

اِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعَامِلُونَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِطَبْعِ هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ الصَّحَاحِ الشَّيْخَةِ وَغَيْرِهَا بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَطَابِعِ قَدْ كَسَلُوا فِي صَحَّةِ  
كِتَابَتِهِ وَطَبَاعَتِهِ فَشَقَرْتُ لِأَدَاءِ حَقَّقِهِمْ مِنْ صِحَّةِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ فَأَتَى بِعَوْنِ اللَّهِ الْعَظِيمِ يُخَيِّتُ  
يُسْرًا النَّافِلِينَ فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَا قَسَمَ التَّنَافُسُ

# مِصْبَحُ الْمَصْبُوحِ

م

حَوَاشِيهِ الصَّحِيحَةِ النَّادِرَةِ الْمُعْتَبَرَةِ الْمُسْتَنَدَةِ  
وَفِي آخِرِهِ  
الْأَكْمَالُ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ لِصَاحِبِ الْمَشْكُوتِ

الْجُزْءُ الثَّانِي



مکتب رحمانیہ

اِقْرَأْ سَنَنْتُ غَرْنِي سَمَرْيُتْ. اُرْدُو بازار لاہور

فون: 042-7224228-7221395



## فَهْرِسُ الْمُضَامَيْنِ فِي مَشْكُوتِ الْمُصْطَفَى بِحِجْلِ الْجَدِّ الثَّانِي

٢٤٥	كتاب النكاح	٣٠٣	القريب والعق في المرض	٣٥٣	باب القتال في الجهاد
٢٤٦	باب النظر إلى المخطوبة	٣٠٣	باب الايمان والندور	٣٥٥	باب حكم الاسراء
	باب الولي في النكاح واستينان	٣٠٦	باب في الندور	٣٥٨	باب الامان
٢٤٨	المراة	٣٠٨	كتاب القصاص		باب قسمة الغنائم والغلول
٢٤٩	باب اعلان النكاح والمخطبة	٣١١	باب الديات	٣٥٩	فيها
٢٤٩	والشرط	٣١٢	باب مالا يضمن من الجنايات	٣٦٢	باب الجزية
٢٨١	باب المحرمات	٣١٦	باب القسامة	٣٦٥	باب الصلح
٢٨٣	باب المباشرة		باب قتل اهل الردة والسعاة		باب اخراج اليهود من جزيرة
٢٨٣	باب نحيار الامة بعد العتق	٣١٨	باب الفساد	٣٦٤	العرب
٢٨٥	باب الصداق	٣١٨	كتاب الحدود	٣٦٨	باب الفقه
٢٨٤	باب الوليمة	٣٢٣	باب قطع السرقة	٣٦٩	كتاب الصيد الذبائح
٢٨٤	باب القسم	٣٢٣	باب الشفاعة في الحدود	٣٤١	باب ذكر الكلب
	باب عشرة النساء وما لكل واحد	٣٢٥	باب حد الخمر	٣٤٢	باب ما يحل اكله وما يحرم
٢٨٨	من المحقوق	٣٢٦	باب مالا يدعى على المحدث	٣٤٢	باب العقيقة
٢٩١	باب الخلع والطلاق	٣٢٦	باب التعزير	٣٤٥	كتاب الاطعمة
٢٩٣	باب المطلقة ثلاثا	٣٢٤	باب بيان الخمر ووعيد شاربيها	٣٨١	باب الضيافة
	باب في ان الايمان شرط في	٣٢٨	كتاب الامارة والقضاء	٣٨٣	باب
٢٩٣	الكفارة	٣٣٢	باب ما على الولاة من التيسير	٣٨٣	باب الاشربة
	باب اللعان	٣٣٢	باب العمل في القضاء والخوف منه	٣٨٧	باب النقيع والانبذة
٢٩٤	باب العدة	٣٣٦	باب رزق الولاة وهداياهم	٣٨٥	باب تغطية الاواني وغيرها
٢٩٨	باب الاستبراء	٣٣٤	باب الاقضية والشهادات	٣٨٦	كتاب اللباس
٢٩٩	باب النفقات وحقوق المملوك	٣٣٩	كتاب الجهاد	٣٩٠	باب النخاتم
	باب بلوغ الصغير وحضانته	٣٣٤	باب اعدادالة الجهاد	٣٩٢	باب النعال
٣٠١	في الصغير	٣٣٩	باب اداب السفر	٣٩٣	باب الترحيل
٣٠٣	كتاب العتق		باب الكتاب الى الكفار ودعائهم	٣٩٨	باب التصاوير
	باب اعتاق العبد المشترك وشي	٣٥٢	الى الاسلام	٣٠٠	كتاب الطب والرقى

٢٠٥	باب الفأل والطيرة	٢٦٢	باب الامل والحرص	٥٢٢	باب المبعث وبدء الوحى
٢٠٦	باب الكهانة	٢٦٣	باب استحباب المال والعمر للطاعة	٥٢٣	باب علامات النبوة
٢٠٧	كتاب الرؤيا	٢٦٥	باب التوكل والصبر	٥٢٤	باب فى المعراج
٢١١	كتاب الاداب	٢٦٤	باب الرياء والسمعة	٥٢٩	باب فى المعجزات
٢١١	باب السلام	٢٦٩	باب البكاء والخوف	٥٥٣	باب الكرامات
٢١٢	باب الاستيذان	٢٤١	باب تغيير الناس	٥٥٥	باب وفاة النبى صلى الله عليه وسلم
٢١٥	باب المصافحة والمعانقة	٢٤٢	باب الانذار والتحذير	٥٥٥	باب
٢١٤	باب القيام	٢٤٣	كتاب الفتن	٥٥٩	باب مناقب قريش وذكر القبائل
٢١٤	باب المجلس والتوم والمشى	٢٤٤	باب الملاحم	٥٦١	باب مناقب الصحابة رضوا الله عنهم
٢١٩	باب العطاس والتثاؤب	٢٨١	باب اشراط الساعة	٥٦٢	باب مناقب ابى بكر رضوا الله عنه
٢٢٠	باب الضحك	٢٨٣	باب العلامات بين يدي الساعة	٥٦٣	باب مناقب عمر رضوا الله عنه
٢٢٠	باب الاسامى	٢٨٣	وذكر الدجال		باب مناقب ابى بكر وعمر
٢٢٣	باب البيان والشعر	٢٨٩	باب قصة ابن صياد	٥٦٤	رضى الله عنهما
٢٢٥	باب حفظ اللسان والغيبة والشتيم	٢٩١	باب نزول عيسى عليه السلام	٥٦٨	باب مناقب عثمان رضوا الله عنه
٢٢٩	باب الوعد		باب قرب الساعة ومن مات فقد		باب مناقب هؤلاء الثلاثة
٢٣٠	باب المزاح	٢٩١	قامت قيامته	٥٤٠	رضى الله عنهم
٢٣١	باب المفارقة والعصية	٢٩٢	باب لا تقوم الساعة الا على شىء والناس		باب مناقب على بن ابى طالب
٢٣٢	باب البر والصلة	٢٩٣	باب النفخ فى الصور	٥٤١	رضى الله عنه
٢٣٥	باب الشفقة والرحمة على الخلق	٢٩٣	باب الحشر	٥٤٣	باب مناقب العشرة رضوا الله عنهم
٢٣٩	باب الحب فى الله ومن الله	٢٩٤	باب الحساب لقصاص والميزان		باب مناقب اهل بيت النبى
٢٤١	باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع	٢٩٨	باب الحوض والشفاعة	٥٤٥	صلى الله عليه وسلم
٢٤١	واتباع العورات	٥٠٦	باب صفة الجنة واهلها		باب مناقب ازواج النبى صلى
٢٤٢	باب الحذر والتانى فى الامور	٥١١	باب رؤية الله تعالى	٥٨٠	الله عليه وسلم
٢٤٥	باب الرفق والحياء وحسن الخلق	٥١٢	باب صفة النار واهلها	٥٨٨	باب جامع المناقب
٢٤٤	باب الغضب والكبر	٥١٥	باب خلق الجنة والنار		تسمية من سمى
٢٤٨	باب الظلم	٥١٦	باب بدأ الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام	٥٨٩	من اهل يدار
٢٥٠	باب الامر بالمعروف	٥٢١	باب فضائل سيد المرسلين صلوات		باب ذكر اليمين والشامر وذكر
٢٥٢	كتاب الرقاق	٥٢٥	باب اسماء النبى صلى الله عليه وسلم وصفاته	٥٩٠	اويس القرنى
٢٥٩	باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبى	٥٢٤	باب فخر خلقه وشمائله صلى الله عليه وسلم	٥٩١	باب ثواب هذه الامة
					تمت

# كتاب النكاح

**الفصل الاول عن** ٢٩٨٣ **عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب**  
**من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء**  
**متفق عليه وعن** ٢٩٨٤ **سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل**  
**ولو اذن له لاختصينا متفق عليه وعن** ٢٩٨٥ **ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربعة**  
**لما لها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه وعن** ٢٩٨٦ **عبد الله بن عمرو قال**  
**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم وعن** ٢٩٨٧ **عبد الله بن عمرو**  
**ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ربي الابل صالحة نساء قرين احبها على ولد في صغره**  
**وارعاة على زوج في ذات يده متفق عليه وعن** ٢٩٨٨ **أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت**  
**بعدي فتنه اضرت على الرجال من النساء متفق عليه وعن** ٢٩٨٩ **ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بغسرين**  
**كانت في النساء رواه مسلم وعن** ٢٩٩٠ **ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في المرأة والدار و**  
**الفرس متفق عليه وفي رواية الشوم في ثلثة في المرأة والمسكن والداية وعن** ٢٩٩١ **جابر قال كنا مع النبي صلى الله**  
**عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريباً من المدينة قلت يا رسول الله انى حديث عهد بعريس قال تزوجت قلت**  
**نعم قال ايكرام ثيب قلت بل ثيب قال فها لا تكراتلها وتلاعبك فلما قد مناذها لندخل فقال امهلوا حتى نحل**  
**ليلاى عشاء ليكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة متفق عليه الفصل الثاني** ٢٩٩٢ **عن ابى هريرة ان رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذى يريد الاداء والنائم الذى يريد العفاف والمجاهد**  
**فى سبيل الله رواه الترمذى والنسائي وابن ماجه وعن** ٢٩٩٣ **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب**  
**اليكم من ثروض دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة فى الارض وفساد عريض رواه الترمذى وعن** ٢٩٩٤ **ابى**  
**معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود والودود فاني مكاثركم الودود رواه ابو داود**  
**والنسائي وعن** ٢٩٩٥ **عبد الرحمن بن سالم بن عتيبة بن عويم بن ساعدة الانصاري عن ابيه عن جده**

**١** **له قوله كتاب النكاح قيل هو مشترك بين الوطى والعقد وقيل حقيقة في العقد مجاز في الوطى وقيل بقلبه وعليه ما نحن انتم قال بعضهم هو واجب لانه يغلب على الظن او يخاف الوقوع في المحرم او**  
**عند ناسته وعند الموتان واجب ان وجد الموتون ثم النكاح افضل عندنا من النكاح للعبادة خلافاً للامة والنكاح انما يكون في غير صورة الزوج ١٢ مرات ولغات ٢** **قوله منكم الباءة**  
**بالمد والباء وهى اللفظة الغيبة الشهيرة الصحيحة والثانية بلا مد والثالثة بالمد بلا مد والاربعة بها بين بلا مد وهى الباءة ومعناها الجماع مشتقة من الباءة للزنى ثم قيل لعقد النكاح باءة لان من**  
**تزوج امرأة لم يأمنها ولا وفيه عذف معناه اى مؤنة الباءة من المروءة النقية لان قوله ومن لم يستطع عطف على من استطاع ولو عمل الباءة على الجماع لم يستقم قوله فان الصوم له وجاء لان لا يتزوج**  
**للعاجز نكاحاً ولا الوجاء بالكسر والمدى مشهور وهو فى الاصل رضى الغيبتين ودفعهما لتعتف الغول فاعلم ان الصوم يقطع الشهوة ويدفع شر الحسى ١٢ مرة ٣** **قوله التبتل اى الانفراد**  
**والاعتزال عن النساء وترك النكاح وهو فى الاصل بمعنى الانقطاع وقوله لو اذن له اى لعثمان بن مظعون فى التبتل لاختصينا اى بالغنا فى التبتل حتى كدنا اختصينا وهو مبالغته فى التبتل**  
**والانقطاع عن النساء وكان ذلك ثلثاً منهم جواز الاختفاء اذ ذاك والاختفاء جاز فى الماكول من الحيوان فى صغره ١٢ لغات ٤** **قوله وسبها وهو ما يكون فى الشخص وابانه من الغسل**  
**الحجيرة شرها او عرفا ١٢ مرات ٥** **قوله تربت يداك اصل معناه الدعاء بالذل والهلاك ويراد فى العرف الانكار والتعجب والحث على الامر ١٢ لغات ٦** **قوله امر على**  
**الرجال لان الطباع تميل كثير الى اليس وتقع فى الحرام لا مجلس وتسعى للقتال والعداوة بسببهم واقل ذلك ان ترغب فى الدنيا فساداً فاحذر من هذا واجب الدنيا راس كل خطية وانما قال بعدى**  
**لان كونهن فتنة اعترضه بعده ١٢ مرة ٧** **قوله فان اول فتنة بنى اسرائيل وهو ما روى ان رجلاً من بنى اسرائيل طلب منه ابن اخيه او ابن عمه ان يزوجه ابنته فالى ففقت**  
**ليسكنها وقيل ليكن زوجته وهو الذى نزلت فيه قصة البقرة ذكره ابن الملك والطبرى ١٢ مرات ٨** **قوله الشوم فى المرأة بان لا تكدر قيل غلاء مبر او سوء خلقها والدار البقية وسوء جوارها والفرس**  
**بان لا يغزى عليها وقيل صعوبتها وسوء خلقها وقيل بذل ارشاد من صلى الله عليه وسلم لانه من كان له دار يكره سكنها او امرأة يكره معيبتها او فرس لا تجبه بان يفارق بالانتقال عن الدار ويطلق المرأة**  
**وميج الفرس فلا يكون بذان باب البقرة النسي عنها وقيل انما تارة فى هذه الاشياء على سبيل الفرض والتعبد اى لو كانت البقرة كانت فى هذه الاشياء وقيل يمكن ان يحضها الشد**  
**تعالى بذلك من بين الاشياء ١٢ مرات ٩** **قوله وتستحد المغيبة بعض الميم وكسر الغين وهى التى تقاب زوجها اى تستعمل الخدمة اى المومس ملقاة عنه وقيل هو كناية عن معايلتهن**  
**بالعتف واستعمال التوراة لانهن لا تستعملن المديد والمعنى حتى تترين لزوجها وتنبيا لاستمتاع الزوج بها ١٢ مرات ١٠** **قوله ان لا تفعلوا اى لم تزوجوا من هذه صفته ورثتم فى مجروليب**  
**والمال لكن فتنة فى الارض وفساد لان المال والسبب يوجبان الفتيان والفساد يلقى اكثر النساء بلا زوج والرجال بلا زوجة فيكثر الزنا وتقع الفتنة وهذا اوجه ١٢ لغات.**



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانق ارحاما وارضى باليسير رواه ابن  
 ماجة مرسل **الفصل الثالث عشر** ٢٩٥٦ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تتر  
 للمتحابين مثل النكاح **وعنه** ٢٩٥٤ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يلقي الله طاهرا مطهرا  
 فليتزوج الحرائر **وعنه** ٢٩٥١ ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله  
 خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظرها سترته وان اقسده عليه ابترته وان غاب عنها نصحتة ونفسها  
 وماله روى ابن ماجة الحديث الثلاثة **وعنه** ٢٩٥٩ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد  
 فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي **وعنه** ٢٩٦٠ عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان اعظم النكاح بركة ايسره مؤنة رواها البيهقي في شعب الایمان باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات  
**الفصل الاول** ٢٩٦١ ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من  
 الانصار قال فانظر اليها فان في عين الانصار شيئا رواه مسلم **وعنه** ٢٩٦٢ ابن مسعود قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا تبشئ المرأة المرأة فتبشئ زوجها كانه ينظر اليها متفق عليه **وعنه** ٢٩٦٣ ابي سعيد قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب  
 واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في ثوب واحد رواه مسلم **وعنه** ٢٩٦٢ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا يبشئ رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا واذا محرم رواه مسلم **وعنه** ٢٩٦٥ عتبة بن عامر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكم والد خول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت المحموق قال المحموق متفق  
 عليه **وعنه** ٢٩٦٦ جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحمامة فامر ابا طيبة ان  
 يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاة او غلاما لم يحتمل رواه مسلم **وعنه** ٢٩٦٤ جوير بن عبد الله  
 قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري رواه مسلم **وعنه** ٢٩٦٨ جابر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدنبر في صورة شيطان اذا احكم  
 اعجبته المرأه فوقع في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه رواه مسلم **الفصل**  
**الثاني** ٢٩٦٩ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان  
 ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليقبل رواه ابو داود **وعنه** ٢٩٦٠ المغيرة بن شعبه قال خطبت امرأة فقال لي

١ له قوله اعذب افواها اعذب الماء الطيب فالمراد عذوبة الريق وقيل عذوبة الالفاظ وقلة بذاه وفحشها مع زوجها قوله وانتق ارحاما اي اكثر اولادها يقال للمرأة الكثيرة الولد ناتي لانها  
 ترمي بالاولاد وما والنتق الرمي وقوله ارضى باليسير اي ارضى باليسير من الارفاق لانها لم تتعود في سالف الزمان دون معاشره الا زواج ما يدعوه الى استقلال ما تعادله في المتانف  
 ٢ له قوله لم تتر للمتحابين مثل النكاح المبركة وكثيرا ما يكون بين قوم تباعض فاذا حصلت وصلة النكاح تمايلوا فلما جرم اذا كانت المبركة ثابتة زادت بها  
 وقيل اذا احب رجل امرأة وعشق بها فالتفتيق الزواجر في الالفة والالتيام ويكون ان يراد القاصدين للتحبيب فتزوجه اياها يورث ازدياد المحبة فالنكاح بعد المحبة ايضا ٣ المعاص  
 ٣ له قوله فان في عين الانصار شيئا قيل الزرقه وقيل الصفرة قال الطبري وانما عرف الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك اما لانه راي في عين رجلا من فقامس بهم النساء وقيل لتحديث  
 الناس لم انتهى اقول الاول هو الظاهر من لفظ الحديث ثم انه قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم كلاب بالنسبة الى امته بل كل رسول الوامه فيتم منهم منه ان لا عاينة الى التوجيه المذكور فانه يجوز ان ينظر الاب الى  
 بنته ولكن صرحوا بان الابوة هنا من حيث انه شقيق ناصح لم واجب التوقير والطاعة عليهم صرح به البيهقي في تفسير قوله تعالى ما كان محمد ابا احد الاية ولم يرد ذلك فيما ذكره بعض الائمة من خصائصه صلعم  
 وقد ذكر والتوجيه خلوت صلعم بعض النساء انما كانت خالته رعا فانه يجوز النظر الى المرأة الذي يريد ان يتزوجها عندنا وعند الشافعي واحمد واكثر العلماء وجهها ماك باذنها وروى عن المنع مطلقا و  
 لو بحث امرأة تصفها لكان ادخل في الزوج عن الخلاف ٤ له قوله امرأة ثيب ثيب خص الثيب لان البكر تكون اخف وانحرف على نفسها وقيل المراد بالثيب من لا زوج لها ٥ مرويه  
 ٥ له قوله ارايت المحموق يكون الميم همزة وجاء حاكسا ومحاكيا ومحاكيا وهو اسم لاقارب المرأة من جانب الزوج والمراد هنا غير ابنة وابنة الا ان يحل على البالغة قوله المحموق هذه الكلمة  
 يقول العرب التشبيه على الشدة والفظاظة يقال الاسد الموت والسلطان النادر المراد تمديد المرأة منهم كما يمد من الموت فان الموت من الاقارب اكثر والفتنة منهم اوقع لتسكن من الوصول و  
 المحلوة من غير نكير ٦ له قوله حسبت هذا يدل على ان الياسر لم تكن ضرورية والاب يجوز للمعنى ان ينظر الى جميع بدنها للعلاج ٧ له قوله الفجاءة بعض الفاء فتح الميم محدودا وفتح  
 الفاء وسكون الميم فتح الهمزة من غير الف قبلها كمر ٨ له قوله تقبل في صورة شيطان جل صورة الشيطان طرفا لا قبلا لما بالغة على سبيل التبريد كما رايته فيك اسد اي لست غير الاسد  
 لان اقباله اداع الانسان الى استراق النظر اليها كاستيطان الداعي الى الشر والوسواس وعلى هذا يبارد ٩ له قوله ينظر الى ما يدعوه الظاهر من العبادة ان يراد بما يدعوه  
 النكاح جميع المعاني التي تكون داعيا الى النكاح من المال والنسب والجمال والدين فان تحقق ذلك والنظر اليه قبل الزواج يحقق عن الندامة بعد التزوج لعدم حصول الداعي وبذلك لا ينافي  
 اخلاصه رعاية الدين فيكون النظر بمعنى الفكر لكن الظاهر جزمه ايراد كلمة في مكان ان ويجوز ان يحل الداعي على كسر الشوة وغض البصر عن الحرام وهو يحصل بالجمال فيكون النظر بمعنى الابعاد  
 ولا ينافي في النسي من رعاية الجمال لان ذلك اذا كان الرعي الجمال فقط ولو لم يوح الفساد وفي الدين فافهم ١٢ المعاص.

اذ الله يشكركم اياكم اذ اياها يسكنون اى صلح والفرق في الفائق الا اذ اياها الاصلاح والتوفيق من اذم الطعام وهو اصلاصه بالادام وجعله موافقا للطعم والتقدير يروى به قال جبار والمجرد اقسام  
 مقام الغافل ثم حذف الوزن المتعدى منزلة الاذم اى يوقع الاذم بينكم ايى يكون بينكم الالفه والمجبة لان تزوجها اذا كان بعد معرفته فلا يكون بعد باغالبها ندامة وقيل بينكم نائب الغافل ١٢  
 مرقات ١٢ قوله فاجبته بمقتضى الطبيعة وذلك كالنظرة الاولى التي لا بأس فيه وقد صار ذلك سببا لمك شرعى كالسوقى الصلوة وانما فعله صلى الله عليه وسلم واكداه بالقول تعليلا  
 وتشريفا فافهم وقد يعيد من خصا الله صلى الله عليه وسلم وجوب طلاق مرغوبة على الزوج فله صلى الله عليه وسلم شأن ليس لغيره من الامامة ١٣ المعات ١٣ قوله استشر فاشيطان  
 في القاموس استشرق الشئ رفع بهره اليه وبسط كفه فوق حاجبه والمراد به نظر الشيطان اليها ليغوسها ويغوى بها والمرادوا استشرقوا اهل الرتبة والاسناد الى الشيطان لكونه الباعث على  
 ذلك ١٣ المعات ١٣ قوله واكرموهم اى يا استغنى وغيره مما يوجب تعظيمهم وتكريمهم قال ابن الملك فيه انه لا يجوز كشف العورة الا عند الضرورة وقضاء الحاجة والجماعة وغير ذلك  
 مرقات ١٤ قوله ويمسونه بالرفع عطف على المستتر في كانت وسوعة الفصل وتروى منصوبة عطف على اسم ان ومجروزة عطف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره القاموس قال  
 الطبري لا اوجب العطف على اسم ان ليشعر بان صلى الله عليه وسلم كان في بيت ام سلمة ويمسونه داخله عليها لان تاخير المسطوف وايقاع الفصل يدل على اصاله الاولى وتبعيته الثانية كقول تعالى  
 واؤذيرع ابراهيم القواعد من البيت واسمئيل اوقع الفصل ليدل على ان اسمعيل كان تابعا له في الرفع قوله افعيا وان انتا ثنية عيادة تانث اعني قيل فيه تحريم نظر المرأة الى الاجنبى مطلقا  
 وبعض خصه بحال خوف الفتنة عليها جمعا بينه وبين قول ما نشئت كنت انظر الى البشة وهم يلعبون بجراسهم في السجود من اطلق التحريم قال كان ذلك قبل آية الحجاب والاصح انه يجوز نظر المرأة الى  
 الرجل فيما فوق السرة وتحت الركبة بلا مشقة وبها الحديث محمول على الورع والتقوى وقال السيوطي كان النظر الى البشة عام قدوم سنة سبع ولعاشته يومئذ سنة ثمان عشرة وذلك بعد الحجاب  
 فيستدل به على جواز نظر المرأة الى الرجل ويدل ان من كان يحضر الصلوة معه صلعم في السجود ولا بد ان يقع نظره من الى الرجال فلو لم يهزم لم يهزم من يسجد والمصل ١٣ مرقات ١٤ قوله او ملكك  
 الخ هذا يدل على ان الملك والملك جثمان النظر الى السودتين من الجانيين ١٣ مر ١٥ قوله الا ان تالها الشيطان برفع الاول ونصب الثاني ويجوز العكس والاستثناء مفرغ والمعنى  
 يكون الشيطان معهما ويهيج شهوة كل منهما حتى يلقيهما في الزنا قال الطبري لا يخلون جواب القسم يشهد بالاستثناء لانه يبعد ان يكون نيا وفيه تحريم عظيم في الباب ١٣ مرقات ١٥ قوله على  
 المغيبات جمع مغيبة بعلم اليهم وكسر المعجمة وسكون التحيته اى الاجنبيات التي غاب عنهن ازواجهن ونقصن عن المغيبات بالذكر شدة اشتياقهن الى الوفاق وارتفاع المانع قوله مجرى الدم اى مثل  
 جريانه في يديكم من حيث لا ترون ولا تدرون ١٣ لم ومرقات ١٤





والدارمي وعنه ٢٩٩٥ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينيكنهن انفسهن بغير بينة  
والاصح انه موقوف على ابن عباس رواه الترمذي وعنه ٢٩٩٦ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اليتمعة تستأمر في نفسها فان صمنت فهو ذنبا وان ابنت فلا جناح عليهما رواه الترمذي وابوداود والنسائي ورواه الدارمي  
عن ابى موسى وعنه ٢٩٩٧ جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر وسواه  
الترمذي وابوداود والدارمي **الفصل الثالث** عن ٢٩٩٨ ابن عباس قال ان جارية يكره ان تتزوج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة فخبرها النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابوداود وعنه ٢٩٩٩  
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها رواه ابن ماجه وعنه  
ابى سعيد وابى عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ولد فليحسن اسمه واكذبته فاذا بلغ فليزوجها  
فان بلغ ولم يزوجها فاصاب اثما فانما اثمه على ابيه وعنه ٣٠٠٠ عمر بن الخطاب وانس بن مالك عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال في التوراة مكتوب من بلغت ابنته اثنتي عشرة سنة ولم يزوجها فاصابت اثما فاثم  
ذلك عليه رواها البيهقي في شعب الايمان باب اعلان النكاح والخطبة والشرط **الفصل الاول** عن ٣٠٠١  
الزبيد بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بقي على فجلس على فراشي كجلسك  
متى فجعلت جويريات لنا يضر بن بالذف ويند بن من قتل من ابائي يومئذ قال قلت احدا منهن وفيما نبي يعلم ما  
في غيب فقال دعني هذه وقولي بالذي كنت تقولين رواه البخاري وعنه ٣٠٠٢ عائشة قالت رقت امرأة الى رجل  
من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم حاله ورواه البخاري وعنه ٣٠٠٣  
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبني بي في شوال فأتى نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان احظي عنده مني رواه مسلم وعنه ٣٠٠٤ عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشرط  
ان توفوا به ما استحلتم به الفروج متفق عليه وعنه ٣٠٠٥ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك متفق عليه وعنه ٣٠٠٦ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم لا تسأل المرأة طلاقا حتى يفرغ صحتها ولتنكح فان لها ما قدر لها متفق عليه وعنه ٣٠٠٧ ابن عمر  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجها الاخر ابنته و  
ليس بينهما صداق متفق عليه وفي رواية لسلم قال لا شغار في الاسلام وعنه ٣٠٠٨ على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قول البغايا وهي البغاة من النساء باكر الزنا وقيام النكاح بلا شهود فاسد وهو المذهب عند جمهور الامة  
عند الشافعي وعندنا وقد جاء في مذهبنا رواية في نكاح الخفية وهي رواية شاذة والصحيح ما تقدم في المذهب من وجوب الشهود وبطلان الشهود من مذهب مالك رحمه الله تعالى عليه قوله البيهقي وهو صفة لالاب لها  
والمراد بهما البكر البقرة سماها بغيره باعتبار ما كانت كقول تعالى واقر اليتامى اموالهم وقائدة التسمية بهما اعادة حقها والشفقة عليها في تحريم الكفارة والصلح فان اليتيم مظنة الرافضة والرافضة ثم هي  
قبل البلوغ لا ضمن لادنا ولا لالابا فكان صلى الله عليه وسلم شرط بلوغها فعنه لا يمتنع حتى تبلغ فتسافر ١٢ مرقات ٣ قوله فلا جناح الا في شرح السنة اتملوا في البيهقي اذ زوجها لالاب  
والجدة حسب جماعة الى ان النكاح صحيح ولما انجزا اذا بلغت في فسخ النكاح اذ اجازته وهو قول اصحاب ابى حنيفة ومحمد بن النضر والشافعي والحنابلة  
الحديث والاكثر على ان الوصي لا ولاية له على بنات الوصي وان فرض اليه ذلك ١٢ مرقات ٤ قوله فهو ما يرى زان قال النضر لا يجوز نكاح العبد بغير إذن السيد وبه قال الشافعي والحنابلة  
العقد صحيحا عندهما بالا جازة بعده وقال ابو حنيفة وما لك ان اجاز بعد العقد ١٢ مرقات ٥ قوله وبى كارهة فخره لا اجازة لولي على البقرة ولو كانت بكرا وبه قال ابو حنيفة قال الطبري قبيد بالباكية  
دون العقر لثبوت كراهتها ولو كانت صغيرة لما اعتبر كراهتها فان قوله وبى كارهة حال وبيان لبيته المفعول عند التزوج ١٢ مرقات ٦ قوله كبرك منى خطاب لمن يردى الحديث عنه وهو خالد  
ابن ذكوان قيل كان ذلك قبل الجواب وقال الشيخ ابن حجر والذى وضع لها لادلة القوية ان من خصا الله صلى الله عليه وسلم بحواجز الخلوة بالاجابة والنظر اليها كذا ذكره السيوطي في حاشية البخاري  
وبه اعرب فان الحديث لا دلالة فيه على كشف وجهها ولا الخلوة بها بل ينافيها مقام الزفاف قوله جويريات قيل تلك البنات لم تكن بالغات صد الشبهة وكان دهن غير مصبوب جلا على فيه دليل على  
جواز ضرب الدف من النكاح والزفاف لا اعلان وامامنا في الجملة فينبغي ان يكون مكرها بالالاتفاق قوله وبى كارهة نبي آه كراهية نسبة علم الغيب اليه لا لانه يعلم الغيب الا الله  
واما يعلم الرسل من الغيب ما اخبروا وكراهية ان يذكر في اثناء ضرب الدف لوانشاء مرثية القتل معلوم منه ١٢ مطلقا من المراقبة ٦ قوله فاي نساء انما قالت هذا راوى اهل الجاهلية فانهم  
كالوا لا يرون اليمن في تزويج والعرض في الشهر الحرام ١٢ مرقات ٧ قوله ان شرط اعد المهر لولي جميع ما يشترط الرجل تزويج المرأة في النكاح ما لم يكن مطلقا اقل جميع ما يشترط المرأة بتقضى الزوجية بالعقد فكان شرطه ١٢ مرقات ٨ قوله  
طلاق اختها اي مرتها يمين اختها في الدين وسماها اختا لتبيل اليها استقبالا للنفقة التي هي المنى عنها قوله تستفرغ اي تجعل قصعة اختا فارغة عما فيها من الطعام وهذا مثل ضرب ليازة الصرة  
حق ما جئنا لنفسها وقال الطبري تستفرغ مطلقا قوله تنكح مطلقا اي تستفرغ اي تنكح زوجا يكون جميع مال ذلك الرجل للطايرة كذا قيل وان كانت الطايرة والمطلوبة تحت رجل يحل ان يكون  
المطلوبة بعد العتق الى المطلوبة اي تنكح مرتها زوجها آخر فلا تنكح معا فيه ١٢ مرقات ٩ قوله لا شغار الاخرى اوصافه بل قال صاحب البداية ١٢ لوزا زوج الرجل ابنته على ان يزوجه الزوج ابنته او اخته  
ليكون احد العتقين عوضا عن الاخرى صداقا فيه قال ابن الهمام وانما قيد بل لان لولم يتقبل على ان يكون بعض كل صداقا الاخرى او معناه بل قال زوجتك بنتي على ان تزوجني بنك ولم يزده عليه  
فقبل جهاز النكاح اتفاقا ولا يكون شغارا ولو زاد قوله ان يكون بعض بنتي صداقا لبنك فلم يقبل الاخر بل ابنته ولم يعمل لها صداقا كان نكاح الشافعي صحيحا اتفاقا والاول على الخلاف



عليه وسلم نهى عن مُتعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الخمر الانسية متفق عليه **وعن ابن عباس** سَلَّمَ بن  
الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أُوطا بين في الشعة ثلثاً ثم نهى عنها رواه مسلم **الفصل**  
**الثاني** **عن ابن عباس** عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في  
الحاجة قال التشهد في الصلوة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته  
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله والتشهد في الحاجة ان  
الحمد لله ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرورنا نحن ومن شرور ابائنا ولا مضل له ومن يضلل فلا هادي  
له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات يأيتها الذين آمنوا اتقوا الله حتى تقاتمه ولا  
تموتن الا وانتم مسلمون يأيتها الذين آمنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والا يحامرن الله كان عليكم رقيباً يأيتها  
الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم اعمالكم ويعقر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز  
فوزاً عظيماً رواه احمد والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه والدارمي وفي جامع الترمذي تفسير الآيات الثلاث سفيان  
الثوري وزاد ابن ماجه بعد قوله ان الحمد لله فحمد الله وبعد قوله من شرورنا نحن ومن سيئات اعمالنا والدارمي  
بعد قوله عظيماً ثم يتكلم بحاجته وروى في شرح السنة عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيرها **وعن**  
**ابن هزيمة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالكيد الحذر ما رواه  
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرؤ ذي ثقال لا يبدل  
فيه بالحمد لله فهو قطع رواه ابن ماجه **وعنه** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا  
النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدقوف رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** محمد بن  
حاطب الجعفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والذف في النكاح رواه احمد و  
الترمذي والنسائي وابن ماجه **وعنه** عائشة قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يا عائشة الاتقيين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء رواه **وعنه** ابن عباس قال لعلت  
عائشة ذات قرابة لها من الانصار فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهديتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها  
من تغني قالت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار قوم فيهم غزل فلو بعثتم معهما من يقول اتيناكم اتيناكم  
فحياتنا وحياكم رواه ابن ماجه **وعنه** سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوجها وليتكن فهي

**١** قوله عن متعة النساء يوم خيبر المتعة ان يقول الرجل اتعجب كذا مدة كذا من المال قال النووي المتعاران المحل والحرمة كانا مرتين كانت عللاً لا قيل غير ثم حرمت يوم خيبر  
ثم ابيحت يوم فتح مكة وهو يوم اول اس غنم حرمت بعد ثلثة ايام مؤبد الى يوم القيمة انتهى وقدره والمهر الانسية بكسر الهمزة وسكون النون وفي نسخة بفتحها وفي اخرى بعنم اوله وسكون ثمانية المهر الانسية  
عند الوحشة **٢** قوله اداس هو موضع بالطائف يعرف ولا يعرف وقيل اسم واد من ديار جهوزن قسم فيه غنائم حين قال الشراح اي رخص في المتعة في هذا الغزو وثلث ابيال  
تم نسي منها واختلاف الرواة في وقت النسي لتفاوتهم في بلوغ الجبر اليهم وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم حرما يوم الفتح والتوفيق انها حرمت مرتين قيل ثلثة اشياء  
نسخت مرتين المتعة ولوم المهر الانسية والتوجه الى بيت المقدس في الصلوة وقيل لتحتاج الى النسي لان صلى الله عليه وسلم انما كان اباحها ثلثة ايام فبانقضاء ثلثها انتهت الاباحة وذلك لما  
قال محمد بن الحسن في الاصل بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اهل المتعة ثلثة ايام من الدهر في غزاة غزاها اشهد على الناس فيها العزوبة ثم نهى عنها وفي المسلم عنه صلى الله عليه وسلم  
كنت اذننكم في الاستمتاع من النساء وقد حرم الله ذلك الى يوم القيمة والاحاديث في ذلك كثيرة شديدة وقال الهادي انه صلى الله عليه وسلم لم يكن اباحها لهم وهم في يومئذ وادعاهم وادعاهم  
في اوقات بحسب العزوبة حتى يحرم عليهم في آخر سنة في حجة الوداع وكان تحريمها لا خلاف فيه بين الامة وعلما العاصم الاطراف من الشيعة **٣** قوله ذي بال  
اي ذي شان واعتبار يرجي منه مال في النهاية ابدال المال والشان والامر ذو بال اي شريف **٤** قوله واجعلوه في المساجد وهو ما لا نذكره الى الاعلان او الحصول بركة المكان  
ويخبر ان يراعى ايضاً فضيلة الزمان ليكون ثوابه على ثوابه وروى قال ابن الهيثم يستحب مباشرة عقد النكاح في المسجد لكونه عبادة وكونه في يوم الجمعة انتهى وهو ما تناهوا للاجتماع او توقيف  
زيادة الثواب اوله يحصل لكل الالاعان قوله بالدقوف لكن فارجح المسجد قال الفقهاء للزوجة ما لا جلاجل **٥** قوله الاتقيين قال التوريشي تغني وعني وكلا الفعلين فيه  
جائز ويجوز كل على لفظ الغيبة لجماعة النساء المروءة من تغني ذلك من الامار والسفلة فان المراز من نساء العرب يستكفن من ذلك لايها في الاسلام وان يكون على خطاب المصنوعين ويكون من  
اصنافه الفعل الى الامر به والاذن فيه ولا يحسن فيه تعريض الخطاب بهنا اذ قد جعل منسب الطيبات العديقات عن معاناة ذلك بانفسن انسي فيضبط على الاول من الفعل وعلى الثاني من الفعل  
**٦** قوله اهديتم الفتاة هدي العرس الى اهلها وادهاها وادهاها اي هداها لغيره فان كان من هدي مجرماً فاجرة الاستفهام وان كان من الاهداء مزيد فيه فجملة الاستفهام محذوفة والاهداء كانه  
**٧** قوله فحياتنا وحياتكم اي ابقائنا وابقائكم وسلمنا وادعائكم وتمازروا لولا الخطبة السمر لم تسمن عذاركم اي بناكم البكر والسمر ادى المهر والسمة بياض من ينسلط حرة **٨** امر  
**ع** وردت هذه الآية كذا في نسخ المشكوّة كلها وتيسر الوصول قال الطيبي لعل كذا في مصحف ابن مسعود قال في المراجعة "يمكن الغلط سوا من سفيان الثوري فالاول ان تقر على  
الغزاة المتواترة وهو يأيتها الناس اتقوا الله الذي خلقكم من نفيس واحدة وخلق منها ذواتاً وبنت منها رجلاً لا كثير اونساء واتقوا الله الذي  
تساءلون به والادعائكم ان الله كان عبيكم رقيباً







قال انها اسلمت معي قودها عليه رواه ابوداود وروى في شرح السنة ان جماعة من النساء رذهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازوجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدائمتهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قد جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما رواه مالك عن ابن شهاب مرسل **الفصل الثالث عشر** ابن عباس قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ اُمَّهَاتُكُمْ وَالْبَنَاتُ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَأُمَّهَاتُ مَا كُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثُمَّ هَدَى اللَّهُ ذُرِّيَّتَهُ وَإِذَا أَتَى النَّكاحَ فَكَانَ حُرْمًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ **ع ٣٠٢١** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل نكح امرأة قد دخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يدخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امرأة فلا يحل له ان ينكح امها ودخل بها او لم يدخل بها رواه الترمذي وقال هذا حديث لا يصح من قبل اسناده انما رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وهما يصفقان في الحديث **باب المباشرة الفصل الاول ع ٣٠٢٢** جابر قال كانت اليه موتى تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبيلها كان الولد احول فنزلت نساءكم فحزت لكم فانوا حزتكم افي شئتم متفق عليه **ع ٣٠٢٣** قال كنا نعزل والقران ينزل متفق عليه وزاد مسلم قبله ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا **ع ٣٠٢٤** قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحبل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قد رلها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قد رلها رواه مسلم **ع ٣٠٢٥** ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتبهنا النساء واشتدت علينا العرب وحببنا العزل فارادنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فساأله فساأله عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة متفق عليه **ع ٣٠٢٦** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شئ لم يمنعه شئ رواه مسلم **ع ٣٠٢٧** سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتى اعزل عن امرأتي فقال له

**١** قوله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول هذا الحديث موافق لمذهب النخبة من حيث تقرير النكاح الاول وعدم وقوع الفقرة باسلام احد الزوجين سواء كان قبل الدخول او بعده كما هو مذهب الشافعي ان كان الاسلام قبل الدخول لكن يخالف مذهبهم في بقائه مع اختلاف الدارين فان مذهبهم ان لا يحصل الفقرة الا باحد مؤثرتيه انقضاء العدة او عرض الاسلام على الآخر مع الاشتراك عند انتقال احدهما من دار الاسلام الى دار الحرب او بالعكس وعند الشافعي لا تبين بتباين الدارين لان زينة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم باجرت من مكة الى المدينة وخلفت زوجها ابا العاص كافر بمكة فزادها رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه بالنكاح الاول بعد ان اسلم ولان تباين الدارين لا اثر في انقطاع الولاية دون النكاح ولذا اذا دخل مسلم ولم يهرم تاجر التباين مع وجود تباين الدارين ولنا قولنا تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتننوا بهن الله اعلم بما بهن فان علمتنهم من مؤنات فلا ترجعن الى الكفار من حل لهم ولا هم يحلون لهن فذا يدل على ان تباين الدارين يوجب الفقرة وكذا قوله تعالى ولا جناح عليكم ان تنكحوهن ان يكننهن وانما لا تبين اذا دخل احدهما دارنا بايمان او دخل المسلم دارهم بايمان لعدم التباين فكما لان الدخول على سبيل العارية **٢** **٣** قوله امانا لصفوان وذكر في الاستيعاب كان عمر بن وهب استأمن لصفوان رسول الله صلى الله عليه وسلم من هرب هو وابنه وهب بن عمير فارداه امانا لصفوان اي من قتله وتعهده **٤** قوله تسير اربعة اشهر اي تمكينه من اسير كمن في مدة اربعة اشهر وذلك اشارة الى قوله تعالى فسوا في الارض اربعة اشهر فانه صلى الله عليه وسلم بعد ما فتح مكة اطلق مشركيه ان يسكنوا في الارض من حيث شاؤوا فينظروا في احوال المسلمين ويعجزوا حتى اذا لم يتيسر لهم الفرار عن دين الله نهواوا وسلموا وذلك قوله تعالى واعلموا انكم غير معززي الله فلبث صفوان فيهم زمنا ففرقه الله الاسلام **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**





وَالنِّسَاءُ وَعَنْهَا أَنْ يَرِيرَةَ عَتَقَتْ وَهِيَ عِنْدَ مَغِيثٍ فَنَزَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهَا إِنَّ قَرْنَكَ  
فَلَا خِيَارَ لَكَ رَهْلَهُ ابْدُؤْ بِأَبِ الصَّدَاقِ **الفصل الأول** **ع ٢٠٦١** سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلاً فقلم رجل فقال يا رسول الله  
زوجنيها إن لم تكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازارى هذا قل فالتمس ولو  
خاتماً من حديد فالتمس فلم يجد شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال  
نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن وفي رواية قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من  
القرآن متفق عليه **ع ٢٠٦٢** ابى سلمة قالت سألت عائشة كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت  
كان صداقها لاني واجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة  
درهم رواه مسلم ونش بالرفع في شرح السنة وفي جميع الاصول **الفصل الثاني** **ع ٢٠٦٣** عمر بن الخطاب  
قال الا لا تخالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم  
ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئاً من نسائه ولا انكح شيئاً من بناته على الاكثرون اشقى عشرة  
اوقية رواه احمد والترمذي وابوداؤد والنسائي وابن ماجه والدارمي **ع ٢٠٦٤** جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من اعطى في صداق امرأته ملاً كفه شويقاً او تمراف قد استحل رواه ابوداؤد **ع ٢٠٦٥** عامر بن ربيعة ان  
امراًة من بني قريظة تزوجت علي بن ابي طالب فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك وما لك  
بنعلين قالت نعم فاجازة رواه الترمذي **ع ٢٠٦٦** علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة و  
لم يفرض لها شيئاً ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نساءها لا وكس ولا شطط وعليها  
العدة ولها الميراث فقلم معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت  
واشق امرأة من بني ثعلبة ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي والدارمي **الفصل**  
**الثالث** **ع ٢٠٦٧** ام حبيبة انها كانت تحت عبد الله بن جحش فمات يارض الحبشة فزوجها النجاشي  
النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها عنه اربعة الاف وفي رواية اربعة آلاف درهم وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنه رواه ابوداؤد والنسائي **ع ٢٠٦٨** انس قال تزوج ابو طلحة ام سليم فكان  
صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت نكحتك  
فاسلم فكان صداق ما بينهما رواه النسائي **باب الوليمة** **الفصل الاول** **ع ٢٠٦٩** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

**له** قوله ولو غاتما من حديد قال النودى فيه جواز نكاح المرأة من غير أن تسأل باليمنى في مدة ١١ لادوية استحباب تسمية الصداق في النكاح لانه اقلل لنزاع وانفع للمرأة وفيه جواز قلعة الصداق مما يتبول اذا ترافعا لان قائم الحدي في غاية القلعة وهو مذنب الشافعي وجماهير العلماء وقال مالك اقل ربع دينار ككتاب السرة وقال ابو حنيفة واصحابه اقل عشرة دراهم وذهب الجمهور والصحيح لهذا الحديث الصريح قال ابن البمام لنا قوله صلى الله عليه وسلم من حديث جابر ولا مهر اقل من عشرة دراهم رواه الدارقطني والبيهقي ولما شاهد بعضه وهو ما روى عن علي قال لا تقطع اليد في اقل من عشرة دراهم رواه الدارقطني والبيهقي ايضا فيحمل كل ما خلا ولا بهر كونه اقل من عشرة على انه المفضل وذلك لان العادة عندهم كان تعجيل بعض المهر قبل الدخول واذا كان ذلك معصودا وجب حمل ما خالف ما رواه عليه جنتا بين الاما حديث كذا يحمل لمره صلى الله عليه وسلم بالما سنها غاتما من حديد على انه تقدم شئ من المال وما لم يخبر قال فعلها عشرين آية وهي امر بترك رولاه ابو داود وهو محل رواية الصحيح زودكها بما ملكك من القرآن فانه لا يشافيه وبه يجمع الروايات ١٢ هذا المنتقى من المرقاة **له** قوله بما ملكك من القرآن قال الاشراف الباء العبيدية عند الخليفة وليست اليد له والمقابلة اى زودكها بسبب ما ملكك من ..... القرآن والمعنى ان ما ملكك من القرآن ..... بسبب الاجتماع بينك كما في تزوج ابى الخيرة ام سليم على اسلامه فان الاسلام صار سببا لاتصاله فيمنه يكون المهر دينا وقيل لعلمها وبهيت صداقا لهذا الرجل ١٢ مرقاة **له** قوله ونش بفتح النون وتشديد الشين النصف من كل شئ ونصف الرغيف ونشوه هو بالرفع لا غير اى منها نش او جزأ نش ١٣ **له** قوله على اكثر من اثنتى عشرة اوقية وذهب اربع مائة ونما لون درهما واما ما روى من الحديث الاق من ان صداق ام حبيبة كانت اربعة آلاف درهم فانه مستثنى من قول عمر لانه اصدقها النجاشي في الحبشة من غير تعيين منه صلى الله عليه وسلم ما روت عائشة فيها سبق من ثمنى عشرة اوقية ونشأ فانه لم يتجاوز عدد اواقى التى ذكرها عمر لعلمه ارا عدد الاوقية ولم يلتفت الى اكسرحه لى الزيادة فى علمه ولعلمه بل بفتح صداق ام حبيبة ولا الزيادة التى روتها عائشة فان قلت نبيه من المعالة من لى لقول تعالى لو اتيتم احد من فتنارا قلت النص يدل على الجواز لا على الافضلية والكلام فيها لافيه ١٢ كذا فى المرقاة **له** قوله سويقا وهو دقيق مقلى مملكا شئى حاصلا كان ادخلوا قوله فقد استعمل الشافعي وقال بعض المتقدمين من لم يجوز المهر بما دون العشرة للمهر يقول فى هذا الحديث اجماعه النكاح بهذه التسمية وليس فيه دلالة على ان الزيادة لا تجب الى تمام العشرة وعلى هذا حمل قوله فالتس ولو غاتما من حديد قوله لومح الحديث ينبغي ان يحمل على المفضل الذى يسمى الدخنة فى عرف اهل الزمان ١٢ مرقاة **له** قوله مثل صدق نساء ما اى نساء قومها كخواتمها وعمايتها وبنا تهن التى تشاركها فى المال والجمال والشيوة والابكاراة قوله فخرج بها اى بهذه الفتاة وهذه الموافقة وذهب على وجماحة من الصحابة فى هذه المسئلة انه لا مهر لها لعدم الدخول وللشافعي فيه قولان احدهما كقول على والاخر كقول ابن مسعود ١٢ كذا فى المعات **له** قوله فكان اى الاسلام صدق ما بينهما مناه ما راد الاسلام سببا لاستحقاقه لها لانه كان مهر كذا ذكر علمنا النخبة رحمه الله ومنه لالشافعية محمول على ظاهره والله اعلم بالمعات **له** مهر ازان سلمت وجله صاحبنا ايان ٥٠ درهم ماله **له** مهر حضرت ام حبيبة ٣٠٠ درهم الى **له** مهر حضرت فاطمة ٣٠٠ درهم **له** مهر شقال ما **له** -

عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثراً صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة متفق عليه **وعنه** قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة متفق عليه **وعنه** قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزاً ولحمًا رواه البخاري **وعنه** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بجحش متفق عليه **وعنه** قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يئتي عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمتها وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالتقى عليها التمر والاقط والسمن رواه البخاري **وعنه** صفية بنت شيبه قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير رواه البخاري **وعنه** عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى الوليمة فليأتها متفق عليه **و** في رواية لمسلم فيجب عرساً كان او نحوه **وعنه** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعمه وان شاء ترك رواه مسلم **وعنه** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ من الطعام طعم الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصي الله ورسوله متفق عليه **وعنه** ابى مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يئتي ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلني ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما ثمانية فدعاها فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلاً تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له متفق عليه **الفصل الثاني** **عنه** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بصفية بسويق وتم رواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجه **وعنه** سفينة ان رجلاً صاف على بن ابى طالب فصنع له طعاماً فقالت فاطمة لودعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرأ قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما رذك قال انه ليس لي اولئبي ان يدخل بيتاً منى وقارواه احمد وابن ماجه **وعنه** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى فلم يجب فقد عصي الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغترباً رواه ابوداود **عنه** رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعين

القول ما بنا قال الطيبس سوال عن السبب لهذا الاجاب بما اجاب به ليس تضمن ابل شئ علق بين مخاطبة العروس اى من غير قصد او من غير اطلاع قول على وزن نواة من ذهب قال القاصى النواة اسم الخمسة درهم كما ان النش اسم لعشرين درهما والواقية اسم لاربعين درهما وقيل معناه على ذهب يساوى قيمة خمسة دراهم وبولا يساعده اللفظ وقيل المراد بالنواة نواة التمر انتهى والآخر هو الظاهر المتبادر اى مقدار ما من الذهب وهو سدس مثقال تقريباً وقد يوجد بعض النوى ان يكون ربع مثقال وقيمة تساوى عشرة دراهم ويكون ان يحمل على النوى الاول فعناه على مقدار خمسة دراهم وذلك ان الذهب لئى ثلثه مثاقيل ونصفاً قول اولم ولو بشاة اى اتخذ ولو بشاة قال ابن الملك تمسك بظاهره من ذهب الى ايجابها ولا كثر على الامر لانه قيل انها يكون بعد الدخول وقيل عند العقد وقيل عند بها واستحب اصحاب ما ك ان يكون سبعة ايام والمختار انه على قدر حال الزوج ۱۲ مرة **عنه** قول بزينب هى زينب بنت عيش وابها ايممة بنت عبد المطلب ۱۲ مرة **عنه** قول وجعل عتقها صداقها هذا محمول عندنا على انها ذهبت له صداقها او هو من خواص صلح والا قرب ان يقال انها ذهبت له نفسها فانه نكاح بلا مهر هو فى معنى البتة وهو ايضا من خواص صلح وعند جماعة يجوز ان يحمل التعلق مراراً معات **عنه** قوله بنى عليه كان من الظاهر ان يقال بنى على صفية او بنى بصفية ولعل المراد بنى على صلح خیاره يدرج صفية او بسببها ۱۲ ط **عنه** قوله بالانطاع جمع نطع بكسر الهمزة والفتح والسكون وبالفتح كسب بفتح السين **عنه** قوله فليأتها قبل بعبارة الوليمة مستحبة وقيل واجبة وقيل ضمن كناية لانه اذا لم يأتها الاكرام مولاة اشبه برد السلام وهذا اذا عين الداعى المدعو بالدعوة فلم يعينه لم يجيب الا بعبارة بل لا يستحب لان الاجابة معلل بما فيها من كسر قلب الداعى واذا عم فلا كسر ولا بعبارة الاجابة بانذار نحوكون الشبهة فى الطعام او حضور الاغنياء فقط او من يلقين بما يستلزم او بدعوى لانه اذا نذر على باطل او كونه المنكر هناك مثل النوا وقرش المهر ۱۲ معات **عنه** قوله تركته فيه انه لا يجوز لاهدان يد من فى ضيافة قوم بغير اذن ابها ولا يجوز للضيف ان ياذن لاحد فى الايمان معه الا بما مر صريح اواذن عام او علم برضاه وفى شرح السنة فيرد على انه لا يعمل طعام الضيف لمن لم يدع اليها وذهب قوم الى ان الرجل اذا قدم اليه طعام دخل بيته وبين الطعام فانه يتخير ان شاء اكل وان شاء اطعم غيره وان شاء حمل الى منزله فاما اذا جلس على سائدة كان لان ياكل بما هو معروف ولا يحمل شيئاً ولا يطعم غيره منها وقد استحسن بعض اهل العلم ان ياكل المائدة بعضهم بضائفاً فان كانوا على ما يتبين لم يجوزوا سبب بعضهم الى ان من قدم الى رجل طعاماً لياكله فانه لا يجزى مجرى التملك وان كان يقول بيته وبينه اذا شاع قال المظهر بن القاسم من صلى الله عليه وسلم على انه لا يجوز لاهدان يدخل دار غيره الا باذنه ولا للضيف ان يدعو له بالغير لانه لا يملك البيت فكان دخل خفية وخرج مغترباً من الاغارة اى اكل او حمل شيئاً معه لانه لما كان بغير اذن المالك كان فى حكم النصب والغارة قاله الشيخ وقال العلى القارى انما اصل انه صلى الله عليه وسلم علم امره مكارم الاخلاق البهية ونهاهم عن الشوائب الدنية فان علم اجابة الدعوة من غير حصول العفدة يدل على تكبر النفس والرعونة وعدم الالفة والمحبة والدخول من غير دعوة يشير الى حرص النفس ودناوة الهم وحصول المهانة والمذلة فالخلق الحسن هو المعتدل بين الخلقين المذكورين ۱۲



فَأَجِبَ اقْرَبُهَا بِأَبَا وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهَا فَأَجِبْ الَّذِي سَبَقَ رَوَاهُ أَحَدُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّانِي سُنَّةٌ وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّلَاثِ شُنْعَةٌ وَمَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِكَيْنِ أَنْ يُوَكَّلَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ هِيَ السُّنَّةُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّسًا **الفصل الثالث** عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَبَارِكَانِ لَا يَجِبَانِ وَلَا يُوَكَّلُ طَعَامُهُمَا قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ يَعْنِي الْمُتَعَارِضَيْنِ بِالضِّيَافَةِ فَخَرَّوْرِيٌّ وَعَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَجَابَةِ طَعَامِ الْفَاسْطِقَيْنِ وَعَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَلْيَأْكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَلَا يَسْأَلْ وَيَشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ وَلَا يَسْأَلْ رَوَى الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ وَقَالَ هَذَا إِنْ صَحَّ فَلَا نَظَاهِرَ الْمُسْلِمَ لَا يُطْعِمُهُ وَلَا يَسْقِيهِ إِلَّا مَا هُوَ حَلَالٌ عِنْدَهُ **بَابُ الْقِسْمِ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ** عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ عَنْ تِسْعَةِ نِسْوَةٍ وَكَانَ يَقْسِمُ مِنْهُنَّ لَثِمَانٍ مَتَّفِقٍ عَلَيْهِ وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَوْدَةَ لَمَّا كَثُرَتْ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَعَلْتَ يَوْمِي مِنْكَ لَعَائِشَةَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لَعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ مَتَّفِقٍ عَلَيْهِ وَعَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ابْنُ نَاعِدٍ ابْنُ نَاعِدٍ أَيُّرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَدَّ سَفِيكٌ أَوْ قَرِيبٌ مِنْ نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمًا خَرَجَ سَهْمًا مَتَّفِقٍ عَلَيْهِ وَعَنْ ابْنِ قَلْبَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبَكْرَةَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَسِمَ وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ قَالَ أَبُو قَلْبَةَ وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ أَنَّ أَنْسَارَ فَعَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَّفِقٍ عَلَيْهِ وَعَنْ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ وَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ عَلَيَّ أَهْلُكَ هَوَانٌ أَنْ شِئْتُ سَبَعْتُ عِنْدَكَ وَسَبَعْتُ عِنْدَهُنَّ وَإِنْ شِئْتُ ثَلَاثُ عِنْدَكَ وَدُرْتُ قَالَتْ ثَلَاثٌ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ لَهَا لِلْبَكْرِ سَبْعٌ وَلِلثَّيِّبِ ثَلَاثٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ **الفصل الثاني** عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيُعْدِلُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فَيَأْمُلُكَ فَلَا تَكُنِّي فَيَأْمُلُكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَتْ عِنْدَ الرَّجُلِ مَرْأَتَانِ فَلَمْ يُعْدِلْ بَيْنَهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَشَقَّةٌ سَاقِطَةٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَسْعُودٍ **الفصل**

**الح** قوم طعام أول يوم أي في العرس حق أي ثابت ولازم فله واجبا يتلوا واجب وهذا عند من ذهب إلى أن الوليمة واجبة أو سنة مؤكدة فانما في معنى الواجب حيث يشي بتركها ويترتب عقاب وان لم يجز عقاب قوله سنة بغير نقصان وقع في الأول وتكليفه قوله سمعت رياء لسمع الناس ويراهم قوله من سمع سمع الله به أي من شهر نفسه بكم وغيره فخرأورد ياء شهر الله يوم القيمة بين أهل العرصات بانه مراد كذاب فيفتضح بين الناس وفيه رد مرئ على اصحاب مالك حيث قالوا باستصحاب سبعة أيام لذلك ۱۲ مرقاة **ج** قوله للمتباركين أي المتأخرين في التبارك ريان هما المتأخران بغيرهما ليرى إيهام الغلب ما جردوا فانه لا فيه من المبالاة والبرار ۱۲ مرقاة **د** قوله ولا يسأل بحيث يفضي إلى سوء الظن وإيذائه ويستكشف حقيقة الحال من غير سؤال وإيذائه وذلك إذا لم يعلم فسق وظلم وتجاوزته عن الحدود بالجملة إذا علم بيقين أو غلبة الظن أنه متطابق في امرطامه فذلك وان تساوى في الاحتمال في الترك وان كان له دوجه متعدي في الرزق بعضا طيب وبعضا خبيث واحسن الظن باحتمال انه يأكل من الوجوه الطيبة فلم دجه الجواز وان تعين انه لا يتطابق أو تعين انه يأكل الحرام أو ليس له إلا ما دخل سوء فكلما ۱۲ المعات **هـ** قوله بآب القسم القسم مصدر قسم يقسم ومنه القسم بين النساء والمراد به البيت عند الزوجات قال ابن القيم المراء القسورية بين المشكوكات ويسمى أيضا العدل بينهن وهو يجب للمراتين وأكثر فان ترك دجب قضاؤه للمظلومة وليس لان يبيت في لوبة واحدة عند أخرى ولان يجمع بين اثنتين في ليلة من غير ارادة من **و** دهرش كان يطوف على نساء في ليلة كان قبل ان يجزب القسم أو باذن من والمذهب عند النخبة انه لم يكن القسم واجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى ترحي من تشاء مشن وتؤوي اليك من تشاء أو رعاية ذلك كان تفضلا لا وجوبا والله اعلم فان وبيت واحدة لا يلزم في حق الزوج بل لان يدخل على الواهية ولا يلزم رضا الموهوبة له وللواهية ان يرجع متى شاءت في المستقبل دون المامنى وان وبيت للزوج فدين يجعل لونهما لمن شاء وان تركت حقها ولم تعين واحدة يسوى بينهن والقرعة واجبة و عندنا يستحب عند السفر ولا يجب قضاء أيام السفر وعاد القسم في حق المقيم الليل والنهار في حق الزوج فان كان الرجل ممن يعمل بالليل فعاده في حق النصار ۱۲ المعات مع تغير **ز** قوله قسم اغذيها بغير نفق وعندنا لا فرق بين القديمة والجديدة لا إطلاق الحمد بين لا يتبين في الفصل الثاني في إطلاق قوله تعالى فان خفتن ان لا تعدوا الآية ولن تستطيعوا ان تعدوا وخر الواحد لا ينسخ لا طلاق الكتاب ۱۲ مرقاة **ح** قوله ليس بك أي بسبب على انك يريد نفسك صلى الله عليه وسلم أو قبيلتها هو ان أي فله أي ليس اقتصادي على الثلث لمالك على عدم ثبتي نيك بل لان حكم الشرع كذا لك وبذا تقيده للعقد في الاقتصاد على الثلث قوله ثالث ثلث أي اقم ثلثه أيام عندى على ما هو حقى وتكفي في ذلك انما اختارت الثلث بقرب رجوعه إليها لان في قضاء السبع بغير بطول غيبة عنها باقيا لما كانت الأيام الثلثة حتى الشيب خالصة لها كان ينبغي ان يدور عليها ان ارباها لا ينسبها إليها ابوابان طلبا لما هو أكثر من حقها اسقط اختصاصها بما كان مخصوصا بها بقدر ۱۲ المعات وقرعات **ط** اسماء أزواج مطهرات مأثورة جفصة أم جبيعة سودة أم سلمة صفية ميمونة زينب بنت جحش جو بريرة رضى الله تعالى عنهن اجمعين ۱۲ مظاهير حق ص ۱۵ ج ۱۲



من رجل يد عوامرأته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها **وعنه ۳۱۰**  
 اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبع من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبه  
 بمالم يعط كلايس ثوبتي زور متفق عليه **وعنه ۳۱۱** انس قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه  
 شهرا وكانت انفكت رجلاه فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله ليت شهرا فقال ان  
 الشهر يكون تسعا وعشرين راحة البخاري **وعنه ۳۱۲** جابر قال دخل ابوبكر يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فوجد الناس جلوسا بابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر فاستاذن فاذن له فوجد  
 النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساء واجسا كئيبا قال فقال لا قولن شيئا اضحكك النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتني النفقة فقمت اليها فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم و  
 قال هن حولي كما ترى يسئلني النفقة فقلم ابوبكر الى عائشة يجاعنها وقام عمر الى حفصة يجاعنها كلاهما يقول  
 تسئلين رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا  
 ليس عنده ثم اعترلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا أيها النبي قل لا خير لي فيكم حتى تبلغوا للحسين  
 منكم اجرا عظيما قال فبدأ بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تجعل في فيه حتى تستشير  
 ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار  
 الآخرة واسألك الاتخير امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهم الا اخبرتها ان الله لم يعطني معنئا و  
 لا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا رواه مسلم **وعنه ۳۱۳** عائشة قالت كنت اغار على الدثني وهبن انفسهن لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهم المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهم وتووي اليك من تشاء  
 من ابغيت مني عزلت فلا جناح عليك قلت ما اري ربك الا يسارع في هواك متفق عليه وحديث جابر اتقوا الله في  
 النساء ذكر في قصة حجة الوداع **الفصل الثاني عن ۳۱۴** عائشة أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فسفر قالت فسا بقته فسبقت على رجل فلما حملت اللحم ساقته فسبقتي قال هذه بتلك السبقة رواه ابو داود وعنه  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه رواه الترمذي  
 والدارقطني ورواه ابن ماجه عن ابن عباس الى قوله لاهلي **وعنه ۳۱۵** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة  
 اذا صلئت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت عيها فلقد حل من اي ابواب الجنة شاءت رواه ابو نعيم  
 في الحلية **وعنه ۳۱۶** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا حلالا ان يسجد لاحد لا صرت  
 المرأة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي **وعنه ۳۱۷** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ماتت  
 ونما وجهها راياض دخلت الجنة رواه الترمذي **وعنه ۳۱۸** طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**۱** قوله الذي في السماء اي امره وعلمه وملكه وملكوته والذي هو محبوب فيها وهو الله تعالى **۲** قوله تشبع من زوجي اي اظهرت له حتى يعطيني اكثر مما يعطيه  
 او غالا للغير عليا واصلا لغيره بالشفع والتشبع بالشفع وليس به قول كلايس ثوبي زور اذ اذ بها سلا زمان ولا اشارة الى ان متصف بالزور من راسه الى قدمه وقيل لا اشارة الى ان  
 حصل بالشفع ما كان مذموم من اشد ما تشبع به والظاهر ان كلايس ثوبي زور اذ بها سلا زمان ولا اشارة الى ان متصف بالزور من راسه الى قدمه وقيل لا اشارة الى ان  
 سقط عن فرس فخرج عظم رجلا من موضعه **۳** قوله اضحك النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان الانسان اذا راى خيلا مغموما وادراك شفت غير يشبع ان يتحدث بما يعظمه وطيب نفسه وقوله  
 واسألك الاتخير الادوات احتضا صابنها الغفيلة والسعادة وذلك لغاية محبة رسول الله وحرصه على الاخصاص باختيار الخمر ولا سيما احوال باقي النساء قوله قال لا تسألني امرأة من تشاء  
 صلى الله عليه وسلم منظر الشفقة والرافة والنصية والرحمة للعالمين وفيه انه صلى الله عليه وسلم ان كان يحب عائشة اكثر واشد ما يحب سائر النساء لكن كان لا يشفق الحق ليوها فانه كان محبة لرسول  
 ولرسول الله والكره واخره واغلب من محبة كل شيء **۴** هذا ملحق من السمات قال النبي صلى الله عليه وسلم في حوزة اجتناب الله والحق مني ونحوها في بعض الاوقات لما جاتهم المهمة وفيه وجوب الاستئذان  
 على الانسان في منزله وفيه اشارة لافرق بين الخليل وغيره في احتياج الاستئذان وفيه تاديب الرجل ولله وان كبر وفيه جواز سكنى الغرة لذات الزوج وفيه ان لا يزوج تحريمه واعتزاله عنها في بيت آخره  
 وفيه دلالة لمذهب مالك والشافعي والابن حنيفة وجها بغير العلم ان من غير زوجة رافعة لم تكن ذلك طلاقا ولا يقع به فرقة وروى عن علي وزيد بن ثابت والحسن والبيهات ان يقع الطلاق بغير  
 التخييل طلاقا بغيره سواء اختارت زوجها ام لا ولعل القائلين لم يبلغهم هذا الحديث انتهى **۵** قوله كنت اغار قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من غار ما بين انفس فلا يكثر  
 النساء ويقتصر رسول الله صلى الله عليه وسلم على من تحب انتهى والظاهر انما كانا كانت تعيب عليهن لاشعار علي حرمهن وللدلالة على قلته حياهن حيث خافا من طبعه فحس النساء ثم الواهية نفسها  
 النبي صلى الله عليه وسلم قيل سمعته وقيل ام شريك وقيل زينب بنت خزيمة وقيل غول بنت حكيم هذا ملحق من المرات **۶** قوله ترجي اي توفروا وترك معاينة من تشاء وقوله وتووي  
 اليك اي تقيم وتضاهي من تشاء وتطلق من تشاء ونفسك من تشاء **۷** قوله اذا مات صاحبكم فدعوه اي اتركوا ذكر مساوية فان ترك من محاسن الاخلاق  
 حشم على حسن المعاملة مع الاجل والموات وقيل اذا مات فتركوا محبة والبراءة الى الله فان ما عند الله خير لا يبرأ **۸** المرات





وَيُفْطِرُنِي إِذَا صُمْتُ وَلَا يُصَلِّي الْفَجْرَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قَالَ وَصِفُون عِنْدِي قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ عَمَّا قَالَتْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا قَوْلُهَا يَضُرُّ بَنِي إِذَا صَلَّيْتُ فَأَتَاهَا تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ وَقَدْ نَهَيْتُهَا قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتَ سُورَةً وَاحِدَةً لَكُنْتُ النَّاسَ قَالَ وَإِنَّا قَوْلُهَا يَفْطِرُنِي إِذَا صُمْتُ فَأَتَاهَا تَبْتَطِقُ تَصُومُ وَأَنَا جُلُّ شَابٍّ فَلَا أَضُرُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصُومُ امْرَأَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا وَأَمَّا قَوْلُهَا أَلَيْ لَا أَصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَأَنَا أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ عُرِفَ لَنَا ذَلِكَ لَا نَحْكَادُ نَسْتَيْقِظُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قَالَ فَإِذَا اسْتَيْقِظْتَ يَا صَفْوَانُ فَصَلِّ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ **وَعَنْ عَائِشَةَ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فُجِيَ بِعَيْرٍ فَبَسَجَ لَهُ فَقَالَ اصْحَابِي يَا رَسُولَ اللَّهِ تَسْجُدُ لَكَ إِلَهَانُكُمْ وَالشَّجَرُ فَغَضِبَ أَحَقُّ أَنْ تَسْجُدَ لَكَ فَقَالَ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَاکْرُمُوا آخَاكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ أَمْرًا أَحَدًا إِنَّ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَا مَرْتٌ الْمَرْأَةُ أَنْ تَسْجُدَ لَزَوْجِهَا وَلَوْ أَمْرًا أَنْ تَسْجُدَ لِمَنْ تَنْقِلُ مِنْ جَبَلٍ أَصْفَرٍ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ وَمَنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَبْيَضَ كَانَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَفْعَلَهُ رَوَاهُ أَحْمَدُ **وَعَنْ جَابِرٍ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ وَلَا تَصْعَدُ لَهُمْ حَسَنَةُ الْعَبْدِ الْأَبْقَى حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاهُ فَيَضَعُ يَدَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَالْمَرْأَةُ السَّخَاظُ عَلَيْهِمَا زَوْجُهَا وَالسَّكَرَانُ حَتَّى يَصْبُورَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ قَالَ أَلَّتِي تَسْتُرُهُ إِذَا نَظَرْتَ وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ وَلَا تَخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَلَا مَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ **وَعَنْ عِبَّاسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَلْبٌ شَاكِرٌ وَلِسَانٌ ذَاكِرٌ وَيَدَانِ عَلَى الْبِلَاءِ صَابِرَتَانِ وَزَوْجَةٌ لَا تَبْغِيهِ خَوْنًا فِي نَفْسِهَا وَلَا مَالَهُ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ **بَابُ الْخُلْعِ وَالطَّلَاقِ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ** **عَنْ عِبَّاسِ بْنِ عِبَّاسٍ** أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتَ بْنِ قَيْسٍ اتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ مَا أَعْتَبَ عَلَيَّ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرَدِينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلِ الْحَدِيثَ وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ** أَنَّ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَخَفَّضَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيَرَا جَعَلْتُكُمْ بِسُكْرًا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَحِيضُ فَتَطْهَرُ فَإِنْ يَدَّ إِلَيْهِ أَنْ يَطْلِقَهَا فَلْيَطْلِقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا فَتَكُلُّ الْعَدَّةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُقَ لَهَا النِّسَاءُ وَفِي رِوَايَةٍ مَرَّةٌ فَلْيَرَا جَعَلْتُكُمْ طَاهِرًا وَحَامِلًا مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ **وَعَنْ عَائِشَةَ**

**أَمَّا قَوْلُهُ وَيُفْطِرُنِي إِذَا صُمْتُ** بِالتَّشْدِيدِ أَيُّ يَأْمُرُنِي بِالْإِفْطَارِ أَوْ يَطْلُ مَعِيَ **أَمَّا قَوْلُهُ فَأَتَاهَا تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ** أَيُّ تَوْبِيلَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ أَوْ كَعْتَيْنِ وَقَدْ نَهَيْتُهَا أَيُّ عَنْ تَطْوِيلِ الْقِرَاءَةِ وَالْمَالَةِ الصَّلَاةُ قَوْلُهَا أَنَا أَيْ بَيْتُ أَيْ أَنَا أَهْلُ صِنَاعَةٍ لَنَا نَامٌ بِاللَّيْلِ قَدْ عُرِفَ لَنَا ذَلِكَ أَيُّ عَادَتُنَا ذَلِكَ وَهِيَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَقِيمُونَ الْمَاءَ فِي طُولِ اللَّيَالِي وَقَالَ الطَّبْرِيُّ لَمَّا قِيلَ عَذْرُهُ مَعَ تَقْفِيرِهِ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهَا دَانَ لَمْ تَقْفُرْ أَيْدَانَا حَتَّى الرَّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ الْمَوْفُورِ فِي أَثْنَاتِ يَسْتَقِيمُونَ الْمَاءَ فِي طُولِ اللَّيَالِي **أَمَّا قَوْلُهُ فَصَلِّ** أَيُّ أَدَاءِ وَقَضَاءِ قَالَ الطَّبْرِيُّ وَأَمَّا قَبْلَ عَذْرُهُ مَعَ تَقْفِيرِهِ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهَا دَانَ لَمْ تَقْفُرْ أَيْدَانَا حَتَّى الرَّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ الْمَوْفُورِ فِي أَثْنَاتِ التَّقْفِيرِ لَهُ وَفِيهِ عَنَّا مَحْمَدٌ بِحَثِّ ۱۲ مَرَّةً **أَمَّا قَوْلُهُ فَتَطْلِقْهَا تَطْلِيقَةً** رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ** أَنَّ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَخَفَّضَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيَرَا جَعَلْتُكُمْ بِسُكْرًا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَحِيضُ فَتَطْهَرُ فَإِنْ يَدَّ إِلَيْهِ أَنْ يَطْلِقَهَا فَلْيَطْلِقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا فَتَكُلُّ الْعَدَّةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُقَ لَهَا النِّسَاءُ وَفِي رِوَايَةٍ مَرَّةٌ فَلْيَرَا جَعَلْتُكُمْ طَاهِرًا وَحَامِلًا مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ **وَعَنْ عَائِشَةَ**

**أَمَّا قَوْلُهُ وَيُفْطِرُنِي إِذَا صُمْتُ** بِالتَّشْدِيدِ أَيُّ يَأْمُرُنِي بِالْإِفْطَارِ أَوْ يَطْلُ مَعِيَ **أَمَّا قَوْلُهُ فَأَتَاهَا تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ** أَيُّ تَوْبِيلَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ أَوْ كَعْتَيْنِ وَقَدْ نَهَيْتُهَا أَيُّ عَنْ تَطْوِيلِ الْقِرَاءَةِ وَالْمَالَةِ الصَّلَاةُ قَوْلُهَا أَنَا أَيْ بَيْتُ أَيْ أَنَا أَهْلُ صِنَاعَةٍ لَنَا نَامٌ بِاللَّيْلِ قَدْ عُرِفَ لَنَا ذَلِكَ أَيُّ عَادَتُنَا ذَلِكَ وَهِيَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَقِيمُونَ الْمَاءَ فِي طُولِ اللَّيَالِي وَقَالَ الطَّبْرِيُّ لَمَّا قِيلَ عَذْرُهُ مَعَ تَقْفِيرِهِ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهَا دَانَ لَمْ تَقْفُرْ أَيْدَانَا حَتَّى الرَّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ الْمَوْفُورِ فِي أَثْنَاتِ يَسْتَقِيمُونَ الْمَاءَ فِي طُولِ اللَّيَالِي **أَمَّا قَوْلُهُ فَصَلِّ** أَيُّ أَدَاءِ وَقَضَاءِ قَالَ الطَّبْرِيُّ وَأَمَّا قَبْلَ عَذْرُهُ مَعَ تَقْفِيرِهِ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهَا دَانَ لَمْ تَقْفُرْ أَيْدَانَا حَتَّى الرَّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ الْمَوْفُورِ فِي أَثْنَاتِ التَّقْفِيرِ لَهُ وَفِيهِ عَنَّا مَحْمَدٌ بِحَثِّ ۱۲ مَرَّةً **أَمَّا قَوْلُهُ فَتَطْلِقْهَا تَطْلِيقَةً** رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ** أَنَّ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَخَفَّضَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيَرَا جَعَلْتُكُمْ بِسُكْرًا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَحِيضُ فَتَطْهَرُ فَإِنْ يَدَّ إِلَيْهِ أَنْ يَطْلِقَهَا فَلْيَطْلِقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا فَتَكُلُّ الْعَدَّةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُقَ لَهَا النِّسَاءُ وَفِي رِوَايَةٍ مَرَّةٌ فَلْيَرَا جَعَلْتُكُمْ طَاهِرًا وَحَامِلًا مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ **وَعَنْ عَائِشَةَ**

**أَمَّا قَوْلُهُ وَيُفْطِرُنِي إِذَا صُمْتُ** بِالتَّشْدِيدِ أَيُّ يَأْمُرُنِي بِالْإِفْطَارِ أَوْ يَطْلُ مَعِيَ **أَمَّا قَوْلُهُ فَأَتَاهَا تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ** أَيُّ تَوْبِيلَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ أَوْ كَعْتَيْنِ وَقَدْ نَهَيْتُهَا أَيُّ عَنْ تَطْوِيلِ الْقِرَاءَةِ وَالْمَالَةِ الصَّلَاةُ قَوْلُهَا أَنَا أَيْ بَيْتُ أَيْ أَنَا أَهْلُ صِنَاعَةٍ لَنَا نَامٌ بِاللَّيْلِ قَدْ عُرِفَ لَنَا ذَلِكَ أَيُّ عَادَتُنَا ذَلِكَ وَهِيَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَقِيمُونَ الْمَاءَ فِي طُولِ اللَّيَالِي وَقَالَ الطَّبْرِيُّ لَمَّا قِيلَ عَذْرُهُ مَعَ تَقْفِيرِهِ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهَا دَانَ لَمْ تَقْفُرْ أَيْدَانَا حَتَّى الرَّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ الْمَوْفُورِ فِي أَثْنَاتِ يَسْتَقِيمُونَ الْمَاءَ فِي طُولِ اللَّيَالِي **أَمَّا قَوْلُهُ فَصَلِّ** أَيُّ أَدَاءِ وَقَضَاءِ قَالَ الطَّبْرِيُّ وَأَمَّا قَبْلَ عَذْرُهُ مَعَ تَقْفِيرِهِ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهَا دَانَ لَمْ تَقْفُرْ أَيْدَانَا حَتَّى الرَّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ الْمَوْفُورِ فِي أَثْنَاتِ التَّقْفِيرِ لَهُ وَفِيهِ عَنَّا مَحْمَدٌ بِحَثِّ ۱۲ مَرَّةً **أَمَّا قَوْلُهُ فَتَطْلِقْهَا تَطْلِيقَةً** رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ** أَنَّ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَخَفَّضَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيَرَا جَعَلْتُكُمْ بِسُكْرًا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَحِيضُ فَتَطْهَرُ فَإِنْ يَدَّ إِلَيْهِ أَنْ يَطْلِقَهَا فَلْيَطْلِقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا فَتَكُلُّ الْعَدَّةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُقَ لَهَا النِّسَاءُ وَفِي رِوَايَةٍ مَرَّةٌ فَلْيَرَا جَعَلْتُكُمْ طَاهِرًا وَحَامِلًا مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ **وَعَنْ عَائِشَةَ**

قالت خیرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارنا الله وسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا متفق عليه **وعنه ۲۱۳۲**  
 ابن عباس قال في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة متفق عليه **وعنه ۲۱۳۵** عائشة ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش وشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان لا نتنا دخل  
 عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقتل اني اجده منك ریح مغافير اكلت مغافير فدخل على احد منهن فقالت له ذلك فقال  
 لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد خلفت لا تخبري بذلك احدا يستغي مرضاة ازواجه  
 فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبغى مرضات ازواجك الآية متفق عليه **الفصل الثاني ۲۱۳۶**  
 ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة  
 رواه احمد والترمذي وابوداؤد وابن ماجه والدارمي **وعنه ۲۱۳۷** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض  
 الحلال الى الله الطلاق رواه ابوداؤد **وعنه ۲۱۳۸** علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا  
 عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل رواه في  
 شرح السنة **وعنه ۲۱۳۹** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن  
 آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك رواه الترمذي وزاد ابوداؤد ولا بيع الا فيما يملك **وعنه ۲۱۴۰**  
 ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة فاختار بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما اردت الا  
 واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فرددتها  
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان رواه ابوداؤد والترمذي وابن  
 ماجه والدارمي الا انهم لم يذكروا الثانية والثالثة **وعنه ۲۱۴۱** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ثلث جد هن جد وهن جد والنكاح والطلاق والرجعة رواه الترمذي وابوداؤد وقال الترمذي هذا حديث حسن  
 غريب **وعنه ۲۱۴۲** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق رواه  
 ابوداؤد وابن ماجه قيل معنى الاغلاق الاكره **وعنه ۲۱۴۳** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل  
 طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعطاء بن عجلان الراوي  
 ضعيف ذاهب الحديث **وعنه ۲۱۴۴** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن النائم  
 حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل رواه الترمذي وابوداؤد ورواه الدارمي عن عائشة وابن  
 ماجه **وعنه ۲۱۴۵** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطبيقتان وعدتها حيضتان

**الم** قوله علينا شيئا اي من الطلاق لاثنتا واحدة ولا بائنة ولا رجعية وبه

قال الشرح الصافي وزهيب اليه ابو حنيفة والشافعي وغيره من قال ان المرأة اذا خبرت زوجها بغير طهارة رجعية وبه قال علي وزيد بن ثابت وماك ۱۲ مرات **الم**  
 قوله في الحرام اي اذا حرم على نفسه شيئا مما احل الله زوجة كانت او غيرا فلعيله كفارة البين ولا حرم عليه ذلك الشيء وهو زهيب ابن عباس وهو من ذهب عنه ۱۲ **الم** قوله اجده منك  
 ریح منافع مفعول به الميم وقيل جمع مغفر بكسر الميم وهو ثمر عذاه كالعرفط والقرش والراوس ما يكتفى من العرفط وما ينفخ العرفط حلولة رائحة كريهة وقيل هو صمغ شجر اعطاه وقيل نبت له رائحة كريهة  
 قوله يتبعى مرضاة اي قال الراوي يتبعى بذلك اي يطلب رضی ازواجه وكان التحريم زلة من صمم ولذا ابره الله على ذلك بقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك في الرقعة ۱۲ **الم** قوله  
 لا تخبري الا ما اطعته الله فيكسر فاطر زينب من اننا علم من مسلمنا قوله فزلت و في هذا الحديث مرشح في ان الآية نزلت في تحريم العسل وقد جاء انها نزلت في تحريم ما ربه او كليهما ۱۲ **الم**  
 قوله لا طلاق قبل نكاح لان الطلاق فرع ملك المستعة وقد جوزوه ابو حنيفة والزهري تعليقه بالنكاح عموميا بان يقول كل امرأة نكحتها فني طالق او خصوصيا بان يقول لا امرأة معينة اذا  
 انكحتك فانت طالق فيقع الطلاق عند النكاح والجمهور على خلافه وقد عرف تحقيقه في اصول الفقه بهذا الكلام على قوله ولا عتاق الا بعد ملك وذهب بعضهم الى الجواز في النصوص ودون العموم قوله  
 ولا يتم بضم الياء وسكون التاء بعد احتلام اي بلوغ فان احكامه واطلاق اسم اليتيم اما يكون قبل البلوغ قوله ولا رضاع بعد فطام اي بعد اوائه وارضاع بفتح الراء وقد كسر ولا صمت يوم اي افضليته  
 في ذلك كما كان يفعل بعض من قبل في الصوم ۱۲ المعات **الم** قوله لا نذر لابن آدم اي لا صغر له فلو قال له على ان اعتق هذا العبد لم يكن مكره وقت التذلم يبع انذر فلو كره بعد هذا لم يفتق عليه  
 ۱۲ مرات **الم** قوله فزها بالبر اي الى ركانة اي امره برجعة وطلاق البتة عند الشافعي رجعية لهذا الحديث وان نوى اثنين او ثلثة فهو على ما نوى وعند ماك ثلث وعند ابى حنيفة بائنة فتاويل  
 الروضة تحميد النكاح ۱۲ المعات **الم** قوله ويزل البزل ان يراد بالشيء غير ما وضع لغيره مناسية بينهما والجد ما يراد به ما وضع له او ما صلح له ۱۲ مرات **الم** قوله النكاح والطلاق و  
 الرجعة فمن نكح او طلق او رجع وقال كنت فيه لا عا ولا دوا وما قصدت معانيها لم يعتبر قوله ويقع الطلاق وينعقد النكاح ويثبت الرجعة وكذا الحكم في جميع العقود كالبيع والهبة وغيرهما من التفرقات  
 وانما خص هذه الثلاثة ان كيد الفرج والاشهاد ۱۲ المعات **الم** قوله لا عتاق في اغلاق النكاح والطلاق والعتاق من المكره واما عندنا فيضع قيا سيا  
 على صحتها عند البزل والاصل عندنا ان كل عقد لا يتم الا بالعلم فالا كراه لا يمنع نفاذه وكذلك كل ما ينفذ من البزل فغذ من الاكراه ۱۲ المعات **الم** قوله الاكراه قال الطبري وقيل معناه ارسال التعليق  
 دفعة واحدة حتى لا يتبقى مناشئ ولكن يطلق طلاق السنة ۱۲ مرات **الم** قوله ان النائم لم يكن النائم لغنى ما ذلت عنه بخلاف العصى والمعتوه وفي طلاق الصبي خلاف احمد في احدى الروايتين عنه  
 ۱۲ **الم** قوله طلاق الامة تطبيقتان الاول ظاهر الحديث على ان العبد في الدمة بالمرأة ولا عبرة بغيره الزوج وكونه عبدا كما هو به بنادول على ان الدمة بالحيض دون الاطهار وان المراءى من قوله  
 تعالى ثلثة قروا الحيض دون الاطهار ورحم الله من النصف ولم يتصف ۲ رقاة





وسلم وامره ان لا يقرها حتى يكفر رواه ابن ماجة وروى الترمذى نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وروى  
 ابوداؤد والنسائي نحوه مسندا ومرسل او قال النسائي المرسل اولى بالصواب من المسند **باب الفصل الاول**  
**عن ٢١٥٤** معوية بن الحكم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جاريتي كانت لي  
 ترعى غنما لي فجئتها وقد فُقِدَتْ شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت اكلها الذئب فأسفيت عليها وكنت من بني ادم  
 فلطميت وجهها وعلني رقبة فاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الله فقالت في السماء فقال من  
 انا فقالت انت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها رواه مالك وفي رواية مسلم قال كانت لي جاريتي  
 ترعى غنما لي قبل اُحد والجو انية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنما وانا رجل من بني ادم  
 اسف كما يا سقون لكن صككتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا  
 اعتقها قال اتيتني بها فأتيتها بها فقال لها ابن الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها  
 فانها مؤمنة **باب اللعان الفصل الاول عن ٢١٥٤** سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمرا الجعلا في قال  
 يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا يقتله فية ثلثه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد انزل فيك وفي صاحبك فاذهب فات بها قال سهل فتلا عن النبي المسمي وانا مع الناس عند رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انظر واذا جاءك به اسجد ادع العينين عظيم الايتين خذ لهما الساقين فلا احسب عويمر  
 الا قد صدق عليها وان جاءت به احيى كانه وعرة فلا احسب عويمر الا قد كذب عليها فجاءت به على التعت الذي  
 نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب اليه متفق عليه **وعن ٢١٥٩** ابن  
 عيمران النبي صلى الله عليه وسلم لا عن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة متفق  
 عليه وفي حديثهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا أهون من عذاب  
 الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة **وعن ٢١٦٠** ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال للمتلاعنين حسا بكما على الله احكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال  
 لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها وان كنت كذبت عليها فاذ لك ابعدا وابعد لك منها متفق  
 عليه **وعن ٢١٦١** ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحباء  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حن في ظهرك فقال يا رسول الله اذ رأيت احدا ناعلي امرأته رجلا ينطق بلفس  
 البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والحد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق  
 بلفس في بعض النسخ بالزك

٢١٩

**١٤** قوله فعدت بعينه المعلوم المتكلم وفي نسخة بعينه المجهول الغاية قوله شاة بالنسب على الاول وبالرفع على الثاني ١٢ ومرويه **٢١** قوله وعلى رقبتك  
 وابية من جهة كفارة الظالمين او نحوها فاعتقها من تلك الهبات مع اني ندمت من ظلمها وايدان اعتقها جزاء من فعل هذا ولما كان الايمان شرطا في الكفارة استحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ايمانها وسالها ابن الله وفي رواية ابن ديك فقالت في السماء وليس المراد السؤال عن مكان الرب تعالى بل ادوان يتعرف انها موحدة او مشركة فقتع منها بان نعت اللاتمة المارضية وبرأت منها وطلعت  
 ان لمار يابري الامر من السهال والارض ولم يظا لها بالتمزيه العرف والعلم بما يجب الاعتقاد من صفات الحق وقد كتمت في هذا القدر في امثال ذلك كذا قالوا على ان في شرائط الايمان في غير كفارة  
 القتل كلما بين اللاتمة ولعل الحق كان عنه صلى الله عليه وسلم عدمه كما هو مذهب النفي ومع ذلك كان الاول والا فضل ذلك وكفى في ذلك هذا القدر من الايمان فتم ١٢ المعات **٢٢** قوله  
 والجو انية نفع الخيم وتشديد الواو وجعل الالف نون ثم ياء مشددة وحكي تخفيف الياء وهي موضع يقرب اُحد في شمال المدينة ١٣ **٢٣** قوله كن ملكك اي وادوت ان امر بها امر باشد يد على  
 ما هو مقتضى الغضب لكن ملكك امرك اي طمنا لطمه ١٤ **٢٤** قوله فيقتلونه واصلحوا فيمن قتل رجلا وجده مع امرأته قد زنى قال الجمهور يقتل الا ان يقوم بذلك بينة او يعترف له ورثة القاتل  
 ويكون القاتل معصنا والبينة او البينة من العدل من الرجال يشهدون على الزنا وما في ما بينه وبين الزنا كان صادقا فلا شيء عليه قوله كذبت عليها الزينة ان امسكت هذه المرأة في نكاحي ولم اطلقها  
 يلزم كاني كذبت فيما قد فتها لان المساك ينافي كونها زانية فطلعتا ثلثا وانا لطلعتا لانه ظن ان اللعان لا يجرهما عليه فلم يقع التضرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا فتم الزنا في العرق باللعان  
 لا يعمل بالاعتقاد القاطن بها بعد التماس كذا في الحديث الا في ثم فرق بينا والجمهور على ان يقع الفرقه بنفس اللعان ويحرم عليه نكاحا على التاميد نعم يجوز ان يكون عويمر غير عالم بحكم المسألة فافهم ١٢ المعات  
**٢٥** قوله الا قد صدق لانه كان للرجل الذي نسب اليه الزنا موصوفا بهذه الصفات وفيه جواز الاستدلال بالشبه بناء على الامر الغالب العادي ١٢ مرعاة **٢٦** قوله فانتفى اي الرجل  
 من ولدها قال الطيبي القارسية اي الملازمة كانت سببا لانقضاء الرجل من ولد المرأة والما قر بها ١٢ مرقات **٢٧** قوله ففرق بتشديد الراء المفتوحة اسع حكم النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالفرقة بينهما وفيه دليل على ان الفرقه بينهما يتفرق الى كم لا بنفس اللعان وهو مذهب ابى حنيفة خلافا لافرو والشافعي لانه لو وقعت بنفس اللعان لم يكن لتطبيقات الثلث معنى ١٢ مرقات  
**٢٨** قوله لا سبيل لك عليها اي لا تسلط لك عليها ولا تملك منها علما اي حرمت عليك ابدان قال الطيبي يذيل على ان الفرقه يحصل بنفس الملازمة وليس لواجب لانه يجوز ان يكون قوله  
 بذات القدر اي في فرق وقال لا يعمل لك ابدان الله اعلم قوله فويما استملت وفيه ان الملاعن لا يرجع بالمرأة اذ دخل بها وعليه اتفاق العلماء واما اذا لم يدخل بها فقال ابو حنيفة وما لك والشافعي  
 لا نفع الموقوف لها الملك وقيل لا لصادق لما كذا في المعات ومرعاة ١٢ **٢٩** وحرة بطحات ودية حرة تلتحق بالارض ١٢ المعات

فَلْيُنْزِلِ اللَّهُ مَا يَبْرِي ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ وَانْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ إِنْ كَانَ  
مِنَ الصَّادِقِينَ فِجَاءَ هَلَالٍ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ  
تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفَوْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ <sup>أَيُ تَوَقَّعَتْ وَتُطْلَقُ</sup> فَتَلْكَاتٌ وَنَكِصَتْ  
حَقِّي ظَنَّنَا أَنَّهُمَا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ فَمَضَتْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرْ وَهَافَانِ جَاءَتْ  
بِهِ الْكَحْلُ الْعَيْنَيْنِ سَابِغِ الْإِلْتِيَيْنِ خَدِ الْجِ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لَشَرِيكَ بْنِ سَحْمَاءَ فِجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكُنْ لِي وَلِهَاشَانِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ <sup>أَبِي هُرَيْرَةَ</sup> قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ  
لَوْ وَجِدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا لَمَاسَهُ حَقِّي أَتَى بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ كَلَّا وَالَّذِي  
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لِأَعِجَلُهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمِعُوا لِي مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ إِنَّهُ  
لَغَيُورٌ وَأَنَا غَيْرُ مَنَّهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ <sup>أَبِي هُرَيْرَةَ</sup> قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي  
لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرُ مُصَفِّحٍ قَبْلَهُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اتَّعْبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ وَاللَّهُ لَا تَأْغِيرُ  
مَنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي وَمَنْ أَجَلَ غَيْرَةَ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعَذْرَاءُ مِنَ اللَّهِ مَنْ  
أَجَلَ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُنْذِرِينَ وَمُبَشِّرِينَ وَلَا أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحَةُ مِنَ اللَّهِ وَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ مُتَّفَقٌ  
عَلَيْهِ وَعَنْ <sup>أَبِي هُرَيْرَةَ</sup> قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغَارُ وَالْمُؤْمِنُ يَغَارُ وَغَيْرَةُ اللَّهِ  
إِنْ لَا يَأْتِي الْمُؤْمِنَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ <sup>أَبِي هُرَيْرَةَ</sup> قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ أَمَرْتُ  
وَلِدَتِ غُلَامًا أَسْوَدَ وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ أَيْلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلَا تَعْرِفُهَا قَالَ  
حُمُرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ قَالَ إِنْ فِيهَا لَوُرٌّ قَالَ فَاثْنِي ذَلِكَ جَاءَهَا قَالَ عَرَّقْ نَزَعَهَا قَالَ فَلَعَلَّ هَذَا عَرَّقَ نَزَعَهُ  
وَلَمْ يَرْحُصْ لَهُ فِي الْإِنْتِفَاءِ مِنْهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ <sup>أَبِي هُرَيْرَةَ</sup> قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ابْنُ أَخِي وَقَالَ  
سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ إِنَّ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمِعَةَ مِنِّي فَأَقْبَضَهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدُ فَقَالَ إِنَّهُ ابْنُ أَخِي وَقَالَ  
عَبْدُ بْنُ زَمِعَةَ أَخِي فَتَسَاءَوْا قَالِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَخِي كَانَ عَهْدَ لِي فِيهِ وَ  
قَالَ عَبْدُ بْنُ زَمِعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ ابْنِي وَلَدًا عَلَى فَرَّاشِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَؤُلَاءِ يَا عَبْدُ بْنُ زَمِعَةَ  
الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَالْعَاهِرُ لِلْحَجَرِ ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمِعَةَ احْتَجِي مِنْهُ لِمَا رَأَيْ مِنْ شَبَّهَةٍ بِعُتْبَةَ فَمَارَاهَا حَقَّقَ لِقَى اللَّهَ وَ  
فِي رِوَايَةٍ قَالَ هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمِعَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِ أَبِيهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ <sup>أَبِي هُرَيْرَةَ</sup> قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

**١** قوله وانزل عليه وهو نص في ان نزول الآية في بلال وقوله صلى الله عليه وسلم لعويم قد انزل فيك ظاهراً في  
 ان النزول في عويم والصحيح هو الاول لانه قد جاء في رواية مسلم في قصة بلال وكان اول رجل لاعتن في الاسلام وقوله لعويم قد انزل فيك لا يعارض لان معناه نزل في شأنك ما نزل في بلال لان ذلك  
 شامل لجميع الناس ويحتمل تكرار النزول كما قال النووي ١٢ **٢** قوله يقول الزنادقة صلعم قال هذا القول بعد فرغهما من الساعات والمرايا يلزم الكاذب التوبة وقيل قال قبل الاعان تحذير الباعث ١٣  
 مر **٣** قوله وقفوها اي حبسوها ومنعوها عن المضى فيه وهدوها وقيل معنى وقفوها اطلعوها على حكم الخامسة ولعل هذا القائل قرأه بالتشديد ولكن الصحيح في النسخ وقفوها اطلعوها قوله سائر ايام اي جميع  
 الايام مدة عمرهم او عمر الدنيا ولما ارادة ابداله بهر فبيد بل لا وجه لادامته من الايام قال سائر ايام اي جميع واشتقاق من سوار ابلد المحيط به بالواو ويحتمل بمعنى الباقي واشتقاقه حينئذ من سوار اطلعها و  
 الشرب بالهمزة بمعنى البقية والفضلة وبذا هو المشهور قوله لولا معنى اي لولا ان القرآن حكم بعدم إقامة الحد او التعزير على المتلاعنين لغفلت بها ما غفلت قالوا في الحديث دليل على ان الحكم بالطلاق  
 الى المظنة ولما ماتت والقرآن وانما حكم بها بما يقتضيه الحجج والدلائل ويقع من كلامهم هذا ان الشبهة والقياس ليست حجة وانما هي اماراة ومظنة فلا يحكم بها كما هو هذا بينا ١٤ **٤** قوله اكمل  
 العينين اي الذي يعلو جفون عينيه سواء مثل الكمل من غير اكتمال ١٥ **٥** قوله كما قال النووي ليس قوله كذا رد القول صلى الله عليه وسلم ومعنى الفة لأمه وانما معناه الاضمار عن حالة نفسه  
 عند رؤية الرجل مع امرائه واستيلاء الغضب عليه فانه حينئذ يهابها بل بالسيوف ١٦ **٦** قوله اسعوا الى ما يقول سيدكم ليس تقريره اريد ما على العالمية بالسيوف وقتله للرجل بدون الشهاد  
 بل حاصد مدح صفته النيرة وانه من سميت سادات الناس وكراهم وامتداز منه من جانب سعيانه انما صده منه هذا القول من غاية غيرة وحمية واكد به قوله وانما غير من والشد اجبر منى والغيرة يعترى  
 الانسان مندوئية ما يكره على الاهل وما يتعلق به والغيرة من الشذوذ جرب جرب عبادته عن المعاصي كما ياتي في الحديث الآتي ١٧ **٧** قوله غير مصغ اي غير ضارب بصغ السيوف وجانبه بل بمده يقال  
 صغير بالسيوف منز بهر منه وجانبه لاجده ١٨ **٨** قوله عرق نزع اي قلعا واخرجها من الوان قلعا ولما حاد في المشك العرق نزاع والعرق في الاصل ما خوذ من عرق الشجر ويقال  
 عرق لعرق في الكرم والسمي ان وردت انما جاء لانه كان في اصولها البجعة ما كان بهذا اللون او بالوان تحصل الودعة من افلاكها فان امزجة الاصول قد تودت وكذلك تودت الامراض والالوان تتبعها  
 وفائدة الحديث المنع عن نفى الولد بمجرد الامارات الضعيفة بل لا بد من تحقق وظهور دليل قوي لم يكن وطبها او اتت بولد قبل ستة اشهر من بدئها وطبها كذا في المرات ١٩ **٩** قوله ان ابن ولية  
 زمعة الوليدة لانه كانوا في اليا لميل يهزل لون الحضارب على الاء فيكشبن بالفتور وكانت السادة ياتونها ايضا فاذا جاءت بولد واستلحقه الزاني او السيد الحق به وان تنازعا فيه عرق على القائل  
 وكان عقبه منع هذا الصنيع فوصي اخاه ٢٠ **١٠** قوله اخي اي لان ابني كان يطأها بملك الممين وقد ولدت على فراشه فهو اولى به ٢١ **١١** قوله ولعابها الجري والزلزالي  
 الجارة بان يجر من كان معصا ويحدان كان غير محصن ويحتمل ان يكون معناه الحرمان على اليراث والنسب. والمجر على هذا ان دل كناية عن الحرمان كما يقال للمحرم في يده الزراب والجر ٢٢



رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم ترني ان حُجْرَتِي المدلجى دخل فلما رايتي  
اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رءوسهما وبدت اقدما فقال ان هذه الاقدام بعضهما من بعض متفق عليه  
وعن ٣١٦٨ سعد بن ابى وقاص وابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو  
يعلم فالجنة عليه حرام متفق عليه وعن ٣١٦٩ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا  
عن ابايكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر متفق عليه وقد ذكر حديث عائشة ما من احدا غير من الله في باب صلوة  
الخسوف الفصل الثاني عن ٣١٦٠ ابى هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعة  
ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شئ ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد  
ولده وهو يظن اليه احتجب الله منه وفضحه على رءوس الخلائق في الاولين والاخرين رواه ابوداود والنسائي و  
الدارمي وعن ٣١٦١ ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امرأة لا ترد يدك  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا رواه ابوداود والنسائي وقال النسائي رفعه احدا  
الرواية الى ابن عباس واحد هم لم يرفعه قال وهذا الحديث ليس بثابت وعن ٣١٦٢ عمرو بن شعيب عن ابيه  
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورتته فقضى  
ان من كان من امة يملكها يوما صابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شئ وما ادرك  
من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او محررة  
عاهرها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حره كان او امة رواه ابوداود و  
عن ٣١٦٣ جابر بن عتيك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما  
التي يحبها الله فالغيرة في الرثبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير رثبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب  
الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال اختيال عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ورواية في البغي  
رواه احمد وابوداود والنسائي الفصل الثالث عن ٣١٦٤ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رجل  
فقال يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت بامه في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الاسلام  
ذهب امر الجاهلية الولد للفرش وللعاهر الحجر رواه ابوداود وعن ٣١٦٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من النساء  
لا ملاعة بينهن النصرانية تحت المسلم واليهودية تحت المسلم والحرة تحت المملوك والمملوكة تحت الحر رواه  
ابن ماجه وعن ٣١٦٦ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع  
يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة رواه النسائي وعن ٣١٦٧ عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خرج من عند هاليلا قالت فغرت عليه فجاء فراى ما صنع فقال مالك يا عائشة اغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي  
على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله امعى شيطان قال نعم قلت

له

قوله راي اسامة وزيدا او هما تانان في المسجد وكان المنافقون يفتنون في نسب اسامة كونه اسود وكان زيد ايضا وان كانت ام اسامة وهى ام ايمن سوداء فلما حكم هذا القائف بالحق نسب زيد  
وكانت العرب تعتمد قول القائف فرح النبي صلى الله عليه وسلم كونه زاهراهم عن الطعن في نسب ولا يلزم من هذا اعتبار قول القائف في اثبات النسب في الشرع واما المقصود الزام الكفار في الطعن  
في نسب وهو الذي ذهب عنه تانان والشافعي وغيره يعتبرون القائف كما اذا جاءت جارية بين شركتين بولد ودعاه كل واحد منهما عندنا يجعل ولد لكل منهما في حكم الشرع ١٢ المعات ٣ قوله وهو ابى  
الولادة نظر اليه الى الرجل فقيه اشعار الى قلة شفقتهم ورحمة وكثرة قسوة قلبه وظلمة احواله ان الرجل ينظر الى ولده وهو اعلم بولده قول التوريشي وذكر النظر تحقيق لسوء صغيره وتعليم الذنب  
الذي لا يكره حيث لم يرض بالفرقة حتى اماط جلباب الحياء عن وجهه انتهى وقيل معنى وهو ينظر اليه اي ويؤلم بولده فيكون قيذا احترازا ١٢ انكرا في الرقات ٣ قوله ولا ترد يدك لاس اي لا تمنع  
نفسها من يقصد بها بقا حشمة ويؤيده قول لاس وقيل معناه لا ترد يد من ياخذ شيئا من البيت وقد يرمح هذا المعنى بان النبي صلى الله عليه وسلم لا يامر به ما سلك الفاجرة وقد يوجب به امره بسبب شدة محبة  
ايها بالتاليق من مفارقتها في الفتنة لكنه يحفظها ويمنعها عن الزنا والوقوع في الفاحشة فافهم ١٢ المعات ٣ قوله كل مستلحق اي الذي طلب الورثة الى قريبه ومعنى استلحقه ادعاه قوم ليه اى  
بعد موت ابيه وامامه الاب اليه باعتبار الادعاء والاستلحاق ١٢ قوله ادعاه ورثته قيل انه صفة ثمانية مستلحق وغيره محذوف اي من كان الهزل عليه ما بعده اعني قوله فقضى ان من كان  
الزنا الخ لاني هذه الاحكام قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوائل الاسلام ومبادئ الشرع كذا في الرقاة ١٢ قوله في الرتبة اي يكون في مواضع التهم والتك والزمود بحيث يمكن اتهامه فيه كما  
كانت زوجة وامرته تدعى على ابني ابيها ويحكم بينهما مزاح وانساب ولما اذالم يكن كذلك فهو من عمن السوء الذي نسينا وافتتال الرجل عند القتال هو الدخول في المعركة ببشاط وقوة  
واظهار الجلاوة والتمجيد والاستهانة والاستخفاف بالعدو لا ادغال الرورع في قلبه والافتتال في الصدرة ان يعطيهما طيبة بها نفسه ويضبط بها صدره ولا يستكثر ولا يبالى بها على المعات

ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن اعانني الله عليه حتى اسلم رواه مسلم **باب العدة الفصل الاول**  
 عن ٣١٤٩ ابى سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله  
 الشعيبر فمخططه فقال والله مالاك علينا من شئ فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس  
 لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت امرئيك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدى عند ابن ام مكتوم فانه رجل  
 اعلى تضعين ثيابك فاذا حلفت فاذا نيتي قالت فلما حلفت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني  
 فقال اما ابوا جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكجي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال  
 انكجي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية عنها فاما ابوها فمخططه فمخططه فمخططه فمخططه  
 وفي رواية ان زوجها طلقها ثلثا فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وعن ٣١٤٩  
 عائشة قالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فحيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعفى  
 في النقلة وفي رواية قالت ما لفاطمة الا التقى الله تعفى في قولها لا سكنى ولا نفقة رواه البخاري وعن ٣١٤٩ سعيد بن  
 المسيب قال انما نقلت فاطمة لطلول لسانها على احبائها رواه في شرح السنة وعن ٣١٤٩ جابر قال طلقته خالتي  
 ثلاثا فارادت ان تجل نخلها فزجرها رجل ان تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بل فجدى نخلك فانه على  
 ان تصدق او تفعل معروفا رواه مسلم وعن ٣١٤٩ المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة  
 زوجها بلبال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت رواه البخاري وعن ٣١٤٩  
 ام سلمة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت  
 عيها فانكحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر  
 عشر وقد كانت احدا من في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول متفق عليه وعن ٣١٤٩ ام حبيبة وزينب بنت  
 جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تتجسس على ميت فوق  
 ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشر متفق عليه وعن ٣١٤٩ ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

**١** قوله باب العدة هي في اللغة الاحصاء يقال عدت الشئ عدة احصية يطلق ايضا على الحدود وفي الشرع تليزم المرأة عند زوال النكاح المتكدي بالدخول او ما يقوم مقامه من الخلوة  
 والموت قال ابن الهمام وشيخنا ابو داود وشيخنا ابو حنيفة في النكاح قلت فكما ثم اريدوا بالنكاح حقيقة او حكم او من المعلوم ان الطلاق قبل الدخول لا تجب فيه العدة لقول تعالى اذا نكحتم المؤمنات ثم  
 طلقتموهن من قبل ان يمسوا بهن فانهن عليهن من عدة تعتدوه واما ١٢ مرة **٢** قوله طلقها البتة اي الطلقات الثلاث فانما طلقه وصلة النكاح والبت القطع قوله ما لك علينا من شئ  
 اي لا لك يا سيرة او من شئ غير الشئ قوله ليس لك نفقة اي عليه لكونه غير مأمور وقيل المراد نفقته التي تريد منه وهو الاجر وقال النووي اختلفوا في المطلقة البائن غير الحامل بل لها السكنى والنفقة  
 فقال عمرو الوهمي في السكنى والنفقة لقول تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجه واحد واما النفقة فلانها مجبوبة عليه وقد قال عمر بن الخطاب كتاب ربنا يقول امرأة اقول في المداك لانه كتاب  
 ربنا وسنة نبينا يقول المرأة نسيت او شبه لها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها السكنى والنفقة قال ابن الملك وكان ذلك بمعبر من الصابة يعني فيكون ذلك بمنزلة الاجماع وقال ابن  
 عباس واحمد لا سكنى لها ولا نفقة لهذا الحديث وقال مالك والشافعي وآخرون لها السكنى لقول تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم ولا نفقة لها لهذا الحديث ولقوله تعالى وان كن اولات حمل فانتقوا  
 عليهن منقصورا من اذ لم يكن حائل لا يفتق عليهن اقول المقوم لا عبرة له عندنا وقال النووي واجاب بخلافه حديث فاطمة في سقوط السكنى بما قاله سعيد بن المسيب وغيره انما كانت امرأة لسنة  
 واستطاعت على احبائها فامر بالانتقال الى بيت امرئيك هذا ملقط من المراجعة **٣** قوله تضعين ثيابك استيناف او حال من قاعل يعتدى والمعنى لا تلبس ثياب الزينة في حال  
 العدة ويحتمل ان يكون كناية عن عدم جواز الخروج في ايام العدة او يكون كناية عن كونها غير محتاجة الى الجباب قال النووي فامر بالانتقال الى بيت ابن ام مكتوم لانه لا يجرى ولا يردوا الى بيته  
 من يردوا الى بيت امرئيك متى اذا وضعت ثيابها للتميز ونظر اليها وقد اتج بعض الناس بهذا على جواز نظر المرأة الى الاجنبى بخلاف نظره اليها وهو ضعيف والصحيح الذي عليه الجمهور انه يحرم على المرأة  
 النظر الى الاجنبى كما يحرم عليه النظر اليها لقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم الآية ولحديث ام سلمة انما على ما سبق وايضا ليس في هذا الحديث رخصة لما في النظر اليه بل فيه انها آمنة  
 عنده من نظره وهي مأمونة بغض بصرها عنه انتهى وعندنا انما يحرم النظر الى الوجه اذا كان على وجه الشبهة **٤** قوله فاذا حلفت فاذا نيتي اي اذا خرجت من العدة وتمت عندك فاعلمين  
 واخبرين حتى تنظر في انكاحك ونظرك دوها وقوله فلا يضع عصاه عن عاتقه كناية عن كثرة ضربها النساء وتهديدها بها كما جاء في رواية اخرى رجل مزاب للنساء والصعلوك كالعصفور الفقير و  
 تصعلك اقفر فقول الامال له صفة كاشفة وفيه ان المستشار مومن وفيه جواز ذكر احد المتألمين على الآخر نفسا قوله فكرهته لانه كان مولى اسود وخالطه بذه من قرين جيلة ثم قال انكجي اسامة لما راى صلى  
 الله عليه وسلم من مصلحتها وفيه ان ترك الكفاة من الولي الناصح جائز خصوصا في المرأة **٥** قوله فقال بل اي انت النبي صلى الله عليه وسلم وسالته اليس يسوغ لي الزوج للعدو فقال  
 بلى قوله فانه عسى ان تصدق او تفعل معروفا لتعليل للزوج ويعلم من ادله التصديق لما جاء في الحزج والالتصاق معروفا اي من التطوع والهدية والاحسان الى الجيران يعني ان يبلغ مالك نصابا فتوى  
 زكوة والا فاعلى معروفا من التصديق والتعريب والتادى وفيه ان حفظ المال واقفاره لفعل المعروف مرخص **٦** قوله كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر متفق عليه وفيه منع الاكتمال للموتى  
 عنها زوجها لوجوب الدوا بترك الطيب والزينة وفي الاكتمال خلاف وقال الشافعي يحتمل للمرد ليل وتسمه تبارا وعندنا لا يجوز اسلاما وعندنا مالك وعندنا يجوز لعذر قوله ترمي بالبعرة قالوا كانت المرأة  
 اذا توفي عنها زوجها دخلت بيتا فيقاد ليست شرثا بها ولا تس طيبا ولا يشيها فيه زينة حتى تمضي عليها سنة ثم لو تى بداية فتسج بها قبلها وتخرج عن البيت فقطع بعرة فترمى بها وتخرج بذلك  
 عن العدة **٧** قوله ان تمدن الاحداد من الجود من صدره وضرب والا حد ترك الزينة والطيب وليس ثياب الفزن **٨** سيد

لأنَّه إذا طهرت نية من قسط أو أظفار متفق عليه، وزاد ابوداود ولا تختضب **الفصل الثاني**  
 عن زينب بنت كعب أن الفريضة بنت مالك بن سنان وهي اخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت  
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خُدرة فإن زوجها خرج في طلب عبد الله أبقوا  
 فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة  
 فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فأنصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني فقال امكثي في  
 بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً رواه مالك والترمذي وابوداود والنسائي و  
 ابن ماجه والدارمي **وعنه** أم سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوسلمة و  
 قد جعلت علي صبراً فقال ما هذا يا أم سلمة قلت إنما هو صبر ليس فيه طيب فقال أنه يشب الوجه فلا تجعله  
 إلا بالليل وتنزع به بالنهار ولا تمتشط بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بآي شيء امتشط يا رسول الله قال  
 بالسدر وتخلفين به رأسك رواه ابوداود والنسائي **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها  
 لا تبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تتكحل رواه ابوداود والنسائي **الفصل**  
**الثالث** عن سليمان بن يسار أن الأوص هلك بالشام حين دخلت امرأته في الدم من الحيضة  
 الثالثة وقد كان طلقها فكتب معاوية بن أبي سفيان إلى زيد بن ثابت يسأله عن ذلك فكتب إليه زيد أنها إذا دخلت  
 في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها لا يرثها ولا ترثه رواه مالك **وعنه** سعيد بن المسيب  
 قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أيما امرأة طلقت فحاضت حيضة أو حيضتين ثم رُقعت فحاضت فأنها  
 تنتظر تسعة أشهر فإن يأن بها حمل فذلك والا اعتدت بعد التسعة الأشهر ثلاثة أشهر ثم حلت رواه مالك **باب**  
**الاستبراء** **الفصل الأول** عن أبي الدرداء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فحج فسأل عنها فقالوا  
 أمة لفلان قال أيتها ما قالوا نعم قال لقد هممت أن العنه لعنائد خل معه في قبرة كيف يستخبر ما هو ولا يحل له  
 أم كيف يورثه وهو لا يحل له رواه مسلم **الفصل الثاني** عن أبي سعيد الخدري رفعه إلى النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال في سبأيا أو طاس أو توطأ حاملٌ حتى تضع ولا غير ذوات حمل حتى تحيض حيضة رواه  
 أحمد وابوداود والدارمي **وعنه** رُوِيَ عن ثابِت الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
 حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي مائة زرع غيره يعني أتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن

**أه** قوله لا أثوب عصب يكون الصاد الملة نوع  
 من البرد يعصب غزراى يجمع ويشد ثم يصنع ثم ينج نيا في موشيا لبقاء ما عصب منه أيض لم يافده صبغ والنس للعتدة عما يصنع بعد الشرح من علما ننا وبتبر الطين وقال ابن الهام لا تبس العصب  
 عندنا وجاهلنا في رقيقة ونظير ومنع مالك رقيقة دون نظير واختلف النابذة فيه وفي تفسيره في الصحاح العصب برد من برد واليمن شمع أيض ثم يصنع بعد ذلك وفي المعنى الصحيح أنه ثبت يصنع به شيا وبفسرت في  
 الحديث ما نأثاب من لمن فيما يماض وسواد النبذة بعم النون أي شئ يسير والنقط لعم القاف ضرب من الطيب وقيل يعود ويحل من السند ويجعل في الدوية قال البيهقي القطع عقدا معروفة في الدوية طيب  
 الريح يقره النساء والاطفال والاطفار من الطيب لا وادله وقيل واحدة ظفر وقيل يشبه الظفر المقطوع من أصله وقيل يوشى من العطر أسود القطعة منه شبيهة بالظفر قال النووي القسط والاطفار  
 نوعان من العود وليس المقصود بهما الطيب وخص فيما انفلسه من الحيض لا زالة الرائحة كبرية متنج به أثر الدم لا التليب وفي الحديث دليل على وجود الأعداد على العتدة من وفاة زوجها وهو جمع عليه في الجملة  
 وإن اختلفوا في تفصيل تذهب الشافعي والجمهور إلى التسوية بين الدخول بها وغيره سواء كانت صغيرة أو كبيرة بكرة أو شيا حارة أو امرأة مسلمة أو كافرة وقال أبو مغيرة والكوفيون وبعض المالكية أنه لا يجب على الكناية بل  
 يعتصبا المسلمة لقول صلى الله عليه وآله وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي مائة زرع غيره **أه** قوله فقد برئت منه وبرئ منها قد برئت منه وبرئ منها قال البيهقي  
 تفرج بان المروان الأقرا أشلثة في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروا لا طار قلعت بذا مذهب صحابي نقل عنه خلافة ولم يعلم أن المعاداة عمل بقولهم لا قال ابن الهام والأقراء الحيض  
 عنه وقال الشافعي الطار هو قول مالك ونقل عن عائشة وابن عمر زيد بن ثابت وقولنا هو قول الخلفاء الراشدين والعبادة والي ابن كعب وما ذبن جبل والي الدرداء وعبادة بن الصامت وزيد  
 ابن ثابت والي موسى الأشعري إلى آخره قال ابن الهام **أه** مرات **أه** قوله ثم رقتنا جفتنا أي رقت عنا فإذا رقت عنا جفتنا احتل أن يكون هذا الانقطاع ليا سها من الحيض فيصير عدتها  
 بالاشد واحتل أن يكون بالحمل ففطر تسعة أشهر التي هي مدة نفوس الحمل ووضعه وقوله فذلك أي مكره ظاهر لأنه تضي عدتها بالوضع وإن لم يكن حمل ووضع حمل اعتدت بعد تسعة أشهر بالاشد ثلاثة أشهر لانه  
 غير تمام إلا في من من الحيض **أه** لمحات **أه** قوله أي حامل قريت ولادتها يقال اجمت المرأة أي حملت وظلم بطنها وقربت ولادتها **أه** قوله كيف يمتد مر ما ملأه إذا وليسا  
 ثم جادت بولده لزمان يمتد فيه أن يكون من الولي ومن زوجها الأول فإن اقرب النسب يكون مودنا ولا يغير وهو الحسن وإن كان لواطى فإن لم يقرب يمتد غلاما ويلزم من استخدام الولد وقطع النسب وهو أيضا لا يبل  
 فيجب عليه أن لا يطأها حدا عن لزوم عدم المحظورين إلا من اختلط الما فوجب الاستبراء لتحقيق المال **أه** لمحات **أه** قوله حتى تحيض حيضة أي كاملة فلو مكثا وهي حائض لا تتعد تلك الحيضة حتى  
 يستبرئ بحيضة متأنفة وإن كانت لا تحيض لصغرها أو كبرها فاستبراء به يحصل بشرة واحد وقال الزهرسي في ثمانية أشهر وفيه دليل لمن ذهب إلى أن الحامل لا يحيض وإن الدم الذي تراه الحامل لا يكون حيضا وإن  
 كان في عينة ولا وصفه لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الحيض دليل برادة الرحم **أه** هذا المخط من المرات.











واحد اقال لا يعتق النسيئة ان تفرد بعقدها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمثمة الكوفي والفقهي على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائعة واسق الظمان وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير رواه البيهقي في شعب اليمان وعنه ٢٢٢٤ عمر بن عبد الله بن عتبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بقي مسجداً ليذكر الله فيه بنى له بيت في الجنة ومن اعتق نفساً مسلمة كفت فديته من جهنم ومن شاب شبيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيمة رواه في شرح السنة الفصل الثالث عشر ٢٢٢٤ الغريفي بن الديلمي قال اتينا واثلة بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثاً ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احداكم ليقرأ مصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص فقلنا انما اردنا حديثاً سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب بعني النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضواً منه من النار رواه ابوداؤد والنسائي وعنه ٢٢٢٨ سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة الشفاعة بها تفك الرقبة رواه البيهقي في شعب اليمان باب اعتاق العبد المشترك وشري القريب والعتق في المرض الفصل الاول ٢٢٢٩ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شيئاً له في عبد و كان له مال يبلغ ثمن العبد قومه العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاً أو حصصهم وعتق عليه العبد ولا فقد عتق منه ما عتق متفق عليه وعنه ٢٢٢٩ ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيقاً في عبد اعتق كله ان كان له مال فاعلم بملكه مال ستسج العبد غير مشقوق عليه ومتفق عليه وعنه ٢٢٢٩ عمران بن حصين ان رجلاً اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم اثلاثاً ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارقي اربعة وقال له قولاً شديداً رواه مسلم ورواه النسائي عنه وذكر لقد هبمت ان لا اصلي عليه بدل وقال له قولاً شديداً وفي رواية ابي داود وقال لو شهدت قبل ان يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين وعنه ٢٢٢٢ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزئ ولد والد إلا ان يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وعنه ٢٢٢٣ جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مقي فاشتره نعيم بن الحنظل ثمان مائة درهم متفق عليه وفي رواية لمسلم فاشتره نعيم بن عبد الله العدوي ثمان مائة درهم فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابد بنفسك

١٤ قولان تعين في ثمنها قال الميبي ووجه الفرق المذكوران العتق ازالة الرق و ذلك لا يكون الا من المالك الذي يفتق واما الفك فهو السعي في التخلص فيكون من غيره ايضا كمن ادى نجوم المكاتب او اعاد فيه والمثمة بكسر فسكون هي العطية والمراد بها ناقة او شاة يعطيا صاحبها للمحتاج لينتفع بطنها ووبرها ما دامت تدر ورواية المشهورة في المثمة والغنى النسب على تقدير ما منح والمثمة وآثر الغنى ليعين العطف على الجلمة السابقة وفي من الشرح بارفع فان صححت الرواية فعلى الابداء والتقدير وما يدخل الجلمة المثمة والغنى قوله الامن غير قيل المراد من الجزأهم ما يترتب عليه الثواب فالمباح ليس بجزأهم والظاهر ان المراد بالجزأهم ما يقابل الشريك في المباح والا فلا يستقيم الحصر او يغلب المباح منه ودا ١٢ هذا ملقط من المرقاة ١٤ قولنا اردنا حديثاً سمعته اي ما اردنا بقولنا حديثاً ليس فيه زيادة ولا نقصان ما عنيست به من انحاء الزيادة والنقصان في الالفاظ وانما اردنا حديثاً سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم معناه قولنا فاشتره بغيره لم يفتق لعل المقتول كان من المعادين وقد قتل خطأ وظنوا ان الخطأ موجب للدار فيمن نوع تعميم حيث لم يذهب طرقتي الحرز والاحتياط والشك ١٢ كذا في المرقاة ١٤ قولنا فك الرقبة اي تخلفها من الرق او من الاسرار من الحبس استيناف وبها متعلق به ١٢ مرقاة ١٤ قولنا مال يبلغ ثمن العبد اي قيمة باقية قال ابن الهمام المعبر بدار التيسير وهو ان يملك من المال قدر قيمة نصيب الساكت وهو ظاهر الرواية وهو قول الشافعي وماك واحد وفي رواية الحسن يستثنى الكفاف وكذا المنزل والحمام ونياب البدن لا يسار الغنى المحرم للصحة كما انشأه بعض المشايخ لان يسار التيسير ليدل النظر من البائسين جانب المقتى وجانب الساكت لان مقصود المقتى القرية وتيسيرها بغيره ومقصود الساكت بدل حصته وتيسيرها بالفضلان اسرع من الاستعانة فكان اعتبار نصيب التيسير اسرع في تحقق مقصوده فوجب وبذا في الحقيقة تبليغ للنفس والا فصرح النص اوجب الضمان عند جرمك القيمة للصحة لانه المراد بقوله عليه الصلوة والسلام وكان له مال يبلغ ثمن العبد بانفاق التخليين عليه ١٢ مرقاة ١٤ قولنا الاي وان لم يكن له مال يبلغ ذلك المثل فقد عتق منه اي من العبد ما عتق من نصيب المقتى ونصيب الشريك في هذا الحديث بظاهره يدل على ان المقتى ان كان موصراً ضمن للشريك وان كان معسراً لا يستحق العبد بل عتق ما عتق وذهب ابي حنيفة ان كان موصراً ضمن او استسقى الشريك العبد واعتق وان كان معسراً لا ضمن لكن الشريك اما ان يستسقى او يتفق والولد لهما ان الاستسقى يجزئ وقاله من المقتى فغير الولد للمقتى لعدم تجزئ الاعناق ومعنى الاستعانة ان العبد يكتف للاكتساب حتى يحصل قيمته للشريك وقيل هو ان يخدم الشريك بقدر ما فيه من الملك ١٢ المعات ١٤ قولنا قال له قولاً شديداً كراهته لفظه وتعليقه لفظه العبيد لهم ولا مال له سواهم وعدم رعايته بجانب الورثة ولذا انفقه من الثلث شفعة على اليتامى ودل الحديث على ان الاعناق في مرض الموت ينفذ من الثلث لتعلق حق الورثة بالمال وكذا التبرع كالبنة ونحوها ١٢ المعات ١٤ قولنا فيعتقه ليس المعنى على استيناف العتق وانشاء فيه بعد الشراء ولو يديه ما في في الحديث الا في من ملك دارم مخرج من فخره واجمعوا على ان يعتق على ابنة اذا ملك في المال لمن كان شراره سببا لعتقه اضعف اليه وذهب اصحاب الظواهر الى ان لا يعتق بمجرد ملكه والا لم يصح ترتيب الاعناق على الشراء والجمهور على ان يعتق عليه بمجرد التملك وقيل عليه الاجماع ومعنى قولنا فيعتقه اي بالشراء لا بالانشاء ١٢ المعات ١٤ قولنا فاشتره دل الحديث على جواز بيع المذنب واليه ذهب الشافعي واهل مذهب ابو حنيفة وماك الى لانه لا يجوز ذلوا الحديث بان المراد بالمذنب فيه المذنب المقيد بان قال ان مت من مرضى هذا ومن شمرى هذا فانست حروبه المذنب لا يعتق بخلاف المطلق يدل على الاما ويرث الاخر ١٢ المعات ١٤



۳۰۲

فتصدق عليها فان فضل شئ فلا هلك شئ فلهذا قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شئ  
فهكذا وهكذا فيقول فبين يديك وعن يمينك وشمالك **الفصل الثاني** عن الحسن عن سمرة عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذارحم محرم فهو حر رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه **وعنه**  
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده رواه الدارمي  
**وعنه** جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر بنانا عنه  
فانتهينا رواه ابوداؤد **وعنه** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال  
العبد له الا ان يشترط السيد رواه ابوداؤد وابن ماجه **وعنه** ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقيقا من غلامه  
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس بشئ شريك فلما جازعتقه رواه ابوداؤد **وعنه** سيفينة قال كنت  
مملوكا لامرسلية فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعشت فقلت ان لم  
تشرط علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعشت فاعتقتني واشترطت علي رواه ابوداؤد وابن ماجه **وعنه**  
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبدا ما بقي عليه من  
مكاتبته درهم رواه ابوداؤد **وعنه** امرسلية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب  
احد لكتن وفاء فلتحتجب منه رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه **وعنه** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبدا على مائة او قية فادها الا عشرة اواق او قال عشرة دنائير ثم  
عجز فهو حريق رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه **وعنه** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اذا اصاب المكاتب حدا او ميلا او ثوبا بحساب ما عتق منه رواه ابوداؤد والترمذي وفي رواية له قال يؤدى المكاتب  
بمحصة ما ادى دية حروما بقي دية عبدا وضغفه **الفصل الثالث** عن عبد الرحمن بن ابي عمير الانصلي  
ان امه ارادت ان تعتق فاحترت ذلك الى ان تصير فماتت قال عبد الرحمن فقلت للقسم بن محمد ينفعها ان اعتق  
عنها فقال القاسم اتى سعد بن عباد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم رواه مالك **وعنه** يحيى بن سعيد قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر  
في نوم نامه فاعتقت عنه عائشة اخته رقبا كثيرة رواه مالك **وعنه** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من اشترى عبدا فلم يشترط ماله فلا شئ له رواه الترمذي **باب اليمان والتدور**

**له** قوله فكذا قال الطيبي رحمه الله جواب للشرط كناية عن التفریق اشتاتا على من جاره عن يمينه  
وشمالا وامر ۱۲ مرة **له** قوله ذارحم محرم وهو الجرد كان النجاس ان يكون بالنصب لانه صفة ذارحم لانه من جرد الجوار كقول بيت ضب خرب وما دشن بادو ولو  
ردي مرفوئا كان له وجه قوله فخرى اتى عن علي بن بسبب ملك وهو امرج واعلم من حديث ابي هريرة السابق وبه اخذ ابو حنيفة واحمد ۱۲ مرة **له** قوله بعنا امهات الاولاد يعني ان النسخ  
لم يبلغ العموم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان البيع في زمانه عليه السلام كان قبل النسخ والبيع في زمان ابي بكر فكان كان في فرد قبيضة ولم يعلم بها ابو بكر فحسب جابر ان الناس على  
تجويزه ولما اشترى نسخته في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانتهى الصحابة بنبيه يدل على بطلان البيع اذ لو لم يعلم ان بنيه حتى لم يفتوا عنه واما تجوز على ما يجهل فلم يكن قطعاً بل تردد فيه تردوا ۱۲ سجد  
**له** قوله ليس لشئ شريك اي ينبغي ان يعتق كل ولا يجعل لنفسه شريكا لانه سمانه قوله فاجازعتقه اي حكم بعتقه كل ولا يعتق من لا يقول بعتري الا عتاق وعندي حفيظة مناهم بان يفتقه  
كل ترغيبا في اعتاق الكل ۱۲ المعات **له** قوله واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخطابي هذا وعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابي بكر لانه شرط  
لا ياتي مكاونا مع الحر لا يملك غيره الهاجارة او ما في مناه وفي البداية ومن اعتق عبدا على غدره ربح سبعين مثقالا قبل العهد فحق ثم مات المولى من ساعته فخير قيمة عنداني حفيظة في قوله الاخر وهو قول  
ابي يوسف وفي قوله الاول وهو قول محمد بن حنيفة ۱۲ مرة **له** قوله فلتحتجب منه رواه الترمذي ونظروا اليها ليعبروا به حرافان قلت انما يصير حرافا اذ اوى النجوم كلها لا يجر وتقدر على الاول  
فان المكاتب عبدا ما بقي عليه درهم قلنا هذا محمول على التورع والامتناع لانه بعد ان يعتق ويكن ان يكون مناه فلتستعد وتتهيا لاجتناب اشتادة الى قرب زمانه وحصوله بجرد الاداء وان وجوب الاجتناب  
حاصل قطعاً بعد الاداء ۱۲ المعات **له** قوله ورث عمل المراد بقوله حدث ملك ليشمل جواب الشرطيين وقوله يؤدى بلفظ المجهول بتخفيف الدل من ودي يدى دية بمعنى يعطى الدية قوله وما بقي  
دية عبدا وصوره بان اذا اوى المكاتب نصف النجوم مثلاً ثم قتل فالتاقل يدفع نصف دية الحرائى ورثته ونصف قيمته الى مولاه مثلاً اذا كاتب على الف درهم وقيمة مائة فادى خمس مائة ثم قتل  
فورثته العبد خمس مائة ونصف دية حرمه لواء خمسون نصف قيمته هذا ويحتمل ان النسب مائة ما هو نصف بدل كذا لانه لا نصف دية الحرفان دية الحر هو من الذهب الف دينار ومن الورق عشرة  
آلاف درهم ومن الابل مائة ولعله باعها لان بدل كتابته الذي يصير حراما كان الف الف دية حرمه نصف خمس مائة هذا ما يظن ولا يشق العليل فتدبر والله اعلم وهذا ما لم يقل به احد الا النسخ والمحدث مع  
ضعفه معارض محمد بن عمرو بن شعيب قال المكاتب عبدا ما بقي عليه شئ فحكمه في اللاد والدية حكم العبد كونه لبيد ۱۲ **له** قوله باب اليمان والتدور والى الله المصير وانما يصير حرافا اذ اوى النجوم كلها لا يجر وتقدر على الاول  
نذر لوم كفاية كفاية بين بطلان قوله في حديث ابن عباس رضي الله عنهما والايان يفتح الحرة جمع بين وى على ما في المغرب خلاف اليسار وانما يسمى القسم بمائة لانهم كانوا يتامسون بايمانهم حاله  
التألف وقد يسمى المحلوف عليه بمائة الطبرس بها وى مؤثرة في جميع المعاني ويصح على ايمان كرفيع وادعف وادم محذوف منه والهزة للقطع وهو قول الكوفيين واليه ذهب الزجاج وعبد سبويه  
كلية بنفسها وضعت للقسم ليست جمعا لشئ والهزة فيها اللوم قال ابن الهمام البين مشترك بين الجارحة والقسم والقوة لغة والاولان ظاهرا وشاهد القوة قوله تعالى لاخذنا منه باليمين ثم في قوله انما  
سمى القسم بمائة لوجوب احد هما ان اليمين هو القوة والى الله المصير بالاقسام على العمل والمنع والى الله المصير بالاقسام على العمل والمنع والى الله المصير بالاقسام على العمل والمنع



وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني برئ من الاسلام كان كاذبا فهو كذاب قال  
 وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وعنه عن ابي سعيد الخدري  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده رواه ابو داود  
 وعنه عن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله رواه ابو داود وابن  
 ماجه وعنه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث  
 عليه رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه والدارمي وذكر الترمذي جماعة وقوة على ابن عمر الفصل  
 الثالث عشر ٣٢٤٦ ابي الاحوص عوف بن مالك عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ابن عمر ان اتيه اسأله فلا  
 يعطيني ولا يصلي ثم يجتأج الى فياتيني فيسألني وقد حلفت ان لا اعطيه ولا أصلي فامرني ان اتى الذي هو خير  
 واكفر عن يميني رواه النسائي وابن ماجه وفي رواية قال قلت يا رسول الله يا تين بن عبي فاحلف ان لا اعطيه ولا  
 اصله قال كفر عن يمينك باب في النذر والفصل الاول ٣٢٤٧ ابي هريرة وابن عمر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تنذوا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخل متفق عليه و  
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا  
 يعصه رواه البخاري وعنه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية الله ولا في  
 معصية ولا فيما لا يملك العبد رواه مسلم وفي رواية لا نذر في معصية الله وعنه عن عتبة بن عامر عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين رواه مسلم وعنه عن ابن عباس قال بينا النبي  
 صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسير نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل  
 ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه رواه البخاري  
 وعنه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيئا يهاذي بين ابنه فقال ما نال هذا قالوا نذر ان يشي الى  
 بيت الله قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغنى وامره ان يركب متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة  
 قال اركب ايها الشيخ فان الله غنى عنك وعن نذرك وعنه عن ابن عباس ان سعد بن عبادَةَ استفتى النبي صلى الله  
 عليه وسلم في نذر كان على ابيه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاك ان يقضيه عنها متفق عليه وعنه عن كعب بن مالك  
 قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخل من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ا قوله وان كان صادقا يعني لم يفعل وبر  
 في يمينه فيمنع ولا يكفر ولكن لا يرجع الى الاسلام سالما فان الحلف بشئ يحتمل الكفر على تقدير الحنث لا يلحق بحال المسلم ولا ينبغي ان يتجاسر عليه وما صله انه ياتم بهذا الحلف فافهم ١٢ معات  
 ٢ قوله قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده الى كنية المباركة ايضا فروع من مزيد الاجتهاد والابتناء وكلية لا ظاهره نفي ورد للكلام السابق ولكن جرت العادة بذكرها من غير ان يكون كلام سبق فرضا وتقديرا والله  
 اعلم ١٢ معات ٣ قوله لا واستغفر الله اي استغفر الله ان كان الامر على خلاف ذلك وهو ان لم يكن يميناً لكن شابه من حيث انه اكد الكلام وقرره واعرب عن تحريم الكذب فيه  
 وتحريم منه فذلك ساء يميننا قال الطبري والوجه ان يقال ان الواو في قوله واستغفر الله للعطف وهو يقتضي معطوفا عليه من ذوقا والقرينة لفظ لا لانا لا يكونا ما ان يكون توطئة للتقسيم كما في لا اقسام  
 اور للكلام السابق وانما اقسام وعلى كلا التقديرين المعنى لا اقسام بالسند واستغفر الله ويؤيده ما قال المظهر من قوله اذا حلفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين لئلا يكون ان يقول واستغفر الله عقبيه  
 حذار كما جرى على لسانه من يقره وان كان معفو عنه ليكون وليلا لا منه على الاحتراز عنه ١٢ طبري ٤ قوله لا تنذروا والنهي عن النذر على اعتقاد انه يرد عن القدر شيئا ولما كان عادة  
 الناس انهم ينذرون لجلب المنافع ودفع المضار وذلك فعل البخل والنوع من ذلك وانما غير المنيل فعلى باعتباره بلا واسطة النذر ففي النذر ليد الغرض ترغيب على النذر لكن على جهة  
 الاغلاص ١٢ معات ٥ قوله فلا يعصه في شرح السنة فيه دليل على ان من نذر طاعة يلزم الوفاء به وان لم يكن معلقا بشئ وان نذر معصية لا يجوز الوفاء به ولا يلزم الكفارة اذ لو كانت فيسه  
 الكفارة لبيد صلى الله عليه وسلم قلت لا لانه في هذا الحديث على نفي الكفارة ولا على اثباتها وبين الحكم بالاطلاق حديث سلم كقوله النذر كفارة لليمين وتنهى في حديث رواه الاربيعي وغيرهم لا نذر في معصية  
 وكفارة كفارة اليمين ١٢ مرقات ٦ قوله وليتم صومه اي يكمل صومه او يتم على دوام صيامه فان النذر على الطاعة لازم وصيام الدهر محمود لمن يقدر عليه ويستثنى من الايام الخمسة المنية شرعا وعرفا  
 وان لو اوجب عليه افطارها ويلزم الكفارة بها عندنا وانما امره بالسكمان فان كان بسبب كراهة ورد الاسلام فترك معصية وامام عدم العقود وترك الاستقلال فما لا يطيق قوة البشر فامر به الحنث قبل  
 ان يعزه نقض الوفاء به حيث لم يتم له ذلك ١٢ مرقات ٧ قوله وامره ان يركب قال ابن الملك على بظاهره الشافعي وقال ابو عفيف وهو مدققي الشافعي عليه دم لا زاد على تعاقب ابيهم التزم  
 ١٢ مرقات ٨ قوله فافتاك ان يقضيه قال القاضي عياض اختلفوا في نذرهم سعد بن ابي قحيط كان نذرا مطلقا وقيل كان صوما وقيل عتقا وقيل صدقة واستدل كل قائل باحد حديث بادت  
 في قصة ام سعد وانما ان كان نذرا في المال او نذرا مباحا ويعنده ما رواه الدارقطني من حديث مالك فقال لا النبي صلى الله عليه وسلم استق عنها المار ومذهب الجسدان الوارث لا يلزم قضاء النذر  
 الواجب على الميت اذا كان غير مالي واذا كان ماليا لكفارة او نذرا او زكوة ولم يختلف تركه لا يلزمه لكن يستحب له ذلك ١٢ طبري ٩ قوله كسب بن مالك هو احد الثلاثة الذين تخلعوا عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك وهم كعب بن مالك وطلال بن امية ومرة الزنج ١٢ مرقات ١٠ قوله ان انخل من مالي اي اتجر ومنه كما تجرد الانسان وتخلع عن ثيابه ولعل ذكره  
 في باب النذر لانه اشبه النذر في انه اوجب على نفسه ما ليس لواجب لحدوث امر ١٢ مرقات

امسک بعض مالک فهو خير لك قلت فاني امسك سمي الذي يخبر بمفتق عليه وهذا طرف من حديث مطول  
**الفصل الثاني** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذاري في معصية وكفارتها  
 كفارة اليمين رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي **وعنه** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر  
 نذرا لم يسمه فكفارتها كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارتها كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطبقه فكفارتها كفارة  
 يمين ومن نذر نذرا لاطاقه فليفت به رواه ابوداؤد وابن ماجه ووقفه بعضهم على ابن عباس **وعنه** ثابت بن  
 الضحالك قال نذرت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغربا بلاءي بوانة فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبه  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا قال فهل كان فيها عباد من اعيانهم  
 قالوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بذك فانه لا وفاء لنذري معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم رواه  
 ابوداؤد **وعنه** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على اسك  
 بالذات قال اوفى بذك رواه ابوداؤد وزاد رزين قالت ونذرت ان اذبح بمكان كذا او كذا مكان يذبح فيه اهل الجاهلية  
 فقال هل كان بذلك المكان وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالت لا قل هل كان فيه عبيد من اعيانهم قالت لا قل  
 اوفى بذك **وعنه** ابي لبيبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجرد ارقومي التي اصبحت فيها الذنب  
 وان اغلغ من مالي كله صدقة قال يحجزني عنك الثلث رواه رزين **وعنه** جابر بن عبد الله ان رجلا قلم يوم  
 الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا  
 ثم اعد عليه فقال صل ههنا ثم اعد عليه فقال شاك اذا رواه ابوداؤد والدارمي **وعنه** ابن عباس ان اخت  
 عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغفي عن مشي اختك  
 فلتركب ولتهد بدنة رواه ابوداؤد والدارمي وفي رواية لابي داود فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدى هديا  
 وفي رواية له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتركب ولتج وتكفري يمينها **و**  
**عنه** عبد الله بن مالك ان عقبة بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية  
 غير مختصرة فقال مروها فلتختم ولتركب ولتصم ثلاثة ايام رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي  
**وعنه** سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال  
 ان عذبت تسألني القسمة فكل مالي في رباح الكعبة فقال له عمران الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وحلف  
 اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذاري في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم

**الح** قول كفارة اليمين وبه قال ابو ميفة وهو حجة على ان شافعي قال الطيبي ان لا وفاء في نذر

معصية وان نذرا مد فيها فعليه الكفارة وكفارة كفارة اليمين وانما قدر الوفاء لان لا ينفي الجنس تقتضي نفق المايسة فاذا نفيت يقتضي ما يتعلق بها وهو غير صحيح لقوله بعده وكفارة كفارة اليمين فاذا تميمون  
 تقدير الوفاء ولو يدره قول في الفصل الثالث في حديث عمران من كان نذر في معصية فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين انتهى رحم الله من انصف في طريق الهدى ولم يتعسف الى طريق  
 السوي **مرقات** **ح** قوله نذر لم يسمه اي النذر بان قال نذرت نذرا او على نذرو لم يسمه اي كفارة كفارة اليمين قال النووي اختلف العلماء في قوله كفارة كفارة اليمين  
 فحججهما صاحبنا على نذر الحاج وهو ان يقول الرجل مريد الانسحاب من كلام زيد مثلك ان كنت زيدا فقلت على حجة او عمة او غيره ما يكفره فوبالخير بين كفارة اليمين وبين ما التزم قلت لا يظهر حمل لم يسمه  
 على المعنى المذكور مع ان التفسير خلاف المعهوم من الحديث قال وحلف مالك وكثيرون على النذر المطلق كقول علي نذرت قلت هو القول الحق قال وحلف احمد وبعض اصحابنا على نذر كن نذرا ينشرب  
 الخز قلت مع بعده برده عطف قوله ومن نذر نذرا في معصية الخ لان الاصل في العطف المنع كذا في المرقاة **ح** قوله اوفى بذك وفيه دليل على ان نذر بالمباح فان ضرب الذم مباح  
 في الجلاء وقال من نذر بطاعة ان ضرب الذم وان لم يكن من القربات التي وجب على الناذر الوفاء بها بل من المباحات كالكل الاطعمة اللذيذة وليس الثياب انا مئة ولكنه صلى الله عليه  
 وسلم امره بالوفاء نظرا الى مقصده بالسيح الذي هو اكلها والفرح والسرور بقدره صلى الله عليه وسلم سالما فانما مظهر على الاعداء **مرقات** **ح** قوله ان من توبتي ان اهجرد ارقومي قال ذلك  
 فراد من موضع غلب عليه الشيطان بالذنب وذنبه كان محبة ليهود بني قريظة لما ان عيال واما ماله كانت في ايده ثم لما حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ابست لنا ابا بارة نستشه فبعث  
 فقالوا له انتزل على محمد قال نعم وانشأ الى حلقه اي انه لا يخرج ثم ندم فشد نفسه على سارية من سوارى المسجد وقال لا اذوق شيئا حتى توب الله علي فقلت سبعة ايام ثم تاب الله عليه فقبل له  
 من نفسك فقال والله لا اعلم حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يمني فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدة فقال ان من توبتي ان اهجرد ارقومي من المرقاة **ح** قوله شاك  
 اذا قال في شرح السنة لو نذر ان يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فخرج عن نذره اذا صلى في المسجد الحرام ولا يخرج اذا صلى في المسجد الأقصى ولو نذر ان يصلي في المسجد الحرام فلا يخرج عن نذره  
 بالصلوة فيه ولو نذر ان يصلي في المسجد الأقصى فصلي في المسجد الحرام اوفى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يخرج عن النذر لهذا الحديث انتهى وقال ملاؤنا المذهب عندنا ان من نذر ان يصلي في مكان  
 فصلي في غيره دون اجزائه **مرقات** **ح** قوله وان تهدي هديا قد شاة واعلاه بدنة فاشاة كافية والامر بالمدينة للندب قال القاضى رحمه الله لا كان المشي في الحج من اعداد القربات وجب  
 بالنذر والحق ببا افعال التي لا يجوز تركها الا من عجز ويعلق بتركه الغد **مر** **ح** قوله ثالثة ايام متواترة ان كان عن كفارة اليمين والا فكيف شاء **مرقات** **ح** قوله  
 رباح الكعبة الرنج محركة والرنج لكتاب الباب العظيم والمراد في الحديث نفس الكعبة لانه اذا ادان ماله هدى الى الكعبة وانما ذكر الباب تعظيما ولما قال عمران الكعبة لغنية عن













فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عيدا اوامة وجعله على عصابة المرأة هذه رواية الترمذي و  
 في رواية مسلم قال ضربت المرأة ضربة واحدة فسطا ط وهي حبل فقتلتها قال واحد هما الحيانية قال فجعل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصابة القاتلة وغرة لها في بطنها **الفصل الثاني**  
 عن عبد الله بن عمرو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط  
 والعصا مائة من الابل منها ربعون في بطونها اولادها رواه النسائي وابن ماجه والدارمي ورواه ابوداود عنه وعن ابن  
 عمر وفي شرح السنة لفظ المصاحب عن ابن عمر وعنه **٢٢٣٥** ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتل فانه قوديد الا ان  
 يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف  
 دينار وفي الانف اذا وعب جده الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين  
 الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث  
 الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من  
 الابل وفي السن خمس من الابل رواه النسائي والدارمي وفي رواية مالك وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي  
 الرجل خمسون وفي الموضحة خمس **٢٢٣٦** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم في المواضع خمساً خمساً من الابل وفي الاسنان خمساً خمساً من الابل رواه ابوداود والنسائي والدارمي  
 وروى الترمذي وابن ماجه **٢٢٣٧** ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع  
 اليدين والرجلين سواء رواه ابوداود والترمذي **٢٢٣٨** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع سواء  
 والاسنان سواء الثانية والضرس سواء وهذه سواء رواه ابوداود **٢٢٣٩** عمرو بن شعيب عن ابيه عن  
 جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس اتتكم في الاسلام وما كان من  
 جلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيد الا شدة المؤمنين يد على من سواهم يحاربهم اعدائهم ويرد عليهم  
 اقصاهم يردهم الى دينهم على قبيحهم لا يقتل مؤمن بكافرية الكافر نصف دية المسلم لا تحب ولا تحب ولا يؤخذ  
 صدقاتهم الا في ذورهم وفي رواية قال دية المعاهد نصف دية الحر رواه ابوداود **٢٢٤٠** يخشف بن مالك عن

**١** قوله الخطأ شبه العمد ما كان آه قال الطيبي فيه وجه من الاعراب ان يكون شبه العمد مفعلة الخطأ وهو معرفة وما زال شبه العمد  
 وقع بين العمدتين وثانيهما ان يردوا الخطأ الحس فهو بمنزلة النكرة وما على التقديرين اما موصولة او موصوفة بدلا او بياناً وثالثهما ان يكون شبه العمد بدلا من الخطأ كما كان بدلا من البطل قوله  
 مائة من الابل خميران وفي شرح السنة الحديث يدل على اثبات العمد الخطأ في القتل وزعم بعضهم ان القتل لا يكون عمدا حصلا  
 او خطأ مفعلا ولا شبه العمد فلا يعرف وهو قول مالك واستدل البرقيته بحديث عبد الله بن عمرو عن ان القتل بالخطأ شبه العمد لا يؤتى به القصاص ولا حجة لغيره لان الحديث في السوط  
 والعصا انما اتى لا يقتصد بها القتل وذلك لان الغالب من امر السباط والعصا انما يكون خفيفة والقتل الحاصل بها يكون بطريق شبه العمد وما المشغل الكبير فيلحق بالمد والذى هو معد للقتل انتهى  
 وانت ترى ان العمد باطلا فبما يشمل الثقيلة والخفيفة فتخفيفها يحتاج الى دليل مثلها وقوي منه **٢** قوله في بطونها اولادها في شرح السنة اتفقوا على ان دية الحر المسلم مائة  
 من الابل ثم هي في العمد المعصية مغلظة في مال القاتل حاله وفي شبه العمد مغلظة على العاقلة مؤجلة وفي الخطأ مخففة على العاقلة مؤجلة والتخفيف يكون في اسنان الابل الى آخره ما قال  
 كذا ذكره الطيبي وفي كتاب الرحمة اتفق الائمة على ان الدية للمسلم الحر الذكر مائة من الابل في مال القاتل العمد اذا عدل الى الدية ثم انشغوا بل هي حاله او مؤجلة فقال مالك والشافعي واهل مال وقال  
 ابو حنيفة هي مؤجلة في ثلث سنين **٣** قوله فانه الضمير لمن اي هو مقتول يديه قصاصا اي بما جنت يده ويجوز ان يكون الضمير للقصاص المعنوي من المقام اي القصاص من جزاء فعل  
 يده **٤** قوله في الشفتين الدية الاصل في الاطراف ان اذا فوت جنت منقطة على الكمال او ازال جلا مقصودا في الاذى على الكمال بحيث كل الدية لا تلازم النفس من وجه وهو يمتنع  
 بالالتزام من كل وجه تعظيما للاذى وقد قضى عمره بارساح ويات في ضربة واحدة ذهب بها العقل والسمع والكلام والبصر المعات **٥** قوله لا حلف في الاسلام قال في النهاية اصل  
 الحلف المعاينة والمعاينة على التعاهد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال والغارات فذلك الذي ورد النبي عن في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا ضعف في الاسلام  
 وما كان في الجاهلية على نفرة المظلوم وصدمة الارحام فذلك الذي قال فيه وما كان من حلف في الجاهلية لا يذبه الاسلام الا شدة قوله يردسراياهم على قيدتهم امراد بالسرايا الا فواج التي ذهبوا على  
 العدو وغنموا منهم وبالقيدة الجيوش الذي نزلوا في دار الحرب وقعدوا ويبتغون السرايا اليوم وقوله دية الكافر نصف دية المسلم اخذ به مالك وعندنا محمد دية الكتابي ثلث دية المسلم وفي رواية من دية  
 الكتابي ثلث دية المسلم ويكنى رجوعه منها وقال الشافعي ودية ثلث دية المسلم وهو اربعة آلاف درهم لان الكل عندهم اثنا عشر الفا وقال في الهداية لنا قوله عليه السلام دية كل ذي عهد في عهد  
 الف دينار وكذا قضى ابو بكر وعمر وذكروا في حاشية الهداية من الميسوط عن الزهري ان ابا بكر وعمر كانا يعلمان دية الذي مثل دية المسلم وعن ابن مسعود كانت دية الذي مثل  
 دية المسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والي بكر وعمر وعثمان فلما كان زمن معاوية جعلها على النصف وعن علي بن ابي طالب لو اجرية يكون وما سمع كذا تنا واما اهلهم  
 كما وان اماروي بخلاف ذلك من الصابة لا يعارض هذه المشايير من الآثار **٦** هذا ملقط من المعات **٧** سبق شرحه في حديث علي في الفصل الثاني من كتاب القصاص **٨**

ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض وذكر أبو  
عشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقرة رواه الترمذي وأبو داود والنسائي والصحيح أنه موقوف على ابن  
مسعود وخشفت مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث وروى في شرح السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم وذو قتيل خيبر  
بمائة من ابل الصدقة وليس في أسنان ابل الصدقة ابن مخاض إنما فيها ابن لبون **وعن** ٣٣٢١ **عمر** بن شعيب  
عن أبيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار وثمانية آلاف درهم  
ودية أهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيباً فقال إن  
الأبل قد غلبت قال ففرضها عمر على أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق اثني عشر ألفاً وعلى أهل البقر مائتي  
بقرة وعلى أهل الشاة ألفي شاة وعلى أهل الحبل مائتي حلة قال وترك دية أهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية  
رواه أبو داود **وعن** ٣٣٢٢ **ابن عباس** عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جعل الدية اثني عشر ألفاً رواه الترمذي و  
أبو داود والنسائي والدارمي **وعن** ٣٣٢٣ **عمر** بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقوم دية الخطأ على أهل القرى أربع مائة دينار وعدلها من الورق ويقومها على ثمان الأبل فإذا غلبت رفع في قيمتها و  
إذا هاجت نقص من قيمتها وتبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين أربع مائة دينار إلى ثمان  
مائة دينار وعدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل البقر مائتي بقرة  
وعلى أهل الشاة ألفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العقل ميراث بين ورثة القتل وقضى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إن العقل المرأة بين عصبته ولا يرث القاتل شيئاً رواه أبو داود والنسائي **وعن** ٣٣٢٤ **عمر** بن شعيب عن  
جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه رواه أبو داود و  
**عنه** ٣٣٢٥ **عن أبيه** عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلاث  
الدية رواه أبو داود والنسائي **وعن** ٣٣٢٦ **محمد بن عمرو** عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في الجنين بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل رواه أبو داود وقال روى هذا الحديث حماد بن سلمة وخالد  
الواسطي عن محمد بن عمرو ولم يذكر أو فرس أو بغل **وعن** ٣٣٢٧ **عمر** بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال من تطيب ولم يعلم منه طيب فهو ضامن رواه أبو داود والنسائي **وعن** ٣٣٢٨ **عمر** بن

**١** قوله في دية الخطأ وهذا بالاتفاق دية الخطأ المحض الخامس إلا أن  
الشافعي يقضي بعشرين ابن لبون مكان ابن مخاض وهذا الحديث مجهول قالوا هو رواه عن أبيه مالك الطائي وعن عمرو بن ابن مسعود فكيف يكون مجهولاً ووثقة  
النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وروى الأربعة عنه بهذا الحديث وابن ماجه حديثاً آخر كما ذكرناه والحمد لله المصاحف **٢** قوله على أهل الذهب ألف دينار واختلوا في  
الدينار والدرهم بل توفى في الديارات أم لا فقال أبو حنيفة وأحمد يجوز أخذها في الديارات مع وجود الأبل ثم عارضوا بأن بل هي أصل بنفسها أم الأصل الأبل والذهب والدرهم بدل عنها  
وقال مالك بل هي الأصل بنفسها مقدرة بالشرع ولم يعتبر بالأبل وقال الشافعي لا يعدل عن الأبل إذا وجدت إلا بالتراضي فإن اعترضت فنهت قولان الجديد الرابع أنه يعدل إلى قيمة حسين  
القبض زائدة أو ناقصة والقديم المعلوم بضرورة أنه يعدل إلى ألف دينار واثني عشر ألف درهم استلغوا في مبلغ الدية من الدراهم فقال أبو حنيفة عشرة آلاف درهم كذا في اختلاف المائنة  
**٣** قوله وترك دية أهل الذمة قال الشافعي يعني كانت قيمة دية المسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية آلاف درهم مثلاً وقيمة دية أهل الذمة نصفها أربعة آلاف درهم فلما  
رفع عمرو دية المسلم إلى اثني عشر ألفاً وقرروا دية الذي على ما كان عليه من أربعة آلاف درهم صادرة الذي كلف دية المسلم مطلقاً ولعل من أوجب الشك نظر إلى هذا انتهى قال الشافعي الدية من  
الذهب ألف دينار ومن الفضة عشرة آلاف درهم ومن الأبل مائة وقال الشافعي من الورق اثنا عشر ألفاً قال مالك وأحمد واستثنى ولنا وهو قول الثوري وإبي ثور من أصحاب  
الشافعي ما روى ليس من طريق الشافعي قال قال محمد بن الحسن بلغنا عن عمر بن قيس عن أبيه عن مالك الطائي عن عمرو بن ابن مسعود فكيف يكون مجهولاً ووثقة  
الشافعي عن عمر قال فقال أهل المدينة فرض عمر على أهل الورق اثني عشر ألف درهم قال محمد بن الحسن صدقوا وكلفه فرضا اثني عشر ألفاً ومن ستة وذلك عشرة آلاف كذا في المرقعات **٤**  
**٥** قوله لم يرفعها فيما رفع من الدية قال الشافعي يعني لم يرفعها فيما رفع من الدية قال الشافعي يعني لم يرفعها فيما رفع من الدية قال الشافعي يعني لم يرفعها فيما رفع من الدية  
المرأة هي المرأة الجانية بين عصبته أي يتحملها عصبته كما يكون في الرجل يعني ليست كالعبدة تتعلق بالبناء بدمية وقيل المراد الجانية عليها يعني أن ديتها تركت بين ورثتها كما تركت وتخصيص  
العصبته بإبي من هذا الظاهر أن يقول بين ورثتها فافهم **٦** المصاحف **٧** قوله ولا يقتل صاحبه أي القاتل بهذا الوجه وإنما قال هذا دفعاً لتوهم أن لما جعل دية كدية العمد يكون فيه الإقصاء أي أن  
في العمد المحض **٨** قوله في العين القائمة أي الباقية في مكانها صحيحه عن ذهب نظرنا وإبصارنا وذكره ابن الملك وقال التورثي لأبوابها العين التي لم يخرج من المحلة ولم يتسل  
موضعها فقيمت في رأي العين على ما كانت لم تشوه غلظتها ولم يذهب بها جمال الوجه والحديث صحيح فانه يحمل على أنه أوجب فيها ثلث الدية على معنى الحكومة قال ابن الملك عمل بظاهر  
الحديث استثنى فأوجب الثلث في العين المذكورة وعامة العلماء أوجبوا حكومة العدل لأن المنفعة لم تنقص يكما لما فسدت كاسن إذا اسودت بالظرب وحلوا الحديث على معنى الحكومة إذ  
الحكومة بلغت ثلث الدية **٩** قوله طيب لم يعلم منه طيب فهو ضامن رواه أبو داود والنسائي **١٠** قوله من تطيب ولم يعلم منه طيب فهو ضامن رواه أبو داود والنسائي **١١** قوله من تطيب ولم يعلم منه طيب فهو ضامن رواه أبو داود والنسائي  
وجنابة عن عامة العلماء على ما قلناه **١٢** الم







عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لجرہم سبعة ابواب باب منها لمن سل السیف علی امی اوقال علی امة محمد رواہ الترمذی  
وقال هذا حدیث غریب وحديث ابی ہریرۃ الرجل جبار ذکر فی باب الغصب باب القسامۃ الفصل الاول  
ع ۳۳۷ رافع بن خدیج وسهل بن ابی حمۃ انہما حدَّثا ان عبد اللہ بن سہل ومحبصۃ بن مسعود اتیا خیر ففتقرا  
فی النخل فقتل عبد اللہ بن سہل فجاء عبد الرحمن بن سہل وحویصۃ ومحبصۃ ابنا مسعود الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم  
فسلم فتکلموا فی امر صاحبہم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم کثیر الکبر قال یحیی  
ابن سعید یعنی لیلی الکلام الا کبر فتکلموا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم استحقوا قتیلکم اوقال صاحبکم یا بیات  
خمسين منکم قالوا یا رسول اللہ امر لہم نرۃ قال فتبریکم یہودی ایمان خمسين منهم قالوا یا رسول اللہ قوم کفار  
فقد اہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قبلہ فی روائۃ تحلفون خمسين یمینا وتستحقون قاتلکم اوصاحبکم فودا  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من عنده بمائة ناقة متفق علیہ وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث  
ع ۳۳۸ رافع بن خدیج قال اصبح رجل من الانصار مقتولا فجاءتہ اولیاءہ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکروا  
ذلک لہ فقال الکم شہدان یشہدان علی قاتل صاحبکم قالوا یا رسول اللہ لم یکن ثم احد من المسلمین وانما ہم یہود  
وقد یجترءون علی اعظم من هذا قال فاختر اومنہم خمسين فاستحلفوہم قابوا فودا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
وسلم من عنده رواہ ابوداؤد باب قتل اهل الردۃ والسباعۃ بالفساد الفصل الاول ع ۳۳۹ حکیمۃ  
قال ائی علی بن زیاد قۃ فاحرقہم فبلغ ذلک ابن عباس فقال لو کنت انا لم احرقہم لہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
لا تعذبوا بعد اب اللہ ولقتلہم لقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من بدل دینہ فاقتلوا رواہ البخاری وع ۳۴۰  
عبد اللہ بن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان النار لا یعدب بہا الا اللہ رواہ البخاری وع ۳۴۱  
علی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول سیخرج قوم فی اخر الزمان حدّاث الاستان سفہاء الاحلام یقولون  
مئن خیر قول البریۃ لا یجأ وزایا انہم حناجر ہم یمرقون من الدین کما یمرق السہم من الرمیۃ فاینا لقیموہم فاقتلوہم  
فان فی قتلہم اجر لمن قتلہم یوم القیمۃ متفق علیہ وع ۳۴۲ ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

۱۔ قوله حویصۃ ومحبصۃ کلہما بفتح الیاء المنسوخۃ واهمال الصاد وقیل بسكون الیاء کلہما بفتح الیاء مشہورتان ونقل عن السیوطی ان تشدید الیاء اشہر والظاهر ان العاد  
مخففة قال فی القاموس ہما ابنا مسعود مشہورتا الصاد کذا فی اللغات ۱۲ ۲۔ قوله کبر کبر اکر من التکبیر واکبر بالفتح والسکون کبر القوم ای عظم من ہوا کبر منک ای قدر فی شکم وفی روائۃ  
اکبر اکبر بالغصب علی الاغیر کذا فی اللغات ۱۲ ۳۔ قوله استحقوا ہبتا اشکالا ان احدہما ادعی انہما لم یقتلوا الا کبر منک ای عظم من ہوا کبر منک ای قدر فی شکم وفی روائۃ  
الثانیۃ والوارث یوم عبد الرحمن فامۃ اجیب عن الاول بان المراد کان سماع صورة القصبۃ فاذا الید حقیقۃ الدعوی تکلم المدعی وبان یکتمل ان عبد الرحمن وکل حویصۃ وہو الکر والثنائی بانہ اوردوا لفظ  
الجمع لعدم الالتباس ۱۲ ۴۔ قوله تبریکم ای یرضون منکم النکاح والتمتع منہم وظاہرہ انہم اذا حلفوا ان تعفت الدیۃ کما ہو مذہب الشافعی وعندنا یجب الدیۃ مع وجودہا یا نہم لان ابی صلی  
اللہ علیہ وسلم جمع بین الدیۃ والقسامۃ فی حدیث سہل وفی حدیث زیاد بن ابی مریم کذا فی البدایۃ و ذکر فی شروہ اندر وی عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کتب الی اہل خیبر ان یقتل  
وہد بن اکرکما الذی یخرجہ عنکم فکتبوا الیہ ان مثل ہذہ الحادۃ وقعت فی بنی اسرائیل فاقول اللہ علی موئل اعرافان کنت نبیا فاجعل ذلک فکتب الیہم ان اللہ تعالیٰ ان اختار خمسين رجلا  
فیملفون بالزنا ما قتلنا ولا نعلم قاتلہم یؤدون الدیۃ قالوا لقد اصبت ودی حفص عن زیاد بن ابی مریم ان قال جابر بن عبد اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انی وجدت اخیه قتیلا فی بنی لہان فقال اخر  
من شیوہم خمسين رجلا فیملفون بالزنا ما قتلنا ولا نعلم قاتلہم فقالوا فاقول انما قال الرجل مالی من اخی الا انما قال نعم وامرہ من الابل وقولہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ہذا الحدیث تبریکم الیہود محمول علی الابرار عن  
القصاص والحبس ۱۲ المعات ملخصا ۵۔ قوله قال فاختاروا منہم خمسين اقول ظاہر ہذا الحدیث صحیح فی ما عذہ ہبتا من انہ یبدأ بالمدعی علیہ علی قصبۃ سائر الدواعی فانہ صلی اللہ علیہ وسلم  
طلب اولائہم البیۃ وعز العجز عن اقامتہا قال ما قال وفی البدایۃ ان قوله صلی اللہ علیہ وسلم البیۃ علی المدعی والیہم علی من انکر وفی روائۃ علی المدعی یلیر ودی سعید بن المسیب ان النبی صلی  
علیہ وسلم بدأ بالیہود بالقسامۃ وجعل الدیۃ علیہم لوجود القتل بین اہلہم ولان الیہم جہۃ للفرح دون الاستحقاق واماہۃ النولی الی الاستحقاق ۱۲ ۶۔ قوله برناؤۃ جمع زندقۃ ای یقوم مرتدین  
او یجمع ملدین وفی القاموس الزندقۃ بالکسر من الشنؤۃ او القائلین بالنور والظلمۃ او من لا یؤمن بالآخرۃ وبالربوبیۃ او من یبطل الکفر ویظہر الایمان وہو معرب لکن دین ای دین امرأۃ النبی وسلم  
عن الزندقۃ من ہو فاجاب الزندقۃ ہون یقول ببقاء الدبرای لا یؤمن بالآخرۃ ولا بالخالق ویعتقد ان الملائک والمہر مشترکۃ وقال فی مکان آخر ہوان لا یعتقد بالملاو ولا حرمۃ شی من الاشیاء وفسف  
قول توبۃ رواہان والذی یمنع عدم قبول توبۃ کذا فی الفتاوی لقاری البدایۃ وقال البیہق زندقۃ معروف وزندقۃ انہ لا یؤمن بالآخرۃ ووصایۃ الخالق وعن ثعلب لیس زندقۃ ولا فرق  
من کلام العرب ومعناہ علی ما یقول العامة ملدوہری کذا ذکرہ القاری فی المرقاۃ قال الشیخ الحدیث عبد الحق المدعی رحمۃ اللہ علیہ ہون الاصل یقال لقوم من الجوس یتبعون کتاب الزندقۃ  
لزدشت الجوس وقیل ہون لا یؤمن بالآخرۃ ویکبر الربوبیۃ والراد ہبتا قوم اردو عن الاسلام وقیل قوم من الساہلۃ اصحاب عبد اللہ بن سبا اظهر الاسلام ابتعاد الفقہ وقبیلہا لانا ولودوا  
ان علیا ہو الرب فاخذہم واستنابہم فلم یقولوا فخر لہم فخر او اشمع النادر ثم امر بان یرمی بہم فیما کان ذلک اجتہاد منہ وراہا ومصلحتہ فی ہجرہم وذر سائر المسلمین من ابناء جنسہم یدل علی ذلک ما روى  
انہ بلغا قول ابن عباس قال صدق ابن عباس ۱۲ ۷۔ قوله حدّاث جمع حدیث علی غیر قیاس وفی النہایۃ حدّاثۃ السن کناہۃ عن الشباب واول العرو فی روائۃ حدّاث الانسان جمع حدیث  
کما یجمع کثیر کبار ۱۲ ۸۔ قوله من غیر قول البریۃ بالہزۃ ویا تشدید وہو اکثر من الخلقۃ ای یقتلوا من غیر ما یکتلم فیہ الخلقۃ ویدعون التخلّص من العلائق واعلم ان متن مشکوٰۃ من غیر  
قول البریۃ یقدّم الیہ علی القول وفی المصابیح من قول غیر البریۃ قال الا شرف المراد بہ البریۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اظہر لادو بخیر قول البریۃ القرآن قولہ لا یجأ وزایا انہم حناجر ہم کناہۃ عن عدم  
الصعود الی حضرتہ اللہ او عدم تہادفہ الی القلوب والجوارح والاشواق والعل وقولہ یقرقون ای من طاعة الامم لاسن دین الاسلام او ہو مباغۃ وتشدید یریدان دعوہم فی الدین ثم خروہم منہ ولم یتسکوا  
منہ بشئ کسہم فخل فی صیدہم ثم خرج منہ ولم یعلق بہ من شی من نحو الدم سرعۃ ننوذہ ۱۲ کذا فی الزکاۃ واللغات









فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرها قال  
 من الزنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه جنون فأخبرانه ليس بجنون فقال اشرب خمرًا فقام رجل فاستسكهة  
 فلم يجد منه ريح خمر فقال ازينت قال نعم فأمر به فرجم فلبثوا يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال استغفروا لبا عزين مالك لقد تاب توبة لو قيمت بين امة لوسعتهم ثم جاءت امرأة من غامد من الخزرجات  
 يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبى اليه فقالت تريد ان تردني كما رددت ما عزين مالك انها  
 حُبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تصبى ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فأتى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا انزل حبلها ونزع ولدها صغير ليس له من يرضعه فقام  
 رجل من الانصار فقال الى رضا عه يا نبي الله قال فرجها وفي رواية انه قال لها اذهبي حتى تلدى فلما ولدت قال  
 اذهبي فارضعيه حتى تقطيميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اصل  
 الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحقر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فقبيل خالد بن الوليد  
 بحجر فرمى راسها فتطمع الدم على وجهه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده  
 لقد تابيت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليه هاؤد فنت رواه مسلم وعنه ابن هريرة قال  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ازنيت  
 فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ازنيت  
 يا ايها الناس اقيموا على اركانكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فلم يرق  
 ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان اناجلدها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال احسنت رواه مسلم وفي رواية ابى داود قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقموا الحد ودعوا  
 ما ملكت ايما نكم **الفصل الثاني** ابن هريرة قال جاء ما عزلا سلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال انه قد زنا فا عرض عنه ثم جاء من شقه الاخر فقال انه قد زنا فا عرض عنه ثم جاء من شقه الاخر فقال  
 يا رسول الله انه قد زنا فامر به في الرابعة فأخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مستس الحارة فريشت حتى  
 مَرَّ بِرَجُلٍ مَعَهُ لِحْيٌ جَمَلٌ فَضَرِبَهُ بِهَضْرِيهِ النَّاسِ حَتَّى مَاتَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَرَّ  
اي كرم وقدر وهو الذي يثبت عليه الناس ان

فقال انه قد زنا فا عرض عنه ثم جاء من شقه الاخر

**الح** قوله حتى تقطيه فيه ان رحم المائل يؤخر الى ان يستغنى عنها ولما اذالم يوجد من يقوم بترتيبه وبعده قال ابو حنيفة رحمه الله  
**له** قوله فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام قال النووي الرواية الاخرى مخالفة للاولى فان الثانية مرتبة في ان رجما كان بعد النكاح والاولى فاهرة في ان رجما  
 عقيب الولادة فوجب تأويل الاول لمرحلة الثانية لتفقا لاشياء قضيت واحدة والروايتان صحيحتان وقول في الاول فقام رجل من الانصار فقال الى رضا عه يا نبي الله قال فرجها وفي رواية انه قال لها اذهبي حتى تلدى فلما ولدت قال  
 اذهبي فارضعيه حتى تقطيميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اصل  
 الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحقر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فقبيل خالد بن الوليد  
 بحجر فرمى راسها فتطمع الدم على وجهه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده  
 لقد تابيت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليه هاؤد فنت رواه مسلم وعنه ابن هريرة قال  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ازنيت  
 فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ازنيت  
 يا ايها الناس اقيموا على اركانكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فلم يرق  
 ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان اناجلدها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال احسنت رواه مسلم وفي رواية ابى داود قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقموا الحد ودعوا  
 ما ملكت ايما نكم **الفصل الثاني** ابن هريرة قال جاء ما عزلا سلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال انه قد زنا فا عرض عنه ثم جاء من شقه الاخر فقال انه قد زنا فا عرض عنه ثم جاء من شقه الاخر فقال  
 يا رسول الله انه قد زنا فامر به في الرابعة فأخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مستس الحارة فريشت حتى  
 مَرَّ بِرَجُلٍ مَعَهُ لِحْيٌ جَمَلٌ فَضَرِبَهُ بِهَضْرِيهِ النَّاسِ حَتَّى مَاتَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَرَّ  
اي كرم وقدر وهو الذي يثبت عليه الناس ان

**الح** قوله حتى تقطيه فيه ان رحم المائل يؤخر الى ان يستغنى عنها ولما اذالم يوجد من يقوم بترتيبه وبعده قال ابو حنيفة رحمه الله  
**له** قوله فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام قال النووي الرواية الاخرى مخالفة للاولى فان الثانية مرتبة في ان رجما كان بعد النكاح والاولى فاهرة في ان رجما  
 عقيب الولادة فوجب تأويل الاول لمرحلة الثانية لتفقا لاشياء قضيت واحدة والروايتان صحيحتان وقول في الاول فقام رجل من الانصار فقال الى رضا عه يا نبي الله قال فرجها وفي رواية انه قال لها اذهبي حتى تلدى فلما ولدت قال  
 اذهبي فارضعيه حتى تقطيميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اصل  
 الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحقر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فقبيل خالد بن الوليد  
 بحجر فرمى راسها فتطمع الدم على وجهه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده  
 لقد تابيت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليه هاؤد فنت رواه مسلم وعنه ابن هريرة قال  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ازنيت  
 فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ازنيت  
 يا ايها الناس اقيموا على اركانكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فلم يرق  
 ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان اناجلدها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال احسنت رواه مسلم وفي رواية ابى داود قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقموا الحد ودعوا  
 ما ملكت ايما نكم **الفصل الثاني** ابن هريرة قال جاء ما عزلا سلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال انه قد زنا فا عرض عنه ثم جاء من شقه الاخر فقال انه قد زنا فا عرض عنه ثم جاء من شقه الاخر فقال  
 يا رسول الله انه قد زنا فامر به في الرابعة فأخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مستس الحارة فريشت حتى  
 مَرَّ بِرَجُلٍ مَعَهُ لِحْيٌ جَمَلٌ فَضَرِبَهُ بِهَضْرِيهِ النَّاسِ حَتَّى مَاتَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَرَّ  
اي كرم وقدر وهو الذي يثبت عليه الناس ان

خبر وجه مس الحجازة ومث الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه رواه الترمذي وابن ماجه وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وعنه ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عز بن مالك الحق ما بلغني عنك قال وما بلغك عنى قال بلغني انك قد وقعت على جارية ال فلان فشهد اربعة شهادات فامر به فرجم رواه مسلم وعنه يزيد بن نعيم عن ابيه ان ما عزا اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاقترع عند اربعة مرات فامر بجمه وقال له زال لو شترته بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنكر ان هذا امر وعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره رواه ابوداؤد وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحد ودفعا بينكم فما بلغني من حد فقد وجب رواه ابوداؤد والنسائي وعنه عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا ذوى الهيئات عثرتهم الا الحد رواه ابوداؤد وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادركوا الحد ودعن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة رواه الترمذي وقال قد روى عنها ولم يرفعوه صاصم وعنه وايل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدار عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا رواه الترمذي وعنه ان امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فحلبها فقصي حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصا به من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذ والرجل فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجوه وقال لقد تاب توبة لوتابها اهل المدينة لقبيل منهم رواه الترمذي وابوداؤد وعنه جابر ان رجلا زنا بامرأة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم رواه ابوداؤد وعنه سعيد بن سعد بن عباد ان سعد بن عباد اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في المحي فحدث سقيم فوجد على امه من امانهم يخبط بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عثكلا فيه مائة شمر اخ فاضربوه ضربة رواه في شرح السنة وفي رواية ابن ماجه نحوه وعنه عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تموة يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه الترمذي

١ قوله هلا تركتموه قال ابن الملك في ان المقر على نفسه بالزنا لو قال ما زنت او كذبت او كذبت سقطت الحد فان رجس في اثناء اقامته الحد عليه سقط الباقي وقال جمع لا يسقط الا وسطا لصار ما عثر مقتولا خطا فوجب الدية على موثق القاتلين قلنا لم يرضع صريحا انه هرب والهرب لا يسقط الحد وتاويل قوله هلا تركتموه ينظر في امره اهرب من الم الحجازة او وجع من اقراره بالزنا ٢ قوله الحق ما بلغني عنك قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عارفا بزي ما عثرنا شطقة ليقرب ليقرب عليه الحد حديث يريده والى هرواية اى السابق ويزيد بن نعيم اى الاصح يدل على ان صلى الله عليه وسلم لم يكن عارفا بزي ما عثرنا فاقترع من امره مرات ثم جرت بعد ذلك احوال جرت ثم جرت ثم جرت ليلفها مقامات فمن مقام يقتضي الايجاز فيقترون على كلمات معدودة ومن مقام يقتضي الماظن فيظنون فيه كل الاظان فان عباس سلك طريق الاختصاص فاخذ من اول القصة واخرها اذ كان قصده بيان رجم الزاني المحصن بعد اقراره ويريد ان يبين سائل من سائل هذه المسئلة ٣ قوله لو شترته بثوبك قال ابن الهمام اخرج البخاري عن ابي هريرة مرفوعا من نفس من مسلم كربة من كربة الدنيا نفس الله عن كربة من كربة الآخرة ومن ستر سلسل ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد في عون ابيه واخرج ابوداؤد والنسائي عن عتبة بن عامر عن سلم قال من رأى اى عودة فستره كان كمن اياها مودودة فاذا كان الستر مندوبا عليه ينبغي ان تكون الشهادة بر غلات الاولى وهذا يجب ان يكون بالنسبة الى من لم يقترع الزنا ولم يثبتك به اما اذا وصل الحال الى اشاعته والبهك به فوجب كون الشهادة بما اولى من تركه لان مطلوب الشارح اخلاء الارض من المعاصي والغواش باطلا بات المفيدة بذلك ٤ مرقة الملقا ٥ قوله ذوى البيات البية صورة الشئ والمراد به هنا الحالة التي يكون الانسان فيها من الاخلاق والافعال والمراد بالمرات واصحاب الوجوه وقيل هم اهل الصلوات والورع ٦ قوله ادركوا الحد وادى او فوجها قبل ان يعمل الى الامام فان الامام اذا سلك سبيل الخطا في العفو الذي صدر منكم خير من ان يسلك سبيل الخطا في العقوبة بان يعاقبه خطأ وعدم تشخص القضية فاذا وصلت اليه وجب عليه الانفاذ فعلى هذا مضمون قوله تعافوا الحد ودعوا الخطاب بغير التمس وقد يحمل على ذلك الامام المدعو بقوله ايجون اشرب الخمر ولعلك قبلت او غفرت ونحوها فان الخطاب مع الامام قاله في المعات وقال على القارى هذا التاويل الاخير متعين والتاويل الاول لا يلائم قوله من كان له مخرج فخلوا سبيله فان عامة المسلمين مأمورون بالستر مطلقا ولا ينافيه ايضا لفظ غير كما لا يخفى ٧ قوله فامر به فرجم فيه دليل على ان احد الامرين لا يقوم مقام الآخر وعلى ان الامام اذا امر بشئ من الحدود ثم بان له ان الواجب فيه عليه المصير الى الواجب ذكره الا شرف وتيمم ابن الملك كمن قوله احد الامرين لا يقوم مقام الآخر لا يصح على الملاقاة اذ ارجم يقوم مقام الجلة صودة ومعنى فانه لا شك في ان يكفره مع الزيادة كذا في المرقاة ٨ قوله فخذوا له عثكلا لا يكسر اوله اى كباسته وبى للطيب بمنزلة العنقود والجنب والشمر اى بكسر اوله وهو ما عليه البصري من عيدان الكباسته وقال الطيبى العثكال الغصن الكبير الذي يكون عليه اعنان صفار وسمى كل واحد من تلك الاعنان شمر افا فيه ان الامام ينبغي ان يراقب المبلود ويحافظ على حيوته وان الحد لا يؤخذ عن المريض الا اذا كان له امر مخرج لا يجل وقال ابو حنيفة وما لك يفرغ اصحاب الدالى ان يروا وحل سقم هذا الرجل كان من الامراض المزمنة التي لا يرجى علاوة برؤها والله اعلم كذا في المرقاة والمعات ٩ قوله فاقتلوا الفاعل والمفعول به في شرح السنة اختلفوا في حد اللوطي فذهب الشافعي في اظهر قوله واليوسف ومحمد الى ان حد الفاعل حد الزاني ان كان محصنا بجم وان لم يكن محصنا بجم لمائة جلد وعلى المفعول به عند الشافعي على هذا القول جلد مائة وتغريب عام رجلا كان او امرأة محصنا او غير محصن لان المتكئين في الدبر لا يحصنها فلا يلزمها حد المحصنات وذهب قوم الى ان اللوطي يرم محصنا كان او غير محصن وذهب قال مالك واحمد والقول الآخر لشافعي انه يقتل الفاعل والمفعول به كما سئلوا به الحديث وقد قيل في كيفية قتله يدم بنا عليها وقيل ربهما من شاطئ كما فعل يقوم لوطا وعنه ابى حنيفة يعزروا ليلحد ١٠ طيبى

وابن ماجة وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوهامعه  
 قيل لابن عباس ما شان البهيمه قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا ولكن اراه كره  
 ان يוכל لحمها او ينتفع بها وقد فعل بها ذلك رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعنه جابر قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط رواه الترمذي وابن ماجة وعنه ابن عباس  
 ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقرانه زنا بامرأة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم  
 سأل البينة على المرأة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلده حتى اقره رواه ابوداود وعنه عائشة قالت  
 لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمرأة ففرض  
 حدّهم رواه ابوداود **الفصل الثالث عشر** نافع بن صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبد الله بن رقيق  
 الامارة وقع على وليدة من الخبيس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر ولم يجلد هامن اجل انه استكرهها رواه  
 البخاري وعنه يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه قال كان ما عزين مالك يتيماني ججاري فاصاب جارية من  
 الحبي فقالت له ابي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء  
 ان يكون له فخر جافاته فقال يا رسول الله اني زنيته فاقم على كتاب الله فاعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله اني  
 زنيته فاقم على كتاب الله حتى قالها اربع مرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد قلتها اربع مرات فممن  
 قال بفلانة قل هل ضا جعتها قال نعم بل يا رسول الله قال نعم قل هل جامعها قال نعم قل فامر به ان يرحم فخرج  
 به الى الحرة فلما رجم فوجد مسن الحجارة فخرج فخرج يشتم فلقية عبد الله بن أنيس وقد عجز اصحابه فنزع له  
 بوظيف بعير فرماه به فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركت به لعله ان يتوب فيتوب  
 الله عليه رواه ابوداود وعنه عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم  
 يظهر فيهم الزنا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الزنا الا اخذوا باللعن رواه احمد وعنه ابن عباس  
 وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل عمل قوم لوط رواه الترمذي وفي رواية له عن  
 ابن عباس ان عليا احرقهما وابا بكر هدم عليهما حائطاً وعنه ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر  
 الله عز وجل الى رجل اتى رجلاً وامراً في دبرها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه ابن عباس  
 قال من اتى بهيمة فلا يجد عليه رواه الترمذي وابوداود وقال الترمذي عن سفين الثوري انه قال وهذا اصح من الحديث  
 الاول وهو من اتى بهيمة فاقتلوه والعمل على هذا عند اهل العلم وعنه عباد بن الصامت قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تأخذكم في الله لومة لائم رواه ابن ماجة وعنه  
 ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله رواه

١ قوله فاقتلوه واقتلوهامعه قيل انما امر بقتلها لا بقتلها انسان على صورة الحيوان او حيوان على صورة الانسان وقيل كراهته ان يلحق صاحبها  
 خزي في ابتغائها وقيل يقتل ويحرق وذهب الائمة الاربع الى ان من اتى بهيمة يعز ولا يقتل والحدود في الزجر والتشديد المعات ٢ قوله قد فعل بها ذلك اي الفعل المذكور في قوله  
 حايته قال الطيحي تحقيق ذلك ان كل ما اوجده الله تعالى في هذا العالم جعله على الفعل فلا يصلح لذلك العمل سواه فان الماكول من الحيوان خلق لاكل الانسان لايها لا لقضاء شهوته من فوائده  
 من الانسان خلق للفايلة والانشى للنعورة ووضع فيها الشهوة لكثير النسل بقدر نوع الانسان فان عكس كان ابطا لا لتلك الحكمة واليه اشار قول تعالى انكم تون الرجال شهوة من دون النساء  
 بل انتم قوم مسرفون اي لا عامل بكم عليه الا مجرد الشهوة من غير راع آخر ولا ذم اعظم من لانه وصف لم بهيمة وان لا داعي لهم من جهة العقل التي تطلب النسل والتعلق بالعبادة ونحوه والله تعالى  
 اعلم ٣ قوله صفية بنت ابي عبيد بالتفسير قال المؤلف تقيية وهي اخت المختار ابن ابي عبيد وهي زوجة عبد الله بن عمر اذ كانت النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت منه ولم ترو  
 عنه ٤ قوله حتى اقتضها باللفظ والعناد المجرة اي ازال بكارتها والقصة بالكرة عددة الجارية والافتضاض باللفظ ايضا بمخا وكذا قال الكرماني وقال الشيخ بقاقت وضوا مجرة  
 ما خوز من القرض وهي عذرة ابكر ٥ قوله انك قلتها اربع مرات وهذا يدل على صريح في اعتبار العدد المذكور لا لقرابة الزنا على الخصوص ٦ قوله فخرج به الى الحرة قال ابن الهمام  
 في الحديث الصحيح فخرجناه اي ما عزاها المصل وفي مسلم وابي داود فاعطاهما الى القبح الغرق والمصل كان برلان المروم على البنات فيفتقن الدريشان واما ما في الترمذي من قوله فامر به في الرابعة فافرح له  
 الحرة فخرج بالجماعة فان لم يتناول على ان اتبع حين هرب حتى اخرج الى الحرة فوقع غلط لان الصحاح والحسان متطرفة على انه انما صار اليها بار بالالة ذهب به اليها ابتداء ليرجم به كذا في المرقاة ٧  
 قوله فجلده عمر ولم يجلد هامن اجل انه استكرهها رواه الترمذي وقيل لانه استكرهها رواه الترمذي وقيل لانه استكرهها رواه الترمذي وقيل لانه استكرهها رواه الترمذي وقيل لانه استكرهها رواه الترمذي  
 الوصلة الى العامة بما لم ينع والراشي من يعنى الذي يعنى على ابطال المترشى الاخذوا بالرائش الذي يعنى بينما كذا في الحواشي ماخوذة من الرشاء وهو من الدلو او يتوصل بها الى البغية  
 وقيل رشا الفرج اذا مر رأسه الى امره لتعلمه المعات ٨ قوله في القريب والبعيد يمكن ان يراد بهما القريب والبعيد في النسب او القوة والضعف وان في النسب لان المعنى وانما هو المريد  
 في كل واحد ٩ قوله اقامة حد من حدود الله وذلك لان في اقامتها زجر الخلق من المعاصي والذنوب وبسبب فتح ابواب السموات في القعود عنها والتعاون بها انما لم في  
 المعاصي وذلك بسبب لاغزهم باليدين وابلوك التقي ١٠ مرقاة





اقطعوه فقطع ثم جئ به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فأتى به الخامسة فقال اقلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجترناه فلقيناه في بئر ورميناه عليه الحجارة رواه ابوداود والنسائي وروى في شرح السنة في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه **ع ٢٢٢٠** فضالة بن عبيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسارق فقطعت يده ثم امر بها ففعلت في عنقه رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه **ع ٢٢٢١** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولوبئش رواه ابوداود والنسائي وابن ماجه **الفصل الثالث ع ٢٢٢٢** عائشة قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسارق فقطعه فقالوا ما كنا نراك تبغ به هذا قال لو كانت فاطمة لقطعها رواه النسائي **ع ٢٢٢٣** ابن عمر قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اقطع يده فانه سرق امرأة لامرأتى فقال عمر لا قطع عليه وهو خادكم ائخذتمكم رواه مالك **ع ٢٢٢٤** ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه يا لوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حنبل بن ابي سليمان تقطع يد النباش لانه دخل على البيت بيته رواه ابوداود **باب الشفاعة في الحد والفصل الاول ع ٢٢٢٥** عائشة ان قريشا هم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدوا الله ثم قام فاخطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجدد فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فأتى اهلها اسامة فكلمهم فكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر الحديث بنحو ما تقدم **الفصل الثاني ع ٢٢٢٦** عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالك شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاдалله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله رذغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه احمد وابوداود وفي رواية للبيهقي في شعب اليمان من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع **ع ٢٢٢٧** ابى امية المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلصر قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خالك سرقت قال بلى فاعاد عليه

**١** قوله فقال اقلوه قال الخطابي لا علم احد من الفقهاء باح دم السارق وان تكررت منه السرقة الا انه قد يخرج على مذهب الفقهاء باح دم مكررة في حكم المفسدين في الارض ولما لم ينزل فيهم ما راي من العقوبة بالتعزير والقول ويعزى ذلك الى مالك بن انس والحديث ان كان ثابثا فهو ليويد هذا الرأي وقيل هذا الحديث منسوخ بقوله صلى الله عليه وسلم لا يمل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث وقيل انه صلى الله عليه وسلم علم ارتداد هذا المقلوع فباح دم امرئ يقتل وقيل بعد استئصال او تكلم بما يوجب القتل بعد القطع ويدل على ذلك اجتراره في البر لانه لو كان مسلما لم يجز ذلك لاسيما بعد اقامة الحد وتطهير المعات **٢** قوله ثم احسموه اي اقطعوا دمه باكي مثلا يتلف شق من الجسم هو ان يغرس في الدهن الذي اعلى ١٢ مرة ولم **٣** قوله ومكانه اشارة الى غلة عدم القطع وهو وجود الاذن بالحدول فلا يحل الا حرا ذوا هذا المذهب عندنا وعند احمد بخلاف عامة اهل العلم ١٢ المعات **٤** قوله يكون البيت فيه بالوصيف يعني كثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى ببذوقيل المراد ان يكون اجرة الحفر عالية حتى يقوم مثل ثمن العبد **٥** قوله قال حماد بن ابى سليمان يقطع يد النباش استدل بهذا الحديث لما فيه من تسمية القبر بيتا على ان القبر حرز البيت كالبيت فيقطع يد النباش كذا في المعات وفيه انه لا يلزم من جواز اطلاق البيت عليه حقيقة او محال ان يكون حرزا لا ترى انه لو اخذ احد شيئا من بيت لم يكن له باب مغلق او حارس لم يقطع بها خلاف قال ابن الهمام ولا قطع على نباح وهو الذي سرق الكنان الوقي بعد الدفن وهذا عند ابى حنيفة ومحمد ومالك واليوسف وباقي الائمة المشقة عليه القطع وهو مذهب عمر وابن مسعود وعائشة من العلماء والي ثور والحسن والشافعي والنعني وقتادة وحماد وعمر بن عبد العزيز وقول ابى حنيفة قول ابن عباس والثوري والاوزاعي والزهري كذا في المرقاة **٦** قوله اهلك بلفظ المعلوم من الالهاك وانهم فاعلموا بلفظ المجهول وحرف الجر مقدر قبل ان **٧** قوله تسفير المتاع وانما ذكرت المحمود لتعريفه والافاق لقطع كان سرقة كما في الحديث السابق المتفق عليه ١٢ مرقاة **٨** قوله اسكنه الله رذغة الخبال بسكون الدال المملة وتفتح والنجال بفتح النون وفي النهاية تفسيره في الحديث انه المهادرة اهل النار والرذغة بسكون الدال وتفتح والنجال بفتح النون وفي النهاية تفسيره في الفاسدة وقيل النجال موضع في جهنم مثل الحياض يجمع فيه صديد اهل النار وعصارته قوله حتى يخرج مما قال اي من عمدته باستنفاد عقوبته او باستدراك شفاعته قال القاضي خروجه مما قال ان يتوب عنه وقال الاشرف ويوزان يكون المعنى اسكنه الله رذغة الخبال ما لم يخرج من اثم ما قال فاخرج من اثم اي اذا استوفى عقوبة اثم لم يسكنه رذغة الخبال بل يتجبر الله تعالى منه ويذكر ١٢ مرقاة **٩** قوله انا فاك بكسر الهمزة وفتحها واكسر الموح او ما اهلك واصلا الفتح فكبت الفتح بأكسر على خلاف القياس ١٢ مرقاة



فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسئنه متفق عليه **ع ٢٢٥٥** ثور بن زيد  
 الذي يلقى قال ان عمرا استشار في حد الخمر فقال له على اري ان تجلد ثمانين جلدة فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذ  
 واذا هذى افتري فجلد عمر في حد الخمر ثمانين رواه مالك باب ما لا يدعى على الحدود **الفصل الاول**  
**ع ٢٢٥٦** عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلقب جمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قد جلد في الشراب فأتى به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤذي  
 به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلغوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله رواه البخاري **ع ٢٢٥٧** ادهريه  
 قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بطنه والضارب  
 بشوبه فلما انصرف قال بعض القوم انحراك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان رواه البخاري **الفصل**  
**الثاني ع ٢٢٥٨** ابي هريرة قال جاء الاسلام الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة  
 حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكثها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها  
 قال نعم قال كما يغيب البرود في المكحلة والرشاع في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما  
 ياتي الرجل من اهله حلالا قل فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه  
 وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم  
 رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال ابن فلان وفلان فقالا نحن ذان يا  
 رسول الله فقال انزل فكلنا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال ثمانتا من عرض اخيكما انفا  
 اشك من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها رواه ابو داود **ع ٢٢٥٩** خزيمة بن ثابت  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارتة رواه في شرح السنة  
**ع ٢٢٦٠** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حد افجخل عقوبته في الدنيا قال الله اعدل من ان يثني  
 على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حد افسره الله عليه وعفاه عنه فالدن اكرم من ان يعود في شيء قد عفا  
 عنه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب باب التعزير **الفصل الاول ع ٢٢٦١**  
 ابي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشرين جلدا الا في حد من حد ووالله متفق عليه  
**الفصل الثاني ع ٢٢٦٢** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتنق الوجه رواه

له قول الله تعالى

الدال نسبة الـ الى علم جبل معروف كذا في المعنى وفي نسخة مصححة الديلى بغير الميم واختلف في ضبط والصحيح ان يكون الهزعة بعد تحتيه ساكنة في لغة كذا في التقريب ١٢ مرقاة **ع ٢٢٦٣** قول نوح الله  
 ما علمت انك ذكرا فيه وجها اعد بها ان ما موصولة وعلمت بمعنى عرفت ومفعولها العائد الى ما مذكور والموصول مع صلته جند وان جره ومناه قوله الله الذي عرفته انه يجب الله وسوله وبذوهم  
 حسن غير ان القسم يقتضي ان يتلقى بحرف النفي او اللام او نائيه ان يكون نائيه والتاء للخطاب والعلم بمناه وان مع اسره وفجره سمد مفعول فيكون جواب القسم بالنفي ويكفل ان يكون  
 على هذا التقدير ايضا علمت بمعنى عرفت ومفعولها مذكور اي ما عرفت حقيقة الحال او ما عرفت اي ما لم يكون انما يكون جواب القسم ويؤيد كون نائيه رواية شرح السنة قوله الله ما علمت الا انه يجب  
 الله وسوله الا ان التاء فيه لتكلم ويكون كونها للخطاب وان كان غلات الظاهر وثالثها ان يكون ما نائيه لئلا يكره ليدى لقد علمت بعض التاء او فتحا وقد يجعل المعنى غير المذكور اي هو الذي علمت  
 انه يجب الله وسوله وبذا الوجه اشده تصفا من الوجه فته ١٢ لمعات **ع ٢٢٦٤** قول باب التعزير في المغرب التعزير تاديب دون الحد واصل من الغرض يعني الرد والردع قال ابن الهمام وهو  
 مشروع بالكتاب قال الله تعالى عز وجل فاصبروه فان اطعكم فلا تمخروا عليهم سبيلا امر بغير الزوجات تاديبا وتمذيبا وفي الكافي قال عليه الصلوة والسلام لا ترفع عماك عن اهلك ددوى  
 انه عليه الصلوة والسلام قال رحم الله امرأ علق سوطه حيث يراه الهواقوي هذه الاما حديث قوله عليه الصلوة والسلام فاصبروه من على ترك ما يشتر في الصبيان فته اذيل شرعية التعزير وراجع عليه  
 الصماية رمى الله تعالى عنهم اجمعين ١٢ مرقاة **ع ٢٢٦٥** قوله لا يجلد فوق عشرين جلدا في هذا الحديث قوله عليه الصلوة والسلام فاصبروه من على ترك ما يشتر في الصبيان فته اذيل شرعية التعزير وراجع عليه  
 والاصل فيه قوله صلى الله عليه وسلم من بلغ حداني غير مفسر من المعتدين واذا تعذر تبليغه صرا فابو حنيفة ومحمد نظر الى ادنى الحد هو الحد العبد في القذف ففرقاه اليه وذلك ان يكون ففقا منه سوطا  
 واليوسف اعبر اقل النفي الا حرا اذا الاصل هو الحرية ثم نقص سوطا في رواية عذو بوقول زفر وهو القياس وفي هذه الرواية نقص خمسة وهو ما ثور من على ثم قدر الدونى بثلاث طلرات لان ما دونها  
 لا يقع به الزجر وذكر ثمانا ان ادناه على ما يراه الامام كذا في البداية عند جمهور الشافعية لا يبلغ تعزير كل انسان ادنى الحد وكما لشرب فلا يبلغ تعزير العبد عشرين ولا تعزير الحر لعين واختلف  
 الروايات عن احمد فروى جماعة انه لا يزداد على عشرين طلرات لهذا الحديث واكثر اصحابه على انه لا يبلغ الحر ادنى حد وهو اربعون او ثمانون ولا العبد ادنى حد وهو عشرين او اربعون وقيل لا يبلغ  
 بكلمة العبد وقالوا حد يثني ابي بردة فسوخ بحديث ابن عباس الآتي وقد ثبت ان الصماية كانوا اربعا ووزن عشرة وقال اصحاب مالك ان كان مختصا بمن النبي صلى الله عليه وسلم





عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما سكر منه الفرقي فملا الكف منه حرام رواه احمد والترمذي وابوداؤد و  
 عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الخطية خمر او من الشعر خمر او من الثمر  
 خمر او من الزبيب خمر او من العسل خمر رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب  
 وعنه عن ابى سعيد الخدري قال كان عندنا خمر لبيتم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عنه وقلت انه لبيتم فقال اهرقوه رواه الترمذي وعنه انس عن ابى طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت  
 خمر لا يتام في جري قال اهرق الخمر واكسر الدنان رواه الترمذي وضعفه وفي رواية ابى داود انه سأل النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمر قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا الفصل الثالث ع ٢٢٨٠ ام سلمة  
 قالت نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتقر رواه ابوداؤد وعنه ٢٢٨١ ذيل الحيري قال قلت لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا بارض ياردة ونعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرايا من هذا القمح نتقوي به  
 على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس غير تاركيه قال ان لم يتركوه قاتلوهم  
 رواه ابوداؤد وعنه ٢٢٨٢ عبد الله بن عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل  
 مسكر حرام رواه ابوداؤد وعنه ٢٢٨٣ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا قتار ولا هتان ولا من  
 خمر رواه الدارمي وفي رواية له ولا ولد زنية يدل قتار وعنه ٢٢٨٤ ابى امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله  
 تعالى بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين وامرني ربي بمحق المعازف والمزامير والاوثان والصليب وامر الجاهلية و  
 حلف ربي عز وجل بعزقي لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته من الصديد مثلها ولا يتركها من مخاقي  
 الاسقيته من حياض القدس رواه احمد وعنه ٢٢٨٥ ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة قد حرم  
 الله عليهم الجنة مد من الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث رواه احمد والنسائي وعنه ٢٢٨٦ ابى موسى  
 الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تدخل الجنة مد من الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد  
 وعنه ٢٢٨٧ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مد من الخمر ان مات لقي الله تعالى كعابد وثن رواه احمد  
 وروى ابن ماجه عن ابى هريرة والبيهقي في شعب اليمان عن محمد بن عبيد الله عن ابيه وقال ذكر البخاري في التاريخ عن  
 محمد بن عبد الله عن ابيه وعنه ٢٢٨٨ ابى موسى انه كان يقول ما أبالي شربت الخمر او عبت هذه السارية دون الله  
 رواه النسائي كتاب الامارة والقضاء الفصل الاول ع ٢٢٨٩ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفرق هو كمال المدينة سبع ثلثة اصوع او سبع ستة عشر طلا والمراد بالفرق وط الكف الكثير والقليل وليس يتعدى ١٢ لم  
 فيما حرم الخمر ومن قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر الاثمين وفيما دل على سبعة على قهر الخمر والحد من الخمر هو النجس وكل نجس حرام وان في قوله من عمل الشيطان وما هو من عمل  
 حرام وان ثلث قوله فاجتنبوه وما امر الله باجتنبه فهو حرام والربع قوله لعلمكم تفعلون وما علم رجا الفلاح باجتنبه فالاثان به حرام والنجاس قوله انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة  
 والبغضاء في الخمر والميسر وما هو سبب وقوع العداوة والبغضاء بين المسلمين فهو حرام والسادس قوله ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة وما يصد به الشيطان المسلمين عن ذكر الله وعن الصلاة  
 فهو حرام والسابع قوله فل انتم شهيون مناه استودانا امر الله به بالاشاعة فالاثان به حرام ١٢ طيب ٣٢ قوله اشتريت فخر الايتام صفه فخر اي اشتريتها لتتميم كذا في الحاشية  
 ويحتمل ان يتعلق بـ اشتريت اي اشتريتها لاجلهم ويكون هذا قبل التبرع ثم سأل عن حكمها بعد التبرع بل البقية او اهرقها فيكون في معنى الحديث السابق ويناسبه معنى رواية ابى داود التي ذكرها بقوله  
 وفي رواية ابى داود والله اعلم ١٢ المعات ٣٣ قوله الدنان بكسر الدال مع الدال وهو ظرفها واما امر بكسر الهمزة وتشديد الميم فمعناه عدم امكان تغييره او مبالغته لوجوه وعما قاد بها كما كان التعليل في  
 اول الامر ثم نسخ ١٢ مرقة ٣٤ قوله ومقر بكسر الهمزة والميم في النجاسة المقر هو الذي اذا شرب احمى الجسد وصادف قوته وهو ضعف وانما يقال اقر الرجل فهو مقر اذا ضعف جفونه و  
 انكر طرفا ما ان يكون اقر بمعنى قزاي جمل فاته او لما يكون اقر الشراب اذا فتر شاربه كما قلقت الرجل اذا قلقت دابة قال الطيب لا يستبعد ان يستدل به على تحريم البنج والبر شعشعار ونحوها مما يفر  
 ويزيل العقل لان العلم وبى ازالة العقل مطروفا ١٢ مرقة ٣٥ قوله ولا ولد زنية بكسر الزاي وسكون الهمزة يعني الزنا فيه تعريض بالزنا في كونه سببا في ذلك وذلك لان المنفعة  
 النجاسة لا يتولد منها الا نجاسة ومع ذلك هو من باب التشديد كما في قرانه وقيل معناه اذا عمل بشئ البويه وانفقوا على ان لا يعمل على ظاهره وقيل في تاويله ايضا ان المراد به من يواطى على  
 الزنا كما يقال للشيطان بنو الحرب ١٢ المعات ٣٦ قوله بمحق المعازف اي بمحو آلات اللهو في النجاسة المعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب قوله والمزامير جمع مزامير وهي القبة التي  
 يتركونها في الصليب جمع صليب الذي للنصارى ١٢ مرقة ٣٧ قوله والمزامير والنجاسة والنجاسة في الانساب وقوله لم يتركها من مخاقي  
 ما نس عليه في الاما ديت ففي حديث البطراني عن انس مرفوعا ثلثة من اعمال الجاهلية الخمر والاحساب والطن في الانساب والنجاسة وفي حديث البطراني عن عمرو بن عوف مرفوعا ثلثة من  
 اعمال الجاهلية لا يتركها من مخاقي الخمر والاحساب والطن في الانساب وكان في الذممة الاسلامية ١٢ مرقة ٣٨ قوله ان مات  
 اتي بان تبيها على ان موت المؤمن مدنا امشكوك فيه غير مجرم به قوله كما بدو شئ اي متم وهو تاركه ونه شديدا لعل تشبيهه بعباد الوثن حيث تبع هواه وخالف امر الله وقد قرن الله سبحانه  
 بين الخمر والعصم في قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ١٢ مرقة ٣٩ قوله كتاب الامارة هي بكسر الهمزة واللام وقد مره اذا جعله امير كذا في المغرب واما الامارة بالفتح معناها العلمامة  
 والمراد بالعقضاء هنا الحكم الشرعي ١٢ مرقة

وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد  
عصاني وانما الامام حجة يقاتل من ورائه ويُنقضي به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره  
فان عليه منه متفق عليه، وعن <sup>ابن جرير</sup> ٢٢٩٠ ام الحُصَيْن قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم عبد مجرم  
يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا رايه مسلمٌ وعن <sup>ابن جرير</sup> ٢٢٩١ انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبدا حبشي كان راسه زبيبة رواه البخاري وعن <sup>ابن جرير</sup> ٢٢٩٢ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة على المرء المسلم فيما احب وكره فالمرء يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة متفق عليه، وعن <sup>ابن جرير</sup> ٢٢٩٣ علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة في معصية انما الطاعة والمعرف  
متفق عليه، وعن <sup>ابن جرير</sup> ٢٢٩٤ عباد بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والعز  
واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامراهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا تخاف في الله لومة  
لاثم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامراهله الا ان تروا كفرا بواجبا عندكم من الله فيه برهان متفق عليه، وعن <sup>ابن جرير</sup> ٢٢٩٥ ابن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم متفق عليه و  
عن <sup>ابن جرير</sup> ٢٢٩٦ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد  
يفارق الجماعة شبرا فيموت الامة ميتة جاهلية متفق عليه، وعن <sup>ابن جرير</sup> ٢٢٩٧ ابى هريرة قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية  
عميلة يغضب لعصبية او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتله جاهلية ومن خرج على امتي بسيف  
يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مومنها ولا يقى لذى عهد عهده فليس متى وليست منه رواه مسلم، وعن <sup>ابن جرير</sup> ٢٢٩٨ عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار امتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرا لاتمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا تنابذهم  
عند ذلك قال لا ما اقاموكم الصلوة لا ما اقاموكم الصلوة الا من ولي عليه وال فرأيت اتي شيئا من معصية الله  
فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزع عن يداي من طاعة رواه مسلم، وعن <sup>ابن جرير</sup> ٢٢٩٩ اسلمة قالت قال رسول الله

**١** قوله وانما الامام جنة يتقاتل من دلهه الظاهر انه ليس المراد به انه ينبغي ان يكون الامير في الحرب قدام القوم بل المراد انه الساتر عن العدو من المسلمين وهو الذي يستظهره في القتال ويقال بكونه كالترس في جميع الامور وفي جميع الحالات فانه الذي يحيى بيضة الاسلام وانما ذكر القتال لانه اهم الامور واوكد ما في الاستظهار والاعتقاد ويحتمل ان يكون قوله وبتوقي اشارته الى التقييم في جميع الامور ولا يخص بالقتال كما اشار اليه بقوله فان امر يتقوى الله وعدل الخافتم ١٢ المعات **٢** قوله فان عليه اي وزرا ثقيلانه اي من صنيعة ذلك منه جاد ومجرب واما ما وقع في نسخ المصاحف وبعض نسخ المشكوة ومنه بعظم الميم وتشديد النون المفتوحة وتاء التانيث تحريف وتحييف لانها بمعنى القوة ولا وجه لها بهنا قال الطيبي كذا وجدنا منه بحرف الجر في الصحيحين وكتاب الجيديد وجامع الاصول وقد وجدنا منه بتشديد النون على انها كلمة واحدة وهو تصحيح ١٢ المرقاة **٣** قوله وان استعمل عليكم عبد جيش اي وان استعمله الامام الاكظم على القوم لان العبد الجيش هو الامام الاكظم فان الائمة من قريش وقيل المراد به الامام الاكظم على سبيل الفرض والتقدير وهو ما لزم في الامر بطاعة والسي في شقاة وفي الفظة قال الخطابي قد يغرب المثل بالايكاد ويصح في الوجود وقوله كان راسه زبرية اي كزبرية في صفه وسواده قال الطيبي شبه راسه بالزبرية صفه ولما لان شعرا من مقطعا كالزبرية تحية لشدة انتى هذا الصانع باب الائمة في طاعة الولي ولان كان صيراج ابن البشارة تصوف بعصر الراس الذي هو لون من الغلالة ١٢ المرقاة **٤** قوله وعلى اثره علينا يقتضين اسم من اثر بمعنى اختار اي على اختيار شخص علينا بان نؤثره على انفسنا كذا قيل والاعيان معناه وعلى الصبر على اشارة الامراء انفسهم علينا وما صدر ان على اثره ليست بسلة للعبة لفته بل متعلق بقدر اي بايناه على ان نصبر على اثره علينا وفي النهاية الاثره بفتح الهزة واشار اسم من الاشارة اي يستأثر عليكم ففضل غيركم في اعطاء نصيب من النعم قوله على ان لا نازع اي لا نطلب الامارة ولا نزل الامر بهنا ولا نمار به والمراد بالاهل من جعله الايمرنا شيئا عذره وهو كبايان والتقدير لسائق لان معنى عدم المنازعة هو الصبر على الاثره كذا في المرقاة ١٢ **٥** قوله بواحا بفتح الموحدة بعد ما واو كذا في جميع النسخ الموجودة عندنا للمشكوة وهو المذكور في المشارق والقائما والنهاية اي كفى الظاهر اصحها فقولنا لان تردوا كاية قول رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن السابقة معنى ما تلفظ به صلى الله عليه وسلم وقوله عندكم خبر مقدم وقوله من الله متعلق بالظرف احوال من المستتر في الظرف وفيه اي في ظهور الكفر به ان اي دليل وبيان من حديث او قرآن قال الطيبي اي برهان حاصل عندكم كاثبات الله اي من دين الله انتى والمعنى انه حينئذ تجوز المنازعة بل يجب عدم المطاوعة قال النووي بواحا في اكثر النسخ وفي بعضها بالراء يقال باح الشيء اذا ظهر بواحا والبواح صفة مصدر مخدوف تقديره امر البواحا او امر احابائه من الارض البرج وهي الباردة والمراد بكفر بهنا المعاصي والمعنى لاننا نزعوا ولاية الماورى ولايته ولا تقررنا عليهم الا ان تردوا منهم مكره متعلقا بقلوبهم من قولنا الاسلام فاذا رايتهم ذلك فانكروهم عليهم وقوموا بالحق حيث ما كنتم ١٢ المرقاة **٦** قوله لفظ النوع من الموت اي مات على ميتة يموت عليها اهل الجالية ١٢ المعات **٧** قوله تحت راية عمية بكسر العين ومنها لغتان مشهورتان واليم والياد مشدوتان واليم بكسرة وهو الامر الذي لا يستبين وجهه من التعمية وهو التلبيس وقد سبق تحقيقه اي قاتل من غير بصيرة ولا معرفة بان اي الفريقين محق وقوله يغضب لعصية اي لا لاعاد كلمة الله واولاد الدين والعصية اعانة قوم على الظلم ومعناه الخسلة المنسوبة الى العصية وهم قوم الرجل الذين يتبعون له والتعصب المحاباة والطفقة من يترك امره او تترك لغيره ١٢ المعات **٨** قوله افلا تاذبهم البند طررك الشيء ودارك اي نطرحهم ونتركهم ونفرض عهدهم وفي رواية افلا تاذبهم بالسيف وفي المشارق اي ندافعهم ونباذهم بالقتال انتى وقوله لا اي لا تاذبهم ما اقاموا العلوة وفيه ان ترك العلوة موجب لمناذرتهم ونزع اليد من طاعتهم لان العلوة عهد الدين والغارق بين الكفر والايمان بخلاف سائر المعاصي ١٢ المعات



أمرنا على بعض ما ولاك الله وقال الآخر مثل ذلك فقال إنا والله لأنول على هذا العمل أحدا سأل ولا أحدا حرص عليه وفي رواية قال لا نستعمل على عملنا من ارادة متفق عليه **ع ۲۵۱۲** ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من خير الناس أشد هم كراهية لهذا الأمر حتى يقهر فيه متفق عليه **ع ۲۵۱۳** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكلموا رابع وكلكم مسئول عن رعيته فالأمام الذي على الناس رابع وهو مسئول عن رعيته والرجل رابع على أهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل رابع على مال سيده وهو مسئول عنه **ع ۲۵۱۴** وكلكم مسئول عن رعيته متفق عليه **ع ۲۵۱۵** معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من وإل يلى رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة متفق عليه **ع ۲۵۱۶** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسارع الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد راحة الجنة متفق عليه **ع ۲۵۱۷** عائذ بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الرعاة الحطبة رواه مسلم **ع ۲۵۱۸** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من أمرنا شيئا فاشق عليه ومن ولي من أمرنا شيئا ففرق بهم فارق به رواه مسلم **ع ۲۵۱۹** عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا رواه مسلم **ع ۲۵۲۰** ابن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحميه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحصيه عليه المعصية من عصمه الله رواه البخاري **ع ۲۵۲۱** أنس قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم ثم نزل صاحب الشرط من الأمير رواه البخاري **ع ۲۵۲۲** ابن بكير قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال ابن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة رواه البخاري **ع ۲۵۲۳** الحارث الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرمكم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والجهاد في سبيل الله وإنه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع وتكون دعايد عوى الجاهلية فهو من جنتي جهنم وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم رواه أحمد والترمذي **ع ۲۵۲۴** زياد بن كسيب العدوي قال كنت مع أبي بكر تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال أبو بلال انظر والي أميرنا يلبس ثياب الفسق

أه قوله متى يقع فيه ذكر فيه ومن أهد بها ان يكون غاية للوجوه ان اذ وقع فيه لم تجده من غير الناس او شدة الكراهية اي لاذ وقع فيه لم يكن أشد كراهية بل حينئذ لعينه الله عليه يعني لاذ عظميا عن غير مسئلة فلا يرد له اول او هو لقوله يقع فيه لان المتأخر منه في الوقوع في البلية وما يكره فاهم ۱۲ المعصيات.

ع ۲ قوله كلهم رابع الراعي كل من ولي أمر قوم والجمع وعادة ورواه بالخط في رواية الترمذي يقال في رواية الترمذي ع ۲ قوله كلهم رابع الراعي كل من ولي أمر قوم والجمع وعادة ورواه بالخط في رواية الترمذي

ع ۳ قوله ان شر الرعاة الحطبة يعني قطع مبالغة الماط من الحطم وهو الكسر وهو من يظلم الرعية ولا يرعهم وقيل الاكول الحريس الذي يأكل ما يرى ويقضمه من الحطبة لانه الموقدة فان من هذا ما يكون وفي النفس ظالم بالاطع شديد الطبع فيما في ايدي الناس بهذا خلاصة كلام القاضي وفي الفائق الحطبة هو الذئب يعنف الابل في السوق والابرود والاصد ان يخطبها فترى مثلا لوالى السور ۱۲

ع ۴ قوله ان المقسطين اي العادلين عند القاسطين اي الجائرين قال تعالى ان الشد يجب المقسطين وقال ولما القاسطون فكانوا لجهنم حطبيا قال التورثي القسط با كسر العدل والاصل فيه النسب تقول من قسط الرجل اذا جاوره هو ان ياخذ قسط غيره والمصدر القسوط واقسطوا عدل و هو ان يعطي نصيب غيره ويعدل ان الالف فيه دخل للسلب فيكون الاتساق ازالة القسوط قوله على من يرقل القاضي عياض يحتل ان يكونوا على من يحرقيقه على ظاهر الحديث وان يكون كناية عن المنازل الرفيعة قوله عن يمين الرحمن كناية عن عظم مرتبهم وقرب محلم من تعالى لان من عظم قدره فهو عن يمين الملك وقوله وكلنا يديه يمين من يتوهم ان له يمين من جنس الايمان التي تقابلها يسار كذا في المرقاة والمعاني ۱۲

ع ۵ قوله في حكمه اشارة الى حال الامراء قوله واليه اشارة الى حال ذى العيال قوله وما ولوا ما مضى معروف من المجرور وي بهم الواو وتشديد الام اي ما جعلوا والين عليه ۱۲

ع ۶ قوله بطانتان البطانة با كسر السورة والعاصب الذي هو خصيصه الرجل الذي اتخذه معتقدا من غير اهله وماحب سره وصفيه والمراد بها الملك والشیطان قوله والمعصوم من عصمه الله اشارة الى مال الانبياء واوليائه الخلفاء من حفظ الله من شر الشيطان المثار اليهم بقوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان بمنزلة الاستثناء ۱۲ المعاني

ع ۷ قوله بمنزلة صاحب الشرط قال التورثي هو جميع شرطه وهو الذي يتقدم بين يدي الأمير لتفسيه او امره وهو الحاكم على الشرط الامور البسيطة سموها برك لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها ۱۲ مرقاة

ع ۸ قوله ومن دعا بدوى الجاهلية والظالمين المراد بدوى الجاهلية عاديا وطرقيا على الإطلاق وقيل بمعنى اللغو والزيادة والاولا لا سلام يعني ما شرب المسلم نفسه من عرى الاسلام ۱۲ مرقاة

ع ۹ قوله ربة الاسلام بكسر فسكون وهي في الأصل عروة في جبل يحل في غسق البسيطة او يد بها استعدادا لان الرجل يمشي او غلب عليه النعام نادى با على صوتها اكل فلان فيصنعون الى نغمة ظلالا كان او مظلوما وجنا بعم الجيم وكسر الجيم جمع جثوة بالضم وقد كسر وفتح وهو الشئ المجموع وهو من جنتي جهنم اي جماعة ۱۲ المعاني

ع ۱۰ قوله ثياب الفسق قيل لانه كان عليه من الثياب المحرمة ونحو الجدي في ذلك الزمان والظاهر ان كانت من الثياب الرفيعة الناعمة ونسبه الى الفسق تغليظا وللرؤى لبسان بادات الفسق وان كان لبسا ليس بفسق وهو الظاهر من قوله يلبس لباس الفسق ۱۲ المعاني



فقال أبو بكرية اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله رواه الترمذي  
وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه ٣٥٢٢** التوابع بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة  
للمخلوق في معصية الخالق رواه في شرح السنة **وعنه ٣٥٢٥** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
امير عشق الا يؤتى به يوم القيمة مغلولاً حتى يفلح عنه العدل او يوبقه الجور رواه الدارمي **وعنه ٣٥٢٦** قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليمتحنن اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثرثرا  
يتجملجون بين السماء والارض واتهم لم يلو اعلم رواه في شرح السنة ورواه احمد وفي روايته ان ذواتهم كانت معلقة  
بالثرثرا يتذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا عتلا على شيء **وعنه ٣٥٢٧** غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار رواه ابو داود و  
**عنه ٣٥٢٨** كعب بن عجرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيدك بك الله من امانة السفهاء قال وما ذاك يا رسول  
الله قال امراء سيكوتون من بعدى من دخل عليهم فصد قههم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم  
ولن يردوا على الجحش من لم يدخل عليهم ولم يصد قههم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني واتا منهم واولئك  
يردون على الجحش رواه الترمذي والنسائي **وعنه ٣٥٢٩** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية  
جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افنتين رواه احمد والترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود من لزم السلطان  
افنتين وما زاد عبد من السلطان دنوا الا زاد من الله بُعداً **وعنه ٣٥٣٠** المقدام بن معدى كربان قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قنبر ان مئت ولم تكن اميراً ولا كاتباً ولا عريفاً رواه ابو داود **وعنه ٣٥٣١**  
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعنى الذي يعش الناس رواه احمد  
وابوداود والدارمي **وعنه ٣٥٣٢** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيمة و  
اقربهم منه مجلساً امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة واشد همداً اباً وفي رواية وابعدهم منه مجلساً امام  
بجائر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه ٣٥٣٣** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل  
الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر رواه الترمذي وابوداود وابن ماجه ورواه احمد والنسائي عن طارق بن  
شهاب **وعنه ٣٥٣٤** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيراً جعل له وزيراً صدقاً ان  
نسي ذكره وان ذكره عانته واذا اراد به غير ذلك جعل له وزيراً سوءاً ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه رواه ابو داود والنسائي  
**وعنه ٣٥٣٥** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الرعية في الناس افسد هم رواه ابو داود **وعنه ٣٥٣٦**  
مغوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسد هم رواه البيهقي في شعب

**١٤** قوله ويل للامراء ويل للعرفاء جمع عريف وهو القيم بامر القبيلة  
او الجماعة من الناس بل امورهم ويعرف احوالهم من العرافة بكسر اللامارة قوله ويل للامراء جمع امين وهو من جعل قبالاً على اليتامى بمغفلة وحفظ اموالهم وكذا من جعل  
امناً على خزائنه مال وعلى الصدقات قوله ليمتحنن يوم القيمة ميم يرون النزل والموان والعذاب ويقولون يا ليت لم يخص لهم في الدنيا تلك العزة والرياسة والترف على  
الناس بل كانوا الاذلاء وورؤوسهم معلقة في اعالي الاكنة يتجملجل ويتحرك نظير اليمس الناس ويشهدون بذلتهم وهو انهم يدل تلك الرياسة والعزة والرفعة والتعليق بالنواصي مثل اللوان  
والمدلة **١٥** قوله من امانة السفهاء السفه مركبة وكساحب دسماية خفة العلم ونقصه الجهل وقوله وما ذاك في معنى من هم فيطابق الجواب او محمول على معناه الظاهر وشاردة الى  
امارة السفهاء ولكن لما كان خفاء المعاني باعتبار اللغات اليه ويند معنى الامارة معلوم وبين ضرره وطريق الاجتناب عنه **١٦** المعاني **١٧** قوله جفا اي صار غليظ القلب وقاسية لعدم  
المنفعة مع الناس والجملة مع العلماء وعدم العلم فيه قوله ومن اتبع الصيد اي من الطامعات ولزوم الجماعات للزوم البادية وبعد عن الرحمة والرفقة لشبهه بالسبع وهذا  
تعبير لمن اعتاده وانك فيه من غيرية تحصيل القوت الحلال لان بعض الصابغة كانوا يصطادون **١٨** المعاني **١٩** قوله افنتين اي وقع في الفتنه فانه ان وافقه فيها ياتيه فقد فطر  
على دينه وان خالفه فقد فطر على دينه **٢٠** مرقة **٢١** قوله ولا عرفاء واحداً يعرف او لا يعرفوا يعرفك الناس فغيره اشارة الى ان الخول واحد والشفرة آفة **٢٢** مرقة **٢٣** قوله  
افضل الجهاد انما عار ذلك افضل الجهاد لان من جاهد العدو كان مشروداً بين الرجاء والخوف لا يدري بل يغلب او يغلب وماحب السلطان مقهور في يده فهو اذا قال الحق ولمره بالمعروف فقد  
تعرض للتلطف فصار ذلك افضل النوع الجهاد من اجل غلبة الخوف لطبي ناعلاً عن القاطل **٢٤** قوله وزير صدق قال في النهاية الوزير الذي يوازيه الامير فيعمل عندهما محل من الاتقال يعني انه  
ما عوذ من الوزر وهو المحل والشكل ومنه قوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها اي انقضى امرها ونفخت انقاها فلم يبق قتال لكن الكثرة يطلق في الحديث وغيره على المذهب والاثم ومنه قوله تعالى عز وجل  
وهم يحسون اوزارهم على ظهورهم فيمكن ان الوزر سرس وغيره لا يشتمل فذر الامير في امور كيقوت الطيب اصل وزير صدق وزير صادق ثم وزير صدق على الوصف به ذهاباً الى ان نفس الصدق يعني بهائنه  
ثم اضعف اليه لزيد الاختصاص ولم يرد بالصدق الاختصاص بالقول فقط بل الاتقال والاقوال **٢٥** مرقة **٢٦** قوله الرعية اي الشعب في الناس بان طلب عيوبهم وتجبس من ذنوبهم  
وانهم في نقص احوالهم **٢٧** مرقة **٢٨** قوله افسد هم اي افسد عليهم امورهم ففسد هم لان الانسان قليلة غلوه من كل فعل وقول يشق الحلال عليهم بل يشق له الاكل من ريسر  
عليهم ما تربي ما تقدم في الرد من تلقين المعترف بالذنب دفعا لدرء العزة قال صلى الله عليه وسلم من سترناه سلم ستره الله يوم القيمة **٢٩** مرقة

الايمان وعنه <sup>۲۵۳۷</sup> ابی ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدى يستاثرون بهذا الفئ  
قلت اما والذي بعثك بالحق اصنع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولادك على خير من ذلك تصبر  
حتى تلقاني رولة ابوداؤد الفصل الثالث <sup>۲۵۳۸</sup> عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون  
من السابقون الى ظل الله عز وجل يوم القيمة قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين اذ اعطوا الحق قبلوه واذا سئلوا بذله  
وحكموا للناس كحكمهم لانفسهم وعنه <sup>۲۵۳۹</sup> جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلثة  
اخاف على امتي الاستسقاء بالانواع وحيث السلطان وتكذيب بالقدر وعنه <sup>۲۵۴۰</sup> ابی ذر قال قال لي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ستة ايام اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في شئ امرك و  
علائته واذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا شيئا وان سقط سوطك ولا تقبض امانة ولا تقبض بين اثنين و  
عنه <sup>۲۵۴۱</sup> ابی امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يلى امر عشرة فما فوق ذلك الا اتاه الله عز وجل  
مغولا يوم القيمة يده الى عنقه فكه بركة او يبقه اثمة او يسطها ندامة واخرها جزى يوم القيمة وعنه <sup>۲۵۴۲</sup>  
مغوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية ان وليت امر افاق الله واعيد قال فما زلت اظن اني مبتلى  
بعمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابتيك وعنه <sup>۲۵۴۳</sup> ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تعوذوا بالله من راسخ السبعين وامانة الصبيان روى الاحاديث الستة احمد وروى اليه بقي حديث مغوية في دلائل  
النبوة وعنه <sup>۲۵۴۴</sup> يحيى بن هاشم عن يونس بن ابی اسحاق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما  
تكونون كذلك يؤمر عليكم وعنه <sup>۲۵۴۵</sup> ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السلطان ظل الله في الارض  
يا ولى اليه كل مظلوم من عباده فاذا عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر واذا جار كان عليه الاثم وعلى الرعية الصبر  
وعنه <sup>۲۵۴۶</sup> عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل عباد الله عند الله

### ۱۰ قول كيف انتم اي كيف تفعلون

تصبرون ام تفعلون وقول وائمة مفعول معدود رفع ائمة فيكون مبتدأ ويستاثرون خبره والجملة حالية وقرئ استاثرون اي يغفرون اي ياخذون ولا يشركونكم فيه والفئ مال ماخوذ من الكفار من غير  
قتال كالزجاج والخزيرة والما لا تخوذ بالقتال فهي غنمة الم <sup>۲</sup> قول واذا اسلوا اي اذا اسلوا عن كلمة الحق اباؤهم ولم يكتفوا ولم ينالوا من الله لائم واذا طلبهم احد حقته بذلوه بالا عطاء على وجه  
الايفاء <sup>۳</sup> قوله لكم لانفسهم اي لنفوسهم وقرأ باسم كما قال الله تعالى جل جلاله يا ايها الذين امنوا كونوا قوا بين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا  
او فقيرا فانه اول ما يفتحنه الموتى ان تعدلوا ان تكونوا او تعرفوا ان الله كان بما تعملون خبير او قد سبق في الحديث كل راع وكل مسئول عن رعيته قال الراغب اصل الحق المطابقة والموافقة  
لما يقدره رب الباطن في حقه لدوران على استقامته والحق يقال على اوجه لوجه الشئ بحسب ما تقتضيه الحكمة ولما قيل في الله تعالى هو الحق ولما روي بحسب مقتضى الحكمة ولما يقال فعل الله تعالى  
لحق ولا يعتد في الشئ للملائكة لما عليه ذلك الشئ في نفسه للفعل وللقول الواقع بحسب ما يجب وقدر ما يجب فيمكن حمل الحق الواقع في الحديث على اكثره هذه المعاني كما قال الطبري والمراد  
من السابقين العادلون <sup>۴</sup> قوله الاستسقاء بالانواع جمع لورد وهو منزل القدر للقرئان وعشرون منزلا ينزل القدر كل ليلة في واحد منها وكانت العرب يسمون المطر اليها ويقولون مطرا  
ينوء كذا ينوء عن ذلك والنوء في الاصل بمعنى النورض والسقوط واذا غرِب سقط الساقط منها بالخراب فالطالع بالمشرق بنوء اي ينهض ويطلع <sup>۵</sup> قوله قال لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الستم يا اهل بيتي اقول لعقول مقول مقول اي تفكر تأمل وبذا تبينه من صلى الله عليه وآله وسلم لاني ذر على ان ما يقول بعد معنى الستم يجب تلخيصه بالقول والقيام بقده  
وفي الخواشي ستة ايام ظرف اعقل والاول اربعة المعات <sup>۶</sup> قوله في سائر امرك وعلائته اي في فلوئك وعنده الناس او في ظاهرك وباطنك اي منزلة عاشقك سر من الحق والحق  
في ظاهرك وباطنك وهذا هو على مراتب التقوى واذا اسأت اي عتقتي الجيلة البشرية فاحسن بقول ائمة السنية تحبوا وان سقط سوطك مباينة وتاكيد لعدم السؤال <sup>۷</sup> المعات <sup>۸</sup>  
قوله تسانن احد اي من المخلوقين شيئا فيه استناد درجة التوكل وقبول بين الامور اليه وقوله وان سقط سوطك اتتبع له ووجه ان السؤال ذل ولا يجوز الا من الحزب الكرم وقيل انه حرام بغير ضرورة  
لاشتمال على الشكاية من الرب الرحيم ولما كان يقول الامام احمد في دعاء السهم كما صفت وجهي عن سجد وغيرك فحسن وجهي عن سالة غيرك وفي الحديث ان كنت لابدا مائلا فسل العالمين  
رواه ابو داؤد والنسائي عن القزاسي <sup>۹</sup> قوله فاما اني نه اوكونا مظنة التمسرة قوله ولا تقبض بين اثنين اي ولا تحم وفيه اشارة الى قوله صلى الله عليه وآله وسلم من  
جعل قاضيا فقهرا في غير سبيلين <sup>۱۰</sup> قوله فاما اني نه اوكونا مظنة التمسرة قوله ولا تقبض بين اثنين اي ولا تحم وفيه اشارة الى قوله صلى الله عليه وآله وسلم من  
لغنه بذلك ولما استبعد وجوه التقوى والعدل من نفسه عن ان يقع في عمل يكون سببا لا يتبلا به بذلك فقيل قد يستعمل العن في مقام الجزم وكذا اوحى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بانه يولي كونه  
واقفا والظن بمعنى اليقين <sup>۱۱</sup> المعات <sup>۱۲</sup> قوله من راس السبعين اي من فئمة تنشا في ابتداء السبعين من تاريخ الهجرة او من وفاته قوله من امانة البيان اي من حكومة اعمار الجبال  
كيزيد بن مساوية والواحد من مران واثام قيل رايهم النبي صلى الله عليه وسلم في منابر بلعون على منبر عليه الصلوة والسلام <sup>۱۳</sup> قوله كما تكونون اي مثل ما تكونون من الصلح  
وهذه قوله كذلك اي مثله او لم يفكر وقوله يوم يمشي يد الميم اي يمشي امير او كما قال الطبري الكاف مرفوع الحمل على الايدى واليزيد وكذا كجي بتاكيد او تقرير التشبيه وفي معناه اعمالكم عمالكم وفي  
الجامع الصغير يظن كما تكونون يولي عليكم رواه الذهبي في مسند الطرمذ عن ابی بكرة انه قال وقوله كما تكونون يولي التون وولي باثبات الياء المتغيرة القاء هو المشهور على الامة ووجه حذف التون  
ان ما مصدرية عملت على ان كما انما حوالت مما مله ما في قوله تعالى ان يتم الرضاة بالرفع رواية شاذة <sup>۱۴</sup> قوله ان السلطان ظل الله قد يسبق الى الاذنان ان المراد كونه  
متصفا بما يشبه صفاته تعالى وتقدس من العطف والرافعة والقهر والعزة وامثال ذلك على سبيل الجواز كنتم قالوا ان المراد تشبيهه بالظل وامثاله الى الله للتشريف كما في بيت الشد وروح الشد وايد ان  
بانه ظل ليس كسائر الظلال التي خلقها الله بل له شان عظيم ومزيد اخفصا بالحقرة الملية لما جعل خليفة له في ارضه <sup>۱۵</sup> المعات <sup>۱۶</sup> قوله يادي اليه بيان لوجه التشبه فكما ان الناس يستركون الى  
برو الظل من الشمس كذلك يستركون الى برودك من حر الظلم <sup>۱۷</sup> المعات



عن ابی بکرۃ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حکم بين اثنين وهو غضبان متفق  
 عليہ وعن عبد الله بن عمر ورواي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد و  
 اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد واخطأ فله اجر واحد متفق عليه الفصل الثاني عن ابی هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير سيكّين رواه احمد والترمذي و  
 ابوداؤد وابن ماجه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه  
 ومن اكره عليه انزل الله عليه فلنكايستدكر رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه وعن بريدة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم القضاء ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقصي به و  
 رجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار رواه ابوداؤد وابن ماجه وعن  
 ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جورة فله الجنة  
 ومن غلب جورة عدله فله النار رواه ابوداؤد وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه  
 الى اليمن قل كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قل فبسنة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رأيي ولا الوقان ضرب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضى به رسول الله رواه الترمذي وابوداؤد والدارمي  
 وعن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضياً فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث  
 السنن ولا تعلم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى  
 تسمع كلام الاخر فانه اجزي ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه و  
 سند كرحديث امرسلة انما اقضي بينكم برأى في باب الاقضية والشهادات ان شاء الله تعالى الفصل الثالث  
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيمة و  
 ملك اخذ بقفاة ثم يرفع راسه الى السماء فان قال القه القاه في مهواة اربعين خريفا رواه احمد وابن ماجه والبيهقي في  
 شعب الايمان وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لياتين علي القاضي العدل يوم القيمة  
 يفتي انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط رواه احمد وعن عبد الله بن ابی اوفى قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جارت خلت عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذي وابن ماجه وفي رواية  
 فاذا جاز وكله الى نفسه وعن سعيد بن المسيب ان مسلماً ویهودياً اختصما الى عمرو فأتى الحق لليهودي فقصي

له قوله فقد ذبح بغير سيكّين اراد الذبح الغير المتعارف الذي هو عبارة عن هلاك دمه دون هلاك بدنه وذلك ان ابتلاء بالعداء الدائم والدار المعطل وشان بين الذين فان  
 الذبح بالسيكّين عند ساعة والآخر عند عمريل لبقية الندامة الى يوم القيمة وقيل مناه ان من جعل قاضياً ينبغي ان يموت دوا غير الخبيثة وشهوة الردية فذا ذبح بغير سيكّين قال الطبري فعلى هذا يكون  
 القضاء مرغوباً فيه ومثوثاً عليه وعلى الاول تخفيف عن الحرس عليه وتيسير على التوقي منه وانت خبير بان المثل والترغيب اما بوجه على اعادة الشهوات والدواعي النفسانية على تقدير الابتلاء بالقضاء واما  
 بدون فمخدر فزج ما ذكر الى المعنى الاول في التذير والتوقي كما لا يخفى ۱۲ المعات ۲ قوله من طلب قضاء المسلمين الخ قد تخرج ان قد سبق من طلب القضاء والامارة وكل الى نفسه فكيف  
 قسمه في هذا الحديث الى من غلب عدله ومن غلب جوره وعاصل ما لوجه الكلام ان المراد بالطلب هنا ما يكون للفق والتفان نفسه اقامته وطالباً للتوفيق والاتباع من الله ومثله لا يكون موكولاً  
 الى نفسه وهو الذي غلب جوره عدله اشارة الى من لا يكون حاله كذلك وهو يكون موكولاً الى نفسه فيطلب جوره عدله هذا حاصل كلام الطبري فانهم ثم السابق الى الغم من قوله غلب عدله او جوره ان يزيد  
 احد هما على الآخر ويكون اكثر منه وجود الآخر في الجملة فان الحكم للغالب الاكثر ولكنهم قالوا ان المراد في كلتا الحالتين ان يمنعه احدهما عن الاخرى يقوى عدله بحيث لا يدع ان يصدر منه جود  
 كذا قال التوريشي ۱۲ المعات ۳ قوله ولا علمي بالقضاء الخ قال المظهر لم يرد به نفى العلم مطلقاً وانما اراد به انه لم يجرب سماع المرافعة بين الخصام وكيفية دفع كلام كل واحد من الخصمين  
 وكمرهما وقال الطبري السين في قوله سيدهي قلبك كما في قوله تعالى الى ذاهب الى ربي سيدين فان السين فيها صوب الفعل تنقيس زمان وتوعد ولا شك انه رضى الله عنه حين بعثه قاضياً  
 كان عالماً بالكتاب والسنة كما ذكره في قوله انا حديث السنن اعني من استعمال الفكر واجتداد الراي من قلة تجاربه ولذلك اهاب بقوله سيدهي قلبك اي يرشدك الى طريق استنباط  
 القياس بالراي الذي يحمي قلبك فيشرح صدرك ويثبت لسانك فلا تقضي الا بالحق ۱۲ مرعاة ۴ قوله حتى تنسح كلام الاخر فانك لم تستمكن من الاستنباط وتخير الحق من الباطل بالسماع كلام  
 احد الخصمين فهو لا اذا تقاضى الخ مقدمه لا ارشاداً او توفيقاً من قال الخطا في غيره دليل على ان الحاكم لا ينبغي على غائب وذلك انه صلى الله عليه وسلم اذا منع من ان يقضي لامر الخصمين وهما  
 ما صان حتى يسبح كلام الآخر ففي الغائب اولي بالنع وذلك امكان ان يكون مع الغائب حجة تبطل دعوى الآخر وتجد حجة قال الاشراف لعل مراد الخطابي بهذا الغائب الغائب عن محل الحكم  
 فحسب دون الغائب الى مسافة القصر فان القضاء على الغائب الى مسافة القصر ما يترتب عنه اثبات ۱۲ مرعاة للماعلى القارى ۵ قوله في مهواة اربعين خريفا الرواة عمل سقوط الدعوة على  
 وزن القوة ما انبط من الارض والخريف الزمان المعروف من الفصول للسنة والمراد بالسنة لان الخريف لا يكون في السنة الامارة ولا منهم ليعتدون ابتداء السنة من اولها اخصه بالذكر والمراد بالاربعين  
 المبالغة في حق الدعوة لا التمهيد بهذه المدة وسواء منون في اكثر الروايات وجاد بالامانة وهذا يكون في الحكم ان كان ظاهراً ۱۲ المعات ۱۲





عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشني والمرشني رواه ابوداود وابن ماجه ورواه  
 الترمذي عنه وعن ابى هريرة ورواه احمد والبيهقي في شعب الایمان عن ثوبان وزاد الراشني يعني الذي يشي بينهما  
 وعن عمرو بن العاص قال ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم  
 اتيتي قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمر واني ارسلت اليك لا بعثك في وجه يسلمك الله ويغفر لك وازعج لك زعبة  
 من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت الا لله ورسوله قال نعمتاً بالمال الصالح للرجل الصالح رواه  
 شرح السنة وروى احمد نحوه وفي روايته قال نعم للمال الصالح للرجل الصالح **الفصل الثالث** عن ابى امامة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاجداً شفاعاً فاهدي له هدية عليها فقبلها فقد اتى باباً عظيماً من ابواب  
 التبارك رواه ابوداود باب الاقضية والشهادات **الفصل الاول** عن عيسى بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لو يعطى الناس بدعوىهم لادعى الناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه رواه مسلم وفي شرحه  
 للنووي انه قال وجاء في رواية البيهقي باسناد حسن او صحيح زيادة عن ابن عباس مرفوعاً لكن البينة على المدعى و  
 اليمين على من انكر **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صابر وهو فيها  
 فاجر يقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشتركون  
 بعهد الله وانيما هم ثمناً قليلاً الى اخر الآية متفق عليه **وعن** ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئاً يسيراً يا  
 رسول الله قال وان كان قضيباً من اراك رواه مسلم **وعن** ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما  
 انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحق بحجة من بعض فاقضى له على نحو ما سمع منه فمن قضيت  
 له بشئ من حق اخيه فلا يأخذ منه فانما اقطع له قطعة من النار متفق عليه **وعن** عائشة قالت قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الاكذب الخبيث متفق عليه **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

### اله قوله الراشني والمرشني

اي معطى الرشوة واخذها وهي الوصلة الى الحاجة بالمصانعة اصل من الرشاد الذي يتوصل به الى اللذة قيل الرشوة ما يعطى لابطال حق او لاحقاق باطل اما اذا اعطى ليتوصل به الى حق او ليدفع به عن  
 نفسه قلما فلا بأس بذلك الا اذا اخذ لم يبق في اصابته صاحب الحق الى مستحقه فلا بأس به لكن هذا ينبغي في غير القضاة والولاة لان الاسمي في امارة التي الى مستحقه ودفع الظلم واجب عليهم فلا  
 يجوز لهم الاخذ عليه كذا ذكره ابن الملك وهو ما خوذ من كلام الخطابي الا قوله وكذا الاخذ وهو يظا به بنافيه الحديث الاول من الفصل الثالث الا ان قال التوريشي وروى عن ابن مسعود اخذ في شئ  
 يارض البشارة فاعطى دينارين حتى غلب سبيل ١٢ مرقة **هـ** قوله في حجة من العمل او في جانب من الارض قوله وازعج بك بالنصب عطف على ابغض وفي نسخة بالرفع اي وانا  
 اذعج وهو بالاراضي البجرة واليمين اي اقطع ولون ١٢ مرقة **هـ** قوله يسلمك الله ويغفر لك اي يرضى الله بك ويغفر لك اي يرضى الله بك اي يرضى الله بك اي يرضى الله بك  
 شيئاً المال الصالح والبارئاة وما تارة بمعنى شيئاً من الخير البسم او عنت فيه بهم نعم في قوله تعالى فاعطاهي والمال الصالح ما يكسبه من العمل والصالح هذا الفساد المعات ١٢ مرقة **هـ** قوله لا رجل الصالح  
 وهو من يرضى حق الله وحق عباده قال الطبري ما به يست بموجب ولا موصوفه لتعين الاول بالصلة والثانية بالصفة والمراد الاجمال ثم التبيين فابنا بمنزلة تعريف الجنس في نعم الرجل فانه اذا  
 قرع السمع او لا محلاً ذهب بالاسماع كل مذهب ثم اذا بين تمكن في ذنبه ففضل تمكن واخذ بما مع القلب وفي هذا مخرج عظيم للمال الصالح ١٢ مرقة **هـ** قوله لكن البينة هذا الحديث قاعدة  
 شريفة كلية من قواعد احكام الشرع ففقيه لا لا يتقبل قول الانسان فيما يدعيه بمجرد دعواه بل يحتاج الى بينة او تقديري المدعي عليه فان لم يلبس المدعي عليه ذلك وقد بين صلى الله عليه وسلم الحكمة في كونه  
 لا يعطى بمجرد دعواه لانه لو اعطى بمجرد الادعى قوامه قوام الاموال والاشياء ولا يمكن المدعي عليه من صون ماله ودمره وفيه دلالة المذهب الشافعي والجمهور على ان اليمين متوجه على المدعي عليه سواء كان بينه  
 وبين المدعي اختلاط ام لا وقال مالك واصحابه وانفقوا السبعة ولفقوا المديونية ان اليمين لا يتوجه الا على من بينه وبينه وبينه غلطه فلا يتقبل السفهاء اهل الفضل تخليعهم مراراً في اليوم الواحد واشرطت  
 الفلطة دفعا لهذه المضادة واختلفوا في تفسير الفلطة فقيل هي معرفة بمعاط ومداينة بشاهد او شاهدين وقيل تكفي البينة دليل الجمهور بهذا الحديث ولا اصل لشك الخط في كتاب ولا سنة ولا اجماع  
 ١٢ طيس **هـ** قوله على يمين مبر بالامانة والعبر في استنود نقض الجزع وهو في الاصل الحبس والازدوم انما سميت يمين مبر لتوقف الحكم وجوبه عليها وكونه لازمة لعاصبا وكونه مجبوراً او مجبواً  
 عليها من جهة الحكم وقيل يمين العبري التي يكون الما لاف فيها مستند الكذب قاصد الاذباب مال المسلم وعلى معنى البادى حلف بهذا القسم من الحلف وقال التوريشي اقام اليمين مقام المحلوف  
 عليه او اراد حلف على تلك الصفة والطريقة ١٢ معات **هـ** قوله فقد اوجب الله النار اي انما استحق النار على التايد ويدمكن العنوا باق او تحمّل على الاستحلال ١٢ لم **هـ** قوله انما انا بشر يعني اني  
 ان تركت على ما جبلت عليه من القضايا البشرية ولم اؤيد بالوحي طراً على منما ما يطرأ على سائر البشر قوله الحق بجملة اي السن وافصح واين كلاً ما اقدر على الجرة ويقال لمن كفر اي فطن والحق قد يطلق  
 على الظن في الكلام وعدم التفرغ بالمتقود وعلى السوط وعلى معنى الغفلة وهو المراد بنا قوله فاقضى على ما نحو ما سمع منه وهذا على خلاف ما حكم به صلى الله عليه وسلم باجتهاده فانه لا يقر على  
 الخطا فيه على ما تقر في اصول الفقه فان الحكم في هذه الصورة ليس باجتهاد بل بالسمع من الشهود كما لا يخفى ١٢ معات **هـ** قوله فانا اقطع له قطعة من النار وفيه دليل على جواز الخطا في  
 الاحكام الجزئية وان لم يحرف في القواعد الشرعية قال النووي فيه تنبيه على ان الله لا يشترط في البينة العلم من الغيب وبواطن الامور شيئاً الا ان يطلع الله تعالى على شئ من ذلك فانه يجوز عليه  
 في امور الاحكام ما يجوز على غيره وانهما يحكم بين الناس بالظاهر والله يتولى السرائر فيحكم بالبينة واليمين مع امكان خلاف الظاهر وهذا نحو قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس الى قوله  
 وصايم على الله ولو شاد الله تعالى لا اطلع على الله عليه وسلم على باطن امر النسيب فحكم بينيين نفسه من غير حاجة الى شهادة او يمين لكن لما امر الله تعالى امره باتباعه والاعتقاد بقوله وادفعوا له احكامه  
 اجرى عليه حكمهم من عدم الاطلاع على باطن الامور ليكون مائة اسوة به في ذلك وتطبيقاً لنفوسهم من النية والاحكام الظاهرة من غير نظر الى الباطن ١٢ **هـ** قوله لا اله الا الله لا اله الا الله  
 والحكم بغير الصاد والوحي بالقصوة بحيث تفي بغير القصوة مائة فالاول يبين من الشدة والثاني عن الكثرة ١٢ مرقة









فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم رواه مسلم وعنه ٢٦٢٢ <sup>ابن مسعود</sup> قال جاء رجل بناقية عظيمة فقال  
 هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يا هذا هذه سبعة أيام القيمة كلها عظيمة رواه مسلم وعنه ٢٦٢٣  
 ابن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني الحنظلية فقال لي تبعث من كل رجلين احدهما  
 والاجر بينهما رواه مسلم وعنه ٢٦٢٤ <sup>ابن جابر</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدرى هذا الدين  
 قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة رواه مسلم وعنه ٢٦٢٥ <sup>ابن هريرة</sup> قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا يكلم احدا في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يتعبد دما لا لون  
 لون الدم والريح ريح المسك متفق عليه وعنه ٢٦٢٦ <sup>ابن مسعود</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخل  
 الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشريد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى  
 من الكرامة متفق عليه وعنه ٢٦٢٧ <sup>مسروق</sup> قال قال سألنا عبد الله بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في  
 سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الآية قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في اجواف طير تحفل بها  
 قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم فاطلعت فقال هل  
 تشتهون شيئا قالوا لا شيء تشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما اذواهم لن  
 يتركوا من انيسالوا قالوا يا رب نريد ان نرؤا واحدا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما لاى ان ليس لهم  
 حاجة تركوا رواه مسلم وعنه ٢٦٢٨ <sup>ابن قتادة</sup> ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيهم فذكر لهم ان الجهاد في  
 سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عن  
 خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير  
 مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فقال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عن خطاياي  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الذين قتل جبريل قال في ذلك  
 رواه مسلم وعنه ٢٦٢٩ <sup>عبد الله بن عمرو بن العاص</sup> ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله

١ قوله فاعلمكم قال النووي معناه ما تظنون في رغبة الجهاد في اخذ حسنة واستئثاره منها الى ما يبقى منها شيئا لا اخذه وقال المظهر اي ما ظنكم بالله مع هذه النيات بل تشكون في هذه  
 الجهاد ام لا يعني فاذا علمتم صدق ما اقول فاخذوا من النيات في شأ الجهادين وقال التوريشي اي فاعلمكم من اهل الله بهذه المنزلة وخص هذه الغفيلة وما يكون وراء ذلك من الكرامة  
 ٢ قوله بناقية عظيمة في النماية غلام البعير ان يؤخذ جمل من ليف او شعر او كان في جعل في احد طرفي حلقته ثم يشد به الطرف الآخر فيصير كاللحقة ثم تقبل البعير ثم يمشي على ظهره  
 ولما الذي يجعل في الالف دقيقا فوالا ما ١٢ طيبي ٣ قوله متى تقوم الساعة اي يقرب قيامها قال الطيبي جملته يقابل مستانفة بيان للجملة الاولى وعدها بعلى التسمية معنى يظهر  
 اي يظهر ان لما قلنا على اعداد الدين يعني ان هذا الدين لم يزل قائما بسبب مقادير هذه الطائفة وما اعني هذه العصابة الا الغفلة المصورة بانها وفي سنة زيادة بالمغرب قلت ولا غلب  
 في هذا الزمان بالروم نصرهم الله وفذل اعدائهم قال النووي ورد في الحديث لا يزال اهل المغرب لا يهرن على الحق حتى تقوم الساعة قيل هم اهل الشام وما وراء ذلك قلت فيه بحث خان اهل  
 المغرب ايضا من الادوام وغيرهم بخلافون الكفار ايدى الله تعالى فالتحقيق ان الملوك بالاطافة الجماعة المجاهدة لا على التقيين فان في ما وراء الشرايطا طائفة يقاتلون الكفرة قواهم الله  
 تعالى قال النووي وفيه معجزة ظاهرة فان هذا الوصف لم يزل بعد الله تعالى من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى الآن ولا يزال حتى ياتي امر الله تعالى انتهى ١٢ مرقة ٤ قوله  
 والله اعلم من يكلم في سبيل جملته معترضة بين المستثنى من ذلك والمستثنى مؤكدة ومقررة لمعنى المعرض فيه وتفيهم شأن من يكلم في سبيله ومعناه والله اعلم بعظم شأن من يكلم في سبيل الله يجوز ان  
 يكون تيمنا للصيانة عن الرياء والسمعة قلت هذا هو الظاهر وقد قال النووي هذا تيمية على الاخلاص في الغزو والوثاب المذكور فيه انما هو لمن اخلص فيه يكون كلمة الله هي العليا كذا في  
 المرقاة ١٣ قوله ولما في الارض من شيء قال ابن الملك جازكون عطا على ان يرجع اي ما يجب ان يرجع ولان يكون لشئ في الدنيا وكونه عالما الى ما يجب الرجوع عمل  
 كونه ما كان كثير من امتعة الدنيا والباطل والهلاك والرقاب انشي والظاهر هو ان في وان الرجوع ما في الارض لان من شئ بيان لما في فيه الاستغراق ١٢ مرقة ٥ قوله سالنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرينة الى الال اذن المتقين ان سوال العصابة لا يكون الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كتب في بعض النسخ في الماش بلامه ص ١٢ العبات  
 ٦ قوله في اجواف طير تحفل بها اي اجواف تلك الطيور كوضع الدر في الصناديق تكريرا وتشريفا لما واوفا لما في الجنة بهذه الصورة لاستقلته بهذه الايدان مدبرة فيما تدبر  
 الارواح في الايدان الدنيا ودية قائما بجيت في الجنة تجردا فيما من الروائح ويشاهد ما فيها من الانوار وتلذذ بها وهذا في شبهة من تمسك به في القول بالتنازع ولتوهم من قال ان هذا  
 تنزيه وتقيص لهم حيث اخرجوا من الايدان الانسانية الى الاجسام الحيوانية فتدبر وقيل لعل ارواح الشهداء لما استكملت تمتثل بامر الله سبحانه بصور طير تحفل بها تلك الهيئة  
 كتمثل الملك بشر اقليست هذه الايدان هي التي تتعلق بها تلك الارواح ويدبر فيها بل هي انفسها صور الارواح تمتثل بها فافهم واقول يتل ان يكون تلك الايدان على صفات  
 الايدان الانسانية وان كانت على صورة طير تحفل بها على صفاتها حقيقة فانه لا اعتداد بالصورة والاشكال بل لا يجدان يقال تسبيها بالطيور لا تتقاربا من مكان الى مكانا على هيئة الطير ان  
 لا المش على الاقدام كما يكون للأدمى في الدنيا فلا يلزم تنزيها وتقيصا كما توهم فان قلت فما فائدة سوالهم ان تدبروا وهم في اجسامهم حتى يتقلوا في سبيل الله مرة اخرى ولا يحصل فيها  
 الا مثل ما هم فيه اجيب مرادهم بهذا الكلام القيام بموجب اشكر في مقابلة النعم التي انعم الله تعالى عليهم فان قلت ردية الله تعالى كانت اعظم النعم فلم يطلبوا قلت يجوز ان يكون ردية  
 الله موقوفة على كمال استعداد يلق بها يحصل يوم القيمة فصرف الله تعالى في قلوبهم عن طلب ذلك الى وقت حصول الاستعداد كذا في شرح ابن الملك ١٢ المعاتة مختصرا

يَكْفُرُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الدِّينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُضْحِكُ اللَّهُ تَعَالَى  
إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدُ خِلَافِ الْجَنَّةِ يَقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيَسْتَشْهَدُ  
مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ  
بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنْزِلَ الشَّهَادَةِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ الرَّبِيعِ بَنِي الْبَرَاءِ وَهِيَ امْرَأَةٌ  
ابْنِ سَرِيقَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَجِدُ شَيْءًا عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ قَتْلَ يَوْمٍ بِدَارِصَابَةَ  
سَهْمٌ غَرِبَ فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبَكَاءِ فَقَالَ يَا امْرَأَةَ حَارِثَةَ أَنْهَا جَنَانٌ  
فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ ابْنُكَ أَصَابَ الْفَرْدُوسَ الْأَعْلَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ قَالَ أَنْطَلِقْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَاصْحَابُهُ حَتَّى شَقِقُوا الْمَشْرُوكِينَ إِلَى بَدْرٍ وَجَاءَ الْمَشْرُوكُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى جَنَّةِ  
عَرْشِهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ نَحْنُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَجْعَلُكَ عَلَى قَوْلِكَ يَحْزَنُ  
قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَرَجَاءُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ فَأَنْكَرَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ فَأَخْرَجَ تَهْرَاتٍ مِنْ قَرِيبَةٍ فَعَجَلَ بِهَا كُلَّ  
مَنْ هُنَّ ثُمَّ قَالَ لَنْ أَتُحَدِّثُ حَتَّى أَكُلَ تَهْرَاتِي أَنْهَا الْحَيَوَةُ طَوِيلَةٌ قَالَ فَرَمَى بِهَا كَانَتْ مَعَهُ مِنَ التَّرْتِمِ قَاتِلَهُمْ حَتَّى  
قُتِلَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فَيُكْرَمُ قَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ قَالَ إِنْ شَهِدَ أُمَّتِي أَوْ الْقَلِيلَ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ  
وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونَ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ  
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ إِلَّا كَانُوا  
قَدْ تَجَلَّوْا ثَلَاثِي أَجُورَ هُمْ وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَخْشَقُ وَتَصْلُبُ إِلَّا تَمَاجُورَ هُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَحْدِثْ بِهِ نَفْسَهُ مَاتَ عَلَى شَعْبَةٍ مِنْ نَفَاقٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ  
وَعَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يَقَاتِلُ لِلذِّكْرِ  
الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُزِيَّ مَكَانَهُ فَمِنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ  
وَعَنْ أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَدَنَا مِنْ الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ  
أَقْوَامًا مَا سَرَّكُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى كَانُوا فِي الْأَجْرِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ  
قَالَ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ حَسْبُكُمْ الْعُذْرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ جَاءَ  
رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ احْشَى وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهَا فَجَاهِدْ مُتَّفَقٌ  
عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَاحْسِنْ صَحْبَتَهُمَا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

١٦٣

أَمْ قَوْلُكَ يَضْحِكُ اللَّهُ أَيُّ تَبَلُّغًا هُمَا بِالْقَبُولِ وَالْمَعْنَى وَالْمَعْنَى بِأَلَى بَاعْتِبَارٍ مَعْنَى الْإِبْسَاطِ وَالْإِقْبَالِ الَّذِي هُوَ اخْتِزَافُ الْفَضْلِ ١٢ الْمَعْنَى ١٣ قَوْلُهُ سَمِ غَرِبَ بِمُجُوزٍ بِالْمَعْنَى  
وَالصَّفَةِ وَبِكُونِ الرَّدِّ وَفَتْحُهَا أَيْ لَا يَدْرِي رَأْيَهُ وَقِيلَ بِكُونِ إِذَا تَنَاهَى عَنْ جَيْشٍ لَا يَدْرِي وَبِالْفَتْحِ إِذَا رَمَاهُ فَاصْبَ غَيْرُهُ ١٢ مِ ١٣ قَوْلُهُ سَبَقُوا الْمَشْرُوكِينَ إِلَى بَدْرٍ الْمَعْنَى مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ  
يَذْكُرُهُ يُونُسُ وَقِيلَ فِيهَا الْغَزْوَةُ الَّتِي أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَتَقَاتَلَ فِيهَا صُنَادُ يَدِ قُرَيْشٍ كَأَبِي جَلٍّ وَهَاشِمٍ وَقِيلَ هِيَ اسْمُ مَا دُوْقِيلَ اسْمُ بَرٍّ حَفَرًا بِدْرٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَقِيلَ كَانَ الْبَيْهَرِيُّ فِيهَا الْبَيْدَرُ قَوْلُهُ  
عَرَضَ السَّمَوَاتِ تَشْبِيهُهُ بِمَنْ أَيْ كَعَرَضَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَتَحْقِيقُ الْعَرَضِ بِمَا دُونَ الطُّولِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْعَرَضَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَمَا بَالُ الطُّولِ قَوْلُهُ نَحْنُ بَفَتْحِ الْمَوْجِدَةِ وَبِكُونِ الْإِنْدِ الْمَجْنُونِ  
وَفِي تَشْبِيهِهِ بِالنَّوْنِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ وَهِيَ كَلِمَةٌ يَقَالُ عِنْدَ الْمَدْرَجِ وَالرَّضَى بِالشَّيْءِ وَتَكْرُرُ لِلْبَاقِيَةِ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ فَانْ وَصَلَتْ جَرَرَتْ وَنَوْنَتْ فَكُنْتُ نَحْنُ وَبِهَا شَدِيدُتِ وَأَصْحَابُ الْمَدِينَةِ يَرَوْنَهَا  
بِالسُّكُونِ وَقَوْلُهُ وَصَلَتْ كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ قَوْلُهُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ بَعْضُهُمْ فَمِنْ غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ صَدْرُهُ مِنْ غَيْرِ رُؤْيٍ وَنَزِيرَةٍ شَبِيهَا يَقُولُ مَنْ سَلَكَ سَبِيلَ اللَّهِ فِي الزَّوْجِ  
فَفَعْنِي غَيْرُ مَنْ نَفْسُهُ ذَلِكَ يَقُولُهُ وَاللَّهُ وَقِيلَ الْأَوَّلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَوْمُوا إِلَى الْجَنَّةِ بِذَلِكَ الْأَوْرَاحِ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ نَحْنُ تَغْلِيظُهَا لِلْأَمْرِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَعَكُمْ عَلَى هَذَا الْعَظِيمِ اخُوفِ  
وَأَسْتَعْلَفُ مَا لَكَ قُلْتُ هَذَا اسْمُ رَجُلٍ فَقَالَ لَا بِنَاءَ كَذَا فِي الْمَرَقَةِ وَالْمَعْنَى ١٣ قَوْلُهُ مَا تَعْدُونَ الشَّيْءَ وَالشَّيْءَ فَعِلٌ أَمَا مَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ يَشْهَدُهُ وَيَحْفَظُهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْمَعْنَى وَ  
الْمَرَامَةُ أَوْ مَعْنَى فَا عِلٌّ أَيْ يَشْهَدُهُمَا أَعْدَلُ مِنَ النِّعَمِ أَوْ يَحْفَظُهُمَا عِنْدَهُ بِهَذَا إِذَا كَانَ مِنَ الشُّوْهِ وَالْمَشَاهِدَةِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّاهِدَةِ أَيْ مَشْهُودًا بِالْفِعْلِ وَالْمَرَامَةُ أَوْ يَشْهَدُ نَفْسُهُ بِذَلِكَ بِالْمَعْنَى  
فِي الْإِخْلَاصِ أَوْ يَشْهَدُ عَلَى الْأَمْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا يَشْهَدُ الرَّسُولُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ١٢ الْمَعْنَى ١٣ قَوْلُهُ مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ وَهِيَ قَطْعَةٌ مِنَ الْبَيْشِ تَبْعَثُ لِيُعَاوِدَ بَيْنَ الْأَنْسِ وَالْإِسْكَمِ  
ثَابِتٌ فِي الْغَزَا وَالْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ فَادْلِسُ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِلشَّكِّ مِنَ الرَّأْيِ فِي أَنَّ لَفْظَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ وَقَوْلُهُ لَا تَقْبَلُوا إِلَى الدُّنْيَا تَشْتَعِ اجْزَاءُ  
أَيْ الْغَنِيمَةِ وَالسَّلَامَةِ وَفِي ثَلَاثِ اجْزَاءٍ يَسْتَوْفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٢ الْمَعْنَى ١٣ قَوْلُهُ وَلَمْ يَحْدِثْ بِهِ نَفْسَهُ بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ أَوْ يَنْزِعُ الْخَافِضُ أَيْ فِي نَفْسِهِ وَفِي تَشْبِيهِهِ بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ  
فَاعِلٌ وَالْمَعْنَى لَمْ يَعْزَمْ عَلَى الْجِهَادِ وَلَمْ يَقْلُ يَأْتِيَنَّ كُنْتُ مَجَابِدًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَلَمْ يَدْرِ الْخُرُوجَ وَاعْلَامَتُهُ فِي الظُّهْرِ كَقِيلَ كَانَ هَذَا مَخْصُوصًا بِمَا نَصَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلَّهَ وَسَلَّمَ وَالْأَعْلَى عَلَّمَ وَبِجِبِّ عَلَى كُلِّ  
مَوْمِنٍ أَنْ يَتَوَى الْجِهَادَ أَمَا بِطَرِيقِ الْكُفَايَةِ أَوْ عَلَى سَبِيلِ فَرَضِ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ الْغَيْرُ مَا وَبِطَرِيقِ الْإِظْهَارِ مِنْ قَالِ الْجِهَادِ فَرَضٌ عَيْنٌ مُطْلَقًا ١٢ مَرَقَةً ١٣ قَوْلُهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَفِرُّ  
الظَّاهِرُ أَنَّ ارْتِدَاءَ الْجَنَّةِ يَحْتَزُّهَا أَوَّلًا كَوْنِ كَلِمَةِ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَلَهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى الْجَنَّةِ سَبْعِينَ مَرَّةً





وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلواته في بيته سبعين عاماً لا تحبسون ان يغفر الله لكم ويُدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذي و  
عن عثمن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل  
رواه الترمذي والنسائي وعنه ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة  
شهيداً وعفيف متعفف وعبد احسن عباد الله ونصحه لمواليه رواه الترمذي وعنه عبد الله بن حبشي ان  
النبي صلى الله عليه وسلم سئل اى الاعمال افضل قال طول القيام قيل فائ الصدقة افضل قال جهد المقل قيل  
فائ الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فائ الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل  
فائ القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه ابوداود وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل  
اى الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غول فيه ووجه مبرورة قيل فائ الصلوة افضل قال طول القنوت  
ثم اتفقوا في الباقي وعنه المقدم بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست  
عصال يغفر له في اول دفعة ويؤتى مقعده من الجنة ويجاز من عذاب القبر ويؤمن من الفرع الاكبر ويوضع على راسه  
تابخ الوقار لياقوته منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين وتشفع في سبعين من  
اقرائه رواه الترمذي وابن ماجه وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير  
اثرون جهاد لقي الله وفيه ثلثة رواه الترمذي وابن ماجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد  
لا يجذلم القتل الا كما يجذ احدكم الم القرصة رواه الترمذي والنسائي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب  
وعنه ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شئ احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من  
خشية الله وقطرة دم هراق في سبيل الله واما الاثران فاثري في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله تعالى  
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تركب البحر الاحاجا ومعتز او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر ناراً وتحت النار بحر رواه ابوداود وعنه امر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البائت في البحر الذي يصيبه القى له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين رواه ابوداود  
وعنه ابى مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات او  
قتل هو وقصبة فرسه او بعية اولد عنه هامة او مات على فراشه باى حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة  
رواه ابوداود وعنه عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة رواه ابوداود

له قوله لا تحبسون ان يغفر الله لكم ثلثين يوم من ان لا تنفروا بالاعتزال والعبادة بالشفع وبما بان الرمل كان صامياً وقد وجب  
عليه الغزو في ذلك الزمان وترك الواجب بالنقل معصية ويمكن ان يحمل المغفرة على الكمال منها دخول الجنة مع السابقين ۱۲ المعات ۱۲  
الطبي اعان افضل الى النكرة لا مستغرق وان اول كل ثلثة ثلثة من الراغبين في الجنة هؤلاء الثلثة وما تقدم احد الثلثة على الآخر في اللفظ الا المتسبق عند علماء اللغاة انتهى قوله  
لا مستغرق كما دمه النكرة اى النكرة المستغرقة لان النكرة الموصوفة تعم فالعنى اول كل من يدخل الجنة ثلثة ثلثة هؤلاء الثلثة ثم لا شك ان التقدم المذكور يغير الترتيب الموجود في الجملة  
وان لم يكن قطعاً ودوى برفع ثلثة فغتم اول البناء كغتم قبل وبعد وهو ظرف عرض اى عرض على اول اوقات العرض ثلثة ۱۲ مرقاة ۱۲  
بجهد ومشقة نقله ماله وقيل المراد بجهد المقل ما اعطاه الفقير مع احتياجه اليه فيقيد بما اذا قدر على الصبر ولم يكن له عيال يضيع بالفاقه ۱۲ مرقاة ۱۲  
البيد وفي الكلام كناية عن قتل وقتل مكره حيث اجتمع له الاجتناد في الجهاد وكما وما شيا والاولى ۱۲ مرقاة ۱۲  
وباعثهم من اللطيف بما اعظم الفخر في غزوة اول ابيهم من ۱۲ مرقاة ۱۲ قوله ويرى مقعده من الجنة ويشق ان يكمل قوله ويرى مقعده على ان يتلفظ بلفظ الغزوة لا بلفظ القتال على ست وثلاثين انكر ان قوله وبما بان  
عذاب القبر اذا الامارة منه وجب في المغفرة اذا حصلت على ظاهره قوله من الغزوة الا كبر فيه اشارة الى قوله تعالى لا يميزهم الغزوة الا كبر قيل هو عذاب النار وقيل العرض عليه ما قيل هو وقت يوم  
اهل النار يدعون له وقيل هو فتح الموت فيفس الكفار عن التخلص من النار بالموت وقيل الطابق النار على الكفار وقيل الغزوة الا خيرة بقوله تعالى ول يوم ينفع في الصور فغزوة من في السموات  
ومن في الارض الا من شاء الله قوله من الحور اى شاء اهل الجنة واحدة حور وهي الشديدة بياض العين والشديدة سوادها والعين جمع عينا وهي واسعة العين ۱۲ كذا في المرقاة ۱۲  
قوله منها اى من التاج والثانيث باعتبار ان علامة الغزوة الشرف او باعتبار ان مجموعة الجواهر وغيره ۱۲ مرقاة ۱۲ قوله بغير اثر من جهاد الاثر يفتح من ما بقى من الشئ والام  
عليه قال القاضي والمراد به هنا العلامة اى من مات بغير علامة من علامات الغزوة من جراح او بهار طريق او تعبد بدن او صرف مال او تهيبه اسباب قوله فيه ثلثة يعني الثلثة وسكون الام اى غل  
ونقصان بالنسبة الى الكمال معادة الشهادة ومجاهدة المجاهدة ويمكن ان يكون الحديث مقيداً بمن فرض عليه الجهاد ومات من غير الشروع في تهيبه الاسباب الموصلة الى المهاد ۱۲ مرقاة ۱۲  
قوله واثر في فريضة اى كاشتق اى اى الرجل من اثر الوضوء في البرد وبقاء بلل الوضوء في الحر وضوء في الصائم وامثالها ۱۲  
قوله فان تحت البحر ناراً قيل هو على ظاهره فان الله على كل شئ قدير وقد جعل قوله تعالى والبحر المسجود على هذا المعنى وقيل المراد بويل شان البحر ونعيمه المطرف في ركوبه فان راكبه متعرض لافاق  
بعضها فوق بعض والشارع ۱۲ المعات ۱۲ قوله المائدة اسم فاعل من ما حيد لا مال وتحرك وهو الذي يدور دونه من سعة البحر واضطراب السفينة بالامواج كذا في النهاية ۱۲ مرقاة ۱۲  
قوله قفلة كغزوة القفلة الرجوع من السفر ويقال في معنى هذا الكلام ان رجوع المجاهد الى وطنه في حكم ذهابه الى الجهاد بمعنى ان اجره في السفر الى ابله كجره في اقباله الى البسار  
يبنى بجره ونوابه الى حين الرجوع اوله لمح الا بل والعيال كما قيل ذلك في الحج ايضا فالرجوع من تامة الذهاب ۱۲ المعات



الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وعنه <sup>٣٦٤٣</sup> <sup>ابن موسى</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر حفين سيفيه قال قاه ثم مشى بسيفيه الى العدو وضرب به حتى قتل رواه مسلم وعنه <sup>٣٦٤٤</sup> <sup>ابن عباس</sup> ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صبا به انه لما اصاب اخوانكم يوم اُحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ما كلهم ومشى بهم ومقيدهم قالوا من يبلى اخواننا عنا اننا احبنا في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكسوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابليهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الى اخر الايات رواه ابو داود وعنه <sup>٣٦٤٥</sup> <sup>ابن سعيد الخدري</sup> ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون في الدنيا على ثلاثة اجزاء الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وتركوا الله عز وجل رواه احمد وعنه <sup>٣٦٤٦</sup> <sup>عبد الرحمن بن ابي عبيدة</sup> ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقتل في سبيل الله احبا الى من ان يكون لي اهل الوبر والمدرس واه النساء وعنه <sup>٣٦٤٧</sup> <sup>حسناء بنت مغوية</sup> قالت حدثنا عتي قل قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد في الجنة رواه ابو داود وعنه <sup>٣٦٤٨</sup> <sup>علي بن ابي الدرداء</sup> وابي هريرة وابي امامة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وعمران بن حصين رضى الله عنهم اجمعين كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعة دراهم من غزائ نفسه في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعة الف درهم ثم تلا هذه الآية والله يصاغت ليمن يشاء رواه ابن ماجه وعنه <sup>٣٦٤٩</sup> <sup>فضالة بن عبيد</sup> قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو وقصد في الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى سقطت قلنسوته فما ادرى اقلنسوة عمر ارام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو وكانا ضربا جلد بشوك ظلم من الجبن اتاه سهم غريب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو وفصد في الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة

**١** قوله ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف يعني كون الجهاد في القتال بحيث يطعوه سيوف الامم بسبب الجنة حتى كان ابوابها حاضرة مع اولاد السيوف سيوف الجهادين وهذا كناية عن الدوام والعدو في الحرب لانها اكثر سلاح الجهادين وقال الطبري قوله تحت ظلال السيوف مشعر يكوننا مشرة غير مغلقة وهو ابلغ في الكرامة من ان يقال الجنة تحت ظلال السيوف انتهى ابو داود ابلغ ما ورد في الجنة تحت اقدام الاممات وفي كونها ابلغ نظر لابل البلاغة الا لا يخفى ان نفس شئ تحت ظل شئ ابلغ من ان يكون تحت ظل باير فتحتاج الى الدخول بخلاف الاول فانه يدل على ان وقع فيه كمال قرب **٢** قوله لما اصاب اخوانكم اي من سادة الشادة قوله يوم اهدى في سبيل اهلنا في لقوله حين الله في اجواف طيور خضر خاوية من الارواح على اشباح مصورة بصور الطيور حتى تملأ الارواح بنسب الاشباح وغيره على من يقول ان مذب ابرنخ وغيره انما هو روحاني **٣** قوله فليعلم اي ما واهم ويستقيم اصله المكان الذي يورى اليه لاستراحة وقت الضيقة والنوم فيه **٤** قوله ثم لم يرتابوا اي لم يشكوا وعمل العطف بهم ايذنا بنحى الارتياح بعد الايمان ولو بسلطة فان العبرة بالثبات ولا يصح تقدم الارتياح او معنى ولم يرتابوا انهم علموا بمقتضى الايمان ولم يرتابوا شيئا من الاوامر والنواهي **٥** قوله الذي يامن الناس اشارة الى انهم وان لم يتفقوا الناس بحال خير لم يضرهم ولم يضرهم ولم يضرهم ولم يضرهم اذ في رتبة من قبلهم قوله ثم الذي المين ان هؤلاء وان اختلفوا الناس وكادوا ان يطغوا ويرحوا في الدنيا ولكن حفظهم الله عن ذلك **٦** قوله اهل الوبر المزداهن الوبر سكان البوادي لان خيالاتهم من الوبر غالبا قوله والمرد المزداهن القرى والامصار وادابها الدنيا وما فيها **٧** قوله والمولود في الجنة المولود الصغير لم من ان يكون ولد مؤمن او ولد كافر وهذا هو المقرر عندهم واما ما سبق في باب الارباب بالقدرة فلا يدل سبق ذكره هناك فتدبر والمراد بالوئيد المولود وهو الذي يدفن جيا كما كان في الجاهلية من دفن البنات والتذكير باعتبار ان هذا اذا كان بمعنى مغلول يستوى فيه الذكر والمؤنث وقال السيوطي ومنهم من كان يندب البنين ايضا عند المجاعة والضيقة **٨** قوله فصدق الله اي في وعدة الجزاء الجزيل والثواب العظيم للشهادة وقال الطبري معناه ان الله وعف الجهادين بكونهم صابرين معسبين واخيرهم بذلك فصدقه هذا الرجل بقلعه وشجاعة في هذا الوصف والاخبار وهذا او جبر لانه على المعنى الاول يكون كان كيد لمعنى الايمان ولانه مشترك بين الاقسام كلها مع انه لم يذكره في القسم الثاني فالصدقين انما يكون بالشجاعة والصبر والامتناع في صل التقسيم ان الجهاد امان يكون متحيا بما هو القسم الاول او متحيا بغير شجاع وهو القسم الثاني او يكون شجاعا ما غير متحيا فاما ان يكون اعماله متحيا بالصالح والسعي غير مسرف او يكون فاسقا مسرفا ففي الاقسام يحصل تصديق الله بالمعنى الاول دون الثاني فاختم قوله الشجع في المعاني **٩** قوله فمادري هذا قول الراوي عن فضالة بناء على ان قوله حتى سقطت كلام فضالة او كلام عمر **١٠** قوله طلع والطلع شمر غنيم من شجر العنقاء له شوك وهذا كناية عن اقشعرار شعره من الغزع والخوف وارتداد اعضائه **١١** المعاني





وتصدىقاً بوعده فأتى شيعه ورتيه وروته وبوله في ميزانه يوم القيمة رواه البخاري **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشك في الخيل والشك في الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى رواه مسلم **وعنه** عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضرمت من الحفيا واماها ثنية الدواع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضر من الثانية الى مسجد بنى زريق وبينهما ميل متفق عليه **وعنه** انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العصفاء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعوده فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** قال لا يرتفع شيء من الدنيا الا ووضعه رواه البخاري **الفصل الثاني**

**عنه** عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفوس الجنة صانعاً يحسب في صنعته الخير والراحم به ومنبلاً وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رمية بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهم من الحق رواه الترمذي وابن ماجه وزاد ابوداود والدارمي ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها **وعنه** ابي نعيم السلي

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محترم ومن شاب شبيبة في الاسلام كانت له نوبة يوم القيمة رواه البيهقي في شعب الايمان وروى ابوداود **الفصل الاول والنسائي الاول والثاني والثالث** وفي روايتهما من شاب شبيبة في سبيل الله بدل في الاسلام **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حافر رواه الترمذي وابوداود والنسائي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرساً بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلاخير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا بأس به رواه في شرح السنة وفي رواية ابي داود قال من ادخل فرساً بين فرسين يعني وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرساً بين فرسين وقد آمن ان يسبق

**له** قوله يكره الشك بكرة الشين قال في القاموس الشك الشك الذي يشك به قوائم الدواب وفي الخيل ان يكون ثلث قوائم ربيبة مجلبة والواحدة مطلقة وعكسه ايضاً انتهى وقال في النهاية انما سمي شكاً تشبيهاً بالشك الذي يشك به الخيل لانه يكون في ثلثة قوائم ثلاثاً وقيل ان يكون احدى يديه واحدى رجله من خلاف مجلتيه وهو ظاهر عبارة الكتاب ويمكن حمل على المعنى الاول فافهم وقم كراهية الشك منقوض الى علم الشارع وقال في النهاية انما كره لانه كالشك صورة تقاود ولا يمكن ان يكون قد جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجاسة وقيل اذا كان مع ذلك انخرزالت الكراهية لزوال شبه الشك **المعاني** **له** قوله والشك والشك والظاهر ان هذا من كلام الراوي وليس من نطقه صلى الله عليه وسلم ولا كان نصاً في المقصود وما وقع الاشكال في تفسير الشك **المعاني** **له** قوله الخيل التي اضرمت في القاموس الضرب بالضم والغتمتين الهزال ولما قال البطن وحضر الخيل تفسيراً لعلها القوت بعد السمن كما ضربها والمضمار الموضع الذي يضر فيه الخيل انتهى وقال السيوطي الاضمار ان تغلف الفرس حتى يسمن ويقوى ثم يقبل عليها بقدر القوت وتدخل بيتاً وتغشى بالجمال حتى تحمى وتغرق فاذا جف عرقها خفف لها وقويت على الجري **المعاني** **له** قوله من الغيا بفتح الحاء وسكون القاء معدود او يقصر هو موضع على اميال من المدينة وقال في القاموس ويقال ويتقدم الياء على الغاء **المعاني** **له** قوله العصفاء بفتح الميم وسكون المعجمة فمودة معدودا المقطوعة الاذن او المشقوفة وهي القصور او غير ما قولان ذكره السيوطي وفي النهاية هو علم لها من قوائم ناقة عصفاء اي مشقوفة الاذن وقال بعضهم انها كانت مشقوفة الاذن والاول اكثر قوله على قعوده بفتح القاف وضم العين ابل ذلولي يقتضيه كل احد قال الطيب القعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له منتان ثم هو قعود الى السنة السادسة ثم هو جمل **المعاني** **له** قوله وشبهه تشديده للوعدة وتخفيفه اي تناول النبل وهو اسم سوار كان ملك العلى او الراي وفي النهاية يقال يقال نبات الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرى به وكذلك انبلة قال ابو عمر الزاهد نبلة وانبلته ونبلة ونبوزان يراد بالنبل الذي يرد النبل على الراي من الهبة انتهى وقوله وارموا وركبوا اي لا تقصر واعمل الرمي ما شيا وجمعوا بين الرمي والركوب بتاديب الفرس والتمرين كما يشير اليه آخر الحديث وقال الطيب علف وركبوا يدل على المعارضة وان الرمي يكون راجلاً والركوب رامياً فيكون معنى قوله ان ترموا احب الي من ان تركبوا ان الرمي باسم احب الي من العلف بالرمح والاطمئنان معناه ان ما لوجه الرمي وتعلمه افضل من تاديب الفرس وتمرين ركوبه لما فيه من الخيلة والكبر ولما في الرمي من المنفعة الا ان مع ان لادلائه في الحديث على الرمح اصلاً **المعاني** **له** قوله وفي روايتهما لا يصح ارجاع الضمير الى النسائي والترمذي مع انها اقرب مذكوران للنسائي لم يورد الثالث فالسني وفي رواية البيهقي والترمذي وفيه اشكال وهو ان رواية البيهقي كما تقدمت انها في الاسلام وجوابه ان معناه وفي رواية البيهقي ورواية الترمذي وفي رواية له في سبيل الله بدل في الاسلام او المراد بقوله رواه البيهقي انه روى هذا الحديث كما لا يخفى مع قطع النظر عن لفظه ثم قوله وفي روايتهما لا تحقيق للفظ ويكون كالا عراض على صاحب المصانج والله اعلم **المعاني** **له** قوله لا سبق الا في نصل او خف او حافر وفي نسخة يسكون موصدة فغنى النهاية هو بفتح الباء ما يجعل من المال رهنها على المسابقة وباسكون مصدر سبق السبق وقال الخطابي الرواية الغصية بفتح الغاء والمعنى لا يحمل لئلا يمال بالسا بقة قوله الا في نصل آه قال ابن الملك المراد فصل كاسم ووزو خف كالا بل والغيل ووزو حافر الخيل والحير وقية اباة اغذا المال على المناضلة لمن فضل وعلى السا بقة على الخيل والابل لمن سبق واليه ذهب جماعة من اهل العلم لانما علة لقتال العدو وفيه بذل الجعل عليها ترغيب في الجهاد وقال سعيد بن المسيب ليس بربان الخيل باس اذا دخل فيها محمل والسابق بالسر والرمح وبالحمام وما يدخل في معناها ما ليس من مدة الحرب ولا من باب القوت على الجهاد فالخذ المال على قدر ما يحظور **المعاني** **له** قوله من ادخل فرساً الخ قال في شرح السنة المال ان كان من الامام او من واحد من الناس فلهما السبق فوجاهة وكذا ان كان من احد الجانبين كان يقول ان سبقتي فلك كذا وان سبقتك فلا شئ عليك وان كان من الجانبين فلا يد من محمل ولا يمان يكون المحمل بحيث يتحمل ان يكون سابقاً بان يكون فرسه جواداً فيسبق وياخذ المال من امان كان محلاً يتحمل كونه سابقاً بان يكون فرسه برزوا فلا فائدة فيه بل يكون قماراً لانه هو ان يكون الرجل بين الغم والعزم **المعاني** **له** قوله

فهو قمار وعمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلب ولا تجنب زاد يحيى في حديثه  
 في الزهاني رواه ابوداؤد والنسائي ورواه الترمذي مع زيادة في باب النصب وعمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال خير الخيل الادهم الاقرح الارتم ثم الاقرح المحجل طلق اليه فان لم يكن ادهم فليكن على هذه الشبهة رواه الترمذي  
 والدارمي وعمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميث اغر مجل واشقر اغر مجل  
 او ادهم اغر مجل رواه ابوداؤد والنسائي وعمران بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميث اغر مجل واشقر اغر مجل  
 رواه الترمذي وابوداؤد وعمران بن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصروا الخيل ولا تشقروا  
 الخيل ولا تمعارفها ولا ادنا بها فان ادنا بها فادنا بها ومعارفها فادنا بها ونواصيها معتقود فيها التحير رواه ابوداؤد وعمران بن  
 وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربطوا الخيل وامسكوا بنواصيها واتجازوها او قال اكفهاها وقلدها  
 ولا تقلدوها ولا تباروها رواه ابوداؤد والنسائي وعمران بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد مأمورا  
 ما اختصنا دون الناس بشي الا بثلاث امرنا ان نسيخ الوضوء وان لنا كل الصدقة وان لا ننزي جبارا على فارس رواه  
 الترمذي والنسائي وعمران بن عتبة قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على  
 الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون رواه ابوداؤد والنسائي  
 وعمران بن عتبة قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي  
 والدارمي وعمران بن عتبة بن سعد عن جده مزينة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح  
 وعلى سيفه ذهب وفضة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعمران بن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم كان عليه يوم أحد درعان قد ظاهر بينهما رواه ابوداؤد وابن ماجه وعمران بن عباس قال كانت راية نبي  
 الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولوائه ابيض رواه الترمذي وابن ماجه وعمران بن موسى بن عبيدة مولى محمد بن القاسم  
 قال بعثني محمد بن القاسم الى البراء بن عازب يسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة  
 من نمرقة رواه احمد والترمذي وابوداؤد وعمران بن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولوائه ابيض رواه الترمذي  
 وابوداؤد وابن ماجه الفصل الثالث عشر انس قال لم يكن شئ احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعد النساء من الخيل رواه النسائي وعمران بن عتبة قال كانت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية فرائ  
 رجلا بيده قوس فارسية قال ما هذه القها عليكم بهذه واشباهها وراى القنا فانهما يؤيد الله لكم بها في الدين ويكن  
 لكم في البلاد رواه ابن ماجه باب اداب السفر الفصل الاول عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان عيب ان يخرج يوم الخميس رواه البخاري وعمران بن عتبة بن عبد الله بن عمر قال

له قوله ولا تجنب بان يجنب فرسا الى جنب فرسه

الذي يراى عليه فاذا افر المركوب يحول الى الجنوب ويركب ١٢ قوله الجبل والجبل يراى في قوائم الفرس او في ثلث سنا او في رجليه قل او كثر بعد ان يراى الاراساغ والبرجاء والركنين  
 ١٣ سيبه قوله ولا محارضاى شعور عقابا مع عرف على غير القياس وقيل مع معرفة وهي الحمل الذي يثبت عليها العرف فالتفت على الاعراف مما اذا قوله نداء بها اي ملو حما تذب بها  
 الاموام عن انفسها قوله فاذا اى كساده الذي تدعى بها ١٤ قوله الاثلاث وشكل الاختصاص في الاسباع والانزاد فان الاول مستحب امر به كل واحد الثاني مكره نهي عنه كل احد نعم  
 حرمه اكل المصدة مخصوص باهل البيت وبجباب بان المراد الاجاب وهو مختص بهم والمراد الثالث على اللباغته وان كيد في ذلك وقيل هذا كقول علي الانا في هذه الصحيفة فالتقصود في الاختصاص في الاثلاث  
 بشئ من الاحكام فان هذه الاشياء ليست مخصوصة لهم ١٥ قوله انما يفعل ذلك الزمان المظهر الى كرايته ذلك حيث قال وانزاد الممار على الفرس جاز لان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ركب البغل وجعله من النعم ومن على عباده بقوله والجبل والبال والمجير لتركبها وزينة قال الطبيب على الانزاد غير جائز وركوب والتزين به جائز ان كان لصوره فان عملها حرام واستعمله في الفرس والبسط  
 ١٦ قوله قبضة سيف في القاموس قبضة سيف كسيفه ما على طرف قبضة او مصدرة وفي منقر النارية هي التي يكون على راس قائم السيف وقيل ما تحت شاربيه  
 السيف وفي المرح قبضة يده شمشير وكارد وفي الحواشي هي بالفارسية يقول له بعضهم كلامه ١٧ لمسات قائم السيف وقائنه جفنة تخف جراح والشاربان ان افغان لوطيان في اسفل قائم السيف قاسوس وفي شيوخ  
 السنة وفيه دليل على جواز تحلية السيف بالقليل من الغضة وكذلك المنطقة واقتلوا في تحلية اللجام والوزن قاياه بعضهم كاسيف وحرم بعضهم لانه من زينة الدابة وكذلك اختلوا في تحلية سكين الحرب  
 والمنطقة بقليل من الغضة فلما التحية بالذهب فغير مباح في جميعها وقال التورثي حديث مزينة لا يقوم به حجة اذ ليس له سند يثبت ذكر صاحب الاستيعاب حديثه وقال سنده ليس بالقوي ١٨ الجيس  
 ١٩ قوله كانت راية بني النضير في النارية العلم الفخم وكان اسمها راية النبي صلى الله عليه وسلم العقاب وفي المغرب اللواء علم الجيش وهو دون الراية لانه شقة ثوب تلوى وتشد في عود الريح والراية  
 علم الجيش ويكنى بام الحرب وهي فوق اللواء قال اللذهري والحرب لا يهز بادامها والتمزواكر البعيدة والاصح المزة قال التورثي الراية هي التي تتولاها صاحب الحرب ويقاى عليها واليه تلتل العقاب  
 واللواء علامة ككبيرة الامير تدور معه حيث دار الجيش ٢٠ قوله سودا قال ابن الفلك اي ما غالب لونه اسود بحيث يرى من البعيد اسودا لانه خالص السواد لما سباني من انها كانت من فرقة  
 ٢١ قوله يوم الخميس قال التورثي اختاره صلى الله عليه وسلم لانه يوم مبارك يرفع فيه اعمال العباد الى الله وقد كانت سفراة لله وفي الله والى الله فاحسب  
 ان يرفع له عمل صالح فيه اولان اتم ايام الاسبوع عدد اولان يتناول بالخميس في خروجه والخميس الجيش لانه خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقية فيرى في ذلك من الغالب  
 الحسن بحفظ الشريعة وامانة جنوده بحفظا وحماية ٢٢ مرقة ٢٣ الكية جماعة من الخيل ككبيرة مثله ٢٤ ص

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار ساكب بليل وحده رواه البخاري وعنه  
 ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصعب الملائكة رفقة فيها كلب ولا حرس رواه مسلم وعنه  
 ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزمار الشيطان رواه مسلم وعنه ابن بشير الانصاري انه كان  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفارة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يتقين في رتبة بعيد  
 قلادة من وبرا وقلادة الا قطعت متفق عليه وعنه ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرت في  
 الخصب فاعطوا الابل حقه من الارض واذا سافرت في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق  
 فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرت في السنة فبادروا بها نقيها رواه مسلم وعنه ابن سعيد  
 المخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رجل على راحلة فجعل يهتينا وشمالا فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا  
 زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل رواه مسلم وعنه ابن هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نوفه وطعامه وشرابه فاذا قضى نعمته من وجهه  
 فليجئ الى اهله متفق عليه وعنه عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر  
 تلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جئ باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه  
 قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة رواه مسلم وعنه انس انه اقبل هو وابوطحجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم وصفيه مردفها على راحلته رواه البخاري وعنه انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يطرق اهله ليلا وكان لا يدخل الا غداة او عشية متفق عليه وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا متفق عليه وعنه انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا  
 فلا تدخل اهلك حتى تستجد المغيبة وتشتط الشعثة متفق عليه وعنه انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم  
 المدينة نخرج جزوا وبقرة رواه البخاري وعنه كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر  
 الا نهارا في الضحى فاذا قدم يد ابى السجود فصل فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس متفق عليه وعنه جابر قال كنت  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين رواه البخاري الفصل  
 الثاني عن صخرين وداعة الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتى في بكرها وكانت  
 اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخرتا جرافكان يبعث تجارته اول النهار فاثري وكثر ماله رواه الترمذي  
 ابوداود والدارمي وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدرجة فان الارض تطوى بالليل

١٥ قوله ولا جرس في المغرب الجرس يفتحون ما يعلق بعنق الدابة وغيره فيصوت وفي النجاشية الجرس الملبس الذي يعلق على الدابة  
 قال النووي وسبب الحكمة في عدم مصاحبة الملائكة مع الجرس انه شبهه بالنواقيس اولاد من العالين المنى عن كرامته صوتهما فيزيد قوله اي التي مزمار الشيطان انسى وفي شرح السنة  
 روى ان جارية دخلت على عائشة وفي رجليها جلاجل فقالت اخرجوا عني مفرقة للملائكة وروى عن عمر قطع اجراسا في رجل الزبير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع  
 كل جرس شيطانان كذا في المرقاة ١٢ قوله واذا عرستم وفيه خبر بوزاد التعريض هو النزول في آخر الليل لا استراة قوله وماوى الهوام لان الحشرات والدواب من ذوات السموم والسباع  
 وغيره تفرق في الليل على الطرق لتلقط ما سقط من المارة من ماكل ونحوه ١٣ قوله فبادروا بها نقيها كسر نسكون فتقية اي اسرعوا عليها ما دامت قوية باقية النقى وهو الخ  
 ١٤ مرقاة مختصرا ١٥ قوله من وجهه متعلق بمعنى اي اذا حصل مقصوده من جهته وجانبه الذي توجه اليه ١٦ مرقاة ١٧ قوله لا يطرق اهله ليلا اي لا ياتي في غيبته تجر يد في النهاية الطروق من  
 الطرق وهو الدق وسى الا بالليل لانه لما جاء الى ريق الباب قلت او ما غوز من الطارق بمعنى النجم ان شئت بقوله ليلا قوله الاغدة بضم اوله وفتحه وفي نسخة يفتحون ففي القاموس الغدة بالضم  
 البكرة او ما بين صلوة الفجر وطلوع الشمس كالغداة وفي النهاية القدر سيرا اول النهار والغدة مرة من الغدة بالضم  
 ما بين صلوة الغدة وطلوع الشمس وفي النجاشية ما بعد الزوال الى المغرب وفي القاموس العشي والعشي آخر النهار ١٨ مرقاة ١٩ قوله تستجد اي حتى تستعد بالنظافة التي غاب  
 عنها زوجها مستقبلة لوصول احسن الوجوه ولذا قال وتشتط الشعثة بفتح فسراي تعالج بالشط المتفرقة الشعر ليصنع القادم من سوء النظرة قال التورثي الاستجداء ملق شعر العانة واغابت المرأة  
 اذا غاب منها زوجها فمغسبة بالما ومشهد بلاه اءاراد بالاستجداء ان تعالج شعر عانتها بما من العتاد من امر النساء يعني من الشف والتورولم يرد به استعمال المديد فان ذلك غير مستحسن في  
 امرهن ٢٠ مرقاة ٢١ قوله جردوا بفتح فغم العير ذكر كان اذ انشئ الا ان اللفظ مؤنث وفيه من قدم ان يضيف بقدر وسه ٢٢ قوله فاثري اي ساد فثروة بسبب مراعاة  
 السنة واجابة هذا الدعاء من صل الله عليه وسلم ٢٣ مرقاة ٢٤ قوله عليكم بالدرجة في القاموس الدرجة مركبة والدلجة بالضم والفتح السير من اول الليل والفعل من ادلج يسكون الدال وبفتحها  
 مشددة السير في آخر الليل وقوله تطوى اي يسيل السير فيه بحيث يظن الماشي انه سار قليلا وقد سار كثيرا لعل ذلك لعدم وجور الشغل والموالفة من السير في الليل وعدم مشاهدة الامارات  
 والعلامات التي يتعمد وثقل السير في نظر السالك والشد علم والمراد لا تقتنوا بالسير نارا بل سيروا بالليل ايضا وليس المراد لا تسيروا بالليل قطعاً ٢٥ مرقاة

رواه ابوداؤد وعنه ٣٤٣١ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب رواه مالك والترمذي وابوداؤد والنسائي وعنه ٣٤٣٢ ابى سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا واحداهم رواه ابوداؤد وعنه ٣٤٣٣ ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة رواه الترمذي وابوداؤد والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه ٣٤٣٤ جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختلف في المسير فيترجي الضعيف ويؤدّي ويدعولهم رواه ابوداؤد وعنه ٣٤٣٥ ابى ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والادوية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والادوية آنهاذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعنهم رواه ابوداؤد وعنه ٣٤٣٦ عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير فكان ابولبابة وعلي بن ابى طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذ جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نسيتم حتى يحل الرحال رواه ابوداؤد وعنه ٣٤٣٧ منى وماثا با غنى عن الاجر منكم رواه في شرح السنة وعنه ٣٤٣٨ ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهوركم دوابكم منا برفان الله تعالى انها سمعها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشئ الا انفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم رواه ابوداؤد وعنه ٣٤٣٩ انس قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسير حتى يحل الرحال رواه ابوداؤد وعنه ٣٤٤٠ بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل معه حمرا فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدرك ابنتك الا ان تجعله لي قال جعلته لك فركب رواه الترمذي وابوداؤد وعنه ٣٤٤١ سعيد بن ابى هند عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل الشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيات معه قد اسمنها فلا يعولوا بعير منها ويؤسر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم اراها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستتر الناس بالديباج رواه ابوداؤد وعنه ٣٤٤٢ سهل بن معاذ عن ابيه قل غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنابر وقطعوا الطريق فبعث نبى الله صلى الله عليه وسلم منكم ليدادى في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له رواه ابوداؤد وعنه ٣٤٤٣ جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل رواه

### ١٤ قوله الراكب شيطان وقيل في

تاويل الحديث بهذا ان الركب الواحد يسره منفرد او الاثنان يسره منفردون منى عن فقد طاعوا الشيطان فكانهم الشيطان نفسه او المراد معهم الشيطان بهم بهم وبامرهم بالشر وذلك لغوات الجماعة من الواحد وتسر العيش عليه والاثنان ان مات الواحد او مرض اعطى الآخر ونحو ذلك فعمل من هذا الحديث انه لا بد في السفر من ثلاثة وهي اقل الجماعة ١٢ المعات ١٣ قوله ركب الركب اسم جمع تقوم ورهط قيل جمع ركب وهم الذين يستأهلون ان يسوارك كونهم محفوظين من الشيطان ١٤ قوله خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف ولا يغلب اثنا عشر الفا من قلة رواه الترمذي وابوداؤد وعنه ٣٤٤٤ جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهوركم دوابكم منا برفان الله تعالى انها سمعها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشئ الا انفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم رواه ابوداؤد وعنه ٣٤٤٥ انس قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسير حتى يحل الرحال رواه ابوداؤد وعنه ٣٤٤٦ بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل معه حمرا فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدرك ابنتك الا ان تجعله لي قال جعلته لك فركب رواه الترمذي وابوداؤد وعنه ٣٤٤٧ سعيد بن ابى هند عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل الشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيات معه قد اسمنها فلا يعولوا بعير منها ويؤسر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم اراها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستتر الناس بالديباج رواه ابوداؤد وعنه ٣٤٤٨ سهل بن معاذ عن ابيه قل غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنابر وقطعوا الطريق فبعث نبى الله صلى الله عليه وسلم منكم ليدادى في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له رواه ابوداؤد وعنه ٣٤٤٩ جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل رواه





١٢١

**١** قوله فخرجهم انهم من مشركوكم اي اخرجهم من حكمكم لما جئتم من حصول الشك فيهم فاعل على الساجدين مما اكناه الله من الغنى ولم يعطوا شيئا لارباب المسلمين وعليهم ما على الساجدين يعني يجب عليهم الخروج الي الجهاد اذا امرهم الامام سواركان بازاله العدو من به الكفاية او لم يكن بخلافه على الساجدين فانه لم يجب عليهم الخروج الى الجهاد اذا كان بازاله العدو من به الكفاية قال النووي في الحديث قوله من اذ لا يعطى الفنى والغنيمة لا يلهى الصلوات نحو سجود الارباب الذين لم يتولوا ولا فاضلوا فاضلوا مساكين ولا يعطى الصدقات اهل الفنى و الغنيمة وقال مالك واليوناني سوار يجوز صرف كل متاع الى التومين والحديث ما استدل به مالك والاذن اذ ومن وافقهما على جواز اخذ الجزية من كل كافر غريبيا كان او غنيا كانا بيا كان لو غير كساي وقال ابو حنيفة يجوز اخذ الجزية من جميع الكفار الا مشركي العرب ومجوسهم وقال الشافعي لا يؤخذ الا من اهل الكتاب والمجوس اعرايا كانوا او اعانهم ١٢ كذا في الطي **٢** قوله فافهم ان تحفروا والظاهر ان نفتح السرة كما في نسخ الصابج وان صلحتمنا في تاويل المصدر بديل من غير المتاعب وقد وقع في نسخة ان يسر السرة على الشطوط وهو شكل كذا في الخلاصة ولعل وجه الاشكال ان ١٦ هو ان يتقدير هو جزار الشطوط والغاد لا يدرى بان يمل على الشدة وكقول من يجعل السنوات الله بشكر با ثمر المعنى انهم لو نقصوا عهد الله ورسوله لم تدربا تصنع لهم حتى يؤذونكم بوي ونحوه فيهم وقد يتعذر ذلك عليك بسبب غيرك وبعدك من يهبط الوى بخلاف ما اذا انقضوا عهدك فانك اذا نزلت بهم فعلت بهم من قتلهم او ضرب الجزية او اسرقا فاهم او لمن او العذار بحسب ما يدرى من المصلحة في حكم كذا في الطي ومرواة ١٢ **٣** قوله وان قدى قيل يعني كنت انا والبولطية والبنى على الله عليه وسلم راكبين على واحد والظاهر ان مس القدم كناية عن كمال الدنو والقرب ولا يلزم منه كونه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بعير واحد ١٢ مرواة **٤** قوله يكاتلم ومسا جهم مكاتل جمع مكاتل بكسر الهم و هو الاتييل الكبير والمسا ج جمع سماء وى الجزية من اليد واليهم زائدة لانه من السحوى الكشف به اليمين عن وجه الارض قوله والنجيس اي ودمه البيرش كذا ذكره التوحيدي وقال النووي النجس علف على قوله محمد وروى منصوبا على انه مفعول بعد قال الطي على الاول والنجيس حال والجزية مقدروا والعل اسم الاشارة انتهى وفي كونه مفعولا مشكالا لان يقال وصل محمد والنجيس ١٢ مرواة **٥** قوله كان يقال اي يقول الصماعة بالمكنة في اساك النبي صلى الله عليه وسلم من القتال الى الزوال ١٢ مرواة **٦** قوله في صلواتهم اي في اوقات صلواتهم بعد فرائضها وفي اشانها بالقوت عند التوازل قال الطي فيه اشارة الى ان ترك صلى الله عليه وآله وسلم القتال في الاوقات المذكورة كان لاشغافهم بها فيها اللهم الا بعد العصر فان هذا الوقت يستثنى منها حصول الغربة لبعض الانبياء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزائى من الانبياء فذنا من القرية وقت صلوة العصر وقربا من ذلك فقال الشمس انك ما مودة وانا ما مودة اللهم احبسا علينا فبست حتى فتح الله عليه رواء البنادى عن ابى هريرة وعل لهذا الشخص في الحديث هذا الوقت بالفعل المعنا حيث قال ثم يقاتل وفي سائر الاوقات فاقول على لفظ اللامنى استحضار الفلك الماتة في ذين السامع تنبها على ان قتاله في هذا الوقت كان اشد وتحر به فيه اكل ١٢ مرواة **٧** قوله عن الى وائل قال المؤلف هو شقيق بن ابى سلمة الاسدى الكوفى لادرك الجابية والاسلام ولم يرد ولم يسمع منه قال كنت قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشرين ارجى غملا لاهل بالبادية وروى عن خلق من الصماعة منهم عمرو بن مسعود وكان فصيها به من اكابر اصحابه وهو كثير الحديث لغة ثبت حجة مات زمن الحجاج ١٢ مرواة

سلام علی من اتبع الهدی اما بعد فاتان دعوکم الی الاسلام فان ابیتم فاعطوا الجزیة عن ید و انتم صاغرون فان معی قوما یحبون القتال فیسبیل الله کما یحب فارس الخمر والسلام علی من اتبع الهدی رواه فی شرح السنة باب القتال فی الجهاد الفصل الاول عن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم أحد اریئت ان قتلت فاین انا قال فی الجنة قال فی ید ید ثم قاتل حتی قتل متفوق علیه وعن کعب بن مالک قال لم یکن رسول الله صلی الله علیه وسلم یرید غزوة الا وری بغیرها حتی كانت تلك الغزوة یعنی غزوة تبوک غزاها رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حرش ید و استقبل سفرا بعیدا و مفارزا و عدا و اکثیرا فحلی للمسلمین امرهم لیتأهبوا لاهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذی یرید رواه البخاری وعن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحرب خدعة متفق علیه وعن انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یرید غزوة و یأمر سلیم و نسوة من الانصار معہ اذا غزا یشقین الماء و ید اویت الجری رواه مسلم وعن ام عطیة قالت غزت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم سبع غزوات اخلفهم و رجالهم فاصنع لهم الطعام و اداوی الجری و اقوم علی المرضى رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال نزل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن قتل النساء و الصبیان متفق علیه وعن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اهل الدار یمیتون من المشرکین فیصاب من نساہم و ذرارہم قال هم منهم و فی رواية هم من ابائهم متفق علیه وعن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قطع نخل بنی النضیر و حرق ولہا یقول حسن شعری و ہان علی سرة بنی لوی بحریق بالبويرة مستطیر و فی ذلك نزلت ما قطعتم من لبتہ و ترکتموها قایمة علی اصولہا فیا ذین اللہ متفق علیه وعن عبد الله بن عون ان نافعاً کتب الیہ یخبرہ ان ابن عمر اخبر ان النبی صلی الله علیه وسلم اغار علی بنی المصطلق غارتین فی نعمہم بالبرسیع فقتل المقاتلة و سبی الذریة متفق علیه وعن ابی اسید ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لنا یوم بدر حین صففنا لقریش و صفوا لنا اذا اکثبکم فعلیکم بالنیل و فی رواية اذا اکثبکم فارموهم و استبقوا نبلکم رواه البخاری و حدیث سعدہل تنصرون سند کرفی باب فضل الفقراء و حدیث البراء بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم رهطاً فی باب المعجزات ان شاء الله تعالی الفصل الثانی عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یرید غزوة الترمذی و عن المہلب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان یتیکم العدو و لیکن شعارکم حملاً لا ینصرون رواه الترمذی و ابوداؤد و عن سمرقہ بن جندب قال کان شعار المهاجرین عبد الله و شعار الانصار عبد الرحمن رواه ابوداؤد و عن سلمة بن

الوراء قول الاوردی بغیر ما فی النہایہ و روی بغیرہای سترہ و کنی عنہ و اویہم ان یرید غزوة و اصل من الورد ای القی البیان و دار الغمرہ قال ابن الکک ای ستر با بغیر ما و الغمرہ یرید غزوة بالما فیہ من الزعم و انفعال العدو و الامن من جاسوس یطلع علی ذلك یتخبر بہ العدو و یرید صلح کان تعریضا بان یرید مشلا غزوة مکة یسأل الناس عن حال غمرہ و کیف یطرقہا لا تعریس بان یقول ان یرید غزوة الموضع الغلانی و یجوز بغیرہم لان ہذا کذب غیر مانر ۱۲ مرقة قولہ عندہ قال التوریشی روی ذلک من وجوہ ثلثہ ینفع النار و سکون الدال ای انما غدرت و اعدت من یمسرت لہ حق لہ الظفر یعم النار و سکون الدال ای مخلف ذلک المکر و التندیہ و یضمر النار و فح الدال ای انما غدرت لانسان بما یخیل الیہ و یمنہ ثم انما الدال ایسا و بعد الامر بخلاف ما یخیل الیہ و قال التوروی افعی الغنات فما فح النار و سکون الدال و ہی لغة البنی صلی اللہ علیہ وسلم و اتفقوا علی جواز المذبح مع الکفار فی الحرب کیف اتفق الانا ان یكون فیہ نقص عبد و لمان و قد صح فی الدریث جواز الکذب فی ثلثہ اشیا قال الطبری انما یجوز من الکذب فی الحرب الساریض و میقعة لا یجوز و الظاہر اباہم میقعة الکذب کن الاقتصاد علی التقریض افضل ۱۳ طیبی قولہ ہم منهم ای النساء و الصبیان من نارہا قال القاضی ابوداؤد یجوز سبیم و استرقا قہم کما لو اقولہا نار و اعدا لہم جوارا و ان من قتلہم منهم فی ظلمة اللیل اتفاقا من غیر قصد و جہل فی قتلہم لہم لاری فی قتلہم لانہم ایضا کفار و انما یجب التقریض عن قتلہم حیث تمسک و لکن سواہم سبیم و ذرارہم لم یتال بہم قال النورانی ما شیوخ الکفار فان کان فہم ذراری قتلوا و الا فہم فی الریان طاعت قال مالک و الوضیفة لا یحکون و الا صح فی مذہب الشافعی قتلہم و فیران مکم اولاد الکفار فی الدنیا لکم ابائکم و اما فی الآخرة فہم اذا ماتوا قبل البلوغ ثلثہ مذہب الیمح انہم فی الیز و الثانی فی النار و الا فثالث لا یجزم فہم شیئ ۱۴ طیبی قولہ نخل بنی النضیر و ہم طائفہ من الیسود قولہ یقول حسان بن شدید السین یجوز صرفہ و عدہم بنار علی انہما خوز من الحسن و الحسن و الاول احسن و ہوا بن ثابت بن المنذر بن حزام الانصاری شاعر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قولہ بنی لوی یعنی الامم و ہزہ مفتوحة و یدل و یار مشددة سرة بنی لوی اشرف قریش و رؤسائہم و روی انہ علیہ السلام لما امر بقطع نخیل قالوا یا محمد قد کنتم تمنی عن الفساد فی الارض فما بال قطع النخیل و تحرقہا فخرت واستدل علی جوازہم و دار الکفار و قطع اشجارہم زیادة لیخلفہم ذکرہ الیمناوی ۱۵ مرقة مختصرا قولہ عن ابی اسید قال التوریشی الراوی ہوا ابواسید یعنی ہزہ و منہم من فتح ہزہ و کسر السین و الاول اصح و اشہر قال ہوا ابواسید مالک بن ربيعة الانصاری الساعدی شہد الشاہد کلمہ ہوا مشہور بکنیہ روی عن خلق کثیرات سنہ ستین و ثمان و سبعون بعد ان فہب بصرہ و ہوا اخر من مات من البیدیین و اسید یعنی ہزہ و فتح السین و سکون الیاء انشی قولہ اذا اکثبکم با ہزہ فلیکم بالنیل بسکون المودعة ای بالسم العربی الذی لیس بطول کالنشاب کذا فی النہایہ و فی رواية اذا اکثبکم و اکثب القرب و ہزہ فی اکثبکم للتعبدہ فلذلک عداہا الی الضیر و فی القاموس اکثب بالتریک القرب و کثب علیہ حل و اکثب و نامن کذا فی المرقاة ۱۶ قولہ ما تا بالالف و فی نسخة بالہزہ یرقال عجبات البیض و مینہم ای بیاتہم فی مواضع و البسم السلاح اسے ربتنا و ہیا نا الحرب ۱۷ مرقة قولہ شعارکم حملاً لا ینصرون بصیغۃ الجہول و ہوا جوارا و انما قال القاضی ای طاعتکم التي تعرفون بہا اصحابکم ہذا الکلام و اشار فی الاصل العلامۃ التي تنصب لیمعرف بہا الرجل رفعتہم و حم لا ینصرون معناه بفضل السور المفتوحہ ہم و منکر کما من اللہ لا ینصرون و قیل ان الحوامیم السبع سورہ اشارت قال ابن مسعود اذا وقعت فی آل حم وقعت فی ربائعات دفعت ۱۸ مرقة الفاتح

الأكوع قال غزو ناعم أبي بكر بن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فبیتناهم فقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة أمث أمث  
رواه ابوداؤد وعنه <sup>٣٤٤٢</sup> قيس بن عباد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند  
القتال رواه ابوداؤد وعنه <sup>٣٤٤٣</sup> سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين استحيوا  
شيوخهم اي صبيانهم رواه الترمذي وابوداؤد وعنه <sup>٣٤٤٤</sup> عروة قال حدثني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان عهد اليه قل اغر على ابنا صلبا وحرقي رواه ابوداؤد وعنه <sup>٣٤٤٥</sup> ابي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سلم يوم بدر اذا اكشوكم فارموهم ولا تسلبوا السيوف حتى يغشوكم رواه ابوداؤد وعنه <sup>٣٤٤٦</sup> رباح بن الربيع قال  
كنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرائ الناس مجتمعين على شئ فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع  
هو لاء فجا ففعل على امرأته قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى البقرة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد  
لا تقتل امرأة ولا عسيفار رواه ابوداؤد وعنه <sup>٣٤٤٧</sup> انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله و  
بالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان  
الله يحب المحسنين رواه ابوداؤد وعنه <sup>٣٤٤٨</sup> علي قال لما كان يوم بدر يقتل عتبة بن ربيعة وتبعة ابنه واخوه فقتل  
من يارض فانتدب اليه شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمناء فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبه واختلف  
بين عبيدة والوليد ضربتان فأتحن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة رواه احمد و  
ابوداؤد وعنه <sup>٣٤٤٩</sup> ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة واتينا المدينة  
فاحتفينا بها فقلنا هلكنما اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون  
وانا فئتكم رواه الترمذي وفي رواية ابى داؤد نحوه وقال لا بل انتم العكارون قال فدونا  
فقبلنا يدك فقال انا فئة المسلمين وسندك حديث امية بن عبد الله كن يستفهم وحديث ابى الدداء  
ابغوني في ضعفاءكم في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى الفصل الثالث <sup>٣٤٥٠</sup> ثوبان بن يزيد ان النبي  
صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف رواه الترمذي مرسل باب حكم الاسراء الفصل الاول  
عن <sup>٣٤٥١</sup> ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يذبحون الجنة في السلاسل وفي رواية يذبحون  
الى الجنة بالسلاسل رواه البخاري وعنه <sup>٣٤٥٢</sup> سلمة بن الأكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عمن من المشركين وهو  
في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنقلني سلمة

١ قوله امت المتطاب قيل هو الله تعالى فانه الميت والمعنى يا ناصر است العدو في شرح السنة يا منصور امت فالتطاب كل واحد من المتطابين ١٢  
٢ قوله شرخم اي صبيانهم تفسير من الصبيان واحد الرواة ولؤيده ما في التسمية الشرح المقار الذين لم يدركوا او ما تفسير الاستيلاء بالاسترقاق فتوسع وجماد وذلك ان الغرض من استيلائهم احياء  
استرقاقهم واستخدمهم ١٣ مرقة ٣ قوله اغر نفع الهمة وكسر النين المعبر من الاعارة وقيل ل امرن الغزو فيكون يعين الهمة والراي وهو يفرح ويحج ويد عليه لفظ على ومنهم من  
ضبط نفع الهمة وكسر النين وتشديد الراء من الغرة ولا عبرة به فانه تصحيف على ابنا بتم الهمة والقهر اسم موضع من فلسطين بين مسقلان والرملة ويقال لما يبدا بالياد ذكره في النهاية وقال التورثي بتم الهمة  
موضع من بلاد مينة ومن الناس من يجعل بدل الهمة لاما ولا عبرة به انتهى اي على الهمة وقال ابن الهمام قيل ان اسم قبيلة صلبا اي حال غفلتهم في فماعة وعدم همتهم ١٤ مرقة ٤ قوله لا تقتلوا  
شيوخا فانيا اي الا اذا كان مقاتلا او اذا رأى وقد صرح امره صلى الله عليه وسلم يقتل زيد بن العمة وكان عمره مائة وعشرين عاما واكثر وقد جرى به في جيش هو ان لا يذكره ابن الهمام قوله ولا طفلا صغيرا الظاهر  
انه بدل اوريا اي صبيادون البلوغ واستثنى منه ما اذا كان ملكا او ميا مشرا فقال قوله ولا امرأة اي اذا لم تكن مقاتلة ولم تكن ملكة ولا ذوات رأي في الماربة كذا في اللقاة ١٥ قوله فاقبل حمزة الى  
عتبة واقبلت الى شيبه كذا في سنن ابى داؤد وشرح السنة وفي بعض نسخ المصايح الى عتبة فقتله واقبلت الى شيبه فقتله ١٦ مرقة ٥ قوله فاحص الناس حيصة اي ما لولا  
ميلة من الجيش وهو الجليل فان اردوا بالناس احد اسم فالمراد بها الجملة اي حلوا على حلة وجا لواء جولة فانه من شتم واتينا المدينة وان اردوا به السرية فغناها الفراء والرجة اي مالوا عن العدو فمتجهين الى المدينة  
ومن قوله تعالى ولا يردون منها شيئا اي مرياد ولؤيده المعنى ان في قول الجوهري حاص من عدل او ما يقال الاوليا حاصوا عن المعادرو ولا عدد انهم سوا في الفاني في خاص حيصة اي انصرف وانهم ١٧  
مرقة ٦ قوله العكارون اي الكرادون الى الحرب العلافون نحو بايقال للرجل تولى عن الحرب ثم كر راجعا اليه عكرا وحكر قوله وانا فئتكم القصة الجماعة من الناس وفي الاصل الطائفة التي يتيم  
ورل الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة النجاة اليه ١٨ طي و مرقة ٨ قوله عن ثوبان بن يزيد صوابه ثور بن يزيد فانه كذا في شرح ابن الهمام وكذا في اسناد الرجال للمعنى وكذا في تفسيره  
الشبهة للعلل في وكذا في اصل الجامع للترمذي وهو المقوم من التقريب والكشف بل ثوبان بن يزيد لا يوجد ذكره في المصايح و ١٩ قوله المنجنيق نفع الليم وكسر  
دفع الليم كذا في اصل الجامع ليعرب وقد يذكر فاديهما من جهتيك اي ما جودني كذا في القاموس ١٢ قوله يذبحون الهمة في السلاسل والمعنى انهم يوفدون اسارى قهراني سلاسل  
والقيود فيه خلون في دار الاسلام ثم يزعم الله الايمان فيدخلون به الجنة فاطل الدخول في الاسلام محل دخول الهمة لافضائه اليه ١٣ مرقة ١٠ قوله فقتلني سلمة فقتلني اي ما كان عليه من الشباب  
والسلاح سمى به لانه يسلب عنه قال ابن الهمام وكذا امر كبر وما عليه من السرج والال وما معه على الدابة من مال وما على وسطه من ذهب وفضة قال الطيبي فقتلني اي فقتلوا وهو ما ينسب به الرمل من  
الغيشة ويروى على سبعة ١٢







سَلَّمَ أَخَذَ عَلَيْهِ أَنْ يَخْلَى سَبِيلَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ وَبَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ جَارِثَةَ وَرَجُلًا مِنَ  
الْأَنْصَارِ فَقَالَ كُونَا بَطْنِ يَاجْجَ حَتَّى تَمْرُكَمَا زَيْنَبَ فَتَضَعَبَاَهَا حَتَّى تَأْتِيَا بِهَا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابُودَاوُدُ وَعُثْمَانُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا اسْتَرَاهِلَ بَدْرَ قَتْلِ عَقِيْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَالنَّضَرَ بْنِ الْحَارِثِ وَمَنْ عَلَى أَبِي عَزَّةَ الْجَمْعِي رَوَاهُ فِي شَرْحِ  
السَّنَةِ وَعَنْ <sup>۳۷۹۳</sup> ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُلْدِ قَتْلَ عَقِيْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ قَالَ مَنِ الصَّبِيَّةُ  
قَالَ النَّارُ رَوَاهُ ابُودَاوُدُ وَعَنْ <sup>۳۷۹۴</sup> عَلِيٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِئِيلَ هَبَطَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ خَيْرُهُمْ  
يَعْنِي أَصْحَابَكَ فِي أَسَارِي بَدْرَ الْقَتْلِ أَوِ الْفِدَاءِ عَلَى أَنْ يُقْتَلَ مِنْهُمْ قَابِلًا مِثْلَهُمْ قَالُوا الْفِدَاءُ وَيُقْتَلُ مَتَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَ  
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَعَنْ <sup>۳۷۹۵</sup> عَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ قَالَ كُنْتُ فِي سَبْيِ قَرْيَظَةَ عَرَضًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانُوا  
يَنْظُرُونَ فَمِنْ أَنْبَتِ الشَّعْرِ قُتِلَ وَمِنْ لَمْ يُنْبِتْ لَمْ يُقْتَلْ فَكُشِفُوا عَنْ نَفْسِ فُوجِدُوا وَهَالِكُ ثُنَيْتٍ فَجَعَلُونِي فِي السَّبْيِ رَوَاهُ  
ابُودَاوُدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ <sup>۳۷۹۶</sup> عَلِيٍّ قَالَ خَرَجَ عُثْمَانُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ  
قَبْلَ الصَّلَاحِ فَكُتِبَ إِلَيْهِ مَوَالِيَهُمْ قَالُوا يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً فِي دِينِكَ وَإِنَّمَا خَرَجُوا هَرَبًا مِنْ الرِّقِّ فَقَالَ نَاسٌ  
صَدَقُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ تَنْتَهَوْنَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ حَتَّى  
يَبْعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى هَذَا وَابْنُ أَبِي يَزِيدَ هَمَّ وَقَالَ هُمُ عَتَقَاءُ اللَّهِ رَوَاهُ ابُودَاوُدُ **الفصل الثالث**  
<sup>۳۷۹۷</sup> عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَدْنَةَ قَدْ عَاهَدُوا إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَحْسَبُوا  
أَنْ يَقُولُوا اسْلَمْنَا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَاْنَا صَبَاْنَا فَعَجَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مَتَا اسِيرَةٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ  
أَمْرِ خَالِدٍ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مَتَا اسِيرَةٍ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ اسِيرَةً وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي اسِيرَةً حَتَّى قَدْ مَنَّا عَلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا هَافِرَ يَدٍ بِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مَا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **باب**  
**الْأَمَانِ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ** عَنْ <sup>۳۷۹۸</sup> أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ  
الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتَرُهُ ثَوْبٌ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ مِنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئِ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ  
مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غَسَلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مَلْتَحَفًا فِي ثَوْبٍ ثَمَّ انْصَرَفَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ  
أُمِّ عُلَيٍّْ أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلًا أَجْرَتُهُ فَلَانُ ابْنُ هَبِيرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجْرْنَا مِنْ أَجْرَتِي يَا أُمُّ هَانِئِ  
قَالَتْ أُمُّ هَانِئِ وَذَلِكَ ضَعْفِي مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رَوَايَةٍ لِلتِّرْمِذِيِّ قَالَتْ أَجْرْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلَائِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَّنَّا مِنْ أَمْنِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْمُبَرَّكِ <sup>۳۷۹۹</sup> **الفصل الثاني** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَرْءَ  
لَتَأْخُذَ لِلْقَوْمِ يُعْفَى تَجِدِرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ <sup>۳۸۰۰</sup> عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

**أَمَّا قَوْلُهُ** يَنْجِي بَفْعِ التَّخَيُّنَةِ وَهَمَزَةٍ سَاكِنَةٍ وَجِيمٍ مَكْسُورَةٍ ثُمَّ جِيمٌ مُنَوَّرَةٌ وَقَالَ ابْنُ الْمَكِّ هُوَ الْبَنُونُ وَالْجِيمُ وَالْهَامُ الْمُهْمَلَةُ وَفِي نُسْخَةٍ غَيْرِ مَنْصُوفٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّيْمِ ۱۲ مَرَّةً **قَوْلُهُ** ابْنُ عَزَّةٍ يَفْتَحُ  
الْبَيْنَ الْمُهْمَلَةَ وَتَشْدِيدُ الزَّايِ وَكَانَ شَا عَرَا قَوْلُهُ رَوَاهُ كَذَا فِي الْمَنْحِ نُسْخَةٌ وَفِي نُسْخَةٍ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَابْنُ اسْتِقَى فِي بَسْمَلَةٍ وَفِي نُسْخَةٍ وَمِنْ أَوَّلِ الْحَدِيثِ مَعَ بِيَاضٍ وَفِي آخِرِهِ رَوَاهُ وَبِيَاضٌ بَعْدَهُ ۱۲ **قَوْلُهُ**  
قَوْلُهُ قَالَ النَّارُ كَيْفَ وَجِيمٍ أَحَدُهَا النَّارُ جَارِدَةٌ مِنَ الْغِيَاغِ يَعْنِي أَنَّ صَلَاحَاتِ النَّارِ أَنْ تَكُونَ كَالْفَتْرِ هِيَ وَثَانِيهَا أَنَّ الْجَوَابَ مِنَ السُّلُوبِ الْحَكِيمِ أَيْ كَيْفَ النَّارُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَشْتَمُ بِشَأْنِ نَفْسِكَ وَمَا هِيَ كَيْفَ مِنَ  
النَّارِ وَدَعَى عَنْكَ أَمْرَ الصَّبْرِ تَعَانٍ كَالْفَتْرِ هُوَ اللَّهُ وَبِذَا هُوَ الْوَجِيمُ ۱۲ مَرَّةً **قَوْلُهُ** وَبِقَتْلِ مَنْ أَمَّا أَمَّا وَذَلِكَ رَجِيَّةٌ مِنْهُمْ فِي الْإِسْلَامِ اسَارَى بَدْرُ فِي تِلْكَ وَدَرَجَةُ الشَّهَادَةِ فِي السَّنَةِ الْقَابِلَةِ  
وَشَفَقَةٌ مِنْهُمْ عَلَى الْإِسَارَى نَفَرِيَّةٌ بَيْنَهُمْ وَبِذَا الْحَدِيثِ مُشْكَلٌ جِدًّا لَمَّا لَفِظَ بِإِدْبَارِ عِلْمِهِ تَحْتَ زَيْلٍ وَلَا مَسَّ مِنَ الْأَحَادِيثِ فِي أَمْرٍ اسَارَى بِدْرَانَ أَهْلَ الْفِدَاءِ كَانَ دَاوُدُ وَفُتُوهُ عَلَيْهِمْ وَلَوْ كَانَ هُنَاكَ  
تَخْيِيرٌ لَوْحِي سَاوِي لَمْ يَتَوَجَّهْ الْمَعَانِيَةُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَخَيَّرَ فِي الْأَرْضِ أَقُولُ وَبِالْإِذْنِ التَّوْفِيقِ لَأَمَّا قَاةٌ بَيْنَ الْحَدِيثِ وَالْآيَةِ وَذَلِكَ أَنَّ التَّخْيِيرَ فِي الْحَدِيثِ  
وَأَرَادَ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِيَارِ وَالْإِمْتِنَانِ وَلِئِنْ كَانَ يُنْتَهَى بِمَا شَاءَ أَمْتَنَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا وَاجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا كُفِّرُوا بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا وَتَمَتَّعَ النَّاسُ  
بِتَعْلِيمِ السَّحَرِيِّ قَوْلُهُ مَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَمْرِ الْآيَةِ وَلَعَلَّ اللَّهُ تَعَالَى أَمْتَنَ النَّبِيَّ وَالْمَعَانِيَةَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَأَنْزَلَ جَبْرِئِيلَ بِذَلِكَ لَمْ يَمُتُّوا رَوَاهُ مَا فَيَرُوحُ مَعْنَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ قَتْلِ أَعْدَاءِ أَمٍّ يُوْتِرُونَ الْأَعْرَاضَ الْعَاجِلَةَ  
مِنْ قَبُولِ الْفِدْيَةِ فَلَمَّا اقْتَارُوا الشَّيْءَ عَوَّبُوا بِقَوْلِهِ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ الْآيَةِ ۱۲ مَرَّةً **قَوْلُهُ** فَكُشِفُوا عَنْ نَفْسِ فُوجِدُوا وَهَالِكُ ثُنَيْتٍ وَهَالِكُ ثُنَيْتٍ مَعْنَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُلْدِ قَتْلَ عَقِيْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ قَالَ مَنِ الصَّبِيَّةُ  
قَالَ النَّارُ رَوَاهُ ابُودَاوُدُ وَعَنْ <sup>۳۷۹۴</sup> عَلِيٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِئِيلَ هَبَطَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ خَيْرُهُمْ  
يَعْنِي أَصْحَابَكَ فِي أَسَارِي بَدْرَ الْقَتْلِ أَوِ الْفِدَاءِ عَلَى أَنْ يُقْتَلَ مِنْهُمْ قَابِلًا مِثْلَهُمْ قَالُوا الْفِدَاءُ وَيُقْتَلُ مَتَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَ  
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَعَنْ <sup>۳۷۹۵</sup> عَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ قَالَ كُنْتُ فِي سَبْيِ قَرْيَظَةَ عَرَضًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانُوا  
يَنْظُرُونَ فَمِنْ أَنْبَتِ الشَّعْرِ قُتِلَ وَمِنْ لَمْ يُنْبِتْ لَمْ يُقْتَلْ فَكُشِفُوا عَنْ نَفْسِ فُوجِدُوا وَهَالِكُ ثُنَيْتٍ فَجَعَلُونِي فِي السَّبْيِ رَوَاهُ  
ابُودَاوُدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ <sup>۳۷۹۶</sup> عَلِيٍّ قَالَ خَرَجَ عُثْمَانُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ  
قَبْلَ الصَّلَاحِ فَكُتِبَ إِلَيْهِ مَوَالِيَهُمْ قَالُوا يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً فِي دِينِكَ وَإِنَّمَا خَرَجُوا هَرَبًا مِنْ الرِّقِّ فَقَالَ نَاسٌ  
صَدَقُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ تَنْتَهَوْنَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ حَتَّى  
يَبْعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى هَذَا وَابْنُ أَبِي يَزِيدَ هَمَّ وَقَالَ هُمُ عَتَقَاءُ اللَّهِ رَوَاهُ ابُودَاوُدُ **الفصل الثالث**  
<sup>۳۷۹۷</sup> عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَدْنَةَ قَدْ عَاهَدُوا إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَحْسَبُوا  
أَنْ يَقُولُوا اسْلَمْنَا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَاْنَا صَبَاْنَا فَعَجَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مَتَا اسِيرَةٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ  
أَمْرِ خَالِدٍ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مَتَا اسِيرَةٍ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ اسِيرَةً وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي اسِيرَةً حَتَّى قَدْ مَنَّا عَلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا هَافِرَ يَدٍ بِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مَا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **باب**  
**الْأَمَانِ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ** عَنْ <sup>۳۷۹۸</sup> أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ  
الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتَرُهُ ثَوْبٌ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ مِنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئِ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ  
مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غَسَلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مَلْتَحَفًا فِي ثَوْبٍ ثَمَّ انْصَرَفَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ  
أُمِّ عُلَيٍّْ أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلًا أَجْرَتُهُ فَلَانُ ابْنُ هَبِيرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجْرْنَا مِنْ أَجْرَتِي يَا أُمُّ هَانِئِ  
قَالَتْ أُمُّ هَانِئِ وَذَلِكَ ضَعْفِي مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رَوَايَةٍ لِلتِّرْمِذِيِّ قَالَتْ أَجْرْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلَائِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَّنَّا مِنْ أَمْنِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْمُبَرَّكِ <sup>۳۷۹۹</sup> **الفصل الثاني** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَرْءَ  
لَتَأْخُذَ لِلْقَوْمِ يُعْفَى تَجِدِرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ <sup>۳۸۰۰</sup> عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ





الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فاعطاه  
 فابتعت به فخر فاني بنى سلمة فانه لاول مال تأتته في الاسلام متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهاله وسهمين لفرسه متفق عليه وعن يزيد بن هريز  
 قال كتب بختة الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه  
 انه ليس لهما سهم الا ان يحز يا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحزبن من الغنيمة واما  
 السهم فلم يضرب لهن بسهم رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بظهرة مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانامعه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل على اكمة فاستقبلت المدينة فتاديت ثلاثا يا صبا حاة ثم خرجت في آثار القوم  
 ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم وعقرهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراعه ظهري ثم اتبعته ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين برودة وثلثين رجحا  
 يستحقون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه ارايا من الحجارة يغرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى  
 رأيت قواريس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة قارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن  
 فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير صيحاتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعتهما الى جميعا ثم اردتني رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وراعه على العضباء راجعين الى المدينة رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة للجيش متفق عليه وعنه  
 قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير  
 متفق عليه وعنه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو وظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وفي رواية ابق عيدا له فليق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله  
 عليه وسلم رواه البخاري وعن جبير بن مطعم قل مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنوهاشم وبني المطلب شئ  
 واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا رواه البخاري وعن

١٥ قوله لرجل ولفرسه ثلثة اسهم قال ابن الملك وهذا قول الاكثر قيل للفارس سهان وعليه اليومية اغذاها ساق في السان من ارض الله عليه  
 وسلم اعطى الفارس انتهى فاخذ اليومية بالميتقن وترك المشوك وقال التوريشي هذا الحديث صحيح لا يرون خلافه ما ترك اليومية العمل بهذا الحديث لا يراي بل لما يراي من حديث ابن عمر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للفارس سهان وللراجل سهم واليومية العمل بهذا الحديث صحيح لا يرون خلافه ما ترك اليومية العمل بهذا الحديث لا يراي بل لما يراي من حديث ابن عمر  
 حروا قرية بظاهر الكوفة نسبت الخوارج اليها لانما كانت محل اجتماعهم حين خرجوا على علي رضي الله عنه ١٢ مرة ١٣ قوله فلم يعزب ابن بسم في شرح السنة العمل على هذا عند اكثر اهل العلم ان  
 العميد والصبيان والنسوان اذا حضروا القتال يرضع لهم ولا يسهم انتهى والرضع بعنم الرادوا بالمجتبين اعطاء القليل قال ابن الهمام ولا يسهم للملوك ولا المرأة ولا صبي ولا ذمي ولكن يرضع لهم ويعطون  
 قليلا فان الرضع في الاعطاء كذلك واكثر السهم فارض لا يبلغ السهم ولكن دونه على حسب ما يراه الامام وسواء قاتل العبد باذن سيده او بغير اذنه وقد اخرج ابو داود والترمذي وصححه عن غير مولى  
 آبي اللهم قال شهدت خيبر مع ساداتي الى ان قال فاجزاني ملك فامرني بشئ ١٢ مرة ١٤ قوله يا صبا كلمة يقولها المستغيث واصحابها اذا ما حوالا الفداء لانهم اكثر ما يغفرون عند الصباح فكان  
 المستغيث يقول قد غشيتا العدو وقيل هو نداء للقاتل عند الصباح يعني قد جاد وقت الصباح فاجزاني الملك ١٢ مرة ١٥ قوله واليوم يوم الرضع بعنم الرادوا بالمجتبين المعجمة جمع راضع قال النووي اي  
 يوم يلاك الناس من قولهم ليهم راضع اي رضيع اللوم في بطن امرئ قيل لانه يرضع طرية الشاء والناقة للامسح السوا والضيغان صوت الغلاب فيقصده وقيل اليوم يعرف من ارضته كربة فاطمة  
 او يومه فجمعة وقيل مناه اليوم يعرف من ارضته الحرب من صفوه وتدب بها ويعرف بها غيره انتهى والمعنى تمسكون اي الكفار بايدنا فانكم عاجزون كالاطفال الذين يرضعون عند ١٢ مرة ١٦  
 قوله يجرى رسول الله في الشاية كان من عادة الجاهلية اذا وجدوا شيا في طريقهم لا يقيمون له شيئا من الطعام ولا يرضون به حتى اذا عادوا واخذوا قوله سمع الفارس وسهم الراجل اي اعطاه  
 سهم فارس مع سهم الراجل لان معظم اغذيتك الغنيمة كان بسبب سلمه والامام ان يوطئ من كثر سيره شيئا اذا اعطى نصيبه ليرضى الناس وانما لم يعطهم السهم لانه لم يخطئ قبل القتال وقيل ان من حضر  
 الحرب فهو شريك في الغنيمة وتسمى هذه الغزوة ذي قرد ففتح القاف والراء هو موضع قريب المدينة وكانت في السنة السادسة كذا في المرقاة ١٧ قوله فوطيه فالد قال ابن الملك فيه اثم  
 لا يملكون عبدا ابقا فاذا اخذوه وجب رده على صاحبه قبل القسم او بعد ما وبعقلنا وقال ابن الهمام ان ابن عبد مسلم او ذمي وهو مسلم دخل عظيم ولا الحرب فاخذوه لم يملكونه عندنا الى حيفه وقالوا يملكون وبه  
 قال ملك واحد ولما لاراد فابق اليوم فاخذوه ملكوه اتفاقا ١٢ مرة ١٨ قوله ونحن بمنزلة واحدة اي في كوننا شئ واحد من ذلك ان باشا والمطلب ولو فلا وعبد شمس هم ابنا عبد مناف  
 وعبد مناف بنو الجد الرابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجبير بن بني نوفل وعثمان بن بني عبد شمس والنبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم قوله شئ واحد اي كشي واحد بان كانوا متوافقين متمايزين متعاونين  
 فلم تكن بينهم من لفظة في الجاهلية ولان الاسلام في شرح السنة اراد الحلف الذي كان بين بني هاشم وبني المطلب في الجاهلية وذلك ان قريشا وبني كنانة ما نفست على بني هاشم وبني المطلب ان لا ياتوا  
 ولا ياتوا يوم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحيى بن عيسى بن مريم بن مريم واحد بالسين الملهة اي مثل سوار يقال هذا سني هذا اي مثله ونظيره كذا في المرقاة ١٩



وكلموه اني مملوك فامرني فقلت سيفاً فاذا انا اخرجته فامرني بشئ من خروقي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارق بها  
 المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها رواه الترمذي وابوداؤد الا ان روايته انتهت عند قوله المتاع **وعن** ٣٨٢٤  
 مجمع بن جارية قال قُسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سماً وكان  
 الجيش الفا وخسمائة فيهم ثلثمائة فارس فاعطى الفارس ستمين والراجل سماً رواه ابوداؤد وقال حديث ابن  
 عمر **عن** ٣٨٢٥ والعمل عليه واقي الروم في حديث مجمع انه قال ثلثمائة فارس وانما كانوا مائة فارس **وعن** ٣٨٢٦ حبيب  
 ابن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربيع في البداة والثلث في الرجعة رواه ابوداؤد  
**عن** ٣٨٢٧ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربيع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل رواه ابوداؤد  
**وعن** ٣٨٢٨ ابي الجويرية الجرمي قال اصببت بارض الروم جرة حبراء فيها دنانير في امرأة مغوية وعليها رجل من اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني  
 منها مثل ما اعطى رجلاً منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لانفل الا بعد الخمس  
 لا عطيتك رواه ابوداؤد **وعن** ٣٨٢٩ ابي موسى الاشعري قال قد منا فوافقتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتخر  
 خيبر فاسم لنا وقال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فخر خيبر منها شيئاً الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا  
 جعفر واصحابه اسمهم لهم معهم رواه ابوداؤد **وعن** ٣٨٣٠ يزيد بن خالد ان رجلاً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكر والرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس  
 لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خيراً مما من خزنه يهودايساوي درهمين رواه مالك  
 وابوداؤد والنسائي **وعن** ٣٨٣١ عبد الله بن عمر وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا  
 فتأدى في الناس فيجيئون بغنائهم فيخمسونه ويقسمه فجاء رجل يوماً بعد ذلك بنوا من شخر فقال يا رسول الله هذا  
 فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلاثاً قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كخ انت مجي  
 به يوم القيمة فلن اقبله **عن** ٣٨٣٢ رواه ابوداؤد **وعن** ٣٨٣٣ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم وابا بكر وعمر خرجوا متاع الغال وضيوة رواه ابوداؤد **وعن** ٣٨٣٤ سمرة بن جندب قال كان رسول الله

الله قوله من خروقي المتاع بعلم الناس وسكون الاراد وكسر المشقة وتشد يد الياء اي اثبات  
 البيت واسقاط كالتقدير وغيره وانما خضع بهذا لانه كان مملوكاً والرضوخ بعلم الاراد والمجتهدين اعطاه القليل ١٢ مرقة  
 نصف اراضي خيبر وحفظ بعضها لنفسه ولما عليه من اسباب ابله واضيف اني فخره فاعطى الفارس ستمين والراجل سماً فيكون لكل مائة من الرجا  
 سم والى هذا ذهب ابو حنيفة ولؤديه مادي عن ابن عمر ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لراجل سم وللنار سم سمان قال ابن الملك وهذا مستقيم على قول من قال لكل فارس  
 سمان لان الرجا على هذه الرواية تكون الفاروا مائة ولم اثناً عشر سماً لكل مائة سم وللفرسان ستة اسم لكل مائة سمان فالجوع ثمانية عشر سماً واما على قول من قال للفارس ثلثة اسم فشكل  
 لان سمان افرسان تسعة وسمان الرجا اثنا عشر والجوع اعدو عشر ١٢ مرقة  
 بيكال فتح خيبر شد ١٢ ترجمه شيخ **ع** ٣٨٣٥ قوله انما كانوا مائة فارس فاعطى بلالا ثلثة عشر سماً وفضل بلالا كان نصيب الفرسان ستة ونصيب الرجا ثلثة عشر سماً وذكر ان الجيش الف وخمسائة فصار الجوع تسعة عشر  
 لاثم اية عشر فاذا هذه القسمة تحتاج الى تاويل فيقول كان فيهم مائة عيول فلم يقسم لهم اسم الا لاسم للعبد بل يعطى رخصاً كذا ذكره بعض الشراح من علمائنا وتبعه ابن الملك ١٢ مرقة  
**هـ** قوله في البداية اذا نزلت طائفة من العسكر فوقع بطائفة من العدو قبل وصول الجيش كان لهم الربع مما غنموا ويشركهم سائر العسكر في ثلثة ارباعه وان رجوا من الغزو ثم جمع طائفة  
 من العسكر فوقع بالعدو كان لهم الثلث مما غنموا والزيادة مشقتهم وخطرتهم ويشركهم سائرهم في الثلثين لان جهة السرية والجيش في البدة واحدة فيفضل مددهم اليوم بخلاف الرجعة ١٢ مرقة  
 بعد الخمس يدل على ان كان يعطى ربع او الثلث من الاغناس الاربعة التي للغانين واليه ذهب احمد واسحق وقال سعيد بن المسيب والشافعي والبويعبيد انما يعطى النفل من خمس الخمس اي سم النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقال ابو ثور يعطى النفل من اصل الغنيمة كالسلب ١٢ سيد **ح** قوله لولا اني سمعت آة يعني ان حضرت فرموده انك نفل بعدا خمس جيا شديس درمالي باشد كلون خمس  
 ست خمس ودعالي باشد بقدر عليه اذ كان فيهم ثلثة عشر سماً ودره اجماعاً قال ابوداؤد في ست وعدو خمس ليست ليس نفل يترى باشد ١٢ ترجمه شيخ **هـ** قوله  
 جعفر واصحابه كانوا جروا الى جيشه حين كان النبي صلى الله عليه وسلم بكة قيل انما اسمهم لم لانهم حضروا بعد القتال قبل جيازة الغنيمة وفي احد قول الشافعي ان المامرك ذلك يستحق اسم وقيل كان  
 ذلك برضا الغانين وهذا اول ١٢ سيد **و** قوله يجرى بن خالد لم يذكره المؤلف في اسما وهو في النسخ باثبات الياء في الاول وقد مر في المعنى تحية وزاد ولد خالد وقيل الصواب  
 مدخا اذ ليس في الصاية يزيد بن خالد انما فيها زيد بن خالد وقع في المعاصج عن زيد بن خالد ١٢ مرقة **ل** قوله كن انت آة قال الطبري فيه انواع من الكيد وهي تأكيد الغير المسترو بناء  
 الجري على سبيل التقوى وتخصيص الكسوة قلت وكذا تأكيد وتابيد بقوله فلن اقبله عنك قال والانسب ان يكون انت مبتدأ وتجي خبره والجملة خبر كان وقدم الفاعل المعنوي للتخصيص اي  
 انت تجي به لا غيرك قال الراغب رحمه الله تعالى وقد يستعمل كان في جنس الشئ متعلقاً بوصف له موجود فيه فيمن ان ذلك الوصف لازم للقبيل الانفاك ومنه قوله تعالى وكان الانسا  
 كفوا قال المظفر وانما يقبل ذلك منزلة لان الجمع الغانين فيه شرك وقد تفرقوا وتعد الصال نصيب كل واحد منهم مائة مائة فترك في يده يكون اثم عليه لانه هو الفاص **ع** ٣٨٣٦ قوله  
 حرقوا المظفر حريقاً عريض اي متنا وذهب بعض اهل العلم الى ظاهري الحديث منهم الحسن قال يرق مال الا ان يكون حيواناً او مصحفاً وكذلك قال احمد واسحق قالوا ولا يحرق ما غل لانه حتى يغانين  
 يرد عليهم فان استسلمك غرم قيمته وقال الا اذا حرق شاعر الذي غزاه وسرجه واكافه ولا يحرق دابة ولا نغفظة ولا سلاحه ولا ثيابه التي عليه وذهب آخرون الى ان لا يحرق حمل ولا يجرى على سود صنيعة  
 واليه ذهب مالك والشافعي واصحاب ابي حنيفة وحملوا الحديث على الزجر والوعيد دون الايجاب قال السجواني قد روي في غير حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغال ولم يامر بحرق ماله

صلواته عليه وسلم يقول من يكتُم غالا فإنه مثله رواه ابوداود وعنه ٣٨٣٦ ابى سعيد قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شري المغانم حتى تقسم رواه الدارمي وعنه ٣٨٣٧ ابى أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نرى ان تباع السهام حتى تقسم رواه الدارمي وعنه ٣٨٣٨ خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه المال خضة حلوه فمن اصابه بحقه بُورك له فيه ورب متخض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار رواه الترمذي وعنه ٣٨٣٩ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنقل سيفه ذالفقار يوم بدر رواه ابن ماجة وزاد الترمذي وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد وعنه ٣٨٤٠ ربيعة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من في المسلمين حتى اذا اعفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من في المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه رواه ابوداود وعنه ٣٨٤١ محمد بن ابى الجالد عن عبد الله بن ابى اوفى قال قلت هل كنتم تحبسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يحجي فياخذ منه مقدارا يكفيه ثم ينصرف رواه ابوداود وعنه ٣٨٤٢ ابن عمر ان جيشا غفوا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وغسلا فلم يؤخذ منهم الخمس رواه ابوداود وعنه ٣٨٤٣ القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجوز في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا نرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مما لوكر رواه ابوداود وعنه ٣٨٤٤ عباد بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادخلوا الخياط والمخيط وايكم والغول فانه عار على اهله يوم القيمة رواه الدارمي ورواه النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته وعنه ٣٨٤٥ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرقه من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا القى شئ ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقال رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لا صلح بها برذعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقاما كان لي وليتي عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ريتي فيها ونبت هار رواه ابوداود وعنه ٣٨٤٦ عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرقه من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم رواه ابوداود وعنه ٣٨٤٧ جابر بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم سهم ذوى القربى بين بنى هاشم وبنى المطلب اتيت انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بنى هاشم لانكر فضلهم لمكانك الذي وضعت الله منهم ارايت اخواننا من بنى المطلب اعطيتهم وتركنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شئ واحد هكذا وشبك بين اصابعه رواه الشافعي وفي رواية ابى داود والنسائي نحوه وفيه انا وبنو المطلب لانفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شئ واحد وشبك بين اصابعه **الفصل الثالث** عن عبد الرحمن بن عوف قال اني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثا اسنانهما فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمز في احداهما

[illegible]



فقال ای عمہل تعرف اباجہل قلت نعم فما حاجتک الیہ یا ابن اخی قال اخبرت انہ یسب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والذی نفسی بیدہ لئن رأیتہ لا یفارق سوادی سواداً حتی یموت الا جعل مناکل فتعجبت لذلك قال وغمر فی الآخر فقال لی مثلہا فلم انشب ان نظرت الی ابی جہل یجول فی الناس فقلت الاتریان ہذا صاحبکم الذی قسلا فی عنہ قال قاتلہا بستیفیہما فصریاً حتی قتلاہ ثم انصر فالی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرہ فقال ایکما قتله فقال کل واحد منہما انا قتلتہ فقال ہل مسحتما سیفیكما فقال لا فظفر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی السیفین فقال کلاکما قتلتہ وقضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بسلبہ لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عمرو بن الجموح <sup>۳۸۴</sup> انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم یدر من ینظر لنا ما صنع ابوجہل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربہ ابنا عقرہ حتی برز قال فاخذ بلحیتہ فقال انت ابوجہل فقال وکل فوق رجل قتلتموہ فی روایۃ قال فلو غیرا کرقتلی متفق علیہ <sup>۳۸۵</sup> سعد بن ابی وقاص قال اعطی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رھطاً وانا جالس فترك رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منہم رجلاً ہوا عجیباً علی فقلت مالک عن فلان واللہ انی لأراه موثقاً فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او مشأ ذکر ذلک سعد ثلثاً وحبابہ بمثل ذلک ثم قال انی لا اعطی الرجل وغیرہا حتی لا یمنہ خشیۃ ان یکب فی النار علی وجہہ متفق علیہ <sup>۳۸۶</sup> فی روایۃ لہما قال الزہری فدری ان الاسلام الکلمۃ والایمان العمل الصالح <sup>۳۸۷</sup> عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قام یعزی یوم یدر فقال ان عثمان انطلق فی حاجۃ اللہ وحاجۃ رسولہ وانی ابایع لہ فضرِب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بسم ولم یضرب احداً غاب غیبرہ رواہ ابو داود <sup>۳۸۸</sup> عن رافع بن خدیج قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجعل فی قسما المغانم عشر من الشاء یبغی رواہ النسائی <sup>۳۸۹</sup> عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غزانی من الانبیاء فقال لقومہ لا یتبعنی رجل ملک یضع امرأۃ وهو یرید ان ینبی بہا ولما یکن بہا ولا احداً بنی بیوتاً ولم یرفع سقوفہا ولا رجل اشتری غنماً او خلفات وهو ینظر ولادہا فغزا فدننا من القریۃ صلوۃ العصر او قریباً من ذلک فقال للشمس انک مأمورۃ وانا مأمور اللہما حسبہا علینا فحبست حتی فطر اللہ علیہ الغنائم فجاءت یعنی النار لاکلہا فلم تطعمہا فقال ان فیکم غلوا فلیما یعنی من کل قبیلۃ رجل فلزقت ید رجل ید فقال فیکم الغلول فجاء وایس مثل راس بقرة من الذہب فوضعہا فجاءت النار فاکلتہا زاد فی روایۃ فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل اللہ لنا الغنائم رای ضغفنا ونحجزنا فاحلہا لنا متفق علیہ <sup>۳۹۰</sup> عن ابن عباس قال حدثنی عن رجل لما کان یوم خیبر اقبل نفر من صحابۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا فلان شهید وفلان شهید حتی مروا علی رجل فقالوا فلان شهید فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کلا انی رأیتہ فی النار فی بڑۃ غلہا وعباءۃ ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا بن الخطاب اذهب فناد فی الناس انہ لا یدخل الجنة الا المؤمنون ثلثاً قال فخرجت فنادیت الا انہ لا یدخل الجنة الا المؤمنون ثلثاً رواہ مسلم باب الجزیۃ الفصل الاول

۱۔ قولہ سوادى سواداً ای شغفہ وشغفہ فیہ استانۃ لنفسہ واد یعبرہا اللہ فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۲۔ مرقاۃ ۳۔ قولہ قفى رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اختفوا فی منہا فقال اصحابنا اشترک ہذا الرجلان فی جراحۃ کمن معاذ بن عمرو فمخاضا فاستحق السلب وانا قال صلح کلاکما قتلہا لیلیا لقلب الآخر من حیث ان لم تشارك فی قتله والافا لقلع الشریعۃ یعلق بہ استحقاق السلب وهو الاثمان واخرہ من کونہ متشعاً وانا واد من معاذ بن عمرو فلما قضی لہا السلب وانا اخذ السیفین لیسئل بہا علی حقیقۃ کیفیۃ قتلہا فلعلم ان ابن الجموح اثنہ ثم شاکلہ لثانی بعد ذلک ولید استحقاق السلب وقال اصحاب مالک انما اعطیہ لاعدہا لان الامام یخیر فی السلب ویفعل فیہ ما شاء ذکر فی صحیح البخاری فی حدیث ابراہیم بن سعدان الذی ضربہ ابن عقرہ و فی روایۃ ان ابی عقرہ ضربہ باہ حتی برز ذکر غیرہا ان ابن مسعود ہوا الذی اجر فیہ جزا راسہ قال الشیخ یتمثل علی ان الثلثۃ اشترکوا فی قتله وکان الاثمان من معاذ بن عمرو بن الجموح وجاد ابن مسعود بعد ذلک وفیر من جزا راسہ ۴۔ قولہ رجل فوق رجل الخ لولما بالغ فی اہانتہ وتحقیرہ باخذ لیمۃ ونہذہ بالی جمل اجاہ بہ ہذا الجواب ۵۔ قولہ او مسلماً یسکون الخ لولما بل مسلماً ای الخلفۃ مسلماً او فلتنت انت مسلماً فی نسختہ بفتحا و لیس لہ وجہ بل ہوا ضرب من قول مسعود لیس الاضراب ہنا یعنی انک اكون الرجل مؤمناً بل منہا النبی عن القلع یا مان من لم ینتہر مالہ بالخیر الباعن لان الباطن لا یطلع علیہ الا اللہ فالاولی التبعیر بالاسلام الظاہر قال النووی اما علی تاویل الزہری فیجب حمل او علی التلویح کما فی قولہ تعالیٰ عذراً او فندای مؤمن وسلم جمع بین الایمان والاسلام ظاہراً وباطناً ۶۔ قولہ فندنا من القریۃ کذا فی البخاری فی مسلم فادنی قال النووی ہذا ہو فی جمیع النسخ بمرۃ الفتح وکذا عن القاضی عیاض ایضاً وہو اما ان یکون تعدیۃ لنا ای قرب ای ادنی حیث ہوا من القریۃ واما ان یکون یعنی حان ای مان فتمنا من قولہ اونت انۃ اذا حان وقت نتائجہ ولم یقل فی غیر النافۃ و فی النافیۃ فادنی بالقریۃ کذا جاد فی مسلم و ہوا فضل من الذلوق فحبست قال القاضی اختلکوا فی حبس الشمس فقتل ردت علی اوداجہا وقیل وقفت بلا رد وقیل بطی تحکما وذلک من معجزات التنبیہ وقال قد روی ان نبینا صلی اللہ علیہ وسلم حبست الشمس مرتین احدہما یوم الخندق والثانیۃ مہینۃ الاسراء مین انظر البیہقی الخیر یوصلنا مع شروق الشمس ۷۔ قولہ الجزیۃ قال الراغب الجزیۃ ما یؤخذ من اہل الذمۃ وتسمیہا بذلک لاجتلاء بہا فی حق دمہم قال تعالیٰ متى یطوا الجزیرۃ من یدہم صاعزون ای ذیلون حقرون متعادون وقال ابن الہمام الجزیۃ فی اللغۃ الجواز واما نبیت علی فعلہ للذلالۃ علیہ یدئہ الاذلال عند الاعطاء و ہو علی مزین جزیۃ توضع بالترامی والصلح علیہا فتقد بحسب ما علیہ الاتفاق فلایزاد علیہ تمیزا عن الذمۃ وجزیۃ یدئہ الامام بتوطیئہا اذا غلب علی الکفار ففتح بلاذہم واقربہم علی اطاقہم فہذہ مقدمۃ بقدم معلوم شامدا والواد صلوۃ ولم یضوا لیس علی الغنی فی سنۃ ثانیۃ ولہین ودہا فی کل شہر اربعۃ درہم ۱۲۔

عن <sup>٣٨٥٥</sup> **يَحْيَى** قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِحُزْرَ بْنِ مَغْوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ  
 أَنْ فَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَعْرُوفٍ مِنَ الْجُوسِ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجُزْيَةَ مِنَ الْجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَرْسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مِنْ جُوسِ هَجْرَسَ وَاهِ الْبَخَّارِيِّ وَذَكَرَ حَدِيثَ بَرِيدَةَ إِذَا التَّمْرُ امْتَلَأَ عَلَى جَيْشٍ فِي بَابِ الْكِتَابِ  
 إِلَى الْكَفَّارِ **الفصل الثاني** <sup>٣٨٥٦</sup> **عَنْ** مَعَاذَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ أَمْرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ  
 كُلِّ حَالِمٍ يَعْنِي يَحْتَلِمُ دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ مِنَ الْمَعَافِرِ ثَبَاتٌ تَكُونُ بِالْيَمَنِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ <sup>٣٨٥٧</sup> **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصْلَحْ قَبْلَتَنَا فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ جُزْيَةٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابُو  
 دَاوُدَ <sup>٣٨٥٨</sup> **وَعَنْ** أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَكْيَدَ رَدْمَةً فَأَخَذَ وَهَ فَاتَوَابَهُ فَحَقَّنَ  
 لَهُ دَمَهُ وَصَالَحَهُ عَلَى الْجُزْيَةِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ <sup>٣٨٥٩</sup> **وَعَنْ** حَرْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْعُسُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُسُورٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابُو دَاوُدَ <sup>٣٨٦٠</sup> **وَعَنْ** عَقْبَةَ بْنِ  
 عَامِرٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نَحْمِ بِقَوْمٍ فَلَا هُمْ يُضَيِّقُونَا وَلَا هُمْ يُؤْدُونُ مَا لَنَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ وَلَا نَحْنُ نَأْخُذُ  
 مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَبَوْا إِلَّا أَنْ تَأْخُذَ وَأَكْرَهًا فَخُذْ وَارَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ **الفصل الثالث**  
<sup>٣٨٦١</sup> **عَنْ** إِسْلَمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ضَرْبَ الْجُزْيَةِ عَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرٍ وَعَلَى أَهْلِ الْوَرِقِ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا مِمَّا ذَلِكَ  
 إِنْ رَاقَ الْمُسْلِمِينَ وَضِيَّافَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ رَوَاهُ مَالِكٌ **باب الصلح** **الفصل الأول** <sup>٣٨٦٢</sup> **عَنْ** الْمُسَوِّرِينَ مَعْرُومَةَ وَ  
 مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مَائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا أَقْبَضَ الْحَلِيفَةَ  
 قَلْبَ الْهَدْيِ وَأَشْعَرَ لِحْيَتَيْهَا بِعَمْرَةٍ وَسَارَحَتْهُ إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يَهْبِطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكْتَ بِهِ رَاحِلَتَهُ فَقَالَ النَّاسُ  
 حَلَّ حَلٍّ خَلَّتْ الْقَصَوَاءُ خَلَّتْ الْقَصَوَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَّتْ الْقَصَوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا يَخْلُقُ وَلَكِنْ  
 حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسَالُوْنِي خُطَّةٌ يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتُ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمَا يَا هَاتِمَ زَجْرًا  
 فَوُثِّبَتْ فَعَدِلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحَدِيثِ عَلَى ثَمْدٍ قَلِيلٍ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا فَلَمْ يَلْبِثْهُ النَّاسُ حَتَّى  
 نَزَحُوا وَشَكَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَطَشُ فَأَنْتَزَعَ سَهْبًا مِنْ كُنَانَتِهِ ثُمَّ أَمَرَ هَمْلَانَ بِمَجْلُوعَةٍ فِيهِ فَوَالِدَهُ مَا

۱۰ قوله الجوزین مغویه بفتح الجیم وسكون الزای

وبهجة والصحيح كتابه في سبل الخلفاء أهل الحديث يقولون بكسر الجيم وسكون الزاي وبعد بايا رتمتبا نقطتان قال الدارقطني وقال عبد الفتى بفتح الجيم وكسر الزاي وبعد بايا ذكره المؤلف وقال ابن الملك الاول هو الصحيح اي ما ذكر في اسمه هو الموافق كما في الاصول الصحيحة وقيل بكسر الزاي وبعد بايا رتمتبا كما في بعض النسخ وهو يسمى تاليفي كان واليا من عمر بن الخطاب بالاهواز ١٢ مرقاة .

٢٢ قوله بين كل ذي حرهم امرهم بنحو المجوس الذي من نكاح الحرم كالأخت والام والبنات لانه شعار مخالف للاسلام فلهذا يكتنوا منه وان كان من دينهم قال الطيبي الحرم مصدر ميمي ومعتا الذي يحرم اذا كان عليه قوله من مجوس بفتح باء وجمجمة قاعدة ارض البحر من كذا في المعنى وقال ابن السام بجر بلدة في البحر من انسى وهو غير منصرف وفي نسخة بالتونين وهو الاصل وفي شرح السنة اجمعوا على اخذ المجوسية من المجوس وذهب اكثرهم الى انهم ليسوا من اهل الكتاب وانما اخذت المجوسية منهم بالسنة كما اخذت من اليهود والنصارى بالكتاب وقيل بهم من اهل الكتاب روى ذلك عن

على رضى الله تعالى عنه قال كان لم كتاب يدرسون فيه فاصبوا وقد اسرى على كتابهم فرفع من بين الطرم ١٢ رقعة **له** قوله دينار او عدل قال القاضي فيه دليل على ان اقل الجزية دينار ويستوى فيه الفنى والغنى لانه معلوم علم الحكم ولم يفتل وهو ظاهر مذهب الشافعى وقال ابو عبيد بن جوفه من المراسل اربعة ذخاير ومن المتوسط ديناران ومن العسر دينار انتهى القول فذهبنا منقول عن

عمر وعثمان وعلى ذكره الاصحاب في كتبهم عن عبد الرحمن بن ابي بلي ان عمر بن الخطاب وجمعه ينفذ بن النعمان وعثمان بن حنيف الى السواد فمسا ارضها ووجعها عليها الخرج وجعل الناس ثلاث طبقات على ما قلنا فلما رجا اخيرا بذلك ثم حمل عثمان كذلك وروى ابن ابي شيبة انه وضع عمر بن الخطاب في الخبز على رؤس الرجال على الفخ ثمانية واربعين درهما وعلى المتوسط اربعة وعشرين وعلى الفقير

١٣ **ع** قوله لا تقطع قبلتان اي لا يستقيم دينان بارض واحدة على سبيل المعادلة فعلى المسلم ان لا يقيم بين اهل الكفر والكفار وان لا يميل لنفسه الصغار بقبول الجزية لهم والذي يخالف الاسلام اثمى مشروردها وكان ذلك محض من الصواب بل لا غير فعل الاجماع وما روى من وضع الدينار على الكمل محمول على انه كان مسلما فان اليمن لم تفتح فتوة بل مما فوق على ذلك وبرقنا هذا خلاصتها في الرحمة

انما يمكن من الاقامة في بلاد الاسلام بقبول الجزية فيكون قبلته موضوعة لافرونة معاودة السيد **هـ** قوله جزية وذهب بعضهم الى ان معنى وليس على المسلم جزية الخراج الذي وضع على الاراضي التي تركت في ايدي اهل الذمة والاكثرون على ان المراد من ان من اسلم من اهل الذمة قبل اداها وجب عليه من الجزية فانه لا يطالب به لانه مسلم وليس على مسلم جزية وهذا قول سديد **ط** **هـ**

قوله اكيد ومته اكيد على تصغير الكواوين عبد الملك الكندي اسم ملك دومة بضم الدال وقد يفتح بلدا وقلة من بلاد الشام قريب بتيوك ١٢ مرقة **ح** قوله انا العشور انا قال الخطابي لا يؤخذ من السلم شيء من ذلك وون عشر الصدقات واما اليهود والنصارى فالذي يلزمهم من العشور هو ما حالوا عليه وقت العقد فان لم يعالوا على شيء فلا عشور عليهم ولا يلزمهم شيء الاثر من الجزية

فأما عشورادعيتهم وعلايتهم فلما أخذ منهم هذا الشافعي وقال أبو حنيفة إن أخذوا منا عشورا في بلادهم إذا تردونا إليهم في التجارات أخذنا منهم وإن لم يأخذوا لم تأخذ أنتي وتبيع ابن الملك لكن المقرد في المذهب في مال التجارة أن العشر يأخذ من مال الحر نصف العشر من الدمي وربع العشر من المسلم بشرط ذكرت في كتاب الزكاة نعم تعامل الكفار بإيعا ملون المسلمين إذا كان بخلاف ذلك

١٢ مرقة **هـ** قوله فخذوا اي كرها قيل كان مردودهم على قوم من الذممة وقد كان شرط عليهم الامام فبإذنه من يبرهم واما اذا لم يكن قد شرط عليهم والتاؤل غير مضطر فلا يجوز اخذ مال الفجر الا من طيبة نفس ١٣ مرقة **هـ** قوله من حل بلع النمل وخفف الام كلمة زجر للبعير اذا احيته على الانبعاث والثانية للتاكيد في الزجر ١٤ مرقة **هـ** قوله ما علمت القصاص اى للعلّة التي تغفلون بها

لعلهم مسبوا ان بسبب تعصبا اذانه من عاداتها قوله دكن جسما اى منعها من المير كى لانه فعل مكه من منع اصحاب الغيل من مكه وهو الله تعالى للسلامة يقع محاربة وادارة دم في الحرم قبل اوانه ١٢ مرقة.



ظلم معاها او انتقصه او كلفه فوق طاقتها واخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا جميعه يوم القيمة رواه ابو داود وعنه  
امية بنت رقيقة قالت يا بعث النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم  
بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله يا بعثنا تعني صا فحنا قال انما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة رواه **الفصل**  
**الثالث** عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يبدعوه  
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل يعني من العام المقبل يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا اما قاضى  
عليه محمد رسول الله قالوا لا نفرضها فلو تعلم انك رسول الله فامنعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انما رسول الله وانا  
محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب المحرم رسول الله قال لا والله لا احوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وليس يحسن يكتب فكتب هذا اما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بالسلاح الا السيوف في القرباب وان لا يخرج  
من اهلها باحدا ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اقوا عليا  
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا قد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم متفقا عليه باب اخراج اليهود من جزيرة  
العرب **الفصل الاول** عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود  
فخرجنا معه حتى جئنا بيت الهدراس فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلما وان الارض  
لله ورسوله واقرى ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه متفقا عليه **وعنه** ابن عمر  
قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عاملا يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله و  
قد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اخرجنا وقد اقرنا محمد و  
عالمنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر  
تعد وبك فلو صلبك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيمة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمرو  
اعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمرة مالا وبلا وعروضا من اقباب وحبال وغير ذلك رواه البخاري **وعنه** ابن عباس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوطى بثلثة قل اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت  
اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها متفقا عليه **وعنه** جابر بن عبد الله قال اخبرني  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب  
حتى لا ادع فيها الا مسلمانا رواه مسلم وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لا اخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب  
**الفصل الثاني** ليس فيه الحديث ابن عباس لا تكون قبلتان وقد مر في باب الجزية **الفصل الثالث**

**١** قوله او كلفه فوق طاقتها بان اخذ من لا يجب عليه الجزية او اخذ من يجب عليه اكثر مما يطيق وفوق نصف العشر من مال تجارته ان كان ذاتيا  
وفوق عشر من مال تجارته ان كان حربيا مستامنا ١٢ مرة **٢** قوله رواه بهنا بياض في الاصل والحق في ان المسألة بخلاف ميرك والترمذي والنسائي وابن ماجه وماك في الموطا  
كلم من حديث محمد بن المنكدر راجع من ائمة الحديث وقال الترمذي حديث حسن صحيح لا يعرف الا من حديث ابن المنكدر قال ابن الجزري انتهى ١٢ مرة **٣** قوله فكتب هذا اما قاضى  
المكة في بعض روايات البخاري ولا يخفى ان قوله نافذ فكتب مع الجملة المعترضة مرتب في كتابته صلى الله عليه وسلم ولما بلغ من ان يقال معنى كتب امر بكتابة السلم الا ان يقدر فافخذ للسلم  
فما به بيده لا متناع على مقتضى ادبه فكتب الى امره بالكتابة او كتب على يده هذه اما قاضى عليه محمد بن عبد الله والظاهر ان هذا كان مكتوبا من قبل المواليين فاما قاضى عليه  
محمد بن عبد الله والله اعلم وفي شرح السلم للعوذي قال القاضي بياض احتج بهذا ناس على ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب بيده وقالوا ان الله لم اجزى ذلك على يده اما بان كتب القلم بيده  
وهو غير عالم لما كتب او بان الله تعالى علم ذلك حينئذ زيادة في معجزته كما علم ما لم يعلم وجعل ما لم يكن يتكلم بعد النبوة وهو لا يتكلم في وصفه بالامى والى جواز ذهاب الباجي وحكاية من السناني  
واى في غيرهما وذهب الاكثر الى المنع مطلقا قالوا هذا الذي زعموا بطله وصف الله تعالى اياه بالنبى الامى وقوله تعالى وما كنت تتكلم من قبل من كذا ولا تحفظ بيديك وقالوا معنى قوله كتب امر بالكتابة  
واجاب الاولون ان معنى الآية لو كانت تقرر او تكتب قبل الوحي لشك المبطلون وكما جازان يتلو جازان لا يقدر هذا في كونه اميا اذ ليست المعجزة مجرد كونه اميا فان المعجزة ما لم يكن كونه اميا لا كذلك  
ثم باد بالقرآن ويعلم لايعلما الاميون هذا المقتضى من المرقاة والطبى ١٢ **٤** قوله جزيرة العرب قيل هي من اقصى عدن الى ريف العراق طولها من البصرة ساحل البحر الى ارض الشام عرضها ١٢ مرة  
**٥** قوله بيت المدراس قال القاضي المدراس معقل من الدار المستأما للبا لثمة كالملك والعهدة والمراد صاحب دار ستم كسهم التي يدارسها الناس ولما معنى المدرس والمراد به الوضع الذي يقرأ  
فيه اهل الكتاب كسهم ويديرسونها فيه واصناف البيت اليه كاصناف المسجد الى الجامع ويدل على المعنى ان في بعض روايات الصحاح حتى اتى المدراس ١٢ مرة طبى **٦** قوله ان عليك والنظام  
لمن بقى في المدينة ومن حولها من اليهود بعد اخراج بني النضير وقتل بنى قريظة كسود بنى قينقل فان اهل يثرب النضير كان في السنة الرابعة من الهجرة وقتل قريظة من فاصها واسلاما ابى هريرة في السنة  
الساوية فيكون ما ذكر بعد ذلك بسنتين ١٢ مرة **٧** قوله قريظة ما كان اى قريظة ما ثبت باعتماله لم في الفيل بالسقي واتا بير من حصه الثمر في ستم ملك ١٢ مرة **٨** قوله واخبرنا الوفد  
اى المطوبين والجارزة عليهم ليقال اجازة بخبره اذا اطاعه وانما اخرج ذلك بالوصية من عموم الصالح ما فيه من المصلحة المعطى وذلك ان الوفد صغير قوم واذ لم يكرم بجمع اليهم من سفارته بما يفرقونه وغنة  
القوم في قبول الطاعة والدخول في الاسلام ثم ان الوفاة ما يفيد على الامام فوجب رعايته من مال الله الذي اقيم لصالح العباد في البلاد واصنافه تفضى الى الدماء التي اجار الله عنها اهل الاسلام ١٢ مرة  
**٩** قوله وسكت عن الثالثة قال القاضي بياض ويثبت ان اثنى عشر صلى الله عليه وسلم لا تتخذ واقرى دنيا بعد ذكره مالك في الموطا مع اجداد اليهود من حديث عمر ١٢ مرة





فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين رواه ابو داود **الفصل الثالث** **ع** <sup>٣٨٨٣</sup> المغيرة قال ان عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فداك فكان ينفق منها و يعود منها علي صغير بني هاشم ويزوج منها ايتهم وان فاطمة سألته ان يجعلها لها فابي فكانت كذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابو بكر عمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته حتى مضى لسبيله فلما ان ولي عمر بن الخطاب عمل فيها بمثل ما عمل حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرأيت امرامنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق واني أشهدكم اني رددتها علي ما كانت يعني علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رواه ابو داود **كتاب الصيئة والذبايح**

**الفصل الاول** **ع** <sup>٣٨٨٤</sup> عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذا ذكر اسمك الله فان امسك عليك فادر كته حيا فاذا بخره وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تأكل فانما امسكك علي نفسه فان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايها قتل واذا رميت بسهمك فاذا ذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل متفق عليه و **ع** <sup>٣٨٨٥</sup> قال قلت يا رسول الله ان ارسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكك عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت ان انرني بالمعروض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيد فلا تأكل متفق عليه و **ع** <sup>٣٨٨٦</sup> ابي ثعلبة الخنسي قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في ايتهم وبارض صيدا اصيد بقوسي ويكلي الذي ليس بمعلم و بكلي المعلم فما يصلح لي قال اقاما ذكرت من ايتة اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاعسلوها واكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادر كته فكل متفق عليه و **ع** <sup>٣٨٨٧</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادر كته فكل ما لم يتيّن رواه مسلم و **ع** <sup>٣٨٨٨</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي يدرك صيدة بعد ثلث فكله ما لم يتيّن رواه مسلم و **ع** <sup>٣٨٨٩</sup> عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك يا توننا بلحيمان لا ندري ايزكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله واكلوا رواه البخاري و **ع** <sup>٣٨٩٠</sup> ابي الطفيل قال سئل علي هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ فقال ما خصنا بشئ لم يعمر به الناس الا ما في قراب سبي هذا فاخرج صيغة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق مترا الارض وفي رواية من غير مترا الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من اوى محذرا رواه مسلم و **ع** <sup>٣٨٩١</sup> رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العد وغدا

**١** قوله ثم اقطعها مروان اى فى زمن عثمان والمعنى جعلها قطيعة لنفسه وتوابعه والقطيعة الطائفة من الارض الخراجي يقطعها السلطان من يريده ومروان هو مروان  
 ابن الحكم بن عمر بن عبد العزيز ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره صلى الله عليه وسلم ١٢ مرقة **٢** قوله الصيد مصدر بمعنى الاصطياد وقد يطلق على المفعول تسمية المفعول  
 بالمصدر وهو هنا سببهنا لمقابلته بالذبايح فانما جمع الذبيحة بمعنى المذبح ١٢ مرقة **٣** قوله فاذا ذكر اسم الشئ اى حاله ارساله لان الارسال بمنزلة الرمي وامرار السكين فلا  
 بد من التسمية عنده ١٢ مر **٤** قوله كبا غيره اى كبا لم يرسل احد وارسله من لم تحمل ذبيحة كالمجوس ١٢ مرقة **٥** قوله فلاتا كل وعليه الاكثر وبقاى بن عباس وابى عمرو اصح  
 قولى الاشافى ان الارسال شرط حتى ان الكلب اذا انقلبت من صاحبه واخذ صيده وقتله لا يוכל كذا ذكره البرجندى ١٢ مرقة **٦** قوله المعللة لا يحل قتل غير المعكوم والتعليل ان  
 يوجد فيه ثلاث شرائط اذا اشلى استشلى واذا انجز انجز واذا اخذ الصيد اسك ولم ياكل فاذا فعل ذلك مرارا واقله ثلاث كان معلما يحل بعد ذلك قتله ١٢ مرقة **٧** قوله اشلى كلبه اذا  
 دماه كذا فى النسيئة ١٢ **٨** قوله كل ما مسكن عليك فى هذا الاطلاق المطابق لقوله تعالى فكلوا مما مسكن عليكم من غير قيد بالجرح تأييد لما روى الحسن عن ابي حنيفة وابى يوسف  
 ان لا يشترط الجرح وظاهر المذهب ان لا يشترط جرح ذى الناب وذى الخنبل للصيد فى اى موضع كان لتحقق الذكوة الاضطرابية قالوا وجها ان المقصود اخراج الدم المسفوح وهو بالجرح  
 عادة فاقيم الجرح مقامه كما فى الزكوة الاختيارية والرمى بالسهم ولان لم يجز صهارم وقود ذى محرمة بالنفس ١٢ مرقة **٩** قوله فانه ذبيحة الوقيزة وهو الذى يقتله بغير عمد من عاصا وجرا وغيرهما  
 ذكره ابن المك وفى المغرب سهم لا يرش عليه معنى عرفنا فيصيب بعرض النود لا يرمه ١٢ مرقة **١٠** قوله فانه ذبيحة الوقيزة وهو الذى يقتله بغير عمد من عاصا وجرا وغيرهما  
 وانفقوا على ان اذا اصطاد بالمعراض فقتل الصيد بعمد مل وان قتله بغير عمد لم يحل وقا لوالاى على ما قلنا بالبندقة مطلقا لحديث المعراض وقال كمكول والاوزاعى وغيرهما من فقهاء الشام  
 يحل ما قتل بالمعراض وبالبندقة ١٢ مرقة **١١** قوله وكلوا فيها قال البرماوى ظاهرا انه لا يستعمل آنيته بعد الغسل اذا وجد غيرها وقد قال الفقهاء يجوز استعمال آنيته بعد الغسل بلا كراهية  
 سواء وجد غيرها او لا فتأمل انكرايه فى الحديث على ان المراد الآنية التى كانوا يطبخون فيها لحوم الفخيزير ويشربون فيها الخمر وانما نهي عنها بعد الغسل للاستغناء وكونها معتادة للبخار ودراد الفقهاء بالاطنى  
 التى ليست مستعملة فى النجاسات غالبا ١٢ مرقة **١٢** قوله فكل ما لم يشترط فى اكلها على ما لم يشترط فى اكلها على طريق الاستحباب والافلاحتين لا اشترط فى الحرمة قال ابن المكوم وقد روى عن عليه السلام اكل تخير  
 النزع وقال النووي النسي عن اكل النسي محمول على التنزيه لا على التحريم ١٢ مرقة **١٣** قوله قال اذكر وليس معناه ان تسميتكم الآن تنوب عن تسمية المذكى بل فيه بيان ان التسمية مستحبة  
 عند الاكل وان لم تعرفوا ذكر اسم الله عليه عند ذبحه يصح اكله اذا كان الذابح من يبيع اكل ذبيحة حلالا لمسلم على الصلاح ١٢ مرقة **١٤** قوله محدثا بكسر الدال وهو من جنى على غيره  
 جنائيا والىواه اجابته من خصمه وحمايته عن التعرض له والىلوله بينه وبين ما يحق استفادته من قصاص او عقاب ويعدل فى ذلك الجاني على الاسلام باحداث بدعة اذا احاطه عن التعرض  
 للاخذ على يده لدفع عاقبته ١٢



عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الأهلية وعن الجثمة وعن الخليصة وإن  
توطأ الجبال حتى يضعن ما في بطونهن قال محمد بن يحيى سئل أبو عاصم عن الجثمة فقال إن ينصب الطير أو الشئ  
في رمي وسئل عن الخليصة فقال الذئب والسبع يدركه الرجل فيأخذ منه فيموت في يده قبل أن يذكرها رواه الترمذي  
وعنه ابن عباس وأبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن شريطة الشيطان زاد ابن عيسى هي  
الذبيحة يقطع منها الجلد ولا يفري الأوداج ثم تترك حتى تموت رواه أبو داود وعنه جابر بن عبد الله عليه وسلم  
قال ذكوة الجنين ذكوة أمه رواه أبو داود والدارمي ورواه الترمذي عن أبي سعيد وعنه ابن سعيد الخدري قال قلنا  
يا رسول الله نحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فيجد في بطنها الجنين أنلقية أم ناكله قال كلوه إن شئتم فإن ذكوته ذكوة  
أمه رواه أبو داود وابن ماجه وعنه عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل  
عصفورا فباعها بغير حقها سأل الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال إن يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي  
بها رواه أحمد والنسائي والدارمي وعنه ابن واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يحجون أسمة  
الابل ويقطعون آليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة لا توكل رواه الترمذي وأبو داود **الفصل**  
**الثالث** عن عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة أنه كان يدرى لحيمة بشعب من شعاب أخيه فرأى بها الموت  
فلم يجد ما يخرها به فآخذ وتدا فوجأ به في لبتها حتى اهراق دمها ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره بأكملها رواه  
أبو داود ومالك وفي روايته قال فذكها بشظاظ وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دابة في  
البحر إلا وقد ذكها الله لبني آدم رواه الدارقطني باب ذكر الكلب **الفصل الأول** عن ابن عمر قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان متفق عليه وعنه  
أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط  
متفق عليه وعنه جابر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من البادية  
بكلها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطا  
رواه مسلم وعنه ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد وكنب غنم أو ماشية  
متفق عليه **الفصل الثاني** عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولان الكلاب أمه  
من الإهم لامرت بقتلها كلها فآقتلوا منها كل أسود بهيم رواه أبو داود والدارمي وزاد الترمذي والنسائي وما من أهل

**أ** قوله من السباع أراد به ما يعد وبنابه على الناس وأموالهم كالذئب والاسد  
والكلب ونحوها وأراد به ذي مخلب كالنمر والسنور واللبازي ونحوها **ب** قوله توطأ يعني إذا حصلت شخص جارية على لا يجوز وطئها حتى تضع حملها وكذا إذا  
تزوج على من الزنا ذكره بعض علماء ١٢ مرة **ج** قوله أنلقية الظاهر أن وجه تردد من الجنين بل سئل من لا ينظر إلى الرحم والشفقة عليه كونه صغيرا وما حصل الجواب أنه لا فرق  
بين الجنين وأمه في الإكالة لأن كلاهما ذات روح وقد أحلما الله لنا بالذبح ١٢ مرة **د** قوله عن قتله قال الطبيب أنه خير العصفور تارة نظر إلى الجنس وذكره أخرى مقبلا  
للفظ ١٢ مرة **هـ** قوله فيا كلبا أي فينتفع بها ولا يرميها فيضيعها قال ابن الملك فيكره ذبح الحيوان لغير الأكل انتهى والاشبه أنه كراهته تحريم ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم عن قتل الحيوانات التي لا توكل كسبائك قال الطبيب حقها عبادة عن الانتفاع بها كما أن قطع الرأس والرمي عبادة عن ضياع حقها فيكون قوله ولا يقطع رأسا ويرمي بها  
كالتيه للسائق وقول الظاهر أن كل من قطع الرأس والرمي بها معنى لا الجمع بينهما كما يتوهم من عبادة الطبيب لأن الرمي متعين مع قطع الرأس وإنما الرمي المنهي بعد ذبحها في شريح  
السنه فيكره ذبح الحيوان عند قدم الملوك والرؤساء وأوان عدوت نعمة تجدد لهم ونحو ذلك من الأمور انتهى وفيه أن ذبحه وأكله والطعام للفقراء لا وجه لكرهه بل ثبت في صحيح البخاري  
أنه صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فخرجوا بالبقرة وقال العلماء الضيافة سنة بعد القدم ١٢ مرة **و** قوله ميتة يزوال الحيوة عنه وكانوا يفعلون ذلك في مال الحيوة فنوا عنه  
قلبت ولعل ذلك هو مشأسوال المعاصرة عن الجنين فإنه لا يجوز المتفصل عن الميت فالقياس بالاولى أن يكون له حكم هذا الشرع اعلم ١٢ مرة **ز** قوله بشظاظ وهي خشية  
معددة الطرف تدخل في عروة الجوارقين ليجمع بينهما عند حملها على البعير والجمع اشتطه ١٢ طبع **ح** قوله ذكها كناية عن كونه تعالى أحلها لهم من غير تذكيرهم قال النووي يباح  
يتأتى البحر كلها سواء في ذلك ما مات بنفسه أو باصطاده وقد اجتمعوا على إباحة السمك قال اصحابنا يحرم الضفدع لحديث النبي عن قتله قالوا وفيها سوى ذلك ثلثه أوجه أحما  
يعمل جميعه مثل هذا الحديث والثاني لا يخل والثالث يحرم ماله نظير ما كوله في البرودن ماله يركل نظيره فعل هذا يركل خيل البحر وغنمه وطلبه دون كلبه وخنزيره وجماده قال علمانا لا يملك حيوان  
ما في سوى السمك لقوله تعالى ويحرم عليهم الثيابت وما سوى السمك نجس ١٢ مرة **ط** قوله باب ذكر الكلب أي هذا باب ذكره في أحاديث حكم الكلب قال الطبيب المقصود منه  
بيان ما يجوز اقتنائه من الكلاب وما لا يجوز فهو كالثمة والرديف للباب السابق قلنت أو كالتوطئة والمقدمة للباب اللاحق ١٢ مرة **ي** قوله انتقص من أجره انتقص في  
سبب نقصان الأجر باقتناء الكلب لقيل الانتفاع الملائكة من دخول بيته وقيل لما يلحق المارين من الأذى من ترويع الكلب لهم وقصده إباحة التوفيق بينه وبين الحديث السابق أنه  
يجوز أن يكون الاختلاف باعتبار النؤمن من الكلاب أحد ما أشد أذى من الآخر وباختلاف المواضع فالقيراطان في مكة والمدينة لفضلهما والقيراط في غيرهما كذا في الطبيب والمرقات ١٢  
**ا** قوله شيطان أي الذي فوق عينيه نقطتان بينهما وأن فانه شيطان ومعلوم أنه مولود من كلب وقال عليه السلام شيطان على سبيل التشبيه بالشیطان لأن الكلب  
الأسود مشر الكلاب وأقربها كذا في المرقاة ١٢



بيت يربطون كلباً لا ينقص من عملهم كل يوم قيدراط الا كلب صيدا او كلب حرث او كلب غنم وعن <sup>٣٩٢٢</sup> ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التعريش بين اليها ثم رواه الترمذي وابوداؤد باب ما يحل اكله وما يحرم

**الفصل الاول** عن <sup>٣٩٢٣</sup> ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فأكله حرام

رواه مسلم وعن <sup>٣٩٢٢</sup> ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير رواه مسلم وعن <sup>٣٩٢٥</sup> ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الالهلية متفق عليه

وعن <sup>٣٩٢٦</sup> جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الالهلية واذن في لحوم الخيل متفق عليه

وعن <sup>٣٩٢٧</sup> ابي قتادة انه رأى حملاً وحشيّاً فقهره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معاً رجليه فاخذها فاكلها متفق عليه وعن <sup>٣٩٢٨</sup> انس قال انجنا ارباباً بمنزلة الظهران فاخذتها فأتيت ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها فغذيهما فقبله متفق عليه وعن <sup>٣٩٢٩</sup> ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سلم الضب ليست اكله ولا أحرقه متفق عليه وعن <sup>٣٩٣٠</sup> ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضباً مخنوخاً فقصدت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني عافيه قال خالد فاجتريته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى متفق عليه

وعن <sup>٣٩٣١</sup> ابي موسى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحماً لذي جاج متفق عليه وعن <sup>٣٩٣٢</sup> ابن ابي اوفى قال غزو نامع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد متفق عليه وعن <sup>٣٩٣٣</sup> جابر

قال غزوت جيش الخيطة وأمر ابو عبيدة فجعلنا جوعاً شديداً فالتقى البحر حوتاً ميتاً لم نرمثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظماً من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدما ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله اليكم واطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله متفق عليه وعن <sup>٣٩٣٤</sup> ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء رواه البخاري وعن <sup>٣٩٣٥</sup> ميمونة ان قارة وقعت في سمن فماتت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكوه رواه البخاري وعن <sup>٣٩٣٦</sup> ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا اذا الطيفيتين والابتر فانها يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فيينا انا طار دحية اقتلها ناداني ابولبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهي بعد ذلك عن ذوات البيوت و

**اله** قوله ما يحل قدم الحلال لانه الاصل وصفا والمطلوب شرعا <sup>١٢</sup> مر **هـ** قوله في لحوم الخيل في شرح السنة اختلافوا في لحوم الخيل فذهب جماعة الى اباحته وهو قول اصحاب ابي حنيفة بقوله تعالى والخيول والبغال والحمير ليركبوها وزيته ولم يذكر الا في ذلك من الانعام في آية التي قبلها وبحديث خالد بن الوليد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه <sup>١٢</sup> كذا في المرقاة **هـ** قوله الضب في القاموس هو معروف وهي بهاء قال السيوطي دويبه لطيف من خصائصه انه لا ذكرب في اصل واحد وانه يعيش سبعين سنة ولا يشرب الماء بل يتغنى بالنسيم ويبول في كل اربعين يوماً قطرة ولا يسقط له سن انتهى <sup>١٢</sup> مرقاة **هـ** قوله ولا احرم قال الطيبي فيه بيان انهما اكره ما يجد في نفسه لقوله عليه السلام في حديث آخر ناجدين اعادنا شئ وقيل عدم اكله ليعاخرة الطبع وعدم تحريره لانه لم يوح اليه فيه شئ يعني بعد سبائنا ما يدل على حرمة من نهيه صلعم عن اكله وروى قال ابو حنيفة <sup>١٢</sup> مرقاة **هـ** قوله كنا ناكل معه قال التورثي رواية من روى معه مادل على انهم اكلوا دهم مع فلم يكره عليهم وهذا يدل على اباحته ولو صرح مادل بالاكل فانه محتمل وانما رجحنا اننا واصل الاول لكون اكثر الروايات من هذه الزيادة ولما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يأكل الجراد وذكر ذلك من حديث سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه <sup>١٢</sup> مرقاة **هـ** قوله الجنط بالتركيك ورق الشجر وبالسكون شش ورقها يعزب بالعصا وسوا جيش الجنط لانهم اكلوه من الجوع حتى قرحت اشداً فقم <sup>١٢</sup> مر **هـ** قوله فاكلنا منه نصف شهر وفي رواية قنا عليه شهر وفي اخرى فاكل منه الجيش ثمان عشرة يوماً ووجه الجمع ان من روى شهر هو الاصل لان مع زيادة علم ومن روى دون نصف الزيادة ولو نقاها قدم المثبت وقد ثبت عند الاصوليين ان مفهوم العدد لا حكم له فلا يلزم نفي الزيادة لولم يبارضه اثبات الزيادة فكيف وقد عارضه فوجب قبول الزيادة ذكره النووي رحمه الله تعالى والظاهر في وجه الجمع ان نصف الشكران وكلم والى آخر الشكران بعضهم او نصف في الاقامة ونصف الاخرى السفر او نصف شرف الزباب ونصف في الاياب والله اعلم بالصواب <sup>١٢</sup> مرقاة **هـ** قوله واطعمونا انما طلبه لئلا يتوهم جواز اكلهم بالضرورة او اكله تبركا او تطيباً لقولهم وما لغز في <sup>١٢</sup> مر **هـ** قوله شفاء والظاهر ان الداء والشفاء محمولان على الحقيقة اذ لا يابعت العمل على المبالغة في دليل على ان ما لا نفس له ساlette اذامات في ماله قليل او شرب لم يفسد وذلك مثل الذباب والنمل والعقرب ونحوه لان نفس الذباب في النار فلو كان نجسه اذامات في نفسه لم يامره بنفسه وهذا قول الفقهاء كذا في المرقاة <sup>١٢</sup> مر **هـ** قوله لا الطيفيتين وهي حية خبيثة على ظهرها غطان اسودان واظفيرة ذرية المقل اي وقرش شبه الزنطان والابتر هو الذي يشبه المقطوع الذنب لقصر ذنبه وهو من اجنث ما يكون من الحيات <sup>١٢</sup> كذا في المرقاة **هـ** قوله يطسان البصران يعنيان البصر مجزواً والنظر اليهما في حية السمية في بصرها <sup>١٢</sup> مرقاة









يُليكَ متفق عليه وعن ٣٩٤٨ حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يدرك فيه الا لحم ولا عظم ولا دمه ولا عصبه ولا عروق

اسم الله عليه رواه مسلم وعن ٣٩٤٩ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلما يذكر الله عنده

دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال در كنتم المبيت والعشاء رواه مسلم وعن ٣٩٥٠ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليأكل كل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه رواه مسلم و

عن ٣٩٥١ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل احدكم بشماله ولا يشرب بيمناه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بهار رواه مسلم وعن ٣٩٥٢ كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاثة أصابع ويلقي يده قبل ان يسمحا رواه مسلم وعن ٣٩٥٣ جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلق الاصابع والصفحة وقال انكم لاتدرون في آية البركة رواه مسلم وعن ٣٩٥٤ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا مسح يده حتى يلحقها او يلحقها متفق عليه وعن ٣٩٥٥ جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فلم تطع ما كان بها من اذى ثم ليا كلها ولا يدعهما للشيطان فاذا فرغ فليلق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه يكون البركة رواه مسلم وعن ٣٩٥٦ ابى حنيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكل مثكأ رواه البخاري وعن ٣٩٥٧ قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقت قيل لقتادة على ما ياكون قال على السفرس رواه البخاري وعن ٣٩٥٨ انس قال ما علم النبي صلى الله عليه وسلم راي رغيفاً مرقفاً حتى لحق بالله ولا راي شاة مسيطر بعينه قط رواه البخاري وعن ٣٩٥٩ سهل بن سعد قال ما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم التقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكون الشعير غير مغفول قال كنا نطبخه وننفضه في طير ما طار وما بقي ثرينا فاكلناه رواه البخاري وعن ٣٩٦٠ ابى هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاماً قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه متفق عليه وعن ٣٩٦١ ان رجلاً كان يأكل الا كثيراً فاسلم وكان يأكل قليلاً فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معاوحد والكافر يأكل في سبعة امعاء رواه البخاري وروى مسلم عن ابى موسى وابن عمر المسند منه فقط وفي اخرى للمعنى ان ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافراً فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فلم يستمتعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معاوحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وعن ٣٩٦٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة متفق عليه وعن ٣٩٦٣ جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام

**١٥** قوله يستعمل الطعام أي يتكسب من أكله كأنه أراد أن ترك التسمية في الطعام أذن للشيطان من الله في تناوله كما إن التسمية منع له فيكون استعادة تبعيته  
**١٦** طيبس قوله أو يلعنهما أي يلعنهما غيره ممن لم يقفده كما زوجه والجارية والولد والقدام لأنهم يتلذذون بذلك وفي معناهم التلذذون يقفده التبرك بخلقنا ذكره النووي ١٢ مرقة **١٧** قوله سكرية  
 هي إناء صغير فارسي وقيل هي قصعة صغيرة والأكل منها تكبر ومن علامات البخل والتكوان أي الذي يولك عليه معرب والأكل عليه لم يزل عاده الترفيع وصنيع الجبابرين نكلا يفتخروا إلى الشطاطة عند الأكل ١٢ مرقة  
**١٨** قوله ولا خبز لاي طين كخز الواري وشبهه ذكره السيوطي ويمكن أن يراد به خبز الرقاق وهو الوسيخ الرقاق كما هو المستعمل في خراسان وعراق وقوله ولا خبز لاي عبارة عن كونه صل الله عليه وسلم لم يأكل  
 خبز امر قتا بعد بحث قفا ويكمل أنه أكل إذا خبز لغيره وأنه لم يأكل قط سواء خبز لغيره يدل عليه حديث سهل بن سعد الآتي ١٢ مرقة وطيبس **١٩** قوله السفر جمع سفره هي في الأصل الطعام الذي يتخذ  
 المسافر ثم اشتهرت لما يؤخذ عليه الطعام فلو كان أذ غيره ماعدا المائدة لما هو من شعائر التكبر هي غالباً ١٢ مرقة **٢٠** قوله التقى أي الجزع التالي من الثالثة وقوله ثريناه بتشديد الراء أي ثناه وقوله  
 بطنه بالمد من ثرى الثراب تحريته أي رث عليه ١٢ مرقة **٢١** قوله ما عاب قال النووي العيب هو أن هذا ما لم يقل قليل الملع حاض رقيق غليظة غير ناعج ونحو ذلك وأما قوله للضب لم تكن يارض قومي  
 فاجده في إعرافه بيان كراهته لا الخسار عليه ١٢ **٢٢** قوله في سبعة أمعاء علم أن ليس لك فرز ياداة أمعاء بالتبعية إلى المؤمن فلا بد من تأويل الحديث فقال القاضي إمامنا أن المؤمن يقل حرصه وشره  
 على الطعام ويبارك له في ما كره ومشربه فيشبع من قليل وأما فريكون كثير الحرص شديد الشرو لا يطعم لبعده إلا إلى المطاعم والمشارب كالأنعام فتشك ما بينهما من التفاوت في الشرع ما بين من يأكل في مي  
 واحد وبين من يأكل في سبعة أمعاء وهذا باعتبار الأعم الأغلب وقال النووي فيه وجه أحدهما أنه قيل في رجل بعينه فقيل له على جهة التثليل وثانيهما أن المؤمن يسمى الله عند طعامه فلا يشتركه  
 فيه الشيطان وأما قولنا يسميه فيشارك الشيطان وثالثهما أن المؤمن يقفد في أكله فيشبعه اشتاء بعض أمعاء وأما قولنا مشربه وحرصه على الطعام لا يخفيه إلا لكل الأمعاء واربعاً يتمثل أن يكون  
 هذا في بعض المؤمنين وبعض الكفار وقاسمها أن يراد بالسبعة صفات الحرص والشر وطول الأمل والطبع وسوء الطبع والحد والسمن وسادسها أن يراد بالمؤمن تام الأيمان المعرض عن الشهوات  
 المقصود على سد غلته وسابعها المتقار وهو أن بعض المؤمنين يأكل في معاد واحد وأكثر الكفار يأكلون في سبعة ولا يلزم أن كل واحد من السبعة مثل من السلم كذا في المرقاة ١٢ **٢٣** قوله طعام  
 الواعد الم في شرح السنة حكى السخري أن رواه عن جرير قال تناوب له شمع الواعد قوت الاثنين وشمع الاثنين قوت الاربعة وشع الاربعة قوت الثمانية قال عبد الله بن عروة تفسير هذا ما قال عمر رضي  
 الله عنه عام الرفادة لقد بهمت أن أنزل على أهل كل بيت مثل مددهم فإن الرجل لا يملك على نصف بطنه قال النووي فيه الحديث على الواسطة في الطعام فإنه وإن كان قليلاً حصلت منه  
 الكفاية المقصودة ووقعت فيه بركة تعم الحاضر من ١٢ مرقة

الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية رواه مسلم **وعن عائشة** <sup>ع</sup> قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة <sup>هي من ماء زمزم</sup> فمجة لقواد المريض تذهب ببعض الحزن متفق عليه **وعن** <sup>ع</sup> انس ان خياطاً دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فذابت مع النبي صلى الله عليه وسلم ففقر خبز شعير ومزقافيه دُبَاءً وقديداً فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه الدُّبَاءُ من حوالى القصعة فلم ازل أُحِبُّ الدُّبَاءَ بعد يومئذ متفق عليه **وعن** <sup>ع</sup> عمرو بن أمية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يختر من كيف شاة في يده فدعى الى الصلوة فالتقاها والسَّيِّكِينِ التي يختر بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ متفق عليه **وعن** <sup>ع</sup> عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل رواه البخاري **وعن** <sup>ع</sup> جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهله الأُدْمَ فقالوا ما عندنا الا خُلٌّ فدأبه فجعل يأكل به ويقول نَعْمُ لَادَامَ الخُلُّ نَعْمُ لَادَامَ الخُلُّ رواه مسلم **وعن** <sup>ع</sup> سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكفاة من المن وماؤها شفاء للعين متفق عليه وفي رواية لمسلم من المن الذي انزل الله تعالى على موسى عليه السلام **وعن** <sup>ع</sup> عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقيش متفق عليه **وعن** <sup>ع</sup> جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة الظهران فخرجني الكباش فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقلت اكنث ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا ماها متفق عليه **وعن** <sup>ع</sup> انس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقبعا يأكل تمرًا وفي رواية يأكل منه اكلاً ذريعاً رواه مسلم **وعن** <sup>ع</sup> ابن عمر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرب الرجل بين التمرين حتى يستأذن اصحابه متفق عليه **وعن** <sup>ع</sup> عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وفي رواية قال يا عائشة بيت لا تفر فيه جيا ٤ اهله قالها مرتين او ثلثا رواه مسلم **وعن** <sup>ع</sup> سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبم بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سمٌّ ولا يحرمه متفق عليه **وعن** <sup>ع</sup> عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عجوة العالية شفاء وانها تریاق اول البكرة رواه مسلم **وعن** <sup>ع</sup> عائشة قالت كان يأتى علينا الشهر ما نوقد فيه ناراً لانما هو التمر والماء الا ان يؤتى بالحيث متفق عليه **وعن** <sup>ع</sup> عائشة قالت ما شبع ال محمد يومين من خبز بئر لا واحداًهما تبر متفق عليه **وعن** <sup>ع</sup> عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين متفق عليه **وعن** <sup>ع</sup> النعمان بن بشير قال السُّمُّ في طعام وشراب ما شئتُم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدُّقْلِ ما يبلا بطنه رواه مسلم **وعن** <sup>ع</sup> ابى ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتى بطعام اكل منه وبعث بفضله الى وانه بعث الى يوماً بقصعة لم يأكل منها لان فيها ثوماً فسأله احرامه هو قال لا ولكن اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت رواه مسلم **وعن** <sup>ع</sup> جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوماً او بصلاً فليعتزلنا وقال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من يقول

**١** قول التلبينة هو صور قيق يتخذ من الدقيق واللبن وقيل من الدقيق والتمر والزبد يجعل في العسل سميت بذلك لانه يذهب الى ما يضره من الجوع بضم الجيم وكسر الجيم اي مريرة وفي نسخة يفتح اولها اي راحة او مكان استراحة من الجوع وهو الراحة كذا في المرقاة **٢** قول حوالى يفتح اللام وسكون الياء وانما كسرهما لانه لا لفتح الساكنين يقال دأبت الناس حوله وحوليه وحوليه واللام مفتوحة في الجميع ولا يجوز كسرهما على ما في الصحاح في شرح السنة وغيره دليل على ان الطعام اذا كان مختلفاً بموزان يدره الى ما لا يليه اذ لم يعرف من صاحبه كراهته وفي الحديث جواز اكل الشريفة طعام من دون من محزون او غيره واجابة دعوتهم ومواكلة المتألم وان ليس بمجبة الداء وكذا كل شيء كان يجبه وان كسب الخياط ليس بدني ١٢ مرقاة **٣** قوله ولم يتوضأ ظاهراً الاطلاق وان لم يتوضأ وضوءاً شريعياً ولا عرفياً ١٢ مرقاة **٤** قوله والعسل تخصيص بعد تعميم وقيل المراد بها الجميع وهو تمر عجن باللبن وقيل ما صنع وعورج من الطعام يملو وقد يطلق على الخاكة ١٢ مرقاة **٥** قوله ترى حيث تعرف الطبيب من غيره فان الراعي لكثرة تردده في الصحراء تحت الاشجار يكون اعز من غيره ١٢ مرقاة **٦** قوله اكلاً ذريعاً اي مستتبلاً سريعاً قال النووي وكان استعماله لا يستفاد من الامم من ذلك فاسرع في اكله ليحقق حاجته منه ويرد الجوع ثم يذهب في ذلك الشغل ١٢ **٧** قوله ان يقرب قال السيوطي في الحديث نبي من القرآن وسببه اسم كانوا في فيلق من العيش ثم نزع لما حصلت التوسعة ليركنتم من القربان في التروان الله وسع عليكم نقارنوا اي ان شئتم ١٢ مرقاة **٨** قوله عجوة العجوة هو نوع جيد من تمر المدينة لونه اسود ١٢ مرقاة **٩** قوله ولا سمر قال المظهر يحتل ان يكون في ذلك النوع من التمر فاصح دفع الاسم والسمر وان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مال ذلك النوع من التمر بالبركة وما يكون فيه من الشفاء وقال النووي فيه فضيلة تملد فيه ونحوها وفضيلة التبع سبع فقرات منه وتخصيص عجوة المدينة وعد السبع من الامور التي عليها الشارع ولا نعلم نحن مكثها فيسبب الايمان بها واما فقد فعلها والحكمة فيها وهذا كادوا الصلوة ونصب الزكوة وغيرها ١٢ مرقاة طيب **١٠** قوله ما لا يتاكان من الحوائط والقرى والعمارات من جهة المدينة العليا ما يلي نبيها والساقط من الجهة الاخرى ما يلي تسمته ولو في العالية ثلثة اميال وابعدها ثمانية من المدينة ١٢ طيب **١١** قوله بالحيث تصغير المشرعان ما يوتى الى اموات المؤمنين لم يكن كثر اقبل الحق لا نوقد النار للطنج وتكتفى بالتمر بدل الطعام الا ان يرسل اليها قطع لم ويجوز ان يكون مشتمل ما يفهم من قولها انها التمر والماء والمشي ما لا ياكل الا التمر وما الا ان يوتى بالحيث فيكون الماكول لها ١٢ مرقاة **١٢** قوله الفاتح على القادي رحمه الله **١٣** قوله من الاسودين اي التمر والماء تغليها الماكول على المشروب فانه الاصل المطلوب كما غلب الشبع على الري واما سوسى بين الماء والتمر في العوز ومن العلوم اسم كانوا في سوسى من الماء لان الري من الماء لم يكن يحصل لهم بدون الشبع من الطعام فان اكثر الامم لا سيما العرب يرون شرب الماء على الريق بالغ في المفرطة فقرنت بينهما العوز والشبع بامدها بدون الآخر وعبرت من الامم بفعل واحد كما عبرت عن التمر والماء بوضف وامر كذا في المرقاة ١٣

فوجد لها رجا فقال قرتوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تنجني متفق عليه **وعنه ٢٠١٣** المقدم بن معديك  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيتوا طعامكم يبارك لكم فيه رواه البخاري **وعنه ٢٠١٤** ابى امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان اذا رفع مائدة قال الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكلف ولا مؤدع ولا مستغنى عنه رتبنا رواه البخاري **و**  
**عنه ٢٠١٥** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمد الله عليها ويشتر  
الشربة فيحمد الله عليها رواه مسلم وسند كرخديش عائشة وابى هريرة ما شبع ال محمد وخرج النبي صلى الله عليه وسلم  
من الدنيا في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني عن ٢٠١٦** ابى ايوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم  
سلم فقرب طعام فلم اطرع انا كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قلنا ذكرنا  
اسم الله عليه حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان رواه في شرح السنة **وعنه ٢٠١٧** عائشة  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فمسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره رواه  
الترمذي وابوداؤد **وعنه ٢٠١٨** أمية بن قيس قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى  
فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء  
ما في بطنه رواه ابوداؤد **وعنه ٢٠١٩** ابى سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال  
الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه **وعنه ٢٠٢٠** ابى هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اطعموا الصائمين الصابرين رواه الترمذي ورواه ابن ماجه والدارمي عن سنان بن سنان عن  
ابيه **وعنه ٢٠٢١** ابى ايوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل واشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى  
وسقاه وجعل له من جوارحه ابوداؤد **وعنه ٢٠٢٢** سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت  
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده رواه الترمذي  
وابوداؤد **وعنه ٢٠٢٣** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلافة فقدم اليه طعام فقالوا لا نأتيك بوضوء قال  
انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي ورواه ابن ماجه عن ابى هريرة **وعنه ٢٠٢٤** ابن  
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوارحها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل  
في وسطها رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية ابى داؤد قال اذا اكل احدا  
طعاما فلا يأكل من اعلى الصحنه ولكن يأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها **وعنه ٢٠٢٥** عبد الله بن عمرو قال ما

**له** قوله قرتوها اي بعض اصحابه لعل لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم قرتوها الى فلان بقرينة قوله كل فاني اناجي من لا تنجني متفق عليه  
عليه السلام لكونه لم يذكر الترمذي باسمه فغيره بعض اصحابه ١٢ طيب **له** قوله يبارك لكم فيه ان قلت كيف التوفيق بين هذا وبين ما روي عن عائشة انها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى اخر ما قالت فذكرت بركته قلنا الكيل عند الجمع والاشارة ما روي لاقامة القسط والعدل وفيه البركة والخير ومنه الاتفاق احصاء وضبط وهو منى عنه قال المظهر الغرض من كيل الطعام معرفة مقدار  
ما يستقر من الرمل ويهيج ويشترى فانه لو لم يكن كان ما يبيع ويشترى بمجاول ولا يجوز ذلك وكذلك لو لم يكن ما ينفق على عيال لهما يكون ناقصا فيكون النقصان ضررا عليهم وقد يكون على قدر كفايتهم ولم يعرف  
ما يخرجه من استه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكيل ليكونوا على علم ويقتنر فيما يعملون فمن راعى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بركته عظيمة في الدنيا واخرها عظيم في الآخرة ١٣ مرقة **له**  
قوله ما روي عن ابى سنان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اكل من طعام فليقل بسم الله اوله واخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قلنا ذكرنا  
في الجواب بان اكل عليه في بعض الاحيان بيان الجواز ١٤ مرقة **له** قوله رتبنا رواه البخاري **له** قوله رتبنا رواه البخاري **له** قوله رتبنا رواه البخاري  
بدل من السنة ١٥ مرقة **له** قوله ان يذكر الله في اشعار بان مطلق الذكر كاف في ابتداء الاكل ولكن التسمية افضل ١٦ مرقة **له** قوله استقار المراد به رد البركة الذابت بترك التسمية  
كانما كانت في جوف الشيطان امانة فلما سمى رجعت الى الطعام ١٧ مرقة **له** قوله الحمد لله ثم فائدة الحمد بعد الطعام اوله شكر المنعم وطلب زيادة النعم بقوله تعالى لمن شكرتم لازيدنكم وفيه  
استحباب الحمد لله بعد النعم من حصول ما كان يتوقع الانسان حصوله وانذاره ما كان يخاف وقوعه ثم ما كان بهتاجا هو الطعام ذكره اوله لزيادة الاهتمام به وكان السقي من نمته لكونه مقارنا له  
غالب ثم ذكر النعم الباطنة وخص منها اشرفها وختم به لان الدرر على من القاتلة ١٨ مرقة **له** قوله بركة الطعام وبذلك يحتل منه صلى الله عليه وسلم ان يكون اشارة الى تحريف ما في التوراة  
او يكون ايماء الى ان شريعة زلات الوضوء قبله استقبالا للنعمة بالطهارة المشعرة بالتعظيم على ما ورد في الحديث لا تمسكوا الاطعمة والاكل بعد غسل اليدين يكون ايماء وامر اولان  
اليد لا تخلو عن تلوث في تنامي الاعمال فغسلها اقرب الى النظافة والزيادة لان الاكل يقتضيه الاستعانة على العبادة وهو جدير بان يجري مجرى الطهارة من الصلوة فيبدأ بغسل اليدين والملاو بالوضوء  
اشي على اليدين والغسل من الدسومات وقيل معنى بركة الطعام من الوضوء قبله النمو والزيادة في نفسه وبعده في فوائدها وانتاها بان يكون سببا في سكون النفس وقوارها وسببا للطعامات وتقوية  
للجوارح كذا في المرقاة ١٩ **له** قوله اذا قمت الى الصلوة اي اودت القيام لما وديا باقتدار الامم الاغلب والاشجب والوضوء من سجدة السلاوة وس المسح ومال الطولف وكان صلى  
الله عليه وسلم علم من السائل انه اعتقد ان الوضوء الشرعي قبل الطعام واجب ما روي في فقهه على طريقين اثنى حيث اتى باداة الصبر واسند الاموال في الدنيا في جوارحه بل استحب به فطما عن استحباب  
الوضوء العرفي سواء غسل يديه عند شروعه في الاكل ام لا والاعمال ما روي في الجواز مع انه لا ينفى الوجوب المضمون من جوارحه صلى الله عليه وسلم وفي الجملة لا يتم استدلال من اتجه به على نفي الوضوء مطلقا قبل  
الطعام مع ان في نفس السائل اشارة بان كان الوضوء عند الطعام من دابة عليه السلام وانما نفى الوضوء الشرعي في حق الوضوء العرفي على ما روي في الحديث وجوبه لا احتمال سقط الاستدلال والشك  
اعلم بالمال ٢٠ مرقة **له** قوله ابن عباس لم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في صدر الحديث بنو ابن عباس ٢١ مرقة **له** قوله تنزل شبه  
ما روي في الطعام بما ينزل من الاعالي من المالح وما يشبهه لموضع الى الوسا ثم يثبت منه الى الاطراف فكل اذن من الطرف يعني من الاعلى يذلل فاذا افترق من الاعلى انقطع ٢٢ طيب

**الحمد لله**

ولا يلحق عقده اى لاشئ تقدم الغوم بل يشئ في وسط الحنجرة اوفى افرهم تواضعا وقال الطيبي تشبیه فی رطلان لایساعد هذا التاویل ولعل کذا ین عن تواضعه وان لم یکن مرشی مشی الجایرة مع الاتباع والتقدم وكذلك فی قول عمر بن الخطاب لم یکن یتابع ولا یفتری ان ما ذکره لدینا فی کلام غیره وفائدة التفتیه ان قد یكون واحد من الخادم ورائه کانس وبغیره مکان الحاجز و یولاینا فی التواضع کذا فی المرقاة .  
**٢** قوله من منع الامام ای من واب اهل قاصد المتکبرین الترفین فافنی عنه لان ینکر الادوار باشتیاف ما اذا احتاج قطع العلم الی السکین فکونه غیر منضج بهم غلا یعارض ما تقدم من التفتیه من مدح علی بن ابی طالب علیه وسلم کان یتمیز بالسکین او المراد بالشی التزیه وعلیه لیمان الجواز ولذا قال و ان نسوه ١٢ مرقة **٣** قوله ولنا دوال جمع والیه وهی الخدق من البسر تعلق فاذا رطب اکل و مره یسکون اسم فعل بمعنى کففت والسق ببت یطبخ ویوکل ویسی بالغار ینت یقصد و انما منع من اکل الرطب لان الغائکة تغرب بالانقاة بسرعة استماتوا وضعف الطبیعة عن دفعه لعدم القوة فانفق بمن موافق اذ لا و فقیته فی الرطب له اصلاح ولم یمنع من السق والتشیر لانه الفع الاغذیه لثلاثة کذا فی المرقاة ١٢ **٤** قوله مغدود اسم مفعول من المغدود وهو الذی اصابه دله فی فؤاده و انما نعت له العلاج بعد ما مال الی الطیلب لارائی هذا النوع من العلاج الفع لوالحق علی قول الطیلب اوداه موافقا لثمة ١٢ مرقة **٥** قوله فلیما هن ای فلیکسک هن ولیدقن مع فواتهن قوله ثم یلک ای یستیک من له الداء و اعلاه من فی فیه الداء و یفتح اوله ما یصیب من اللادویة فی احد شقی الغم ١٢ طیبی و مرقة **٦** قوله السوس و هو دود یتبع فی التمر و الطعام و صوف و روی انهم نمی لان یفتش التمر فانشی فیه محمول علی التملیص و فیه السوس و فیه محمول علی بیان الجواز ان النسی للتمر قیل و فیه من الطعام لانه ینسج برقوق الدود فیه طایح اکل ١٢ مرقة **٧** قوله یجیزه فیه دلیل علی طهارة الداء فیه لانه لو کان نجس لکان یجیزه نجسا لانه لا یحصل الا به ١٢ طیبی و مرقة **٨** قوله و الفراء یکسر الفاء و المدح الفراء یفتح الفاء مد و قمر او هو الحمار الوحشی وقیل هو بهیبا مع الفراء الذی یطیس ویشهد له صنع بعض الحذین کالتمر الذی قان ذکره فی باب لبس الفرد و انما شافوه منها حذرا عن مضجع اهل الکفر فی اتخاذهم الفراء من جلود البیة من فیه دواغمة کذا فی المرقاة ١٢ **٩** قوله برة ای حطة فیه سواد فنی فی صفه لبره و قیل ان السواد حطة فنی یدل من برة و فی القاموس السمره بالضم منزلة بین البیاض و السواد بلقعة بتشدید الباء الوحدة المتوحدة المیلولة المخلوطة به غلظا شدید العکبة بالضم انیة السن وقیل و ماء مستدر لسن و العسل وقیل القرية الصغیرة و انما المریر فیه تشقر طبعه من العشب لانما منه جلده و الا لانه بطرحه و نماءه عن اکل ١٢ طیبی و مرقة





عليه وسلم يقول هو اعظم للبركة رواها الدارمي وعنه <sup>عن</sup> نبی شة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل في قصعة ثم كسبه فاقول له القصعة اعتقلت الله من النار كما اعتقتني من الشيطان رواه زريرين **باب الضيافة الفصل الاول** <sup>عن</sup> ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليؤد جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصم رحمه متفق عليه <sup>عن</sup> ابی شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يتوكل عند حتى يخرج منه متفق عليه <sup>عن</sup> عقبه بن عامر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبغنا فننزل بقوم لا يقر وناقما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر والكرم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم متفق عليه <sup>عن</sup> ابی هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اوليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالوا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لا اخرجني الذي اخرجكما قوما فقاموا معه فاقي رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رآته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبيه ثم قال الحمد لله ما احضرت اليوم اكرما ضيفا فامني قال فانطلق فجاءهم بعد في بيته فبسط لهم رطبا فقال كلوا من هذه واخذوا البندية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والجلوب فذبح لهم فاكلوا من لثاة و من ذلك العذق وشربوا فلما ان سبعا وروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكر وعمر والذي نفسي بيده ان تسال عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم وذكر حديث ابی مسعود كان رجل من الانصار في باب الوليمة **الفصل الثاني** <sup>عن</sup> المقدام بن معد يكرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايها المسلم ضاف قوما فاصبر الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصرة حتى ياخذ له بقراءة من ماله وزمعه رواه الدارمي وابوداؤد وفي رواية له وايضا رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه <sup>عن</sup> ابی الاحوص الجشعي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت ان مررت برجل قلم يقرفني ولم يضيفني ثم مررتي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقريه رواه الترمذي <sup>عن</sup> انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمع فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال

**١** قوله باب الضيافة كبر اوله في القاموس ضفيرا ضيفا وضيافة ما كسر نزلت عليه ضيفا وقال الراغب اصل الضيف المبل يقال ضفقت الى كذا واضفنت كذا الى كذا والضيف من مال اليك نازلا بك وصارت الضيافة متداولة في القرى واصل الضيف مصدره ونزلك يستوي فيه الواحد والجمع في عامة كلامهم <sup>١٢</sup> مرقة **٢** قوله من كان الايمان على هذه الافعال بل هو بالنز في الايمان بها كما يقول القائل لولده ان كنت ابني فاطني تحرجنا على الطاعة والمراد من كان كامل الايمان فليات بها وانما ذكر طرف المؤمن به اشعار الجميع كما لو اكرام الضيف بطاقة الوجه وطيب الكلام والاطعام ثلثة ايام واشكاف في الاول بقدره وميسوره والباقي ما حضره من غير تكلف مثا شغل عليه وعلى نفسه وبعد ثلثة يعدم من الصدقة ان شاء فعل والافلا <sup>١٢</sup> مرقة **٣** قوله فلا يؤد جاره قال القاضى عياض من التزم شرائع الاسلام لزم اكرام جاره وضيافته وجرها قد اوصى الله بالاحسان الى الجار والضيافة من محاسن الشريعة ومكارم الاخلاق وقد اوجبها الله ليله واحدة واحتج بحديث عقبه ان نزلتم يقوم الحديث ومائة الف ضيف على انما من مكارم الاخلاق وجمعهم قوله صلى الله عليه وسلم جائزته يوم وليلة والباقة العلية والمنه واصله فذلك لا يكون الا مع الاختيار وقوله فليكرم ضيفه يدل على هذا ايضا اذ ليس يستعمل مثل في الواجب فتادوا الاملاية انما كانت الواساة في لول الاسلام واجبة <sup>١٢</sup> طيب **٤** قوله فلا يؤد جاره اي اقله يداو الا في رواية للشيخين فليكرم جاره وفي رواية لما فليحسن الى جاره اي بان يعينه على ما يحتاج اليه ودية رفع عنه السوء ويخففه بالنيل مثلا يستحق الوجع والويل <sup>١٢</sup> مرقات **٥** قوله فليصم رحمه فيه اشارة الى ان القاطع كان لم يؤد بالثمة واليوم الآخر عدم خوف من شدة العقوبة المرتبة على القطيعة <sup>١٢</sup> مرقة **٦** قوله فخذوا منهم قال ابن الملك امره صلى الله عليه وسلم باخذ حق الضيف عند عدم ادائه وهو في اهل الذمة المشروط عليهم ضيافة المارة عليهم من المسلمين لوفى المضطرب من اهل الخفصة والاشمتخ اخذ مال الغير الا لطيب نفسه <sup>١٢</sup> مرقة **٧** قوله ثم قال الحمد لله فيه استحباب اظهار البشر والعرج بالضيف في وجهه وفيه استحباب تقديم الفاكهة على الطعام والباذلة الى الضيف بما ييسر واكرامه بما بعده بما يصنع له من الطعام وقد كره جماعة من السلف اشكاف الضيف وهو محمول على ما يشق على صاحب البيت مشقة ظاهرة لان ذلك يمتنع من الاخلاص وكما السور والضياف واما فعل الانصارى وذبحه الشاة فليس مما يشق عليه بل لوزن اغنا ما كان مسرورا بذلك <sup>١٢</sup> طيب **٨** قوله فخرجتم جملة مستأنفة بيان لوجوب السؤال عن النعيم يعني حيث كنتم فتأبين الى الطعام مضطربين اليه فقلتم فانيه مطلوبكم من الشيع والرى يجب ان تسالوا ويقال لكم بل اذيتكم شكر با <sup>١٢</sup> طيب **٩** قوله الضيف مظهر لقيم مقام المنشر اشعارا بان المسلم الذي ضاف قوما يستحق لذاته ان يقري فمن منع حقه فقد ظلمه فحق لغيره من المسلمين نعمة <sup>١٢</sup> مر **١٠** قوله من ماله افراد الضيف فباسم ذكر القوم باقتدار المنزل عليه والضيف وهو واحد قوله ان يعقبهم اي يتبعهم ويلوا فخذهم بان ياخذ من ماله عقيب منعه قوله بمثل قراه اي قدر قراه مادة قال الطيب هذا في اهل الذمة من سكان البوادي اذ نزل بهم مسلم انتهى والجمع ان المراد به المظهر انزل باعد فوجب عليه ضيافة ما يحفظ عليه مساك ومقر وقيل بمقدار ما يشبهه فان اتمح يجوز له افذه سرا وملائية ان قدر على ذلك <sup>١٢</sup> كذا في المرقاة

يا رسول الله بآتي أنت وامى ما سلمت تسليمة الا وهى بأذنى ولقد رددت عليك ولم أسمعك احببت ان استكثر من سلامك  
ومنى البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زيبيا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت  
عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون رواه في شرح السنة **وعنه** ابن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في اخيائه يحول ثم يرجع الى اخيائه وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان  
فاطعموا طعامكم الاتقياء وأولوا معروفيكم المؤمنين رواه البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية **وعنه** عبد الله  
ابن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها أربعة رجال يقال لها القزاع فلما اضعوا وسجدوا والضحى اتي بتلك  
القصعة وقد ترد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جواتبها ودعوا رؤسها يا ايها الذين  
ابوداؤد **وعنه** وحشي بن حرب عن ابيه عن جدته ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اننا ناكل  
ولا نشبع قال فلعلكم تفترون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه ابو داود الفصل  
الثالث **عن** ابن عسب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فمضى في فدا عاني فخرجت اليه ثم مر بابو بكر  
فدعا فخرج اليه ثم مر بغيره فدعا فخرج اليه فانطلق حتى دخل حائطا لبعض الانصار فقال لصاحب الحائط اطعنا  
بسر فجاء بعدني فوضعه فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم دعا باماء ياردفشرب فقال لتسألن عن هذا  
التعظيم يوم القيمة قال فاحذ عمر العذق فضر به الارض حتى تناثر البسر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال  
يا رسول الله اننا لمستولون عن هذا يوم القيمة قال نعم الامن ثلث خرقه لفت بها الرجل عورته او كسرت سد بها جوعته  
او جربت تدخل فيه من الحجر والقرص واذا احبب والبيهقي في شعب الايمان **وعنه** ابن عمر قال قل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى يرفع المائدة ولا يرفع يده وان شبع حتى يفرغ القوم و  
ليعذر ذلك فقلت لي جليسه فيقبض يده وعسى ان يكون له في الطعام حاجة رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان  
**وعنه** جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل مع قوم كان اخرهم اكل رواه البيهقي  
في شعب الايمان **وعنه** اسماء بنت يزيد قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فعرض علينا فقلنا لا  
نشتميه قال لا تجتمعن جوعا وكذا رواه ابن ماجة **وعنه** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كلوا جميعا ولا تفترقوا فان البركة مع الجماعة رواه ابن ماجة **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان عنه وعن ابن عباس  
وقل في اسناده ضعف **وعنه** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير اسرع الى البيت الذي يوكل

**الح** قوله يا اي انت وامى اي افدك بها والمعنى بملك

مغفرا بها واميرها فادرك وقال بعضهم انه من ضما الله صلعم ولا يقال لغيره كذا في غاشية البخاري المسحولي لكن ورد انه صلعم قال سعد بن ابى وقاص فذاك الى وامى وكذا لا يزير ولم يقل ذلك  
لاحد غيرهما ولعل هذا ايضا من خصوصياته قوله اكل طعامكم يجوز ان يكون هذا دعاء صلعم وان يكون اخبارا وهذا الوصف موجود في حق صلعم لانه لا يبارك ما من غيره صلعم يكون دعاء لانه لا يجوز ان  
يخبر احد عن نفسه انه يبارك كذا في المرقاة **الح** قوله ومن البركة اي في سلاكك وكلامك قيل هذا يدل على انه صلى الله عليه وسلم كان يهتم وبركاته وفيه بسف ظاهروا قال الطيبي فيه دليل على  
استحباب عدم اسماع رواه السلام مثل هذا الغرض الخليل يعني تقديره صلى الله عليه وسلم كمن فيه اشكال وهو ان رواه السلام من غير اسماع لا يقوم مقام الغرض ولعل وقوع الاسماع حال الاتباع **الح** رواية  
**الح** قوله اخيئة الآخيه بالمدة والتشديد جميل او عود بعد عرض في المائدة وفيه طرفاه فيه وليمة وسطا كالعودة ويشد بها الدابة وجمعها الاواخي مشدوا او الاخايا على غير قياس كذا في النسائية  
والمعنى ان المؤمن مربوط بالايمان لا انفصام لحدوده وان اتفق ان يحول حول المعاصي ويتباعد عن قافية الايمان من ملازمة الطاعة فانه يعود بالآخرة اليه بالندم والتوبة ويتذكر ما فات من العبادة  
المرقاة **الح** قوله لتسألن بعينه المناطب تغليباً ومراعاة للفظ الآية واشعاراً بان الانبياء غير مسئولين عن النعماء قوله فاخذ عمره وهذا وقع لمن كمل الخوف والهيبة في السؤل  
عن الامور الجزئية والكبرى وقوله من هذا يجوز ان يكون المشار اليه المذكور قبلا وان يكون المشار اليه العذق والمتناثر تحقير الشان قلت الظاهر هو الاول فان محل السؤال هو النعيم المأكول كذا في المرقاة  
**الح** قوله جريتم الماد وسكون الجيم قراراى مكان مجروده من الحجرة ما خوذ من الجمر شدة الشغ فانه شغ غول بجره عليه الا باذنه او دفع وصول الشمس وحصول السواد المتألف اليه واليه اشار بقوله  
يتدمل فيه اي يتكلف في دخوله لكونه ميقنا ومبسا قوله من الروا الغزالي من اجلها والعربا الضمير يخص بالاشياء على ما في القاموس وقال الطيبي على الانسب فيه ضم الجيم بعده ما سكته لتوافق  
القرئين في المقارنة تشبيها بجره البرجوع ونحوها في القادة **الح** كذا في المرقاة **الح** قوله فان ذلك المشار اليه مقدر اى ليعذر ان دفع يده عن الطعام فان دفع يده عن الطعام بلا عذر  
يخل صاحب منه اخذ الماد الغزالي حيث قال لا يسك يده قبل اخوانه اذا كانوا يتشمون الاكل بعده فان كان قليل الاكل توقفت في الابتداء وتقل الاكل وان اتنع بسبب فيعتذر اليهم  
وقال للجيم **الح** طيبي **الح** قوله لا يجتمع بين اياك من الطعام بقومك لا تشتميه واتنع ما نعت جمع بين الجوع والكذب وقريب من قوله المتشبع بالم يعطى كلابس ثوبى زودوا الاظهر  
ان فيه تمذيرا لمن عن الكذب فاشهرت في هذا المقام جمعا بين خسار في الدين والدنيا لا الجزم بان وقع الجمع من المرقاة **الح** قوله ان يخرج الرجل الخمر والظاهر ان هذا من باب زيادة الاكرام  
وقيل الكثرة في ذلك وفتح ما يهجم جبراً من دخول اليمين بيته **الح**

فيه من الشفرة الى سنام البعير رواه ابن ماجة باب وهذا الباب خال عن الفصل الاول الفصل الثاني عن  
 الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعمكم قلنا نغتيق ونصطم قال ابو نعيم  
 فسره لي عقبه قد حرم غداوة وقد حرم عشية قال ذاك واي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال رواه ابو داود وعنه  
 ابى واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بارض فتصيبنا بها المخصصة فمتي يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبهوا وتغتيقوا  
 او تغتفوا بها بقلانكم بها معنا اذ لم تجد واصبوحا او غبوقا ولم تجد وابقلة تاكونها حلت لكم الميتة رواه الدارمي باب  
 الاشرية الفصل الاول عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشرب ثلثا متفق عليه  
 وزاد مسلم في رواية ويقول انه اروي وابراؤ امرأ وعنه ابن عباس قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب  
 من في السقاء متفق عليه وعنه ابى سعيد الخدري قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم اختناث الاسقية زاد في  
 رواية واختناثها ان يقلب رأسها ثم يشرب منه متفق عليه وعنه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي ان يشرب  
 الرجل قائما رواه مسلم وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي  
 منكم فليستقم رواه مسلم وعنه ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء فزفقه فشرب وهو قائم  
 متفق عليه وعنه ابى انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحية الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتى بها فشرب  
 وغسل وجهه ويديه وذكر ما سله ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى  
 الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت رواه البخاري وعنه جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار  
 ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة  
 والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله  
 عليه وسلم ثم عاد فشرب الرجل الذي جاء معه رواه البخاري وعنه ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرح في بطنه نار جهنم متفق عليه وفي رواية لمسلم ان الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة  
 والذهب وعنه حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الدباجر ولا تشربوا في  
 آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة متفق عليه وعنه انس قال حلفت  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لينة فاباء من البئر التي في دار انس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله من الشفرة شربة سرعة وصول الخبز الى البيت الذي يتناول الضيفان فيه بسرعة وصول الشفرة الى السنام لا اذ اول ما يتناول  
 ويكمل لاستلذاذه ۱۲ مرقة ۲ قوله والى الجوع قيل لعل هذا الخلف قبل النسي عن القسم بالآبار او كان على سبيل العادة بلا قصد الى تعظيم بين او تعظيم الاب كما في لا اوله وبل والى ۱۲ مرقة  
 ۳ قوله من هذه الحال قال التورمشتي وقد تسك بهذا الحديث من يرى تناول الميتة مع اذنى شمع والتناول منه عند الاضطراب الى مد الشمع وقد خالف على هذا الحديث والذي يليه والامر  
 الذي يبيح له الميتة هو الاضطراب ولا يتحقق ذلك مع ما يبلغ به من الجوع والصبر فبسك الرمت فالوجه فيه ان يقال الاغتياق بقدره والاصطباح بأخر كما نال على سبيل الاشتراك بين التوم كهم ومن  
 الدليل عليه قوله ما يحل ان وقوله عليه السلام ما طعمكم فلما تبين لانه التوم مضطرون الى اكل الميتة لعدم الغناء في اساك الرمت بما وصفه الطعام اياح لم تناول الميتة على تلك الحال هذا وجه التوفيق  
 بين الحديثين ۱۲ مرقة ۴ قوله ثلاثا اي غالب فقد روى الترمذي في الشامل عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب يتنفس مرتين اي في بعض الاوقات ودل عليه ما  
 سياتي من روايته في جامع ابن عباس رضى الله عنهما ايضا فروما لا تشربوا وادعوا كشر البعير ولكن اشربوا ثلثا قال البغوي في شرح السنة المروية بهذا الحديث ان يشرب ثلاثا كل ذلك  
 يمين الاناء عن فم فيتنفس ثم يعود والجزء المروي ان نسي عن التنفس في الاناء هو ان يتنفس في الاناء من غير ان يبيد عن فيه قال القاضي الشرب بثلاث دفعات اقع للعطش والقوى في الضم واقل اثر في  
 برد المعدة وضعف الاعصاب ۱۲ مرقة ۵ قوله وهو قائم قال السيوطي هذا بيان الجواز وقد تقدم مثله من النووي وقد جعل على انه لم يجد موضعا للقعود ولا ذمام الناس على ما ذكره من اوتبال  
 المكان مع احتمال الشك لما روى عن جابر رضى الله عنه انه لما سمع رواية من روى انه شرب قائما قال قد رأيت صنع ذلك ثم رأيت بعد ذلك شي ۱۲ مرقة ۶ قوله صنع مثل ما  
 صنعت ويكون الجمع اي بانه لم يشرب النبي صلى الله عليه وسلم كرم الله وجهه او اتى عنده ليس على الاطلاق فانه نقص بما ذكره من فضل الوضوء كما ذكره بعض علمانا وذكره القيام في استجابا ذكره  
 في غيرهما الا اذا كان مزودة وعلل وجه تخصيصها ان المطلوب في ماء زمزم وصول بركة الى جميع الاعضاء وكذا فضل الوضوء مع افادة الجمع بين طهارة الظاهر والباطن وكلاهما ماله القيام اعم و  
 بالشفع اتم ۱۲ مرقة ۷ قوله في شدة بفتح الشين المعجمة والنون المشددة اي قربة عتيقة وهي اشد تبريد للماء من البديع على ما في النهاية وجواب الشرط مقدراى فاعطنا الحمد ۱۲ مرقة  
 ۸ قوله بجرح قيل معناه يرد من جرح الغل اذا ردمت عنده ضيقه وتاد منسوب على ما هو المعقول من الثقات ومن روى برفع نافرته كجرح يموت قيل انه غيران وما موصولة وفي  
 الغائق الاكثر النسب فالشارب هو الغافل والى مغفولة يقال جرح فلان اذا جرحه ما متواتر الصوت فالمنع كما نجا بجرحه نازح جسمه واما الرفع فجاز لان نازح جسمه في الحقيقة لا يجرح في جوفه  
 والجرح صوت البعير عند العجز كجرح صوت جرح الانسان للماء في هذه الاواني المعصومة لوقوع النسي عنها واستحقاق العقاب في استنساها كجرحه نازح جسمه في بطنه من طريق الجواز ۱۲ كذا في  
 المرقة ۹ قوله الذهب قال النووي اجمعا على تحريم الاكل والشرب في اناء ذهب وفضة على الرجل والمرأة ولم يخالف في ذلك احد الا الشافعي في قوله القديم انه يكره ولا يكره  
 وادود الظاهري انه يحرم الشرب لا الاكل وسائر وجوه الاستعمال وبها باطلان بالنصوص فحرم استعمالها في الاكل والشرب والطهارة والاكل بالمعلقة من امدها والتبرير بجمرة والبول في  
 الاناء منه وسائر استعماله قالوا وان ابتلى بطعام فيلزمه ان ابتلى بالدهن في قادورة فغيره فليس فيه يدرى يسرى ثم يصير في يده اليمنى ويستعمل ۱۲ مرقة وطبي



القدح فشرب وعلى يساره ابوبكر وعن يمينه اعرابي فقل عمر اعطى ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال  
 الايمن في الامن وروية اليمينون الا فيمنوا متفق عليه **وعنه** سهل بن سعد قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح  
 فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقل يا غلام انا اذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت اؤثر  
 بفضيل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه متفق عليه وحديث ابى قتادة سنده كفى باب المعجزات ان شاء الله تعالى **الفصل**  
**الثاني** **عنه** ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشى ونشرب ونحن قيام رولة الترمذي  
 وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب **وعنه** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال لمايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعا رواه الترمذي **وعنه** ابن عباس قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه رواه ابوداود وابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا  
 واحدا اكثر شرب البعير ولكن اشربوا مشى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحدا واذا انتم رفعتم رواه الترمذي **وعنه** ابى  
 سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نرى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قل فاني لا  
 اروي من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس رواه الترمذي والدارمي **وعنه** قال نورس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن الشرب من ثلثة القدح وان ينفخ في الشراب رواه ابوداود **وعنه** كبشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فشرب من في قرية معلقة قائما فقمته الى فيها فقطعته رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب  
 صحيح **وعنه** الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلو البارد  
 رواه الترمذي وقال والصحيح ما روى عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل **وعنه** ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعنا خير امناه واذا سقى لبنا فليقل  
 اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شئ يجزئ من الطعام والشراب الا اللبن رواه الترمذي وابوداود **وعنه**  
 عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقياقيل هي عين بينهما وبين المدينة يوم مات  
 رواه ابوداود **الفصل الثالث** **عنه** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب في اناء ذهب او فضة  
 او اناء فيه شئ من ذلك فانه يجزئ في بطنه نار جهنم رواه الدارقطني **باب التقيع والابنية** **الفصل الاول**  
**عنه** انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن  
 رواه مسلم **وعنه** عائشة قالت كنا ننبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عزله ونبذة  
 غدوة فيشربه عشاء ونبذة عشاء فيشربه غدوة رواه مسلم **وعنه** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ينبد له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليله التي تقي والغدا والليله الاخرى والغدا الى العصر فان

قوله الايمن فيه استباح البياض في كل ما كان من انواع الاكرام وان الايمن في الشرب ونحوه يقدم وان كان صغيرا مفضولا وانما لم يستأذن الاعرابي مخالفة لما يشاء وتاييفا لقلبه لقرب  
 عمره بالجمالية وعدم تمكنه من معرفة خلقه صلعم وانما استأذن الغلام تطيبا لنفسه بالاستئذان منه لاسيما والاشياخ اقرار به ومنهم خالد بن الوليد كذا في الطبى **عنه** قولنا ياه  
 اى الغلام قال ابن جرير لما سبق عن النوزي الاشارة في القرب كبره وفي خلطوا النفس مستحب انتهى وفي كون هذا الحديث دليلا لهذا المطلب محل بحث لانه لو لم يجز اشارة ابن عباس  
 رضى الله عنهما لما استأذنه صلى الله عليه وسلم نعم بقرينه فيما فعله تنبيه على جوازه مع ان رعاية الادب لاسيما مع من المطلب في هذا المقام يقتضى التواضع مع الاكابر الغلام هو الاشارة للاستفاد  
 عموم من قوله تعالى وليرثوه على انفسهم ولو كان بهم خصاصة على ان ما قصده من فضيلة الفضل لم يكن يفوت بل كان مع الاشارة زيادة فائدة سود ببقية الفاصل الاربار ١٢ مر **عنه** قوله  
 كنا نأكل نذيل على جواز كل منها بلا كراهية لكن بشرط علمه صلى الله عليه وسلم وتقريره والافا المختار عند الامانة لا لياكل ركبيا ولا ماشيا ولا قاتما على ما صرح به ابن الملك ١٢ مر **عنه** قوله  
 ثم تنفس اى خارج الاناء ثم اشرب وفيه اشارة الى جواز الاقتصار على مرتين وان كان التشليط النفس لكونه امر او ابنا واروى ولان الله وترى حب الورد وهو اكثر احواله من عادة صلى الله عليه وسلم  
 ولم يرد في حديثه صلى الله عليه وسلم انقره على مرة وان كان هذا الحديث يفيد جوازه اذ اردى من نفس واحد ١٢ مر **عنه** قوله من ثلثة القدح انما نرى عن الشرب من ثلثة استدرج  
 لانا لايتماسك عليها شفة الشارب فانه اذا شرب منها يسب الماء ويسيل على وجهه وتور ولان موضع الايثار التشليط انما عند غسل الاناء ١٢ مر **عنه** قوله فقطعته اى فم القرية فقطعته  
 في يمين واتخذته شفا للبرك بل وصول فم النبي صلى الله عليه وسلم اليه ويحتمل ان يكون قطعها لعدم الابدال ولزيادة ما روى الترمذي عن ام سليم بمعناه ١٢ مر **عنه** قوله بارك لنا في دلالته  
 ظاهرة على انه لا شئ خير من اللبن ولذا جعل غداء النبي في اول الفطرة مع ما فيه من عجايب القدرة الباهرة حيث قال تعالى من بين فريث ودم لبنا خالسا سائفا للشاربين وقدا اشار صلى الله  
 عليه وسلم في تعليقه الى وجه آخر حيث قال فانه ليس شئ يجزئ في الحديث ١٢ مر **عنه** قوله والابنية في النهاية النقيع ههنا شراب يتخذ من زبيب  
 او غيره ينقع في الماء من غير طبخ والهيئة هو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والفصل والمنظرة والشعير وغير ذلك يقال بنبت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء يصير نبيذ اخضر من مفعول  
 الى فعل انشئ وبهذا النبيذ له منفعه عظيمة في زيادة القوة قال ميرك وهو حلال اتفاقا مادام حلوا ولم يشبه الى حد الاسكار لقول صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ١٢ مر **عنه** قوله يوكا يشد واسم يوكا  
 وهو الرابا واسم ان قوله يوكا بالهمزة في الاصول العتمة وفي بعض النسخ بالالف المقصورة على صورة الياء في المصباح او كانت السقا بالهمزة شددت فيه بالوكا وفي المغرب او كى اسقا شدة بالوكا وبالربا ومنه السقا والوكا  
 ولم يذكره صاحب القاموس في السوز وانما ذكر في المعتل فاصح ان مقتضى ١٢ مر

بقي شئ سقاء الخادم وأمر به فصب رواء مسلم وعنه ٢١٠ جابر قال كان يُنبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجد واستقاء ينبد له في تور من جارة رواء مسلم وعنه ٢١١ ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الذبائح والخنثى والمزفت والنقير وأمر أن ينبد في اسقية الأدم رواء مسلم وعنه ٢١٢ بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظرف فإن ظرفاً لا يحل شيئاً ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الأشرية إلا في ظرف الأدم فأشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكراً رواء مسلم الفصل الثاني عن ٢١٣

أبي مالك الأشعري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها رواء أبو داود وابن ماجه الفصل الثالث عن ٢١٤ عبد الله بن أبي أوفى قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الخمر الأخضر قلت أشرب في الأبيض قال لا رواء البخاري باب تغطية الأواني وغيرها الفصل الأول عن ٢١٥ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان حتم الليل أو أمسيتم فكفوا صبيابكم فإن الشيطان ينشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً وأذكروا بكم واذكروا اسم الله و ختموا أنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئاً واطفئوا مصابيحكم متفق عليه وفي رواية للبخاري قال ختموا الأنية وأذكروا الاسقية واجفئوا الأبواب واكفئوا صبيابكم عند المساء فإن الجن انتشأوا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن القويصة رباباً حترت الفتيلة فأحرق أهل البيت وفي رواية لمسلم قال غطوا الإنياء وأكوا السقاء واغلقوا الأبواب واطفئوا السراج فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح باباً ولا يكشف إناء فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على أنائه عوداً ويذكر اسم الله فليفعل فإن القويصة تضر على أهل البيت بيتهم وفي رواية له قال لا ترسلوا فواشيكم وصبيابكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فإن الشيطان يبعث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي رواية له قال غطوا الإنياء وأكوا السقاء فإن السنة ليلة ينزل فيها واء لا يمر ناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء وعنه ٢١٦ قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النخيلة ينادي من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تخمته ولو أن تعرض عليه عوداً متفق عليه وعنه ٢١٧ ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون متفق عليه وعنه ٢١٨ أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهل من الليل فحترت بشأته النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فاذا أنبتم فاطفئوها عنكم متفق عليه الفصل الثاني عن ٢١٩ جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتغفوا بالله من الشيطان الرجيم فأنهم يريون ما لا ترون وأقولوا الخروج إذا هددت الأرجل فإن الله عز وجل يبيت من خلقه في ليلته ما يشاء واجفئوا الأبواب واذكروا اسم الله عليه فإن الشيطان لا يفتح باباً إذا جفئ وذكروا اسم الله عليه وغطوا الحجراً

١٤ قوله الخادم قال المظهر إنما يشرب به صلح لأنه كان درويها ولم يبلغ حد الاسكار فاذا بلغ صبره وهذيل على جواز شرب المنبوذ ما لم يكن مسكراً على جواز أن يطعم السيد مملوك طعاما أسفل ويطعم هو طعاما أعلى قال النووي وحديث عائشة نبذة مدونة فيشر به عشاء لا يمتلأف هذا الحديث لأن الشرب في يوم لا يمتلأ من الزيادة وقيل سهل حديث عائشة كان في زمن الحريث بنسب فساد حديث ابن عباس في زمان يؤمن فيه التغيير قبل الثلاث ١٢ مرقاة

١٥ قوله عن الظرف قال النووي كان الانتباه في المنتم والديار والمزفت والنقير منبعا عنه في بدء الاسلام خوفا من أن يصير مسكراً فيما ولا يعلم به كذا فتنا فلما طال الزمان واشتد تحريم المسكرات وتقرر ذلك في نفوسهم نسخ ذلك وإنج الانبا في كل وعاء بشرط أن لا يشربوا مسكراً ١٢ مرقاة

١٦ قوله نبيذ الخمر الأخضر الأصناف بمعنى فواجر الجرار والبرج جرة بالفتح هي كل ما يضع من مد على ما في المغرب وفي النيلة وهي الاناء المعروف من الفخار وأرادوا النبي الجرار المد مونة لانا اسرع في الشدة والتخمر وانما جرى ذكر الأخضر من أجل أن الجرار التي كانوا يتخذون فيها كانت خضرة والأبيض بشأته ١٢ كذا في المرقاة

١٧ قوله تغطية الأواني وفي نسخة صحيحه زيادة وغيره بالفتح لا يفتح باباً مغلقاً إلى التغطية اللهم إلا أن يخص الأواني بأوعية الماء على ما ذكر بعض الشراح من أن الأواني جمع كثره لانا وهو وعاء الماء والانية جمع قلة وفي القاموس الاناء معروف والمراد من الظرف كلها وعدم كشفها لاسيما في الليل فانه وقت انتشار الهواء ١٢ مرقاة

١٨ قوله فان الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً أي باباً مغلقاً مع ذكر الله عليه وروحه الحديث الاول من الفصل الثاني في قوله فان الشيطان لا يفتح باباً إذا جفئ وذكر اسم الله عليه كذا ذكره الطيب والمعنى أنه لا يقدر على فتحه لأنه غير ماذون فيه ١٢ مرقاة

١٩ قوله ولو أن تعرضوا ان مع مدخلها في تاويل المصدر منصوب المحل والتقدير ولو كان تخميركم عرفاً ولعل السرفي الاكتفاء بوضع العود عرضاً ان تعاطى التغطية اذا عرض ان يقرن التغطية بالتسمية فيكون العرض علامة على التسمية فيجتمع الشيطان من الدولمة ١٢ مرقاة

٢٠ قوله ان هذه النار والنار والظواهر ان المشار اليه ان المصنوعة والنار منها وهي التي يخاف عليها من الانتشار وما في التعليل بقوله فانما هي عدوكم فالمراد بها جنسها ومعنى كونها عدواً لانا انما تاتي في ابداننا واموالنا وان كانت لنا فيها منفعة لكن لا يحصل الا بالواسطة فاطلق لانا عدونا وان في عبارة القدر بطريق الادعاء ما لفته في التمهيد عن ابقائنا مع ان كثير من الناس ملوطين بها في اوقات المصنوعة بامر المعيشة ١٢ كذا في المرقاة

٢١ قوله فتغفوا وفيه استجاب الاستعاذة والدعاء عند رؤية الغالين والغاسقين بل المبطلين بالدنيا ويستحب الدعاء ايضا عنه حضور الصالحين والبرك بهم والحاصل ان رؤية الصالحين والغاسقين بمنزلة سماع آيات الوعد والوعيد فينبغي ان يطلب في الاول ويستعيز في الثاني ١٢ كذا في المرقاة



لله عليه وسلم عن لبس الحرير الموضع اصبعين او ثلث اواربع **وعنه** <sup>٢١٢٩</sup> اسماء بنت ابى بكر انما اخرجت حجة طيا لسة كسرا وانيتها لها لبنة ديباج وفرجها مكفوفين بالديباج وقالت هذه حجة رسول الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فحقن فغسلها للمرضى نستشفى بهما رواه مسلم **وعنه** <sup>٢١٣٠</sup> انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما متفق عليه وفي رواية لمسلم قال اتهمما شكوا القتل فرخص لهما في قمص الحرير **وعنه** <sup>٢١٣١</sup> عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذا من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية قلت اغسلهما قال بل احرقهما رواه مسلم وسند كحديث عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات عداة في باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم **الفصل الثاني** <sup>٢١٣٢</sup> امر سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص رواه الترمذي وابوداؤد **وعنه** <sup>٢١٣٣</sup> اسماء بنت يزيد قالت كان كقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرقعة رواه الترمذي وابوداؤد وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعنه** <sup>٢١٣٤</sup> ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدأ بهيأته رواه الترمذي **وعنه** <sup>٢١٣٥</sup> ابى سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما المؤمن الى انصاف ساقيه لاجنحه عليه فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيامة الى من جازا زارة بطراس رواه ابوداؤد وابن ماجه **وعنه** <sup>٢١٣٦</sup> سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شبال في الازرار والقميص والعمامة من جزمها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة رواه ابوداؤد والنسائي وابن ماجه **وعنه** <sup>٢١٣٧</sup> ابى كبشة قال كان كلبا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يطخاروا الترمذي وقال هذا حديث منكر **وعنه** <sup>٢١٣٨</sup> امر سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازرار للمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشت عنها قال فذرا عالا تريد عليه رواه مالك وابوداؤد والنسائي وابن ماجه وفي رواية الترمذي والنسائي عن ابن عمر فقالت اذا تنكشت اقلاهم قال فيرخين ذراعا لا يزيدن عليه **وعنه** <sup>٢١٣٩</sup> مغوية بن قرعة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزيعة فبايعوه وانه ليطوق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمست الخاتم رواه ابوداؤد **وعنه** <sup>٢١٤٠</sup> سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفوا فيهما موتاكم رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه **وعنه** <sup>٢١٤١</sup> ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتمر سدل عمامته بين كتفيه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** <sup>٢١٤٢</sup> عبد الرحمن بن عوف قال عمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسد لها بين يدي ومن خلفي رواه ابوداؤد **وعنه** <sup>٢١٤٣</sup> ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمامة على القلائس رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب واستناده ليس بالقائم **وعنه** <sup>٢١٤٤</sup> ابى موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امي وحرم علي ذكورها رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعنه** <sup>٢١٤٥</sup> ابى سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استحل ثوبا

**١** قوله حجة طيا لسة بالامانة وفي نسخة بالوصف وهي بكسر الهمزة جمع طيلسان معرب فالسان وهو من لباس الجهم مدود اسود لثما وسدا بصوف كسرا وفيه منسوب الى كسرى ملك الفرس بزيادة الالف والنون لبنة رقعة توضع في جيب القميص والجمعة كذا في المرقاة **٢** قوله لبنة ديباج بكسر الهمزة وسكون الواو رقعة توضع في جيب القميص والجمعة وقال شارح هي ملابح قبح به ثوب ويقال له الجريان ايضا وهو معرب كجران قوله وفيها نصير بمقدادى رايت ووجدت مكفوفين اي مخيطين والحق انه خيط على طرف كل شق قطعة حرير من اعلى الى اسفل **٣** قوله احب الثياب لانه استرا لاعماء ولانه اقل مؤنة وخفت على البدن ولا يسهل اكثر تواضعا **٤** قوله الى الرصغ قال الجزري فيه دليل على ان السنة ان لا يتجاوز الرصغ ولما غير القميص فقالوا السنة فيه ان يتجاوز الرصغ الاصابع من جهة وفرا على الرصغ **٥** قوله الاسبال اي الارحام الذي فيه النزاع بكونه ودمه كان في هذه النسخة **٦** قوله كما ان لا يجمع كسرا باسم هي القلنسوة المدورة سميت بها لانها تغطي الرأس **٧** قوله بل يجمع على راسي بسوطة على رؤسهم ولا زقمة على رؤسهم غير مرقعة **٨** قوله في جيب قميصه واسلم ان الجيب بفتح الجيم ما يقطع من الثوب لينسج الرأس او اليد وغير ذلك واصل الجيب القطع والفرق ويطلق على ما يجعل في صدر الثوب لتوض فيه شيء كمن المراد من الجيب في الحديث طوق الذي يحيط بالحنق **٩** قوله فانما اطهر واطيب لبنة على اللون الذي خلقة الله تعالى عليه كما اشار اليه سبحانه تعالى بقوله فطرة الله التي فطر انسانا عليه لا تبديل للحق الله وبهذا المعنى هو المناسب جدا لاقتزانه بقوله وكفوا فيها موتاكم فقهر ايمارا الى انهم يفتي ان يرجعوا الى الله تعالى جميعا حيا وبيثا باللفظة المليئة المشبهة بالبياض وهو التوجيه الجلي بحيث لو عمل وطبع لاشارة من غير نظر الى دليل عقل او نقل وانما يغيره العواض **١٠** قوله القلائس بالفتح جمع قلنسوة والمعنى نحن نتعم على القلائس وهم يكتفون بالعمامة قال الجزري قد تبيعت الكتب لا اقف على قد عداة النبي صلى الله عليه وسلم فلم اقف حتى افرني من اثني برائة وقف على كلام النووي انه ذكر ان له صلى الله عليه وسلم عمامة قصيرة سبعة اذرع وعمامة طويلة مقداره اثنا عشر ذراعا **١١** مرقاة ملخفا.



سماه باسمه عبادة أو قميصاً أو رداءً ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتني به أسالك خيره وخير ما صنعت له واعدوك من شره و  
 شر ما صنعت له رواه الترمذي وأبو داود وعنه <sup>١٢</sup> معاذ بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل طعاماً ثم قال  
 الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقني به من غير حولٍ مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر <sup>١٣</sup> رواه الترمذي وزاد أبو داود  
 ومن لبس ثوباً فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقني به من غير حولٍ مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر <sup>١٤</sup> وعنه  
 عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إن أردت اللحق بي فليكنك من الدنيا كذا والراكب  
 وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلفي ثوباً حتى ترقيعه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح  
 ابن حسان قال محمد بن اسمعيل صالح بن حسان منكر الحديث <sup>١٥</sup> وعنه <sup>١٦</sup> ابن أمانة إياس بن ثعلبة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ألا تسمعون ألا تسمعون أن البذاذة من الإيمان أن البذاذة من الإيمان رواه أبو داود وعنه <sup>١٧</sup> ابن عمر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوباً شهوة في الدنيا البسه الله ثوباً من الجنة يوم القيامة رواه أحمد وأبو داود  
 وابن ماجه وعنه <sup>١٨</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم رواه أحمد وأبو داود وعنه <sup>١٩</sup>  
 سويد بن وهب عن رجل من أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك  
 لبس ثوب جميل وهو يقدر عليه وفي رواية تواضعاً كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج الله توجاه الله تاجر الملك رواه أبو داود والترمذي  
 عنه عن معاذ بن أنس حديث اللباس <sup>٢٠</sup> وعنه <sup>٢١</sup> عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم أن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده رواه الترمذي <sup>٢٢</sup> وعنه <sup>٢٣</sup> جابر قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرنا في  
 رجلا شعثاً قد تفرق شعره فقال لهما كان يجدهما في راسه ورأى رجلاً عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجدهما ما يغسل  
 به ثوبه رواه أحمد والنسائي <sup>٢٤</sup> وعنه <sup>٢٥</sup> ابن الأحمس عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب ذوون فقال لي  
 لك مال قلت نعم قال من أي المال قلت من كل المال قد أعطاني الله من الأبل والبقر والغنم والخيل والقيق قال فإذا تأكل الله  
 مالا فليثر نعمته الله عليك وكرامته رواه أحمد والنسائي وفي شرح السنة بلفظ المصابيح <sup>٢٦</sup> وعنه <sup>٢٧</sup> عبد الله بن عمرو قال مر  
 رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه رواه الترمذي وأبو داود <sup>٢٨</sup> وعنه <sup>٢٩</sup> عمران بن  
 حصين أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تركب الأركبان ولا البس المعصفر ولا البس المكفف بالحرير وقال الأبو  
 طيب الرجال ربح لالون له وطيب النساء لون لا ربح له رواه أبو داود <sup>٣٠</sup> وعنه <sup>٣١</sup> أبي رجالة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن أن يلبس ثوباً من ثياب النساء <sup>٣٢</sup> وعنه <sup>٣٣</sup> عبد الله بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أن يلبس ثوباً من ثياب النساء

### ١٥ قول كما كسوتني به

تعليلية أو بمعنى على والضمير راجع إلى المسمى فقوله أسالك استيناف دعاء بعد تقديم الثناء والالكاف للتشبيه وقوله كما كسوتني مرفوع المحل بأنه مبتدأ والجزء أسالك الخ هو المسمى أي مثل ما  
 كسوتني من غير حول مني ولا قوة كذلك أسالك فيه أن يتوصل إلى خيره <sup>١٢</sup> مرة <sup>١٣</sup> قوله أسالك فيه المعنى أسالك خير ما يترتب على خلقه وهو العبادات وحرف فيها هو رمتك واعدوك  
 من شر ما يترتب عليه مما لا ترضى به من الكبر والخيلاء وكوفي أعاقب محرمة <sup>١٤</sup> مرة <sup>١٥</sup> قوله بالستر الأغنياء أي فظلام أن تكون من أرباب الدنيا لأن ما يستمتع تجراني مجبة الشهوات  
 والسواست ولذا قيل لا تنظر إلى أرباب الدنيا فإن برئق أموال الأغنياء يذهب بروق حلاوة الفقر وفيه تحريض لب على اعتناء باليسير والاعتقاد بالثوب الحقيق والنسبة باليسين والفقر  
<sup>١٦</sup> مرة <sup>١٧</sup> قوله ولا تستخلفي أي ما تحديه خلقاً قوله حتى ترقيعه أي تخيط عليه رقعة ثم تلبسه مرة أخرى <sup>١٨</sup> مرة <sup>١٩</sup> قوله البذاذة أي رثاثة البيته وترك  
 ما يدخل في باب الزينة والمراد من الحديث أن التواضع في اللباس والتوق من الغنى في الزينة من أخلاق أهل الإيمان هو الباعث عليه فيه اختيار الفقر والكسوف الخلق من الثياب من  
 خلق أهل الإيمان بالكتاب <sup>٢٠</sup> مرة <sup>٢١</sup> قوله ثوب شره أي ثوب تكبر وتفاخر وتجراؤ ما يتخذ التبريد ليشر نفسه بالزينة وما يشتره المشيد من ملامة السيادة كالثوب الأخضر وما يلبسه  
 المتفقر من لبس الفقراء والمال من جملة السفهاء <sup>٢٢</sup> مرة <sup>٢٣</sup> قوله من تشبه بقوم أي من تشبه نفسه بالكفار مثلاً في اللباس وغيره أو بالفاسق والفجار أو بالمتصوف والصالحين  
 والبرار فهو منهم أي في لائمه والجزء قال الطيبي هذا عام في الخلق والخلق والشعار وإذا كان الشعار أظهر في التشبه ذكر في هذا باب قلنت بل الشعار هو المراد بالتشبه لا غير فإن الخلق الصوري  
 لا يتصور فيه التشبه والخلق المعنوي لا يقال فيه التشبه بل هو الخلق <sup>٢٤</sup> مرة <sup>٢٥</sup> قوله من تزوج الله لشد بان ينزل من درجة فيزوج من هي أدنى مرتبة من كيتية حقيقة أو مسكينة  
 فقيرة صالحة ابتغاء لمرضات ربه أو أراد بالتزويج صيانة دينه وحفظ نسله الذي هو مقتضى حكمه رب توجبه الله بهذا كناية عن اجلاله وتوقيره أو على تاجها ومملكة في الجنة <sup>٢٦</sup> مرة <sup>٢٧</sup> قوله  
 ما كان ما تافيه وهزة الأكار مقدرة أي الم يكن <sup>٢٨</sup> مرة <sup>٢٩</sup> قوله فليثر نعمته الله بهذا في تحسين الثياب والتنظيف والتجديد عند الأماكن من غير أن يبلغ في التفاسر والرقعة ومطهرة  
 اللبس على اللبس على ما هو من مادة البعم <sup>٣٠</sup> طيبي <sup>٣١</sup> قوله ولا البس المعصفر بالزينة ولا يبار من حديث أساء لما لبسته وياج وفريها كغوفين بالديباج لأنه قدما كفف من الحرير  
 بنا أكبر من القدر الرخص ثم هو راجع أصابع أو يميل على الورع والتقوى وذلك على الرخصة وبيان الجواز والتقوى وقد قيل بهذا مقدم على لبس الجنة <sup>٣٢</sup> مرة <sup>٣٣</sup> قوله الماكف على القاري رحمه الله  
<sup>٣٤</sup> مرة <sup>٣٥</sup> قوله المكفف بفتح الفاء الأولى مشددة أي المكشوف بالحرير يعني النماية أي الذي عمل على ذله والكامر وجب كفاف من حرير وكفته كل شيء بالضم طرفه وما شئت وكل مستدير كفته  
 بالكر كفته الميزان وكل مستطيل كفته الثوب قوله وطيب الرجال أي الماذون لم يجه قوله يرح أي ما فيه يرح قوله لالون له أي كسك وكافور وعود وقود وطيب النساء الخ أي كالزعفران  
 والخلوق ولا يجوز لبس الطيب بماله دأمة طيبة عند الخروج من بيوتهم ويخرجون إذا لم يخرجوا <sup>٣٦</sup> مرة

عن عثري عن الوشم والوشم والنتف وعن مكلمة الرجل الرجل بغير شعار ومكلمة المرأة المرأة بغير شعار وإن يجعل الرجل  
في أسفل ثيابه خيراً مثل الأعاجم أو يجعل على منكبيه خيراً مثل الأعاجم وعن النبي وعن ركب النور ولبوس الخاتم  
الذي سلطان رواه أبو داود والنسائي وعن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس  
القسي والميثاق وماه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه وفي رواية لابي داود وقال نهني عن ميثاق الأرجوان وعن  
مغوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخبز ولا الفارسا رواه أبو داود والنسائي وعن البراء بن عازب إن النبي صلى  
الله عليه وسلم نهني عن الميثاق الحمراء رواه في شرح السنة وعن أبي رزمة التيمي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم  
وعليه ثوبان أخضران وله شعرقد علاه الشيب وشيبه أحمر رواه الترمذي وفي رواية لابي داود وهو ذو وفرة وبها ردم من  
حناء وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكياً فخرج يئوفاً على اسامه وعليه ثوب فطرقد نوحه به فصل بهم  
رواه في شرح السنة وعن عائشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان وكان اذا قعد فعرق  
ثقل عليه فقدم بزمن الشام لفلان اليهودي فقلت لربعت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فأرسل اليه فقال قد علمت  
ما تريد انما تريد ان تذهب ببالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم واتقاهم رواه الترمذي والنسائي  
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب مصبوغ بعصفر مؤرد فقال ما هذا  
فصرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه  
لاباس به للنساء رواه أبو داود وعن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يني يخطب على بغلة و  
عليه بزود أحمر وعليه امامه يعبر عنه رواه أبو داود وعن عائشة قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها  
فلما عرق فيها وجد ريح الصوف ففقد فها رواه أبو داود وعن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مخضب بشملة قد  
وقع هديها على قدميه رواه أبو داود وعن دحية بن خليفة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقباطيني فاعطاني منها قبطية  
فقال اصنعها صد عين فاقطع احداهما قبيصاً واعط الآخر امرأتك تختم به فلما ادبر قال وأمر امرأتك ان تجعل تحته ثوباً لا يشفرها  
رواه أبو داود وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختم فقال ليته لايتين رواه أبو داود والفصل  
الثالث عن ابن عمر قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اناري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك ففقت  
ثم قال زد فزدت فما زلت اتجرها بعد فقال بعض القوم الى اين قال الى انصاف الساقين رواه مسلم وعن علي ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر يا رسول الله اناري يسترخي الا ان اتعاهده  
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعل خيلاء رواه البخاري وعن عكرمة قال رأيت ابن عباس

له قوله الوطر محمد بيلا لسان وترقيق اطرافها تفعله المرأة الكبيرة يشبه بالشواب

والكوشن ان يغزل الجملد بآبرة ————— ثم تحشى بجل اذيل فيزرق اثرها ويغرد آتفت هو يفت الساء الشعور من وجع بهن اذ تفت الريمه والمناجب بان ينشف اليياض منها اذ تفت  
الشعر عند المصيبة وانكس عن هذه الشئله لما فيها من تغيير خلق الله تعالى ومن مكافئه الرجل اى مناجته الرجل صاحبه في ثوب واحد لا عاجز بينهما بان يكونا عاردين قال الطيبي قوله في اسفل ثيابه  
مررا يئس لبس المحرور حرام على الرجال سواء كان تحت الثياب او فوقها وعادة جمال العجم ان يلبسوا تحت الثياب ثوبا كثيرا من الحرير للبعين اعصابهم فيه تحت لاد لواريد ذلك لئلا يلبس  
تحت الثياب ١٢ مرقة وطبي ٢ قوله ركب النور بان يلقى على الرجل والسرور جلد هادي ركب عليه جمع فربا لغادسية يوز المتقضى للنس ما فيه من الزينة والخيلاء ولانها من زى الاعاجم  
والنسي عن لبس الخاتم لان فيه زينة وليس لكل احد في لبس مزودة الا لذي سلطان فانه محتاج اليه فتم الكتاب وفي معناه كل محتاج الى ذلك كالتقاضي والامير ونحوها فيستحصل منها ذكره التتتم  
لوزينه المحنة التي لا يشعر بها امر من باب المصلحة وقيل المراد بالنسي التنزيه وهو انظار ١٢ شحج وطبي ومرقة ٣ قوله من غاتم الذهب بوشيدن خاتم ذهب نزار ثمة اربعه مكرهه  
است و نزار بعضى مباح واذ بعضى محايه مثل طلحة وسعد وصهيب بوشيدن ان نقل كرهه اندوشا يدركه يئس ازنى باشد والنس اعلم ١٢ شحج النفس ثياب من كان مملوطة بحرير نسبت الى شحج  
على ساحل البحر يقال لما النفس وقيل اصل النفس القزى بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الازن سينا فالتنى عنه اذا كان كله او ثمة من الحرير فلتقزم والافنى تنزيه ١٢  
طبي ومرقة ٤ قوله ياشترى مع مبرقة بالكسروى وسادة صغرة حمراء يجعلها الرائب تحته فالتنى عنه اذا كانت من حرير ويحتمل ان يكون التنى غير من الترفيه والتغنى نى تنزيه وكو نمان بركب  
الاعاجم ١٢ مرقة ٥ قوله وشيبر اخر والمعنى ان شيبر يخاطب حرة في اطراف تلك الشرات لان العادة ان اول ما يشيب امول الشعروان الشرا اذا قرب شيبر ما ارعهم ابيض ١٢ مرقة  
٦ قوله بشملة شمله انچه در گرفته شود بوى بدن خواه ودا باشد غير آن پس شمله عام ترست اذ رداء وكسا هدى اى يخطوا المرافضا والمعنى ان كان جاسا على بيئته الاعتبار والنقى شمله خلف  
دكتيه واخذ بكل يد طرفا من تلك الشمله ليكون كالسكى على شئ ١٢ شحج ومرقة ٦ قوله بقالى جمع قطيعة وبى ثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء كانه منسوب الى القطا وهم اهل مصر ومنهم  
القاف من تغير النسب وبذا فى الثياب والما فى الناس فقبيل بالكسر لا يصغى بالرفع استيناف بيان للعوجب اى لا ينعتها ولا يبين لون بشرتها يكون ذلك القبلى رقيقا ولعل وير تخصيصا  
بهذا اهتماما بما لها ولا نساء تتساح فى لبسها بخلاف الرجل فانه غالبا يلبس القميص فوق السروال والازار ١٢ مرقة ٨ قوله لا يصغى بالرفع على انداستيناف بيان للعوجب وقيل  
بالجزم على جواب الامراى لا ينعتها ويبين لون بشرتها يكون ذلك القبلى رقيقا ١٢ مرقة مخفرا ٩ قوله است ممن يغفل والمعنى استفاد من غير قصد لا يغفل لاسما من لا يكون من شيمة  
الخيلاء ولكن الافضل هو المتابعة ودر ينظر ان سبب الحرمة فى جرد الازار هو الخيلاء ١٢ مرقة

يأتري فيضع حاشية الزاوية من مقدمه على ظهر قدمه ويرفع من مؤخره قلت لم تأتري هذه الزاوية قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتريها رواه ابوداود وعنه عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعباءة فإنها شيماء الملائكة وأرخوها خلف ظهوركم رواه البيهقي في شعب الإيمان وعنه عبادة أن عائشة أن اسماء بنت ابكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فأعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يري منها الا هذا وهذا وأشار الى وجهه وكفيه رواه ابوداود وعنه عبادة أبي مطر قال ان علياً اشترى ثوباً بثلاثة دراهم فلما لبسه قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما تجمل به في الناس وأواري به عورتى ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه احمد وعنه عبادة أبي أمامة قال ليس عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثوباً جديداً فقال الحمد لله الذي كسا ما أوري به عورتى واتجمل به في حيوتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوباً جديداً فقال الحمد لله الذي كسا في حيوتي واتجمل به في حيوتي ثم عبد الله الذي خلق فتصدق به كان في كف الله وفي حفظ الله وفي بيت الله حتى أمتاروا احمد والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه علقمة بن ابى علقمة عن ابيه قال دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة وعليها جوارس قبيق فشقتها عائشة وكسها خمارا كثيفاً رواه مالك وعنه عبادة بن ايمن عن ابيه قال دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريقي انظر اليها فأتته ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة ثقيفة بالمدينة الا ارسلت الى تستعيره رواه البخاري وعنه عبادة جابر قال ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً قباء ديباج أهدي له ثم اوشك ان نزع فارسل به الى عمر فقبل قد اوشك ما انتزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبرئيل فجاء عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت امرأوا عطيتنيها فمالى فقال انى لم أعطك تلبسه انما أعطيتك تبعية فباعه بالفى درهم رواه مسلم وعنه عبادة ابن عباس قال انما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب البصمت من الحرير فما العلم وسد الثوب فلا بأس به رواه ابوداود وعنه عبادة ابي رجاء قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مظهر من خز وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انعم الله عليه نعمة فان الله يحب ان يري ان نعمة على عبده رواه احمد وعنه عبادة ابن عباس قال كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اشتان سرف وخيلة رواه البخاري في ترجمة باب وعنه عبادة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وصدقوا والبسوا ما لم يخالط اسراف ولا مخيلة رواه احمد والنسائي وابن ماجه وعنه عبادة ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما زرت الله في قبوركم ومساجدكم البياض رواه ابن ماجه باب الخاتم الفصل الاول وعنه عبادة ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاها

١ قوله فانما سبها الملائكة سيما مقصود وقد يدعى علامتهم يوم يدعى تعالى يدرككم بحسنه آيات من الملائكة موثقة قال الكلبي لعنهم الله ابراهيم صفر فافاة على اكن فم ١٢ مرقة ٢ قوله لن يصلح ان يري منها الا هذا وهذا من شعور است مرزن را وحجاب آتست كه از خانه پیش مردم بیرون نیایند اگر چه پوشیده باشند و ان لا خواص از خواص از وج مطهرة آنحضرت است رضى الله عنهم وازين حديث معلوم ميشود كه چون اندام در جامه باريك نمايد حكم برهنه دارد و ترجمه شرح ٣ قوله من الرياش جمع الريش وهو لباس الزينة استعبر من ريش الطائر لانه لباسه وزينه كقول تعالى يا بني آدم قد انزلنا عليك لباسا لوارى سواكم وريشا ولباس التقوى ١٢ مرقة وطيب قوله فشقتها اى قطعته النصفين غضبا عليها وجعلتها منديلين فلما يردان في شقتها تفديعا قوله وكسها اى البشها بدل الثوب الرقيق خمارا كثيفا اى غليظا خشنا ثوبا لها وترتبه بأداسها الماخوذة من الرمي الاكل في ترك الدنيا وحسن ملاستها وتكمل ان الخمار كان ما يكشف ما تحتها من البدن والشعر فغيرتها والله اعلم ١٢ مرقة ٤ قوله درع اى قميص وفى القاموس درع المرأة قميصا وفى المغرب درع المد يد مونة درع المرأة تلبس فوق القميص مكر قوله من رفع ثمن اى وثمنها وفى نسخة بالنصب على انه حال من الدرع قال الطيبي اصل الكلام ثمنه ثمنه دراهم فطلب وجعل الثمن ثمنها قوله تزهي بعن اوله وفتح والباء مفتوحة لا غير اى ترفع ولا ترضى ان تلبس في البيت اى فضلا عن ان تخرج به وفى فتح الباري تزهي بعن اوله اى تافت وتكره ومن الحروف التى جادت بلفظ الباء مفتوحة وان كانت بمعنى الفاعل يعنى كما يقولون عنى بالامر وتجتبى الناقصة قال ولابى ذر تزهي بفتح اوله وقال الصمى لا يقال بالفتح ١٢ مرقة ٥ قوله ثقيف اى تزني لافاها من الثقيين وهو التزنيين قوله تستعيره المقصود تغير اهل الزمان مع قرب العهد فصح كل عام تزدلون ١٢ مرقة ٦ قوله من الثوب البصمت بعن الميم الاول وفتح الثانية وهو الثوب الذى يكون سداً ولحمته من الحرير لا شئ غيره كذا ذكره الطيبي فقوله من الحرير للتاكيد او بناء على التجربة قوله وسد الثوب بفتح السين والدال المملتين منه البصمة وهى التى تنسج من العرض وذلك من السطول والاصل انه اذا كان السدى من الحرير والحمه من غيره كالقطن فلا بأس به بان تمام الثوب لا يكون الا بطرعة وعكس لا يجوز الا فى الحرب وعليه اثنا ١٢ مرقة ٨ قوله عليه مطرف بتطليش الميم وسكون المهملة فراء مفتوحة فهاء ثوب فى طريقه علمان والميم زائدة وقال الفراء اصل العظم لازى النخى ما يؤخذ من اطراف اى جعل طرفه العمدان وكنتم استشفوا العنصر فكسره والخز ثوب من حرير خالص وقيل هو الثوب المنسوج من ابريسم وصودت وهو مبرج فالمراد هنا اثنى ١٢ مرقة ٩ قوله وجعله في يده اليمنى قال فى شرح السنة هذا الحديث يستل على امرين تبدل الامر فيها من بعد اهداها ليس فاقم الذهب وصاد الحكم فيه الى التزيم فى حق الرجال واثنى فى ميس الخاتم فى اليمن وكان آخر الامرين من النبى صلى الله عليه وسلم لبسه فى اليسار ١٢ ....







وعن <sup>۲۲۱۱</sup>ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال  
لتكن اليمين اولهما تنتعل واخرهما تنزع متفق عليه <sup>۲۲۱۲</sup>وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي احدكم  
في نعل واحدة ليحفها جميعاً ولينعلمها جميعاً متفق عليه <sup>۲۲۱۳</sup>وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
انقطع شمس نعله فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شمسعه ولا يمش في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يجتنب بالثوب  
الواحد ولا يلتحف الضمائر <sup>۲۲۱۴</sup>رواه مسلم **الفصل الثاني** <sup>۲۲۱۵</sup>عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قبالان مثني شواكرهما <sup>۲۲۱۶</sup>رواه الترمذي <sup>۲۲۱۷</sup>وعنه جابر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائماً رواه ابو داود  
ورواه الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة <sup>۲۲۱۸</sup>وعنه القاسم بن محمد عن عائشة قالت ربهامشي النبي صلى الله عليه وسلم  
في نعل واحدة وفي رواية انها لمشت بنعل واحدة رواه الترمذي <sup>۲۲۱۹</sup>وقال هذا <sup>۲۲۲۰</sup>عنه ابن عباس قال من السنة اذا جلس  
الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بعينه رواه ابو داود <sup>۲۲۲۱</sup>وعنه ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما رواه ابن ماجه وزاد الترمذي عن ابن بريدة عن ابيه ثم توضأ ومسح عليهما باب  
الترحيل **الفصل الاول** <sup>۲۲۲۲</sup>عن عائشة قالت كنت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض متفق عليه  
<sup>۲۲۲۳</sup>وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحواض وقص الشارب وتقليم  
الاظفار ونتف الابط <sup>۲۲۲۴</sup>متفق عليه <sup>۲۲۲۵</sup>وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين او فروا اليهم  
واحفوا الشوارب وفي رواية انه كوا الشارب واحفوا اللحي متفق عليه <sup>۲۲۲۶</sup>وعنه انس قال وقت لثاني قص الشارب وتقليم الاظفار  
وتنف الابط وحلق العانة ان لا تترك اكثر من اربعين ليلة رواه مسلم <sup>۲۲۲۷</sup>وعنه ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم متفق عليه <sup>۲۲۲۸</sup>وعنه جابر قال اتى بابي قحافة يوم فتمكة ورأسه ولحيته  
كالثغامة بياضاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا بشئ واجتنبوا السواد رواه مسلم <sup>۲۲۲۹</sup>وعنه ابن عباس قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمروا به وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون  
يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم فاصبته ثم فرق بعد متفق عليه <sup>۲۲۳۰</sup>وعنه نافع عن ابن عمر قال  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنا نعم ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض متفق  
عليه <sup>۲۲۳۱</sup>والحق بعضهم التفسير بالحديث <sup>۲۲۳۲</sup>وعنه ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبياً قد حلق بعض  
رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله واتركوا كله رواه مسلم <sup>۲۲۳۳</sup>وعنه ابن عباس قال لعن النبي صلى  
الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه البخاري <sup>۲۲۳۴</sup>وعنه قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه البخاري

الاصح

له قوله اولها هو متعلق بقوله نعل وهو خبر كان وذكره على ما ذكره في المتن من قوله نعل على انه جند ١. وتدخل خبره والجملة خبر كان ٢. انتهى  
يعضاً بضم الياء وكسر الغاء وفي نسخة بفتحها والاحكام عند النحال وهو جمل الرجل ما في النعل قوله اولها خبر كان وذكره في المتن من قوله نعل على انه جند ١. وتدخل خبره والجملة خبر كان ٢. انتهى  
عنه البراء بن نضر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعل واحد ان من شئ نادر لعل اتفق في داره بسبب قلته وعلى تقدير كونه به  
النبي يحمل على مال العزوة او بيان الجواز ان النبي ليس للزوجة ١٢ مرة <sup>١</sup>قوله شمس نعله قال النووي هو احد سور النعل الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل الشدة  
في الزمام والزام هو الذي يثبت فيه الشمس انتهى ١٣ مرة وطيب <sup>٢</sup>قوله العار بفتح الهمزة اي الثياب الصلبة وهي لبسها ونهى عنه لانه ربما يؤذي الى كشف العورة ١٢ مرة <sup>٣</sup>قوله قائماً قال  
المفسر انما يقابل الثقب في لبس قائماً كالحلق والنعال التي تحتاج الى شدتها ١٣ ط <sup>٤</sup>قوله اسودين ساذجين بفتح الساذج المعجمة معرب ساذج على ما في القاموس ام يظن منقوشين اما بالياء او بغيرها  
لولا شدة فيها تتحالت لونها او مجرد من الشوك في رواية نخلين جرداوين وفي امثال ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما حتى تمزقا لا يدري اذكرهما ام لا وفي الحديث دلالة على ان الاصل في الاشياء  
المجولة الطهارة ١٢ مرة <sup>٥</sup>قوله الفطرة خمس قال القاضي وغيره فسرت الفطرة بالسنة التقديرية التي اخذها الانبياء واتفقت عليها الطوائف فكانها امر جلي فخرها عليها قال السيوطي هذا حسن ما قيل  
في تفسيره واجمع قوله الختان بكسر اللام اسم من غدت بفتحة فمختون قطع عزلة والعزلة بالضم القلفة وهو منه وقيل بالوحيقة وقال الاكثر من منهم الشافعي انه واجب لانه من شاة الاسلام وقال ابن شريك  
من العورة واجب اتفاقاً لا وجوب الختان لم يكره كشفه لغيره فكشف دليل وجوبه كذا في التوبة ويمكن ان يقال ان مراد النبي من السنة بالسنة لانه يكره واجب لكن غالب الكتب مشحون بان الختان سنة  
قوله الشارب ولما في حلق الشارب وله الهمزة وتفسير الشارب قال النووي الختان في قص الشارب انه يقص حتى يبر طرف السنة ولا ينفخه واما روايته اخفوا فاعمالها على الشقين وقال اهل اللغة  
الاحكام الاستيهال وكذا التمسك بالثوب والكاف للمبالغة في ذلك وقد دلت السنة على الامتناع ولا تهاون فان القص يدل على هذه البعض والاحكام يدل على الكل وكل الامرين ثابتة بهذا خاصة ما في المراجعة  
١٢ <sup>٦</sup>قوله ان لا تترك اكثر من اربعين لولا ان لا تترك تركها تجوز اربعين لولا انهم وقت لهم ترك اربعين قال ابن الملك قد جازي في بعض الروايات عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ  
العقارة ويشاربه في كل جمعة ويحلق العانة في عشرين يوماً ويغسك الاطراف في كل اربعين يوماً وفي القصة الا فعل ان يقوم العقارة ويحلق عانة ويغسك يداه بالافسار في كل اسبوع مرة فان لم يفعل ذلك  
ففي كل خمسة عشر يوماً ولا يغز في تركه وداره اربعين ١٢ كذا في المراجعة <sup>٧</sup>قوله كذا في المراجعة <sup>٨</sup>قوله كذا في المراجعة <sup>٩</sup>قوله كذا في المراجعة <sup>١٠</sup>قوله كذا في المراجعة  
١٠ <sup>١١</sup>قوله كذا في المراجعة <sup>١٢</sup>قوله كذا في المراجعة







عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني أكرهه كان حبيبي يكرهه روى أبو داود والنسائي **وعنه** <sup>۲۲۶۲</sup>  
 عائشة إن هند بنت عتبة قالت يا نبي الله يا غني فقال لا يا بعلك حتى تغتري كفيك فكانها كفأ سبيح روى أبو داود  
**وعنه** <sup>۲۲۶۵</sup> قالت أوميت امرأة من وراء ستر يدها كتابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبح النبي صلى الله عليه  
 عليه وسلم يده فقال ما أدري أي رجل أريد امرأة قالت بل يدا امرأة لو كنت امرأة لغت أظفارك يعني  
 بالحناء روى أبو داود والنسائي **وعنه** <sup>۲۲۶۶</sup> ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والناطقة والمتنمصة والواشمة  
 والمستوشمة من غير آراء روى أبو داود **وعنه** <sup>۲۲۶۷</sup> أبي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة  
 المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل روى أبو داود **وعنه** <sup>۲۲۶۸</sup> ابن أبي مليكة قال قيل لعائشة إن امرأة تلبس النعل قالت  
 لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل والمرأة من النساء روى أبو داود **وعنه** <sup>۲۲۶۹</sup> ثوبان قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إذا سافر كان آخر عهده بأنتان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد  
 علق سحاً واسترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت إن ما منعه إن  
 يدخل ما رأى فهتكت الست وفكت القلبين عن الصبيين وقطعت منهن فأنطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يبكيان فآخذة منهن فقال يا ثوبان اذهب بهذا إلى آل فلان إن هؤلاء أهلي أكره أن يأكلوا طيباً تهو في حياتهم  
 الدنيا يا ثوبان اشتري فاطمة قلادة من عشب وسوارتين من عاج روى أحمد وأبو داود **وعنه** <sup>۲۲۷۰</sup> ابن عباس إن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلوا بالأنثى فإنه يحلو البصر ويثبت الشعر ونزع من النبي صلى الله عليه وسلم كانت  
 له مكلخة يتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه روى الترمذي **وعنه** <sup>۲۲۷۱</sup> قال كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يتحل قبل أن ينام بالأنثى ثلاثاً في كل عين قال وقال إن خير ما تدأوي به اللدود والسعوط والحجامة  
 والمشي وخير ما أكلت به الأنثى فإنه يحلو البصر ويثبت الشعر وإن خير ما تحتجون فيه يوم سبع عشرة ويوم  
 تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما رعى ملا من الملائكة  
 إلا قالوا عليك بالحجامة روى الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** <sup>۲۲۷۲</sup> عائشة إن النبي صلى الله عليه  
 وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوا بالميازة روى الترمذي وأبو داود **وعنه** <sup>۲۲۷۳</sup>  
 أبي المليح قال قدم علي عائشة نسوة من أهل جنص فقالت من أين أنتن قلن من الشام قالت فلعنكن من الكوفة التي  
 تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثياباً في غير  
 بيت زوجها الا هتكت الست بينة وبين ربها وفي رواية غير بيتها الا هتكت ستها فيما بينها وبين الله عز وجل روى  
 الترمذي وأبو داود **وعنه** <sup>۲۲۷۴</sup> عبد الله بن عمر وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم أرض العجم وستجدون  
 فيها بيوتاً يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال إلا بالأذن وأمنعوها النساء إلا مريضات ونفساء روى أبو داود **وعنه** <sup>۲۲۷۵</sup>

### أه قول خضاب

الحناء والظاهران في الرأس وأما في يدا مامات المؤمنين فلا شك أنه لم يكن يكرهه لما سياتي في الحديث الآتي ۱۲ مرة **هـ** قول كفا سبع شبيه يدها حين لم تهيبها وكفى سبيح في الكراهية  
 لأنها حشيت بالرجال ولولا يده الحديث الذي يعني بعده لو كنت امرأة لغت أظفارك وفيه بيان كراهية خضاب الكفين للرجال تشبيهاً بالنساء ۱۳ طيب **هـ** قول فقبح النبي صلى الله عليه  
 وسلم يده وظاهره أنه كان مباحاً للنساء باليد أيضاً والمشهور خلافه فيمنع على أصل الحديث عليه وسلم كان يديه في الجملة إماماً إلى البايضة الفعلية ثم يكتفي بالمباينة النسائية في النساء من غير أن يصل يده إلى يده المرأة  
 ويمكن أن يكون يده موقوفاً لمن يكرهه بأحد الحكمين مقام يده ۱۴ مرة **هـ** قوله والناطقة أي ناقتة الشعر غير الابط والعانة قيل هو من النقص وهو أخذ الشعر من الوجه بالخط أو بالمخاض أي  
 بالنقاش وتبين المراد بها الناقتة أي الناطقة التي تزين النساء بالنقص ۱۵ مرة **هـ** قوله من عصب يفتح العين  
 وسكون الصاد للمعطين وفتح من حيوان في النايضة قال الخطابي في المعجم أن لم يكن الشياح البايضة فلا أدري ما هو وما أدى أن القلاوة يكون منها قول أبو موسى بن جابر عن أبي الرواية أنا بنو العصب يفتح  
 الصاد هو الطاب من مفاصل الحيوان وهو شئ من دونه فيتملى أنهم كانوا يفتدون عصب بعض الحيوانات الطاهرات فيقطعونه ويحلقونه شبه الخرز فاذا ليس يتخذون منه القلائد وإذا أمكن أن يتخذ من عظام الملقاة  
 وغيره إلا السرة أمكن أن يتخذ من عصب وأشباهها خرز فينظم منها القلائد قال ثم ذكر بعض أهل العلم أن العصب من دابة بحرية يسمى فرس فخر من يتخذ منها الخرز وغيره من نصاب السكين وغيره ويكون أيضاً  
 ۱۲ مرة **هـ** قوله وسوارين من عاج روى الترمذي في تفسيره أن العاج هو الذيل وهو عظم ظهر السفهاء البحرية ونقل ذلك عن الحسن بن الحسن بن أبي العصب العدول من اللغة المشهورة المعجم  
 يشتر بين أهل اللسان والمشهور أن العاج أنياب الفيل وعلى هذا تفسيره وأخرهم مرة ۱۳ مرة **هـ** قوله كملته يعنيته بينها كملته اسم آلة الكمل وهو الميل على خلاف  
 القياس والمراد منها جهنا ما فيه الكمل ۱۴ مرة **هـ** قوله المدود يفتح وهم وهو ما سبق المريض من الدود في أحد شقي فيه وأسعوط على وزنه وهو ما يصب من الدود في الأنف والمشي يفتح فكسر فتشيد به تسمية  
 فيمنع من المشي وفي نسخة يفتح فكسر جوزه في المغرب وقال وهو ما ياكل الرجل أو يشرب لاطق البيل قال التورثي وأما سمي الدود المسهل مشياً لأنه يحمل شارب على المشي والترزود إلى الخلاء ۱۵ مرة **هـ**  
 ۱۶ مرة **هـ** قوله بالميازة جمع موزر وهو الازدود قد روى الحاكم عن جابر بن عبد الله عليه وسلم أنه إن يدخل الماء المازر قال المظفر وأما لم يدخله النساء في دخول الحمام لأن جميع أعضاءهن عورة وكشفها غير مباح  
 عند الضرورة مثل أن تكون مريضة تدخل للدواء ويكون قد انقطع نفاسها تدفع للتنظيف ۱۷ مرة **هـ**

جابر بن النبی صلی الله علیه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحتامة بغير إزار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليته الحتامة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر رواه الترمذي والنسائي **الفصل الثالث عشر** ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلی الله علیه وسلم فقال لو شئت ان أعد شططات كنت في راسه فعلت قال ولم يختضب وثنا في رواية وقد اختضب ابوبكر بالحناء والكتوم واختضب عمر بالحناء يحنأ متفق عليه **وعنه** ابن عمر انه كان يصفر لحيته بالصفرة حتى يمتلئ ثيابه من الصفرة ف قيل له لم تصبغ بالصفرة قال اتى رسول الله صلی الله علیه وسلم يصبغ بها ولم يكن شئ احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عماه رواه ابوداود والنسائي **وعنه** عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على امرأته فخرجت اليها شعثرا من شعث النبي صلی الله علیه وسلم مخضوبا رواه البخاري **وعنه** ابي هريرة قال اتى رسول الله صلی الله علیه وسلم بمختضب قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما بال هذا قالوا يشبه بالنساء فأمر به فنفى الى النقيع ف قيل يا رسول الله الا نقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين رواه ابوداود **وعنه** الوليد بن عتبة قال لما فتح رسول الله صلی الله علیه وسلم مكة جعل اهل مكة يأتونه بصبيان يهرقون عولهم بالبركة ويسمى رؤسهم فجيء اليه وانا مخلق فلم يمسنى من اجل الخلق رواه ابوداود **وعنه** ابي قتادة انه قال لرسول الله صلی الله علیه وسلم ان لي جنة افا رجلها قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعموا اكرمها قال فكان ابوقتادة ربا دهنها في اليوم مرتين من اجل قول رسول الله صلی الله علیه وسلم نعموا اكرمها رواه مالك **وعنه** الحجاج بن حسان قال دخلنا على انس بن مالك فحدثني اخي المغيرة قال وانت يومئذ غلام ولدك قرنان او قصتان فسمع داسك وتراك عليك وقال اخلقوا هذين او قصصوهما فان هذا نرى اليهود رواه ابوداود **وعنه** علي قال نهى رسول الله صلی الله علیه وسلم ان تحلق المرأة اسنانه رواه النسائي **وعنه** عطاء بن يسار قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم في المسجد فدخل رجل ثائر الراس والليحية فاشار اليه رسول الله صلی الله علیه وسلم بيده كأنه يأمره باصلاح شعرة و لحيته ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ليس هذا خيرا من ان ياتي احداكم وهو ثائر الراس كأنه شيطان رواه مالك **وعنه** ابن المسيب سمي يقول ان الله طيب يحب النظافة كريمة يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اسنانه قال أفينكم ولا تشبهوا باليهود قال فذكرت ذلك للمهاجرين منهم فقال حدثني عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلی الله علیه وسلم مثله الا انه قال نظفوا أفينكم رواه الترمذي **وعنه** يحيى بن سعيد انه

**١** قوله تدار عليها الخمر اي يشر بها اهلها فان لم يشر بها يجب عليه لبسها فاجلس ولم يكره لم يضر عنده ولم يضر عليه لا يكون مونا كما طار امرقا **٢** قوله ان احد فخرط الشط الشيب والشطاط شعرات بيض يريد قلها كذا في النجاسة وفي صحيح مسلم للزهري هو يفتح شين وميم بياض في الخط السواد في القاموس الشط بياض شعر الراس في الخط سواده شط كفرج واشط واشطاط وفتحوا انس نلى الاختضاب عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لم يبلغ اذاه عليه المردون وقد حقق في موضع ١٢ المعات **٣** قوله بالصفرة قيل هي نوع من الطيب فيه صفرة يعني ليس المراد به الخلق التي في زعفران وحرمة ثم اختلفوا في ان المراد من قوله رايت رسول الله صلی الله علیه وسلم يصبغ بها ان المراد يصبغ الشعر ويصبغ الثوب ولا يخفى ان المراد هو الاول لانه قد بين مصبغ الثياب بغير ذلك بقوله وقد كان يصبغ ثيابه فكان قال كان يصبغ الشعر والثياب ايضا الا ان يقال القعود من ذلك القول تعميم الثياب بعد بيان بعضها مطلقا كما قال يصبغ بها الثياب ولم يكن اسب الير منها حتى ان كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته وبقية قوله سابقا وكان يصفر لحيته بالورس والزعفران فقال بعضهم الا شرب المراد من صبغ الثوب لانه لم يمتلئ من صبغ شعره وخصب على ما هو المقرر من الجود قال الشيخ قال العمل القاري قلت قد ثبت ان صبغ الثياب عليه وسلم نهي ان يشر عفر الراس وقد اكره من ليس الثوب العففر والمراد كرجع يحمل عليه والصحيح ما قاله صاحب النجاسة من ان المراد ان صبغ الثياب عليه وسلم في وقت وترك في مثل الاوقات فانه كل ما اراد وهو مذكور وبهذا لا يدل كالتبيين للجمع بين الاطراف انتهى وهو نهاية المدعى **٤** قوله يصبغ بها اي بالصفرة فانها براهن مراد ان مراد عليه الصلوة والسلام كان يصبغ لحيته بها كما تقدم ولان يكون دليله يصبغ ابن عمر لحيته قوله حتى عمامته ولعل المراد ان ثيابه جميعا حتى عمامته تنعمر من الخمر الصفرة لانه يصبغها ثم يلبسها لما سبق من النسي عمامة **٥** قوله مضوبا وقد مر من انس فيما مضى من صبغ لم يصبغ ولعل المراد بالصبغ اكثر احواله صلى الله عليه وسلم وبالانبات اقل منها بوزان يحمل احداهما على الحقيقة والاخر على الجواز ذلك بان الشكران متغير الزمان بسبب وضع النسا على الراس لدفع الصواع او بسبب كثرة الطيب ساه مضوبا او سمي مقدمه الشيب من الحرمة غنايا بطريق المجاز والظاهر عندي ان نقي الخضاب محمول على خضاب الراس واشباهه على شعر بعض اللحية من البياض والله اعلم **٦** قوله النقي بالنون هو موضع بالمدية كان من قوله لعل في نسخة صحيحة بلغة الحكم وفي بعض النسخ على صيغة الخطاب **٧** طيب غيره **٨** قوله قد شئت اني ليق انا اذكر اننا دخلنا على انس مع جماعة وكان نسيبت كيفية القول قد شئت اني وقالت انت لوم فحملك على ان غلام **٩** قوله المغيرة هذه رايت النساء ودوت عن طيب **١٠** قوله تلحق المرأة بأسنانه وذلك لان الذوايب للنساء كاللحى للرجال في البيضة والجمال وفيه بطريق المقوم جواز طلق الرجل ولا خلاف فيه بل في انه بل بوسنة لما فعل على كرم الله وجهه وقرره صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين او ليس بسنة لانه صلى الله عليه وسلم سائر ما مره واقرب على ترك حلقه الا بعد فراغ اعد الشكين فالحق رخصته وبذلك هو المراد **١١** قوله جواد يجب الجود قال الراغب الفرق بين الجود والكرم ان الجود بذل المحتويات ويقال رجل جواد وفرس جواد بجوده بخر معدود والكرم اذا وصف الانسان به فهو اسم للاخلاق والافعال الحمودة التي تظهر من ولايقان هو كرم حتى ينفذ ذلك منه **١٢** امرقا

سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم خليل الرحمن اول الناس ضيقت الضيقت واول الناس اختتن واول الناس  
 قص شاربه واول الناس رأى الشيب فقال يا رب ما هذا قال الرب تبارك وتعالى وقار يا ابراهيم قال رب زدني وقاراً  
 رواه مالك **باب التصاوير الفصل الاول** **ع** ابى طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل  
 الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تصاوير متفق عليه **ع** ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اصبح يوماً واجماً وقال ان جبرئيل كان وعدني ان يلقياني الليلة فلم يلقيني امر الله ما خلفني ثم وقع في نفسه جر  
 كلب تحت قسطاً طوله فامر به فأخرج ثم اخذ بيده ماء فغسله مكانه فلما امسى لقيه جبرئيل فقال لقد كنت  
 وعدتني ان تلقياني البارحة قال اجل ولكننا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير رواه مسلم **ع** عن  
 عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصايب الا نقضه رواه البخاري **ع** عن  
 انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه  
 الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا ذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه  
 النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسد لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون  
 يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة متفق عليه **ع** عن  
 كانت قد اتخذت على شهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا  
 في البيت يجلس عليهما متفق عليه **ع** ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نبطاً ففتته  
 على الباب فلما قدم فرأى النمط فحذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يرنا ان نكسو الحجارة والطين متفق عليه **ع**  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذاباً يوم القيمة الذين يضايعون بخلق الله متفق عليه **ع** ابى  
 هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا ذرّة  
 او ليخلقوا حبة او شعيرة متفق عليه **ع** عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشد  
 الناس عذاباً عند الله المصوّرون متفق عليه **ع** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفساً فيعذب به في جهنم قال ابن عباس فان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر

٧٣

٧٣

له قوله

وقد اورد رزانه العقل والتأني في العمل ويترتب عليه العير والمعلم والعقود والاعمال الحميدة سمي الشيب وقار لان زمانه اوان رزانه النفس والسكون والثبات في مكارم الاخلاق ١٢ مرقة  
 ٢ قوله لا تدخل الملائكة اي ملائكة الرحمة لا المخلصة وملائكة الموت وفيه اشارة الى كراهتهم ذلك ايضاً كنهم مأمورون ويعملون ما يؤمرون ١٢ مرقة ٣ قوله فيه كلب الزنا  
 لا يدخل الملائكة يعني فيه كلب او صورة مما يكره اقتضاه من الكلاب والصور وما لا يكره من كلب الماشية والصيد والزرع والصورة التي يهتفون في البساط والوسادة وغيرها فلا يمتنع دخول الملائكة  
 بسببه قال النووي المأخذ ان عام في كل كلب وفي كل صورة وانهم يشتمون من الجميع لا طلاق الاماير وقال العلماء بسبب امتناعهم من الدخول في بيت فيه صور كونهما معيبة فاشتهر فيها مصانهاة للخلق  
 الله تعالى وبعضها في صورة ما يعبد من دون الله ومن الدخول في بيت فيه كلب كونهما كل الجاهل والجاهل لان بعضهم يسمي شيطاناً والملائكة هذه الشيطان ويؤلف الملائكة غير المخلصة لانهم لا يقارون المكلفين  
 ١٢ كذا في الطي والمرقة ٤ قوله ولا تصاوير معطوف على قوله كلب ومن منق الظاهر ان تكرار لا يقال لا كلب ولا تصاوير ولكن لما وقع في سياق النفي باز كونه تعالى ما ادري ما يفعل بي  
 ولا يكمن فيه من التاكيد ان لم يذكر لا فخل ان المنعى الجمع بينهما ونحوه قوله ما كملت زياد ولا عمداً ولا حذفت لاجازة ان تكلم احد بها لان الولوج للجمع واعادة لاجازة الفاعل ١٢ مرقة ٥ قوله واجامى  
 ساكت عن رزانه والواجب الذي اسكتهم عليه اكله بقره قوله ام ينجى الهمة والميم اي اما للتبعية وحذفت الالف تخفيفاً قوله بقره وكسر الجيم وسكون الراء فواد ولد الكلب قوله فسطاط بهم القادر من الابنية والاشجية  
 والمراد بها السرير ١٢ مرقة ٦ قوله ويترك كلب الحائط الكبير لم يحفظ بلاكيب قال الطي قوله يامر بكاية مال مائنة وقوله ويترك معطوف على مامر على معنى ان لم يامر بقتل كلب الحائط الكبير وهو مستفاد  
 من وصف الحائط الكبير ١٢ مرقة ٧ قوله فيه تصايب مخرج تماثيل وقد اختلفا في الاصل فان الاصل في تصايب انه جمع تصليب وهو منع الصليب وتصويره والصليب شئ مثلث يعبد  
 الصاري ثم سموا ما كان في صورة الصليب تصليباً تسمية بالمصدر ثم جمعه كما فعلوا في تصاوير والمراد بها بالتصايب الصور ١٢ مرقة ٨ قوله على سورة يفتح السين المملة وسكون بالاكوة بين  
 من وصف الحائط الكبير ١٢ مرقة ٩ قوله فيه تصايب قال التورثي وابن الملك وغيره من علماء الفروع الروي تصايب مخرج تماثيل وقد اختلفا في الاصل فان الاصل في تصايب هو منع الصليب وتصويره والصليب شئ مثلث يعبد  
 لانها تسمى عنها صغرى وفقاً فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث والحديث السابق قلت التماثيل اذا جعلت على الصور الغير المحرمة يكون ملأ الشك ما يهتف في الحديث الذي يتلوه ان الله  
 لم يامرنا الى آخره واذا جعلت على التصاوير يكون استعمالها في النار فيقطع الرأس وقال النووي معنى يتكسر قطعه واكف الصورة التي فيه ١٢ طي ٩ قوله المصورون قيل الاول ان يعمل على التمديد  
 لان قوله عند الله يطلع الى ان يستحق ان يكون كذا كنه محل العقود وقال النووي هذا محمول على من صور الامام فيجب عليه اشد عذاب لانه كافر وقيل بذا فمن قصد المصانعة يفتق الله تعالى واعتقد ذلك وهو  
 ايضاً كافر وذنبه اشد واما من لم يقصد بها فهو قاسى لا يكفر كسائر العامة ١٢ معات.

وما لاروح فيه متفق عليه **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يقرون منه صب في اذنيه الا ذلك يوم القيمة ومن صور صورة عذاب وكلف ان ينفع فيها وليس بنافع رواه البخاري **وعنه** بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه رواه مسلم **الفصل الثاني** **عنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام قال اتيتك البارحة فلم يمتنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فبكى براس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومُر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطان ومُر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وابوداود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عني من النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكنت بثلاثة بكل حيار عند فحل من دعاء الله لها اخروا بالمصورين رواه الترمذي **وعنه** ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقل وكل مكر حرام قيل الكوبة الطبل رواه البيهقي في شعب الايمان **وعنه** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب تعبد الجبشة من الدرة يقال لها الشكرية رواه ابوداود **وعنه** ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله رواه احمد وابوداود **وعنه** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانه رواه احمد وابوداود وابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان **الفصل الثالث** **عنه** سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس اني رجل انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فان الله معه حتى ينفع فيه الروح وليس بنافع فيها ابد افرأيت الرجل رغبة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شئ ليس فيه روح رواه البخاري **وعنه** عائشة قالت لما اشكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نساء كندسة يقال لها مارية وكانت امرسلة وام حبشية اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنهما وتصاوير فيها فرقع راسه فقال اولئك اذ مات فيهما الرجل الصالح بنوا على قبرة مسجداً ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار خلق الله متفق عليه **وعنه** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذاباً يوم القيمة من قتل نبياً او قتله نبياً او قتل احداً والديه والمصورون وعالم **عنه** قال من حمل علم العلم بهم الملة وسكون الام وتعلم ما يراه انما تعلم اذ لا علم له انما تعلم ان يعقد بين شعرتين وهذا التكليف مع عدم قدرته عليه بالغة في تعذبه ويغضب به ابد قال القاضي ابي مذهب متى يفعل ذلك فيجمع بين ما لم يكن ان يعقد كما عقده بين ما سرده واخلفه من الرؤيا ولم يكن يقدر ان يعقد بينهما وقيل ليس حناه ان ذلك مذاب وجزائيل انه يحل ذلك شجاده يعلم به ان كان يزور الاعلام ولقد كلف تشعرا المعنى الاول وفي النهاية ان قيل ان كذب الكاذب في منامه لا يرد على كذبه في حقيقة علمه بل هو متوهم ووجهه قيل قد صح الجزان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا يكون الا وحياً او كان كذب في رؤيا يرد في ان الله تعالى اوله ما لم يره واعطاه جزء من النبوة لم يطل لياه والكاذب على الله تعالى اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه كذا في المقاتلة والطبى ١٢ **عنه** قوله الا انك بالمردو نعم التون معناه لا اسرب بالسادس وفي النهاية الرصاص الابيض ١٢ **عنه** قوله لعب بالنردشير يعني لون وسكون راو فح دال موله ويكره تشييع معية وسكون تحمية قرار وهو الزوا المعروف وبوحي معرب وشير معناه الملوكة في النهاية ونقله الطيبي عن النووى وقال بعض الشراح من علمائنا هو الزوال الذي يلعب به وهو من موضوعات شالوردى اود شير من تابلوك الود اند غير اول طوك الساسانية شير رفعة بوجه الارض والتشيم الرباعي بالفضول الاربعة والرقوم المجمولة ثلاثين بثلثين يوما واسود والياض بالليل والشار واليهوت الاثنى عشرية بالاشور والعباب بالانقيصة السماوية واللعب بها بالكسب ههنا والاعب بها حقيقة بالوجيد المفهوم من تشييع اللعب بالنردشير ما ذكر في الحرمة لا حبهاده في احياء سنة الجوس الكثرة على الله تعالى واقفائه انيتهم الشاملة عن حقائق الامور قال المنذرى ذهب جمهور العلماء الى ان اللعب بالنرد حرام وقد نقل بعض مشائنا الاجماع على تحريم ذكره مكره واما الشطر فحذرهنا ومنهيب الجمهور ايضا على تحريم اللعب به مطلقا وقال الشافعى مباح بشرط معتبرة عنده ١٢ مرقاة **عنه** قوله قرام ستر فيه الخ بكسر القاف الستر الغشش قال بعض الشراح وفي القاموس القرام كتاب السر الاحمر وثوب بلون من صوف فيه رقم ونقوش او ستر قريب وفي شرح السنة فيه دليل على ان الصورة اذا غيرت بيئتها بان قطعت رأسها او ملئت او ما احتجى لم يبق منها الا اثر على شبه الصورة فلا بأس به مرقاة **عنه** قوله من لعب بالنرد قال المنذرى ذهب جمهور العلماء الى ان اللعب بالنرد حرام وقد نقل بعض مشائنا الاجماع على تحريم نقله مكره واما الشطر فحذرهنا ومنهيب الجمهور ايضا على تحريم اللعب به مطلقا وقال الشافعى مباح بشرط معتبرة عنده ١٢ مرقاة **عنه** قوله شيطان يتبع شيطانه اي يتبعوا اثره لا بما بها وانما ساه شيطانها لم يدر من الحق واشتغالها بما لا يعينه وساه شيطانها لانها اورثته الغفلة من ذكر الله والشغل من الذكر الذي كان بهدده في دينه ودنياه قال النووى اتناذ الحام الغفرغ والبعض او الانس جازم لما كرهه واما اللعب بها بالتطير فاصح اذ كرهه فان الغفلة اليه قار ونحوه ردت الشادة ١٢ طبى **عنه** قوله من قتل نبياً او قتله نبياً او قتل احداً والديه والمصورون وعالم **عنه** قوله كل شئ الذي لا يجوز فيه العمل ان بيان الشجر لا لما منه من التصوير وارشده على جنس الشجر وراى ذلك غير اواف بالتحفة فادخر به وهو قريب من البطل وبجواز النصب على التفسير ١٢ طبى.

**عنه** قوله من حمل علم العلم بهم الملة وسكون الام وتعلم ما يراه انما تعلم اذ لا علم له انما تعلم ان يعقد بين شعرتين وهذا التكليف مع عدم قدرته عليه بالغة في تعذبه ويغضب به ابد قال القاضي ابي مذهب متى يفعل ذلك فيجمع بين ما لم يكن ان يعقد كما عقده بين ما سرده واخلفه من الرؤيا ولم يكن يقدر ان يعقد بينهما وقيل ليس حناه ان ذلك مذاب وجزائيل انه يحل ذلك شجاده يعلم به ان كان يزور الاعلام ولقد كلف تشعرا المعنى الاول وفي النهاية ان قيل ان كذب الكاذب في منامه لا يرد على كذبه في حقيقة علمه بل هو متوهم ووجهه قيل قد صح الجزان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا يكون الا وحياً او كان كذب في رؤيا يرد في ان الله تعالى اوله ما لم يره واعطاه جزء من النبوة لم يطل لياه والكاذب على الله تعالى اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه كذا في المقاتلة والطبى ١٢ **عنه** قوله الا انك بالمردو نعم التون معناه لا اسرب بالسادس وفي النهاية الرصاص الابيض ١٢ **عنه** قوله لعب بالنردشير يعني لون وسكون راو فح دال موله ويكره تشييع معية وسكون تحمية قرار وهو الزوا المعروف وبوحي معرب وشير معناه الملوكة في النهاية ونقله الطيبي عن النووى وقال بعض الشراح من علمائنا هو الزوال الذي يلعب به وهو من موضوعات شالوردى اود شير من تابلوك الود اند غير اول طوك الساسانية شير رفعة بوجه الارض والتشيم الرباعي بالفضول الاربعة والرقوم المجمولة ثلاثين بثلثين يوما واسود والياض بالليل والشار واليهوت الاثنى عشرية بالاشور والعباب بالانقيصة السماوية واللعب بها بالكسب ههنا والاعب بها حقيقة بالوجيد المفهوم من تشييع اللعب بالنردشير ما ذكر في الحرمة لا حبهاده في احياء سنة الجوس الكثرة على الله تعالى واقفائه انيتهم الشاملة عن حقائق الامور قال المنذرى ذهب جمهور العلماء الى ان اللعب بالنرد حرام وقد نقل بعض مشائنا الاجماع على تحريم ذكره مكره واما الشطر فحذرهنا ومنهيب الجمهور ايضا على تحريم اللعب به مطلقا وقال الشافعى مباح بشرط معتبرة عنده ١٢ مرقاة **عنه** قوله قرام ستر فيه الخ بكسر القاف الستر الغشش قال بعض الشراح وفي القاموس القرام كتاب السر الاحمر وثوب بلون من صوف فيه رقم ونقوش او ستر قريب وفي شرح السنة فيه دليل على ان الصورة اذا غيرت بيئتها بان قطعت رأسها او ملئت او ما احتجى لم يبق منها الا اثر على شبه الصورة فلا بأس به مرقاة **عنه** قوله من لعب بالنرد قال المنذرى ذهب جمهور العلماء الى ان اللعب بالنرد حرام وقد نقل بعض مشائنا الاجماع على تحريم نقله مكره واما الشطر فحذرهنا ومنهيب الجمهور ايضا على تحريم اللعب به مطلقا وقال الشافعى مباح بشرط معتبرة عنده ١٢ مرقاة **عنه** قوله شيطان يتبع شيطانه اي يتبعوا اثره لا بما بها وانما ساه شيطانها لم يدر من الحق واشتغالها بما لا يعينه وساه شيطانها لانها اورثته الغفلة من ذكر الله والشغل من الذكر الذي كان بهدده في دينه ودنياه قال النووى اتناذ الحام الغفرغ والبعض او الانس جازم لما كرهه واما اللعب بها بالتطير فاصح اذ كرهه فان الغفلة اليه قار ونحوه ردت الشادة ١٢ طبى **عنه** قوله من قتل نبياً او قتله نبياً او قتل احداً والديه والمصورون وعالم **عنه** قوله كل شئ الذي لا يجوز فيه العمل ان بيان الشجر لا لما منه من التصوير وارشده على جنس الشجر وراى ذلك غير اواف بالتحفة فادخر به وهو قريب من البطل وبجواز النصب على التفسير ١٢ طبى.



ليرتفع بعليه **ع** على انه كان يقول الشطر نج هو ميسر الا عاجم **ع** ابن شهاب ان ابا موسى  
الاشعري قال لا يلعب بالشطر نج الا خاطئ **ع** انه سئل عن لعب الشطر نج فقال هي من الباطل ولا يجب  
الله الباطل روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان **ع** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يأتي دار قوم من الانصار ودونهم دار فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا قال  
النبى صلى الله عليه وسلم لان في داركم كلبا قالوا ان في دارهم سنورا فقال النبى صلى الله عليه وسلم السنور سبع رواه الدارقطني  
**كتاب الطب والرق الفصل الاول** **ع** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه البخاري **ع** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء  
دواء فاذا اصاب دواء الداء برا باذن الله رواه مسلم **ع** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء  
في ثلث في شربة مخمور وشربة عسل او كية بنار وانا انهي امتي عن الكي رواه البخاري **ع** جابر قال روي  
ابى يوم الاحزاب على الحكة فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **ع** قال روي سعد بن معاذ في الحكة  
فحسية النبى صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورميت فحسية الثانية رواه مسلم **ع** ما قال بعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيباً فقطع منه عرقاً فثكواه عليه رواه مسلم **ع** ابى هريرة  
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب التام الموت  
والحبة السوداء الشونيز متفق عليه **ع** ابى سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال  
ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلاً فسقاه ثرجاء فقال سقيته فلم يزد الا استطلا  
فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلاً فقال لقد سقيته فلم يزد الا استطلا قال  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ متفق عليه **ع** انس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثلي ما تد او يتر به الحجامته والقسط البحرى متفق عليه **ع** ما قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا صبياً تكبر بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط متفق عليه **ع** امر قيس قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما تد غرن اولادك بهذا العلق عليك بهن العود الهندى فان فيه سبعة اشفية منها  
ذات الجنب يسقط من العذرة ويكفن من ذات الجنب متفق عليه **ع** عائشة ورافع بن خديج عن النبى  
صلى الله عليه وسلم ان شاة من شاة

**الح** قوله الشطر نج القاموس الشطر نج بالكسر ويضع لوله ليرة معروفة والسين لغة في مير الامام اى قمارهم حقيقة او صورة والتشبه بهم طبعى عند قوله في الحديث الا انى الما طى  
اى عام وهو بالاطلاق يشتمل على كل ما يكون بالشرط وغيره والحديث وان كان موقوفاً فانه مرفوع حكاه فان شمله لا يقال من قبل الراى وسجياتى عنه ما يعجزه انه مرفوع حقيقة وفي شرح السنة اختلفوا في بابه  
اللعيب بالشطر نج فرض فيه لعينهم لانه يصر به في امر الحرب كيداً العدو وقلعت ما اضغف هذا التعليل وما استغف هذا التاويل مع النصوص الواردة في ذمهم وثبوت فعله من اصحابه مسلم وقال  
وكمن يثلم شراطان لا يقيم ولا يؤخر الصلوة من وقتها وان يحفظ ساء من التناول الغش فاذا فعل شيئاً من هذا فساقت المروءة مودود الشهادة وقد ذكره الشافعى السبب بالشطر نج والحام كانه تزيه و  
حرم جماعة كالزود قال مجاهد القمار حرام حتى الجوز يلعب به انتهى ١٢ مرقة **ح** قوله كتاب الطب والرق والكسر لوله وهو المشهور وقال السيوطى هو ثلث الطار طلع الامراض وماره على  
ثلاثة اشياء حفظ العود والاحتمار من الموزى واستفرغ الاطباء والمواد الفاسدة والرقى بعزم الراد وفيه القاف مع رقيقة وهى العود التى تد فى بها صاحب الاذن كالمى والعرق وغير ذلك واختلف في  
مبدأ هذا العلم على احوال كثيرة والمتحاران بعد علم بالوحى الى بعض انبياء وسائرهم بالتجارب ١٣ مرقة **ح** قوله شطر نج بمجرى كبر الجيم وهى الآلة التى يجمع فيها من الجواهر من الذهب والفضة  
التي يشر بها موضع الجواهر والشطر نج فعله من شرط الجاهم يشرط لاذنزع وهو العزب على موضع الجواهر يخرج الدم من ذلك داخل في حيلة العلاج والتداوى المأذون فيه والنسب من الكى يتكلم ان يكون من اجلى  
انهم كانوا يعطون امره ويرون انهم الدار ويرى واذا لم يفعل بك ما حبه ويقولون آخرا لاداكى فيها هم النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك على هذا الوجه ولما استعمل على معنى طلب الشفاء والرقى للبرء  
بعدت الشدة من منه فيه فيكون الكى والدواء سبباً لا علة ١٤ طمى **ح** قوله اكمل الخ يفتح همزة ويكون كاف وعاء عرق الجيوة قال القليل وهو عرق معروف في وسط اليد ومنه يفصد ولا يقال عرق الاكل  
وقيل نرا الجيوة ويقال نرا اليد وفي كل من عضو شعيرة منه ولها اسم معروف فقال لى اليد الاكل وفي الفخذ النساء وفي الظهر الاكل فاذ خلط في اليد لم يرق الدم ومرة يقطع الدم ١٥ مرقة **ح** فقال اسقه مسكاً  
بها ما يسبب كبر من الناس انهم لعل لذهب الطب والعلاج وذلك ان الرجل اذا جاز يشكو اليه استطلاق البطن فكيف يصعب له السهل وهو يطلق ومن عرف شيئاً من احوال الطب ومعاينه علم  
صواب هذا التدبير وذلك ان استطلاق بطن هذا الرجل انما كان بسبب عذرت من الامتلاء وسوء البعوض والاطباء كلهم يأمرون صاحب البهينة بان يترك الطبيعة وسوقاً لا يسكوا وبادرت بقوة سهلة  
حتى تستفرغ تلك الفضول فاذا فرغت تلك الادوية من تلك الفضول فربما اسكنت من ذاتها وادما عولت بالاشياء القابضة والقوية اذا خافوا سقوط القوة فزج الامر في هذا على من سبب الطب مستقيماً  
حتى ارابى صلى الله عليه وسلم ان يدا الطبيعة بالصل ليزولوا استفرغاً فامتنى اذا فرغت من تلك الفضول وتفتت منها وقفت واسكنت ١٦ طمى **ح** قوله القسط بعزم القاف من العقاقير معروف في الادوية  
طبيب الرشح يتجوز به الفساد والافعال وهو لومان بحرى وهو ابيض وهندى وهو اسود ١٧ مرقة **ح** قوله بالزفر يفتح بمجمة وسكون مهم فزاي اى العود وتيل او فال الامسج في ملق المعند وغيره داخله  
فيعصر بها العذرة ١٨ مرقة **ح** قوله من العذرة وهى بعين مهم من حيلة وسكون النزال الجمرة ومع في الخلق يفتح من الدم وقيل هى قرحة يخرج في الجرم الذى بين اللانف والخلق يعرض للصبيان  
مذبلوع العذرة فتعد المرأة الى قرحة فقتلتها فتكشد يد ويد عليها في انه فظطن ذلك لينخر منه دم اسود وربما اقره وذلك الطعن يسمى الدخري يسمى عند المرأة الصبي اذا خمرت ملق من العذرة او فعلت  
به ذلك وكانوا يمد ذلك يلقون عليه ملاقا كالعود وقوله عند طلوع العذرة هى غسة كواكب تحت الشرى ويسمى العذرى ويطلق في وسط المرء طمى **ح** قوله العلاق يفتح اطردوني بعض  
النسج بفتحها وفي بعضها بكسر باواكل يعنى العسراى لم تعالجين بهذه المعالجة الخشنة ١٩ مرقة

صلی اللہ علیہ وسلم قال الکئی من فیہ جہنم فابردوها بالاء متفق علیہ **وعد ۲۲۲۲** انس قال رخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الرقیۃ من العین والحیۃ والجملة رواہ مسلم **وعد ۲۲۲۵** عائشة قالت امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یسترق من العین متفق علیہ **وعد ۲۲۲۶** امر لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم رای فی بیتہا جاریۃ فی وجہہا سفعة تعنی صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة متفق علیہ **وعد ۲۲۲۷** جابر قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الرقی فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا یا رسول اللہ انہ كانت عندنا رقیۃ ترقی بہا من العقب وانت نہیت عن الرقی فعرضوها علیہ فقال ما اری بہا بأسا من استطاع منکم ان ینفع اخاہ فلینفعہ رواہ مسلم **وعد ۲۲۲۸** عوف بن مالک الاشجعی قال کنا نرقی فی الجاہلیۃ فقلنا یا رسول اللہ کیف ترقی فی ذلک فقال اعرضوا علی ما کم لا بأس بالرقی ما لم یکن فیہ شریک رواہ مسلم **وعد ۲۲۲۹** ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال العین حق فلو کان شیء سابق القدر سبقته العین واذا استغسلتم فاغسلوا رواہ مسلم **الفصل الثانی عن ۲۲۳۰** أسامة بن شریک قال قالوا یا رسول اللہ انشدنا اوی قال نعم یعباد اللہ تداؤوا فان اللہ لم یضغ داء الا وضع لہ شفاء غیر داء واحد الا لہم رواہ احمد والترمذی وابوداؤد **وعد ۲۲۳۱** عقبہ بن عامر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تکرہوا مرضا کرم علی الطعام فان اللہ تعالیٰ یطعمہم ویستقیہم رواہ الترمذی وابن ماجہ وقال الترمذی هذا حدیث غریب **وعد ۲۲۳۲** انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کوی اسعد بن زمارۃ من الشوکۃ رواہ الترمذی وقال هذا حدیث غریب **وعد ۲۲۳۳** نرید بن ارقم قال امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نتداوی من ذات الجنب بالقسط البحرى والزیت رواہ الترمذی **وعد ۲۲۳۴** قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ینعت الزیت والورس من ذات الجنب رواہ الترمذی **وعد ۲۲۳۵** اسماء بنت عمیس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سألہا بما تسمشین قالت بالشبرم قال حار جاز قالت ثم استمشیت بالسناء فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لو ان شیئا کان فیہ الشفاء من الموت لکان فی السنا رواہ الترمذی وابن ماجہ وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب **وعد ۲۲۳۶** ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ انزل الداء والداء وجعل لكل داء دواء فتداؤوا ولا تداؤوا بحرام رواہ ابوداؤد **وعد ۲۲۳۷** ابی ہریرۃ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الدوام الخبیث رواہ احمد وابوداؤد والترمذی وابن ماجہ **وعد ۲۲۳۸** سلمی خادمۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت ما کان احد یشکی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجعاً فی رأسہ الا قال احتجج ولا وجعاً فی راسیہ الا قال اختضبہما رواہ ابوداؤد **وعد ۲۲۳۹** قال ما کان یرسل اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرحة ولا نکیۃ الا امر فی

**۱** قول من فیہ جہنم ینفخ الفلاد وسکون الیاء قبل ہو حقیقۃ والسلب الحاصل فی جسم الموم قطع منہ انکسار الشباسب فتقہیما قتل ہو علی جہنۃ التشنیہ ای علی شیعہ بحر منہ والاول لولی ذکرہ السیوطی فہو تشبہ بیلح ۱۲ مرۃ **۲** قول فابردوها بالاء متفق علیہ فی نسخة یقطعها ای برودا شدة حار تبا باستعمال الماء البارد وهو یقتل الشرب والاعتسال والصب علی بعض البدن کالجین وکعقوف الایدی والارجل والشہ علم قبل ہو خاص فی بعض المیات المادۃ عند شدة الحرارة وبعض الاشخاص کما یلہ الجازان کثر المیات التي تعرض لم عن کثرة الحرارة وشدة ما یقعها الماء البارد شرابا وسلا ۱۲ کذا فی المرقاة **۳** قول رخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الرقیۃ انما یكون برقیۃ وکان مسلم قد نسی من الرقی لایس ان یرقی فیما من الاغلاط الجاہلیۃ فانتہی الناس عن الرقی فخص لم فیما اذا عریبت عن الاغلاط الجاہلیۃ المحمۃ بالتحقیف اسم وقد یشرکوا لکنہ الاصحی ویطلق علی ابرۃ العقب للحمارة لان اسم حمارة یخرج وعلما حی او موم کمر ۱۲ یحیی **۴** قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یخرج بالجنب وغیرہ کما سمیت نزلہ تشفیہا وانتشارہا شریک بالانفاس ۱۲ **۵** قول اسعد بن زمارۃ من الشوکۃ رواہ الترمذی وابن ماجہ وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب **۶** قول جابر قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الدوام الخبیث رواہ احمد وابوداؤد والترمذی وابن ماجہ **۷** قول سلمی خادمۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت ما کان احد یشکی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجعاً فی رأسہ الا قال احتجج ولا وجعاً فی راسیہ الا قال اختضبہما رواہ ابوداؤد **۸** قول ما کان یرسل اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرحة ولا نکیۃ الا امر فی







قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأى فيكم المغرّبون قلبك وما المغرّبون قال الذين يشتركون فيهم  
 الجحش رواه ابو داود وذكروا حديث ابن عباس خيرا ما تدأ ويتفرق في باب الترجل **الفصل الثالث** **عن** **ابن**  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا احتوت المعدة صدرت  
 العروق بالصحة واذا افسدت المعدة صدرت العروق بالسقم **وعنه** **علي** قال بينا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ذات ليلة يصلي فوضع يده على الارض فلدغته عقرب فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله فقتلها  
 فلما انصرفت قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غيره او نبيا ولا غيره ثم دعا ببلعج وما فجعله في اناء ثم جعل يصب  
 على اصبعه حيث لدغته ويسحها ويعوذها بالعوذتين رواها ابوها في شعب الايمان **وعنه** **عثمان**  
 ابن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدر من ماء وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبة  
 فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تسبكه في جلجل من فضة فخضضته له فشرب منه قال فاطلعت  
 في الجلجل فرايت شعرات حمراء رواه البخاري **وعنه** **ابن** هريرة ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكفاة جندري الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفاة من المني وماؤها  
 شفاء للعين والرجة من الجنة وهي شفاء من السحر قال ابو هريرة فاخذت ثلثة اكوا وخسا اوسعا فقصرتهن وجعلت  
 ماء هن في قارورة وكملت به جارية لي عشاء فترأت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن **وعنه** **قال**  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلث عدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء **وعنه** **عبد**  
 ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل والقران رواها ابن ماجة والبيهقي في  
 شعب الايمان وقال والصحيح ان الاخير موقوف على ابن مسعود **وعنه** **ابن** كبشة الانباري ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسومة قال معبر فاحتجمت انا من غير سم كذلك في يا فوخى فذهب حن  
 الحفظ عنى حتى كنت القن فأتته الكتاب في الصلوة رواه زريرين **وعنه** **نا** قال قال ابن عمر يا نافع ينفع في  
 الدم فأتني بجمام واجعله شاي لا يجعله شيئا ولا يصيبا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول الحجامة على الرق امثل وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فيوم  
 الخميس على اسم الله تعالى واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد فاحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء  
 واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصاب به ايوب في البلاء وما يبد وجنا ام ولا يبرئ الا في يوم الاربعاء او  
 ليلة الاربعاء رواه ابن ماجة **وعنه** **م** معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة يوم الثلاثاء لبع  
 عشرة من الشهر وخاء لاء السنة رواه حرب بن اسحق الكرماني صاحب احمد وليس اسناده بذلك هكذا في المشقى

### ١٠ قول المعدة حوض شبه صلم المعدة بالحوض والبدن بالشجر والعروق

الواردة اليها بعروق الشجر المتفرعة الى الحوض الجاذبة ماله الى الاغصان والاوراق فمتى كان الحاد صافيا غير مالح كان سببا لنشارة الاشجار والا كان سببا لذلولا فلذا سبنا لان الله تعالى بطيف  
 ملكته جبل الحرارة الغريزية مسطحة على تحليل الرطوبات تسليط السراج وخلق فيه ايضا قوة جاذبة في مجاري عروق واردة الى الكبد فيجذب الغذاء منها الى سائر البدن فيصيرها لما تمكّن من هذا  
 معنى الصدور بعد الورود وذا خلاصة ما في الطبى ١٣ **١٢** قوله ما تدع مصليا اي ما تترك عن اذاها مصليا من نبى ودلى قوله ولا غيره اي ولا غير مصلى او المعنى ان الله امد الامال صلوة ولا غير  
 يفرلوع والجمل على الاستحقاق الطعن ١٢ مرقاة **١٣** قوله في جلجل بعنهم يمين اي في حق وفي المقدرة لم ينسره صاحب المشارق والمطالع ولا صاحب النباية والطبراني في المعجم وهو  
 الجرس الصغير الذي يعلق بعن الدابة انتهى وقد يعلق برجل البازي وقد مر صاحب القاموس بان الجبل بالضم الجرس الصغير المعنى ان اخرج منه ما يحمل بالصوت فصلا كقمة ووضوح في وسط الشعر  
 الشريف والماء على حقه على شبه الجرس في الصفرة الطوى واستعمال الغضة هنا كاستاء الكبة بالجرم تعظيما وتجيلا ١٢ مرقاة **١٤** قوله جندري الارض بعنهم جيم وفتح والى وكسر واد تشديد يادى النباية  
 شبه الكفاة بجمدى وهو حب الذي يظهر في جسد الصبي ظهورا من بطن الارض كما يظهر الجدى من بطن الجمل واد واد ما فقال صلح الكفاة من المن اي ما من الله تعالى يعل عباد وقيل شبهها بالمر  
 وهو العسل الحلو الذي نزل من السماء مصفوا باعلاج وكذلك الكفاة لا مؤنة فيها بئذ وسقى انتهى قال النووى قيل هو نفس الداء مجردا وقيل هو مخلوط بدواء وقيل ان كان لتبريد ما في العين من الحرارة فادها  
 مجردا شفا وان كان من غير ذلك فربما مع غيره والعجم بل الصواب ان ما داء مجردا شفا العين مطلقا ١٢ طبى ودرقا **١٥** قوله بالشفائين احدهما صمى والاخر معنوى او احدهما لمرض البنية والاخر  
 للوراء المعنوية او لعلوم البنايا البنية والدرقية ١٢ **١٦** قوله قد سب حسن الفظ وذا سر سحابة ان عرفت من عمل السبب كقمة اخذ الدم او احتجما في غير محله او زمانه او لوانه  
 والله اعلم والافقد جاد في حديث ابن عباس على ما رواه الطبراني والبولعيم مرفوعا الجملة في الراس شفاء من سبع المديث ١٢ مرقاة **١٧** قوله ينفع في الدم اي كثرته كما ينفع الماء من اليبسوع وهو لين  
 ففي القاموس نفع الماء ينفع مثله يخرج من العين قال الطبى في تشبيهه اي ينفع الدم في صدره ينفع الماء من العين ١٢ مرقاة **١٨** قوله ولوم اشفتا ظاهره يخالف قوله في حديث كبشة ان يوم  
 اشفى لوم الدم وفيه ساعة لا يرد ولا يرد لاد يربو ما خصوصا وهو السابع عشر من المشقى في المديث الا في الطبى

وروی سہیل بن سنان عن ابی ہریرۃ **باب الفأل والطیرۃ الفصل الاول** **ع** ابی ہریرۃ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا طیرۃ وخیرھا الفأل قالوا وما الفأل قال الکلمۃ الصالحۃ یسبھا احدکم متفق علیہ **ع** ما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا عدوی ولا طیرۃ ولا ہامۃ ولا صفر وقر من المجدو کہما تفر من الاسد رواہ البخاری **ع** ما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا عدوی ولا ہامۃ ولا صفر فقال اعرابی یا رسول اللہ فما بال الابل تكون فی الرمل لکانتھا الطباء فبخا لطلھا البعیر الا حرب فیجربھا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فمن اعدی الاول رواہ البخاری **ع** ما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا عدوی ولا ہامۃ ولا تو ولا صفر رواہ مسلم **ع** ما قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا عدوی ولا صفر ولا غول رواہ مسلم **ع** ما قال عن ابیہ قال کان فی وفد ثقیف رجل مجذوم فاسئل الیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم واتا قد بايعناک فارجع رواہ مسلم **الفصل الثاني** **ع** ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتفائل ولا یتطیر وكان یحب الاسر الحسن رواہ فی شرح السنۃ **ع** قطن بن قبیصۃ عن ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال العیافۃ والطرق والطیرۃ من الجبۃ رواہ ابوداؤد **ع** عبد اللہ بن مسعود عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الطیرۃ شرک قالہ ثلاثا واما الاول فکن اللہ ینہی بالتوکل رواہ ابوداؤد والترمذی قال سمعت محمد بن اسماعیل یقول کان سلیمان بن حرب یقول فی هذا الحدیث واما الاول فکن اللہ ینہی بالتوکل **ع** ابن مسعود عن جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخذ بید محمد بن عمرو فوضعا معا فی القصۃ وقال کل نساء باللہ وتوکل علیہ رواہ ابن ماجہ **ع** سعد بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا ہامۃ ولا عدوی ولا طیرۃ وان تکلن الطیرۃ فی شیء ففی الدار والفرس والمواکب رواہ ابوداؤد **ع** انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یحبہ اذا خرج لحاجۃ ان یسمع یا راشد یا نجیح رواہ الترمذی **ع** بريدة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان لا یتطیر من شیء فاذا بعث عاملا سأل عن اسمہ فاذا اعجبہ اسمہ فرح بہ وراى بشیء ذلک فی وجہہ وان

**۱** قوله باب الفأل والطیرۃ الفأل بالهمز والکاف استقوال بالابدال وفي النساء الفأل معوز يكون فيما يبرو ويسود والطیرۃ بكسر الطاء وفتح الیاء وقد سکن لانکون الایما یسود ویرد یا استعملت فیما یسود وفي القاموس الفأل من الطیرۃ کان یسبح مریض یا سالم او طالب یا واجد يستعمل فی الخیر والنشر والطیرۃ ما یشتمل من الفأل الذي قلت المستفاد من القاموس ان الفأل محقق بالخرقة يستعمل فی الشر والطیرۃ لا تستعمل الا فی الشر فهاضدان فی اصل الوضع ومترلفان والمعنوم من الفأل ان الفأل اعم من الطیرۃ اعم من الفأل منها ظاهر قوله صلی اللہ علیہ وسلم کما ساقی لا طیرۃ وغیرہ الفأل وما یدل علی انہا اعم ایضا ما أخذ اشتقاق من ان الطیرۃ مصدر تطیر یتقال تطیر طیرۃ وتخر خیرۃ ولم یجئ من المعاصد کما غیرہا ۱۲ مرقة **۲** قوله لا طیرۃ ای لا جرة بالطیرۃ تشاؤا ما تضاف ولا اصل فیما یقال الطیرۃ بالسوانع والبواص من الطیر والطیرۃ وغیرہا وكان ذلک یصدہم من مقاصدہم فقناه بالشرع وابلوا ونماہم عنہ واجزأ لیس لہما فی شری ملب تقع اورق مزرکۃ اذکر فی النہایہ وقال شارح لا یجوز العمل بالطیرۃ و ہی التغاؤل بالطیرۃ والتشکوک لانا یملون العیرۃ فی ذلک حمادۃ بالاسماء وتارة بالاصول وتارة بالسبوح والبروج وكانوا یسبحون شامنا ما کنا لذلک ثم البارح ہوا العید الذی یرمن میامک الی مہارک والسابع عکس ذلک ۱۲ مرقة **۳** قوله لا عدوی العدوی ہنا حمادۃ العلة من صاحبہا یقال اعدی فلان فلانا من حلقہ او من علقہ بہ وذلک علی ما ذهب الیہ الطیرۃ فی علل سبع وقد اختلف العلما فی تأویل ہذا فہم من یقول ان المراد من نفی ذلک وابلوا علی ما یدل علی ظاہر الحدیث وہم من یرى انہ لم یرد ابطا لکما یدل علیہ قوله فمر من المجذوم الحدیث وانما المراد بذلک نفی ما اعتقدوا ان علل العدوی مؤثرۃ لاما لا قاطعہم ان لیس کذلک بل ہو متعلق بالمشیۃ ان شارکان وان لم یشا لم یکن وما یشیر الی ہذا المعنی قوله من اعدی الاول وین بقوله وفرن المجذوم ان مدانۃ ذلک من اسباب العلة فلیتقہ انقادہ من الجدار المائل ۱۲ طیبی **۴** قوله ولا ہامۃ بتخفیف الیم وی اسم طیرۃ تشاؤا بہ الناس وہو طیرۃ یرضع بعرہ بالنار وعلیہ بالیل ویسوت ویرقال لہ یوم وقیل کانت العرب تزعم ان غلظا المیت اذا بلیت تعیر ما تخرج من القبر وتتردد تاتی باخبارا ہل وقیل کانت تزعم ان روح القتیل الذی لا یدرک شاردہ تعیر ما تخرج من القبر اسقونی اسقونی فاذا الدرك شاردہ طارت فابطل صلی اللہ علیہ وسلم ذلک الاعتقاد ۱۳ مرقة **۵** قوله لا نواد الا نواد نازل القرو کانت العرب تزعم ان من کل نور مطرا ویسبون الیہ بنو کذا وانما سمي لولہ لانہ اذا سقط الساقط منها بالغرب والناح بالشرق بنو لہوا یشعن ویطلع وقیل لولہ بالنور الغروب وہو من الاضداد وانما غلط النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی المراد لان العرب کانت تنسب المطر الیہا ولما من جعل المطر من فضل اللہ تعالی ولولہ یقولہ مطرنا بنو کذا ای فی وقت کذا وہو ہذا النور الظلانی فان ذلک جائز ای ان اللہ تعالی قد اجری العادۃ ان یاتی المطر فی ہذہ الاوقات ۱۴ مرقة **۶** قوله ولا صفر قال شارح کانت العرب یرمون انہ حیۃ فی البطن والیہ من عند جرم من عند وقیل کالویشا ہون بدخول صفر فقال صلی اللہ علیہ وسلم ولا صفر وقیل ہو دمج یاخذ فی البطن یرمون انہ یدری وقیل کان اہل الجبال یرمون صفر علما ہو مرمون علما ہذا ملقنا من المرقاۃ والیطی ۱۵ **۷** قوله ولا توکل من الطریق وہم کلک ففہا صلی اللہ علیہ وسلم وابلوا وقیل نفی انشال لا وجودہ ۱۶ کذا فی الطیبی **۸** قوله العیافۃ ہو جز الطیرۃ والتغاول باسماہا واصواتہا وحرما وہو من عادۃ العرب قوله والطرق ہو المعنی الذی یفعل النساء وقیل ہو النط فی الرمل قوله من الجبۃ وہو السمر والکسانہ وقیل ہو کل ما عد من دون اللہ والمعنی انما شایئہ من الشکر ۱۷ سید وغیرہ **۹** قوله وما نالا وکن اللہ ینہی بہا ای وما نالا ان یرضی لالوہم من قبل الطیرۃ فلم یصرح بذكر الالہ المکر وہ وکن اللہ ینہی بہ ذلک الوہم المکر وہ بالتوکل علیہ **۱۰** سید قوله ان کلن الطیرۃ کآہ والمعنی ان فرض وجودہا لکون فی ہذہ الاشیاء ویؤیدہ ما ورد فی الصحیح بلغظان کان الشوم فی شیء ففی الدار والمرآۃ والعرض والمقصود من نفی صغر الطیرۃ علی وجہ الہامۃ فہو من جمیل قوله صلی اللہ علیہ وسلم لو کان شیء سابق القدر سبقتہ الیمن فلا ینا فی جہنم عوم لعی الطیرۃ فی ہذا الحدیث وغیرہ وقیل ان تکل بنزلہ الاستثناء ای لانکون الطیرۃ الا فی ہذہ الاشیاء فیکون اخبارا عن غالب وقوماد ہولانی فی ما وقع من النہی عناد وقیل یحتمل انہ صلی اللہ علیہ وسلم عرف ان فی ہذہ الاشیاء ما یقع من الیمن یحزل فلا ینا داک لہما جہ فیہ یدل علیہ قوله صلی اللہ علیہ وسلم ذروہا ذمیرہ وکن لما کان ذلک امر انفی لا یطلع علیہ اعدا لا یلتین والظن ان فیہ بصیرۃ التزو ولا یتمری امر علی القول فیہ بالظن والتعین ۱۲ مرقة -

كراهية ذاك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبها اسمها فرح به ورأى بشر ذلك في وجهه وان  
 كراهية ذاك في وجهه رواه ابوداود وعنه <sup>٢٣٨٢</sup> انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثر فيها عدونا  
 واملنا فتحوّلنا الى دار قل فيها عدونا واملنا فقال صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة رواه ابوداود وعنه <sup>٢٣٨٥</sup> يحيى  
 ابن عبد الله بن يحيى قال اخبرني من سمع فروة بن مسيك يقول قلت يا رسول الله عندنا ارض يقال لها ابين وهي  
 ارض ريفنا وميزتنا وان وياها شديد فقال دعها عنك فان من القريب التلث رواه ابوداود **الفصل الثالث**  
 عن عروة بن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها فقال ولا ترذ مسلما فاذا  
 راى احداكم ما يكره فليقل اللهم لا ياق بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله رواه  
 ابوداود **باب الكهانة الفصل الاول** عن مغيرة بن الحكم قال قلت يا رسول الله امور اكننا  
 نضنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شئ يجده احداكم في نفسه فلا  
 يصدّكم قال قلت ومنا رجال يخطون خطا قال كان نبي من الانبياء يخط فبين واقف خطه فذاك رواه مسلم وعنه <sup>٢٣٨٨</sup>  
 عائشة قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ليسوا  
 بشئ قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشئ يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق  
 يخطونها الجني فيقرها في اذن وليه قال دجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة متفق عليه <sup>٢٣٨٩</sup> وعنه قالت سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في الجنان وهو السحاب فتذكر الامم قضي في السماء فتسترق الشياطين  
 السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم رواه البخاري وعنه <sup>٢٣٩٠</sup> حفصة قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عذافا فالب من شئ لم يقبل له صلوة اربعين ليلة رواه مسلم وعنه <sup>٢٣٩١</sup>  
 نريد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على ان نسمع كانت من الليل  
 فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي  
 مؤمن بي وكافرا يا من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء  
 كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب متفق عليه <sup>٢٣٩٢</sup> وعنه ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ما نزل الله من السماء من بركة الا اصبغ فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا  
 رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من

اله قوله راي كراهية ذلك الحديث في

الحديث ان كان يتطير بالاسماء القيومية كما يؤم ابلوه في هذا الباب فان علم باب الاسماء فكان المصنف راي هذا الحديث فاورد اعتمادا على دلالة على نفي الطيرة مطلقا <sup>١٢</sup> مرة <sup>١٢</sup> قوله  
 ابن هو في الاصل باسم رجل ينسب اليه عدنان بن وقيل قرية الى جانب بئر المن <sup>١٢</sup> <sup>١٢</sup> قوله من القرف السلف القرف بالتركيب مداراة المرض وهذا من باب الطب لان باب  
 العدوى فان صلاح البوار لم يدخل في صلاح البدن بل وبادها شوما فامره بالتحويل دفعا لما تور به من العدوى <sup>١٢</sup> سيد <sup>١٢</sup> قوله الكهانة الكهانة مصدر كهن وان كان من  
 من يتما على القبر المستقبل ويدعى معرفة الامور الآتية وقد كانت في العرب كنه وكان بعضهم يدعى ان يعرف الامور الآتية بامارات من كلام من يسأله او فعل او لم يستدل بها على تلك الامور  
 وهذا لا يخفى باسم العرف <sup>١٢</sup> سيد <sup>١٢</sup> قوله تلك الكلمة من الحق اي من الامر الواقع المصدق الثابت المسموع من الملائكة الذين هم اخذوا من الحق بواسطة الوحي او بكاشفة اللوح  
 المصنوع لهم وفي نسخة مجزئة من الجن اي سمعته منهم قوله الرجاية فيفتح الحاف قال اهل اللغة والغريب القرير يدرك الكلام في اذن الخاطب حتى يعثره تقول قوت فيه اقره قروقر الرجاية صوتهما اذا قطع  
 يقال قرت قروقر قروقر فان ردت قلت قرت قرة وروي كثر الرجاية بالزاي يدل عليه ثبوت رواية البخاري في غير ما في اذنه كما يقرر القارورة واشتار التور بشئ هذه الرواية ورواها الادلي  
 وذكر ابن الصلاح في كتابه ان الاصل قروقر الرجاية بالزاي كذا في المراجعة <sup>١٢</sup> <sup>١٢</sup> قوله وهو السحاب يتل ان يراو بالسحاب السحاب السحاب يطلق السماء على السحاب  
 ويمثل ان يكون على حقيقة وان بعض الملائكة اذا نزل بالوحي الى الارض سمعت منهم الشياطين او المراء الملائكة الموكلة بانزال المطر فوقع بين الحديثين توفيق <sup>١٢</sup> <sup>١٢</sup> قوله معها ما يكره  
 الهم اي مع الكلمة الصادقة الواحدة قوله ما يكره اي من عند انفسهم والمعنى ان هذا سبب موافقتهم في بعض الاخبار للواقع كمن لما كان الغالب عليهم الكذب سدا لشارع باب الاستفادة منهم و  
 قال انهم ليسوا بشئ ولهذا ما اعتبر شهادة الكاذب مع ان الكذب قد يصدق <sup>١٢</sup> مرة <sup>١٢</sup> قوله عرافا الم بتشديد الراء هو ما لغة العارف قال ابو هريرة هو الكاهن والطبيب وفي المغرب  
 هو الخيم وهو المروفي الحديث ذكره بعض الشراح وقال النودي العراف من جملة انواع الكهان وقال الخطابي وغيره العراف هو الذي يتما على معرفة مكان المسروق ومكان الضالة ونحوها <sup>١٢</sup> <sup>١٢</sup>  
<sup>١٢</sup> قوله اربعين ليلة الا قال النودي اما عدم قبول صلوة منعه ان لا ثواب له فيها وان كانت مجزئة في سقوط الغرض عنه ولا يحتاج معا الى اعادة ونظر هذا الصلوة في الارض المقصودة مجزئة  
 مسطرة للقسا ومن لا ثواب له فيها كذا قاله جمهور اصحابنا وتقصيص الصلوة من بين الاعمال التي يمكن ان يكون كونهما والدين والاحسن ان يفرض على الشارح وذكر عدد الاربين يمثل التمدد والتكثير  
<sup>١٢</sup> مرة <sup>١٢</sup> قوله كافر من المؤمنين اهل الجاهلية فلا شك في كفره وهو قول الشافعي والجمهور فيها انه قال متعبا بان من الله تعالى وتفضل وان النود علامه لرفذ الكفر لا بقوله كذا قال مطرنا في وقت كذا  
 والاعلام كرهه كراهية تشريه لانه كفره موهبة مزودة بين الكفر والايان في سائر القن لها جها ولا شاعرا بالية والتول الثاني كراهية تشريه على انفاة الفيت الى الكوكب <sup>١٢</sup> سيبويه

السحر من أماراد رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه **وعنه ٢٣٩٢** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى كاهنا فصدقه بها يقول أو أتى امرأته حائضا أو أتى امرأة في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد رواه أحمد وأبو داود **الفصل الثالث**  
**عنه ٢٣٩٥** أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير **عنه ٢٣٩٦** فيمعهما مسترقوا السمسم هكذا سمع هكذا بعض ووصفت سفیان بكفه فحرفها وبددين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقها إلى من تحته ثم يلقها الآخر إلى من تحته حتى يلقها على لسان الساحر والكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا أو كذا كذا أو كذا أفصدت بتلك الكلمة التي سمعت من السماء رواه البخاري **وعنه ٢٣٩٧** ابن عباس قال أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار أنهم بيناهم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجر واستنار فقال لهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله أعلم كنا نقول وليلة الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنها لا يرمي بها موت أحد ولا حيوة ولكن ربنا تبارك اسمه إذا قضى أمرا سبغ حبله العرش ثم سبغ اهل السماء الذين يولونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يولون حبله العرش لحمله العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ما قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون إلى أوليائهم ويرمون فيها جاذبه على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون رواه مسلم **وعنه ٢٣٩٨** قتادة قال خلق الله تعالى هذه النجوم لثلاث جعلها نيرة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا يعلم رواه البخاري تعليقا وفي رواية رزين وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبياء والملائكة وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل الله في نجوم حيوة أحد ولا رزقه ولا موته وإنما يفترون على الله الكذب ويتعللون بالنجوم **وعنه ٢٣٩٩** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر رواه رزين **وعنه ٢٤٠٠** أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أمسك الله القطر عن عبادة خمس سنين ثم أرسله لا صبحت طائفة من الناس كافرين يقولون سقيننا بنوء المجدج رواه الترمذي **كتاب الرؤيا الفصل الأول**  
**عنه ٢٤٠١** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة إلا البشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة رواه البخاري ورواه مالك برواية عطاء بن يسار يراها الرجل المسلم أو ترى له **وعنه ٢٤٠٢** انس قال قل رسول

**الح** قوله زاد ما زاد الخ الظاهر ان معناه زاد اذ اقتباس شعبة السحر زاد اقتباس علم النجوم وقال الطيبي لم على التقليل ومن ثم ذكر الاقتباس لان فيه معنى القلة ومن النجوم صفة على اذ فيه ما انقصه  
 ووافل زاد الشبهة ذكرها باعتبار السحر وزاد ما زاد جملة مستأنفة على سبيل التعتير والتأنيث اى يزيده السحر ما يزيده الاقتباس فوضح الماضي مقام المضارع لتحقيق ١٢ مرقة **د** قوله قالوا الذى تعالى  
 بالحق بالنصب اى قالوا الحق لاجل ما قاله تعالى اى عبرا عن قوله تعالى وما خلقناه بلفظ الحق فالحق منصوب على انه صفة مصدر محذوف اى القول الحق وفى نسبه بالرفع فالتقدير قوله الحق وللازد  
 بالحق اما كونه كمن او ما يقال الباطل فالمراد بكن ما هو سببها من الحوادث اليومية بان ينظر ذنبا ويفرح كرها ويرفع قوما ويضع آخرين ويهزى ان يرأوبه القول المسطور فى اللوح المحفوظ والحق بمعنى الثابت  
 اى قضاء وقدر وحكم فى الكائنات بما كان مقررا فى الازل ثابتا ١٢ مرقة **هـ** قوله ووصف سفيان اى بين كون بعض المشرقين فوق بعض بيوتهم اما ابراهيم التبريد قوله وهدو بتشديد  
 الدال الالدى اى وفرق بين اصابعه قوله فزها اودرك الشهاب يشمل ان يكون مرفوعا بمعنى الجنى قد سرق السحابة او يلقى اليه وليه اودرك الشهاب او منصوبا اى اودرك الشهاب قلت اثنى فى الخبر قوله  
 ان ينفل ان يمدرك بظاهرة ان الادراك واقع لعمالة قال القاضى واختلف فى ان المرحوم هل يتأذى به فيرجع او يخرج به لكن قد يصيب الصاعدموت وقد لا يصيب كالروح راكب السفينة ويملك  
 لا يمدركون عن راسا كما فى المرقاة **و** قوله ثلثت يعنى ان العمدة فى ذلك وما تنفع به اهل الدين والعرفه ونطق بكلام الله تعالى واما الزوائد على ذلك فان كان ذلك صاحب التجربة  
 بذلك كاختلاف الحصول ونفع الضرر والفكر ونزول الامطار وامثال ذلك فلا شك ان الاجرام السماوية وغلا فى ذلك لجرىان العادة وتقدر الله اياه واما ما يجزبه المنجون ويمكن ان يكون بالاحكام من  
 جريان الحوادث والكائنات والسعادة والهمسة والتقييد باحكامها فى كل حركة وسكنة فان اعتدلتاثيرها وقامت حقيقته فمكفر بلا شبهة والقديمه وحال مخالفت لطريق السلف من علماء الدين  
 وموافقت لسلوك طريق التوكل والتوحيد وهذا هو القول الفصيل وهو المختار والله اعلم ١٢ المعاص **هـ** قوله من هذا المخرج بكسر الميم وسكون الييم ففتح الدال المملة فعملته من الانواع التى لا تكاد تحظى وهو  
 نظره كواكب كالآثار فى كائنها مجرد وهو خشمية فى راسها خشمية من حصر فنان مجرد بها السويق اى يعزب ويلط والعنى انه يقال لهم فائز كان هذه النور فى مدة خمس سنين مثلا بل كان يطلع كل سنة  
 اى لا دبل لثباته وانما لا دبل هذا ليعظم بطلان قوله باليتين ١٢ مرقة **و** قوله كواب الرؤيا الخ قال النودى مقصورة ميمونة وبجوز تركها تحفيضا قلت العوالب ابد البها وتخفيفها واما تركها  
 فغير صحيح روايته بوجاهة وقال المكشاف الرؤيا معنى الرؤية الا انها مختصة بما كان منها فى المنام دون اليقظة فلا جرم فرق بينهما بحرف التانيث فيها مكان تاء التانيث للفرق كما قيل فى القرطى والقرية  
 قال المادري ذهب اهل السنة ان حقيقة الرؤيا خلق الله فى قلب النائم اعتقادات كخلقها فى قلب اليقظان وهو سبحانه يفعل ما يشاء لا يمنه نوم ولا يقظة ١٢ مرقة **ك** قوله  
 الملبشرات بكسر التثنية المشددة قال السيوطى اى الوى منقطع موقى ولا يبقى ما يعلم منه ما يكون الا الرؤيا والتغير بالمبشرات خرج فخرج الغالب فان من الرؤيا ما يكون منذرة وى صادقة ١٢ مرقة.





ورأيت في رؤياي هذه اني هزئت سيفاً فانقطع صدره فاذا هو مأصيب من المؤمنين يوم احد ثم هزئت اخرى فعاد احسن  
 ما كان فاذا هو مأجاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين متفق عليه **وعنه** <sup>٢٢١</sup> ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبراً على فأوحى الي ان انفضها فنفضتها  
 فذهبا فاولتها الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب ليامة متفق عليه في رواية يقال احدهما سليمة صاحب اليامة  
 والعنسي صاحب صنعاء لم اجد هذه الرواية في الصحيحين وذكرها صاحب الجامع عن الترمذي **وعنه** <sup>٢٢٢</sup> اقر  
 العلاء الانصارية قالت رايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 ذلك عمل يجدي له رواه البخاري **وعنه** <sup>٢٢٣</sup> سرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا  
 بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احداً قصها فيقول ما شاء الله فسلنا يوماً فقال هل راى منكم احداً رؤيا  
 قلنا لا قال لكنت رايت الليلة رجلين اتيانى فاخذتا بيدي فاخرجا نى الى ارض مقدسية فاذا رجل جالس ورجل قائم  
 بيده كلوك من حديد يدخله في شدة فيشقه حتى يبلغ فقاها ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدة هذا  
 فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا اقالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على فقاها ورجل قائم على راسه  
 بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربته تد هذا الحجر فانطلق اليه لياخذة فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه  
 وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا اقالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل الثور اعلاه ضيق  
 واسفله واسع فتوقد تحته نار فاذا ارتقت ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا منها واذا خد رجوعا فيها وفيها رجال ونساء عراة  
 فقلت ما هذا اقالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل بين يدي  
 حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فردة حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في  
 فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا اقالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها  
 شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعد الى الشجرة فادخلها في دارا وسط الشجرة لمر  
 ارقط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعد الى الشجرة فادخلها في دارا احسن  
 وافضل منها فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفا في الليلة فاخبراني عما رايت قالان نعم ما الرجل الذي رايت يشق  
 شدة فكذا اب يحدث بالكذب فتجمل عند حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي رايت يشدخ راسه  
 فرجل عليه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيمة والذي رايت في الثقب  
 فهو الزناة والذي رايت في النهر اكل الربو والشيخ الذي رايت في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس

**١** قوله است بخرائن الادنى التي اتاني ملك بفاتح خزائن

الارض وقال ليمن الشراخ اى عرض على الكون والنوع الاسوال وقيل انى بالخرائن حقيقة اشارة الى تلك الملبسة بفتح البلاد معونة ودعوة قال النووى اى ملكها وفتح بلادها واخذ خزائن اسوالها وقد وقع

ذلك كلفه <sup>١٢</sup> مرقة **٢** قوله صاحب صنعاء الاسود العنسي تنبأ في آخر عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله فرود الدبلى في مرض وفاته صلى الله عليه وسلم وبارك الله فيهما فافهم وقيل

سليمة وشي قاتل حمزة في خلافة الصديق رضي الله عنه <sup>١٢</sup> سيرة **٣** قوله قالت رايت النور الحديث فخره وصدره انما قالت باهر عثمان الى الدرة فقتل في مسكن لنا ثم مرض ومات قلت

ذلك السائب شادنى ان ذكرك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك باكر امر فاني والله ما ادري وانما رسول الله ما يفعل بي ولا لكم ثم قالت رايت عثمان بن مظعون الى

آخرة <sup>١٢</sup> مرقات **٤** قوله كلوك بفتح الكاف وتشديد اللام المعنونة عديدة معوجة الراس تتعلق بالشئ مع شدة فتمتد به <sup>١٢</sup> مرقة **٥** قوله الى ثقب مثل الثور اعلاه ضيق وسفله واسع

وفي نسخة بدون فتوحته في اوله وهو الموافق لما في المعانيج ومفادها واحد فنى القاموس الثقب الثقب القزق النافذ والثقب بالضم مثله وانما يقال هذا فيقال هذا فيقال ويخبر

ولما ثقب الناطق ونحوه بالنون فذلك فيها معظم <sup>١٢</sup> مرقة **٦** قوله كاد ان يخرجوا منها واذا خد رجوعا فيها وفيها رجال ونساء عراة وفي نسخة المعانيج حتى يكاد

يخرجوا وحقة بثبات النون العلم الا ان يتحمل ويقدر ان يخرجوا تشبهاً بكاد يسمى ثم حذف ان وترك على ما له <sup>١٢</sup> مرقة **٧** قوله فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان

كبر كان الا انه ترك اصله والتزم كون الجزعاً ثم لم يزل الاصل المتروك بوقوعه مفردا كما في عيبات ما قد جملة من فعل ما من مقدما عليه كما كقولك فجعل كلما جاء ليخرج اى كلما جاء قريبا الى

الشيء لئلا يخرج من النور قوله فصعد الى الشجرة فادخلها في دارا الا والظاهر انما الشجرة السابقة مع احتمال بعيدان التقريب فيها للبعد الذكرى ومحمل ان كانتا بمنزلة السم والمعالج <sup>١٢</sup> مرقة **٨** قوله شيخ وصبيان

النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران ويمكن ان يكون السكوت عن بيان النساء والصبيان لانهم انما وجدوا فيها بالنبوة لا بالامالة <sup>١٢</sup> مرقة **٩** قوله فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه

بقره القرآن في الليل وانما خص به لانه كما قال الله تعالى ان تأسفتم على ما فاتكم وما تاتى من نعم الله تعالى اليكم فاعلموا ان الله لا يقر العباد من انهم لم يعملوا بالليل ولم يعمل بما فيه فكان لم يقره ابراهيم <sup>١٢</sup> مرقة



واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطروا منهم حسن وشر من غير قبيح فانهم قوم قد خلطوا عملا صالحا واخر سينا تجاوز  
 الله عنهم رواه البخاري **وعنه** ٢٢١٨ ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقرى القرى ان يرى الرجل  
 عينيه فالتزمها رواه البخاري **وعنه** ٢٢١٩ الى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسرار رواه  
 الترمذي والدارمي **كتاب الادب** **باب السلام الفصل الاول** **عنه** ٢٢٢٠ ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر  
 من الملائكة جلوس فسلموا فما يحيونك فانها تحييتك وتحيية ذمتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك و  
 رحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا فليرزق الخلق  
 ينقص بعده حتى الآن متفق عليه **وعنه** ٢٢٢١ عبد الله بن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام  
 خيرا قال تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف متفق عليه **وعنه** ٢٢٢٢ ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم للمؤمن من على المؤمن ست خصال يعود اذا مرض ويشهد اذا مات ويحييه اذا دعا ويسلم عليه  
 اذا لقاه ويشتمه اذا عطف وينصحه اذا غاب او شهد له اجداه في الصبي حين ولا في كتاب الحبيدي ولكن ذكره صاحب  
 الجامع برواية النسائي **وعنه** ٢٢٢٣ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى  
 تحابوا ولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم **وعنه** ٢٢٢٤ قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يسلم الركاب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير متفق عليه **وعنه** ٢٢٢٥ قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمأز على القاعد والقليل على الكثير رواه البخاري **وعنه** ٢٢٢٦ انس  
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم متفق عليه **وعنه** ٢٢٢٧ ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا القيم احدكم في طريق فاضطروه الى اضيقه رواه مسلم **وعنه** ٢٢٢٨  
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدكم السلام عليكم فقل وعليك متفق عليه  
**وعنه** ٢٢٢٩ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم متفق عليه **وعنه** ٢٢٣٠ عائشة  
 قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا  
 عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت او لم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية عليكم ولم يذكر الواو  
 متفق عليه وفي رواية للبخاري قالت ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم قال وعليكم فقالت عائشة  
 السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والغضب  
 والفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال او لم تسعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في وفي رواية

**له** قوله اصدق الرؤيا بالاسرار وذلك لان الغالب بان تكون الحواطر مجتمعة والرواحي ساكنة ولان الحق غالية فلا يحسن عدلها الا بحجة المشوشة ولان وقت نزول الملائكة للصلاة المشوذة  
 ١٣ مرقة **له** قوله كتاب الادب الم الادب استعمال ما روي في قوله وقل للاخلاق ذكره السيوطي وقيل اوقوت مع الحسان والاعراض عن السيئات وقيل التنظيم لمن  
 قوتك والرفق لمن دوتك ويقال اذا اخذ من المادية وهي الدعوة الى العمام سمى بذلك لازدي اليه ١٢ مرقة **له** قوله خلق الله آدم على صورته اختلف العلماء فمنهم من اسك عن تاويله  
 وقال هو من حديث الصفات فمسك عن تاويلها ومنهم من اوله فقال الصورة بمعنى الصفة كما يقال صورة المثلثة كذا اي خلق مظهر الصفات لولا انما في الشريعة كبيت الله وقليل الصغير لا آدم اي خلقه  
 اول امره بشرا سوبا بطول شين او على صورته التي لا يشترك نوح اخر من الحيوانات ١٢ لم **له** قوله وتقرئ السلام من الاقرار يقال اقرئ فلانا السلام واقري عليه السلام فادعين ببلغة سماء تحل  
 على ان يقرى السلام ويرد كذا في مجمع البحار ويروي تقرأ من المجر ١٢ مرقة **له** قوله ويشتمه بالشيخين المعجزة وتشديد الميم اي يدعوه بقوله يقول بركم الله اذا عطف بفتح الطاء ويكر على ما في القاموس  
 فهدى لك في رواية ١٢ مرقة **له** قوله ولا تؤمنوا قال النووي كذا هو في جميع الاصول والروايات بحذف النون من آخره ولعن حذف النون لهما شدة والادوات ١٢ مرقة **له** قوله  
 فسلم عليهم الم اي تواضعا ولا لكان ما اذا كثرتم على احتفال قال النووي في استجاب السلام على الناس كلهم حتى الصبيان الميزين وبيان تواضعهم وكما شفقتهم على العالمين ولو سلم على رجال وصبيان  
 ورومين منهم المصحح ان يسلط فرض الركعة صلوة المنة بصوة الصبي ولو سلم على جماعة ورو غيرهم لم يسلط الركعة فان اقرءوا على رده اثنا ١٢ مرقة **له** قوله فاضطروه الى اضيق الطريق  
 بحيث لو كان في الطريق جدار يطمق بالجار والافا حره يعدل عن وسط الطريق الى احد طرفيه جزاء فاقا لما عدوا من العراة المستقيم وفي شرح مسلم للنووي قال بعض اصحابنا يكره ابتداءهم بالسلام ولا يجوز  
 ضعيف لان النبي لم يعرفه في انما قالوا وقال بعضهم لا بأس بالشريك لان الموت مشترك بين الكل وقيل الواو ليس للشريك بل للاستيناف اي عليكم ما تستحقون والصواب جواز الوصين ١٢ المعات  
**له** قوله والغش هو في الاصل ما يشتم قبحه من الذنوب والروايات القدي بزيادة الغش في القول والجواب ١٢ مر









فأقبلوا فاستأذناهم فاذن لهم فدخلوا رواه البخاري **الفصل الثاني** عن كعدة بن حنبل إن صفوان بن أمية بعث ببلبن أو حنبل أية وضعها بييس إلى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم با على الوادي قال قد خلت عليه ولم أسلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أدخل رواه الترمذي وأبو داود **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعى أحدكم فاجاء مع الرسول فان ذلك له اذن رواه أبو داود وفي رواية له قال رسول الرجل إلى الرجل اذنه **وعن** عبد الله بن يسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك إن الدور لم يكن يومئذ عليها ستور رواه أبو داود وذكر حديث أنس قال قال عليه الصلوة والسلام عليكم ورحمة الله في باب الضيافة **الفصل الثالث** عن عطاء بن يسار أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استأذن على أي فقال نعم فقال الرجل أتى معهما في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن عليها فقال الرجل أتى خادما فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن عليها أتيت ان تراها عزيانة فقال لا قال فاستأذن عليها رواه مالك مرسلا **وعن** علي رضي الله عنه قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنث إذا دخلت بالليل تنحني لي رواه النسائي **وعن** جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأذنوا لمن لم يريد أبا السلام رواه البيهقي في شعب الأيمان **باب المصافحة والمعانقة** **الفصل الأول** عن قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه البخاري **وعن** أبي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم متفق عليه وسند كحديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قبل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليهم جميعين إن شاء الله تعالى وذكر حديث أم هانئ في باب الأمان **الفصل الثاني** عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وفي رواية أبي داود قال إذا التقى المسلمان فتصافحا وحبدا الله واستغفراه غفر لهما **وعن** أنس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أي تحنى له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال أفياخذ بيده ويصافحه قال نعم رواه الترمذي **وعن** أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبا مريضة المريض إن يضع أحدكم يده على جبهته أو على يذنيه فيسأله

**له** قول فاستأذناهم فاذن لهم قال الطبري وفيه دلالة على أن من دعى إلى وليمة أو طعام لا يكره له على لا بد من الاستئذان اللهم إلا أن يقرب زمان الاذن انتهى فالقول في بيروين الحديث الذي إذا دعى أحدكم فاجاء مع الرسول فان ذلك له اذن ان أهل الصفة ما إذا بعد الداعي فاجازوا إلى اذن جديدا ومن غاية الادب والحياء جدد والاستئذان او كان هناك ما يقتضي ذلك او ما وصل اليهم الحديث السابق او هو متاخر عن هذا الفعل هذه احتمالات والله اعلم بحقيقة الحال ١٢ مرقة **له** قوله او جديدا لفتح الجيم وكسر الميم اولاد انقباضا بلغ ستة اشهر وسبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة إحدى من المعز والصفاءيس هي القشاة وحدثها صفينوس وقيل هي بنت غنيت في اصول النمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل ١٣ طيب **له** قوله فيقول السلام عليكم أي أو لا السلام عليكم أي ثانيا حتى يتحقق السماع والاذن والمراد بالتركيز التردد لا الاقتصار على الترتين فان كان من عاده التثنية قول عليها ستور صحيح ستر الكسر هو الجواب وفيه مقابلته الجمع بالجمع والمعنى ان كان باب او ستر يحصل به حجاب فلا بأس بالاستقبال لكن الخرافات اولى ملحاة لاصل السنة ١٤ مرقة **له** قوله اني مهاج في بيتها او في بيتي والمعنى اناني بيت واحد لانها في بيت واحد ليكون دخولها نادرا فاستأذن حينئذ كما هو المتعارف في زماننا ١٥ مرقة **له** قوله ومن دخل بالنهار إلى أي حصل لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخول بالليل ودخول بالنهار وعلامته الاذن بالليل تخير عليه الصلوة والسلام وهذا معنى قوله كرم الله وجهه فكنث اذا دخلت بالليل تنحني لي ويجوز ان يكون التنحني بالنسبة إلى على علامة الاذن بالليل ان كان بالنسبة إلى غيره علامة المنع على الكلام على علامة دخول على في النهار فيستعمل ان يكون الامر بالعكس على مقتضى المفهوم المخالفة أي وكنت اذا دخلت بالنهار تنحني لروى في ذلك والله اعلم ١٦ مرقة **له** قوله باب المصافحة والمعانقة المصافحة هي الاضمار بصيغة اليد الأولى من ظهر يدها بل اليسرى يمكن ان يكون مأخوذا من الصنف بمعنى المغفو ويكون اخذ اليد لانه عليه كما ان تركه مشعر بالاعراض عنه قال النووي اعلم ان المصافحة سنة مستحبة عند كل لقاء وما اعتاده الناس بعد صلوة الصبح والعصر لاصل في الشرع على هذا الوجه ولكن لا بأس برقان اصل المصافحة سنة وكونهم مما فطن عليها في بعض الاحوال مفرطين فيها في كثير من الاحوال لا يخرج ذلك عن كون سنة وهي من الهدية المباحة انتهى ولا يخفى ان في كلام الامام نوع من انقضى لان اتيان السنة في بعض الاوقات لا يسمى به مع ان عمل الناس في الوقتين المذكورين ليس على وجه الاستحباب المشرع فان محل المصافحة المشروعة اول الملاقاة وقد يكون جماعة يتلاقون من غير مصافحة ويتصافون بالكلام ومذكرة العلم وغيره مديدة ثم اذا صلوا اتصافوا فحينئذ من اذن من السنة المشروعة ولهذا اصرح بعض علماء ناباها كرويه وحينئذ انها من البدع المذمومة نعم لو دخل احد في المسجدين والناس في الصلوة او على الاداة الشروع فيها فبعد الفراغ لو صافهم لم يكن بشرط سبق السلام على المصافحة فهذا من جملة المصافحة السنونة بلا شبهة كذا في المرقاة ١٧ **له** قوله قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي تقبيل الرجل عدوله الصغير واجب وكذا غير عدله من اطراف نحو ما على وجه الشفقة والرحمة واللطف ومحبة القرابة سنة سواء كان الولد ذكرا وانثى واما التقبيل بالشهوة فمحرّم بالاتفاق سواء في ذلك الولد وغيره انتهى وكون تقبيل الرجل عدوله الصغير واجبا يحتاج الى حديث مرسل او قياس مرسل ١٨ مرقة **له** واستغفر الله تعالى ان يكون قيدا للحصول اصل المغفرة او لافادة كما لها بان يكون مستوجبا لجميع ذنوبها ١٩ مرقة **له** قوله قال لا الخ استعمل هذا الحديث من كره المعانقة والتقبيل وقيل لا يكره التقبيل بل يرد علم وكبر من قال النووي تقبيل يد الغير ان كان لعمد ومصافحته وزهده وديارته نحو ذلك من الامور التي لم يكره بل يستحب وان كان لغناه او جاهد في دنياه كرهه قبيح حرام وقيل الحرام ما كان على وجه التعلق والتعظيم واما الماذون فيه فغنى التوزيع والغنى من السفر وطول العهد بالحق وشدة الحب في الله مع النفس وقيل لا يقبل الغنى بل اليد والوجه ٢٠ مرقة



كيف هو وثما تمحياكم بينكم المصافحة رواه احمد والترمذي وضعفه **و** **ع** عائشة قالت قد مر زيد بن حارثة المدينة و  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه ففرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعريا نايجر ثوبه والله  
ما رايته عريا نا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله رواه الترمذي **و** **ع** ايوب بن بشير عن رجل من غزوة انه قال قلت لابي  
ذرهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا القيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الى ذات يوم ولم يكن في  
اهلي فلما جئت اخبرته فاتيته وهو على سرير فالترمني فكانت تلك اجود واجود رواه ابوداود **و** **ع** عكرمة بن ابي  
جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنيفة مرجبا بالراكب المهاجر رواه الترمذي **و** **ع** اسيد بن خضير  
رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح سنا يضحكهم فطعن النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته  
بعود فقال اصبر في قال ان عليك قيصا وليس على قيص فرجع النبي صلى الله عليه وسلم عن قيصه فاجتنبه  
وجعل يقبل كتفه فقال انها اردت هذا يا رسول الله رواه ابوداود **و** **ع** الشعيبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر  
ابن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينييه رواه ابوداود والبيهقي في شعب الايمان مرسل وفي بعض نسخ المصابيح وفي  
شرح السنة عن البياضي متصلا **و** **ع** جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة  
فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خير افرح ام بقدا ومجعرو وافق ذلك فتح خير  
رواه في شرح السنة **و** **ع** ذارع وكان في فخذ عبد القيس قال لما قد منا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فتقبل يدي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ورجله رواه ابوداود **و** **ع** عائشة قالت ما رايته احدا كان اشبه سبتا وهديا ودلا وفي رواية  
حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه  
وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها رواه ابوداود **و** **ع** البراء قال دخلت مع ابي بكر  
اول ما قدم المدينة فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابها حصى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقل خذها رواه  
ابوداود **و** **ع** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بصبي فقبله فقال انا من مبخلة مجنونة وانهم لم يرحلوا في شرح السنة **الفصل الثالث**  
**يعلى قال ان حسنا وحسنا استيقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففضتها اليه وقال ان الولد مبخلة مجنونة رواه احمد**

**هـ** قوله وما تمحياكم بينكم المصافحة رواه احمد والترمذي وضعفه **و** **ع** عائشة قالت قد مر زيد بن حارثة المدينة و  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه ففرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعريا نايجر ثوبه والله  
ما رايته عريا نا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله رواه الترمذي **و** **ع** ايوب بن بشير عن رجل من غزوة انه قال قلت لابي  
ذرهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا القيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الى ذات يوم ولم يكن في  
اهلي فلما جئت اخبرته فاتيته وهو على سرير فالترمني فكانت تلك اجود واجود رواه ابوداود **و** **ع** عكرمة بن ابي  
جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنيفة مرجبا بالراكب المهاجر رواه الترمذي **و** **ع** اسيد بن خضير  
رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح سنا يضحكهم فطعن النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته  
بعود فقال اصبر في قال ان عليك قيصا وليس على قيص فرجع النبي صلى الله عليه وسلم عن قيصه فاجتنبه  
وجعل يقبل كتفه فقال انها اردت هذا يا رسول الله رواه ابوداود **و** **ع** الشعيبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر  
ابن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينييه رواه ابوداود والبيهقي في شعب الايمان مرسل وفي بعض نسخ المصابيح وفي  
شرح السنة عن البياضي متصلا **و** **ع** جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة  
فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خير افرح ام بقدا ومجعرو وافق ذلك فتح خير  
رواه في شرح السنة **و** **ع** ذارع وكان في فخذ عبد القيس قال لما قد منا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فتقبل يدي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ورجله رواه ابوداود **و** **ع** عائشة قالت ما رايته احدا كان اشبه سبتا وهديا ودلا وفي رواية  
حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه  
وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها رواه ابوداود **و** **ع** البراء قال دخلت مع ابي بكر  
اول ما قدم المدينة فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابها حصى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقل خذها رواه  
ابوداود **و** **ع** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بصبي فقبله فقال انا من مبخلة مجنونة وانهم لم يرحلوا في شرح السنة **الفصل الثالث**  
**يعلى قال ان حسنا وحسنا استيقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففضتها اليه وقال ان الولد مبخلة مجنونة رواه احمد**

**هـ** قوله وما تمحياكم بينكم المصافحة رواه احمد والترمذي وضعفه **و** **ع** عائشة قالت قد مر زيد بن حارثة المدينة و  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه ففرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعريا نايجر ثوبه والله  
ما رايته عريا نا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله رواه الترمذي **و** **ع** ايوب بن بشير عن رجل من غزوة انه قال قلت لابي  
ذرهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا القيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الى ذات يوم ولم يكن في  
اهلي فلما جئت اخبرته فاتيته وهو على سرير فالترمني فكانت تلك اجود واجود رواه ابوداود **و** **ع** عكرمة بن ابي  
جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنيفة مرجبا بالراكب المهاجر رواه الترمذي **و** **ع** اسيد بن خضير  
رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح سنا يضحكهم فطعن النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته  
بعود فقال اصبر في قال ان عليك قيصا وليس على قيص فرجع النبي صلى الله عليه وسلم عن قيصه فاجتنبه  
وجعل يقبل كتفه فقال انها اردت هذا يا رسول الله رواه ابوداود **و** **ع** الشعيبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر  
ابن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينييه رواه ابوداود والبيهقي في شعب الايمان مرسل وفي بعض نسخ المصابيح وفي  
شرح السنة عن البياضي متصلا **و** **ع** جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة  
فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خير افرح ام بقدا ومجعرو وافق ذلك فتح خير  
رواه في شرح السنة **و** **ع** ذارع وكان في فخذ عبد القيس قال لما قد منا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فتقبل يدي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ورجله رواه ابوداود **و** **ع** عائشة قالت ما رايته احدا كان اشبه سبتا وهديا ودلا وفي رواية  
حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه  
وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها رواه ابوداود **و** **ع** البراء قال دخلت مع ابي بكر  
اول ما قدم المدينة فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابها حصى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقل خذها رواه  
ابوداود **و** **ع** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بصبي فقبله فقال انا من مبخلة مجنونة وانهم لم يرحلوا في شرح السنة **الفصل الثالث**  
**يعلى قال ان حسنا وحسنا استيقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففضتها اليه وقال ان الولد مبخلة مجنونة رواه احمد**

عطاء الخراسانی ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا يد هب الغل وتهادوا تحاونا وتذهب الشحناء رواه مالك مرسلا وعن  
 البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين قبل الهاجرة فكان صلاته في ليلة القدر والمسلمان  
 اذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب الا سقط رواه البيهقي في شعب الايمان **باب القيام الفصل الاول** عن ابى سعيد  
 الخدری قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فنادانا من  
 المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نصار قوموا الى سيدكم متفق عليه ومضى الحديث بطوله في باب حكم الاسراء  
 وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تقصصا وتوسعوا  
 متفق عليه وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو حق به رواه  
 مسلم **الفصل الثاني** عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم  
 يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** معوية قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وابوداؤد **وعن** ابى امامة قال  
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا رواه ابو  
 داؤد **وعن** سعيد بن ابى الحسن قال جاءنا ابو بكر في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم نهى عن ذواته النبي صلى الله عليه وسلم ان يسبح الرجل يده بثوب من لم يكسبه رواه ابوداؤد **وعن** ابى  
 الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه  
 فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون رواه ابوداؤد **وعن** عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل  
 ان يفرق بين اثنين الا باذنهما رواه الترمذي وابوداؤد **وعن** عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لا يجلس بين رجلين الا باذنهما رواه ابوداؤد **الفصل الثالث** عن ابى هريرة قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد يحدثنا فاذا قام قمنا قايما حتى نواه قد دخل بعض بيوت ازواجه  
**وعن** ابى ثالة بن الخطاب قال دخل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قاعدا فتخرج له رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال الرجل يا رسول الله ان في المكان سعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان للمسلم لحقا اذا رآه اخوه ان يتخرج  
**الفصل الاول** عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه رواه البخاري

**له** قوله يذهب بفتحين في نسخة بضم اوله وكسر لهما فقوله الفل مرفوع بالاعلية على الاول منسوب بالمفعولية على الثاني وقاعله ضمير راجع الى التصافح الدال  
 عليه تصافحوا ۱۲ مرقة **له** قوله من المسجد اي المسجد الذي صلى فيه قال ابن الملك وقال ميرك قيل ان المسجد هنا وهم فانه صلى الله عليه وسلم كان نازلا في بني قريظة الا ان يراى المسجد الذي صلى فيه صلى الله  
 عليه وسلم مدة مقامهم فيه ۱۲ مرقة **له** قوله قوما الى سيدكم قيل اي تنظيمه يستدل به على عدم كراهته لكون الامر لابيان الجواز وقيل قوما لاعتاد في النزول عن الحمار اذا كان بمرض وان  
 جرح الحمار يوم الاحزاب ولو اراد تنظيمه لقال قوما ليدكم وما يؤيد تنظيمه الانصار والتصحيح على السيادة المضافة وان اصحابه ما كانوا يقومون لتنظيمه مع انه سيد الخلق لا يعطون من كرامته لذلك  
 على ما ساق قال التورثي بعد ما قال مثل هذا وما ذكر في قيامه صلى الله عليه وسلم لعمره بن ابي جهل عند قدومه عليه وما يروى عن عدي بن حاتم ما دخلت عليه صلى الله عليه وسلم الا قام لي او تحرك  
 فان ذلك مما يصح الاحتجاج به لضعفه واشهره عن عدي الا اوسع لي وثوبت فالوجه في ان يحمل على الترجيح حيث يقتضيه الحال وقد كان عمره من رسله قريش وعدي كان سيدا  
 على فراخه تاليقها بذلك على الاسلام او عرف من جانيها تعلقا على جبهه بحسب ما يقتضيه حب الرئاسة والله اعلم كذا في المرقاة ۱۲ **له** قوله لذلك اي لقيامهم تواضعا لمخالفة عادة المتكبرين  
 والمتبرزين بل اختار الثبات على عادة العرب في ترك التكلف في قيامهم وجلوسهم واكلهم وشربهم ولبسهم وشيهم وسائر افعالهم واخلاتهم ولذا روى انا والقبائل متى برأ من التكلف ۱۲ مرقة ...  
**له** قوله يتمثل له الرجال قياما اي يقفون بين يديه قائمين لخدمته وتنظيمه من قولهم مثل بين يديه مثالا اي انتصب قائما كذا ذكره بعض الشرح والظاهر انهم اذا كانوا قائمين للخدمة لا للتنظيم فلا  
 بأس به كما يدل عليه حديث سعد ۱۲ مرقة **له** قوله فليتبوأ مقعده من النار الخ لفظ الامر ومعناه الجواز قال من سره ذلك وجب له ان ينزل منزلا من النار قيل هذا الوعيد لمن سلك فيه  
 طريق التكبر بقرينة السرور للشول واما اذا لم يطلب ذلك قاموا من تلقاء انفسهم طلبا للشواب والارادة التواضع فلا بأس به وقد روى البيهقي في شعب الايمان عن الخطابي في معنى الحديث  
 هو ان ياتوا بهم فلك يذمر اياهم على مذهب الكبر والعز قال وفي حديث سعد دلالة على ان قيام المؤمنين يرمى الرئيس الفاضل والوالي العادل وقيام التعلم للمعلم تحجب غير كبره وقال البيهقي  
 هذا القيام يكون على وجه البر والاكرام كما كان قيام الانصار لسعد وقيام طلحة لكعب بن مالك ولا ينبغي للذي يقوم له ان يريد ذلك من صاحبه حتى ان لم يفعل فقد عليه وشكاه او عاتبه ۱۲ مرقة  
**له** قوله نهى عن ذواته اي ان يقوم احد يجلس غيره في مجلسه ذكره الطيبي والظاهر ان يكون الاشارة الى الجلوس في موضع يقوم منه احد ويمكن ان يكون الاشارة الى المعنى المقهور من السياق وهو ان يقام  
 احد من مجلس في ذواته فانه اذا كان ملوثا بطعام مثلا بثوب من لم يكسبه بفتح الياء فضم السين اي بثوب شخص لم يكس ذلك لعل الشكر التردد منه اليه من التصرف في مال الغير  
 والحكم على من ولايته عليه قال المظهر معناه اذا كانت يدك مغطاة بطعام فلا تمس ثوب اجنبي ولكن بازار غلاك او اياك او غيرهما ممن البسة ۱۲ مرقة -

**له** قوله بفناء الكعبة الخ بكسفاة ونون معدودة اي جانبها من قبل الباب ذكره ابن حجر وقال شارح هو سعة امام البيت وقيل ما امتد من جوانبه وقيل الموضع المتسع المحاذي لباري وفي القاموس الفناء  
 كسفاة ما امتد من امامه او نحوها بيد اي جالس بحيث يكون كبره مضمونا وبين قد روى في الحديث يداه مضمونين على ساقية والمرد بقرينة الاشارة الى الجلوس ذكره ابن الملك والظاهر ان ثوبه لا تحصل مجرد هذا الفعل بل ببيان الجواز دليلا لاجتماعه



انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن  
فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكم بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها يلتصق بالجدار رواه ابو  
داود والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين رواه ابو  
داود وعن جابر بن سبرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدا حيث يتنهي رواه ابو داود وذكره يثا عبد الله  
ابن عمرو في باب القيام وسند كحديثي علي وابي هريرة في باب اساء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته ان شاء الله تعالى  
**الفصل الثالث** عن عمر بن الشريد عن ابيه قال قال مربي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى  
خلف ظهري وانكأت على آية يدني فقال اتقوا قعدة المنضوب عليه رواه ابو داود وعن ابي ذر قال قال مربي النبي صلى الله عليه وسلم  
وانا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يا جندب انما هي ضجعة اهل النار رواه ابن ماجة **باب العطاس والتثاؤب**  
**الفصل الاول** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم  
وحد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانها هو من الشيطان فاذا التثاؤب احدكم فليدعه ما استطاع  
فان احدكم اذا التثاؤب ضحك منه الشيطان رواه البخاري وفي رواية لمسلم فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه **وعنه**  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوة او صاحب يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله  
فليقل هديكم الله ويصلحكم بالكم رواه البخاري **وعنه** انس قال قال عطس رجلا عن النبي صلى الله عليه وسلم فتمت احداها ولم يسمت  
الاخر فقال الرجل يا رسول الله سميت هذا ولم تسمتني قال ان هذا حمد الله ولم تسمتني عليه **وعنه** ابي موسى قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشيئوة وان لم يحمد الله فلا تشتهوه  
رواه مسلم **وعنه** سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله  
ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم رواه مسلم وفي رواية للترمذي انه قال له في الثالثة انه مزكوم **وعنه** ابي سعيد الخدري  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا التثاؤب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل رواه مسلم **الفصل**  
**الثاني** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس غطي وجهه بيده او ثوبه وعرض بها صوته رواه الترمذي وابو داود  
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعنه** ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد  
لله على كل حال وليقل الذي يؤذ عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلحكم بالكم رواه الترمذي والدارمي **وعنه** ابي موسى

**له** قوله يعني الرجل في تفسير من بعض الرواة اي يريد النبي صلى الله عليه وسلم بفعل يمشي الرجل والحاقل ان لفظ الرجل ليس من اصل الحديث  
فالجملة معترضة بين سابقة ولاحقة وهو قول بين المراتين ١٢ مرقة **له** قوله حيث ينبغي الى اي هو اليه من المجلس او حيث ينبغي اليه والماصل ان لا يقدم على احد من حضارة تاو وتركا  
للتكلم ومخالفه يحفظ النفس من طلب العلوكا هو شئ ان ارباب الجاه ١٢ مرقة **له** قوله وذكره يثا عبد الله بن عمر وكذا ذكر في اكثر الاصول العتمة بلفظ التثنية وفي اصل السيد حديث عبد الله  
بن عمر بلفظ الواحد فالحديثان اولهما لا يحل لرجل ولا اخر بعده ولا يجلس بين رجلين وانما قال حديثا عبد الله مع ان الحديث الثاني منسوب فيما سبق الى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده لان المراد بجملة  
هو عبد الله بن عمرو على الصحيح كما قدمنا واما على نسخة السيد فيتعين ان يكون المراد بالحديث الاول والثاني ١٢ مرقة **له** قوله قعدة المنضوب عليهم القعدة بالكرة النوع والهيئة والظاهر ان الكس  
فعله ايضا يتعلق بالانكار وكذا الوضع اليد وراء ظهره مستكنا عليها لانه من قعدة المتكبرين لكن في اخذه من الحديث محل تردد قال الطيبي والمراد بالمنضوب عليهم اليهود وفي التخصيص بالذكور فائتت  
احد منهما ان هذه القعدة مما يقضيه الله تعالى والاخرى ان المسلم من نعم الله عليه فينبغي ان يحجب التشبه بنفسه الله عليه ولعله ١٢ مرقة **له** قوله ضجعة اهل النار اي التثاؤب وهو يحتمل ان يكون  
المراد ان هذه عادة الكفار والعجاف في هذه الدار وهذه تكون مبعثهم حال كونهم في النار والله اعلم ١٢ مرقة **له** قوله التثاؤب اي تفاعل من الثوب او هي فترة من ثقل الناس بفتحها فاه والهزة بعد الالام  
هو الصواب والواو غلط كذا في المغرب ١٢ مرقة **له** قوله يجب العطاس لان العطسة سبب لخفض الدماغ ومغارة القوى الداركة لتبين ما جهر على الطاعة وحضور القلب مع الله والتثاؤب يشا من استلا غفل  
وكثرة الحواس وهو يورث الغفلة والكسالة وسوء الفهم ويمنع من النشاط في الطاعة فيرضى به الشيطان ومن هذا سبب الى الشيطان وروى ما ثاؤب نبي قط نقله في شرح المشرق ١٢ المعات **له** قوله كان حقا على  
كل مسلم فيلذان بان التثنية فرض عين واليد ذهب بعض الفقهاء والاكثر على ان فرض كفاية وهو لا ينافي في الحديث لان المراد به ان يجب على كل احد ان يمسك بلفظ بعض البعض بدليل آخر وبالقاس على ردا السلام  
وقال الشافعي انه سنة يحمل الحديث على التثنية ١٢ مرقة **له** قوله ضحك منه الشيطان الخ وفي الجامع الصغير اذا التثاؤب احدكم فليدعه ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه رواه البخاري عن انس  
١٢ مرقة **له** قوله ويصلحكم بالكم الخ اي شاكم وما لكم لانه اذا علم بالارعة شرع في حقه بما لا يجوز ان يلقا بالقلوب ولفظ العوم خرج مخرج القالب فان العطاس قلنا يخلو عن عطاسه عن اصحابه وهو اشارة الى تعظيمه  
واحترامه في الدار والى امره صلى الله عليه وسلم عليهم ١٢ مرقة **له** قوله فتمت احداها ولم يسمت اي لم يسمت في الحديث لان الميم وقال الجوزي بالميم والمعجمة والمهمله روايتان ميمتان قال ثعلب معناه بالمعجمة البعك  
عن الشمازة وبالمهمله من سمت وهو حسن القصد والهدى وتثنية العطاس ان يقلل يرحمك الله ١٢ مرقة **له** قوله فليقل الحمد لله وليقل له اخوة او صاحب يرحمك الله وفي الجواب عن كل مرة حرج لايها  
مع عدم تجوز التثنية في المجلس ولو يؤيد ما ذكره ماسيا في في الحديث مرفوعا فانما راي على ثلث مرات فان شئت فسمت وان شئت فلا حيث خرج بالتثنية فتقول النودي فستب ان يدعى لكن غير مائة لعطاس  
وقع في غير عمله ما حصل الحديث ان التثنية واجب او سنة مؤكدة على الخلفاء في ثلث مرات وما زاد فهو مجزئ بين السكوت وهو مرفوعه وبين التثنية وهو مستحب والله اعلم ١٢ مرقة **له** قوله  
وعرض بها صوته الخ اي لم يرفع بصوته والبارد المجرود مخلق يصوت قال التوريشي في تاريخ ادب بين الجسد وذلك لان العطاس لا يامن عند العطاس ما يكره الراوان من فغلات الدماغ ١٢ مرقة **له**  
قوله ويصلحكم بالكم اي يقيس بالبال رفاه العيش يقال فلان في البال اي واسع العيش وبال بال قول ما بالك اي ما لك والبال في الحديث يمثل العالي في الشارة  
والاول ان العمل على المعنى الثالث انفس لعموم المعنيين الملايين ايضا كذا في المعانيج والاول اولي فانه اذا صلى القلب صلح الحال ١٢ مرقة



قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يزجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي وابوداود وعنه كمال بن ايساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السّلام عليكم فقال له سالم عليك وعلى اتك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لما قل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السّلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى اتيك اذ اعطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يعقر الله ولئلا يركبوا الترمذي وابوداود وعنه عبيد بن رفاعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شئت العاشر ثلثا فبان شئت فثبته وان شئت فلا رواه ابوداود والترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ابن هريرة قال شئت اخاك ثلثا فان مراد فهو كما مر رواه ابوداود وقال لا اعلم الا انه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم

**الفصل الثالث** عن نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسّلام على رسول الله قال ابن عمر انا اقول الحمد لله والسّلام على رسول الله وليس هكذا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقول الحمد لله على كل حال رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب باب الضحك

**الفصل الاول** عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستحيضا حكا حتى ادى منه لقواته انما كان يتكسر رواه البخاري وعنه جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من صلاة الذي يصلي فيه الصبح حتى تنطق الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدّثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتكسرون صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وفي رواية للترمذي يتنشدون الشعر **الفصل الثاني** عن عبد الله بن الحارث بن جزي قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن قتادة قال سئل ابن عمر هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون قال نعم والاشيان في قلوبهم اعظم من الجبل وقال بلال بن سعد ادركتهم يشتدون بين الاغراض ويضحك بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا ازهبا ناروا في شرح السنة باب الاسامي **الفصل الاول** عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم

عليه السلام

**الح** قوله عن بلال بن رباح في حديثه وتخييف السبعين  
 المله وبالعاد وفي المعنى هو يفتح الياد وكسرها وقين كبرة هزة مكان الياد ثم المصح في اكثر النسخ بالتزوين منصرفا وصح في نسخة بالفتح غير منصرف وقوله عليك على المك ذكر وفيه وجوب الاول اذ اشارة الى ان السلام في هذا المجلس لم يقع في موقفه كما ان السلام عليه وعلى المك الثاني انه تذكر له ان هذا الادب الامين الذين لم يصلحهم التزوين من الرجال واكشبو في حجر الامات الاداب السياسية واثالثت اذ تهيء على حادثة من جهة سرية مقامات امر الله فافكر الى الدعاء لاسر باسلامه عن الاوقات وذكر في بعض المواضع التقدير عليك الويل ومن المك لعدم تاديبها اياك ۱۲ المعات **ح** قوله وقال لا اعلم ظاهره ان قائل قال ابوداود وليس كذلك بل القائل الراوي عن ابن هريرة وهو سعيد المقبري على ما فهم من سنن ابن واودوك في الاشارة ويكر ان يكون المعنى قال ابوداود في حديثه قال الراوي لا اعلم **ح** قوله واما قول اي لانها ذكران شريفان كل احد ما موردهما ملك كل مقام مقال وبذا معنى قوله وليس كذلك اي ليس الادب المأمور المندوب كذا بان يعنى السلام مع المهر عند العطسة بل الادب متاينة الامر من غير زيادة نقصان من تعلق النفس ان بقياس على ۱۲ مرقة **ح** قوله وليس كذلك اي ولكن ليس المسنون هذه الحال في القول وانما الذي ملنا فينا ان نقول الحمد لله على كل حال فقط من غير زيادة السلام فيه على انه ينبغي في الذكر والدعاء للاقتصار على المأثور من غير ان يزاد او ينقص فان الزيادة في مثل نقصان في الحقيقة كما لا يزداد في الاذان بعد التيسيل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما في ذلك كثيرة ۱۲ المعات **ح** قوله سجدنا انا حكا الى ما ابهرته حال كونه مستجعا من جهة الضحك فقوله ضاحكا انصب على التميز وان كان شذوقا لقوله لله دره فارسا والمعنى ما رايت بيمينك تاما مقبلا بيمينك الضحك هذا الى العرب زبدة كلام الطيبي وقال ابن الملك الى ان قوله ضاحكا حال اي ما رايت مستجعا للضحك في حال ضحك اي لم اراه يبتسم ضحكا تاما ضاحكا بجميع ۱۲ مرقة **ح** قوله ما جئني النبي صلى الله عليه وسلم اي ما منعتني عن الدخول عليه في اي وقت شئت في مجلس الرجال او ما منعتني ما سالت منه واعطاني كل ما سالت او ما منعتني عما فعلت اي صدر مني ما يكره حتى منع ۱۲ المعات **ح** قوله الا تبسم الي مرتبنا بالفعل الثاني وفي رواية للترمذي ان ضحكك والمراد بالتبسم وبه ان الكمال مكاهم اخلاقه صلى الله عليه وسلم ولعن منشا كثرة التبسم عليه السلام معاذ رضى الله عنه كان من مظاهر الجلال ولذا قال عمر رضى الله عنه ان جري اليوسف هذه الامة ۱۲ مرقة **ح** قوله والايان في قلوبهم اي لا يمتثلون كما ينبغي القائلون يبيت قلوبهم ويظن نور الايمان والارواحهم مع كون الايمان راسخا في قلوبهم فيمتثلون فليس الايمان متافيا للضحك فافهم ۱۲ المعات **ح** قوله لا تورد بسانا بغير الاربع راسب كركبان وراكب وقد يقع على الواحد وتجمع على رها بزين والرهبان من ترك الدنيا وزهرها وتخلى عن عزل عن الدنيا وتوعد مشاكرا في النسيان ولا رهبانية في الاسلام هي كالاختصاص واعتناق السلاسل وليس المسجوح وترك العلم ونحوه كذا في القاموس ۱۲ **ح** قوله باب الاسامي التي تشبه الياد وتخييفها فان الاسماء جميع اسم وكذا اسامي واسام على ما في القاموس فاسامي على وزن افاعيل واسام على وزن افاع ۱۲ مرقة **ح** اي انكر امة والحيالة والمخزن للمقال السلام في نفسه لكن لم يظهره وظفر عليه بعض آثاره ۱۲

وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سئوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي متفق عليه <sup>عن جابر بن النسي</sup>  
 صلى الله عليه وسلم قال سئوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما أقسم بينكم متفق عليه <sup>عن ابن عمر قال قال</sup>  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احب اسماءكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم <sup>عن شعبة بن جندب قال قال</sup>  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسين غلامك يسارا ولا مباحا ولا نجيبا ولا افلح فانك تقول انك هو فلا يكون فيقول لا  
 رواه مسلم وفي رواية له قال لا تسين غلامك مباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعاً <sup>عن جابر قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم</sup>  
 ان ينهي عن ان يسمى ببغلي وببركة وبأفلح وبيسار وبنافع ويتخذ ذلك ثمرا ايته سكت بعد عنها ثوبقض ولم ينفذ عن ذلك  
 رواه مسلم <sup>عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخني الاسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك</sup>  
 الا ملكه رواه البخاري وفي رواية مسلم قال اعظم رجل على الله يوم القيمة واخبرته رجل كان يسمى ملك الا ملكه لا ملك  
 الا الله <sup>عن زينب بنت ابي سلمة قالت سئيت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا أنفسكم الله اعلم باهل البئر منكم سئوها</sup>  
 زينب رواه مسلم <sup>عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحوّل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان</sup>  
 يكره ان يقال خرج من عند برة رواه مسلم <sup>عن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه</sup>  
 وسلم جيلة رواه مسلم <sup>عن سهل بن سعد قال اتى بالمنذر بن ابي أسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضع</sup>  
 على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لا لكن اسمه المنذر متفق عليه <sup>عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم</sup>  
 لا يقولن احدكم عبيد الله وكل نساءكم ماء الله ولكن ليقل غلامى وجاريتى وفتاى وفتاى ولا يقل العبد  
 ربى ولكن ليقل سيدى وفي رواية ليقول سيدى ومولاي وفي رواية ليقول العبد لسيدة مولاي فان مولاه الله رواه مسلم  
 وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن رواه مسلم وفي رواية له عن وائل بن حجر قال لا  
 تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحيلة <sup>عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خبيثة الدهر فان الله</sup>  
 هو الدهر رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خبيثة الدهر فان الله هو الدهر رواه مسلم <sup>عن</sup>  
 عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبيثت نفسى ولكن ليقل لقيست نفسى متفق عليه وذكر حديث

### ١٥ قوله سئوا باسمي

الانقباس لا يحكم منيرون عن دعائى باسمي لقوله تعالى لا تجعلوا عادي الرسول بينكم كعاد بعضكم جفا قوله لا تكتنوا بكنيتي لان الكنية من باب التظيم والتوقير بخلاف الاسم المجرد فثماهم من ذلك فلا يفتح الانقباس  
 حين مناواة بعض الناس ثم اعلم ان علماء العربية قالوا العلم اما ان يكون مشفرا بمرح او ذم وهو اللقب ولما ان لا يكون فاما ان يصدر با بن ادب وهو الكنية او لا وهو الاسم فاسم محمد صلى الله عليه وسلم فكنته  
 ابو القاسم لقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما كنى با كبره او لاد ١٢ مرقة <sup>١</sup> قوله ولا تكتنوا من باب الافتعال وفي نسخة لا تكتنوا من الكنية من باب التفتيل وفي نسخة ففتح اوله وسكون ثانيه والكل  
 لغات ١٢ مرقة <sup>٢</sup> قوله قاسما اقسم بينكم يعني اني لست ابا القاسم لم يرد كون ولدى كان سمي بقاسم بل لوحظ في معنى القاسمية باعتبار القسمه الازلية في الامور الدينية والدنيوية فليست كادكم  
 لاني اللات ولاني الاسماء والعقبات فسمي ابي القاسم صاحب هذا الوصف كما يقال ابو الفضل وان لم يكن له سمي بالفضل وقيل النبي مخصوص بيقوت اللات ليقبض خطابه بخطاب غيره وهذا هو الصحيح قال  
 الطيبي اشتكوا فيه على وجوه اربعة من اسم محمد او غيره وسمي القاسم اصلا سواد كان اسم محمد او احمد او لم يكن له اسم وهو مذموم الشافعي واهل الظاهر وثانيه ان هذا الحكم كان في بد الامر ثم نسخ فيباح اشكنا اليوم  
 باني القاسم لكل احد سواء فيه من اسم محمد او غيره وسمي القاسم بالتباس خطابه بخطاب غيره وهو مذموم في حق من سمي به في حق الحكم باعتقاد العبد وهو الاشتباه وهو مشين في حال حيوة مسلم قال وهذا مذموم  
 مالك وبقوله قال جمهور السلف وفتاى الامصار وثالثه ان لا يسمي بكنية ولا بكنية وهو مذموم في حق من سمي به في حق الحكم باعتقاد العبد وهو الاشتباه وهو مشين في حال حيوة مسلم قال وهذا مذموم  
 جماعة من السلف وقاسمها ان يسمي بكنية باني القاسم مطلقا وادراو القيد وهو النسي من التسمية بالقاسم لانه اذا سمي بالقاسم كان له القاسم ضرورة فيلزم اشكنا بكنية ١٢ مرقة <sup>٣</sup> قوله ثم ياديه  
 سكت الخ قال الطيبي كان رأى لغات وسبح ما شعر بالنسي ولم يتوقف على النسي هربا فلما قال ذلك وقد ناهى صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق سورة وشهادة الاشبات اثبت قلت ولما جرد آخره هو انه  
 اوله ان يسمي نسي التحريم لم سكت بعد ذلك رمة على الامة لعموم البلوى واليقار المرجح ١٢ مرقة <sup>٤</sup> قوله ليقال لها ما حمية الخ لعلنا سميت بها في الجاهلية ولكن ان لا يكون من العصيان بل من العيص  
 وهو كسر الشجر الكثير للثقف والظن على البتة ومنه حمص بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام ومنه العاصم والوالعاص الحاصل انما مؤنث العاص لا تأنيث العاصم لكن لما كان يتبادر منه هذا المعنى غير ما ١٢  
 مرقة <sup>٥</sup> قوله لا يقولن احدكم عبيد الله او في حقيقة العبدية قوله فاني فني مردودان وفي الطارق الغلام رمة وشفقة لهم وانما أطلق الفتى والفتاة لانه يعامل معاملة الشاب  
 ولا يردون كالمشايخ ويمكن ان يكون لاجل انهم يتجلدون في الخدمة قوله لا يقل العبد لاني لانه وان كان مربيا للعبد ولكن التزينة على الحقيقة صفة خاصة لشرب الطيبين فالطاهر يوحى بهم الشكر ١٢ لغات  
<sup>٦</sup> قوله فان الكرم قلب المؤمن قال شارح سميت العرب العبيته كراما بها الى ان الخمر تودش شار بها كراما وليقتل اليه قول القائل عينا ابنة الكرم لابل يا ابنة الكرم فلا حرم الخمر نسائهم  
 عن ذلك تخير الخمر وتأكدها كراما ومنهم من يقول ان الكرم هو المؤمن لانه معدن التقوى لا الخمر الخمر الى اختلال العقل وفساد الرأى ١٢ مرقة <sup>٧</sup> قوله يا خبيثة الدهر الخبيثة الخمران و  
 الخمران وكانوا في الجاهلية اذا اصابهم مصيبة قالوا يا خبيثة الدهر يريدون به سب الدهر فسموا به ١٢ مرقة <sup>٨</sup> قوله لا يسمي العبد والدهر وسب الدهر عند النوازل وهو اسم للزمان الطويل وسمي الخبيثة الدنيا فسموا عن سبهم  
 فانهم اذا سبهم وقع السب على الله لانه الغالب لما يريد فان الدهر هو الله اي جالب المصادفات هو لا غير فوضع الدهر موضع الجالب لاشتماله بهر عندهم وروى فان الله هو الدهر اي جالب المصادفات  
 لا غير الجالب رد الاعتقادهم ان جالب الدهر جمع الجمار <sup>٩</sup> قوله لقيست نفسي اي غشيت وكبره برهان منظر قال الطيبي هو كبر قاتل كانوا يقولون اذا خدعت مزاجها وحصل فيهم غشيان او سود  
 هضم فتوا كبره ان يعينف المؤمن الى نفسه الباطنة التي هو وصفه الشيطان وفي النهاية بها بمعنى وكبره بشتاعة اللفظ ١٢ مجمع

ابن هريرة يوذني ابن ادم في باب الايمان **الفصل الثاني عن شريح بن هاني عن ابيه** انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومهم سبعة هم يكتونهم بآبي الحكم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلو تكلمت ابا الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا في شئ اتوني فحكمت بينهم فرضى كلا الفريقين بحكمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فقال من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فبين اكبرهم قال قلت شريح قال فانت ابو شريح رواه ابو داود والنسائي **وعن مسروق** قال لقيت عمرا فقال من انت قلت مسروق بن الاعداء قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاعداء شيطان رواه ابو داود وابن ماجة **وعن ابي الدرداء** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة يا ساءتكم واسماء اباكم فاحسنوا اسماكم رواه احمد وابوداود **وعن ابي هريرة** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم رواه الترمذي **وعن جابر** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتوا باسمي فلا تكتنوا بكنيتي رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية ابن داود قال من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن تكتن بكنيتي فلا يتسم باسمي **وعن عائشة** ان امرأة قالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكري انك تكبرك ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي رواه ابو داود وقال يحيى السنه غريب **وعن محمد بن الحنفية** عن ابيه قال قلت يا رسول الله اريت ان ولدي بعدك ولد اُسْتِيه باسمك وكنيته بكنيتك قال نعم رواه ابو داود **وعن انس** قال كنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلية كنت اجنينة فارواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وفي البصايم صححه **وعن عائشة** قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي **وعن بشير بن ميمون** عن عتبة اسامة بن اجدري ان رجلا يقال له اصم كان في النفر الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسمك قال اصم قال بل انت زناحة رواه ابو داود وقال وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعنبلة وشيطان والحكم وغراب حباب شهاب قال تركت اسانيدها للاختصار **وعن ابي مسعود الانصاري** قال لابي عبد الله اوقال ابو عبد الله لابي مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بلئس مطية الرجل رواه ابو داود وقال ان ابا عبد الله حذيفة **وعن حذيفة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء الله ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه احمد وابوداود وفي رواية منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده رواه في شرح السنة **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمناق سيد فانه

**له** قوله ما احسن هذا الظاهر ان ميعة تعجب رد على الله عليه وسلم عذره فقال لما كان الحكم هو الله تعالى لم يكن يكتن القوم اياه عذرا في ذلك ولكنه صنع منه على وجه لطيف ومن امره بان ذلك من ولكن التكنية به لا يحسن كذا قال الطبري وفي بعض المواضع ان كلمة ما تافيه وهذا الاشارة الى الحسن ولكن صيغة الفعل لا تلائم والظاهر من الوجه هو الاول لفظا ومعنى فاقم لمعات وقال علي القاري قوله ما احسن هذا الذي ذكرته من الحكم بالعدل من وجه التكنية هو الاول واتي بصيغة التعجب مبالغة في صفة كماله ما كان فيه من الايمان بالاشتراف في وصفه في الجملة وان لم يطلق عليه سماء الى الحكم لاد تحويل كنيته الى ما يناسب فقال فذاك من الولد الخ **قوله مسروق** الخ هو هاني كوفي اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وادرك الصدر الاول من الصحابة كابي بكر وعمر عثمان وعلي رضي الله عنهم ١٢ مرة **قوله** الاعداء شيطان اي اسم شيطان من الشياطين قال الطبري هو استعادة من مقطوع الطرف لمقطوع الجذع ويحتمل ان يكون مطانية من عثرة او تنبها على تغيير هذا الاسم عن ابيه ان كان حيا ويقال له ابو مسروق وان كان ميتا واحتراما من ان يسمى ولده من اسم ابيه ويكنى بآبي الاعداء ١٢ مرة **قوله** وبشير بن ميمون عن عتبة اسامة بن اجدري ان رجلا يقال له اصم كان في النفر الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسمك قال اصم قال بل انت زناحة رواه ابو داود وقال وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعنبلة وشيطان والحكم وغراب حباب شهاب قال تركت اسانيدها للاختصار **وعن ابي مسعود الانصاري** قال لابي عبد الله اوقال ابو عبد الله لابي مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بلئس مطية الرجل رواه ابو داود وقال ان ابا عبد الله حذيفة **وعن حذيفة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء الله ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه احمد وابوداود وفي رواية منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده رواه في شرح السنة **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمناق سيد فانه

ان یک سید افتد اسخطتو ریکو رواه ابوداؤد **الفصل الثالث** عن عبد الحمید بن جابر بن شیبہ قال جلست الى سعید  
ابن المستیّب فحدثنی ان جده جذا قدّم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ما اسبک قال اسمی حزّن قال بل انت سهل قال  
ما انا بغير اسبائیه ابی قال ابن المستیّب فما ذلک فینا الحزونة بعد رواه البخاری **وعن** ابی وهب الجشبی قال قال رسول  
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تسبوا باسماء الانبیاء واحب الاسماء الی اللہ عبد اللہ وعبد الرحمن واصدقها حارث وھامو  
اقبحها حزی ومرة رواه ابوداؤد **باب البیان والشعر الفصل الاول** عن ابن عمر قال قد مر رجلان من المشرق فخطبا  
فحب الناس لبیانہما فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من البیان لسحرا رواه البخاری **وعن** ابی بن کعب قال قال رسول  
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من الشعر حکمة رواه البخاری **وعن** ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هلك  
المتنطعون قالها ثلثا رواه مسلم **وعن** ابی هريرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اصدق كلمة قالها الشاعرو كلمة  
ليبي الا كل شيء ما خلا الله باطل متفق عليه **وعن** عمر بن الشريد عن ابيه قال ردت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
يوما فقال هل معك من شعرا فمئة بن ابی الصلت شي قلت نعم قال هيئه فانشدته بيتا فقال هيئه ثم انشدته بيتا فقال  
هيئه حتى انشدته مائة بيت رواه مسلم **وعن** جندب بن النبی صلی اللہ علیہ وسلم كان في بعض المشاهد وقد ذهبت اصبغ  
فقال هل انت الا اصبغ ذهبت وفي سبيل الله ما لقيت متفق عليه **وعن** البراء قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم يوم قريظة  
لحسن بن ثابت اخرج المشركين فان جبرئيل معك وكان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده  
بروح القدس متفق عليه **وعن** عائشة ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال اخرجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشي النبي رواه مسلم  
وعنها قالت سمعت رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما ناحت عن الله ورسوله  
وقالت سمعت رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يقول هي اهم حسان فشقي واشقي رواه مسلم **وعن** البراء قال كان رسول الله صلی  
الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغتر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينتنا  
علينا وثبت الاقدام لا قينا ان الأولى قد بقوا علينا اذا امرادوا فقتلنا آيينا يرفع بها صوته آيينا متفق عليه **وعن** انس قال  
جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد  
ما بقينا ابد يقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو يجيهمهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر الانصار والمهاجرة متفق عليه  
**وعن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم لا يمتلي خوف رجل قتيما يزيه خير من ان يمتلي شعرا متفق عليه

**الح** قوله ان يك سيد الخليل معناه ان يكن سيدا وجب طاعته وذلك موجب لخطه تعالى وقيل اراد انكم بهذا القول اسخطتم ربح فوضع يكون موضع القول وقيل معناه  
ان يك سيدا اي ذاهبا وجاءه دينوي اغضبتم الله لانكم عظمتم من لا يستحق العظم وان لم يكن كذلك فقد كذبتم فافهم **الح** قوله باب البیان الى النبی البیان انذار المقصود بالبلغ لفظا ومعنى  
العلم وذلك القلب والكشف والظهور وقال اراغب الشعر معروف وشعرت اصبت اشعر ومن اشعر شعرت كذا اي علمت فلما في الدقة كما عاين الشعر قال بعضهم الشعر كلام مقفى موزون قصيد يفرج بلوغ في  
القرآن والكلام النبوة قلت لكن بشكل مع هذا الكلام الذي عدم تصور نفى الادارة فيه فانه ما شاد كان وما لم يشأ لم يكن العلم الا ان يقال بان توهم غير مقصود بالذات كما ذكرنا في قوله صلي الله عليه وسلم والغير يهديك  
والشعر ليس اليك **الح** قوله من البیان سحر اي بعض البیان بشارة السحر في صرف القلوب واما لما الى الباطل وظاهر سرياق المقصود انه ذكر على تقدير السان وتلون الكلام تارة تارة كنههم اختلفوا  
في تأويله فمنهم من جعله في التسع في الكلام وذهب آخرون الى انه من مدح البیان والحث على تحسين الكلام وتبجير الالفاظ **الح** قوله مكة مكة العدل والعلم وقيل معناه ان من الشعر كلاما نافعنا  
يرجع عن الجمل والسفر واصل مكة المنة **الح** قوله المتنطعون المراد المتفقون في توهم فيها لا ينضم من الكلام واصل المتنطع الشك باقضى العلم ماخوذ من المنع وهو الغالب على من العلم فيه تحرير متعلق في  
الكلام تحقق **الح** قوله كنه ليد الخصال الطيب وانما كان اصدق لانه موافق لاصدق الكلام وهو قوله تعالى كل من عليها فان وليد هو ابن ربيعة الشاعر العامري كان شريفا في الجاهلية والاسلام ومن  
جمله فنانا لما اسلم لم يقل شعرا قال كفيين القرآن وقام كلامه وكل نعيم لا محالة زائل في نعيمك في الدنيا عذروا حرة في وعيشك في الدنيا محال وباطل **الح** قوله بل ملك الخاتما استشهد  
شعر امية لانه كان تقفيا اذكر مبادي الاسلام وبلغه خبر البعث كنه لم يوفق لا يان برسول الله صلي الله عليه وسلم قال ميرك كان رجلا متزينا باخواصا في المعاني مقتنيا بالحقائق **الح** قوله به  
بكر البهار وسكون الياض يعني اية واير اسم نعل وهو بغير ثوبين امر باستزادة حديث معمود ويريح معمود وايضا بالنسب للتسكيت والكف وقال الكراما في به بكرة باولى لاستزادة حديث اوفعل وقد  
يحدث البارد الثانية **الح** قوله وميت ولقيت على بناء النافل والشار كسورة فيما قيل بها بالسكون فرار من الوزن ورواية مع السكون ايضا موزون من الكامل واختلفوا في  
اذ بل قال النبي صلي الله عليه وسلم منيما او متشظا وباشا في جزم الطبري وغيره فيقول هو الوليد بن الوليد وعبد الله بن رواحة قال في غزوة موتة وقد اصيب اصبغ ذكر ذلك كله السيوطي **الح** المعات  
**الح** قوله ما لقيت الخاتما موصولة اي الذي لقيته هو في سبيل الله في سبيل غيره فلا يكون مخالفا في سبيل ولا يجوز ان يكون ما لقيته اي ما لقيته شيئا تحقير لما لقيته فيه قلت هذا تحصيل للحاصل لانه استنفذ  
من المعركة الاول مع ما يوجب طاعة من الخلل في كل **الح** قوله بروح القدس الزعيم الدال ويمكن اي بجرئيل سمى به لانه كان ياتي الانبياء بما فيه حياة القلوب والقدس صفة للروح وانما اضيف لانه  
محول على الطمارة والزهره عن النبوة وقيل القدس يعني للقدس وهو الله تعالى لا لطاقته للترتيب ثم تأييده امداده لبا لجواب والامام لا يوافق والاصواب قيل لما دامه اعانه مجرئيل شيعين بيتا **الح** قوله  
**الح** قوله برفيع الياض وكسر الاء مفاد عري شل وعد ليد من الورد وهو دار يفسد الجوف ومعناه تجا كل جوفه وليفده والمراد الشعر المزموم وفي قوله يمتلي اشارة الى كون الشعر مستويا عليه يمتل من  
القرآن والذكر والعلوم الشرعية وهو مزموم من اي شعر كان **الح** المعات



[illegible]



رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وايتاكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً <sup>ابن جرير في تفسيره</sup> وفي رواية لمسلم قال ان الصدق يبرؤك من الفجور ويهدي الى الجنة وان الكذب يبرؤك من الجنة ويهدي الى النار <sup>ابن جرير في تفسيره</sup> وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلي بين الناس ويقول خيراً ويصلي خيراً متفق عليه <sup>ابن جرير في تفسيره</sup> وعن المقداد بن الاسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم البذائح فاحشوا في وجوههم التراب رواه مسلم <sup>ابن جرير في تفسيره</sup> وعن ابي بكر قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عني اخيك ثلثاً من كان منكراً ما دخلاً محالة فليقل اخيب فلانا والله حسيبه ان كان يرضى انه كذالك ولا يزيك على الله احد متفق عليه <sup>ابن جرير في تفسيره</sup> وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل انرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته رواه مسلم وفي رواية اذا قلت لاهيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهتته <sup>ابن جرير في تفسيره</sup> وعن عائشة ان رجلاً استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسط اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اقطاعاً وفي رواية اقطاعاً فحشه متفق عليه <sup>ابن جرير في تفسيره</sup> وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معا في الاثم الجاهرون وان من الجماعة ان يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة من كان يؤمن بالله في باب الضيافة **الفصل الثاني** <sup>ابن جرير في تفسيره</sup> عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وكذا في شرح السنة وفي المصايب قال غريب <sup>ابن جرير في تفسيره</sup> وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاكجوفان الفم والفرج رواه الترمذي وابن ماجه <sup>ابن جرير في تفسيره</sup> وعن بلال بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من شراً ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه رواه في شرح السنة وروى مالك والترمذي وابن ماجه نحوه <sup>ابن جرير في تفسيره</sup> وعن ابن عمر بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث

**١** قوله فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة فنفى عن الصدق نفسه كما يدل عليه الرواية الاخرى **٢** قوله الكذاب الظاهر ان الكذاب هو الذي كذب لا الذي كذب له ولا يلزم من نفي المبالغة انتفاء اصل الفعل والمعنى من كذب ليصلح بين الناس لا يكون كاذباً موماً **٣** قوله ليس الكذاب الخ بالرفع على ان اسم ليس وفي نسخة بالنصب على ان خبراً مقدم على اسماء وهو ظاهر ورواية لانه الحكوم به والحكم عليه قوله الذي يصلح بين الناس واعرب الطبري في قوله الام في الكذب الى الكذب المعهود الذي في الحديث السابق ونحوه يعني الكذاب المذموم عند الله تعالى المقوت عند المسلمين ليس يصلح ذات البين فانه محمود عند الله تعالى وعندهم فعله يوجب ان يكون الكذاب مرفوعاً على ان اسم ليس والذي يصلح خبره فلا فائدة من ان الكذاب خبر ليس والذي اسمه كذا ووجه عزيمته ان لا يلزم من سبق الحديث السابق في الكتاب مودعه من صدر مدور الانبياء اولاً في هذا الباب او قوله عند هذا الخطاب والله اعلم بالصواب **٤** قوله يرضى خبراً بفتح الياء وسكون النون مخففة الهم وقال عياض في المشارق قال ابو عبيد بن الحر الحديث مخفف الهم اي المغة ونريد الى خبري مثل اسندته ونريد بالفتحة على وجه النية وقال ابن قتيبة وغيره نية بالتثنية نقلت على وجه الانسداد كما في المقاتلة واللعنات **٥** قوله المدايين اي المبالغين متوجين ايكم طعنا سواد يكون مثراً ونظماً قوله فاحشوا في وجوههم التراب قيل لوجه التراب ويرى به في وجهه علماً بظاهر الحديث قيل معناه امر برفع المال الهم اذ لم يل حقراً كالتراب بالنسبة الى العرض في كل باب الى الطول اياه اقطعوا واستنهم لئلا يهجمهم وقيل معناه اطوهم عطاء قليلاً فشيء لقلته بالتراب وقيل المراد ان يجيب المادح ولا يبلط شيئاً لدمه والمراد بجر المادح من المذموم لانه يعمل الشخص مغزواً ومكبراً **٦** قوله ولا يزيك اي لا يثني احد ولا يظنه حاكماً على الله وموجباً عليه كانه لما مدحه وجره على الله واجب عليه قوله على الله اي على حكمه من قضائه وقدره لا يقطع بتقوى احد ولا يتركة عند الله فان ذلك عيب وقيل عدله على التقدير لان من جزم على تركية احد عند الله كان غلب عليه في معرفته هذا ما ظن في كل هذا المسمى ثم لا يخلو كلام الطبري من الغرض في الاعراب حيث قال ان كان يرى الجملة شرطية وقعدت حالاً من فاعل فليقل وعلى في على الله فيه معنى الوجوب والله اعلم **٧** قوله ان شر الناس عند الله الخ قال الشرح معناه اني انما انتشر الكلام وتطلقت في وجهه انتقاد الشر والغش مثلاً اكون من الاشياء الغشائية الذين يركبهم الناس لغشهم لاني لو قلت له في حضوره ما في قلت في غيبة لركبني انتقاد فغش وقيل معناه انما فعلت ذلك مع الرجل و تركته يفرغ من حقيقة حاله ومنع من كشفه انتقاد شره وقصته في الحديث جواز الغيبة للفاست الجاهل يفتنى الناس من شره **٨** قوله الا الجاهلون بالرفع على تأويل الكلام بالفتنى اي لا يفتن احد الا الجاهلون وقد يروى بالنسبة فلا اشكال قوله وان من الجاهل من مصدر يمن بمنجاة من باب نصر وهو ان يبالي الانسان بما يقص ويقل ولا يبال بما قيل له ومنه بمنجاة من الغرض لئلا يفتن الناس فهو لا يبالي بان يفتن الناس **٩** قوله وهو باطل بجملة معترضة بين الشرط والجراد للشفقة عن الكذب فان الاصل فيه ان باطل اوجهه حاله من المفعول اي والمال ان باطل لا مصلحة فيه من رخصات الكذب كما في الحرب واصلاح ذات البين والمعاينة احوال من الفاعل اي وهو ذو باطل يعني صاحب بطلان قوله في رضى الجنة بفتح الراء والمودعة اي لواجبها وجوانبها من داخلها لامن خارجها ولما قول شارح وهو ما حولها خارجاً عنها تنبيهاً بالانية التي حول المدن وتمت القطار فهو مخرج الفقه كنه في جميع المعنى فانه خلاص المفقود وليند الى المنزلة بين المنزلتين حاكماً قال المعتز له معنى **١٠** امر قاة.

فيكون بليصحك به القوم ويل له ويل له رواه احمد والترمذي وابوداود والدارمي وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليصحك به الناس يهوى بها بعد مماتها بين السماء والارض وانه لنزل عن لسانه اشد ما ينزل عن قدمه رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجار رواه احمد والترمذي والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعنه عتبة بن عامر قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال امالك عليك لسانك وليسعك بذكرك وانك على خطيئتك رواه احمد والترمذي وعنه ابى سعيد رفته قال اذا أصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فيقول اتق الله فينا فاننا نحن بك فان استقممت استقمنا وان اعوججت اعوججنا رواه الترمذي وعنه علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه مالك واحمد ورواه ابن ماجه عن ابى هريرة والترمذي والبيهقي في شعب الايمان عنها وعن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ايسر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدرى فلعلة تكلم فيما لا يعنيه او تجل بها لا ينقصه رواه الترمذي وعنه سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوت ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا رواه الترمذي وصححه وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به رواه الترمذي وعنه سفيان بن اسد الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصداق وانت به كاذب رواه ابوداود وعنه عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانا ثلثين نارا رواه الدارمي وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا بالعاز ولا الفاحش التذيي رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وفي اخرى له ولا الفاحش البذي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لقائا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لقائا رواه الترمذي وعنه سبرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالتار رواه الترمذي وابوداود وعنه ابى الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتعلق ابواب السماء وذهبا ثم تهبط الى الارض فتعلق ابوابها وذهبا ثم تاخذ يميننا وشمالا فاذا لم تجد مساعدا رجعت الى الذي لعن فان كان لك اهلا والارجعت الى قائمها رواه ابوداود وعنه ابن عباس ان رجلا نازعته الرمي رداه فلعنهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنهما فانها ما مورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وابوداود وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أله قوله فيكذب ليضحك آه المصنوع

منه اذا حدث بحديث صدق ليحك القوم فلا بأس به كما صدر مثل ذلك من غيره مع النبي صلى الله عليه وسلم حين غلب على بعض امهات المؤمنين قال الغزالي وجبته يعني ان يكون من قبيل مزح رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يكون الاحتاد لا يؤذي قلبا ولا يلفظ فيه فان كنت ايتها السامع تقصص عليه احبنا على النور فلا حرج عليك ولكن من الخطا العظيم ان يتخذ الانسان حرفة ويوالب عليه ويلط فيه ثم يتكلم بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كمن يدور مع الزوج ايدا ليطر الى قصم ويتكلم بان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن له ان يشبهه في النظر اليم وهم يلعبون ١٢ مرقاة ١٥ قوله وان يزلزل الخقال الطيب قوله وان يزلز من ساد ليش مثل اولامعزة منها في جاهد وسقوطه من منزلة عند الله تعالى بمن سقط من اهل مكان الى لوانه ثم مثل ثانيا معا تزهها في نفسه وما تلحقه من المشقة والتعب بين يترد في وصل عظيم فيدحض قدامك الزائق قلبا يتخلص منها ١٢ مرقاة ١٥ قوله من ممت بها اي فاز ونظر بكل فخر وانجاس فانت الدارين قال الراجب الصمت ابتغ من السكوت لاندقه يستعمل فيها لا قوة له لتغش وفيه لا قوة النطق ولذا قيل لما لخلق له الصامت والصمت والسكوت يقال لما لخلق فيترك استعماله ١٢ مرقاة ١٥ قوله الملك بملك المصح في الشخ الملك بفتح الهمزة من الاطلاق ومعناه غير ظاهر لان الاطلاق يعني التملك كما في القاموس ولا معنى له ههنا وقد ضبط في بعض الشروح بحركة الهمزة وقال في مجمع البحار وهو امرن الشد في اي اعظما عما لا يفرضه واما عبارة الطيب فلا هي في كونه من الثلاث ولكن لم يصرح لذلك قال اي لا تجره الا بما يكون لك عليك ١٣ لم ١٥ قوله فان استعقت الخ قال الطيب فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث وبين قوله صلى الله عليه وسلم ان في الجسد لمغفرة اذا صليت صلح الجسد كره واذا فسدت فسدت الجسد كره الا دوى القلب قلت السان ترجان القلب وخلفته في ظاهر اليد فاذا السد اليه الامر يكون على سبيل المجازي في الحكم كما في قوله شفى الطبيب المريض ١٢ مرقاة ١٥ قوله تركه ما لا يغيره اي ما لا يبر ولا يظن به قولنا فعلنا ونظرا ونكرا افسن الاسلام عبارة عن كماله وهو ان يستقيم نفسه في الاذعان لاوامره تعالى ونواهيها والاستسلام لحكامه على وفق قضاؤه وقدره فيه وهو علامة شجاعة الصدر بخود ارب ونزول السكينة على القلب وحقيقة ما لا يغيره ما له محتاج اليه في حمولة دينه ودنياه ولا يتغير في رهانة مولا بان يكون يشبهه بدونه ممكنا في استقامته حاله ١٢ مرقاة ١٥ قوله اولاد تدرى بفتح الاولو على انسا عاطفة على حمود على اي تبشر ولا تدرى او تقول ولا تدرى ما يقول وعلى انسا الحماي والال انك لا تدرى وفي نسخة يسكونها وهي رواية فداء عاطفة على مقدر ايضا اي اتدري ان من اهلها اولاد تدرى والمعنى باي شئ علمت ذلك او كيف دبريت ما لم يدبر غيرك ١٢ مرقاة ١٥ قوله ان تحدثت فاعل بكبرت وانته باعتباره التميز اذ هو قائل حقيقة وقيل بتداول المفعلة ١٢ مرقاة ١٥ قوله اذ جسين المراد باننا فتح بان توجه تارة الى قوم فيقول بما لو اقمهم واخرى الى مدوم فيقول خلافا ويرى ففسر عند شخص ان من جملة جميعه وناصحيه ويحدث في غيبة بساويره ويؤويه ١٢ المعاتب ١٥ قوله ولا الهذي فضيل من الهذاهو الغش في القول يقال بذوت على القوم وبذيت بذوا وادعهمز وليس بكبر كما في مجمع البحار فاعل بذاراد بالفتح للث القابل لاغش في غير الكلام او يغشهم من كلام الصحاح ان الهذا العسل بمعنى اشكهم بكلام لا يرفع قدره كذا قال الشيخ وقال القاري بفتح الهمزة وكسر الال جهمز وتشديد يهتية وفي نسخة يسكونها واهمة بعده وسهل الذي لا حيا له ١٣ ١٥ قوله فتخلق الابواب السمار الخ يصيغه بالجمول من الخلاق لان خلق الابواب نشئة اولغة روية في الغلقه على ما في القاموس نعم يجوز تشديدا لمدونه قوله وتغلقت الابواب ١٢ مرقاة



عليه وسلم لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئاً فاني أحب أن أخرج اليكم وأنا سليم الصدر رواه ابوداؤد وعنه عائشة  
 قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بها البحر لمرجته  
 رواه احمد والترمذي وابوداؤد وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان  
 الحياء في شيء الا زانه رواه الترمذي وعنه خالد بن معدان عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير اخاه  
 بن يرب لم يمت حتى يعمله يعني من ذنب قد تاب منه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل لان  
 خالد لم يدرك معاذ بن جبل وعنه واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشبابة لاختك فيرجبها الله و  
 يتبليك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب اني  
 تحكيت احداً وان لي كذا وكذا رواه الترمذي وصححه وعنه جندب قال جاء اعرابي فاناخر راحلته ثم عقها ثم دخل المسجد  
 فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتي راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمداً ولا تشرك في  
 رحمتنا احداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقون هو اصل امر بعيره المتسمعون الى ما قال قالوا بلى رواه ابوداؤد وكرو  
 حديث ابى هريرة كفى بالمرء كذا فاني باب الاعتصام في الفصل الاول الثالث عنه انس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا مدح الفاسق غضب الرب تعالى واهلزه العرش رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه ابى امامة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الحياء نداء والكذب رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان  
 عن سعد بن ابى وقاص وعنه صفوان بن سليم انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اياكون المؤمن جباناً قال نعم  
 فقيل له اياكون المؤمن بخيلاً قال نعم فقيل له اياكون المؤمن كذاباً قال لا رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان مرسلًا وعنه  
 ابن مسعود قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفقون فيقول الرجل  
 منهم سمعت رجلاً اعرف وجهه ولا أدري ما اسمه يحدث رواه مسلم وعنه عمران بن حطان قال اتيت ابا ذر فوجدته في  
 المسجد محتبياً بكساء اسود وحداً فقلت يا ابا ذر ما هذه الوحدة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوحدة  
 خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة واملأ الخير من السكوت والسكوت خير من املأ الشر وعنه  
 عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل بالصمت افضل من عبادة ستين سنة وعنه  
 ابى ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك

١٥ قوله لو مزجت بها قال القاضى المزج الخلط والتغير بغيره الير والمعنى ان هذه

الغيبية لو كانت مما يخرج بالبحر لغيرته من مال مع كثرته وغزواته فكيف باعمال قذرة ظلمت بها دقان التورث حتى قد حرفت النطق الحديث في المصاحب والصواب لومزجت بالبحر لوجه قال الطيبي قد ورد هذا  
 الحديث كما في المصاحب والمعنى في نسخة مصححة من سنن ابى داؤد ولعل النسخة لاجل الدلالة لا الرواية اذ لا يقال مزج بها البحر مزجت بالبحر انتهى ١٢ مرقة وقال الشيخ في اللغات هذا من باب القلب بالفتحة  
 وقيل من ظاهره لان كل من اتمزج بين مزج بالآخر ١٣ قوله الاشانه اى ما به الفحش والآخران المراد بالفحش الغف لما في رواية عمار بن حميد والفتيان من افس ايها ما كان الرفق في شيء الا زانه ولا نزاع  
 من شيء الا شانه ١٤ قوله في شيء فيه ما لانه اى لو قد ران يكون الفحش او احياء في جماد لانه اوشانه فكيف بالانسان ١٥ قوله وذن واثمة الزبكر الشلثة وهو ابن الاسقع البصري  
 اسلم وابى صلى الله عليه وسلم متوجه الى تبوك ويقال ان خدم ابى صلى الله عليه وسلم ثلث سنين وكان من اهل الصفه ومات بيت المقدس وهو ابن مائة سنة ١٦ مرقة ١٧ قوله ان عليك احداً  
 اى فعل احداً المعنى ما احب ان احدث بسبب احده قويا او فعليا وان كان كذا وكذا اى ولو اخلصت كذا وكذا من الدنيا بسبب ذلك الحديث كذا قال شارح اوصليت بمعنى حاكيت ففى النهاية اى فعلت مش  
 فعله يقال حكاه وحاكاه واكثرنا ليشمل فى التبع الى كاه وقال النودى ومن الغيبة المحاكاة بان شئ متعديا او متطابقا راسداً وغير ذلك من اليبسات ١٨ مر ١٩ قوله هو اصل ام بغيره نسب اليه  
 العتالة والمراد به الجمل لانه مشتق رحمة الله الواسعة فالخصم في الدعاء ممنوع من غيبته ان يشرك في دعائه المؤمنين كما هو اد ثور بما قالوا وايضا في تشريك نفسه مع صلى الله عليه وسلم فى الرحمة المنصورة لصلى الله  
 عليه وسلم سوادب ٢٠ المعات ٢١ قوله واهتزله العرش اهتز العرش بعبادة من وقوع اعظم لان ذلك امدح رها بما فيه سط الله بل يقرب ان يكون كماله لا يكاد ينفى الى استكمال ما حرم الله  
 تعالى وانه هو الداء العفالى لا كثر العلم والشعراد واستقاء المرائين ٢٢ سببه ٢٣ قوله الا ايتانه والمكذب بنصبها اى غيرهما من المؤمنين يخلق ويكمل على اسدق والانه كما هو مقتضى التصديق والايمان كذا فى  
 المرقه وقال الشيخ اما ان يكون المراد اجتماعا والاشكال باق بعد اذ ما يكون المؤمن اجتماعاً فيه او لمراد ما لفته فى نفى بائتين الصفتين عن المؤمن والآخران الغرض الاصلى النسي منها اى لا يشغى ان يتصف بهما  
 مؤمن وقد بدى ان ايتانه لانه اصل الصدق وحاصل امانته الله ٢٤ قوله ان الشيطان ليشتم الظاهر صورة سياق الحديث على ان المراد الشيطان الجن فيدل على ان الشيطان يقدر على المكذب على  
 ابى صلى الله عليه وسلم فى الحديث ان كان المراد ما بهديث الحديث النبوى وان لم يقدر على التمثيل بصورته الكريمة وبينهما فرق لان المكذب فعل افتياري يتخلف بكل ما شاء ولا يلزم نقص بالنسبة اليه مسلم  
 بخلاف التمثيل بالصورة فانه تحقق بحقيقته صلع وتعرف فيما هو يستلزم النقص والاولى ان يراد احاديث الناس حديث النبى صلى الله عليه وسلم ويكمل والله اعلم ان يكون المراد بشيطان الناس  
 رجحى في صورة وجه صالح لفته فحدث بالمكذب بهذا يظهر بلى فى شرح الحديث ولادري ما قال الشراح فيه ٢٥ المعات ٢٦ قوله يحدث اى كذا وكذا فانه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم يأت من اتبع انواع المكذب حتى عد كفرة ولنه يقتضى بر ربيهم ويصور صورة حية تقوية للوسوسة الدافعية المعنوية فكان الانسب ابراده في باب الاعتصام ٢٧ مرقة ٢٨ قوله افضل الزاى مع  
 كثرة الكلام وعدم التثبت في المقام قال الطيبي اى منزلة عند الله افضل من عبادة ستين سنة لان في العبادة آفات سلم عنها بالصمت كما ورد من صمت بها ٢٨ مرقة

بتقوى الله فانه اذ لم يزل لا امرك كله قلت زدنى قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت زدنى قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك قلت زدنى قال اياك وكثرة الضحك فانه يبيت القلب وينهب بنور الوجه قلت زدنى قال قل الحق وان كان مرأا قلت زدنى قال اتخف في الله لومة لائم قلت زدنى قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك وعن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر الا اذلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل في الميزان قال قلت بلى قال طول الصمت وحسن الخلق والذي نفسي بيده ما عجل الخلق بشئها وعن عائشة قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر وهو يلعبن بعض رقيقه فالتفت اليه فقال لقائين وصديقين كلا ورب الكعبة فاعتق ابوبكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أعوذ روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان وعن اسلم قال ان عمر دخل يوما على ابي بكر الصديق وهو يجلس لسانه فقال عمر ما غفر الله لك فقال له ابو بكر ان هذا اوردني الموارد رواه مالك وعن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضربوا الى سنام من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا احدثتم واوقوا اذا وعدتم واذا ائتمتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم وعن عبد الرحمن بن عوف واسماء بنت زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار عباد الله الذين اذا امروا اذكروا الله وشارعوا الله المتشاورين بالنهيمة المفرقون بين الرحمة والباغون البراءة العنت رواها احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس ان رجلين صلوا صلاة الظهر والعصر وكانا صائمين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اعثدوا وضوءكم واصلوا ثم اامضوا في صومكم واقضوا يومنا اخر قال لا يا رسول الله قال اعثبتم فلا تأو عن ابي سعيد جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قالوا يا رسول الله وكيف الغيبة اشد من الزنا قال ان الرجل يفتن فيتوب الله عليه وفي رواية انس قال صاحب الغيبة ليس له توبة روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبتك تقول اللهم اغفر لنا وله رواه البيهقي في الدعوات الكبير وقال في هذا الاسناد ضعف باب الوعد الفصل الاول عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابوبكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر قلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط

### ١٤ قوله ان لا امرك

الامر لا امر عليك الاعتقاد والفتوى والعلم بل ولا سور دينك التي هي معاشك المتعينة لمن معادك كل لان الفتوى يجمع مراتب من ترك الشك الجلي والنفي واجتناب الكبر والصفاء والاحراز من الشبهات والتوسع في الباطنات والتميز عن الشبهات والتخلي عن غلور ما سوى الله بالبال من شيم ارباب الكمال في جميع الاحوال ١٢ مرة ١٤ قوله قلت زدنى في الايضاح والبيان يذكر بعض تفصيل الفتوى والافان كل من دفع في الفتوى ولو اريد الزيادة في الايضاح بان يذكره وان كان الموصى به راجعا الى امر واحد فلا اشكال وفي المكرات الاخرى اعادة الزيادة في الايضاح في الموصى به قوله ما تعلم من نفسك اي من المحبوب اشارة الى ان لا يامر بالمعروف وينهى عن المنكر مع ذلك لا يرى محبوب الناس ولا يترك نفسه ويغني ان يرى نفسه اصغر واحقر وانقص من الكل ١٢ المعات ١٤ قوله ما اخف اي عملها والعمل بها ولما كان الظاهر دخل في العمل كمن يرى عن العمل ١٢ الم ١٤ قوله لعائين ومصدقين يتقدم بهمة الاستغناء في صدر الكلام اي هل رايت لعائين ومصدقين اي جاسمين بين بائتين الصفتين والمطعم لتخاريف الصفة ويمكن ان يكون الجمع لارادة تعظيم الصديق اي لا يفتن ان ابدوا في الكلام معنى التعجب ١٢ مرة ١٥ قوله بجدة لسانه اي يمدح ويحرمه فني الغريب المجرب يعني الجذب وكلاهما من باب مزب وفي النهاية المذهب لغة في الجذب وقيل هو مقبول منه وفي القاموس المجذب يعني الجذب وليس مقبولة بل لغة صيغة ودوم الجوهري وغيره قوله فقال عمر بلغه يوم وسكون باراس فعل معنى الكف والتخ عن ذلك ١٢ مرة ١٦ قوله ففتح الغين المعجمة وسكون النون اسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره فكان حقان يقول رسلا ١٢ ١٧ قوله اذا اذوا ذكر الله نظور سماء العباد في وجوههم وتذكير عالم ومشاهداتهم والظاهر التي افاض عليهم وخصهم بها والمراد ان رؤيتهم كذا الله والنظر اليهم عبادة وقوله الباغون اي الطالبون البراءة وهو يعني برئ كجيب وعجاب ويستوى فيه الواحد والجمع وقد فتح على ابرار على وزن عجاب والتفتين الضاد واللام واللامك ودخول المشقة على الانسان كذا في القاموس وهو مفعول ثان ١٢ المعات ١٨ قوله اعيد ولو شئتم كما كنتم اومدنا في النسخ والظاهر اعيدا بالنسخة كما في قرينه وقد وقع لفظ الجمع في قوله اعينتم فعل منه انه يبع في الاثنين ابراد صيغة الجمع والتثنية وظاهر الحديث يدل على ان الغيبة ينقض الصوم وتفسد الصوم وقالوا هو واراد على سبيل التعليل والتشديد ولما ذهب عليه احد من العلماء وقال في امياد العلوم ان الغيبة مفسدة للصوم على مذهب سفيان الثوري ونقل عن الامام احمد قال يفسد الصوم بالغيبة ايانه لم يفسد الصوم وقد مرناش بقوله امين في صومكم ان لا يفسد والعقار لا احتياط ١٢ المعات ١٩ قوله واقتضاه الحما صله الا لياتن بالمعصية قبل الطاعة ينقص كما لما ان الحسنة بعد السيئة توجب زوالها ولعل صلى الله عليه وسلم بهنا اظهر الاجر الشديد والتعليل والتعبد لما يتعلق بالغيبة من حق العباد ورياء بهب العباد بالنية حيث يعطى لصاحب الغيبة النافعة الطويلة فيبقى المذهب بلا صواب وصلوة فلهذا امرها باعادتها وقضاؤه وهذا من قبيل فتوى الناصية لا من قبيل احكام العامة ١٢ مر ٢٠ قوله ليس لرتبة اي ما لا ياله بحسب هنيئا ولو كان عند الله عليها او ليس لرتبة مستقلة لتوقف صحتها على رضا صاحبها ١٢ مرة ٢١ قوله ان من كفارة الغيبة والاصل في كفارة الغيبة ان يستحل من الغتاب ان امكن والاولى ان لا يعين الغيبة لما في التعيين من تجديد الايذاء والانداء واستغفر والاستغفار للغتاب ايضا كفارة فعلم منه معنى من التبعية في قوله ان من كفارة الغيبة ان تستغفر ١٢ المعات ٢٢ قوله من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين آه قال الاشرف وغيره من ملأنا فيه استجاب قضاء دين الميت وانما زوده له لن يخلف بعده وانه يستوى فيه الوارث والا فمضى اتنى وفيه اشعار بان الوعد ملحق بالدين كما ورد عند صلى الله عليه وسلم العدة دين ١٢ مرة ٢٣









ابا الرجل فيسب اباه ويسبب أمه فيسب أمه متفق عليه وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أبتر البرصلة الرجل اهل وجاهه بعد ان يؤتى رواه مسلم وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب ان يسطر له في رزقه ويسأله في اثره فليصل رحمه متفق عليه وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق قلبا فرغ منه فاهت الرزق فاختار بحقوق الرحمن فقال له قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال لا ترصين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فذلك متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرزق فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته رواه البخاري وعنه عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته الله متفق عليه وعنه جابر بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع متفق عليه وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمة وصلها رواه البخاري وعنه ابى هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم وليستون الي واحكم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك رواه مسلم

**الفصل الثاني** عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا للدعاء ولا يزيد في العلم الا للبر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه ابن ماجه وعنه عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلككم البر كذلككم البر وكان ابى الناس باقره رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان وفي روايته قال نعمت فرايتني في الجنة بدل دخلت الجنة وعنه عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد رواه الترمذي وعنه ابى الدرداء ان رجلا تاه فقال ان لي امرأة وان اتي تأمرني بطلاقها فقال له ابوالدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او صيغ رواه الترمذي وابن ماجه وعنه جابر بن حكيم عن ابيه عن جدته قال قلت يا رسول الله من ابتر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال ابك ثم الاقرب فالاقرب رواه الترمذي وابوداود وعنه عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته رواه ابو داود وعنه عبد الله بن ابي او في قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فهم قاطع رحم رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه ابى بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احري ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه الترمذي وابوداود وعنه عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مد من خمرة النساء والدارمي وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثرة في المال منسأة في الاثر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصببت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من امر قال لا قال وهل لك من خاله قال نعم قال فبها رواه الترمذي وعنه ابى اسيد الساعدي قال بينا نحن عند

**له** قوله ويسألني اثره اي يؤخر

اجله وتأخر الاجل بالصلة اما بمعنى حصول البركة والتوفيق في العروم من ضياع العرق كانه زلوا بمعنى انه سبب لتأخر ذكره الجليل بعده او وجود الذرية الصالحة كما يقال الاولاد ولادة ثانية للرجل والتحقيق انها سبب لزيادة العمر كما سبب العالم فمن اراد الله زيادة عمره دفعه لصلته الارحام والزيادة انما هو بحسب الظاهر بالنسبة الى القلق واما في علم الله تعالى فلما زيادة ولا نقصان وهو وجه الجمع بين قوله صلح بين القلم باهوكاين وقوله تعالى يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ١٢ المعاني **له** قوله بحق الرحمن لحق معتق لا زاد وقد يطلق على الاثار ايضا واخره كناية عن الاستغناء فان من شأن السجين ان يمتك بحق السجاريه وبها جانيه الايمن والايسر قوله مكيك ان يكون اسم فعل بمعنى الكف كمنعهم على معنى ما الاستغناء ١٣ **له** قوله الرحم معلقة بالعرش قالوا الرحم درجات بحسب القرب والبعد فالاول وهو الاقرب بحق الرحمن اخص الارحام وهي التي يكون بواسطة الولادة وانثى وهو كونها شجرة من الرحمن دونها كالاخوة والاعمام والاثلاث دونها لان التعلق بالعرش دون التعلق بالرحم وبحق قوله اذا قطعت بعينه المسمول ورفح رحمه بنيها به الغافل وفي نسخة بعينه الخطاب ورحمه نسب على المعنوية ١٤ **له** قوله تسفهم بعنهم فكسر تسفهم فاد من باب الافعال ماخوذ من السفوف بالسفوف يقال سففت اسفد واسففت غيري اي تلتقي في افواههم المل يفتح الهم وتسنيد الام اي الرماح المار الذي يدن فيه الجمل لتسفيج اي تجعل المل لم سفوقا ١٥ **له** قوله لا الدماء اي قدر لولا دعائه لاصابته ولولا البركان عمره قصير او البر والراء سبان مقدر ان لدفع الآفات وطول العرق لبحر الرزق بالذنب اي رزق الآخرة وهو الثواب وقيل رزق الدنيا

تاديبا وجزرا ١٦ **له** قوله حارثة بن النعمان بعنهم لوله شهيد وادعوا الشاهد كلها وكان من فضلها الصياغة ١٧ **له** قوله وشققت اي اخرجت وافذت اسمها قوله لسا اي لرم قوله من اسمي اي الرحمن وفيه اشارة الى ان النسيب الاسيرة واجبة الرأية في الجمل سواء كان المعنى على انسا اثر من آثار رحمة الرحمن وتبين على المؤمن التعلق باطلاق الله تعالى والتعلق باسائه وصفاته ١٨ **له** قوله وان يزل ان يكون من الله اي من على الاصل كما يعطهم ويؤخرهم بذلك الذي ينقص من حق ذوي الارحام ويحكي للمعنى التفتش والتحقيق بقرينة ذكره مع ادراك وقيل بمعنى التفتش اي قاطع الرحم ويحكي ان يكون المراد من يزل على الناس عموما كما هو الظاهر المتبادر ويدخل قاطع الرحم في العاق فان العتوق قد يطلق في الاقربين من غير الابوين كما ذكره الطيبي في لول الباب فافهم ١٩







١٥ لا يذبحه بصره فحقى الشاة يقال اسلم فلان فلانا اذا اتاه الى التمسك ولم يحرمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شئى لكن دخلوا تحفيص وغلب عليه اللقاع في التمسك وقال بعضهم الهمة فيه للسلب  
 ١٦ لا يذبحه بصره وهو بكسر السين وفتحها الصلح ١٢ مرعاة ١٢ قوله ولا يحقره اى يذكر المعائب وتنايز الالقاب والا يستنزله واستخزله اذا رآه رث الحال او ذاعا به في بدنه فلعلمه اخلص فيه او اتقى قلبها  
 ١٣ مر ١٣ قوله التقوى ههنا ويشير الى صدره اعترض من ذكره هذه الجملة تأكيدى عن استقامته السلم بان التقوى ارفع من فلا يفتنى ان يحقر احد ما يرى من هوان خاير حاله وذلك يجوز ان يكون معناه حمل  
 التقوى فمن كان في قلبه التقوى فلا يحقر مسلما لان التقوى ليس من شاة ان يحقر مسلما ولا شك ان المعنى الاول اظهر وانسب لموق الكلام واما على المعنى الثانى فليس في ذكر الاشارة كثير فائدة ١٢ المعصيات  
 ١٤ قوله لا يذبحه اى لا يقتل لكونه فى الصحاح وقال الميلى لا يذبحه اى لا تأسك قال فى مجمع البحار الضعيف الذى لا يذبحه اى لا يقتل ليزبره وبنائه عمال يفتنى ومنه حديث اذا ردت على السائل فشا  
 فلا عليك ان تزبره اى تنهره وتغلظ عليه فى القول انتهى علم من هذا ان الزبر يعنى المنع والى سى العقل به كونه مانعا وتنايبا عمالا يفتنى والمراد بالذين هم فيكم تبع اى هم الذين يدرون حول الاغنياء يذبحونهم  
 ولا يبالون من اى وجه ياكلون ويلبسون من الحلال او الحرام وقوله لا يجنون بالعين المجعرة يعنى الطلب اى لا يطلبون اطلاقا عن ضوابط الشرع ولا يكتفوا الفواحش ولا يطلبون مالا يكسب حلالا ولا غيبة لهم ولا  
 الى اهل ولا الى مال بل قصروا انهم على التأكل والمشارب وحظوظ انفسهم حلالا كان او حراما وفى بعض النسخ لا يتبعون من التبع او الاتباع ١٢ المعاصات ١٥ قوله يتجادعك اى يتجادلك بسبب الهلك  
 وماك اى طمع فى مالك والهك فيظهر الامانة والعفة ويحون فى ما طمى ١٦ قوله ذكر البخل او الكذب اى ذكر النبى صلى الله عليه وسلم له الخيل او الكذاب وهذا هو الراجح وهذا معنى على شك الراوى و  
 نية عبارة النبى صلى الله عليه وسلم ويروى بالواو ويبنذ اما ان يجعله اثنين من الحسنة فيكون الشظيرة حذيفة منصوبا عطفا على الكذب تنتمى الكذب واما ان يجعله واحدا اى البخل الكاذب فيكون الشظيرة  
 وهو الشئ الذى اتفق الغاش مرقوعا وخاسيا ١٧ سبيد ١٨ قوله يوصىق بالجار اى يوصىق بان امرالته برعاية حقوق الجار فيكون معنى قوله انه سيورثه اى يحكم بتوريثه احد الجارين الاخرين هذا لا يلزم ان  
 يكون له صلح ميراث ولو سلم ان معنى الكلام يوصىق بنفسه برعاية حتى الجار حتى خلفت انه سيورثه منى يكون بذليل ان يوصى الى ان الانبياء لا يورثون لما ورد فى الصحيح او المراد كمال المبالغة فى ذلك حتى انه  
 ظن بالتوريث فيما ليس فيه فاقم ١٢ المعاصات ١٩ قوله الذين اتبعوا اهل النجاسة اهل النجاسة للكلوس ويقال تاصح للعسل ان تص كل شئ خلص فقد نفع ولادها ارادة الخير المنصوح يقال نصحت له ونصحت به وهى بحرى فى كل  
 قول او فعل فيه صلاح حاجبه وهى الوصية متقاربة كذا فى مجمع البحار والنصيرة لشمس الاعتقاد فى وجوده كما هو باء ماء وصفاته واخلاص نيته فى عبادة وطاعة فى امره وهى وكما به التصديق به والعمل بما فيه  
 وتلاوته ورسوله التصديق بنبوته وطاعته ولا تنقسم الامار ما فاعلم فى الحق وعدم الغرور وان جاز انما العمل بها اعمل فيها فتوا بالحق وروا بالصدق ولما تنتمى بارشادهم الى مصالح دينهم ودنياهم و  
 دفع الهوى عنهم وجلب النفع اليهم وهذه الحديث من جوامع الحكم ١٣ المعاصات ٢٠ قوله لا تزرع الرحمة الخ البصيفة المجهول اى التسلب الشفقة على خلق الله ومنهم لغة التى هى اولى بالشفقة والرحمة لهما  
 من غير بايل فائدة شفقة على غيره واجبة اليها لقوله تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان شفقة على خلق الله بسبب رحمة تعالى عليه لما ساقى ان الاممون برحمهم الرحمن ١٢ مرعاة

غير الخالي فيه ولا الخالي عنه واكرام السلطان المقسط رواه ابوداود والبيهقي في شعب الايمان وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشربيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه رواه ابن ماجه عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسح راس يتيم لم يسحه الا الله كان له بكل شعرة تمر عليها يداه حسنا ومن احسن الى يتيم او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورجعن حتى يغفرهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله واشتيتن قال واشتيتن حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله بكرميتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كرميتاه قال عيناه رواه في شرح السنة وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولدا خيره من ان يتصدق بصاع رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وناصح الراوى ليس عندنا صاحب الحديث بالقوى وعن ايوب بن مولى عزيبة عزجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تحل والد ولدا من تحل افضل من اديب حسن رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث مرسل وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سققاء الخدين كهاتين يوم القيمة او ما يزيد بن زريع الى الوسطى والسبابة امراة اُمت من زوجها ذات منصب وجهال حبست نفسها على يتيما ما حتى بانوا او ما تواروا ابداود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يادها ولم يهتها ولم يؤثر ولدا عليها يعنى الذكور ادخله الله الجنة رواه ابوداود وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عند اخوة المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والاخرة رواه في شرح السنة وعن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم اخيه بالمغيبه كان حقا على الله ان يعتقه من النار رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابى الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين رواه في شرح السنة وعن جابر بن النبی صلى الله عليه وسلم

[illegible]

وسلم قال ما من امرئ مسلم يخلد امرأ مسلمة في موضع ينتهك فيه حرمة وينتقص فيه من عرضه الاخذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرتة وما من امرئ مسلم ينصر مسلماً في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمة الا نصرة الله في موطن يحب فيه نصرتة رواه ابوداود وعنه عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى عورة فسترها كان كمن احنى مؤودة رواه احمد والترمذي وصححه وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احداكم مراة اخيه فان رأى به اذى فليبط عنه رواه الترمذي وضغفه وثق رواية له ولا بى داود المؤمن مراة المؤمن والهؤم من اخوالهؤم يكف عنه ضيعته ويجوطه من ورأه وعنه معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حشى مؤمناً من مناقى بعث الله ملكاً يحشى تحته يوم القيمة من ناسرجهتم ومن رمى مسلماً بشئ يريد به شينته حبسه الله على جسرجههم حتى يخرج منها قال رواه ابوداود وعنه عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا لاصحاب عند الله خيرا لاصحابه وخيرا لاجيران عند خيرا لاجاره رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعنه ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت رواه ابن ماجه وعنه عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم رواه ابوداود الفصل الثالث عشر عبد الرحمن بن ابى قراة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ يوماً فجعل اصحابه يتمسحون بوضوءه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما يحكمكم على هذا قالوا احبب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سرك ان يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فليصدق حديثه اذا حدث وليؤد امانته اذا ائتمن وليحسن جوار من جاوره و  
عنه ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن بالذى يشبع وجاره جائع الى جنبه رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه ابى هريرة قال قال رجل يا رسول الله ان فلانة تذكرك من كثرة صلاحها وصيامها وصدقها غير انها تؤذى جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكرك لصلتها وصيامها وصدقها وصلاحها وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذى جيرانها قال هي في الجنة رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال ألا اخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شركنا فقال خيركم من يرجي خيرة ويومن شركه وشركم من لا يرجي خيرة ولا يؤمن شركه رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قسم بينكم

له قوله ما من امرئ مسلم يخلد امرأ مسلمة في موضع ينتهك فيه حرمة وينتقص فيه من عرضه الاخذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرتة وما من امرئ مسلم ينصر مسلماً في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمة الا نصرة الله في موطن يحب فيه نصرتة رواه ابوداود وعنه عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى عورة فسترها كان كمن احنى مؤودة رواه احمد والترمذي وصححه وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احداكم مراة اخيه فان رأى به اذى فليبط عنه رواه الترمذي وضغفه وثق رواية له ولا بى داود المؤمن مراة المؤمن والهؤم من اخوالهؤم يكف عنه ضيعته ويجوطه من ورأه وعنه معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حشى مؤمناً من مناقى بعث الله ملكاً يحشى تحته يوم القيمة من ناسرجهتم ومن رمى مسلماً بشئ يريد به شينته حبسه الله على جسرجههم حتى يخرج منها قال رواه ابوداود وعنه عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا لاصحاب عند الله خيرا لاصحابه وخيرا لاجيران عند خيرا لاجاره رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعنه ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت رواه ابن ماجه وعنه عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم رواه ابوداود الفصل الثالث عشر عبد الرحمن بن ابى قراة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ يوماً فجعل اصحابه يتمسحون بوضوءه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما يحكمكم على هذا قالوا احبب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سرك ان يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فليصدق حديثه اذا حدث وليؤد امانته اذا ائتمن وليحسن جوار من جاوره و  
عنه ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن بالذى يشبع وجاره جائع الى جنبه رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه ابى هريرة قال قال رجل يا رسول الله ان فلانة تذكرك من كثرة صلاحها وصيامها وصدقها غير انها تؤذى جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكرك لصلتها وصيامها وصدقها وصلاحها وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذى جيرانها قال هي في الجنة رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال ألا اخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شركنا فقال خيركم من يرجي خيرة ويومن شركه وشركم من لا يرجي خيرة ولا يؤمن شركه رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قسم بينكم

اخلاقکم کما قسم بینکم انما اقلکم ان الله تعالى يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطى الدين الا من احب  
 فمن اعطاه الله الدين فقد احببه والذي نفسى بيده لا يسلم عبدا حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى  
 يامن جارك بوائقه <sup>اي قوله</sup> وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البؤ من مالف ولا خير فيه  
 لا يالف ولا يؤلف رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان <sup>اي قوله</sup> وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قضى لاحد من امتي حاجة يريد ان يسره بها فقد سرتني ومن سرتني فقد سر الله ومن سر الله ادخله  
 الله الجنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث مفلوا فكتب الله ثلثا وسبعين مغفرة واحدا  
 فيها صلاح امره كله وثنتان وسبعون له درجات يوم القيمة <sup>اي قوله</sup> وعنه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من احسن الى عياله روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان  
 وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران رواه احمد وعن  
 ابى هريرة ان رجلا شك الى النبي صلى الله عليه وسلم فسؤقه قلبه قال افسح راس اليتيم واطعم المسكين رواه احمد  
 وعن سراق بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اذكركم على افضل الصداقة ابتئلك مزودة اليك  
 ليس لها كاسب غيرك رواه ابن ماجه <sup>اي قوله</sup> باب الحب في الله ومن الله الفصل الاول عن عائشة قالت قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا امرأ واحرجنود مجندة فباتت تعرف منها ثلثا <sup>اي قوله</sup> منها اختلفت رواه البخاري  
 ورواه مسلم عن ابى هريرة <sup>اي قوله</sup> وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا  
 دعا جبرئيل فقال اني احب فلانا فاجبه فقال فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا  
 فاجبه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا ادعا جبرئيل فيقول اني ابغض فلانا  
 فابغضه قال فيبغضه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع  
 له البغضاء في الارض رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة اين  
 المشكائون بجبال اليمام اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان رجلا ذارخاله في قرية اخرى فارصد الله له على مدارجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخال في هذه القرية  
 قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احبته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك  
 كما احبته فيه رواه مسلم <sup>اي قوله</sup> وعن ابن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

له قوله حتى يسلم قلبه ولسانه كانه اشارة الى التصديق والاقرار وانما نقل الايمان

عن لايمان من جاده مباغته كانه داخل في حقيقة الايمان الذي هو التصديق ويمكن ان يقال ان معنى الايمان في الاصل جعل الغير كذا فينا سبب جعل الجار انا وقال بعض الشافعين الاسلام على ما دل عليه  
 الامايرت هو شهادة ان لا اله الا الله وهو قول الانسان كذا مشروط بما طاعة القلب مثلا يكون نفاقا فاشارة هذه الحديث الى ذلك وقال الطيبي اسلام القلب تلبية من العقائد الباطنة  
 والاخلاق الروية واسلام الانسان كذا عارجم <sup>اي قوله</sup> وما لا يعني ۱۲ المعات <sup>اي قوله</sup> ۱۳ قوله عيال الله عيال المراد بكسر العين من يعول ويقوم برزقه وهو هنا مجاز واستفارة ۱۴ قوله اول  
 خصمين يوم القيمة جاران استشكل بحديث اول ما ياسب به العبد صلواته وبحديث اول ما يقضى بين الناس الدم وآيب بان الحديث الاول بالنسبة الى المقام وما نحن فيه في معاملة الخلق  
 فلانما فاة كذا ذكر السيوطي في الزجاجة على ابن ماجه ۱۲ المعات <sup>اي قوله</sup> ۱۳ قوله انك الزنا رفع اي هو صدقنا قوله مردودة بالنسبة الى الما لية اي مطلقه قوله راجع اليك ليس لها كاسب اي متفق  
 عليها قوله غيرك بالرفع على الوصفية وفي نسخة بالنسبة الى الاستفاد كذا ضعيف لان الصحيح في ذي المال ان يكون معرفه بهذا ۱۴ مرعاة <sup>اي قوله</sup> ۱۵ قوله الارواح جنود مجندة الخ الجنود جمع جنود  
 في العسكر والمراد بجنود مجتمعة على نحو تامة مقطرة وفيه دليل على ان الارواح ليست باعراض وعلى انها كانت موجودة قبل الاجسام ولما لم يكن قد بدا من القول فاجلها بعد تمام  
 البدن وتسويته وعلى انها خلقت في اول خلقها على قسمين من اختلاف واختلاف باعتبار موافقة في الصفات ومخالفة في الصفات والاحياء والاشجار والحيوانات والانس والجن في الدنيا فانكف وتختلف على حسب  
 ما خلقت عليه فالخير بحسب الاخيار والشر بحسب الشرار فماتت من قبل التعلق بالاجساد وانكف بعد وماتت كغيره اختلف بعده وهذا التعارف والتناكر البات من الله من غير اشعار منهم بالشر  
 ۱۲ المعات <sup>اي قوله</sup> ۱۳ قوله اذا احب عبدا اي اذا اولوا الامر بحبه لعبد من عباده الخ قال النووي حبه الله العبد هي الودة الخ لودها ربه والعامه عليه ورحمة وبغضه اداة عقوبة وشقاوته ونحو ذلك وتب  
 جبرئيل والملائكة يحسن وجهين احدهما استغفارهم لذنوبهم ودعائهم لروايتهما ان يحسن على ظاهرهما بالمعروف ومن المخلوقين وهو يميل القلب اليه واشتياقه الى لقائه ۱۴ مرعاة <sup>اي قوله</sup> ۱۵ قوله اليوم  
 اظلم ان كان اليوم متعلقا بالعلم فيوم الثاني بدل عنه وان كان ظرفا للفعل المقدر في ايمن وكان اظلم متنا فقوم الثاني متعلق بالظلم ويجوز ايضا ان يكون بدلا عن اليوم الاول قوله في ظلي قال بعضهم  
 المراد بظل العرش والامانة اليه تعالى للشرع والظلم والظلم هو كونه في الجنة وقيل هو عبارة عن كونه في كنفه وسره وقيل الظل عبارة عن الراحة  
 والتعظيم كذا في المعات ۱۲ <sup>اي قوله</sup> ۱۳ قوله فاصد الله صده رصدا رقبه والارصاد الانتظار وجعله رصدا اي ما فظنا وصدت له فافقت له على طريقه رقبه والدرجة بفتح الهميم الطريق ۱۲ المعات  
 ۱۴ قوله بل لك عليه من نعمة تربها ذكر الطيبي لمعنيين احدهما بل اوجبت لك حقا تذهب اليه لترها اي تملكها وتستوفيها فالترية على هذا المعنى الماكية وثانيهما اي بل لك عليه نعمة تربها  
 وتمثلها وتسقي في تيممها واصلاحها انتهى وهذا المعنى الرب اشهر ولكن المعنى الاول ادق بالمقام لان الغالب ان الانسان يذهب لاستيفاء حقا منه ۱۲ المعات



كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال البرء مع من أحب متفق عليه وعن أنس أن رجلا قال  
 يا رسول الله متى الساعة قال ويملك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت  
 مع من أحببت قال أنس فباريت المسلمين فرجوا بشئ بعد الإسلام فرحهم بها متفق عليه وعن أبي موسى  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجلس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكبر في ممل المسك  
 أمان يأخذ بك وأمان تبتاع منه وأمان تجد منه ما يخالطه ويأمنه ما نافر الكبر ما أن يحرق ثيابك وأمان تجد منه  
 ربحا خبيثا متفق عليه الفصل الثاني عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمحبين في والتجالس في والمتزاو من في والمتبازلين في رواه مالك  
 وفي رواية الترمذي قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء  
 وعن غير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عبادة الله لأنا ساء ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم  
 الأنبياء والشهداء يوم القيمة به كانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على  
 غير إرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها فوالله إن وجوههم لنورهم لعل نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون  
 إذا حزّن الناس وقرأ هذه الآية إلا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه أبو داود ورواه في شرح  
 السنه عن أبي مالك بلفظ المصباح مع تراوئد وكذا في شعب الإيمان وعن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا يذري يا بادر أي عري الإيمان أو ثق قال الله ورسوله أعلم قال أبو الهيثم في  
 والمحبة في الله والبغض في الله رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال إذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله تعالى طيب وطاب له مثله وتبوات من الجنة منزل رواه الترمذي وقال  
 هذا حديث غريب وعن المقدام بن معد يكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الرجل أخاه  
 فليخبره أنه يحب رواه أبو داود والترمذي وعن أنس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال  
 رجل من عنده أني لأحب هذا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم غلبته قال لا قال قم إليه فاعلمه فقام إليه  
 فاعلمه فقال أحبك الذي أحببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بها قال فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم أنت مع من أحببت ولك ما أحسبت رواه البيهقي في شعب الإيمان وفي رواية الترمذي البرء مع من  
 أحب وله ما اكتسب وعن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل

أول العلم والعمل أو مجموعهما أي لم يماهم ولم يعاظم ولم يزل أي لم يرههم ١٢ مرقة ١٣ قوله فقال المراد أي يشرع محبوبه ويكون رفيقا مطلوبه قال تعالى ومن بلغ الله ورسوله فادرك مع الذين  
 أنعم الله عليهم الآية ظاهر الحديث العموم الشامل للصلح والطهر واليؤيده حديث المروعي وابن خليل كما سيأتي في فيه ترغيب وترهيب ورواه غيره ١٤ مرقة ١٥ قوله ما أعددت لها أنكر عليه  
 السؤال لترك السؤال عما هم من فعل الحسان فلا قال أحب الله ورسوله حسنة بشره باتم بشارة لجميع المسلمين جزاء الله عن خير الجزاء وصلى الله عليه وسلم والمراد بالعبادة المشاهدة في الثواب والدرجته  
 والدخول في زمرة ومتابعة لمعات وقال الطبري سلك مع السائل طريق الأسلوب الحكيم لأنه سال عن وقت الساعة فيقول له نعم أنت من ذكرها وإنما يترك أن تهتم بما بينهما وتعتني بما بينهما  
 عند رسالنا من المتأملات والآمال العالمة فاجاب بقوله ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله وبعد من المني والمضي لا يخفى ١٦ مرقة ١٧ قوله يغبطهم بكسر المعجمة من الغبط بالكر  
 وهو تمنى نعمته على أن لا يتحول عن صاحبها بخلاف المحبة فإنه تمنى زوالها عن صاحبها فأنطه في الحقيقة عبارة عن حسن الحال كذا قيل ١٨ مرقة ١٩ قوله يغبطهم الأنبياء قالوا في توجيهه أنه قد يوجد  
 في المغضول صفات لا توجد في الغافل مع اتصاف الغافل بصفات وكالات نحو في جنه استغاث ما في المغضول فينبغي الغافل ما في المغضول أيضا ليعلمه إلى ما له شدة حرص على الاتصاف بالكمالات  
 وأن المراد بالغبطة الاستسكان والثناء عليهم لا معانها الحقيقية وهو تمنى ما لا يغير وإن الكلام على الغرض والاعتدال أي لو كان للفريقين غبطة على أحدهما على بولادوان هذا في المشرق قبل أن يدخلوا الجنة  
 وقد وقع في صفته هؤلاء أنهم لا يخافون ولا يحزنون وأما غيرهم فالنبيون مهتدون بهمهم فالام شغلهم بانفسهم هذا مخلص ما ذكره ١٢ المعات ١٣ قوله إنما بواربع الله يعظم المراد ما يحس به البدن  
 وأريد هنا القرآن لأنه سبب حياة القلب والتمسك بالقرآن محابب سبحانه مع دين الإسلام وبه تحابب في الله وقيل المراد بالروح الحية لأنها سبب حياة القلب ونفاته ولذلك يقال  
 للمحبوب أنت رومي وقد صح في بعض النسخ بروح الله بلع المراد بمن الرحمة فخرج وريحان أي رحمة وورق كذا في الصحاح ١٤ المعات ١٥ قوله أي عري الإيمان يعني العيين دفع راجع عروة  
 وهي في الأصل ما يتعلق به من طرف الود والكوز ونحوها فاستعملها بتركب في أمر الدين وتعلق به من شعب الإيمان ١٦ مرقة ١٧ قوله أناه الزاوي مريضا قوله أوزاره أي مجيها فأدلتون به و  
 يتجمل أن يكون مشك بنا على تخليب أحدها أو نظرا أصل المعنى اللغوي لأن العيادة والزيارة متقاربان في المعنى إلا أن العيادة تستعمل غالباً في المرض والزيارة في الصحة ١٨ مرقة ١٩  
 قوله ما أحسبت والاحتساب طلب الثواب والأصل الاحتساب بالشئ الاعتداد به ولعله مأخوذ من الحساب أو الحسب واحتسب بالعلل إذا قصد به مرضاة ربه قوله ما اكتسب  
 قريب من الاحتساب لأن معنى ما اكتسب كسبه بعبادة ولا يرد عليه بسبب الرياء والسمعة وهذا هو معنى الاحتساب ١٢ مرقة ١٣ قوله لا تصاحب إلا مؤمنا لا تقصد في المعاجزة قوله لا تأمرنا  
 أي كمال بل مكملا والمراد من النبي عن معاجزة الكفار والمنافقين لأن مصاحبتهم مضرة في الدين فالمراد بالمؤمن من المؤمنين ١٤ مرقة ١٥ قوله ولا يأكل طعاما من الدعة دون  
 طعام الحاجة لقوله تعالى مسكيناً ويتيماً وأسيراً معلوم أن أسراهم كانوا كفارا والمراد أن لا يألف بغير التقى فان الصبيبة مؤثرة في إصلاح الحال وإفسادها ١٦ سيد



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يُفْتَحُ ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيُغْفَرُ لكل عبدٍ لا يشرك بالله شيئاً الا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناءُ فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم وعنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيُغْفَرُ لكل عبدٍ مؤمنٍ الا عبداً بينه وبين أخيه شحناءُ فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم وعنه  
أمر كل ثوم بنت عتبة بن أبي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يُضِلُّ بين الناس ويقول خيراً أو يئس خيراً امتفق عليه وزاد مسلم قالت ولم أسمعته تعني النبي صلى الله عليه وسلم يَرِخُصُ في شيء مما يقول الناس كذاب إلا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث  
البرأة زوجها وذكر حديث جابر بن الشيطان قد ايس في باب الوسوسة الفصل الثاني عن اسباء بنت يزيد  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امرأته ليُرْضِيَها والكذب في  
الحرب والكذب ليُصلِّح بين الناس رواه احمد والترمذي وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلماً فوق ثلاثة فاذا القية سلم عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يردُّ عليه فقد باء بائنه  
رواه ابوداؤد وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن  
هجر فوق ثلاث فمات دخل النار رواه احمد وابوداؤد وعن ابي جراح السلمي انه سب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه رواه ابوداؤد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمناً فوق ثلاث فان مرت به ثلاث فليقلعه فليسلم عليه فان ردد عليه السلام  
فقد اشترك في الاجور وان لم يردَّ عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة رواه ابوداؤد وعن ابي الدرداء قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة والصلاة قال قلنا بلى قال  
اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة رواه ابوداؤد والترمذي وقال هذا حديث صحيح وعنه  
الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ديت اليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحقّق  
الشعر ولكن تحقّق الدين رواه احمد والترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد  
فان الحسد ياكل الحسنيات كما تاكل النار الحطب رواه ابوداؤد وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم  
وسوء ذات البين فانها الحالقة رواه الترمذي وعن ابي صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضاّ ضاّراً

ان التقدير لا يقتضي رجل يفرغ من الرجل بينه وبينه المعات ١٢ قوله يوم الاثنين والخميس الخ نصب على الظرفية والاعتراف بما يدل من مرتين للتأنيب ان العرض مرتين في كل من اليومين قال  
القاضي ارادوا بالجمعة الاسبوع وعبر عن الشيء باخذه وياتم به ولوجده عنده والعروض عليه هو انشد تعالى او الملك الموكل على مع صف الأعمال وضبطها والاول هو الصحيح ١٣ قوله نعمي  
خير لم يفتح اليه وكسر الميم اي يبلغه لم يسمع منها من الخير بان يقول فلان يسلم عليك ويحبك وما يقول فيك الا خيراً ونحو ذلك وقال القاضي يقال نسيته الحديث متفقاً في الاصلاح ونسيته متفقاً  
في الافساد وكان الاول من التمام لا يرفع لما يبلغه والثاني من النسيته تكلت مراده ان اصل الثاني نسيته باليمين وابدل الثانية كما في تعقبي البازي وكذا خلاف الظاهر ١٤ قوله الحرب بان  
يظهر من نفسه الجهاد ويقول ما يتقوى به اصحابه وان لم يكن واقفاً ويقول في جيش المسلمين كثيرة وجادهم مدوكيزو يقول انظر الى خلفك فان خلفك فلا تيمصر به كذا ذكره واكاذب الرجل امرأته هو ان  
يعد بائنه ويظهر لها من الحجة كثر مما في نفسه ليستدبر بذلك محبتها ويستلج يرفعها ١٥ كذا في المعات ١٦ قوله فقد باء بائنه جواباً لما اذا سلم عليه ثلاث مرات غير مردود فيها جواباً فقد باء  
اي وقع بائنه والغير في اثم يحل ان يكون الباء فيكون المعنى ان السلم خرج من الهجرة ونفى من الولاية بقي الائم على الذي لم يرد السلام ويمثل ان يكون للمسلم والمعنى انهم اثم بجران المسلم الى اثم بجران زوجه  
بهمالان التماجر بعد منه وبسببه ١٧ طيب ١٨ قوله غراش بكسر الهمزة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة واسمه حرد وفتح الهمزة وسكون الدال المهملة وسكون الراء المعاني قوله السلي بضم فسح  
من غطاء الكتاب وقد قال ميرك صوابه الاسمي ١٩ امرأته ٢٠ قوله والصلاة الإلهية بالحق ان افضل من فعل مجموعها ويحتمل ان يكون بمعنى او فالعنى ان افضل  
من كل منها والاول المبلغ في مقام الترغيب كما لا يخفى قال الاشرف المراد بهذه المذكورات النوازل دون الفرائض قلت والله اعلم بالمراد وقد تصور ان يكون الاصلاح في فساد يتفرع عليه شك  
الدمار ونهب الاموال وبنك الحرم افضل من فرض هذه العبادات القاهرة مع امكن قضاها على فرض تركها فاذا كان كذلك فيصح ان يقال هذا الجس من العمل افضل من هذا الجس يكون بعض  
افراد افضل لا يفسد من المسك والرجل خير من المرأة ٢١ امرأته ٢٢ قوله اصلاح ذات البين يريد بذات البين الخصلة التي يكون صلة بين القوم من قرابة ومودة وقيل المراد بذات  
البين التي صرته والمهاجرة بين اثنين بحيث يحصل بينهما بين اي فرقة واليمين من الامتداد والوصل والفرق قاله في المرقاة وقال في المعات بين من الظروف قد يسمى اسماء له التي بين الاثنين لقوله  
تعالى شقاق بينهما باضافة الشقاق اليه وفي ذات البين ايضا كذلك فحرف باللام وهي صفة لموصوف حمود اي حالات وخصائل لما لا يستر وتعلق بالبين وبهذه الملازمة قيل هي ذات  
البين اي صفة ثابتة بينهم ٢٣ قوله سه الحاقة اي المايرة والمزيلة للشويات والجزات والمعنى يتعشوم هذا الفعل عن تحصيل الطامات وقيل الملكة من خلق يعصم بعضها اي قتل ما خور  
من خلق الشعر ٢٤ امرأته ٢٥ قوله فان الحسد ياكل الحسنيات كذا في باب الحسد بان حسانات الحاسد يبطي للمحسود كما ورد في باب  
الظلم وقيل ان الحسنيات لا تقبل بواسطه الحسد لانها تحبط به ٢٦ سید

الله به ومن شاق شاق الله عليه رواه ابن ماجه والترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ابن بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مكربه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يقض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله رواه الترمذي وعنه سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن ارى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق رواه ابوداود والبيهقي في شعب الايمان وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبا عرج بن ربي مرث بقوم لهم اظفار من نحاس يخشون ووجوههم وصداؤهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه ابوداود وعنه المستورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثله من جهنم ومن كسنى ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيمة رواه ابوداود وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الظن من حسن العادة رواه احمد وابوداود وعنه عائشة قالت اعتل بغير لصفة وعند زينت فضل ظهري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيه يا بغير فقال انا اعطيتك تلك اليهود فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففجرها ذاك الحجة والمجهر وبعض صفراء رواه ابوداود وذكر حديث معاذ بن انس من حمي مؤمنا في باب الشفقة والرحمة الفصل الثالث عشر في هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت فني رواه مسلم وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر وعنه جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى اخيه فلم يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس رواه ابي اليعقوب في شعب الايمان وقال المكاوي العشار باب الحذر والثاني في الامور الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين متفق عليه وعنه ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شجرة

له قول من شاق الم المشاققة بين المتنازعين ان احدهما ياخذ بشق دون شق الآخر وبعد عنه في شق او يريد كل منها مشقة الآخر فاما مؤمن الشق بالكسر وهو المشقة ومنه قوله تعالى لا تشقوا للنار ولا تشقوا لغيره فكان المتنازعين بعدا كانا مجتمعين صار انفسهم اذ من الشق بالفتح الفصل في الشق وهو الفرق قيل ان العز والمشفقة متقاربان لكن العز يستعمل في اتلاف المال والمشفقة في ابطال الاذية الى البدن ككفيل عن شاق ١٢ قوله لوني جوف وما اى ولو كان في وسط منزله نجسا من الناس قال تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم واتم لا تعلمون ١٣ مرعاة ١٤ قوله من ادب الربوا الى الربوا في اللغة الزيادة مطلقا وفي الشرع اخذ الزيادة في البيع والدين والاستطالة التناول والامتداد والارتفاع والتفضيل كذا في القاموس شبه بينك عرض المسلم واعتقاده والترفع عليه والوقفة فيه بالغبية والشم والعتف بالربوا وهو الاخذ بزيادة على الحق وانما كان ادب لانه عرض المسلم اعز واشرف من مال دوله لحق الضرر ولزوم العناد في اخذه وبذلك اكثر وانما قال بغير حق لانه قد يستباح ذلك في بعض الاحوال كقول صاحب الحق لمن لا يعطى حقها قال او هو ظالم او متعدي قول النصف في جرح الشاهد وجرح المحدث الرواية في الحديث من هذا القبيل ١٥ المعنى ١٦ قوله كسى بصيغة المعلوم اى ليس شخصا ثوبا برجل اى بسبب اهانته وفي نسخة بصيغة المجهول معناه ظاهره قيل معنى الاول كسى نفسه ثوبا ومعنى الثاني كسى ثوبا ١٧ قوله من قام برجل مقام سمعة ورياء وصفه بالصلاح والتقوى والكرامات وشهره بها وجعله وسيلة الى تحصيل اعزاز نفسه وحطام الدنيا فان الله يقوم له اى بعذابه وتشهيره ان كان كذا باثنايهما ان اله لا يستره وقيل وهو اقوى والنسب اى من قام بسبب رجل من العظام من اهل المال والجاه مقامه يتقاربه به بالصلاح والتقوى ليعتد به ويصير اليه المال والجاه اقام الله مقام المرائين ويفضوه ويعذب غدا المرائين كذا في المعاني ١٨ قوله من من الظن به تعالى من جملة العبادات الحسنة فلا ينبغي ان تظن ما يظنه العامة من ان من الظن به وان ترك العمل وتعمد على الله وتقول انك كرم غفور رحيم ويمكن ان يكون المعنى بعض حسن العادة من الظن وقدم الخبر لانهما فان السالك اذا حسن الظن بالله على سبيل الجاه من العادة في الخلا والملا فيستحسن ما مولد ويرى قبوله واما من يترك العادة ويديم من الظن بالمعبود فهو مغرور ومذموم ومردود ١٩ مرقات ٢٠ قوله تلك اليهودية لانها رضى الله عنها بنت جري بن اخطب اليهودي من اولاد هارون النبي اى موسى عليها السلام ٢١ قوله كاد الكفر ان يغلب الايمان على الله واما بعد الما بقية الله والشكوى الى ما سواه او لا يميل الى الكفر ولما راي ان غالب الكفار اغنياء متعدين واكثر المسلمين فقرا فمقتضى ما ورد من صلى الله عليه وسلم الدنيا سجين المؤمن وجنة الكافر ٢٢ مرعاة ٢٣ قوله لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين يعنى الاخرة كسره خرا ونسيا هذا يصلح لامر الدنيا والآخرة يريد ان ليس من شتم المؤمن الما من الغشوب لله الذاب من دين الشان بخذع من مثل هذا الغاوير المتروك بعد اخرى بل ينعم الله ويغفر من عدد الله ورد هذا الحديث بين اسراىنى صلى الله عليه وسلم ايا عزة الشاعر يوم يرد من عليه وعاهده ان لا يمرض عليه ولا يهجو فلقى قومه ثم رجع الى المحرقة والجماعة اسم يوم احد فساله المن فقال ٢٤ المعاني ٢٥ قوله لا شجرة عبد القيس قبيلة واسم الاشج المنذر بن عاذر روى ان الوفد لما وصلوا المدينة بادروا النبي صلى الله عليه وسلم واقام الاشج زعما لم يجمعها وعقل ناقه وليس احسن ثيابا ثم اقبل عليه فقال صلى الله عليه وسلم له هذا الحديث كذا في المعاني ٢٦



عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحكيم والأتاة رواه مسلم **الفصل الثاني** عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الأتاة من الله والعجلة من الشيطان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث في عبد المهين بن عباس الراوي من قبل حفظه وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلیم الا ذو عشرة ولا حكيم الا ذو تجربة رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيّا فامسك رواه في شرح السنة وعن مصعب بن سعد عن أبيه قال قال النبي لا اعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الاخرة رواه ابو داود وعن عبد الله بن سبرحسني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة والحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزء من النبوة رواه الترمذي وعن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزء من النبوة رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة رواه الترمذي وابوداود وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا فقال فاذا اتانا سبي فأتنا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم برأسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منها فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايتك يصلي واستوص به معروفا رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة الثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق رواه ابو داود وذكر حديث ابي سعيد ان اعظم الامانة في باب المباشرة في الفصل الاول **الفصل الثالث** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله العقل قال له قوم فقام ثم قال له اذ بر فاذ بر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقع فقع ثم قال له ما خلقت خلقا هو خير منك ولا افضل منك ولا احسن منك بك اخذ وبك اعطى وبك اعدت وبك اعاتب وبك الثواب وعليك العقاب وقد تكلم فيه بعض العلماء وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليكون من اهل الصلوة والصوم والزكاة والحج والعمرة حتى ذكر سها من الخير كلها وما يجزي يوم القيمة الا بقدر عقله وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكتف ولا حسب كحسب الخلق وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتصاد في الثقة نصف المعيشة والتؤدة الى الناس نصف

١٦٣

١ قوله لا علم الا ذو عشرة اي لا علم كمال الا من يقع في ذلة وعشرة فيعني عنده فحجب العضو عنه فحفظوا عن الناس ريبا ٢ قوله الا في عمل الاخرة الخ قال الطبري وذلك لان الامور الدنيوية لا يعلم عواقبها في ابتدائها محمودا او موبقا فبما عرفت اختلاف الامور الخيرية لقوله تعالى فاستمعوا لآياتي واسمعوا الى مفرقة من ركب ١٢ مرقة ٣ قوله السميت اي السيرة الرضية والطريقة المستحسنة وقيل السميت الطريق وليستعارة لبيبة اهل الجيرة ٤ قوله والاقتصاد اي التوسط في الاحوال والتحرز عن طرفي الافراط والتفريط قال التورثي الاقتصاد على حزمين احدهما ما كان متوسطا بين محمود ومذموم كالوسط بين الجود والعدل والبخل والجود وبهذا الغريب اريد بقوله تعالى ومنهم مفضلون الثاني محمود على الاطلاق وذلك فيما له طرفان افراد وتفریط كالجود فانه بين الاسراف والبخل والشجاعة فانه بين التهور والجبن وبهذا الذي في الحديث هو الاقتصاد محمود على الاطلاق ١٢ مرقة ٥ قوله جزء من اربع وعشرين جزء من النبوة اي من خصال النبوة فاقترعهم فيها واهتموا بوقوع في حديث ابن عباس خمس وعشرون جزءا والقوات بين العددين يحتمل ان يكون من وهم الرواة او بسبب آخر فنعين العدد موكول الى علم النبوة وقدر في شرح قوله الرؤيا جزء من ست والربع جزء من النبوة مثل هذا في كتاب الرؤيا ١٢ المعاني ٦ قوله المدي الصالح اي السيرة الحسنة والسميت الصالح اي الطريقة المستحسنة من ربي الصالحين وحاصل الفرق بينهما ان المدي متعلق بالاحوال الباطنية والسميت بالاخلاق الظاهرة فاني الطريقة بمنزلة الايمان والاسلام في الشريعة ١٢ مرقة ٧ قوله ثم التفت اي غاب عنه كذا قيل وانظروا ان معناه التفت بينا وشمالا كانه يريد الاخلاق فمما للشر في الرتبة قوله امانه اي مكره كمال امانه فلا يجوز اعتنايا شامتا ١٢ مرقة ٨ قوله سفك دم حرام بان يقول احد في مجلس اريد قتل فلان او الزنا بفلانة او اغتيال فلان فاذا سمع آخر ذلك منه يجب ان يجز به لاد قوله او اقتطاع مال قطع واطح من ماله قطع واخذ منه شيئا كذا في القاموس ١٢ مرقة ٩ قوله لما خلق الله العقل الخ ابراهيم الحديث انه خلق مجسدا مجسدا كخلق الموت على صورة كيش يذبح بين الجنة والنار والمراد بالقيام والقعود والاقبال اي ابراهيم الخلق والاعتقاد كناية عن الظهور والقعود كناية عن خفاءه والاقبال عن توجهه الى شئ والادبار عن اعراضه عنه بحسب ما تعلق به المشيئة والادارة الاذنية قال الطبري الموعود كناية عن ان العقل وحمل التكليف والبرهاني الامور والنواهي وبه تم مكره خلق المكلفين من العبادة التي ما خلقت السموات والارض الا لاجلها ١٢ مرقة ١٠ قوله وقد تكلم فيه بعض العلماء به تنبيه على انتقالات العلماء في حق من قال السماوي في المقاصد ان كذب موضوع انفسا ١٢ مرقة ١١ قوله لا بقدر عقله لانه لا عقل يوضع كذا من هذه موضع على ما ينبغي واما ما روي عن ابي ذر قال ركن في موضع تساوي الف ركنة في غير ذلك الموضوع ١٢ مرقة ١٢ قوله ولا ورع كالكتف الورع هو الاتقان والتخرج عمالا في شئ اي لا ورع كالكتف عن اذى الناس او اذ لمع اللسان فان المتبادر من الكتف عند الاطلاق هو اذ لمع الكفين ١٢ مرقة

العقل وحسن السؤال نصف العلم روى البيهقي الاحاديث الاربعه في شعب الايمان بأدب الرفق والحياء و  
حسن الخلق الفصل الاول عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى رفيق يحب الرفق  
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه رواه مسلم وفي رواية له قال لعائشة عليك بالرفق  
وايتاك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه لا يززع من شيء الا شانه وعن جرير عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم مزل على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه فان الحياء  
من الايمان متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي به  
الا بخير وفي رواية الحياء خير كله متفق عليه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري وعن التوامس بن سمعان  
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك و  
كرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
من احبكم الى احسنكم اخلاقا رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم  
اخلاقا متفق عليه الفصل الثاني عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطى حظه من  
الرفق اعطى حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة رواه في شرح  
السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمن في الجنة والبذاء من  
الجفاء والجفاء في النار رواه احمد والترمذي وعن رجل من مزيعة قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطى الانسان قال  
الخلق الحسن رواه البيهقي في شعب الايمان وفي شرح السنة عن اسامة بن شريك وعن حارثة بن وهب قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ رواه ابو داود في سننه و  
البيهقي في شعب الايمان وصاحب جامع الاصول فيه عن حارثة وكذا في شرح السنة عنه ولفظه قال لا يدخل الجنة  
الجواظ الجعظري يقال الجعظري السط الغليظ وفي نسخ المصايب عن عكرمة بن وهب ولفظه قال والجواظ الذي جمع  
ومنع والجعظري الغليظ الفظ وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن

### له قوله حسن السؤال

الحق من الناس اللين يسان ما بهم وما هو بشانه اعني وبه يحتاج الى فضل ميزان مشكوك ومسلول فاذا انظر بمشغاه وفاز به علمه ۱۲  
وهو المدارات مع الرفقاء واللين الجانب والطف في اخذ الامر باحسن الوجوه واليسر باوامر الجياد فقال الحكماء هو تغير وكسار يترى الانسان من خوف ما يلام به وقال الجنيده ماله يتولد من رويته  
الا لاد والتقير في شكر النعماء وقال ذوالنون الجياد وجود البينة في القلب مع وحشة سابق منك الى ربك وقال الدقاق هو ترك الدعوى بين يدي المولى وما حسن الخلق فقالوا بما لانا نصاف  
في المعاملة وبذل الاحسان والعدل في الاحكام والاظهر له هو الاتباع باقبي صلى الله عليه وسلم من احكام الشريعة واداب الطريقة واحوال الحقيقة ۱۳ مرقة ۱  
لطيف بعباده ويريدهم اليسر ولا يكلفهم الا وسعهم ولا يملهم الا ما طاقه لهم به وبسبب الرفق من العباد يرفق بعضهم بعضا ويحلوا في مصالحهم من طلب الرزق وغيره بالرفق والطف ولا ينعفوا ثم اشار الى احتمال  
الرفق في طلب الرزق وتحصيل المطالب ورغب فيه بقوله ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف ودعه عليه يكون اعون على حصول المطلوب وانح للمرام ثم عم واشاد الى توجيهه على سائر الاسباب مطلقا بقوله  
وما لا يعطى على ما سواه اي ما سوى الرفق ويكمل ان يكون العفو في ما سواه للعنف على ما يعطى على ما سوى العنف من الاسباب ايضا ولا يكتفى الحكم بالعنف هذا هو المعنوم من تعبيره كلام المعاني  
۱۴ قوله العنف بالعنف وفي القاموس هي مثلثة العين ضد الرفق ۱۵ مرقة ۱  
الراغب الوعظ جزم مقترن بتوحيده وقال الخليل هو التذكير بالجر فصار له القلب ۱۶ مرقة ۱  
قد يخل بعض الحقوق ومنع عنها كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والسؤال عن العلم مثالا والجواب ان هذا المعنى الذي ذكره ليس بمبدأ حقيقة بل هو مجزومين وبمبدأ حياء بحسب اللغة وحقيقة الجياد في  
الشرع خلق يبعث على ترك القبيح الشرعي انتهى ولعل الصواب ان معنى الجياد انقباض النفس عن ارتكاب القبيح طيعا او شرعا ما كان الممدوح والمحمود في الشرع ان يكون القبيح شرعا حراما ومكروبا وذكر  
الاول فالأظهر في الجواب ما ذكر في بعض النواحي من هذه الكثرة اعني الجياد في تركه فخصص بان يكون موافقا لشيء الحق فتدبر ۱۷ المعاني ۱  
يكن صدق كل ما لا ينفق قال الامري في الجود قيل معناه اعلوا ما شئتم فان الله مجازكم فالقصد والوعيد وقيل معناه ينبغي ان تنظر الى ما تريد ان تفعل فان كان مالا يستحي منه فافعله وان كان مما يستحي منه فلا  
تفعله ۱۸ سيد ۱  
قوله والاثم ما حاك في صدرك اي اثر فيه واوتىك في تردد ولم يطق تلك فان ذلك اشارة ان في ذلك شيئا من الاثم والكرامة وهذا هو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم  
استغفرت قلبك وبذا في حق من شرح الله صدره ونور قلبه ومع ذلك فيما لم يكن فيه نص من الشارع واجماع من العلماء او كانت النصوص متعارضة والاقول متعارضة فيشار الى ان يتولى القلب  
المعاني ۱  
قوله والايمن اي البر في البر قال الطبري جمل اهل الايمان من الايمان ولا يمل على انهم محضون منهم ومنهم من كان على فرع منكم اهل الايمان مقلدون اهل البر في قول تعالى والذين يتوبوا الى الله والايمن منهم من الايمان  
واستقامتهم عليه ۱۹ مرقة ۱  
قوله والبذاء يفتح الياء ضد الجياد ان شئ من الغش في القول والسؤال في التلق قوله من الجفاء هو نقض البر والحيلة ۲۰ مر  
الجعظري الجواظ المتال وقيل الجوع النوع وقيل هو السمين وقيل الصياح المنداد والجعظري الفظ الغليظ وقيل القبيح المستعجب بما ليس عنده وقيل العظيم البسيم الاكول والمانع لمن شانه هذا ان يدخل  
الاخرون نجسهم وسوء ظنهم وشرهم على الطعام واخرهم في الكلام ۲۱ طيبي المنداد مائة من هذه كلامه كثر في الخطا والباطل ۲۲ كذا في القاموس

يوم القيمة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذيئ رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروى ابو داود  
 الفصل الاوّل وعنه عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليذكر بحسن خلقه درجة  
 قائم الليل وصائم النهار رواه ابو داود وعنه ابن ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع  
 السيئة الحسنة تحبها وخالق الناس بخلق حسن رواه احمد والترمذي والدارمي وعنه عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بين يحرّم على النار وبين تحرم النار عليه على كل هتين ليتين قريب سهل رواه احمد والترمذي  
 وقال هذا حديث حسن غريب وعنه ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن عزّ كريم والفاجر خث لئيم  
 رواه احمد والترمذي وابو داود وعنه مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون هيتون ليتون كالجمل  
 الاتنف ان قيد القاد وان ائخر على صخرة استنخر رواه الترمذي مرسلًا وعنه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 المسلم الذي يخالط الناس ويصير على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصير على اذاهم رواه الترمذي وابن ماجه  
 وعنه سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظًا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس  
 الخلائق يوم القيمة حتى يجرّده في ابي الحور شاء رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية  
 لابن داود عن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال ملا الله قلبه امانة  
 وايما ناوذكر حديث سويد من ترك لبس ثوب جال في كتاب اللباس الفصل الثالث وعنه زيد بن طلحة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقًا وخلق الاسلام الحياء رواه مالك مرسلًا رواه ابن ماجه والبيهقي  
 في شعب الايمان عن انس وابن عباس وعنه ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحياء والايان قوتان جميعا  
 فاذا رفع احداهما رفع الاخر وفي رواية ابن عباس فاذا سلب احداهما تبعة الاخر رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه معاذ  
 قال كان اخرا ما وصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلى في الغرزان قال يا معاذ احسن خلقك للناس  
 رواه مالك وعنه مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله في كل امة رجلا يحسن اخلاقهم رواه في الموطا  
 ورواه احمد عن ابن هريرة وعنه جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظرت في المرأة قال  
 الحمد لله الذي حسن خلقى وخلقى وزان منى ما شئت من غيرى رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلًا وعنه عائشة

١٤ قوله ان الله يبغض الفاحش البذيئ

قوله البذيئ فيل من البذاء وهو مذموم قال الطيبي اوقع قوله وان الله يبغض الخ مقابلًا لقوله ان أثقل شئ يوضع في ميزان هو سوء الخلق وان حسن الخلق احب الاشياء عند الله والخلق السني  
 ابغضها وان الغش والبذرة اسود شئ في مساوي الاخلاق ١٢ مرقة ١٢ قوله حسن خلقك قال سهل ادنى من الحق الامتثال وترك المكافاة والرحمة للظالم والاسقفاء له واشتغافه  
 ١٣ مرقة ١٣ قوله على كل دين خلق وعنه ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل دين خلقًا وخلق الاسلام الحياء رواه مالك مرسلًا رواه ابن ماجه والبيهقي  
 وعلى الثاني فحرم ان يترك كل دين خلقه فلو اتى بركا يقتضيه الظاهر وهو قول كل دين ليعلم على التفصيل اه وهو غريب منه فان دلالة ما يقتضيه الظاهر على  
 التفصيل ان من دلالة الجواب الموجز عنده عليه كما يظهر بادي تامل بل لو تحققت النظر لوجدت ان جواب الموجز على زعمه دلالة له على التفعيل اصلا بل دلالة اجمالية وقد يقال ان من باب الاكتفاء  
 كقوله تعالى سرائيل تفكيك الحراي والبر ١٢ مرقة ١٢ قوله المؤمن عزّ كريم اي المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقله الغلظة للشروع وترك التجنب عنه وليس ذلك منه بل من كرمه وحسن خلقه وقد  
 يقرر بانه سليم الصدور حسن الظن بالناس ولم يجرب بواطن الامور ولم يطلع على دقائق الصدور وهذا يكون في امور الدنيا وما يتعلق بحقوق نفسه وبعد الامر في ذلك سهلا ولا يبال ولا يهتم به وبالماني امر  
 الآخرة فهو يتقسط مشغول باصلاح دينه والنزول لعماده ومع ذلك فيه صلى الله عليه وسلم بقوله لا يطلع المؤمن من محروم واحد من المؤمنين ان لا يطلع على امر الدنيا ولا على امر الآخرة وقد سبق ان عام في امر الدنيا  
 والآخرة وقيل ذلك مخصوص بامر الآخرة واما المناق في موضع مكارم بين الناس بالفساد والمعادمة والمكافاة فئات لا يسامح ولا يتخذ ولا يرضى به عن نفسه ١٢ لمعات ١٢ قوله  
 عزّ كريم الغين وتشديد الراء اي فاعل عن امور الدنيا ولم يجرب الامور في نفسه كل اصدى سهل سليم لم يكن فيه خدعة وكمر ١٢ مر ١٢ قوله لا يطلع المؤمن على امر الدنيا ولا على امر الآخرة  
 الفع البعير كلفج اشكلى الفع من البرة فهو انفق فهو خدع مكارم بين الناس بالفساد والمعادمة والمكافاة فئات لا يسامح ولا يتخذ ولا يرضى به عن نفسه ١٢ لمعات ١٢ قوله  
 الفع فلو لا يتبع من قاده للويع الذي به وقيل الانف الذلول ١٢ مرقة ١٢ قوله ان لكل دين خلقا في النباية الفتح الدين والطبع والسجية قلت المراد بهما السجية وهو يعني الفسلة اي لكل دين  
 سجية شرعت فيه وحسن فعل ذلك الدين عليها وقال الطيبي المعنى ان الناب على اهل كل دين سجية سوى الهيا لانه تمم كرام الاخلاق واما بعت صلى الله عليه وسلم لاتباعها ١٢ مرقة ١٢ قوله  
 وضعت رجلى في الغرزان معجم مفتوحة فسكون راء فزاي معجم اي في موضع الركاب من رجل البعير كالركاب للرجل قاله الباجي وفي النباية الغرزان كركاب كركاب لاجل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور  
 مطلقا كالركاب للرجل والكور بالضم بالان يا ساخلك ان ١٢ مرقة ١٢ قوله ان قال الطيبي ان قال خبر كان ومين وضعت طرفه من يمين يمينه الى ايمنه لفقها واهه يعامل الناس  
 بحسن الخلق ١٢ مرقة ١٢ قوله لا ترم من الاخلاق وفي بعض الروايات كرام الاخلاق قال السيوطي كانت العرب احسن اخلاقا لما بقي عندهم من آثار شريرة ابراهيم عليه السلام ولكنهم قتلوا  
 بالكفر عن كبريتهم فغلطوا بها احكام الجارية فبعث صلى الله عليه وسلم بامرهم من اخلاقهم ١٢ لمعات ١٢ قوله وزان منى ما شئت من غيرى هذا صادق في حق صلى الله عليه وسلم عليه  
 الاطلاق واما الامر فان قالوا انما عاوا فاعلموا به صلى الله عليه وسلم صح كما قيل في قوله وانا اول المسلمين على قصص التلاوة مع انه صادق في الجملة ولعل الاحسن لامة العمل بما في الحديث لا في ١٢ لمعات.

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حسنت خلقي فأحسن خلقي رواه احمد وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني انبئكم بخياركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا رواه ابوداود والدارمي وعنه ان رجلا شتم ابا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم جالس يتعجب ويتبسم فلما اكثرا عليه بعض قوله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقام فلاحقه ابوبكر وقال يا رسول الله كان يشتمني وانت جالس فلما ركذت عليه بعض قوله غضبت وقمت قال كان معك ملك يرد عليه فلما ركذت عليه وقم الشيطان ثم قال يا ابا بكر ثلث كلهن حق ما من عبد ظلم بظلمة فيغضى عنها الله عز وجل الا اعز الله بها نصرته وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة الا زاد الله بها كثرة وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة الا زاد الله بها قلته رواه احمد وعنه عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد الله باهل بيت برقا الا نفعهم ولا يحرمهم اياها الا ضرهم رواه البيهقي في شعب الايمان باب الغضب والكبر الفصل الاول عن ابى هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد ذلك مرارا قال لا تغضب رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب متفق عليه وعنه حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لا يتركه الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر متفق عليه وفي رواية لمسلم كل جواظ زيم مستكبر وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كفر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولمهم عند ابى اليم شليم زان ومليك كذاب وعامل مستكبر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الكبرياء مدائي والعظمة ازارني فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار وفي رواية قد افته في النار رواه مسلم الفصل الثاني عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم رواه الترمذي وعنه

١ قوله فاحسن خلقي الخ يرد به حسب الكمال وانما النعمة عليه بما كان دينه قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الآية وفيه اشارة الى قول عائشة رضي الله عنها ان كان خلقه القرآن وان يكون قد طلب المزيد والنبات على ما كان قلت طلب النبات على ما كان بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم كتحصيل الحاصل الذي لا يرعى به الكمال فالتحقيق ان طلب المزيد قد مر في بعض العارفين بان التزنيات الباطنية لا تتناهى حتى في الجنة لانها حاصلة من التجليلات الباطنية وهي لا تحصى ٢ مرقة ٣ قوله رواي اجاب ابوبكر قوله عليه اي على الرجل قوله بعض قوله علما بالرضا المجوزة للعوام وترك الحرمة المناسبة لمرتبة الخواص قال تم جزا سنية سيئة مثلها من عقابا صليح فاجره على الله ١٢ مرقة ٤ قوله ظلم بظلمة بكسر اللام على المشور وقيل بفتحها ايضا وانكره بعض وعلم الفراء العزم ايضا وهو ما يظلم الرجل قوله فيغضى من الاعتناء بالنعين والصادق المجتهد وهو لونا في الغفون بمعنى الاعراض والمراد منه ههنا الاعراض وفي نسخة فيغضى بالعين المعجمة والقار من الاعفاء وهو لغة في الغفوة بمعنى نسيان ما مضى ٥ مرقة ٦ قوله لا تغضب الخ قال بعض المتققين الغضب من نزغات الشيطان يخرج به الانسان عن عدالته صورة وميزة حتى يتكلم بالباطل ويفعل المذموم شرعا وعقائد نبوية المقد والبعث وغير ذلك من القبايح التي كلها من اثر سوء الخلق بل قد كفر ولها قال لا تغضب وامر عليه مع الحاج السائل مريدا للزيادة او التبدل فكان قال رضى عن خلقك وهو من جوامع الكلم ١٢ مرقة ٧ قوله ليس الشديد بالصرعة بضم الصاد والملة وفتح الزاء على وزن همزة ولزعة من يصرع الناس كالصرع على وزن سكين والفرقة بالعين والسكون من يصرع وما كبر المصروع من الصرع ١٢ المعات ٨ قوله يملك نفسه عند الغضب فانه قوة دينية معنوية الية باقية قول النبي صلى الله عليه وسلم معنى بذال سم من القوة القاهرة الى الباطنة ومن امر الدنيا الى الدين ١٢ مرقة ٩ قوله كل ضعيف متضعف في جميع الجوار من الكرماني كل متضعف بفتح عين على المشور اي من يستضعف الناس ويحتقرهم ويكبر اي غافل متدلل متواضع وقيل رقيق القلب ولينه الايمان والزييم الدعي ما خوذ من زعمى الشاة وهما المتدليتان من اذنها وعلقها شبه به الدعي المصنق بالقوم وليس منهم والمراد ان الكرام على هذه الصفات كذا في المعات وقال في المرقاة هذا هو اناس في حق الوليد بن المغيرة ولما الحديث فيبقى ان يفسر باليمن المعروف بومرأه شره على ما في القاموس ويمكن ان يكون الزعيم كناية عن هذا الوصف فانه لا زعيم الا بال ١٢ ١٠ قوله من راي ان الخ من ثمرته وهي اخلاقه المتعلقة بالباطن او اطلاقا بهما لايان وعلموا الايقان فان حقيقة الايمان وهو التصديق ليس قابلا للزيادة والتقصان فقول الطيبي فيه اشعار بان الايمان قابل للزيادة والتقصان صدر من غير شعور بحقيقة الايقان والالتقان فان الايمان لا يتجزأ الا باعتبار تعدد المؤمن به ولا شك ان الايمان ببعض ما يجب الايمان به كالايمان بهذا من هذا من المرقاة ١٢ ١١ قوله ان الرجل يحب الخ والسبب في سوال ما ذكره الطيبي ان المار اي الرجل الدابة في المتكبرين ليس الثياب الفاخرة ونحو ذلك سال ما سال قوله بطريق يفتح الموصدة والملة اي الكبر المذموم بطلان جمال الحق وغمط الناس اي استحقاق الحق واصل البطرشرة الفرح والشايط والمراد هنا قيل سوء احتمال الحق قيل الطيبي عند النعمة والمعنويات متقاربان وفي النماية بطريق هو ان يجعل الله حقان توجيده وعبادته بالطا وقيل هو ان يتبرع عنه الحق فلا يراه حقاق وقيل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله ١٢ مرقة ١٢ قوله شجع زان فانه كونه في سن يضعف فيه شهوة الجماع يكون انكباب هذه الشبهة اتيج وملك كذاب لان الملك براية ينتظم امور الملك فالكذب من اجل بها فيكون اتيج وامر واما العائل اي الفقير المتكبر فلان كبره مع انعدام سببه من المال والجاه يدل على كونه بطورا ١٢ المعات ١٣ قوله يذهب بنفسه اي يذهبها عن مكانها الى مرتبة عليها فالباء للتعددية ويجوز ان يكون بمعنى مع اي يوافقها ويترجمها ويذهب معها حيث ذهبت ولم ينجح عنا من انكبر ١٢ المعات



عمر بن شعیب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ امثال الذر يوم القيمة في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يُسْتَشَى بُولُسُ تعلوهم نارا الانوار لا يُسْقَوْنَ من عصاة اهل التارطينة الخبال رواه الترمذي وعنه عطيّة بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما يطفا النار بالباء فاذا غضب احدكم فليتوضأ رواه ابو داود وعنه ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع رواه احمد والترمذي وعنه اسباط بنت عبيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينس العبد عبد مختل واختال ونسي الكبير المتعال ينس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى ينس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلبل ينس العبد عبد غنا وطغي ونسي المبتدأ والمتهم ينس العبد عبد يختل الدنيا بالدين ينس العبد عبد يختل الدين بالشبهات ينس العبد عبد طمع يقوده ينس العبد عبد هوى يضل به ينس العبد عبد رغب يذل به رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال ليس اسناده بالقوي وقال الترمذي ايضا هذا حديث غريب **الفصل الثالث** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجزع عبد افضل عند الله عز وجل من جرعة غيط يكظمها ابتغاء وجه الله تعالى رواه احمد وعنه ابن عباس في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم وعدوهم كانه ولي حليم قريب رواه البخاري تعليقاً وعنه بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب ليقصد الايمان كما يقصد الصبر العسل وعنه عمر قال وهو على المنبر يا ايها الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله فهو في نفسه صغير وفي اعين الناس عظيم ومن تكبر وضعه الله فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه كبير حتى لهو أهون عليهم من كلب او خنزير وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر عفو وعنه انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خزن لسانه ستر الله عورته ومن كفت غضبه كف الله عنه عن ابيه يوم القيمة ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره وعنه ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية والقول بالحق في الرضا والسخط والقصد في الغنى والفقر واما المهلكات فهو متبع وشع مطاع وعجاب المرء بنفسه وهي أشد هتن روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان باب الظلم **الفصل الاول** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة متفق عليه وعنه ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليظلم الظالم حتى اذا اخذ له يقيته ثور قرا وكن لك اخذ ربك اذا اخذ القوي وهي ظالمة الآية متفق عليه وعنه ابن

بعض اوله ففي القاموس بضم الباء وفتح اللام سجن جهنم من الابلاس بمعنى الياس ۱۲ مرقة ۱ قوله نارا الانوار لا يُسْقَوْنَ الا انهم ابدلت الواو بالياء لئلا تلتبس بجمع النور كما جاز في جمع النور ابراج وفي جمع عبيد ابياد لئلا يلتبس بجمع الروح والعود والمراد بنار الانوار نار تغفل بالانوار ما تغفل بالطلب ۲ المعات ۳ قوله طينة الخبال بدل من عصاة اهل النار وهي ما يسيل عنهم من الصديد والقيح والدم ۴ قوله فليجلس لان العالج بالاعلاج والاعلاج بالاعلاج من الوسوسة الشيطانية تقتضي الخفة والتقلية التي من خواص النار والقيام لاجل الانتقام مني لفته بالجلوس المشير الى القعود عن الفتنة فافترق قولنا فليجلس في المعالجة المذكورة مع ما فيه من الاشارة الى رجوع الانسان الى ما فذه من الرتبة المناسبة للتواضع في مقابلة عمل الشيطان بمقتضى جملة من الشبهة ان رتبة الحقيقة لا تكون ۱۲ مرقة ۵ قوله فليضطجع الخ مضطجع في المعالجة المذكورة مع ما فيه من الاشارة الى رجوع الانسان الى ما فذه من الرتبة المناسبة للتواضع في مقابلة عمل الشيطان بمقتضى جملة من الشبهة ان رتبة الحقيقة لا تكون ۱۲ مرقة ۶ قوله ونسي الكبير المتعال ينفذ الياد مراعاة للفاصلة وهو لغة في النقص المعروف قوله بجراي فخر على المظلمين واعتدى اي تجاوز عن الحد وطمع واخذ وتجاوز قدره وما راعى حكم ربه ومضى ساهوا غافلا عن الحق والظلمة ولما اى اشتغل باللغو واللعب قوله والبلبل بكسر الهمزة وهو تشتت الاعضاء وتشتت الاجزاء الى ان يصير ريماد وقلنا قوله ينس الدنيا بالدين من خسر اذا فزع والمعنى ينس اهل الدنيا يعمل الصلوات ويعتقدوا فيه ويتناول منهم ما لا دجاها من خسر الذئب العبيد فزع وخفى لقوله ينس الدين بالشبهات اي يخرجه ويوصله بالشبهات اي يقع في الحرام بالتأويل اي يخرجه اهل الدين ويبرهمهم ذلك ليمسوه ويعدوه من اهل الدين ولا يتركب الحرام البين فلا يخرجه الناس من الدين مرسا ويا في بالشبهات ليشبه على الناس امره ويحكموا به في الجملة فكان يخرجه الدين واليه بذلك ۷ خلاصة المراقبة والمعات ۸ قوله يظلم الظالم اي يظلمها الزكير الظالم اي يظلمها ويضعها من الظالمين ما كثرتها وطمع باطن منها من كظم اخرجه طمعا وشد قبا على ما في اساس البلاغة وفي رواية الجاهل كظمها بصيغة الماضى ۱۲ مرقة ۹ قوله يضل به اي يضل به من الضلال الى الحسن مع الرخصة المضمومة من قوله عز وجل وجزاء سيئة سيئة مثلها او المراد بها الحسن من بماناة السيد بالسيئة فانما سميت سيئة في الآية لئلا تكثر او بالنسبة والافاضة الى الحسن والشداع ۱۲ مرقة ۱۰ قوله الظلم ظلمات اي مكان العمل الصالح سبب لنور شئ في غير موضعه والمصدر الحقيقي الظلم بالفتح والمتعدلات استعمال في الظلم على ان س والاعتذار في حقوق من الدم والمال والعرض ۱۲ المعات ۱۱ قوله الظلم ظلمات اي مكان العمل الصالح سبب لنور يسق بين ايدي المؤمنين كذا كظم سبب الظلم واما طمعا لئلا يسق وقيل المراد بالظلمات الشدائد ثم جمع الظلمات الامان المراد بالظلم الجنس او بالنسبة الى المواد لكل ظلم ظلم او لكل واحد ظلمات لشدته هذه الشيعة اولان الظلم لما كان يسي بين ايديهم وياهم انهم جعل كانهما متفردة فانهم ۱۲ لم ۱۲ قوله بلبل الخ من الامطار اي يضل ويؤخره ويطول عمره حتى يكثر منه الظلم قوله حتى اذا فذه لم يظلم من الاغلات وهو المزوج من ضيق مع فرار ذكره شارح والمعنى لم يترك بل فذه اخذ شديدا ۱۲ مرقة

**١** قوله لما راجع ذلك في سيرة الى تبوك فحشي على اصحابه ان يبتازوا تلك الديار ساوين غير متعطلين با  
 اصحاب اهل تلك الديار وقد امرهم الله بالانتباه والانتباه في مثل تلك المواطن ولذلك استثنى عن النبي وان يعصمكم معناه ان الداخل في دار قوم البكوا نخف او عذاب اذا لم يكن با كيا اما شفقتهم عليهم  
 ولما غفرنا من حلول مثلها به كان قاسي القلب قليل الخشوع فلما يامن ان يعصيه ما احبهم قوله ثم قنع راسي بخل وجبين احدهما فخذت ما على راسه شبه الطيلسان وهو الاظفر والاخران يكون مياضته اى الطرف  
 راسه فلم يلمسني بينا وشالا كليا يتبع بصرو عليها مخمرا من الطيب **٢** قوله فليتم له اى فليطلب العالم حل ما ذكر من المظلم وفي السابرة يقال تحملة واستحمله اذا سالت ان يربك في حل **٣** مرقة  
**٤** قوله ان لا يكون اى لا يوجد قطره من الماء في يوم القيمة وفي التفسير بتبويه على انه يجب عليه ان يتحمل من ولو بين الدارين والدرهم في بذل مظلمته لان اخذ الدينار والدرهم اليوم من  
 المتحل ايه من اخذ الحسانات او وضع السينات على تقدير عدم التحلل كما اشار اليه بقوله ان كان **٥** مرقة **٦** قوله فحل الخ بصيغة المجهول مخفياى فوضع على العالم قال ابن الملك يمتثل ان  
 يكون لما خذ نفس الا على بان تقسيم قصير كما يولجهم وان يكون ما عدلما من النعم والتمم المطا للسبب على السبب وبذا لا ياتي في قوله تعالى لا تزودوا زادة وزر اخرى لان العالم في الحقيقة مجرى بوزن ظلمه وانما  
 اخذ من سيئات المظلم تخفيفا له وتحقيقا للعدل **٧** مرقة **٨** قوله ثم طرح في النار فيه اشعار بانه لا عفو ولا شفاعة في حقوق العباد والان يشار الله في معنى خصم بابلاد وقال المازدي زعم بعض المبشرين  
 ان هذا الحديث صادر من قوله تعالى لا تزودوا زادة وزر اخرى وهو باطل وجهه بينه لانه انما عوقب بفعله وزده فتوجهت عليه حقوق لغزاه فذهبت اليهم من سائته فلما فرغت حسائته اخذ من سيئات  
 خصوم فرفعت عليه فحقيقه الحقوق مسبهة عن ظلمه ولم ياقب بغير حانية من **٩** مرقة **١٠** قوله تزودن بفتح الدال الشدة وفي بعض بعضها فتقوله الحقوق بالرفع على الاول وبالنصب على الثاني  
 وجزم شارح بانه بفتح الدال على بناء المجهول قال ابن الملك الدال فيه معنومة والعن مسند الى الجماعة الذين غطوا به والحقوق مغفولة وقيل الدال فيه مفتومة على بناء المجهول والحقوق نائب الفاعل  
 لكن هذا غير مستقيم لانه لو كان كذلك نظر الياد وقال تودين **١١** مرقة **١٢** قوله لا تكونوا امة الا معكم بمكر الهمة وفتح الهم المشدة الرملة بتاليح كل احد من رايه ولا يثبت على شئ ويتبع الناس  
 الى الطعام من غير ان يدعى ومن يقول انا مع الناس ومن اخذ الامعة كالسلة والدار لعمياء الغم ولا يقال امرأة امعة كذا في القاموس قوله وطنوا وانفسكم اه وحنت نفسي على كذا اتوطنست وحققتة من الوطن  
 وبها مجاز اى غرورها وسكونها **١٣** المعات **١٤** قوله والسلام عليك فالاول بمنزلة سلام الملاقات والثاني في مرتبة الملوحة ادكانها قالت السلام عليك اولاد اخراد وفي الدنيا والآخرة وفي  
 تكرار السلام اشارة خفية الى تأكيد طلب السلامة وترك ما يؤدى الى اللامة **١٥** مرقة **١٦** قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا الا قساوا غلظ المعصية بالايان لان الشكر لا يتصور غلظه في ايجاب بان  
 غلظ ممكن بان يؤمن بالله ويشرك في عبادة قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالشرك لا اؤهم مشركون وقال الحسن بن اهل الكتاب فلم الشكر والايان بالله وقيل الغفاق وليس الايان الظاهر  
 بالشرك الباطن **١٧** سيد **١٨** قوله بدينيا غيره والمراد من يظلم الناس ليجعل به دينا لا احكم كما يفعل العمال واعوان الظلمة ويمثل ان يراد من يظلم اهل الدنيا لدنياهم ويطيعهم فظلم نفسه بذلك  
 فيذهب آخرته بذلك والاول هو انما هو **١٩** المعات **٢٠** قوله شر حيل الخ بينهم حجة وفتح الراء وسكون مملية وكسر موحدة وترك صرف كذا في المعنى **٢١** مرقة



١٤ قوله بل انتم وادى انتموا بالمعروف اى ومنه الامر به وتنا هو اى انتموا واخبروا عن المنكر ومنه الامتناع عن نهيه او الاشارة بمعنى انكم كمالا لاختصاص بمعنى التخاصم وتوبيخه  
التأبى والمعنى ليام بعنكم بعبارة بالمعروف ونهى طائفة عن المنكر قوله والعباب كل ذى رأى برأيه اى من غير نظر الى الكتاب والسنة واجماع الامة والقياس على اقوى الدلائل ونزك الاقتدار بنحو الامانة  
للاربعة والا عجاب بكم الهزيمة هو وجران الشئ صناديريه مستحسنا بحيث يعبر صاحب به معجبا عن قبول كلام الغير بخيرا وان كان قيميا فى نفس الامر وقوله امر الابدك بعنم الموحدة وتشديد اللمعة فى جميع الشئ المعصية  
والاصول المعتمدة قال العيسى يحتمل ان يكون بمعنى لافراق لك منه والمعنى رايت امر اقبل اليه هو اك من الصفات الذميمة حتى ان اقممت بين الناس لاحالة ان تقع فيها فعليك نفسك واعتزل الناس  
مذرا من الوقوع وان يكون بالياد المتينات كما فى بعض نسخ المصاحح فان رايت امر الاطاعة لك من دفع فعليك نفسك انتهى ١٢ قوله رايت امر اى رايت امر ايسل اليه هو اك  
ونفسك من الصفات الذميمة حتى اذا اقممت بين الناس لاحالة ان تقع فيها ١٣ امرة ٢٣ قوله حوة خضرة اى لذينة فى قلوب الناس وداعة وطهية فى ايمانهم والعرب يسمى الشئ انما هم حضرا  
تشبيها له بالخضر لوات فى سرعة زوالها فقيه بيان انما عذرة وتفنت الناس بحسبها ولذتها قوله وسحقكم اى باعكم خيفة اى وكيلها فقيه ان امواكم ليست لكم بل الله سبحانه جعلكم فى القفر فيها بمنزلة  
الوكلاء وادوا بكم لغلاء الارض من كان قبلكم واعطاكم ما كان فى ايديهم ١٤ المعات ٢٤ قوله عذرا امير العامة انها فخر الغدراى امير العامة الى الغافل وامير العامة المتقلب الذى استولى على بلاد  
المسلمين بمعاينة العامة فارجا على الامام الحق ١٥ المعات ٢٥ قوله اسرة الاسر حلقة الدبر واصل سته ولذا جاهد معه اسائه وانا تغرز لوائه على اسائه بانه لم وتشهير ١٦ المعات  
٢٦ قوله فاحذر لهما بالآخرى اى احدى اخصائى مقابلة بالآخرى ولا يستحق المدح والذم فاحذر لهما سواء الى التين فيه فلا يقال فى حق احد غير ان اس ولا شرهم قوله فانه حجرة اى حجارة غريرية  
وعدة جبلية مشتعلة بحجارة تارة تكون فى كائون النفس على قلب ابن آدم اى متعابيه عليه عند غلبته بحيث لا يخل للقلب والعقل معها بحال تعرف وتغفل ١٧ امرة ٢٧ قوله الا كما بقى الزمنى  
سبية ما بقى من ايام الدنيا الى جملة ما معنى كسبه ما بقى من يومكم بهذا الى ما معنى منه وقوله الا كما بقى مشنى من فاعل لم يبق اى لم يبق شئ من الدنيا الا الشئ ما بقى من يومكم بهذا ١٨ امرة ٢٨ قوله الى البخرى  
بفتح موحدة وسكون موجة ثمانية فورية مفتوحة ففتحية مشددة اسم سعيد بن خيرة ذكره المؤلف فى التبيين وقال حديثه فى رغبة السال ١٩ امرة ٢٩ قوله حتى يعذروا المشهود من الرواية بعنم الياد على  
صينة المعلوم من الاعذار فى القاموس اعذر فلان اى كثر ذنوبه وعيوبه ومنزل يهلك الناس حتى يعذروا من القسم وقيل فى توجيهه ان الهزيمة للسلب اى ازالوا عندهم بكثرة اقتراف الذنوب  
فيستوجبون العقوبة من الله والمنع والرجز من الناس بالنسبة عن المنكر ويحتمل ان يكون من اعذراى صار ذا عذرا فلهزيمة للصيرورة والمعنى يذنبوا فيعذروا فصاروا محل الاعذار من القسم ويعتذرون  
بتاويلات زائفة او اعذار فاسدة من قبل انفسهم وفى القاموس اعذرا بدي عذرا اذا حدث ويروى بفتح الياء من عذرت اى جعلته معذورا فكانهم بكثرة ذنوبهم عندوا من يعاتبهم ويذنبهم وينسأهم  
عنما فافهم فى الفراع عذرا بعنم والسكون بهانه ومعذورا شتى ٣ مختصر من المعات.



رواه في شرح السنة وعنه عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وقعت بنو اسرائيل في المعاصي  
 نهتهم علماء واهم فلم ينتهوا فجالسهم في مجالسهم واكثروهم وشاربوهم فضربت الله قلوب بعضهم ببعض فلغتهم على لسان  
 داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا  
 والذي نفسي بيده حتى تأطروهم اطرا رواه الترمذي وابوداود وفي روايته قال كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون  
 عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا اولى ضربين الله يقلب بقلوب بعضهم  
 على بعض ثم ليعلننكم كما اعلنهم وعنه انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسرى بي رجلا تقرض  
 شفاهم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يا مؤمنون الناس بالبر وينسون  
 انفسهم رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان وفي روايته قال خطباء من امتك الذين يقولون ما لا يفعلون و  
 يقرؤون كتاب الله ولا يعملون وعنه عثمان بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء  
 خبزاً ولحمها وامرؤان لا يتخوفا ولا يدخران الغدا فخانوا واذا خروا ورفعوا الغدا فسبحوا قرده وخنازير رواه الترمذي الفصل  
 الثالث عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نسيب امة في آخر الزمان من سلطانهم شديداً  
 لا ينجو منه الا رجل عرف دين الله فجاهدا عليه بلسانه ويده وقلبه فذلك الذي سبق له السوابق ورجل عرف دين الله  
 فصداق به ورجل عرف دين الله فسكت عليه فان راى من يعمل الخير احبته عليه وان راى من يعمل بباطل ابغضه  
 عليه فذلك ينجو على ابطانه كله وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعى الله عز وجل الى جبرئيل عليه  
 السلام ان اقلب مدينته كذا وكذا اياهلها فقال يا رب ان فيهم عبدك فلا تلم يعصك طرفة عين قال فقال اقلبهما عليه وعليهم  
 فان وجهه لم يمتعز في ساعة قط وعنه ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يسأل العبد  
 يوم القيمة فيقول مالك اذا رايت المنكر فلم تذكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقي حجته فيقول يا رب خفت الناس  
 ورجوتك روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان وعنه ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم والذي نفسي تحت يدي ان المعروف والمنكر خليقتان تنصبان للناس يوم القيمة فاما المعروف فيبشر اصحابه و  
 يوعدهم الخير واما المنكر فيقول اليكم اليكم وما يستطيعون له الا لزوم رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان كتاب  
 الرقاق الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبتان مغبون فيهما كثير من  
 الناس الصلحة والفرار رواه البخاري وعنه المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله  
 ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبته في اليوم فلينظر يبرحهم رواه مسلم وعنه جابر ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يسأل العبد يوم القيمة فيقول مالك اذا رايت المنكر فلم تذكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقي حجته فيقول يا رب خفت الناس ورجوتك روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان وعنه ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي تحت يدي ان المعروف والمنكر خليقتان تنصبان للناس يوم القيمة فاما المعروف فيبشر اصحابه و يوعدهم الخير واما المنكر فيقول اليكم اليكم وما يستطيعون له الا لزوم رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان كتاب الرقاق الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبتان مغبون فيهما كثير من الناس الصلحة والفرار رواه البخاري وعنه المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبته في اليوم فلينظر يبرحهم رواه مسلم وعنه جابر ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يسأل العبد يوم القيمة فيقول مالك اذا رايت المنكر فلم تذكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقي حجته فيقول يا رب خفت الناس ورجوتك روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان وعنه ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي تحت يدي ان المعروف والمنكر خليقتان تنصبان للناس يوم القيمة فاما المعروف فيبشر اصحابه و يوعدهم الخير واما المنكر فيقول اليكم اليكم وما يستطيعون له الا لزوم رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان كتاب الرقاق الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبتان مغبون فيهما كثير من الناس الصلحة والفرار رواه البخاري وعنه المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبته في اليوم فلينظر يبرحهم رواه مسلم وعنه جابر ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يسأل العبد يوم القيمة فيقول مالك اذا رايت المنكر فلم تذكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقي حجته فيقول يا رب خفت الناس ورجوتك روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان وعنه ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي تحت يدي ان المعروف والمنكر خليقتان تنصبان للناس يوم القيمة فاما المعروف فيبشر اصحابه و يوعدهم الخير واما المنكر فيقول اليكم اليكم وما يستطيعون له الا لزوم رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان كتاب الرقاق الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبتان مغبون فيهما كثير من الناس الصلحة والفرار رواه البخاري وعنه المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبته في اليوم فلينظر يبرحهم رواه مسلم وعنه جابر ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يسأل العبد يوم القيمة فيقول مالك اذا رايت المنكر فلم تذكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقي حجته فيقول يا رب خفت الناس ورجوتك روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان وعنه ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي تحت يدي ان المعروف والمنكر خليقتان تنصبان للناس يوم القيمة فاما المعروف فيبشر اصحابه و يوعدهم الخير واما المنكر فيقول اليكم اليكم وما يستطيعون له الا لزوم رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان كتاب الرقاق الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبتان مغبون فيهما كثير من الناس الصلحة والفرار رواه البخاري وعنه المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبته في اليوم فلينظر يبرحهم رواه مسلم وعنه جابر ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم من مجلدي أسكت ميت قال انكم محبت ان هذا الله بدارهم فقال ما تحب ان الله لنا بشي قال فوالله للذي انما هوون  
 على الله من هذا عليكم رواه مسلم وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن يوم وجنة  
 الكافر رواه مسلم وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطي بها  
 في الدنيا ويجزي بها في الآخرة واما الكافر فيظلم بحسنات ما عمل بها في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له  
 حسنة يجزي بها رواه مسلم وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجت النار بالشهوات وحجت  
 الجنة بالمكاره متفق عليه الا عند مسلم حقت بدل حجت وعنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس  
 عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطى ما رضى وان لم يعط سخط تعس  
 وانتكس واذا اشيتك فلا انتكس طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث لاسه مغبرة قدماه ان كان في الجحاسة  
 كان في الجحاسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري وعنه ابى  
 سعيد بن الخديري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا و  
 نرينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت حتى طمنا انه ينزل عليه قال فسمع عنه الرضا وقال ابن السائل  
 وكأنه خدي فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما يثبت الربيع ما يقتل حبطا او يهلك الاكلة الخضرا وكلت حتى امتدت  
 خاضرها استقبلت عين الشمس فتلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا البال خضرة حلوة فمن اخذها بحقه ووضعها  
 في حقه فنعيم المعونة هو ومن اخذها بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة متفق عليه وعنه  
 عمر بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لا الفقر احشنى عليكم ولكن اخشنى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا  
 كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلككم فكم متفق عليه وعنه ابى هريرة ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية كفا قوتا متفق عليه وعنه عبد الله بن عمرو  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم وزق كفا فافقعة الله بها اتاك رواه مسلم وعنه ابى هريرة

١٥ قوله الدنيا سجن المؤمن الإمام سجن المؤمن فلما يصير فيها من البلاء والمحن والالام قوله وجنة الكافر  
 وتنع فيها الشهوات والذات اولها ضيقه على المؤمن بريد الخبز من النار الى فضاء القدس والكرام في الدنيا والآخرة وقد يشترط في المؤمن الغنى المتعم والكفر الفقير  
 المبني فيقال ان الدنيا للمؤمن كسجن في جنب ما اعد له من الثواب وان كان له فيها تنعم ولا فخر كالجنة في جنب ما اعد له من العقاب وان كان له محنة وشدة ١٢ المعات ١٣ قوله لا يظلم  
 الله في الآخرة والكافر اذا اكتسب حسنة في الدنيا ولا يجزي بها في الآخرة وما صكر ان الله يقابل عبده المؤمن بالفضل والكافر بالعدل ولا يسل عما يعمل ١٣  
 مرقاة ١٤ قوله على بها ويجزي بها الباد في الوضحين يحمل ان يكون للسبيبة والهدية والمفعول الثاني مذكور اي يعطى المؤمن تلك الحسنة في الدنيا حسنة ويجزي بها في الآخرة حسنة ١٢ المعات  
 ١٥ قوله حجاب النار اه قال النووي مضافه الى الجوز الابا ذكاب المكاهه ولا يوصل الى النار الابا ذكاب الشوات ولذلك بما يجزى بها من تلك الحجاب ومل الى الجوز  
 فتمك حجاب الجنة باقتمام المكاهه وتلك حجاب النار باقتمام الشوات واما المكاهه فيدخل فيها الاجتهاد في العبادات والمواظبة على الطاعات والصبر عن الشهوات ونحو ذلك واما الشوات  
 المحفوفة بها النار فانها الشهوات المحرمة كالحمر والزنا والخبيث ونحو ذلك ١٣ مرقاة ١٥ قوله تس وانكس وهو كبره وتاكيد للعدا عليه بالملك والذل والنجبة والخسران وقوله اذا شاك  
 يكون من اصابه البلاء وانتكس بنار الجحيم اي فلا يخرج منه ذلك الشوك والنفق استقوا الشوك وما يستخرج به منقاش وهذا ما ذكره عليه بعد اعانة اعداياه في الشدة والبلاء وبذلك لا  
 اسل ما يتصور من الاعانة فاذا انقضى كان ما فوقه مغنيا بطريق الاول قوله ان كان في الحراسة اي ان امره يكون في الحراسة كان راضيا به ومنكس الامر المسلمين او المراد ان كان في الحراسة كان فيها كمالا ان  
 الشرط والحوادث اذا اتهموا على فحاشه الجوار وكما مثل شمرى شمرى ١٢ المعات ١٦ قوله وان ما يثبت الربيع المتقى ان الربيع يثبت خيار العشب فيكثر منه الماشية لا سطا بها  
 اياه حتى ينفع بطونها عند مجازتها والاعتدال فيفتقن اعداها من ذلك فتعوت او يقرب الموت ومن المعلوم ان الربيع يثبت اضراب العشب في كلها  
 فخير في نفسها وانما ياتي بالشر من قبل افراط الاكل فكذلك المفرط في جمع المال من غير حله او من المال المشغل عن ما له يكثر في  
 التعم بالمال من غير تامل في ما له فيفسد قلبه فيكثر ويتجرب ويمنع والحق حقه فيمت آل مال المال لهلاك في الدنيا وعقابه في البقي يصير سبب الويال وشدة النكال قوله الاكلة الخضر يفتح الى وكسر الضاد  
 المجمعين وهو الطرى الحسن من النبات وفي نسخة بعنم ففتح على اجمع خضرة وروى بزيادة الباء والمعنى يقتل او يهلك الاكلة الخضر على الوجه المذكور بقوله اكلت آه ١٢ مرقاة ١٦ قوله  
 الاكلة الخضر استقار مفرغ من الميث اي ما يتسلك الاكلة الخضر على الوجه المذكور وقيل الاستقار منقطع لان الخضر ليس مما يثبت الربيع بل هو من كذا الصيف بعدد يسر يقول فلا يشك  
 الدابة منه وانما يراد به اذا لم يجد شيئا والمقصود الحث على الاقتدار ١٢ سيد ١٧ قوله فسلطت تلط البعير والشاة تلط اذا التقي رجلا سبلا رقيقا قيل وفي قوله امتدت فاصراه اشارة الى ان  
 المتصدر به انما يتبعه وذهد الاقتدار كنه يتداركه بالبراهن الباطنة على القناعة واليه الاشارة باستقبال بين الشمس ومذف الزوائد ١٢ سيد ١٨ قوله وان هذا المال الامامى المسوس في الببال  
 قوله خضرة يفتح فخره على حلة المادى حسنة المنظر لزيادة المذاق والانتباه باعتبار ان هذا المال عبارة عن الدنيا وزينتها اذا التقدير ان زهرة هذا المال خضرة حلوة قال التوربشي رحمه الله كذلك  
 نرويه من كتاب البخاري على التانيث وقد روى ايضا خضر طود الوجه فيه ان يقال انما انت على معنى تانيث المشبه به اي ان هذا المال شئ كالخضرة وقيل معناه كالبقلة الخضرة او يكون على معنى فائدة  
 المال اي ان الحياة به او المعيشة خضرة ١٢ مرقاة ١٩ قوله ولا يبيع فقع في الدار العقل والورطة الملكة لغلبة الحس كاذبي به جوع المرق ١٢ مرقاة ٢٠ قوله فتنافسوها كما تنافسوها لم يمتد امدان بين  
 علف على تبسط من نافست في الشئ اي رغبت فيه وتحقيقه ان المناصرة والتنافس ميل النفس الى الشئ النفيس ولذا قال تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون والمحق فتنافسوها انتم وترغبوا فيها  
 غاية الرغبة ١٢ مرقاة













الدنيا **وعنه** <sup>٢٩٩٥</sup> ابي ايوب الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عظمي واوجز فقال اذا قنت في صلوته فصل صلوته مودع ولا تكلم بكلام تعد منه عدا او اجمع الياس مما في ايدي الناس **وعنه** <sup>٢٩٩٦</sup> معاذ بن جبل قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن خرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوصيه ومعاذ راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ انك عسى ان لا تلتقاني بعد عامي هذا ولعلك ان تهرب بمسجدي هذا او قبري فبكي معاذ جشعا فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت فاقبل بوجهه نحو المدينة فقال ان اولي الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا اروي الاحاديث الاربعة احدا **وعنه** <sup>٢٩٩٧</sup> ابن مسعود قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم **فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النور اذا دخل الصدر انفسهم فقبل يا رسول الله هل لتلك من علم يعرف به قال نعم النجاة من دار الغرور والاناية الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله **وعنه** <sup>٢٩٩٨</sup> ابي هريرة وابي خلدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت العبد يعطي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقي الحكمة رواها البيهقي في شعب الايمان باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم **الفصل الاول** **عن** <sup>٢٩٩٩</sup> ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مشد فوج بالابواب لواقبهم على الله لا بركة رواه مسلم **وعنه** مصعب بن سعد قال راى سعدان له فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعة نكح رواه البخاري **وعنه** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قميت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجنة محبسون غير ان اصحاب النار قد اورد بهم الى النار وقبت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء متفق عليه **وعنه** <sup>٣٠٠٠</sup> ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهله الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهله النساء متفق عليه **وعنه** <sup>٣٠٠١</sup> عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة بربعين خريفا رواه مسلم **وعنه** <sup>٣٠٠٢</sup> سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايتك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفيع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ما رايتك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفيع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اخير من ملا الارض مثل هذا متفق عليه **وعنه**

**١** قوله صلوته مودع اي تارك نفسه وجميع ما سوى الله تعالى وقل بكلك الى جناب الحق بتوحيده تام واخذ من كل ويكفل ان يكون معناه مودع حياته اي كن كانه آخر صلوته في هذا الوقت آخر حياتك **٢** المعات <sup>٣٠٠٣</sup> قوله وجميع اليا س الى دفع الهزاة وكسر الهمم ويكوز عسره ومنه قوله تعالى فاجمعوا كيدكم فقد قرأ ابو عمرو بصل الهزاة وفتح الهمم من جمع يجمع والها تون بقطعا والكسر من اجمع بمعنى عزم على الامر او هاتفتان بمعنى الجمع فالعنى اعزم على قطع اليا س او اجمع خاطر على قصد اليا س وترك الطع <sup>٣٠٠٤</sup> **٣** قوله فاقتل بوجهه النور وحيث كانت باوالة وجه الشريف عن معاذ للتايري بكاهه ويصير سببا بكنهه ثم وبشدة الخوف في ذلك المقام مع اليا س بانه لا بد من المفارقة في الدنيا والمواجهة في العقبى فسأله فلما ووصاه قولا قوله من كانوا حيث كانوا اي سواد كانوا امكة والمرينة او باليمن والكوفة والبحرة وما صلا ان لا يترك بعدك الصدور معنى مع وجود قركب المعنوى فان الهجرة بالتقوى من غير اختصار مكان اوزمان او نوع انسان <sup>٣٠٠٥</sup> **٤** قوله في له بشفا عني لاقرب الناس الى منزلي قوله المتقون من كانوا مع ما يتبادر معنى من والمعنى كائنا من كان عربيا او غيبا ايمن او اسود شريفا او وضيعا قوله وحيث كانوا اي سواد كانوا امكة او المدينه او باليمن والكوفة والبحرة <sup>٣٠٠٦</sup> **٥** قوله اذا دخل الصدر الفتح الى اي التشرح وتوسيع بحيث يسعد قبول جميع شرائع الاسلام ويكفي في مذاق مرارة ما قدره وقضاء من الاحكام وهذا القلب في الحقيقة عرش الرب الذي عمره من الجديت القدسية لا يستغنى الارض ولا السماوي ولكن بمعنى قلب عبدي المؤمن لان السفليات والعلويات ليس لهن قابلية ادراك الكليات والجزئيات المتعلقة بالذات والصفات ولهذا قال تعالى انا عرضنا الامانة على السموات الآية <sup>٣٠٠٧</sup> **٦** قوله الى غلاد الخ بتشديد اللام قال المؤلف ابو غلاد رجل من الصحابة وقال ابن عبد البر لم اقف له على اسم ولا نسبة حديثه عن يحيى بن سعيد عن ابي خرو عن ابي غلاد قال اذا رايت المؤمن قد اعطى زهدا في الدنيا دخله شطيق فاقتربوا منه فانه يلقي الحكمة وفي رواية منه ولكن بين ابي خرو وابي غلاد ابو حريم وهذا صحيح انتهى فغيره اشارة الى الخلاف في ان هذا الحديث منقطع او متصل وان اراد برواية مثله ما ذكره المصنف بقوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلو ولا يسلو <sup>٣٠٠٨</sup> **٧** قوله مد فزع اي يدفع عن الدخول على الاعيان والمصنوع في الماخض فلا يترك ان يدخل الباب **٨** قوله لا تقسم على الله ليرة قيل معناه بوسل الله شيئا وقسم بغيره لفظا فعلم ولم يبق عذره وقيل معناه لو طعن الله بغيره ولا يفضله صدق في بيته واربوه لوليهوا لغيره ولوليهوا لغيره من النفر والاشد لا تكسر شفتها قال الطيبي ومما يؤيد الاول لفظ على الله ليرة اذ لا يرسمى ولو اريد اللفظ القليل بالند اشقى ويجوز ان يقال صلتا اقسام محذوف وعلى الله متعلق بفعل مقدر تقديره لو اقسام بالند معتبرا على الله ليرة <sup>٣٠٠٩</sup> **٩** قوله قمت على باب الجنة اي بيل المعراج اوفى المنام او ماله كشف المقام او بطريق دلالة المرام قوله محبسون اي موقوفون يوم القيمة في السعراء خلاصتان اصحاب الخطا الثاني من ارباب المال والناصب محبسون في العروات لطول مساكنهم في التسايب بسبب كثرة اموالهم وتوسيع جاههم وتلذذهم بها في الدنيا والفقراء من هذا البراد فلا يماسون ولا يجسسون <sup>٣٠١٠</sup> **١٠** قوله ان فقر الدارين جرم من فخر الجديت يدل على تحفيص هذا الحكم بالفقر من المهاجرين والاعنياء منهم وقد دل بعض الاحاديث على المداخلة على كون التبليغ بمنسأة عام ولعل ذلك في غير المهاجرين من اصحاب وجهه وندفع المناقاة بين هذا الحديث وبين الحديث الآتي في اول الفصل الثاني من حديث ابي هريرة ودين ان الفقراء الذين في قلوبهم من ورثة الى الدنيا يتقدمون على الاغنياء بالاربعين والارباب من الفقراء يتقدمون بالمنسأة فتدبر والمراد بالخراف العام لان العرب يتقدمون العام بالخراف سمي خرافا لانه يخرق نفسه الشاراي يمتنى <sup>٣٠١١</sup> **١١** قوله هذا خير من الاشارة الى الرجل النادر الذي استقره الرجل ولفظ هذا الاخير اشارة الى الرجل الاول الذي استعظمه ومثل هذا اما تميز من النسبة لوبل من ملا <sup>٣٠١٢</sup> المعات.



عائشة قالت ما شيع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه <sup>عن</sup> سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه مر يقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري <sup>عن</sup> انس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخبز شعير وأهاله سبخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعاً له بالمدينة عنده يهودي وأخذ منه شعير أهله ولقد سمعته يقول ما أسنى عند آل محمد صاع يز ولا صاع حب وإن عنده لستع نسوة رواه البخاري <sup>عن</sup> عمر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئاً على وسادة من آدم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع علي أميتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال أوفى هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباً تهمل في الحياة الدنيا وفي رواية أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة متفق عليه <sup>عن</sup> أبي هريرة قال لقد رايت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء أما إذا زوا ما كساء قد ربطوا في أعناقهم فيها ما يبلغ نصف السائقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترضى عورته رواه البخاري <sup>عن</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فليتنظر إلى من هو أسفل منه متفق عليه وفي رواية لسلم قال انظر إلى من هو أسفل منك ولا تنظر إلى من هو فوقك فهو أحد ران لا تزدروا نعمة الله عليكم <sup>الفصل الثاني</sup> <sup>عن</sup> أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمس مائة عام نصفت يوم رواه الترمذي <sup>عن</sup> انس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أحييني مسكيناً واميتني مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين فقالت عائشة لئن لم يمدح رسول الله قال أنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً يا عائشة لا تردى المسكين ولو بشق تمره يا عائشة اجبتي المساكين وقربهم فإن الله يقربك يوم القيمة رواه الترمذي والبيهقي في شعب الإيمان ورواه ابن ماجه عن أبي سعيد إلى قوله في زمرة المساكين <sup>عن</sup> أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفاكم فأنما ترزقون أو تنصرون بضعفاً لكم رواه أبو داود <sup>عن</sup> أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين رواه في شرح السنة <sup>عن</sup> أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجراً بنعمة فأنك لا تدرى ما هو لاق بعد موته إن له عند الله قاتلاً لا يهوت يعني النار رواه في شرح السنة <sup>عن</sup> عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وسنته وإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة رواه في شرح السنة <sup>عن</sup>

**أه** قوله وإياه سخته الأباه بكسر الهمزة كل دهن يؤتمد به يستختر بفتح سين بهله وكسرون وقع فاد معجم بعد ما ياراي متغيرة الريح لظول المكث في اتياه قيل الأباه ما الأيب من الأية والشحم وقيل الدسم البارد والسخته المتغيرة الريح قوله واخترته الخ ولعل وجه الاختار من يكون المجرة عليه بالغة أو تستر الحاله عن المسلمين أو لئلا يشغل عليهم فيعطوه استحياء أو لئلا يفتوا منه وقت العطارد بقاء والاختار من ماله في تنزبه صلى الله عليه وآله وسلم من طلب الحاج من الأمة ولو صوره حيث قال تعالى قل لا أسئلكم عليه إيمان أن أجرى إلا على الله قوله لقد سمعته قال الطيبي فيرمي المغول في سمته ما داني انس والقائل هو رواه انس انتهى ويصح ابن الملك ويترجم من الشرح ١٢ مرقة **ب** قوله عند آل محمد قبل لفظ آل ثم إذا كان ذلك في ادخل السال والافتقار ثبت ان صلى الله عليه وآله وسلم أوفر نفقة سنة ليعاله ١٢ لمعات **ج** قوله على رمال حصير رمال في النسخ يضم الراد وكسراً وفي الواحش الرمال بكسر الراء ومنها جمع رمل بمعنى رمول أي مروج وقيل هو جمع رمل بمعنى رمول كالخلق بمعنى المخلوق واما فخره إلى المعبر من امانته الجنس إلى النوع فيكون مبنياً على بيان أي مفسوح هو المحصر فيقيم مائة كان مضطجعا على الحصير بدون فراش آخر على الحصير ١٢ لمعات **د** قوله فليوسع الخ بكسر السين الشدة وسكون العين قوله على أمك أي قائم لا يطيعون متابعتك في تحمل عنك فربما يتفقدون عن الميل إلى منك وقال الطيبي رحمه الله قوله فليوسع الظاهر نصير يكون جواب الأمر أي ادع الله فليوسع والام تأكيد ورواية الجزم على إذا أمر الغائب كان التمس من رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وآله وسلم الدماء لامتة بالتوسعة وطلب من الله الجاهية وكان من حق الظاهر ان يقال ادع الله فليوسع عليك فعدل إلى الدعاء لامتة لاجل لامتة صلى الله عليه وآله وسلم وابعاد المنزل من ربح للنبوة ان يطلب من الله تعالى هذا الذي انجس نفسه النفوس ومع ذلك انكر عليه هذا الانكار البليغ وقوله اوفى هذا أنت أي اطلب هذا وفي هذا أنت وكيف يطيق بشك ان يطلب من الله التوسعة في الدنيا ١٢ مرقة **هـ** قوله قدر بطواد غير الجمع في ربطوا وفي انما هم باعتبار المعنى والمفرد في بيده باعتبار اللفظ ١٢ لم **و** قوله نصف يوم الزمان على ان نصفه قامة أو بدل أو عطف بيان عن خمس مائة عام فان اليوم الاخرى مقدار طول سنة من سني الدنيا لقوله تعالى وان يؤثروا عند ربك كالف سنة مما تعدون فخصف خمس مائة ١٢ مرقة **ز** قوله قال انهم يدخلون الجنة قبل ان ياتهم قد يتوهم من ان الفقراء الذين ليسوا بابناء يتقدمون على الأغنياء من الانبياء ايضا ولعل غرضه صلى الله عليه وآله وسلم مجر الطراد فضل الفقراء وشرهم وطلب تقدمه على الانبياء وخوف تأخره لو كان غنيا من الانبياء الذين هم فقراء لا خوف تأخره عن الفقراء الذين ليسوا بابناء ١٢ لمعات **ح** قوله الغنى في ضعفكم من بني يفي كغرب يعزب بفتح طبعته كاستغنية كذا في القاموس فالغنى الملبواص في ضعفكم أي في حفظ قلوبهم وفي بعض النسخ بهمة القطع وهو لا يخلو عن خفاء فان الانبياء المل على الطلب والاعانة على الطلب كذا في اللغات ١٢ **ط** قوله بصاليك المهاجرين أي الفقراء ثم وبكرت دعا شتم وفي النهاية أي يستغفرونهم ومنه قوله تعالى ان يستغفروا فقد جاءكم التوب وقال ابن الملك بان يقول اللهم انفرنا على الاعذار حتى يبارك الفقراء المهاجرين وفيه تنظيم الفقراء والعزبة إلى دعائهم والبرك بوجههم ١٢ مرقة



يَسْرُوجُوهُمْ فَأَنهَرِيْدُ خُلُوْنَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْاَغْنِيَاءِ بِارْبَعِيْنَ عَامًا قَالَ فَلَقَدْ رَاَيْتُ الْوَاثِمَ اسْفَرْتُ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَحَتَّى تَهَيَّئْتُ اِنْ اَكُوْنَ مَعَهُمْ وَمِنْهُمْ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْهُ ابْنُ ذَرٍّ قَالَ اَمْرُنِيْ خَلِيْلِيْ بِسَبْعِ اَمْرٍ نَحْبُ الْمَسْكِيْنَ وَالَّذِيْ تُوْمَنُهُمْ وَامْرُنِيْ اَنْ اَنْظُرَ اِلَى مَنْ هُوَ دُوْنِيْ وَلَا اَنْظُرَ اِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِيْ وَامْرُنِيْ اَنْ اَصِلَ الرَّحْمَ وَاَنْ اَذْبَرْتُ وَامْرُنِيْ اَنْ لَا اَسْأَلَ اَحَدًا شَيْئًا وَامْرُنِيْ اَنْ اَقُوْلَ بِالْحَقِّ وَاَنْ كَانُ مُرًّا وَامْرُنِيْ اَنْ لَا اَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةً لَا تُرْمِيْ اَنْ اَكْثُرَ مِنْ قَوْلِ لِحَوْلٍ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللَّهِ فَأَنْهَيْتُ مَنْ كُنَزَتْ حَتَّى الْعَرْشِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنْهُ عَائِشَةُ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ مِنَ الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ الطَّعَامُ وَالنِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ فَأَصَابَ اثْنِيْنَ وَلَوْ يَصِبُ وَاحِدًا اَصَابَ النِّسَاءَ وَالطَّيِّبَ وَلَمْ يَصِبِ الطَّعَامَ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنْهُ اَنَسُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَّبَ اِلَيَّ الطَّيِّبُ وَالنِّسَاءُ وَجَعَلْتُ قُرَّةَ عَيْنِيْ فِي الصَّلَاةِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَزَادَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ بَعْدَ قَوْلِهِ حَبَّبَ اِلَى مِنَ الدُّنْيَا وَعَنْهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ اَنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعِثَ بِهِ اِلَى الْيَمَنِ قَالَ اَيْتُكُمْ وَالتَّنْعَمُ فَاَنْ عَبَادَ اللهِ لَيْسُوا بِالْمُنْتَعِبِيْنَ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَعَنْهُ عَلِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَضِيَ مِنَ اللهِ بِالْيُسْرِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللهُ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مَثْنُ الْعَمَلِ وَعَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَاءَ اَوْ احْتَاَجَ فَكَمَلَهُ النَّاسُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اَنْ يَرْزُقَهُ رِزْقَ سَنَةٍ مِنْ حُلَالٍ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْاِيْمَانِ وَعَنْهُ عُمَرَانُ ابْنُ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ اَللَّهُ يَحِبُّ عَبْدًا الْبُؤْسَ مِنَ الْفَقْرِ الْمُتَعَفِّفِ اَبَا الْعِيَالِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْهُ زَيْدُ ابْنِ اَسْلَمٍ قَالَ اسْتَسْقَى يَوْمًا عُمَرُ فَجِئْتُ بِمَاءٍ قَدْ شَيْبَ يَعْصِلُ فَقَالَ اِنَّهُ لَطَيِّبٌ لَكُنِّيْ اِسْمُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ نَعِيْ عَلَى قَوْمٍ شَهْوَاتِهِمْ فَقَالَ اِذْ هَيْتُمْ طَيِّبًا تَكْمَلُ فِيْ حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَخَافَ اَنْ تَكُوْنَ حَسْبًا تَنَا عَجَلْتُ لَنَا فَلَمْ يَشْرِبْهُ رَوَاهُ دُرِّزَيْنُ وَعَنْهُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ مَا شَبِعْنَا مِنْ تَمَرٍ حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **بَابُ الْاَمَلِ وَالْجُرْصِ الْفَصْلُ الْاَوَّلُ** عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مُرَبَّعًا وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ وَخَطَّ خَطًّا صَغِيرًا اِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ فَقَالَ هَذَا الْاِنْسَانُ وَهَذَا اَحْلَهُ مُحِيطٌ بِهِ وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجُ اَمَلِهِ وَهَذَا الْخَطُّ الصَّغِيرُ الْاَعْرَاضُ فَانْ اَخْطَا هَذَا اَتَهَسَهُ هَذَا اَوْ اِنْ اَخْطَا هَذَا اَتَهَسَهُ هَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ اَنَسُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا فَقَالَ هَذَا الْاَمَلُ وَهَذَا اَحْلَهُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ اِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الْاَقْرَبُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْرَمُ اِبْنُ اَدَمَ وَيَشَيْبُ مِنْهُ اِثْنَانِ الْحَرِصُ عَلَى الْهَالِ وَالْجُرْصُ عَلَى الْعَمْرِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ ابْنُ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِيْ اِثْنِيْنَ فِيْ حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْاَمَلِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْدَدْتُ لَكُمْ اِمْرًا اَخْرَاجُكُمْ حَتَّى يَلْغِيَ سِتِّيْنُ سَنَةً رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

**ا** قوله وان ادبرت اي ولولدت بان غابت او بعدت والمراد بالها ولوليد حديث صلوا ارحاكم ولوبا اسلام قال الطيبي اي وان قطعت على ما ورد من قطعك واسند الادبار الى الرم مجازا لانها اجبا ۱۲ مرقة **ب** قوله فامن اي بذه الكلمات من كثر تحت العرش اي من جملة كثر مني موضوع تحت عرش الرحمن او كثر من كنوز الجنة لان العرش سقما وبعده من قال السن اي اخصال السبع من كثر تحت العرش اذ لا طائفة تحت ۱۲ مرقة **ج** قوله جعلت قررة عيني في الصلوة قررة العين كناية عن الفرح والسرور والغنى بالغير والوصول بالمحبة لان القررة اما من القرينة القاف بمعنى القرار والقباض لان العين يستقر بالنظر الى المحبوب ويطمئن ومن القرينة القاف بمعنى البرود والبرود العين لذتها في مشادة المحبوب قوله وزاد ابن الجوزي الا واطم ان لفظ الحديث بهذا الوجه الذي في المشكو ما اطلق عليه الا انه واما زيادة من الدنيا ومن دنياكم وتلث فقال السخاوي لم اقف عليها الا في موضعين من الاحياء وفي تفسير آل عمران من المكشاف وما رايت في شيء من طرق هذا الحديث بعد مزيد التفتيش وبذلك صرح الزركشي فقال انه لم يزد فيه ثلث هي زيادة مائة بالمعنى فان الصلوة ليست من الدنيا ولفظ الحديث الذي اتفق عليه الا انه حسب الى الطيبي والنساء وجعلت قررة عيني في الصلوة ولا اشكال فيه وجاز في بعض الطرق من الدنيا وفي بعض المكشاف وقع ثلث فان كان احدهما فلا اشكال ايضا وان كان جميعا كما يدور على الاستسنة فيوجه تارة بان المراد يكون من الدنيا وجودها فيها فاصلا ان حسب الى في هذا العالم ثلثة اشان من الامور الطبيعية الدنيا وية والثالث من الامور الدينية واخرى بان لم يذكر الثالث الدنيا وية وسامة وعمل الى الامر الديني على طريقة التكليف ويجوز ان يكون الامر الغير المذكورين كما جاز في حديث آخر عن انس ويحمل ان يكون هو الطعام كما هو في حديث عائشة ۱۲ هذا خلاصة ما في المعاني **د** قوله واستنم هو المبالغة في تحصيل قضاء الشهوة على وجه اشكاف في البغية بتكثير العشرة والحرم على الشهوة ۱۲ مرقة **هـ** قوله من العمل اي من الطاعة وفي حديث رواه ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت هذا الحديث يدل على ان رضا العبد مقدم وفي قوله سبحانه رضي الله عنهم ورضوا عنه اياد الى ان رضا العبد متاخر قلت التحقيق ان رضا العبد مخوف برضاين من الشدة رضا اذلى تعلق به العلم الاول ورضا ايدي تعلق بعمل العبد بترتيب عليه الجزاء الاخر وفي الحقيقة رضا العبد انما هو اثر رضا الله عنه اولاد واما رضا الله عنه فانما هو غاية الرضا الذي من النعت الصفا وهو الانعام والاحسان ۱۲ مرقة **و** قوله الاصل والمرص قال الجوزي الاصل الرجا وقال الراغب المرص فرط الشدة في الازادة قال تعالى ان تعرض على هذا اي ان تعرض اذا ذكرك في هذا ثم ۱۲ مرقة **ز** قوله وخط خطا الظاهر ان جمع خط وخطه لم يذكر في كتب اللغة فيما علم بل ذكر ان جمع الخط خطوط واخطا وذكر في مجمع البحار خطا بضم الخاء جمع خطه بمعنى الارض التي يخطها الانسان لنفسه بان يعلم عليها علامة يعلم ان قد اذناه ولا يناسب هنا قوله نسبه هذا غير من عروضا الا انه بانفسه وهو ليد ذات السم بما لفته في الاماية وتالم الانسان بها واشتفى يذكر الاعراض والافات لان الغالب موت الانسان بالامراض وان تجاوز عنه هذه الاوقات ولم يميت بالموت الا مسمى فلا يدان يموت بالموت الطبيعي وقالوا الاصل مذموم الا لعلاد فانه لولا لهم بطولهم منقوا او اجتمعت وافي تحصيل الكتب ونحوه ولا حاجة الى هذا الاستناد لان المذموم لول الاصل على سبيل الجزم واما بطريق الظن فلا ۱۲ المعاني مخفرا **ح** قوله الخط الاقرب وهو الاصل المحيط من كل جانب ۱۲ مرقة **ط** قوله عند الله الى امرأه في النسيئة اي لم يبق فيه موضع لاعتذار حيث استدل طول هذه المدة ولم يعتذر اعتذارا يخلو القصى العارية في العذر العذر لا يجوز على الله على العبد فاريده في نفي اعتذاره مجازا وقيل بهزته للسلب اي ازال عذره فاذا لم يشب الى هذا العلم لم يكن له عذر فان الشاب يقول اتوب اذا شئت واشتيت ما ذا يقول وقيل انما الله مذكور في تعويل عمره فماله الا الاستغفار والطاعة والاقبال على الآخرة بالكلية كذا في مجمع البحار ۱۲ المعاني











قد امتلأت قال وذهبت الى الثور فوجدته مهتلاً قال فرجع الزوج قال اصبتم بعدى شيئاً قالت امرأته نعم من ربنا وقام الى الرحي فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انه لولم يرفعها لم تنزل تدور الى يوم القيمة رواه احمد وعنه ابن الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله رواه ابو نعيم في الحلية وعنه ابن مسعود قال كانى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكى نبياً من الانبياء ضربه قومه فأذموه وهو يسبح الدائم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون متفق عليه باب الرياء والشبهة **الفصل الاول** عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واما لكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه مسلم وعنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً اشرك فيه معي غيرى تركته وشركه وفي رواية فانما منه برئ هو الذي عمله رواه مسلم وعنه جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائى يرائى الله به متفق عليه وعنه ابن ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه وفي رواية وبجبه الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن ساعد بن ابى فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احداً فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك رواه احمد وعنه عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقرة وصغرة رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغبة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشنت عليه امراً ولا ياتيه منها الا ما كتب له رواه الترمذي ورواه احمد والدارمي عن ابان عن زيد بن ثابت وعنه ابن هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاى اذ دخل على رجل فاعجبني الحال التي راى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمتك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر التبر واجر العافية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللبن يستهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذباب يقول الله ابى يغترون امر على يجترون وفي حلفت لا بعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حين ان رواه الترمذي وعنه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقاً استهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر في حلفت لا يثبتهم فتنة تدع الحليم فيهم حين ان في يغترون امر على يجترون رواه

١ قوله على نيا قال الشيخ ابن جرير ان قيل على تعين هذا النبي صريحا ويحتمل ان يكون نوما عليه السلام وقيل اراد به نفسه اكرهه صلى الله عليه وسلم ذكره بطريق الامام ٢ المسات  
٢ قوله من الانبياء هزبه الخ اي قد هزبه قومه فوجدوا قد وجدوا به ورواه ايضا قال الطبري رحمه الله قوله نيا منصوب على شريطة التفسير بقوله قوله ضرب قومه وهو كناية لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم وبكونه قد تقدم معناه في اي ملكي مال نبي من الانبياء وهو معنى ما تلفظ به وحينئذ هزبه بوزان يكون صفة للنبي وان يكون استمينا فاك ان سائلا سال ما حكاه فيقول ضرب قومه ١٢ مرقة  
٣ قوله الى قلوبكم الى اي ما فيها من اليقين والهدى والخلص وقصد الرياء والسمعة وسائر الاخلاق المرغوبة والاحوال الروية واعمالكم من صلاحها وفسادها فيها ما يترككم على وفقها وفي التوبة معنى النظر بها والاجتناب والرحمة والعطف ١٢ مرقة  
٤ قوله انى الشرك اي انا اغنى من يزعم انهم شركاء على فرض ان لم عنى والمعنى وما قبل الاما كان فالصا توحي وبافتاد لمضاني فالشرك باسم المصدر الذي هو الشكر مستعمل في معنى المفعول قوله بولذي علم اي لاجبه من قصده بذلك العمل رياء وسمعة وقال شارح اي هو لفاطر يعنى تركت ذلك العمل وفاعله لا قبل ولا اجازي فاعلم بذلك لانه لم يعمل الا شئ ١٢ مرقة  
٥ قوله من سمع في القاموس التسميع والتشجيع والتشجيع والذكر والاساءة اي من شمر نفسه وقصد التشجيع او من سمع الناس فغناه و احواله شر الله يوم القيمة وقصد وقيل يظهر سريرة الناس في الدنيا اي اعمال التي يتبعها او بقصد القارعة وعرضه الباطل ويظهر للناس ان علمه لم يكن فالصا وقيل اول من سمع الناس بعلمه اسم الله واداره ثوابه من غير ان يطيعه وقيل اراد من سمع الناس سمع الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعل ولو على خير لم يمتنع فان الله تعالى يغفر ويظهر كذبه المعاصات  
٦ قوله اسامع خلقه الخ اي اذا هم وحال سامعهم والمعنى جعل سمعهم ومشورا فيما بينهم في العقبى او اظهر لهم سريرة واما اسامعهم مما ينطوى عليه من خبث سريره جزاء لظلمه ويكن ان يكون الغيبي في قوله به راجعا الى الموصول ففي شرح السنة يقال سمعت بالرب مل تسميعا اذا شترته وقوله اسامع خلقه به جمع اسامع مع الجمع الجمع الذي يريد ان الله يسمع اسامع خلقه به يوم القيامة وما صله ان اسامع بالنصب مفعول سمع اي بلغ الله سماع خلقه ان مراد مزودا مشروبه ذلك فيما بين الناس فاسامع جمع اسامع وهو جمع سمع بمعنى الاذان ١٢ مرقة  
٧ قوله فاعجبني الحال الخ قيل معناه فاجده رجاء ان يعمل من راه يشغل عمله فيكون له مثل ما جردوا بالظن ان اعجابه بحسب اصل الطبع المطابق للشرع من ان يعجب ان يراه احد على حالة حسنة وذكره ان يراه على حالة قبيحة مع قطع النظر عن ان يكون ذلك العمل مطما للرياء ومطما للسمعة فيكون من قبح قول صلى الله عليه وسلم من سرت حسنة وسارت سيئة فهو من ١٢ مرقة  
٨ قوله ابى يغترون الخ اي على مخالفتي بجزون اي يكرهون الناس في افعالهم الاعمال الصالحة اقتتال من الهمة ولذا قيل الاجترار الانسلاط والشيخ قال الطبري ام منقطع انكر اول اغترارهم بالثوب واما له اي اهتم حتى اغتروا ثم انزب من ذلك وانكر عليهم ما هو اعظم منه وهو اجترارهم على الله ١٢ مرقة  
٩ قوله من الصبر الخ في كثر الشك بغير الباء وفي بعض النسخ بكونها وفي القاموس الصبر الكف ولا يمكن الا في مفرقة الشفر عصاره شجرهم والمشهور على السنة العامة بكسر الصاد وسكون الباء ولعله مأخوذ من لغات الكفف فيكون من باب انتقل تخفيفا ١٢ مرقة  
١٠ قوله لا يجنبهم من الاتاحة بمعنى التقدير يقال اتاح الله لفلان كذا اي قدر له وانزل





الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء وخيرا **وعنه** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا عمل عملا في صحرة لا باب لها ولا كوة خرج عبده الى الناس كما تشاء ما كان **وعنه** عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له سريرة صالحة او سيئة اظهر الله منها رداء يعرف به **وعنه** عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخاف على هذه الامة كل منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان **وعنه** المهاجرين حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اني لست كل كلام الحكيم اتقبل **ولكني اتقبل هبه وهواة فان كان همة وهواة في طاعتي جعلت صمته حدا الى ووقار وان لم يتكلم رواه الدارمي باب البكاء والخوف الفصل الاول** **عنه** ابى هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكىتم كثيرا ولصيحتم قليلا رواه البخارى **وعنه** ام العلاء الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ادري والله لا ادري وان رسول الله ما يفعل بي ولا بكم رواه البخارى **وعنه** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرصت على النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها رطبتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سب السواحب رواه مسلم **وعنه** زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله وتل للعرب من شتر قد اقترب فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وحلق باصبعيه الا بهما والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله انفقك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثرا الخبيث متفق عليه **وعنه** ابى عامر وابى مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكونن من اقبى اقوام يستحلون الخمر والحري والخمر والمعاذ ولينزلن اقوام الى جنب علم يزورهم عليهم سارحة لهم ياتيه رجل حاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبتههم الله ويضع العلم ويبس العريرين قرودة وخنازير الى يوم القيمة رواه البخارى وفي بعض نسخ المصابيح الحز بالحاء والراء المبهلتين وهو تصحيف وانما هو يا نخاء والزاي المعجبتين نص عليه الحميدى وابن الاثير في هذا الحديث وفي كتاب الحميدى عن البخارى وكذا في شرحه للخطابي تروى عليهم سارحة لهم ياتيه رجل حاجة **وعنه** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعبالهم متفق عليه **وعنه** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم **الفصل الثاني** **عنه** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايتم مثل النار تأمرها ربيها ولا مثل الجنة تأمرها بها رواه الترمذى

**١** قوله ولا كوة اي طاقه وقيل هي بالفتح اذا كانت غير نافذة وبالعزم اذا كانت نافذة **٢** قوله كائنا اي ذلك العمل قوله ما كان اي من الاعمال ونصب كائنا على الحال اي حال كون ذلك العمل اي شئ كان خيرا او شرا من الاقوال والافعال وفي نسخة من كان فالتقدير كائنا ذلك العامل او صاحب العمل من كان اي سوادا او ملوكة او لم يرد لقوله تعالى والتد يخرج ما كنتم تكتمون **٣** قوله رداء المراد بالرداء هنا علامة يعرف بها كما يعرف بالرداء كون الرمل من الايمان **٤** قوله ما يفعل بي ولا بكم قال الطبري فيه وجوه اربعة ان هذا القول من بين ما قالت امرة عثمان بن مظعون لما توفي بنينا لك في الجنة زجر العالم على سود الارب بالعلم على الغيب قلت لا يخفى ان هذا سبب ورود الحديث لانه في انزاله التكال وتاثيرها ان يكون هذا مفسوخا لقوله تعالى لا يخفى لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قلت وفيه ان النسخ على تقدير صفة تاخير التامع انما يكون في الاحكام لا في الاخبار وتاثيرها ان يكون نفي الدراية المفسدة دون الجملة قلت هذا هو الصحيح ورايها ان يكون مضموما بالامور الدنيوية من غير نظر اي سبب ورود الحديث قلت هذا مندرج فيما قبله والحكم بطريق الامم هو الوجه الاثم والمراد من الامور الدنيوية بالنسبة الى صلى الله عليه وسلم هي الجوع والعطش والشبع والرى والمرض والعلة والفقر والغنى وكذا حال الامة وقيل المعنى اخرج من بلدى ام اقل كما فعل بالانيار من قبلى واترمون بالجارة ام تحف بكم كما كنتم بين من قبلكم والى ما مل انزريد نفى علم الغيب عن نفسه وان ليس بطلع عليه وادف واتف ولا مطلع على المقدلة وغيره والمكون من امره وامره لانه متردد في امره غير متيقن بجملة ما صح من الامور الدنيوية ذلك بزمان المرأة بلفظه **٥** قوله خشاش ينزع الخاف المعية وكسر ويضم حشرات الارض وفي النهاية ويرى بالحاء الملهة وهو ليس النبات وهو دهم **٦** قوله الخزاعي وفي بعض الروايات عمرو بن لحي ولعلها واحداهما الوجه والآخر جده كذا قيل **٧** قوله وكان اول من سب السواحب وهو اول من سن عبادة الاصنام والادوات في مكة وحمل اليها على التقرب اليها بتسييب الدواب فكانت تنترك عن الحمل والركوب وللمنع من الرعى **٨** قوله دبل للعرب خص بذلك العرب لانهم كانوا معظم من اسلم حينئذ كذا قال القاري **٩** قوله اقتراب اي قرب وقت خروج جيش يقاوم العرب قيل اردوا به الفتن الواقعة في العرب اولها قتل عثمان واستمرت الى الان وقيل كثرة الفتوح والاموال والتنافس فيها والمراد من الروم السلد الذي بناها ذو القرنين وانه صلى الله عليه وسلم اعلم ان تلك الفتنة علامة ظهور الفتن وقيل المراد ان يكون في ذلك الروم فتنة الى اليوم وقد الفتحت فيه والفتاحها من علامات قرب الساعة فاذا اتسعت خروجاو ذلك بعد خروج الدجال **١٠** قوله يتحلون الخز الخمر المعروفة بالانثياب يخرج من صوت واديسم وهي مباحة ليسها الصابرة والى يكون وقد ورد النبي عنه لانه في العلم والمشرفين والخمر المعروفة الآن معمول من ابرسم وهو حرام والمحدث يحمل على هذا وتخصيصه بالذكر ودخوله في المرور زيادة اهتمام بشانه **١١** قوله ثم بعثوا اي يوم القيمة قوله على اعمالهم الخزاي بعثت الصالح على عملهم وكذا لعل قال المظهر يعني اذا اذن بعث القوم نزل العذاب بجميع من كان في القوم سوا فيه الذنب وغيره بشرهم وكنتم يجرلون يوم القيمة على حسب اعمالهم ان خير فيهم وان شر افتر **١٢** قوله تأمرها ربيها اي ما ربيها الامم فلول ثمان ويمكن ان يكون رايته يعني ابهرت فتكون الجملة صفة اوما لا اي صار غافلا عنها وبقي للارباب من عذاب ان انان يفر من عمل البغاة قوله ولا مثل الجنة اي نعمة ونزلا قوله نام لا بسا دنيوي لان يبعد كل البدن في امتثال الادامير يدرك **١٣** مرقة

**وعنه** <sup>١١٥</sup> ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اظنت السماء وحق لها ان تاط  
والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملائكة واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لصحكتم قليلا ولبيكن  
كثيرا وما تلدن ذم بالنساء على الفريشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد رواه  
احمد والترمذي وابن ماجه **وعنه** <sup>١١٦</sup> ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ  
المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة رواه الترمذي **وعنه** <sup>١١٧</sup> انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله  
جل ذكره اخبرني من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام رواه الترمذي والبيهقي في كتاب البعث والنشور **وعنه** <sup>١١٨</sup> عائشة  
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما اتوا قلوبهم وجله لهم الذين يشربون الخمر ويسرقون  
قال لا يا ابنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون  
في الخيرات رواه الترمذي وابن ماجه **وعنه** <sup>١١٩</sup> ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال  
يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه رواه الترمذي **وعنه** <sup>١٢٠</sup>  
ابي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة فرأى الناس كأنهم يكثشرون قال أما انكم لو اكثرتم في كراهة ذلك لكانت لشغلكم  
عما اري الموت في اكثر اذ كراهة ذلك الموت فانه لم يأت على القبر يوم الاتكم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة  
وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لا تحب من يشي على ظهري  
الى فاذا وليت اليوم وصرت الى فستري صنيعي بك قال فينسي له مذبذبة ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر  
او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لا تبغض من يشي على ظهري الى فاذا وليت اليوم وصرت الى فستري  
صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض  
قال ويقيض له سبعون تينيا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما اُنبث شيئا ما بقيت الدنيا فيه فسنة ومحمد سنة حتى يفضي به  
الى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة النار رواه الترمذي  
**وعنه** <sup>١٢١</sup> ابي حنيفة قال قالوا يا رسول الله قد شئت قال شيتني سورة هود واخواتها رواه الترمذي **وعنه** <sup>١٢٢</sup> ابن عباس قال  
قال ابو بكر يا رسول الله قد شئت قال شيتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت رواه الترمذي و  
ذكر حديث ابي هريرة لا يلج النار في كتاب الجهاد **الفصل الثالث** <sup>١٢٣</sup> **عن** انس قال انكم لتعملون اغمالا هي ادق في  
اعينكم من الشكر كن نعتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبات يعني المهلكات رواه البخاري **وعنه** <sup>١٢٤</sup> عائشة

**١** قوله اظنت السماء ما صحت واظنت اظن الرجل ونحوه ياط اظن صوت والابل  
انت تعبوا والاطح صوت الرجل والابل من ثقلها وظاهر السياق ان الاطح من اذوام الملائكة وكثرتم وتقليم كيان المركب وهو كناية عن كثرتم وان لم يكن هنا صوت دائن كذا قالوا قيل  
من خشية الله فاذا خشيت من الله مع انما جاد وموضع عبادة الملائكة فالانسان اولي بان يخشى ويكفى مع ان الموت بالذنوب قوله ولخرجتم الى الصعدات جمع صعد بمعنى الصعد  
كطريق وطرق والطرقات وهي في الاصل بمعنى الراب او وجه الارض وقيل جمع صعدة لظلمة وظلمات وهو فناء الدار وممر الناس والمعنى لخرجتم من بيوتكم الى فناء الدار والطرقات والصحارى كما  
هو شأن المزدحم الذي عناق عليه الامر ١٢٢ مرقة **٢** قوله من خاف ادلج الدلج حركة والدلج بالضم والفتح السير من اول الليل وقد ادلجوا فان ساروا من آخره فادلجوا بالتشديد وفي الصحاح  
الادلج المير من اول الليل والادلج المير من آخر الليل ولا سم من اناول دلج بالتحريك ومن ادلج في دلج بالضم والفتح اي من خاف مناب الله وكيد الشيطان فيهرب سريعا من العاصي اسل  
الطاعات ولا يسوف في التوبة ولا يتكاسل في الطاعة ٢ المعات **٣** قوله واذن يوتون الم اى يوطون ما اعطوا قروى ياتون ما اتوا بالقصرى يفعلون ما فعلوه وسوال عائشة مبنى على  
قراءة ولوتون من الايمان لكن الواقع في النسخ هو الاول والنظا به ان يكون الثانية وقد يلوح بان الفاعل يوتى اى يبط من نفس الفعل ويخرج من منافق ١٢٣ المعات **٤** قوله اذا ذهب الخ ازل  
بر ان اثنين من اصحابه الغافلين عن ذكر الله يهيمهم عن النوم يشتغلوا بذكر الله تعالى والتشديد وفي رواية اخرى ذكرهم من الموزنين واذن يوتون الم اى يوطون ما اعطوا قروى ياتون ما اتوا بالقصرى يفعلون ما فعلوه وسوال عائشة مبنى على  
قوله الراجفة ترجف حرك وتحرك واضطرب والرجفة الزلزلة والراجفة النغمة الاولى والرادفة النغمة الثانية ١٢٤ **٥** قوله يكثشرون افعال من اكثر بالشين المعجمة وهو ظهور الالان  
للفنك وقوله بازم اللذات البزم بالذال المعجمة المقطع والذال الملهة نفس البنا قال السيوطي قد مر ان الرواية بالهمزة ونقل في الحواشي عن صاحب الهامات بازم اللذات  
بالذال المعجمة معناه القاطع وهو الانسب بحسب المعنى لكن في بعض النسخ بالذال المعجمة ١٢٥ المعات **٦** قوله وانا بيت الدود اى فلا ينبغي ان يكون بهنكم ونتمكم في استعمال اللذات من  
المأكول والمشروب لان مال امرها الى الفناء ولا ينبغي في ذلك المكان الا العمل الصالح قال بقير صندوق العمل ١٢٥ مرقة **٧** قوله وليكن من التولية مجهولا ومن التولية معلوما اى جعلت  
او صرت قادرا ما كان عليك ١٢٦ **٨** قوله قد شئت اى ظهر عليك اشارة الضعف قبل اوان اكبر وليس المراد من ظهور كثرة الشغل لا يفيض عليه لما روى الترمذي عن انس قال ما عدت في راس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمة الا اربع عشرة شقرة ببنا ١٢٧ **٩** قوله شيتني هود وفيها من احوال يوم القيمة والنوازل بالام الماضية اغد معنى ما اخذ حتى شئت  
خوفا على امي روى ان بعضهم راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له انت قلت شيتني هود فقال باى آية فاجاب بقوله فاستقم كما امرت وذلك لان الاستقامة على الطريق  
من غير ميل الى الافراط والتفريط في الاعتقادات والا قول والاعمال لغيره جارا لاسم ١٢٨ **١٠** قوله اى ادق في اعينكم من الشكر الخ فيه معنيان احدهما انكم تعلمون اعمالا هي احسن الاعمال  
منكم وثانيهما انما يكون بدو تشغرف ونها دكنا نهدا من الملكات ولويده المعنى ان في قوله في الحديث الثاني اياك ومحقرات الذنوب اى التي تحقر ونها ١٢٩ المعات





والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا اعدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضع بئنه يديه صخرة ومفعش اخرى وستركم بئوتكم كما تستركم الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير من اليوم تنفر عن العبادة وتلكى المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه الترمذي <sup>عن</sup> انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقالبض على الجمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسنادا <sup>عن</sup> ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خيالا وكم غنياكم سحبا وكم اموراكم شوري بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شرارا وكم غنياكم بخلا وكم اموراكم الى نساءكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب <sup>عن</sup> ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت رواه ابوداود والبيهقي في دلائل النبوة <sup>الفصل الثالث</sup> <sup>عن</sup> ابن عباس قال ما ظهر الغلول في قوم الا اتقى الله في قلوبهم الرعب ولا فتالزنا في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوما المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا فتا فيهم الدمر ولا اختر قوم بالعهد الا سلب عليهم العدا رواه مالك <sup>باب</sup> الانذار والتحذير <sup>الفصل الاول</sup> <sup>عن</sup> عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلبكم ما جهلتم ما علمني يومى هذا اكل مال فحلته عيدا احلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم اُنزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فبقتهم عرهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتب وقال انها بعثتك لا بتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يئسوا راسي فكد عودا خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزم نعرك وانفق فسنفق عليك وابعث جيشا ببعث خسة مثله وقاتل بهن اطاعك من عصاك رواه مسلم <sup>عن</sup> ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتک الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فها بني عبد المطلب يا بني قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادى تريد ان تغير عليكم اكنتم مصداقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابوليب تمالك سائر اليوم هذا اجمعتنا فنزلت تثبت يدك الي لبيب وتب متفق عليه وفي رواية نأدي يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كش رجل راي العدو فانطلق يزأ اهلكه فحشى ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه <sup>عن</sup> ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتک الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٩

### ١٥ قوله اليوم الذي في الوقت الممزر

فالظاهر المتبادر ان بكائه عليه الصلوة والسلام انما كان رحمة له وشفقة عليه لما راه من فقره وفاقته لا سيما وقد كان عزيزا في قومه ومنحسا في نفسه كمن نأديه بعض المناقة ما وقع له صلى الله عليه وسلم مع عريضة بني عذرة صلى الله عليه وسلم لما راي النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا على حجر مرمر ليس بينه وبينه شيء وقد اثار الحميم على بدنه الشريف وتذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه في هذا المقام يا عذرة ما ترمي ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة قالوا ان يحمل البكار على الفرج في اذ وجد في امته من اختار الزهد في الدنيا ولا تقبل على العقبى <sup>١٢</sup> مرقاة <sup>١٣</sup> قوله كالتائبين على المجرمين كما لا يمكن القبض على البرقة الا بعسر شديد وتحمل عليه المشقة كذلك في ذلك الزمان لا يتصور حفظ دينه ولورايته الا بعسر عظيم وقب جسيم ومن المعلوم ان المشبه به يكون اقوى قالوا به المبالغة فلا ينافيه ان ما اصابه يصبر على قبح المجر <sup>١٤</sup> مرقاة <sup>١٥</sup> قوله اموركم شوري بينكم اشار اليه بهذا امره وهي الشورى واستشاره طلب من المشورة وشورى مصدر بمعنى التشاور اي ذو شوري والمشاورة موجبة لالتفات والاتفاق بخلاف الاستبداد فانه لا يورث التفات <sup>١٦</sup> المعات <sup>١٧</sup> قوله تداعى عليكم اي دما بعضكم بعضا لمقاقتكم وكسرتكم <sup>١٨</sup> تداعى الجماعة الاكراه بعضهم بعضا الى قصصتها التي يكون منها قوله وما الوهن اي ما سبب الوهن قال سبب الدنيا الخ فانه اذا احب حياة الدنيا وكره الموت لم يتشجع على الجهاد والمقاومة مع الكفار <sup>١٩</sup> المعات <sup>٢٠</sup> قوله ما ظهر الغلول في قوم الدريث الظاهر ان ترتب الاجزيرة على هذه الاشياء بحسب القامعة والسر في ذلك هو كقول الى علم الشارح وقد يستبط على دناسيات <sup>٢١</sup> قوله الرزق اي المال اذ بركة الرزق الذي في ايديهم قوله بغير حق اي بغير استحقاق او بغير علم في احكامهم الفاسدة بل بالانتم الكاسدة <sup>٢٢</sup> مرقاة <sup>٢٣</sup> قوله ملال لا يستطيع امدان يحرم من ملقاء نفسه وهو كالمدح موالى انفسهم من الهجرة والسياسة والوسيلة قوله خلقت عبادي عفاكم جميع حنيف هو المائل الى الاسلام الثابت عليه اي مستعد من لقبول الحق والطاعة اشارة الى الفطرة كذا قال الطيبي وفي مجمع البحار اي ظاهري الاعتقاد من العاصي لا انتم غلظتم مسلمين لتورثنا ل هو الذي خلقكم فكم كفر منكم مومن وتبين ارادته غلظهم خفاء مومنين عند الشياق باست برح قالوا على ظاهريه امداد وهو مقربان له باوان اشرك به واقتلوا فيه انتهى <sup>٢٤</sup> قوله فاجتالهم اي جالت بهم الاشياطين وبدتهم من دينهم قوله سلطانا اي حجة وبرهان قور الا بقايا المراد بهم جماعة من قوم يميني عليه السلام بقوا متابعين له عليه السلام قوله لا بتليك اي بالتبليغ والعبر على الدنيا لا اسيد <sup>٢٥</sup> قوله كالتائبين الذي لا يجره بل هو مخوف في العقوب ومردوا العالمين لا ياتيه الا بطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا يجمع حفظا وانما يمتد في حفظها على الصف <sup>٢٦</sup> المعات <sup>٢٧</sup> قوله ارايتكم معني اخبروني وتحقيقه ما ذكره الطيبي من ان الغيير المتعل الرزق من الخطاب العام والغيير الثاني لا عمل له وهو كاليان الاول لان الاول ينزله الجنس الشايخ في المعانيين فيستوي فيه التذكير والتانيته والا فراد الجمع فاذا اريد بيان ما هذه الا انواع بين يدي في الحديث بلامه الجمع بيان المراد انتهى فكان قال ارايتكم فان ارايتهم فاعلموني قوله يا صباحاه لما كانت النار فالباب يكون الصباح خص به ولو كانت في المساء لكانت في العلم في كلمة يقال لانذار امر مخوف والمعنى يا قوم اعزوا الانذار بالذباب قبل مجئ العدو <sup>٢٨</sup> مرقاة





كسر السيف حقيقة ليس على نفسه باب القتال وقيل وهو المظهر لكناية عن ترك القتال وبمثلته استج من لا يرى القتال في الفتنه بكل مال وهو ذهب ابى بكره وقال ابن عمر لا يقتل ابتداء  
ويذبح لوقول وقال معظم الصحابة والتابعين بسبب نصر المحم وقيل الباغي والاعمر الفساد واستطال اهل الباغي ١٢ المعات ٢٢ قوله ان يكون خير مال المسلم الزبا نصب قوله غنم اى قطع  
من الغنم قال الطيبي رحمه الله غنم كناية موصوفة بسوا اسم يكون والخبر قوله خير مال معرف فلا يجوز اللهم الا ان يراد بالاسم الجنس فلا يجر فيه حينئذ وفائدة التقديم ان المطلوب حينئذ الاعتراض وتكر  
الجزاى وجر كاناه وقيل يجوز دفع خبره غنم على الابداء والخبر في يكون خير الشان كذا في الفائق ١٢ مر ٢٣ قوله شعث الجبال بفتح الشين والسين اى رؤس الجبال واحدها شعفة ومواقع  
القطر بفتح شكون اى مواقع المطر وانما هذه من انبات واوراق الخمر يربدها الغزى من العود والجبال فهو كقيم بعد تخصيص ١٢ مر ٢٤ قوله على يدي غلة اى على ايدي شيان الذين ما وصلوا الى  
مرتبة كمال العقل واحداث السن الذين لا مبالاة لهم باصحاب الوفاة والظواهر ان المروا وقع بين عثمان وقتلة دين على والسين ومن قاتلهم قال المفسر بعد ايدى هم الذين كانوا بعد الخلفاء الراشدين  
مثل يزيد وعبد الملك بن مروان وغيرهما ١٢ مر ٢٥ قوله يتقارب الزمان قد يردى اقتراب الساعة وقد يردى اقتراب اهل الزمان بعضهم من بعضهم فى الشرا والفتنة او تعادى الزمان فى  
نفسه حتى يشبه اول آخره او قهر اعمال اهل او قهر مدة الايام والى اى محتمل يكون السنة والشرا كالسبور او تساعد الدول الى الانقضاء فيقتارب اذ غنىنا وقد ذكرنا فى كتاب الرضا وجوبها واخر الحق ان  
هذا اللفظ لمعان متعدده بعضها نسب كحديث الرضا وبعضها منه الحديث ١٢ المعات ٢٦ قوله كيف يكون ذلك اى ما سبب وقوع القتل بحيث لا يعرف القاتل ولا المقتول بسببه  
قوله الرجز اى الفتنه واختلاط الحيرة الموجبة للقتل المجهول والمعنى سببه ثوران الشر كالحفرة ديسان بالشر ١٢ مر ٢٧ قوله الجان بفتح الجاد هو جنان بن يوسف روى انه قتل مائة و  
عشرين الفاسوى ما قتل فى حروبه ١٢ مر ٢٨ قوله الا الذى بعده اشترضا استشكل هذا بمن عمر بن عبد العزيز بعد زمن اخوانه من بنى امية وزمن المدي وعيسى بعد زمن الدول  
واجيب بحمل على الاكثر والافضل ١٢ المعات ٢٩ قوله ساه اى ذكر ذلك القاتل قوله لنا باسمه الجاد المعنى ما جعله متعاقبا لوصف ابو صف تسميته الخمينى وصفا ومعنى مفصلا لاسمها بحملا  
فالاستثناء متصل وقال الطيبي رد قوله الى ان تنقضى متعلق بمذوق اى ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قاتل فتنه الى ان تنقضى الدنيا اصلا لكن قد ساه فالاستثناء منقطع قال المفسر اراد  
بقائد الفتنه من يحدث بسببه بدعة او ملامة او محاربة كالحال مبتدع يامر الناس بالبدعة او امرها بغيره بمراد المسلمين ١٢ مر ٣٠ قوله الخلافة ثلاثون سنة اى الثلاثة اكمالها المرحلية للوفى  
للسنة للذين استحقوا اطلاق هذا الاسم عليهم حقاً ومن بعدهم ملوك وامراء وان سوا بدتك مجازا او كونهم خلفاء من معنى وقائمين مقامهم ١٢ المعات ٣١ قوله قال السيف الخ اى تحصل العصمة  
باستعمال السيف او طريقا ان تفهمه بالسيف قال قتادة المراد بهذه الطائفة هم الذين ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فى زمن خلافة الصديق رضى الله تعالى عنه كذا ذكره المفسر ١٢ مر ٣٢  
قوله تكون مائة على اقدار جميع قذى وهو ما يقع فى العين والشراب من عبادة ورج ونحوها اى يكون اجتماع الناس على من جعل اميراً بكماله وفساد وانكار فى القلوب لا بطبها وقال  
فعلت كذا فى العين قذى اى فعلت على كراهته واعماض عين والاولى ان يكون معناه ان يكون اداة مع ارتكاب المناسى وبظهور البدع ليكون قوله وهدنة على دخن كان سيس وهدنة بضم السين  
وسكون الال المهملة الصلح وما صلح ان يكون صلح مع خذاع وفضانة وفاقا ١٢ المعات



ثم ينشجر المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية قال هذنته على دخن وجعاعه على اقدام قلت يا رسول الله الهدى  
على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شرقا قلت غمما كتماء عليها دعا على  
ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم رواه ابوداود وعنه <sup>٥١٦١</sup> اذ قال كنت  
سديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة  
جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجداك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفت يا ابا ذر قال كيف  
بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر  
قال كيف يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء اجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه قال قلت  
والبسى السلام قال شادكت القوم اذ قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يهرك شعاع السيف فأتى ناحية ذبك  
على وجهك ليكوى باثيك واثية رواه ابوداود وعنه <sup>٥١٦٢</sup> عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف  
بك اذا اقيمت في خالة من الناس مرجت عهدهم واما ناكلهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فيهم تامرني  
قال عليك بها تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ  
ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة رواه الترمذي وصححه <sup>٥١٦٣</sup> ابي موسى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال ان بين يدي الساعة فتنة كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي  
مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والمأشي فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا  
سيفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخيار بني ادم رواه ابوداود وفي رواية له ذكر الى قوله خير من الساعي ثم قالوا  
فيها تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفتنة كسروا فيها قسيكم وقطعوا  
فيها اوتاركم والزموا فيها اجواف بيوتكم وكونوا كابن ادم وقال هذا حديث صحيح غريب وعنه <sup>٥١٦٤</sup> امر مالك البهزيه قالت ذكر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقر بها قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدى حقها ويعبد ربه  
ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه رواه الترمذي وعنه <sup>٥١٦٥</sup> عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف رواه الترمذي وابن ماجه وعنه <sup>٥١٦٦</sup> ابي  
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكباء غميمة من اشرها اشرها استشرق له واشراها اللسان فيها  
كوقوع السيف رواه ابوداود وعنه <sup>٥١٦٧</sup> عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر في

**له** قوله ثم ينقح المر بعينه الجبول والمر بعن الميم وسكون هاء اى ولد الفرس قال التوردي شتى ينقح من التنج  
 لامن الشناج وهو الولادة ولامن الانثاج يقال تنجست الفرس او الناقة على بناء مالم يسم فاعله وتنجما اليها نتجا فلما ركب بجر انكاف من قوله انكاف المراد ان وقت ركوبه وفى نسخة ينقح انكاف اى  
 فلما ركب المر لاجل الفتن او لقرب الزمن حتى تقوم الساعة قيل المراد بزم عيسى فلما ركب المر لخدم احتياج فيه الى محاربة بعضهم بعضا والمراد ان بعد خروج الدجال لا يكون زمان طويلا حتى تقوم  
 الساعة اى يكون حينئذ قيام الساعة قريبا قدر زمان انتاج المردا كايه وهذا هو الظاهر ١٢ مرقة **له** قوله قلوب بالرفع وهو الصحيح وردى بنجره ايضا على ان رجع متقدما فغير الفاعل الى البذنة  
 اى لا ترد البذنة قلوبهم على الذى كانت عليه ١٣ **له** قوله تعفف اى التزم العفة وبى الصلاح والورع والعبر على اذى الجوع والتقوى واكف عن المرام والشبهة ومن السؤال ١٢ مرقة  
**له** قوله يبلغ البيت العبد وفى شرح اسنه يحس مناه ان الناس يشغلون عن دفن الموتى بالهم فيه حتى لا يوجد من يحضر قبر الميت فيه فنه الا ان يعطى عبدا او قيمه عبدا وقيل معناه انه لا يبقى  
 فى كل بيت كان فيه كثير من الناس الا عبد يقوم بمعالج ضغفه اهل ذلك البيت وقال المظهر لى يكون البيت ونحفا فيباع بيته بعبد قال الطيلى على الوجه الاخير من لايحسن موقع حتى ١٢ مرقة  
**له** قوله تغرد الماء اجمار الزيت قال التوردي شتى هى من المرة التى كانت بها الوقعة زمن يزيد والامير على تلك الجيوش العامة مسلم بن عقبة المزنى المسيح بحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكان نزول بفسكه فى الحرة القريبة من المدينة فاستباح حرمها وقتل رجالها ١٢ مرقة **له** قوله تاتى من انت اى ارجع الى من خرجت من عنده يمين اهلك وعشيرتك وقيل ارجع  
 الى اهلك ومن بايعة ١٢ المعات **له** قوله وياك وعوامى اى عاتمتهم والمعنى الزم امر نفسك واحفظ ونيك وترك الناس ولا تقبضهم وبذا رخصت فى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 اذا كثرا لشر او ضعف الاخير ١٢ امر **له** قوله وملكك ميكك سائلك صم يفتح الهزة وكسر اللام من الاطلاق ومنه الطيلى الاطلاق يالسدد والاحكام يعنى امسك سائلك ولا تعظم فى احوال الناس  
 كيلا يوزك ومنه فى مجمع البحار اى لا تجره الا يكون لك لا عليك وقال هو امر من الشاى اى اغفلها عما لا خير فيه ١٢ المعات **له** قوله فليكن كيزابى ادم اى فليستسلم حتى يكون قليلا كباين  
 ولا يكون قاتكا كقبايل قوله كوزا اى احلاس بوجعكم احلاس اليوت ما يسط تحت حراياش فلا يزال ملقا تحبها وقيل الحس هو لكسا على علم البعير تحت القتب والبروعة فتبها به للزوما ودواما ولطخه  
 الزوما بوجعكم والزموا اسكوكم كيلا تقتوا فى الفتن التى بساوكم يوفوكم ١٢ مرقة **له** قوله فغريما تشديد الرادى فندها قرينة الوقوع قال الا شرفت معناه وصفها لاصحابه وصفها بلخا فان من  
 وصف منها احد وصفها بلخا فانه قرب ذلك الشئ اليه قوله وجل افند قال المنكر لى وجل هرب من الفتن وقاتل المسلمين وقصد الكفار بدارهم ودار بوزنى يفتيق سالما من الفتنه وغانما لاجر ١٣  
 مرقة **له** قوله ستكون فتنة قيل كان هذه هى التى وقعت بين على ومووية وجب كفى اللسان عن الطرفين قال عمر بن عبد العزيز تلك دما طرأ الله منها سيوفنا فلما تلوث بها السنننا وقوله  
 اللسان اى الطعن فى احدى الحائقتين ومدح الاخرى مما يثير الفتنه فاكلف واجب وذلك انزل بعض الصحابة من فتنة على ومداوية ١٣ سيد **له** قوله مستظف العرب اى تستوعبهم  
 بالاكمن استظفنت الشئ افندته وكه وقيل اى يظهرهم من الاراذال واهل الفتنه ١٢ مرقة













من المشرق الى المغرب رواه البخاري **الفصل الثاني** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضربة بالنار رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن جابر قال قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنعلم على اقداننا فوجدنا فلم نعلم شيئا وعرفنا الجهاد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلمهم الى فاصعقت عنهم ولا تكلمهم الى انفسهم فبعجزوا عنها ولا تكلمهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذ رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك رواه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفئد دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين وطاع الرجل امراته وحق امه واثنى صديقه واقصى اباة وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقمهم وكان نعيم القوم ارذل لهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعارف وشربت الخمر ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حبرا ومراة وخرسا ومسخا وقنفا وايات تتابع كنفا وقطع سلكه فتتابع به رواه الترمذي **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاد وعد هذه الخصال ولم يذكروا لغير الدين قال وبز صديقه وجفا اباة وقال وشرب الخمر وليس الحرير رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي رواه الترمذي وابوداؤد وفي رواية له قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم امرائه اسماء ابني يملأ الارض قسطا وعدا لا كمال ملئت ظلما وجورا **وعن** ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة رواه ابوداؤد **وعن** ابن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلي الجبهة اثنى الانف يملأ الارض قسطا وعدا لا كمال ملئت ظلما وجورا ايملك سبع سنين رواه ابوداؤد **وعن** عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجي اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيعطي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله رواه الترمذي **وعن** ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجون وهو كاره فيبايعونه بين التكن والمقام ويبيعون

**١** قوله فتكون السنة كالشهر يحمل ذلك على تلبس الزمان وذباب فائدة او على ان الناس لكثرة اجهامهم بما واهبهم من النوازل والشدايد واشتغال قلوبهم بالفتن العظام لا يفتنون بمعنى الايام وذلك لاننا في استطالة الايام الشدايد لان الاستطالة انما يكون مع العظامة والشدة وما ذكرناه هنا انما يكون مع الهجرة والدمش قوله لا تقوم الساعة اي كزمان القاد العظام وهو ما تورد به النار كبريت والفتن وفي الصحاح العظام اشتغال النار في الحلقاء ونحوها والعظام هي الدقائق التي يبرق اشتغال النار فيها **٢** قوله عن الجهاد الجهاد في نفسه صحيح في القاموس الجهاد في نفسه المشقة وقال ابن اللك الجهاد في نفسه المشقة وبالفصح المشقة قلت لظهور انما لسان كل منها والمراد به هنا المشقة وقد صرح شارح بالفتح **٣** قوله فاصعقت عنهم بالنسب جوابا للنسب والسبب في ذلك ان الانسان خلق من خلق من حيث هو ما جز عن نفسه فكيف عن غيره ولذا ورد في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تكن لي نفسى طرفين ولا اقل من ذلك **٤** قوله اتخذ الفئد دولا بالادول بكر الدال دفع الوجمع دولة بضم الدال وفتحها وهي اسم لكل ما يملأه الناس من المال وقيل بالضم اسم لما يتناول من المال وبالفتح الفعل وهو الانتقال من حال اليوس والفرار الى التعم والسود والاراد في الحديث ان الاعتماد واصحاب المناصب يتداولون اموال الفئد ويعنونها من مستحقها وديتاثرون بحقوق الفقراء كذا في المعاني **٥** قوله لغير الدين الحلال الطيب رحمه الله هو بالالف واللام كذا في جامع الترمذي وجامع الاصول وفي نسخة المعاني بغير اللام والاولى اي رواية ودراية اي يعلمون العلم لطلب الجاه والمال لا للدين ونشر الامام بين المسلمين لانهم دين الله **٦** قوله اوفى صديقه واقصى اباة اي حيث قرب صديقه لاجنبى اليه وبعد اقرب الاقربين منه مع انه اشفق الاشقيين عليه بهذا وقال ابن اللك خص عقوق الام بالذكر وان كان عقوق كل من الابوين معدودا من الكبائر كما ذكرنا كحقها او كون قولها وقصى اباة بمنزلة وعق اباة فيكون عقوقها مذكورا قول فقيه ثقفين صحيح مع زيادة البالغة في قوله اقصى على ان يعظم عقوق الاب من عقوق الام بالاول **٧** قوله وظهرت الاصوات اي رفعها قوله في المساجد هذا مما كثر في هذا الزمان وقد سبق علمنا بان ربح الصوت في المسجد ولو بالذكور **٨** قوله وكان نعيم القوم الزاوي المشكف بالمرهم قوله ارذلهم اي انهم لو اكرههم رذلهم في النسب والحسب قال السيوطي زعيم القوم رئيسهم وفي القاموس الزعيم الكفيل وسيد القوم ثم علم ان النسخ جميعها على رفع زعيم ونسب ارذلهم وكان الظاهر ان نيكس القوم الا ان يراد بالزعيم المكرم وبلا لارذل الاحق والاعمل في المال والجاه اقل **٩** قوله مني ومن اهل بيتي واختلف في ان من مني الحسن او من بني الحسين وكان ان يكون جامعا بين الحسينين الحسنين والاعمل من جهة الاب حسني ومن جهة الام حسيني قياسا على ما وقع في ولدي ابراهيم وهما اسمعيل واسحاق عليهم السلام حيث كان انبياء بني اسرائيل كلهم من بني اسحاق وجميع من ذرية اسمعيل نبينا عليه الصلوة والسلام وقام مقام الكل ونعم العون وصار قائم الانبياء فكذلك لما ظهرت اكثر الامم من اولاد الحسين فتاب ان يتجزئ الحسن بان اعطى له ولده يكون قائم الاولياء ويقوم مقام سائر الاصفياء **١٠** قوله اجلي الجبهة من الجلاء اي انور ووضح واوسع وقنا الف ارتقاع اعلاه واحديا وبسطه وسبوح طرفه او توسطه القصة وضيق المتكثرة في القاموس **١١** قوله فخرج رجل من اهل المدينة اي كراهية لاخذ منصب الامارة او خوفا من الفتنة الواقعة فسادا في المدينة التي فيها الخليفة قال العيس وهو المديري يربط ليراد بهذا الحديث ابوداؤد في باب المدي ونقل عن القرطبي انه ذكر ان المدي يخرج من المغرب الاقصى وقال السيوطي لا اصل له قوله ابدال الشام وفي النهاية ابدال الشام هم الاولاد والاباء والاصحاب الذين هموا بربط لاد كل مات منهم واحد بديل باخر قال الجوهري ابدال قوم من الصالحين لا يملكون الدنيا منهم اذ مات واحد بديل الشدة مكانه باخر وقوله ومصاب اهل العراق اي خيادهم من تولم عصبة القوم خيادهم وفي النهاية العصاب جمع عصابة وهي الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين كذا في المرقاة والمعاني **١٢**





ونحن نتذكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انما لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والذابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم وياجوج وماجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخذ ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نأز تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وما يجتمع تلقى الناس في البحر رواه مسلم وعن <sup>ابن هريرة</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادءوا بالاعمال ساء الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم رواه مسلم وعن <sup>عبد الله بن عمرو</sup> قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجاً طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتها ما كانت قبل صاحبها فالاخرى على أثرها قريباً رواه مسلم وعن <sup>ابن هريرة</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض رواه مسلم وعن <sup>ابن ذر</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا تقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فلذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش متفق عليه وعن <sup>عمران</sup> ابن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امرا كبر من الدجال رواه مسلم وعن <sup>عبد الله</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يخفى عليكم ان الله تعالى ليس بأعور وان المسيح الدجال أعور عين اليمنى كان عينه عنبه طافية متفق عليه وعن <sup>انس</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد اندرأتمته الأعور الكذاب الا انه أعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كفن متفق عليه وعن <sup>ابن هريرة</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أحدكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه أعور وانه يجي معه بئس الجنة والنار قالتي يقول انها الجنة هي النار واني أنذركم كما أنذره نوح قومه متفق عليه وعن <sup>حنيفة</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارافاً الذي يراه الناس ماءً فنازحوا فاما الذي يراه الناس نادافاً بارداً

**١** قوله فذكر الدخان قال الطيبي هو الذي ذكر في قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين ذلك كان في عهده صلى الله عليه وآله انتهى ويؤيده ما قال ابن مسعود هو عبارة عما اصاب قريشاً من القوط حتى يرى السواد لهم كالدخان كان قال حذيفة هو على حقيقة لانه صلى الله عليه وآله وسلم سئل عنه فقال يملأ ما بين المشرق والمغرب بملكات اربعين يوماً ودابة والمومن يصير كالزكام والكاكفر كالسكران فتولد يصير كالزكام اي كالحاجرة وقوله واخذ ذلك نار تخرج من اليمن وفي رواية من ارض الحجاز قال القاضي عياض لعلمنا ان ناراً تجمعتان وتحتشان ان س او يكون ابتداء خروجها من اليمن وظهورها من الحجاز ذكره القرطبي ثم يجمع بينه وبين ما في البخاري ان اول اشرا ل الساعة نأز تخرج من المشرق الى المغرب بان أثرها يات من اماكن الايات ولولها اعتبارها من الايات التي لا تأتي بعد ما من امور الدنيا الصالحات التي لا تنفخ في الصور ولا تملك ما ذكرها فانه يبقى مع كل آية منها شيئاً من امور الدنيا **٢** مرقة قوله ياجوج وماجوج هما قبيلتان من ولد يافث بن نوح عليه السلام قولنا لا يخرجهم قبل المحشر ارض الشام او صح في الحديث ان المحشر يكون في الشام قوله من قعرى من اقصى ارضها قوله عدن هو مدينة مشهورة باليمن وهو منفرد وقيل غير منفرد باعتبار البقعة **٣** لم ذكر قوله اول الايات خروجاً طلوع الشمس فان قيل طلوع الشمس من مغربها ليس اول الايات لان الدخان والدجال قبله قلنا الايات اما امارات لقرب قيام الساعة واما امارات والذ على وجود قيام الساعة وحصولها من الاول الدخان وخروج الدجال ونحوها ومن الثاني ما نحن فيه من طلوع الشمس من مغربها والرفعة وخروج النار وطرد الناس الى المحشر ومن ثم قيل اول الايات خروج الدجال ونزول عيسى عليه السلام ثم خروج ياجوج وماجوج ثم خروج الدابة ثم طلوع الشمس فان الكفرة يسلمون في زمان نزول عيسى عليه السلام حتى تكون الدعوة واحدة ولو كانت الشمس طلعت من مغربها قبل خروج عيسى عليه السلام ونزول عيسى عليه السلام لم يكن اليان مقبولاً من الكفار **٤** سيد قوله فانما تذهب الى بعض المحققين لا يخالف هذا قوله تعالى جل جلاله ويذهبها تغرب في عين حمئة فان الزلازل انما هي مدرك البصر ويجوز ان تحت العرش انما هو بعد الغروب وفي الحديث مد على من زعم ان الموضع مستقر باغاية ما انتهى اليه في بلاد تغار وذلك يوم في السنة الى شئني امرها عند انتهاء الدنيا قال الخطابي يحتمل ان يراد بذلك انما تستقر تحتها استقراراً لا يمحيط به **٥** مرقة قوله المستقر لها قال الخطابي عن بعض اهل التفسير معناه ان الشمس تجري لاجل قدرها يعني الى انقطاع مدة بقاها في العالم وقال بعضهم مستقر باغاية ما تنتهي اليه في صعودها وارتفاعها لا طول يوم من الصيف ثم تانغذه في النزول ثم في اقصى مشارق اشماء لا قهر يوم في السنة **٦** مرقة قوله كان عينه عنبه طافية فيه تجنيس لطيف وظاهرة في شرح المسانج لابن الملك طافتها بالهزة اي ذاهب ضوؤها ودس غير الهزة اي نائية باردة انتهى وقد روي في الحديث انه مسوح العينين وانما ليست حجارة ولا نائية وهذه صفة جنة العنب التي ماؤها لطيف وهي ما جاز في الاحاديث الاخرى احاط العينين وكانها كوكب يخرج من الارض الاولى ويصير الجمع بينهما باخذها مسطوية ومسوحة وغير نائية وطافتها بالهزة والاخرى كانت كوكب دجاجة فخرت في غير الهزة وانما العلم **٧** قوله ككوكب يخرج من الارض الاولى ويصير الجمع بينهما باخذها مسطوية ومسوحة وغير نائية وطافتها بالهزة والاخرى كانت كوكب دجاجة فخرت في غير الهزة وانما العلم **٨** قوله فاني اى الصورة التي قولها يقول انما الجنة هي النار اي النار اي ذات النعمت والظلمة ان هذا من باب الكفاءة ويدل عليه الحديث الذي عليه فالتقدير والتميم يقول انما الجنة هي الجنة ونظيره الدنيا في نظرها فحين ان نعمتها نعمة ونعمتها نعمة قال الشارح يبين من دخل الجنة استحق ان يراد له صدقه فاعطى اسم المسبب على المسبب القول وكذا من لم يطعم درهما في النار استحق دخول الجنة لانه كذب به لكن الاظهر انها تباين وفيه عكس بالفعل عليها كما ورد في ان القبر ومنه من راي ان الجنة ادخرفة من حفر البزير **٩** مرقة

عذابك فمن ادرك ذلك منك فليقم في الذي يراه ناراً فإنه ماء عذب طيب متفق عليه وقرأ مسلم وأبو الدجال مَسُوحُ الْعَيْنِ  
 عَلَيْهِ ظَفَرَةٌ غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup> <sup>٩٥٦</sup> <sup>٩٥٧</sup> <sup>٩٥٨</sup> <sup>٩٥٩</sup> <sup>٩٦٠</sup> <sup>٩٦١</sup> <sup>٩٦٢</sup> <sup>٩٦٣</sup> <sup>٩٦٤</sup> <sup>٩٦٥</sup> <sup>٩٦٦</sup> <sup>٩٦٧</sup> <sup>٩٦٨</sup> <sup>٩٦٩</sup> <sup>٩٧٠</sup> <sup>٩٧١</sup> <sup>٩٧٢</sup> <sup>٩٧٣</sup> <sup>٩٧٤</sup> <sup>٩٧٥</sup> <sup>٩٧٦</sup> <sup>٩٧٧</sup> <sup>٩٧٨</sup> <sup>٩٧٩</sup> <sup>٩٨٠</sup> <sup>٩٨١</sup> <sup>٩٨٢</sup> <sup>٩٨٣</sup> <sup>٩٨٤</sup> <sup>٩٨٥</sup> <sup>٩٨٦</sup> <sup>٩٨٧</sup> <sup>٩٨٨</sup> <sup>٩٨٩</sup> <sup>٩٩٠</sup> <sup>٩٩١</sup> <sup>٩٩٢</sup> <sup>٩٩٣</sup> <sup>٩٩٤</sup> <sup>٩٩٥</sup> <sup>٩٩٦</sup> <sup>٩٩٧</sup> <sup>٩٩٨</sup> <sup>٩٩٩</sup> <sup>١٠٠٠</sup> <sup>١٠٠١</sup> <sup>١٠٠٢</sup> <sup>١٠٠٣</sup> <sup>١٠٠٤</sup> <sup>١٠٠٥</sup> <sup>١٠٠٦</sup> <sup>١٠٠٧</sup> <sup>١٠٠٨</sup> <sup>١٠٠٩</sup> <sup>١٠١٠</sup> <sup>١٠١١</sup> <sup>١٠١٢</sup> <sup>١٠١٣</sup> <sup>١٠١٤</sup> <sup>١٠١٥</sup> <sup>١٠١٦</sup> <sup>١٠١٧</sup> <sup>١٠١٨</sup> <sup>١٠١٩</sup> <sup>١٠٢٠</sup> <sup>١٠٢١</sup> <sup>١٠٢٢</sup> <sup>١٠٢٣</sup> <sup>١٠٢٤</sup> <sup>١٠٢٥</sup> <sup>١٠٢٦</sup> <sup>١٠٢٧</sup> <sup>١٠٢٨</sup> <sup>١٠٢٩</sup> <sup>١٠٣٠</sup> <sup>١٠٣١</sup> <sup>١٠٣٢</sup> <sup>١٠٣٣</sup> <sup>١٠٣٤</sup> <sup>١٠٣٥</sup> <sup>١٠٣٦</sup> <sup>١٠٣٧</sup> <sup>١٠٣٨</sup> <sup>١٠٣٩</sup> <sup>١٠٤٠</sup> <sup>١٠٤١</sup> <sup>١٠٤٢</sup> <sup>١٠٤٣</sup> <sup>١٠٤٤</sup> <sup>١٠٤٥</sup> <sup>١٠٤٦</sup> <sup>١٠٤٧</sup> <sup>١٠٤٨</sup> <sup>١٠٤٩</sup> <sup>١٠٥٠</sup> <sup>١٠٥١</sup> <sup>١٠٥٢</sup> <sup>١٠٥٣</sup> <sup>١٠٥٤</sup> <sup>١٠٥٥</sup> <sup>١٠٥٦</sup> <sup>١٠٥٧</sup> <sup>١٠٥٨</sup> <sup>١٠٥٩</sup> <sup>١٠٦٠</sup> <sup>١٠٦١</sup> <sup>١٠٦٢</sup> <sup>١٠٦٣</sup> <sup>١٠٦٤</sup> <sup>١٠٦٥</sup> <sup>١٠٦٦</sup> <sup>١٠٦٧</sup> <sup>١٠٦٨</sup> <sup>١٠٦٩</sup> <sup>١٠٧٠</sup> <sup>١٠٧١</sup> <sup>١٠٧٢</sup> <sup>١٠٧٣</sup> <sup>١٠٧٤</sup> <sup>١٠٧٥</sup> <sup>١٠٧٦</sup> <sup>١٠٧٧</sup> <sup>١٠٧٨</sup> <sup>١٠٧٩</sup> <sup>١٠٨٠</sup> <sup>١٠٨١</sup> <sup>١٠٨٢</sup> <sup>١٠٨٣</sup> <sup>١٠٨٤</sup> <sup>١٠٨٥</sup> <sup>١٠٨٦</sup> <sup>١٠٨٧</sup> <sup>١٠٨٨</sup> <sup>١٠٨٩</sup> <sup>١٠٩٠</sup> <sup>١٠٩١</sup> <sup>١٠٩٢</sup> <sup>١٠٩٣</sup> <sup>١٠٩٤</sup> <sup>١٠٩٥</sup> <sup>١٠٩٦</sup> <sup>١٠٩٧</sup> <sup>١٠٩٨</sup> <sup>١٠٩٩</sup> <sup>١١٠٠</sup> <sup>١١٠١</sup> <sup>١١٠٢</sup> <sup>١١٠٣</sup> <sup>١١٠٤</sup> <sup>١١٠٥</sup> <sup>١١٠٦</sup> <sup>١١٠٧</sup> <sup>١١٠٨</sup> <sup>١١٠٩</sup> <sup>١١١٠</sup> <sup>١١١١</sup> <sup>١١١٢</sup> <sup>١١١٣</sup> <sup>١١١٤</sup> <sup>١١١٥</sup> <sup>١١١٦</sup> <sup>١١١٧</sup> <sup>١١١٨</sup> <sup>١١١٩</sup> <sup>١١٢٠</sup> <sup>١١٢١</sup> <sup>١١٢٢</sup> <sup>١١٢٣</sup> <sup>١١٢٤</sup> <sup>١١٢٥</sup> <sup>١١٢٦</sup> <sup>١١٢٧</sup> <sup>١١٢٨</sup> <sup>١١٢٩</sup> <sup>١١٣٠</sup> <sup>١١٣١</sup> <sup>١١٣٢</sup> <sup>١١٣٣</sup> <sup>١١٣٤</sup> <sup>١١٣٥</sup> <sup>١١٣٦</sup> <sup>١١٣٧</sup> <sup>١١٣٨</sup> <sup>١١٣٩</sup> <sup>١١٤٠</sup> <sup>١١٤١</sup> <sup>١١٤٢</sup> <sup>١١٤٣</sup> <sup>١١٤٤</sup> <sup>١١٤٥</sup> <sup>١١٤٦</sup> <sup>١١٤٧</sup> <sup>١١٤٨</sup> <sup>١١٤٩</sup> <sup>١١٥٠</sup> <sup>١١٥١</sup> <sup>١١٥٢</sup> <sup>١١٥٣</sup> <sup>١١٥٤</sup> <sup>١١٥٥</sup> <sup>١١٥٦</sup> <sup>١١٥٧</sup> <sup>١١٥٨</sup> <sup>١١٥٩</sup> <sup>١١٦٠</sup> <sup>١١٦١</sup> <sup>١١٦٢</sup> <sup>١١٦٣</sup> <sup>١١٦٤</sup> <sup>١١٦٥</sup> <sup>١١٦٦</sup> <sup>١١٦٧</sup> <sup>١١٦٨</sup> <sup>١١٦٩</sup> <sup>١١٧٠</sup> <sup>١١٧١</sup> <sup>١١٧٢</sup> <sup>١١٧٣</sup> <sup>١١٧٤</sup> <sup>١١٧٥</sup> <sup>١١٧٦</sup> <sup>١١٧٧</sup> <sup>١١٧٨</sup> <sup>١١٧٩</sup> <sup>١١٨٠</sup> <sup>١١٨١</sup> <sup>١١٨٢</sup> <sup>١١٨٣</sup> <sup>١١٨٤</sup> <sup>١١٨٥</sup> <sup>١١٨٦</sup> <sup>١١٨٧</sup> <sup>١١٨٨</sup> <sup>١١٨٩</sup> <sup>١١٩٠</sup> <sup>١١٩١</sup> <sup>١١٩٢</sup> <sup>١١٩٣</sup> <sup>١١٩٤</sup> <sup>١١٩٥</sup> <sup>١١٩٦</sup> <sup>١١٩٧</sup> <sup>١١٩٨</sup> <sup>١١٩٩</sup> <sup>١٢٠٠</sup> <sup>١٢٠١</sup> <sup>١٢٠٢</sup> <sup>١٢٠٣</sup> <sup>١٢٠٤</sup> <sup>١٢٠٥</sup> <sup>١٢٠٦</sup> <sup>١٢٠٧</sup> <sup>١٢٠٨</sup> <sup>١٢٠٩</sup> <sup>١٢١٠</sup> <sup>١٢١١</sup> <sup>١٢١٢</sup> <sup>١٢١</sup>



المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان رواه البخاري وعنه **٢٨٤** فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليكنم كل انسان مصلا ثم قال هل تدرون لم جمعتمكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتمكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتمكم لان تسمي الدار التي كان رجلا نصرانيا فجاؤا وسلم واحد ثني حديثا وافق الذي كنت اخذت شكركه عن المسيح الدجال تخد ثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وحنام فلبث بهم الموج شهرا في البحر فارقا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلك تشتر الشعر لا يدرون ما قبله من ديرة من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجحاسة انطلقوا الى هذا الرجل في الديرة فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمعت لنا رجلا فرقتا منها ان تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الديرة فاذ فيه اعظم انسان ما رأينا قط خلقا واشده وثقا فاجمعه يداه الى عنقه فابين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد رمت على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلك فقالت انا الجحاسة اعمدوا الى هذا في الديرة فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال ان ماء هاهنا يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زعر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بقاء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من ماؤها قال اخبروني عن نبي الامتين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرنا انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا للمسيح الدجال واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محترمتان على كلتا هما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف ضلتي يصيدني عنهما وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بن حصرتة في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الاهل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واذ ما بيده المشرق رواه مسلم وعنه **٢٨٥** عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت را به من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت را به من التمر قدر حلقها فهي تقطر ماء ممتكا على عواتق رجلين يطوفان بالبيت

قوله الصلوة جامعة في اعزاه وجوه اربعة زعمها جند او خبر انما رتبها لم على الاجتماع ونصبها على تقدير واحدا والصلوة ونصب الثاني على الحائز وبالعكس على تقدير واحدا وبها وجه جامعة وعلى جميع التقادير على الجملة نصب لانه مفعل ينادى بكناية كونه في معنى القول او مفعل مطلق اي ينادى به النداء الخاص الذي فيه هذا القول **٢٨٥** قوله الى المسجد الخ ليس خروجها قبل النبي او كان في الليل او لسن رضة في حضور الصلوة الجامعة قاسا على صلوة العيد **٢٨٥** قوله لان تسمي الدار وهو منسوب الى جند الداروني نسبة صميمه بنم الداروي يغير ثمن والاول هو الصالح قوله سفينة بحرية اي الى جزيرة احراز عن الابل فانما تسمى سفينة البروقيل اي مركبا كبيرا لا زورقا صغيرا انما **٢٨٥** قوله مد ثني اليه يوم من قبل رواية الاكابر عن الامام عوفيه ايراد الى الرد على الجاهل الكافر حتى يتكبر عن اخذ العلم من اهل النور والامام عوفيه قال الله تعالى ساعرت من آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وقال صلى الله عليه وسلم كلمة الحكمة مثالة المؤمن فيث وجهها فواحق بها ومن كلام علي كرم الله وجهه انظر الى ما قال وداستظر ان من قال والمعنى ان تيمنا حتى **٢٨٥** قوله فلبس بهم للوح استيعر اللعب لا مواج البحر وهذا السفن عن جهة المقصد قوله في اقرب السفينة جمع قارب على خلاف القياس والقياس قارب والقارب السفينة الصغيرة يكون مع السفينة الكبيرة البحرية يستعملون بها حواجم من البرد قوله دابة اهلك الشعر كذا او غلظا منه او شعر الذنب او شعر الخنزير الذي يخرجه وبالحرك كثره الشعر هو الجلب **٢٨٥** قوله ما قبله من ديرة الخ يعني فيها قال الطبري رحمه الله ما استغيا مية ويدرون يعني يعلمون يعني الاستغيا م تعليقا ولا بد من تقدير العفات بعد حرف الاستغيا م اي ما نسبة قبل من ديرة **٢٨٥** قوله قالت انما البشارة انما قال النودي رحمه الله في بعض النسخ يد الملهة الاولى قبل سميت بذلك بنسبها الاجار للرجال وجاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص انها دابة الارض المذكورة في القرآن **٢٨٥** قوله من نخل بيسان يقع الموعدة وسكون الياء التخيية وهي قرية بالشام ذكره الطبري قربية من الاردن ذكره ابن الملك وفي القاموس قرية بالشام وقرية برود موضع باليمن قوله في بحيرة الطبرية البحيرة تعبير البحر والطيبة محركة تقصبة بالادون والنسبة اليها بطرية **٢٨٥** قوله زعر اي وفيه جمع من كثر فلهذا قليلة النيات سميت باسم ائمة لوط زعر لانها نزلت بها **٢٨٥** قوله نبي الاميين اي العرب اضاف اسم باعتبار ربه صلى الله عليه وسلم فمهم وقيل اراد طعنا عليه صلى الله عليه وسلم باسمه فامعته كما هو زعم اليهود او يانه غير معوث الى ذوى النظرة واليكما كذا في شرح ابن الملك **٢٨٥** قوله اما ان ذلك خير لم ذلك اشارة الى بهم فسره بقوله ان طيعوه واشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده من اهل بيته على انه عارف بنفسه وصدقه صلى الله عليه وسلم وانما يجد كثر ادعاءوا كما هو شأن اليهود والاراذل الخ في الدنيا اذ انما لم يكن له غرض في اظهار كفره وانكاره صلى الله عليه وسلم اخفاه ولم يصرح به **٢٨٥** قوله يصد عنك اي يمنع عن كل واحدة منها استيناف بيان احوال واعين الملك او السيف مجازا والله تعالى حقيقة وهو المذكور في اللسان والمخطوط في الجنان فمع ان يكون مرجعا للمعير على وجه البيان كما حقق في قوله تعالى قل هو الله احد **٢٨٥** قوله الا انه في بحر الشام الحديث ل اسم الله تعالى امر الساعة ووقاات ظهور اماراتنا بالقيمين ولهذا دفع اختلاف في الاحاديث في ترتيبها بهم مكان الرجال موثقا مردوا بين هؤلاء الاكلة الثلاثة مع غلبة الظن في اخرها وهو ايضا غير متعين بل الذي علم كونه قبل المشرق وهذا معنى نفي الاولين وثبات الثالث ويكون هذا الترتيب لا بل انه نقل من بعض الى بعض وقوله ما هو قيل ما زائدة وليست بنافية اي يدخل من قبل المشرق هو وقيل معنى الذي اي الذي هو فيه **٢٨٥** قوله فمى اي الله قوله لقطر ما يحتمل ان يراد بالماء الذي سرج به اذ لا يصرح الشعر وهو يابس وان يكون كناية عن مزيد النظافة والنفارة **٢٨٥** قوله يطوف بالبيت فسألت من هذا القوانين المسيح الدجال فيه اشعار بان احد الاستغنى من هذا الجباب ولا يفتح لم غرض الا من هذا الباب قال التور يستحي طواف الدجال عند الكعبة من ان كان فرأوا بان روبا النبي صلى الله عليه وسلم من مكانا شافا كوشف بان عيسى في صورته الخسنة التي ينزل عليها يطوف حول الدين لا قامة اموره واصلاح فساد وان الرجال في صورة الكبرية التي سينظر عليها يدور حول الدين فيجي العوج والفساد **٢٨٥** مرقة





وسلم حاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغمر ما حدث لهم قالت فاختار بلخيتي الباب فقال لمريم اسما قلت يا رسول الله لقد خلعت  
افندينا بذكر الدجال قال ان يخرج واناحي فانما حجاجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن قلت يا رسول الله والله اننا لنرجع عجبنا  
فما نخرجك حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزئهم ما يجزئ اهل السماء من التسبيح والتقديس رواه **الفصل**  
**الثالث** عن البغيرة بن شعبة قال ما سال احدا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سالت له وانه قال لي ما  
يضرني قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك متفق عليه **وعنه** عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال على حمار اقرم ما بين اذنيه سبعون باعرا رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور باب  
قصة ابن صياد **الفصل الاول** عن عبد الله بن عمران بن ابي عمير عن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في رهط من اصحابه قبل ابن الصياد حتى وجئوا دابة يلعب معها الصبيان في اطربتي مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحمار فلم يشعر  
حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اتشهد انك رسول الاميتين ثم  
قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله وبرسوله ثم قال لابن صياد ما ذا ترى قال يا نبي  
صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا وخبيئا له  
يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخان فقال احسبا فلن تغد وقد ركب قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه ان اضرب عنقه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤممان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يتقى بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابي صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة  
فراث ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل فقالت اي صاوت وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لو تركته يمين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاشق على الله بما هو اهله ثم

**١** قوله فاختار بلخيتي الباب كذا وقع في نسخ المشكوة والمصابيح لم يمتح الباب بفتح اللام وسكون الهمزة وباليهم المفتوحة اي باميتي الباب ولم يذكر في الصحاح والقاموس  
الهمزة بهذا المعنى وقال الطبري الصواب بلخيتي الباب بالهمزة مكان الحاء والقار بدل الهم وقد ذكر في كتب اللغة المصنوعة بالهم والقاسم  
عفاة الباب والباب البرجوانية ١٢ مردوم **٢** قوله سيم اسما بفتح الهم وسكون الباء وفتح الياء المشاة التحية كلمة استفهام اي ما حالك وما شأنك او ما دراك او احدث لك شيء ١٢ مرقة  
ولغات **٣** قوله حتى نجوع اي من قلة مبرنا عن الاكل فكيف بالمؤمنين الباء زائدة اي كيف حالهم يومئذ اي في وقت القحط وانحصار وجود الجزع عند الدجال واتباعه وابعده الطبري  
جئت قال مناه انا نحن البعير فلان قدر على خبزه لما فيها من خوف الدجال حين خلعت افندينا بذكره فكيف حال من اتقى بزماذ فغنى قوله يجرهم الله انهم يسلمون ببركة التسبيح والتقديس  
١٢ مرقة **٤** قوله هو اهون على الله من ذلك اي الدجال هو احقر من ان الله تعالى يحقق له ذلك وانما هو تخيل وتوهم لا ابتلاء فثبتت المؤمن ويزال الكافر والمراد انه هون من  
ان يجعل شيئا من ذلك على صدقه ولا يسهل جعله في آية ظاهرة في كذبه وكفره يقرأها من لا يقرأ وقال القاضي القاسمي مناه هو اهون على الله من ان يجعل ما خلق الله تعالى على يده معطلا لمؤمنين  
ومشككا لقلوبهم بل انما جعل الله الذين آمنوا ايمانا ويزمهم على الكافرين والمنافقين ونحوهم وليس مناه ان ليس معشيتي من ذلك ١٢ مرقة **٥** قوله باب قصة ابن صياد كذا في  
نسخة السيد واكثر النسخ المعتمدة وفي بعض النسخ ابن الصياد معرقا في القاموس ابن صائد او صياد الذي كان يظن ان الدجال وقال الاكل ابن صائد اسر عبد الله وقيل صاوت ويقال ابن  
صائد وهو يهودي من يهود المدينة وقيل هو دجيل بنهم وكان ماله في صفرة حال الكهان بصدقة مرة وكذب مرارته اسم لما كبر فظهرت منه علامات من الحج والجمادى المسلمين ثم ظهرت من احوال وبعث  
منه احوال تشبه ان الدجال وقيل ان تاب ومات بالمدينة وقيل بل فقد يوم الحرة والظاهر من قصة تميم الداري ان ليس هو الدجال نعم كان في ابن الصياد ابتلاء من الله تعالى لعباده فوحي الله المسلمين  
من شره ١٢ مرقة **٦** قوله في رهط من اصحابه من العشرة من الرجال والمعنى في جملة جمع ١٢ مرقة **٧** قوله حتى وجئوا دابة يلعب معها الصبيان حتى هنا حرف ابتداء يستأنف بعده الكلام ويلفد  
استاء القافية وقوله يلعب مع الصبيان حال من مفعول وجئوا ١٢ مرقة **٨** قوله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم بتشديد الصاد الهمزة اي صنف حتى ضم بعضه الى بعض وفي بعض الروايات  
فرصه بفاء وصناد مجهزة اي ترك سواده وجوابه وقطع دابة قوله اني خبأت لك خبيئا وكذا ما بين ياتيه الشيطان ١٢ لغات ودرقة **٩** قوله قال الخديجي النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله وبرسوله قال الطبري هو علف على فرسه ثم لراخي في الرية والكلام خارج على ارجاء العنان اي امنت بالله وبرسوله فتفكرت بل انت منهم انتي وفيه  
ايهام بتجوز الرد في كونه من الرسل ام لا ولا ينبغي فساد الصواب انه على المعنوم والمعنى اني امنت برسوله وانت لست منهم فلو كنت منهم لأمست بك وهذا ايضا على الفرض والتقدير اوقس  
ان يعلم ان خاتم النبیین والاف بعد العلم بالخاتمة فلا يجوز ايضا الفرض والتقدير به وقد صرح بعض علماءنا بان لو ادعى احد النبوة فطلب منه شخص المعجزة كفر وانما يقتله صلى الله عليه وسلم مع اذوي  
بحضرة النبوة لانه صبي وقد نفي عن قتل الصبيان ١٢ مرقة **١٠** قوله فلن تعد وقد ركب اي قد ركب في القمار الخبيئات ليس الاثافي بكثرة تافهة من كلام طويل فكيف تدعى النبوة ١٢ طيبة  
**١١** قوله ان يكن هو الصبي المستكن لابن الصياد والمنفصل للدجال او بالعكس وعلى كل تقدير الظاهر انما هو المرفوع موضع المنسوب لغات قال النووي قالوا قافية مشكوة وامره مشبهة  
في انه لم هو المسيح الدجال ام غيره ولا شك انه وجال من الدجال علة قالوا انما هو الاحاديث ان صلى الله عليه وسلم لم يوح اليه بان المسيح الدجال ولا غيره وانما ادعى اليه صفات الدجال وكان له  
الصياد قرآن محتمل فذلك كان صلى الله عليه وسلم لا يقطع بان الدجال ولا غيره ولهذا قال عمر ان يكن هو فقل تسلط عليه وانما احتجاج بعضهم بان سلم والدجال كافر بان لا يولد للدجال وقد ولد له  
وان لا يدخل مكة والمدينة وادى الصياد قد دخل المدينة وهو متوجه الى مكة فلا دالة له فيه لان ابني صلى الله عليه وسلم انما اخبر عن صفاته وقت فتنه وخروجه في الارض قال الخطابي كان ابن عمرو  
جابر يخطان ان ابن صياد هو الدجال لا يشك ان فيه فليل لبار ان اسلم فقال وان اسلم فليل ان دخل مكة وكان بالمدينة فقال وان دخل وروى ابو داود في سننه باسناد صحيح عن جابر قال  
فقد تالين صياد يوم الحرة وهذا يبطل رواية من روى ان مات بالمدينة وصلى عليه بنما من كلام الطبري ١٢ **١٢** قوله زمزمة بزا بين مجتئين وفي بعض الروايات براين مجتئين و



امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر  
 مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ان ذن لي يا رسول الله فاقبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فليست  
 صاحبه انها صاحبه عيسى ابن مريم والا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مشفقاً انه هو الدجال رواه في شرح السنة **باب نزول عيسى عليه السلام الفصل الاول** عن ابن هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يوشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكماً عادلاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع  
 الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقروا ان شئتم وان  
 من اهل الكتاب الا يؤمنن به قبل موته الآية متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن  
 مريم حكماً عادلاً فيكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسئ عليهما ولتذهبن الشجنا والتباغض  
 والتحاسد وليدعوا الى المال فلا يقبله احد رواه مسلم وفي رواية لها قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم واما مكم منكم **وعنه**  
 جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى ابن  
 مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لان بعضكم على بعض امراء تكرم الله هذه الامة رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل  
**الثاني الفصل الثالث** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى ابن مريم الى الارض  
 فيتزوج ويولد له ويمكث خمسا واربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري فاقوم انا وعيسى ابن مريم في قبر واحد بين ابى بكر  
 وعمر رواه ابن الجوزي في كتاب الوفاء **باب قرب الساعة** وان من مات فقد قامت قيامته **الفصل الاول** عن شعبة  
 عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال شعبة وسمعت قتادة يقول في  
 قصصة **الفصل** احداها على الاخرى فلا ادري اذكره عن انس او قاله قتادة متفق عليه **وعنه** جابر قال سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانبا عليها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس  
 منفوسة ياتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ رواه مسلم **وعنه** ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي مائة  
 سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم رواه مسلم **وعنه** عائشة قالت كان رجال من الاعراب ياتون النبي صلى الله عليه وسلم  
 متعلقين بنفوسهم

**الفصل الثاني** في بيان ما فيها من الاختلاف والنقدان يقال ان من لم يرد عليه وسلم سبه الدجال قبل التيقن بخرابته الدجال فخر صلى الله عليه وسلم بما اخبر به من  
 شأن نفسه في حديث تميم الداردي ووافق ذلك ما عنده تميم من صلى الله عليه وسلم ان ابن العباد ورس بالذي نزلته ولبيده ما ذكره ابو سعيد من سبه الى مكة ولما توافق الثبوت في ابوى الدجال  
 وابوى ابن العباد فليس مما يقطع به قولان اتفاق الوصفين لا يلزم من اتهم الوصفين وكذا علف غرواية مع عدم انكاره صلى الله عليه وسلم من ان الدجال خان كل ذلك قبل تعيين المال وقد  
 كان للدجال في بعض علامات ما اوردت ذلك فيه صلى الله عليه وسلم اشتقاقاً من ١٢ مرة **١** قوله فيكسر الصليب قال في شرح السنة وفيه اي فيبطل الصليبية ويحكم بالملامة الخبيثة وقال ابن  
 الملك الصليب في اصطلاح النصارى خشبة مثله يدرعون ان عيسى عليه الصلوة والسلام سلب على خشبة مثله على تلك الصورة وقد يكون فيه صورة المسيح ١٢ مرة **٢** قوله ويقتل الخنزير  
 اي يحرم اقتنائه واكثر ويهيج قتله فورد في موضع الجزية اي عن اهل الكتاب ويحكم على الاسلام ولا يقبل منهم غير دين الحق قوله حتى تكون السجدة الخ حتى الاول متعلقة بيمينين والثانية متعلقة بيمينين قوله  
 فيكسره ولا شك ان السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها لان المراد غلبة الناس في عبادة الله بحيث يكون السجدة اليهم احب مما ذكر قولهم من اهل الكتاب استشهد بالآية على نزول عيسى  
 في آخر الزمان معصداً للحديث والمعنى يؤمن بعيسى قبل موته عيسى وهو زمان نزول فيكون الملة واحدة وهي ملة الاسلام ١٢ سيرة محمد الله **٣** قوله وليتركن القلاص ولابعد من يقبلها  
 يسئ كما في قرآنه وقد يحسن بصيغة بالجمول والقلاص بكسر القاف جمع قلوص يقحمها الابل الشاة او الباقية على السير او اول ما يركب من انايتها الى ان يثني ثم هي ناقة اي يترك القلاص ولا يجد من يقبلها  
 للاستغناء ولا يعمل عليها ولا يركب عليها ولا يعزب في الارض للتجارات وتحصيل الاموال ١٢ **٤** قوله تكرمة الله اي اكرامه سبحانه لهذه الجماعة المكرمة قال القاضي رحمه الله تكرمة الله نصب على المفعول لاجل والعامل  
 محذوف والمعنى شرع الله ان يكون امام المسلمين منهم واميرهم من عدلهم تكرمة لهم وتغنيهم لشأنهم او على اداء معدن موكبهم المنة التي قبله قال القاضي في شرح العقائد الاصح ان عيسى عليه السلام  
 يصلي بالناس ولزومهم ويقتدى به المدي لان افضل وامامة اولي قال ابن ابي شريف بن ابي اخي ما في مسلم من قوله واما علمكم كنهه فيه ما يخالف وهو حديث جابر بن عبد الله فيمكن الجمع بينهما بان يكون صلى الله  
 اول نزول تنبها على ان نزول يقتدى به في الحكم على شرعهم ثم دعى الى الصلوة فاشاد بان يومهم المدي المدا اكرام الله به هذه الامة قلت ويمكن الجمع بالعكس ايضاً وراي في ان الاول ان قوله اما علمكم  
 قاهر في ان المدي هو الامام والله تعالى اعلم بالامام ١٢ مرة **٥** قوله يمكث خمسا واربعين سنة هذا بظاهره بخلاف قول من قال ان عيسى رثى الى السماء وعمره ثلث وثلاثون ويمكث في الارض  
 بعد نزوله سبع سنين فيكون مجموع العدد اربعين مكن حديث كنهه سبداً رواه مسلم فيستعين الجمع بما ذكره من جملة ما في الصحيح ودل على عدو الجنس ساقطاً من الاشهاد لان الكسر ١٢ مرة **٦** قوله  
 في قبري اي في مقبرتي ويجزئها بالقبر فبقره فكانها في قبر واحد قوله في قبر واحد اي من مقبرة واحدة فحق القاسوس ان في تناق بيني من ١٢ مرة **٧** قوله والساعة بالرفع على العطف اي  
 بعثت انا والساعة بعثت متعلقاً بغيره لا بغيره اي بالساعة ويروي بالنصب على قصد معنى المعية وعلى هذا لا يصح معنى الشاغل المردى عن قتادة وقوله كما بين قيل يحسن معنى آخره هو انباء دعوة بالساعة  
 لا يفرق احدهما من الاخرى كما لا تفرق بين السبابة والوسيلة باليس منها ١٢ سيرة **٨** قوله ياتي عليها مائة سنة قال الاشراف معناه ما يقضي نفس مولودة اليوم مائة سنة او ادي موت العجائز وهذا على الناحية لا الفقه فاش بعض الصحابة  
 اكثر من مائة سنة والظاهر ان المعنى لا يعيش نفس مائة سنة بعد هذا القول كما يدل عليه الحديث الذي نقلناه من ابي عبد الله الغلب قيل المولودين في ذلك الزمان انقرضوا قبل تمام المائة من زمان ورود  
 الحديث وما يزيد من المعنى استدلال المحققين وغيرهم من المتكلمين على بطلان دعوى بابا تيسر الهندي وغيره من دعوى العجوة وزعم ان من المعمرين الى المائتين والزيادة بقى ان الحديث بظاهره  
 يدل على عدم جوة الخنزير واليس وقيل قيد الاخرى يخرج الخنزير واليس فانها لا تأكل على البحر منقذ ١٢ مرة



وسلم فیسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغره فيقول ان يعيش هذا الا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم متفق عليه

**الفصل الثاني** **عن** المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبق بها كسب <sup>ابن عمر بن الخطاب</sup> سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى رواه الترمذي **وعن** سعد بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انى لا مرجوان لا تعجز امتى عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف يوم قال خمس مائة سنة رواه ابوداود **الفصل الثالث** **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى اخره فبقى متعلقا بخيط في اخره فيوشك ذلك الخيط ان ينقطع رواه البيهقي في شعب الايمان **باب** لا تقوم الساعة الا على شرا للناس **الفصل الاول** **عن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وفي رواية قال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب ألياث نساء دوس حول ذى الخلصة وذو الخلصة طاغية دؤس التي كانوا يعبدون في الجاهلية متفق عليه **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد الايات والغوى فقلت يا رسول الله ان كنت لا تكن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابايهم رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادرى اربعين يوما او شهرا او عامًا فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باددة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خيرا وايها ان الاقبضة حتى لو ان احداكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الاستحيون فيقولون فيما امرنا فيا مرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى لنيثا وقال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم فقفهم انهم مسئولون فيقال اخرجوا بعث النار فيقال من كوكم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

٤١٨

٤١٩

٤٢٠

٤٢١

٤٢٢

٤٢٣

٤٢٤

٤٢٥

٤٢٦

٤٢٧

٤٢٨

٤٢٩

٤٣٠

٤٣١

٤٣٢

٤٣٣

٤٣٤

٤٣٥

٤٣٦

٤٣٧

٤٣٨

٤٣٩

٤٤٠

٤٤١

٤٤٢

٤٤٣

٤٤٤

٤٤٥

٤٤٦

٤٤٧

٤٤٨

٤٤٩

٤٥٠

٤٥١

٤٥٢

٤٥٣

٤٥٤

٤٥٥

٤٥٦

٤٥٧

٤٥٨

٤٥٩

٤٦٠

٤٦١

٤٦٢

٤٦٣

٤٦٤

يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ رواه مسلم وذكر حديث مغوية لا تنقطع الهجرة في باب التوبة **باب النفخ في الصور الفصل الاول** عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابنت قالوا اربعون شهرا قال ابنت قالوا اربعون سنة قال ابنت ينزل الله من السماء ماء فينبثون كما ينبث البقل قال وليس من الانسان شئ لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كل ابن ادم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلقت وفيه يركب وعنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوى السماء يمينه ثم يقول انا الملك ابن ملك الارض متفق عليه **وعنه** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى الله السموات يوم القيمة ثم يأخذ من بيده اليمنى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون ثم يطوى الارضين بشماله وفي رواية ياخذ من بيده الاخرى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون **رواه مسلم** **وعنه** عبد الله بن مسعود قال جاء جبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والبرق على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الخبر تصدق الله ثم قرأوا وقادروا الله حق قدره والارض جيعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون متفق عليه **وعنه** عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قالين يكون الناس يومئذ قال على الصراط **رواه مسلم** **وعنه** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكرهان يوم القيمة رواه البخاري **الفصل الثاني** عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقه واصبح سمعة وحتى جبهته ينظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **رواه الترمذي** **وعنه** عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه **رواه الترمذي** وابوداؤد والدارمي **الفصل الثالث** عن ابن عباس قال قال في قوله تعالى فاذا نفخ في الصور الصور **قال** والراجحة النفخة الاولى والرادفة الثانية **رواه البخاري** في ترجمة **باب** **وعنه** ابى سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور وقال عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل **وعنه** ابى رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما اية ذلك في خلقه قال اما ممرات بوادي قومك

**١** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٢** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٣** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٤** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٥** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٦** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٧** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٨** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٩** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **١٠** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **١١** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **١٢** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **١٣** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **١٤** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **١٥** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **١٦** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **١٧** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **١٨** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **١٩** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٢٠** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٢١** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٢٢** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٢٣** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٢٤** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٢٥** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٢٦** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٢٧** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٢٨** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٢٩** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٣٠** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٣١** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٣٢** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٣٣** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٣٤** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٣٥** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٣٦** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٣٧** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٣٨** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٣٩** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٤٠** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٤١** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٤٢** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٤٣** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٤٤** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٤٥** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٤٦** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٤٧** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٤٨** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٤٩** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٥٠** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٥١** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٥٢** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٥٣** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٥٤** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٥٥** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٥٦** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٥٧** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٥٨** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٥٩** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٦٠** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٦١** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٦٢** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٦٣** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٦٤** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٦٥** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٦٦** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٦٧** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٦٨** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٦٩** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٧٠** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٧١** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٧٢** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٧٣** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٧٤** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٧٥** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٧٦** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٧٧** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٧٨** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٧٩** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٨٠** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٨١** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٨٢** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٨٣** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٨٤** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٨٥** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٨٦** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٨٧** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٨٨** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٨٩** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٩٠** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٩١** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٩٢** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٩٣** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٩٤** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٩٥** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٩٦** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٩٧** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٩٨** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **٩٩** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة **١٠٠** **قوله** يكشف عن ساق اي شدة عظيمة

جد بآثم مررت به يهتر خضرأقلت نعم قال قتلك آية الله في خلقه كذلك يحيى الله الموتى واهبنا من باب الحشر

**الفصل الاول** عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفرآ كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد متفق عليه **وعنه** ٥٢٩٩ ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيد كها يتكفأ أحدكم خبزته في السفر نزل اهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بآذك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى اثم ضحك حتى بدت نواجذ ثم قال الا اخبرك باذا همهم بالآثم والنون قالوا ما هذا قال ثورونون يا كل من ذئبة كيدها مستعون الفأ متفق عليه **وعنه** ٥٢٩٩ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين وأثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقية النار ثقل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتبكي معهم حيث أمسوا متفق عليه **وعنه** ٥٢٩٩ ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا نخلق نبيذاً وعداء عاكنا انما كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وان ناساً من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصبى حياي أصبى حياي فيقول انهم لن يزلوا مرتدين على اعقابهم من فارقهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليه شهيداً ما دممت فيه الى قوله الغر يزل الحكيم متفق عليه **وعنه** ٥٢٩٩ عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلاً قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعاً ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر أشد من ان ينظر بعضهم الى بعض متفق عليه **وعنه** ٥٣٠٠ انس ان رجلاً قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذى امشاه على الرجلين فى الدنيا قادر على ان يُشيهه على وجهه يوم القيمة متفق عليه **وعنه** ٥٣٠١ ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقى ابراهيم اباة انما يوم القيمة وعلى وجهه انما رقرة وغبرة فيقول له ابراهيم ألم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا أعصيك فيقول ابراهيم يا رب اترك وعدتني الا تخزيني يوم يُبعثون فأى خزي اخزى من ابى الا بعد فيقول الله انى حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابراهيم ما تحت رجلك فينظر فاذا هو بدينه متلطيخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى فى النار رواه البخارى **وعنه** ٥٣٠٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم فى الارض سبعين ذراعاً ويلجدهم حتى يبلغ اذانهم

**١** قوله كذلك يحيى الله الموتى الظاهر ان هذا استشهاد بالآية او اقتباس منها قال الطبري ليس فرق بين انشاء خلق واعادته والتشبيه في قوله تعالى كذلك يحيى الله الموتى بيان للتسوية نحو قوله تعالى قل يحييها الذى انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم ١٢ مرة **٢** قوله عفرآ كقرصة النقي غير شديد البياض والعفرة لون الارض قوله النقي هو الدقيق المنقول المنظف الذى يمتد من الجوارى ١٢ مرة **٣** قوله يتكفأها الجبار بيد كها يتكفأ أحدكم خبزته فى السفر نزل اهل الجنة فأتى رجل من اليهود واستأواها حتى يلقي على الملا في السفر استعما لا قبل اراد ان يرم الارض يكون خبزة ما كونة بقدره الله وقيل الاكبر ما يرى لمن ان الخبز حتى يكون الارض بمنزلة خبزة او اراد ان الارض وما فيها بالنسبة الى ما يرى لمن من نعيم الجنة كخبرة يستعمل بها المضيف للضيف او المسافر للاستعمال ١٢ سيد **٤** قوله بالا و النون قال النودى اما النون فهو الموت بانفاق العلماء والمال بالام فيباد موصدة مفتوحة وتختوف الامم مضمومة مرفوعة وفي معناه اقوال والصحيح منها ما اختاره المحققون من انها لفظ عبرانية معناه بالعبرية الشؤ وفخر اليهودى به ولو كانت عربية لعرفها الصابون ولم يتأخروا الى سواها عنها ١٢ مرة **٥** قوله يحشر الناس على ثلاث طرائق اى فرق واصناف الركبان طريقة واحدة من تلك الثلث والبقية يتناول الطرفين الاخيرتين وهما المشاة والذين على دوابهم كما سياتى فى الفصل الثانى وقال الخطابي الحشر المذكور فى هذا الحديث انما يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس احياء الى الشام فاما الحشر بعد الموت من القبور فانه على خلاف هذه الصورة من ركوب الابل والمعاقبه وانما هو على ما ورد فى الحديث انهم يبعثون حفاة عراة غرلاً وقال التوريشى الملى على الحشر بعد الموت الشبه واقوى وقواه لوجهه كذا فى المرقاة ١٢ **٦** قوله حفاة بضم الحاء مع حاف وهو الذى لا لى له عراة جمع عار وهو من لا ستر له ولا ستر له ولا ستر له الغنم المعجى وسكون الراء جمع الماعز وهو لا تلف اى غير متوئين ١٢ مرة **٧** قوله واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم قيل لانه اول من كسى الفقراء وقيل لانه اول من عرى فى ذات الله من القى فى النار لانه افضل من نبينا او لكونه اباة فقدمه لعزة الابوة على انه قيل ان نبينا يخرج بالباس من قبره فى ثيابه التى دفن فيها وعندى والمثله علم ان الانبياء على الاولياء يقومون من قبورهم حفاة عراة لكن يلبسون كفاهم بحيث لا يكتشف عوراتهم على احد ولا على انفسهم ثم يركبون النوق يحضرون الحشر فيكون هذا الالباس محمولاً على الخلق الالهي والخلل الجنية على الطائفة الاصطفاية واولية ابراهيم يتمل ان يكون حقيقة او اضافية ١٢ مرة **٨** قوله مرتدين اذا والمتردين من الاعراب وتخصيص الاصحاب لمن لا زمر من المهاجرين والانصار عرف طاردهم بجزا استعلاء بحسب اللغة في كل من تبعه او ادركه حفرته ودفعه عليه ولومرة وقيل الاول بالارتداد اسادة المير والرجوع عما كانوا عليه من الاغلاص وصدق الجنة والاعراض عن الدنيا ١٢ سيد **٩** قوله الرجال الزمته يراد بالاستعانة ويمكن ان يقرأ بالمد والتسبيل ايضا على ما تقرر فى قوله تعالى قل الله اذن لكم والنساء عطف على الرجال وهما مبتدأ وقوله جميعا اى مجتمعين حال مناعلى ما جوزه البعض فالجمله قوله ينظر بعضهم الى بعض وهو محمول على الاستعانة التبعي وقال الطبري الرجال والنساء مبتدأ وجميعا حال سد مسد الجرائى مختلطون جميعا وبوزان يكون الجزئى ينظر بعضهم الى بعض وهو العاقل فى الحال قد اتمها كما فى قوله تعالى والارض جميعا قبضته ١٢ مرة **١٠** قوله من ابى الا بعد اى المالك من العدد هو المالك او الا بعد من رحمة الله تعالى قوله فاذا هو بدينه بكسر الهمزة وسكون الياء التمهانية آخرها فاعج ومكون وهو ذكر الضعيف الكثير الشغل فى نسمة بموحدة ساكنة وحارة مطلة وهو ما يندى شلخ لما برجعوا وابداه او بالطين والمكة فيه انه لما يراه ستم يخرج من قلبه حبة وثلاث بوزان لوراه قد التى فى النار على صورته ١٢ مرة **١١** قوله لابراهيم ما تحت رجلك وفى نسمة النظر ما تحت رجلك وما استغفارية او موصولة ١٢ مرة **١٢** قوله حتى يذهب عرقهم الخ قيل سبب هذا العرق تراكم الابهوال وحصول المياه والجمالة والندامة والملازمة وتزامم حرا الشمس والنار كما جادى رواية ان جسم تدر اهل الحشر فلا يكون الجنة طريق الا الهراطا ١٢ مرة

متفق عليه **وعنه** المقداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فبعضهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلج بهم العرق الجأماً وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه رواه مسلم **وعنه** **٥٣٢** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول ليتنيك وسعدنيك والخير كله في يدك قال أخرجه بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايتنا ذلك الواحد قال ابشر وا فان منكم رجلا ومن يا جوج وما جوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجوان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتون في الناس الا كالشعيرة السوداء في جلد تور ابيض او كشعيرة بيضاء في جلد تور اسود متفق عليه **وعنه** **٥٣٥** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا برياء وسبعة فيذهب ليسجد فيعود ظهوره طبقا واحدا متفق عليه **وعنه** **٥٣٦** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا في الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلان نقيم لهم يوم القيامة ونحرقنا متفق عليه **الفصل الثاني** **٥٣٧** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامرأة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل على كذا او كذا يومئذ او كذا قال فهذه اخبارها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعنه** **٥٣٨** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندما قالوا وما ندما لله يا رسول الله قال ان كان محسنا ندما ان لا يكون انداد وان كان مسيئا ندما ان لا يكون نزوع رواه الترمذي **وعنه** **٥٣٩** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف صنف مشاة وصنف ركبا وصنف على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حجاب وشوك رواه الترمذي **وعنه** **٥٤٠** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رأى عين فليقر اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت اذا السماء انشقت رواه احمد والترمذي **الفصل الثالث** **٥٤١** ابي ذر قال ان الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم حدثني ان الناس يحشرون ثلاثة افواج فوجا اكبين لحا عين كاسين وفوجا يسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم النار وفوجا يبشون ويسعون ويلقى الله الافة على الظاهر

**١** قوله وما بعث النار على مقدار ما بعث النار اي وما مقدار بعث النار وقيل ما بعثكم العدد والالوان استنفاداً لغير تقييد الرباط بين سابقها وللاحكام **٢** قوله من كل الف تسعة وتسعون اية في حديث ابي هريرة عن كل مائة تسعة وتسعين واجاب الكرماني بان مفهوم العدد لا اعتبار له المقصود من العدد من تقليل عدد المومنين وتكثير عدد الكافرين ويكون كل حديث ابي سعيد على مجموع ذرية آدم وحديث ابي هريرة على ما عداهما يوجب ويستأنس بهذا القول بان يوجب وما جوج ذكره في حديث ابي سعيد دون حديث ابي هريرة **٣** قوله ان تكونوا ثلث اهل الجنة ولعله صلى الله عليه وسلم دون الامم لئلا ينقطع قلوبهم بالفرح الكثير فنفذوا بالنظر الى دخولهم في دعات او اودى اليه وجاءه دوى فاجبه بما بشر **٤** قوله يكشف ربنا عن ساقه قيل هذا من التشابه فلا يتعرض له وقيل ياول بشدة الامر وعظمته يعني ان تعالي ياخذهم بالشدائد كما يكشف عن ساقه بالتشبيه في السجدة طالعين لرغبتك القرية قوله طبعا واحدا اي عظاما بلا فصل بحيث لا يشق عند انقضاء الارض فلا يفترقه والطبق ففار الظهور واحد طبقه يعني صانعه واحد والافلا بقدر على الانحاء **٥** قوله وزنا قيل مقدار احسا يا او اعتبارا وقيل يزنا فانما التقدير بالوزن اذا انفار الفصل يدخلون النار بغير حساب وانما الميزان للمومنين الكامنين والمرئين والماتقين **٦** قوله ما عمل فعلك اي فعل كل واحد قوله على لمراد في نسخته بالضم على ان نائبه بالفعل قوله على لمراد ان تقول الزبد بل بعض من ان تشهد اوبيان ولويده ما في رواية الجا مع تقول بدون ان او غير مبتدأ محذوف اي هي يعني شهادتها ان تقول **٧** قوله متفاناة يعني الميم جمع ماش وهم المومنون الذين خلطوا صالح اعمالهم بسببها قوله وحضار كيانا اي على التوقي وهو يجمع ركب وهم السائقون الكاسون الايمان فانما بدأ بالمشاة جبر الخاطر بهم كما قيل في قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه وفي قوله تعالى يهب لمن يشاء آتانا اولانم المتجاوز الى المغفرة اولاً والارادة الترتي وهو ظاهر **٨** قوله يتقون بوجوههم كل عبد والمعنى ان وجوههم واقعة لا بد انهم من جميع الالذي لا عمل ان غلبت ايدىهم وارجلهم والامر في الدنيا على عكس ذلك دائما كان كذلك لان الوجه الذي هو اعز الاعضاء لم ينعس ساجدا على التراب ودخل عن كبر الفعل امره على العكس قال القاضي قوله يتقون بوجوههم يريد بيريان هو انهم وانظر انهم الى مدخلوا وجوههم مكان الايدي والارجل في التوقي عن موزونات الطرق والمشي الى المقصد لما لم يعملوا بها ساجدة لمن خلعتهم ومودها **٩** قوله فليقر ان المارد هذه السور فاشتمك على ذكر احوال يوم القيامة وهو **١٠** قوله يمشون ثلثة فيمن الاثبات ما سبق في حديث ابي هريرة في الفصل الاول ان هذا الحشر قبل يوم القيامة ومن اشراطها اوبده حين يبعث الموتى من القبور وسيق الحديث وسبقه نظر الى الاول فامل **١١** قوله وتشرهم النار بالرفع كما يدل عليه الاما حديث الآخر كقولهم سخرج نادم من جحيم موت يحشر الناس وقد ينصب اي تحشر الملائكة النار وتلزمهم اياها حتى لا تغادرهم وفي بعض النسخ تحشرهم الى النار **١٢** قوله يلقى الله الافة على الظاهر اي على المركوب تسميته بما هو المقصود منه وتغييرا عن النكل بالجزء **١٣** مرقة



فلا يبقى حتى ان الرجل لتكون له الحديقة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها رواه النسائي **باب** الحساب والقصاص والميزان **الفصل الاول** **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت وليس يقول الله فسوف يحاسب حسبا يا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك متفق عليه **وعنه** عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايس منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة متفق عليه **وعنه** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستتره فيقول اتعرفت ذنبك كذا اتعرفت ذنبك كذا فيقول نعم اى رب حتى قفرت به بذنوبه وراى في نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين متفق عليه **وعنه** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فيك كذا من النار رواه مسلم **وعنه** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيا بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امة هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا رواه البخاري **وعنه** انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون ما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجبرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا احيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لا ركانه انطق قال فتنتطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعد الكفر وسخفا فعنكن كنت اناضل رواه مسلم **وعنه** ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيمة قال هل تضادون في رؤية الشمس في الظلمة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضادون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضادون في رؤية ربكم الا كما تضادون في رؤية احدهما قال فيلقي العبد فيقول اى قل الم اكرمك واسودك وازوجك واستخرك الخيل والابل واذا ذك ترأس وترجع فيقول بلى قال فيقول

**١** قوله باب الحساب والقصاص المعنى الحساب بمعنى المماثلة والقصاص على ما في النهاية اسم من قصه الماكنه اذا كمنه من اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل ما فعل من قتل او قطع او ضرب او جرح **٢** قوله من نوقش في الحساب ناقشه في الحساب اذا عايناه فيه واستقصى فلم يترك كثره ولا قليلا وما صدر ان المراد بالناقشة الاستقصاء بالمطالبة وذكر السامحة في الجليل والحقير والليل والكثير وجه المعارضة ان لفظ الحديث عام في تعذيب كل من حوسب ولفظ الآية والى من ان بعضهم لا يعذب وطريق الجمع ان المراد بالحساب في الآية انما هو العرض وهو ابرز الاعمال وانما يعذب صاحبها بذنوبه ثم يتجاوز عنها لظواهر الفعل كما ان الناقشة لبيان ثبوت العدل **٣** قوله ترجمان يوضح النفاة وقد تضمن وهم الميم وقد يفهمان هو المفسر لسان بسان وقد ترجم عنه والفعل يدل على اصالته النار وقوله ولو بشق تمرة لا يعين احد بها فاتقوا النار ولا تظلموا احد ولو بشق تمرة وثانيهما اتقوا ولو بصدق شق تمرة وقد ورد هذا الحديث في باب الصدقة وقد اشار بذكره في الموضوعين الى معنى الرواية المعنيين والثاني في المعاني **٤** قوله فينظر اى من ذك العبد قوله من اى من ذك الموقف وقال شارح صميم من راجع الى العبد قلت والمال واحد والمعنى ينظر في الجانب الذي على يمينه **٥** قوله ان الله يدني اليه اي يقربه قرب كرامة لا قرب مسافة فانه سبحانه يتعالى عن ذلك والمومن في المعنى كالمكره الا بعد في الخارج ولا بعد ان يراد به اليه **٦** قوله هذا فيك كذا من النار رواه مسلم من النار ذك الهمم ما يترك به ويخلص ولما كان بكل مكلف متق في الجنة ومقتضى النار فلا دخل المومن الجنة صار الكافر كالذك للمومنين خلص به عن النار ولم يرد به تعذيب الكتابي بما ارتكبه المسلم من الذنوب لانه لا يعذب احد بذنوب احد وتخصيص اليهود والنصارى بالذكرا لاشتمالهم لمضادة المسلمين ومعناه الحكم في غيرهم بالطريق الاولى **٧** قوله من شهودك وانما طلب الشهد من نوح شهدا على بليغة الرسالة امته وهو علم اقامته للجنة وانما لم يذكره الا بربذه الامه قوله فيقول محمد وامته والمعنى ان امته شهداء وهو مذكور في الذكر للتعظيم ولا بعد ان صلى الله عليه وسلم يشهد لنوح عليه السلام **٨** قوله فيجاء بكم الخ وفيه تنبيه بغيره صلى الله عليه وسلم حاضرا ناظرا في ذلك العرض الا كبريق بالرسول والولم نوح عليه السلام كدلولي بشهودهم وهم به الامه **٩** قوله لا يجز على نفسي الا شاهدا الخ طلب العبد شاهدا من نفسه زاعما انه لا شاهد عليه من نفسه لانه لا يشهد احد على نفسه فهذا موضع غلط ادو قوله فيما يرب عنه وهذا الذي اضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **١٠** قوله هل تضادون روى بوجهه احداهما بضم التاء وتشديد الراء من الضاد وبمعنى ان يكون مبينا للفاعل او للفعول اي لا تضادون بالمجادلة والمنازعة في صفة النظر الى الشمس والقمر لوضوحهما وظهورهما فلا يخالف بهكم بعضا ولا ينكره بل كنتم متفقين على رؤيتهما وثانيها بفتح التاء وتشديد الراء من الضاد ايضا من الضاد يحدف احدى التائين وثالثها بضم التاء وتخفيف الراء من الضاد وتخفيف الراء على لفظ المعلوم وخاسسا لانضامون بضم التاء وتشديد الهمم من الضم من الضاعلة مبينا للفاعل او للفعول وسادسا من الضاعلة والمعنى لا ينضم بعضهم الى بعض في طلب رؤيته لا شكالة وخفائة كما يفعلون في السلال وسابعها بضم التاء وتخفيف الهمم من الضم على صيغة المجهول وثامنا على بنا المعلوم اي لا بنا لكم ضم اي ظلم في رؤيته فراه بعض دون بعض بل يستون وقال المعنى في الجمع واحد **١١** قوله انما تضادون بضم الضاد شعر لا عيب فيهم بغيران سيجوفهم بضم قول من قراع الكتاب **١٢** قوله اي من الرواية المشورة بسكون اللام مبينا عليه ولذا قالوا ان اسم براسم معنى فلان وليس ترجيها له ولا كان مفتوح اللام او معنوم ونقل عن سيبويه انه صيغة مرتجلة في باب الترادف وعند بعضهم في غير الترادف ايضا لو كان مخالفا ليجوز حذف الالف وللموزن معاني في مثل قوله قيل ترقيم والرواية بالضم والفتح ثابتة وحذفت النون للترقيم والالف بسكونها وفيه ما فيه **١٣** المعاني

افطننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيته ثم يلقى الثالث فيقول لمثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتايك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذ اثم يقال الان نبعث شاهد اعليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم علي فيه ويقال لخذ هذه انطقي فتنتطق فخذها ولحمه وعظامه بعلمه وذلك ليعد من نفسه وذلك المناقش وذلك الذي سخطه الله برواه مسلم وذكر حديث ابي هريرة يدخل من امتي الجنة في باب التوكل برواية ابن عباس **الفصل الثاني عن** ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي رواه احمد والترمذي وابن ماجه **وعنه** الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فاحخذ بيمينه واخذ بشماله رواه احمد والترمذي وقال لا يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وقد رواه بعضهم عن الحسن عن ابي موسى **وعنه** عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول ائتكم من هذا شيئا اطيبكم كتبتي الحافظون فيقول لا يارب فيقول اقلك عند قال لا يارب فيقول بلي ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضروني ذلك فيقول يارب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تطعم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا ترفع **عنه** الله شرواه الترمذي وابن ماجه **وعنه** عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكت فهل تذكرون اهلكم يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في ثلاثة مواطن فلا يذكر احدا احدا عند الميزان حتى يعلم اي خفت ميزانه ام يشغل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتيبته حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم رواه ابو داود **الفصل الثالث عن** عائشة قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكن يوناني فنجوتني ويحسونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خالوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفاؤا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم

**١٤** قوله ههنا اي قف في هذا الموضع اذا ذكرت اعمالك حتى يتحقق خلاف ما زمت **١٥** مرقة **١٦** قوله بعد الرواية ببناء الفاعل من الاغذار اي يزيل عذره من قبل نفسه فالمرقة لازالة وقيل ليصير الله ذمها في تعذيبه من قبل نفس العبد **١٧** المعات **١٨** قوله وثلاث حثيات يحتمل النسب عطفا على سبعين والرفع عطفا على سبعون وهذا اشد ما يقع في المعنى اذ مع كل الف ثلاث حثيات الحثية ما يحثه الانسان بيده من تراب لوماد وغير ذلك والمراد الحثية اذ لا يدور لا حتى عز عن ذلك ومن سجد قال التوريش الحثية ما يحثه الانسان بيده من ما او تراب او غير ذلك ويستعمل فيما يعطى بكف يد واحدة وقد جرى به بهنا على وجه التمثيل واليد به الدفات اي يبطي بعد هذا العدد المنصوص عليه ما تخفى على العاديين حموه وتعداده فان عطائه الذي لا يضبط الحساب اوتي واربي من النوع الذي يشاء الحساب قللت ويكون حمله على السجدة الصوري والله اعلم بالصواب **١٩** مرقة **٢٠** قوله فجدال ومعاذير المراد بالجدال دفع الذنوب بالكلام المبالغ الرسل وبعده ثبوت صدقهم والمعاذير عبارة عن اعتراف العبد بالذنوب والاعتذار بالسوء والنسيان وكونه من مظهر من مجردين واما في العرفة الثالثة فيثبت الجزية عليهم ويثبت الحق بثبوت صدق الانبياء بشهادة الملائكة ومحمد صلى الله عليه وسلم وادرس على ذلك المعات **٢١** قوله تطير الصحف المكونة في سجن السموي وجامع الاصول وفي نسخ المصاحف تطاير الصحف وهو المكتوب وقال شارح المصابيح تطاير الصحف اي تقربها لكل جانب فلو ابر بالمرور واما على رواية غيره فبالمنطوق اي يسرع وقومها وقوله فاخذ بيمينه اي فتمم اخذ بيمينه فومن اهل السعادة وتمم اخذ بشماله ومن اهل الشقاوة فينشد تتم تقيتهم على وفق البداية ويتميز اهل الضلالة من اهل السعادة **٢٢** مرقة **٢٣** قوله سجلا السجل بكسر السين وتشديد اللام الكتاب الكبير والبطاقة على وزن الكتاب الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب فيها رقم فتمت سميت بها لانها اشد بطاقة بدب الثوب كذا في القاموس قال الطبري فيكون جند الباء زائدة انتهى وكان القيس الباء الجارة التي هي صلة الفعل وهي لغة اهل مصر وليس ملازمه بلطوق قوله انك لا تطعم اي البطاظة وان كانت حقيرة خفيفة في نظرك لكنها عظيمة ثقيلة في نفس الافرار تركها لازم الظلم او اللؤل لا ترك من علك شيئا جليلا كان او حقيرا نظا يلزم الظلم عليك فلا بد من وزنها **٢٤** المعات **٢٥** قوله وثقلت البطاقة وقومه ويحتمل ان يكون البطاظة وحدها غلبت السجلات وهو الظاهر المتبادر ويحتمل ان يكون مع سائر اعماله العالمة ولكن الغلبة ما حصلت ال بركة هذه البطاظة **٢٦** مرقة **٢٧** قوله انا في ثلاثة مواطن فلا يذكر احدا احدا قديا في من حديث انس ما يدل على ان صلى الله عليه وسلم ينفع في هذه المواطن كيف لا **٢٨** هو الجيب الذي ترجي شفاعته في كل هول من الالهال مقسم بوجه التوفيق اذ انا قال به لعاشره بالغة لا تشغل على انها حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم وقال لانس ذلك نظاير **٢٩** قوله من وراء ظهره كذا في سنن ابي داود وفي بعض نسخ المصاحف او من وراء ظهره والاول اذ في الجمع بين الاثنين كذا قال الطبري والايتان فاما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابه واما من اوتي كتابه وراء ظهره منصرف يد غمورا قيل بفضل يده اليمنى الى عنقه ويجعل شماله وراء ظهره فيؤتى كتابه بشماله وقيل بل يخلع يده اليسرى من وراء ظهره **٣٠** سجد **٣١** قوله كفاؤا لانا في القاموس كفاؤا كفاؤا عن الناس واغنى في النهاية الكفاؤ الذي لا يفيض عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه وهذا هو الانسب بالقام ولذا قال بياننا لك لا لك ولا عليك اي ليس لك فيه ثواب ولا عليك فيه عقاب بل فعله مبارح ليس عليك جناح **٣٢** مرقة

دون ذنبهم كان فضلاً لك وإن كان عقابك أياهم فوق ذنوبهم أقتص لهم منك الفضل فتحتى الرجل وجعل يهتف ويكي فقال  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال  
حبّة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما أجلى ولله لأع شياً خيراً من مفارقة قهراً شهدك أنهم كلهم  
أخواري رواه الترمذي وعنه <sup>أي أخواني</sup> قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلواته اللهم حاسبني حساباً يسيراً  
قلت يا نبي الله ما الحساب اليسير قال إن ينظر في كتابه فيتجاوز عنه أنه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك رواه أحمد  
وعنه <sup>أي من نوقش الحساب</sup> ابن سعيد البخاري أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني من يقوى على القيام يوم القيمة الذي قال الله  
عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال يحقق على المؤمن حتى يكون عليه كالصلوة المكتوبة وعنه <sup>أي من يقوى</sup> قال سئل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما طول هذا اليوم فقال والذي نفسي بيده أنه ليحقق  
على المؤمن حتى يكون أهون عليه من الصلوة المكتوبة يصليها في الدنيا رواها البيهقي في كتاب البعث والنشور وعنه <sup>أي من يقوى</sup>  
اسماء بنت يزيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيمة فينادي مناد فيقول أين الذين  
كانت تتعافى جئوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر لسائر الناس إلى الحساب رواه  
البيهقي في شعب الإيمان **باب الحوض والشفاعة الفصل الأول** عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدار المجوف قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكثر الذي أعطاك ربك  
فأذا هينته مسك إذا فر رواه البخاري وعنه <sup>أي من نوقش الحساب</sup> عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة  
شهر ونواياها سواء ماء أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كجور السماء من يشرب منها فلا ينضب أبداً  
متفق عليه وعنه <sup>أي من نوقش الحساب</sup> أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حوضي أبعد من أيلة من عدان لهواشد  
بياضاً من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولا نيتة أكثر من عدد النجوم وأنى لأصد الناس عنه كما يصد الرجل أبل  
الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيباء ليست لاحد من الأمم تردون على غرام محملين  
من أثر الوضوء رواه مسلم وفي رواية له عن أنس قال ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وفي أخرى له  
عن أنس قال سئل عن شرايه فقال أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل يغت فيه ميزابان يُبتدان به من الجنة  
أحدهما من ذهب والأخر من وريق وعنه <sup>أي من نوقش الحساب</sup> سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فرطكم على  
الحوض من مَرَّ على شرب ومن شرب لم يظأ أبداً <sup>أي من نوقش الحساب</sup> اليرد على أقوام عرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم

**١** قوله فضلك انما هراء  
ينقص له منهم كما قال في القسم لا يخرج اقتص لم منك الفضل وكان انما لم يذكر بها انما لا تقتص لم منه لما في خبره سياق الحديث ١٣ لمعات **٢** قوله اللهم حاسبني حساباً يسيراً  
وتتبيه لهم عن يوم الغفلة ولما تلتذذ بها مع لمن هذه الغفلة ولما غشيتهم لما يقتضيه مقام من معرفته قرب العزة وذبوله عن مرتبة النبوة والعصمة ١٢ مرقاة **٣** قوله يوم يقوم  
قوله يوم يقوم أي يوم ينجلي سبانه بجلا كوهيه ويظهر سطوات قمره على الجبارين وروى ابن عمر قرأ هذه السورة فلما بلغ قوله يوم يقوم أنس رب العالمين بكى نحيباً ولم يقدر على قراءة ما بعده ١٢ مرقاة  
**٤** قوله تحفت أي يوم القيمة حتى يكون كالصلوة المكتوبة أي كقدر أداها أو قدر وقتها والظاهر أنه يختلف باختلاف احوال المؤمنين كما أشار إليه سبحانه بقوله تعرج الملك والروح إليه في يوم  
كان مقداره خمسين ألف سنة فاصبر صبراً جميلاً انهم يرونه بعيداً ونراه قريباً <sup>أي من نوقش الحساب</sup> وقوله فأنظرني أني قد قد لك يومئذ يوم يسير على الكفرة يكفرهم فمروهم على المؤمنين يصبرهم إلى الكفرة ولما في الكيفية ولما فيها  
جميعاً حتى بالنزلة إلى بعضهم يكون كساعة وهم الذين جعلوا الدنيا ساعة وكسبوا فيها طاعة ١٣ مرقاة **٥** قوله يشران في صعيد واحد في القاموس الصعيد الراب لودج الارض ونسره شارح الحديث  
بارض واسعة مستوية قوله الذين تتجافى واختلف في المراد بهم فقيل المراد المتبردون وقيل هم الاداريون ويحتمل ان يراد بهم من يصلى العشاء والصبح ١٢ مرقاة **٦** قوله المؤمن قال القرطبي له  
صلى الله عليه وسلم حوضان أحدهما في الموقف قبل لمراد الثاني في الجنة وكلاهما يسمى كثر أو كثر في كلامهم الجز أكثر ثم الصحيح ان الحوض قبل الميزان فان الناس يخرجون عطاشاً من قبورهم فيقدم  
الحوض قبل الميزان وكذا أحيا من الانبياء في الموقف ١٢ مرقاة **٧** قوله هذا الكثر الذي أعطاك الله تعالى أنا أعطيك الكثر ونفسه بالجز أكثر المحض من العلم والعمل وشره الدارين  
والله المذكر من جزائه وفي القاموس الكثر الكثير من كل شئ انتهى ونسره في الجنة ينبغي منه جميع انهارها وقيل هو لولاده واتباعه أو علمه وأمره وهو أيضاً من أفراد وقد جاز الكثر بمعنى الرجل الجز يشترط  
والسيد وله تفسيرات ذكرت في موضعها والكل راجع إلى المعنى الاول الذي ذكرنا ١٢ لمعات **٨** قوله وزواياه سوادى أي مرج لا يزيد طوله على عرضه وقيل عمقه أيضاً وقوله يسمن من اللبن  
ينفق به حكم النعمين بان اسم التقنين لا يشي من لون ولا عيب وقوله كنجوم السماء الظاهر ان التقنين في الكثرة كما صرح به في الحديث الثاني في يجوز ان يكون على الحقيقة أو كناية عن غايه الكثرة ولما اعتبر  
في البريق والاشراق فلما خاف ١٢ لمعات وقرقة **٩** قوله بعد من أيلة والتوفيق بين هذا الحديث وبين الخبر الآتي ما بين عدن و عمان وما بين صنعاء والمدينة ونحو ذلك بان ذلك الاخبار  
على طريق التقریب إلى سبيل التمهيد والتفاد بين اختلاف احوال السامعين في الاطراف به علماً قال القاموس اختلاف الاعاديث في مقدار الحوض لأنه صلى الله عليه وسلم قدره على سبيل  
التشيل والتعنين لكل احد على حسب مادته وعرفه ١٢ مرقاة **١٠** قوله يحملين الجز يشدد الجزيم المستوهم جمع يحمل وهو الذي في يديه ورجليه بيان قوله من أثر الوضوء بهم الواو وفي نسخة بالفتح  
ونصبها على الحال والظاهر ان الواو ذكر الوصفين فبان منتهات هذه الامور وان كان الخلاف موجوداً في كون الوضوء بل كان لسائر الانبياء وأهم اولادنا كان لهذه الامور وكان ايضاً للانبياء عليهم الصلوة والسلاما يكون لهم  
في هذا القصة على وجه تذكير لامة المرحومة ١٢ مرقاة **١١** قوله يفت فيه أي يدفنان فيه المراد دفنهما متتابعاً بعدا من اجل الفت الغفلة يقال غف في الماء يعني مقلة وغوم فيه وقال المولى القائل  
قوله يفت بهم النبيين المعبر وكسراً وتشديد الراء الغفوية أي يصيب ويسيل ١٢ مرقاة





بتلك المحامدا وأخبره ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطى واشفع تشفع فأقول يا رب امي امي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فأفعل ثم اعود فأحده بتلك المحامدا ثم أخبره ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطى واشفع تشفع فأقول يا رب امي امي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فأفعل ثم اعود الرابعة فأحده بتلك المحامدا ثم أخبره ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطى واشفع تشفع فأقول يا رب امي امي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال حبة خردلة من ايمان فأخرجها من النار فانطلق فأفعل ثم اعود الرابعة فأحده بتلك المحامدا ثم أخبره ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطى واشفع تشفع فأقول يا رب اذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا اله الا الله متفق عليه **وعنه** <sup>ابن هريرة</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او بنفسه رواه البخاري **وعنه** <sup>ابن ابي شيبة</sup> ما قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحور فرفعه اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال اناسيت الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس لا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيأتون ادم وذكرا حديث الشفاعة وقال فانطلق فأتى تحت العرش فأقع ساجدا للرب ثم يفتح الله علي من محامدا <sup>وحسن الثناء</sup> عليه شيئا لم يفتح على احد قبلي ثم قال يا محمد ارفع راسك وسل تعطى واشفع تشفع فأرفع راسي فأقول امي يا رب امي يا رب امي فيقال يا محمد ادخل من امك من لاحتساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهو شركاء الناس فيها سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ثابطين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر متفق عليه **وعنه** <sup>ابن ابي شيبة</sup> حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحمة فتقومان جنبتي الصراط بيننا وشمالا رواه مسلم **وعنه** <sup>ابن ابي شيبة</sup> عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى ابراهيم رب انهن اضلكن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعد بغيرهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امي امي وبكى فقال الله تعالى يا جبرئيل اذهب الى محمد وسلك اعلم فسله ما يتيك فأتاه جبرئيل فساله فاجبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله لجبرئيل اذهب الى محمد فقل اناسنضيك في امك ولا نسوك رواه مسلم **وعنه** <sup>ابن ابي شيبة</sup> ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم

له قول

يا رب امي امي المضمون من قاهر الحديث السابق التعقيب المذكورة كانت في الناس كلمه وبذلك يدل على تخصيص هذه الامه فاما ان يكون قضيتين واما ان يكون الابتداء بالامه او الانتهاء اليه والشهد علم المعاني **٢** قوله مثقال شعيرة من ايمان اختلف العلماء في تأويله حسب اختلافهم في اصل الايمان والتأويل المستقيم هو ان يراد بالامر المقدر بالشعيرة والشعيرة والذرة والجزء والجزء في الشيء الذي هو حقيقة الايمان من الجزرات وهو ما يوجد في القلوب من ثمرات الايمان ولحمات الايمان لان حقيقة الايمان الذي هو التصديق الخالص القلبي وكذا الاقرار المقدر بالصدق في الاعتقاد التجري والتبعية ولا الزيادة ولا النقصان على ما عليه المحققون وحملوا ما قال غيرهم على الاختلاف الفظي والذراع الصوري **٣** قوله ليس ذلك لك الخ اي ليس بذلك وانما الفعل ذلك تعظيها لاسمها واجلالا لتوحيدها قال شارح من علمنا المحققين المعنى ليس اخراج من قال لا اله الا الله من اسار ذلك يعني موعظا اليك وان كان لك فهم مكان شفاعته اولنا نفعل ذلك لانيك بل لاننا اعتقاد باننا نفعله كما فعلنا **٤** قوله اسعد الناس الخ اي فوزهم لكونهم اوحى الناس ولما الذي لا اعمال حسنة فائدة على الناس فهم ايضا فانزولون بشفاعتي ومستعدون بها واما هؤلاء فهم اوحى واسعد المعاني **٥** قوله نهس منها نهسة الرواية المشهورة بالسين الحلة وقد ورد في المعجم والاطل الاخذ بالظن الاسنان واللسان في بالاهرس وقوله فأتى تحت العرش قيل وجه الجمع بينه وبين حديث انس على ربه في رواه ان يقال ان داره الجنة والجنة تحت العرش وقيل حديث انس في الجنة وحديث ابي هريرة في الموقف **٦** قوله انا سيد الناس اي جميعهم من الانبياء وغيرهم قوله يوم القيمة اي حيث يرتاحون الى شفاعتي في ذلك اليوم كرامتي عنده تعالى فلا اضطراب والاقوال طائفة لشفاعتي لهم ولغيرهم حديث انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر يبري لوار محمد ولا فخر وما من بنو منزلة من سواه الا تحت لواءي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع وانا فخر على ما رواه احمد والترمذي وابن ماجه عن ابي سعيد رضي الله عنه **٧** قوله ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة المصراعان قنطان من باب واحد تعلقان على منفذ واحد يكون الدخول في وسطهما كمرعى البيت من الشعر شيئا بهما واسلم من المصراع يعني الدرع **٨** قوله بهر بفتحتين معروفا قد لا يعرف اسم بلد وقيل هي قرية من قرى البحرين وقيل من قرى المدينة والاول هو المعول عليه **٩** قوله ترسل الامانة والرحمة يعني انهما تعظيما شانهما فقامتا امرهما مما يلزم العباد من رعاية عقما عظاما هنا كمال الايمان والخائف والواصل والقاطع فيهما على الحق الذي دعا بهما ويشهدان على البطل الذي انما عمله لتمييز كل منهما **١٠** قوله قال عيسى الخ قال النودي هو مصدر يقال قال قولوا وقال وقيل قد افادت الى عيسى عطفها على مفعول تلاي تلا قول الله وقول عيسى **١١** قوله انا سر فيك الخ قال النودي في الحديث مشتمل على انواع من الفوائد منها بيان كمال شفقتي صلى الله عليه وسلم على امته واعتناؤه بعلمهم واهتمامه في امرهم ومنها البشارة العظيمة لهذه الامه بالرحمة بما وعد الله تعالى بقوله سر فيك في انك ولا نسوك وبما من ارجي الاعاديث لهذه الامه ومنها بيان عظم منزلة النبي عند الله تعالى والحكمة في ارسال جبرئيل عليه السلام لسؤاله صلى الله عليه وسلم اعطاك لشرفه وانه باجل الا على فرفعي ويكرم **١٢** قوله نعم ذكر السبوط في بعض تعاليفهم ان رؤية الله تعالى في يوم القيمة في الموقف حاصلة لكل احد من الرجال والنساء حتى قيل للمنافقين والكافرين انهم نعم يتجربون بعد ذلك يكون عليهم حسرة قول وفيه حديث لقول تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجولون ولما الرؤية في الجنة فاجمع اهل السنة على انها حاصلة للانبياء والرسل والعصاة والحقين ورجال المؤمنين من البشر من هذه الامه وفي نساء الامه ثلاثة مذاهب لا يردن ويرد في مثل ايام الابداد ولا غير في الملائكة قولان لا يردن وهم يدرون في الجن ايضا خلافت **١٣** مرقة

هل تَضَارُونَ في رؤية الشمس بالظهيرة صحو اليس معها سحاب وهل تَضَارُونَ في رؤية القمر ليلة البدر صحو اليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تَضَارُونَ في رؤية الله يوم القيمة الا كما تَضَارُونَ في رؤية احد هاهنا اذ كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبداً فلا يبقى احداً كان يعبد غير الله من الاصنام والآنصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بَرٍّ وفاجرٍ اتاهم رب العالمين قال فباذا تنظرون يتبع كل امة ما كانت تعبداً قالوا يا ربنا فارقتنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم و في رواية ابى هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى يا تبتنا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابى سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورىاء الا جعل الله ظهيرة طيبة واحدة كلها اذ ان يسجد خرواً على قفاة ثم يُضربُ الجسر على جهنم وتجل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمرا المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالترحم وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش ومكدوش في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فالذي نفسى بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويخرجون فيقال لهم اخرجوا من عرفكم فتخرجهم صورهم على النار فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احدٌ من امرتنا فيقول ارجعوا فمن وجد تحرف في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقول ارجعوا فمن وجد تحرف في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقول ارجعوا فمن وجد تحرف في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيراً فيقول الله شفعت الملكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوماً لم يعملوا خيراً قط قد عادوا حبيباً فيلقى في نهر في اقواء الجنة يقال له نهرا الحيوة فيخرجون كما تخرج الجنة في حبل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم انما فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقكم الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عبادة ولا خيرة قد موه فيقال لهم لكم ما رأيتمو مثله معه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حبيباً فيلقون في نهرا الحيوة فينبئون كما تنبت الحبة في حبل السيل المتروا انما تخرج صفراء ملتوية متفق عليه وعنه قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معني حديث ابى سعيد غير كشف الساق وقال يُضربُ الصراط بين ظهرا في جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا

[illegible]

[illegible]

**١٤** قوله كلاب بلا صرحت لكوة على صيغة منتبهي المجموع جمع كلاب بالضم او كلوب بالفتح وتشديد اللام المضمومة وهي عديدة موجبة الراس مختلف بها او يعلق عليها اللحم ويرسل في السور او عود في راسه او جاج وقوله شوك السعدان بفتح فسكون هو بنت لشوك وغيره ويقال لشوك حرك السعدان ويشبه حلة الندي ١٢ مرقة **١٥** قوله من يحزول بالذال الملهة على صيغة الجمول أي يهرع او يقطع قطعاً كالخزولة وفي النهاية المحزول المقطع تقطع كلاب الصراحي حتى يسوي في ان من خردلت اللحم بالذال والذال اي فصلت اعضائه وقطعت انتهي فان كافر لولق والغاسق يحزول ثم يتخلص ١٢ مرقة **١٦** قوله ان تاكل اثر السجود ظاهر بذا ان النار لا تاكل جميع اعضاء السجود السبعة وهي الجبهة واليدان والركبتان والقدمان وقال القاصي عراض المراد باثر السجود الجبهة خاصة والمنا والاول قوله فيصيب عليهم ماء البيرة وقدر انهم يلقون في نيران البيرة ولعل الاختلاف باختلاف الاشخاص او يقال ان يكون الصب بالغارهم في نيران ١٢ مرقة **١٧** قوله وقد تشبني بفتح القاف والشين المعبر والموحدة اي اذا في والملك قوله ريمها وقيل سني والملك من العتيش وهو السم المهلك وفي المقدمة اي ملائحتها شمس والعتيش هو السم ويطلق على الاساية بكل كروه ١٢ مرقة **١٨** قوله احرقني وكذا في المشارق اي شدة حرها والشابكة اهو عند الرواة بفتح الذال معدودا والمعروف في شدة حر النار العقر ١٢ مرقة **١٩** قوله لا اكون اشقى خلقك اي لا تجعلني اشقائهم والمراد بالاشقادة بنا المهران اي لا اكون محمودا قال الطيبي فان قلت كيف طاب هذا الجواب قوله اليس قد اعطيت العبود والميثاق قلت كان قال يا رب بلي اعطيت العبود والميثاق ولكن تأملت في كرم وعفوك ورحمتك وقولك لا تبارأ سوا من روح الله فوكت على اني لست من الكفار الذين اليسوا من رحمتك وطمعت في كرم خالست ذلك ١٢ مرقة **٢٠** قوله ما اعزرك بالخير المعجزة والذال الملهة وهي صيغة التعجب اي يستحي ان يتعجب منك كثرة غنك وفي نسخة بالعين الملهة والذال المعجزة اي اي شئ جعلك في هذه السؤال معذورا ١٢ مرقة **٢١** قوله تمن امر عاظم قوله فيمتني حتى اذا انقطع امينته نعم بجزء تشديد تخمية اي مطلوبه ومتناه قوله تمن من كذا وكذا قال المظهر من فيه لبيان يعني تمن من كل منس ما تشتهي منه قال الطيبي ونحو يغفر لكم من ذنوبكم ويمن ان تكون من نائمة في الانبياء على مذهب الاخفش وقوله اقبل يذكره رب بدل من الجملة السابقة على سبيل البيان ورده تأنق فيه العالمان انتهى و اقبل بمعنى شرع ويذكره بتشديد الكاف اي يلهو ويلعبه به بما يحب ان يسأل ١٢ مرقة **٢٢** قوله تسفح النار في القاموس سفح الشئ كثره واعلم او سمر والسفح تحل النار وتسفر علامة ووسمة متباين تلغ نفعا يسير فيغير لون بشرته ويظهر فيه اثر منها من احترق بعض اعضاءه واسود او من لغما واصل السفح سودا في الوجه قال الامصم هو حرة يعلوها اسود ١٢ مرقة **٢٣** قوله اي رب الخوا في الاصل لنار القريب والبعيد فتارة ينظر الى قرب الرب من العبد كما قال سبحانه وتعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد فتارة يراعي بعد العبد من الرب كما قيل يا عزرب ودوب الارباب ١٢ مرقة **٢٤** قوله وربي يعذره الخ منفع اليه ويعني اي يحله معذورا وفي النهاية قد يكون اعنه بمعنى جعل موضع العذر في المشارق غفلة وانتهى الى قلت عذره وفي المعبر عذرت فيها صنع عذرم باب ضرب دفعت عنه الهم فو عذرت واندر باللفظة وانتهى الى طلب قبول معذرتي وانتهى عن فعله عذره ١٢ مرقة.





الى النار فيلقت احداهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذا خرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها رواه مسلم  
 وعن **ابن سعيد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيخسبون على قنطرة بين  
 الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي  
 نفس محمد بيده لا اجد هم اهل الجنة بمنزلة كان له في الدنيا رواه البخاري **وعن** **ابن هريرة** قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدا الجنة الا ارى مقعدا من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احدا الا  
 ارى مقعدا من الجنة لو احسن ليكون عليه حسنة رواه البخاري **وعن** **ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار حتى يجعل بين الجنة والنار ثمرين ثم ينادى مناد يا  
 اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم متفق عليه  
**الفصل الثاني** **عن** **ثوبان** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماء اشدا  
 بياضا من اللبن واخلى من العسل واكوابه على نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظأ بعدها ابدا اول الناس ورودا  
 فقراء المهاجرين الشعب رؤسا الذين لا ينكحون المتنعقات ولا يفتح لهم الشدا رواه احمد والترمذي وابن  
 ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** **ابن زيد** بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال  
 ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة رواه ابو داود و  
**عن** **سمة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهنون ايهم اكثر واردا واني  
 لا ارجو ان اكون اكثرهم واردا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** **ابن مسعود** قال سألت النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فابن اطلبني اول ما تطلبني على  
 الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبي عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبي  
 عند الحوض فان لا اخطى هذه الثلث المواطن رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** **ابن مسعود** عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيأط كما يأط الرجل الجديد  
 من تصايقه وهو كسعة ما بين السماء والارض ويحياكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى  
 اكسو اخيلي فيوتي برئطين بضاوين من رباط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغطيني الاولون  
 ثم اقوم عن يساره فيقول الله تعالى

**له** قول فيلقت احداهم ذكر من الاربعه واصدا وحكم عليه

بالجنة وترك الثلثة اعتمادا على المذكوران الحلة متممة في الاخراج من النار والجنة منها وان الكافر لا يخرج له الجنة فيدخل مرة اخرى ١٢ مرقة **له** قوله اهدى بمنزلة اي اليرقان  
 اليه تاتي بمعنى الى فالمنع اعرت واكثر بداية الى منزل قوله في الجنة من بمنزلة كان في الدنيا وقال الطيبي يدي لا يهدي بالهدى باللام والى فالوجه ان بعض معنى الطيبي اي الصق بمنزلة اهدى اليه وفي معناه  
 قوله تعالى يهديهم لهدى بهم يابها نعم تجري من تحتهم الانهار اي يهديهم في الآخرة بنواياهم في طريق الجنة فجعل تجري من تحتهم الانهار بما لا يروى تفسيره لان التمسك بسبب السعادة كالوصول اليها ١٢ مرقة  
**له** قوله جنى بالموت وقد جاد في رواية يوتي على مودة كبش قيل لكل فني حقيقة ومثال في ذلك العالم ومثال الموت الكلب ومثال العلم اللين ومثال الايمان الظلمة ومثال ذلك ومع قطع  
 النظر عن ذلك يشهد بذلك ليربهم عدمه ونحوه بذكر الكلب وقال التورني في الملاد من ان يشل لم على مثال الذي ذكره في غير هذه الرواية يوتي كبش لعين الحديث وذلك ليشاهده باصم فقلان  
 يركوه بصائرهم والمعاني اذا دفعته عن مدارك الافهام واستقلت عن مدارج النفوس كبر شائنا صيغت لها قوالب من عالم المس حتى تصور في القلوب وتستقر في النفوس ١٢ لم و مرقة  
**له** قوله الى عمان البلقاء قال الطيبي عمان كشاد مدينة بالشام وفي شرح السنة موضع بالشام وبعض العين وتحقيق الهم موضع بالبحرين قلت لكن الاصول المعتمدة والنسخ المعتمدة اجتمعت  
 على ضبط الاول فهو المول ثم الاطمان البلقاء مدينة بالشام و عمان موضع بهادانا اضيف لقرية اليها على ما اشار اليه العسقلاني والمعنى مقدار سنة جوهر في الحق كما بين المومنين في الدنيا ١٢ مرقة  
**له** قوله عدد نجوم السماء الز بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي عدد اكواب عدد نجوم السماء وفي بعض النسخ بالنصب على نزع الحافض وهو الاظهر اي بعد نجوم السماء ١٢ مرقة **له** قوله الشعث  
 بهم الشين المعجزة وسكون العين جمع شعث بفتح شين وكسر عين او شعث وهو المتفرق الشعر الخمر والنس في بعض النسخ بعينتين قيس جمع ونس بعينتين وهو الوسخ وفي بعض النسخ يكون العين وهو الظاهر  
 ويكون جمع ونس كسر العين ١٢ لمات **له** قوله السد بهم السين فتح الدال الاولى المعملتين جمع سدة وهي باب الدار يسمى بذلك لان الدار يدخل يديها والمعنى لو وقفوا على باب الدار باب  
 الدنيا فرضا وتقدير الالطع لم ولا يثبتهم او هو كناية عن عدم الالتفات اليهم في العيازة والواع الدعوة حيث لم يدعهم الى مقامهم ولم يبقا كوا با قدم ١٢ مرقة **له** قوله ان لكل نبي حوضا قال  
 الطيبي يجوز ان يحمل على ظاهره وان يحمل على الجواز ورواه العلم والهدى لا تقا في ان النصوص محمولة على ظاهرها ما لم يصرف عن صارت ولا يهدي صارت هنا يعرف عن محمولة به يدعوى التاكيد  
 بالعلم والهدى ١٢ لمات **له** قوله فاطلبي عند الميزان قيل المشهور ان الميزان قبل العراة فلم هذا الحديث يدل على ان العراة مقدم على ميزان واجيب بان الطلب في المكان المرتبة يجوز ان  
 يبدو من كل طرف لادو الطالب سواد كان من الطريق المقدم او المتأخر وكذا ذكر المواقف المرتبة يجوز ان يبدو من كل طرف فان الترتيب بنسب الذكر لا يدل على الترتيب بحسب الزمان ولا بالطح  
 ولا بحسب الذات واجيب ايضا بان يجوز ان يكون صلى الله عليه وسلم في وقت واحدة تارة على الميزان ويكرر الوقوف على كل واحد منها وبعض الناس يكونون ممتازين من الصراط و  
 بعضهم يوزن اعمالهم في وقت واحد قتال ١٢ لمات **له** قوله فليط بكسر الهزة وتشديد الطاء اي يصوت الكرسى قوله كما يشط الرمل اي الاكاف قوله الحمد يبر الكبر اي بسبب ركوب ركبته  
 اذا كان عليه قال الطيبي هو مبالغة وتصوير لظنة التجل على طريق الترشيع ١٢ مرقة



عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن عبد الله بن مسعود

حذيفة وابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تؤلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك اذ هبوا الى ابني ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء امرائهم عبدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمه الله وروى فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يميننا وشمالا فيمتردا لكم كالبرق قال قلت يا ابي انت وامى ائى شئ كره البرق قال العترة الى البرق كيف يمر ويورج في طرفه عين ثم كره الريح ثم كره الطير وشد الرجال تجرى بهم اعمالهم ونبيتكم قائم على الصراط يقول يا رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يحجى الرجل فلا يستطيع السير الا تخفوا وقال وفي حافتي الصراط كلالين معلقة مأمورة تاخذ من امرت به فينجدوش ناچه ومكر دس في النار والذي نفس ابى هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار قوم بالشفاعة كانهم الشعار يثرقلنا ما الشعار قال انه الرضا ييس متفق عليه وعنه عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء رواه ابن ماجه **باب صفة الجنة واهلها الفصل الاول** عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤ ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوطي في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولوان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لارضاءت ما بين يديها ولما بين يديها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها لقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب متفق عليه وعنه ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن في الجنة لخميمة من لؤلؤة واحدة مجوفة عرضها وفي رواية طولها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة انيتهما وما

**١** قوله الا خطيئة ابيكم اي وصاحب الخطيئة لا يصح الشفاعة بل هو محتاج بنفسه الى العفارة وبما معنى قوله لست بصاحب ذلك **٢** قوله الخ اي ذلك المقام الذي اردتموه من الشفاعة الكبرى والمرتبة العظمى السماة بالمقام محمود المخصوص لصاحب اللواد الممدود **٣** قوله انما كنت خليلا من وراء امرائهم رواه قال في الشارح اي من غير تقرب ولا ادال بخواص الثلاثة ثم ان الذين للفقيلين روي بالفتح فيها وبالضم اما الغم فلهذا لفظ عن الاضافة لان التقدير وروا ذلك ولكن الفتح هو المشهور وهو بان الكلمة كانت مركبة فينا على الفتح وقيل معناه اي اعطيت المكانة لوراء جبرئيل قانا ورواه موسى الذي سئل له السماع بغير واسطة وهو وراء محمد الذي سئل له السماع بغير واسطة والرؤية ايضا فانادى ورواه المعات **٤** قوله اي شئ استفهام قوله كره البرق اي شئ شئ به والمعنى في اي شئ تشبه بالبرق **٥** قوله تجرى بهم اعمالهم اي تجرى بهم حيلهم بهم قول تعالى وهي حيلهم بهم في موج كالبحال ويجوز ان يكون المراد بالشفاعة اي تجعلهم جازين قوله ونبيكم قائم على الصراط يقول يا رب سلم سلم حتى تعجز اعمالهم عن الجريان بهم **٦** قوله ومكر دس بفتح الدال والسين المهملة وقيل المعجزة وهو الذي جعلت يده ورجلاه والنفى في موضع كذا في النهاية وفي نسخة مكر دس من المكس وهو الطرد والفتح **٧** قوله خريفا بضم الخاء والفتح **٨** قوله كلالين بضم الكاف والفتح **٩** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **١٠** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **١١** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **١٢** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **١٣** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **١٤** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **١٥** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **١٦** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **١٧** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **١٨** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **١٩** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٢٠** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٢١** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٢٢** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٢٣** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٢٤** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٢٥** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٢٦** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٢٧** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٢٨** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٢٩** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٣٠** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٣١** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٣٢** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٣٣** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٣٤** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٣٥** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٣٦** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٣٧** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٣٨** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٣٩** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٤٠** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٤١** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٤٢** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٤٣** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٤٤** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٤٥** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٤٦** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٤٧** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٤٨** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٤٩** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٥٠** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٥١** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٥٢** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٥٣** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٥٤** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٥٥** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٥٦** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٥٧** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٥٨** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٥٩** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٦٠** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٦١** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٦٢** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٦٣** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٦٤** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٦٥** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٦٦** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٦٧** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٦٨** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٦٩** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٧٠** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٧١** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٧٢** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٧٣** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٧٤** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٧٥** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٧٦** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٧٧** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٧٨** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٧٩** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٨٠** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٨١** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٨٢** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٨٣** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٨٤** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٨٥** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٨٦** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٨٧** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٨٨** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٨٩** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٩٠** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٩١** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٩٢** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٩٣** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٩٤** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٩٥** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٩٦** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٩٧** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٩٨** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **٩٩** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة **١٠٠** قوله لؤلؤة واحدة مجوفة اي لؤلؤة واحدة مجوفة





ذلك فيقول اهل الجنة رضوانى فلا اسخط عليكم بعدا ابدا متفق عليه **وعنه** <sup>٥٣٨٢</sup> ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمنى فيتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه رواه مسلم **وعنه** <sup>٥٣٨٣</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انتهى الى الجنة رواه مسلم **وعنه** <sup>٥٣٨٤</sup> عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحاجر يلقى من شفة جهنم فيهبى فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتنبلان ولقد ذكر لنا ان ما بين مصر اعين من مصاريح الجنة مسيرة اربعين سنة وليايتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام رواه مسلم **الفصل الثاني** <sup>٥٣٨٥</sup> ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مرق خلق الخلق قال من الباء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبننة من ذهب ولبننة من فضة وملاطها المسك الادفر وخصاؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا يبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم رواه احمد والترمذي والدارمي **وعنه** <sup>٥٣٨٦</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب رواه الترمذي **وعنه** <sup>٥٣٨٧</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** <sup>٥٣٨٨</sup> ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة لوان العالمين اجتمعوا في احد منها لوسيعهم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** <sup>٥٣٨٩</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وفرض مرفوعة قال ارتفأها لكبا بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** <sup>٥٣٩٠</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى فتح ساقها من ورائها رواه الترمذي **وعنه** <sup>٥٣٩١</sup> انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماعة قيل يا رسول الله او يطبق ذلك قال يعطى قوة مائة رواه الترمذي **وعنه** <sup>٥٣٩٢</sup> سعد بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان ما يقلظ فخر من في الجنة بك التزخرفت له ما بين خواقى السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع قيد اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** <sup>٥٣٩٣</sup> ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مژد كحلى لا يفنى شبابهم ولا يتبلى ثيابهم رواه الترمذي والدارمي **وعنه** <sup>٥٣٩٤</sup> معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا امردا مكحلين ابنا ثلثين او ثلث و

**١** قوله اهل الجنة اي اهل الجنة وادرك عليكم قال ابن الملك في الحديث ولا تزل على ان رضوان الله تعالى على العبد فوق ادفال اياه الجنة وقال الطيبي  
الكبريات الكرامة رؤية الله تعالى قسدت وعلى رضوان اكبر شتما على تحصيل الله دسائر انواع النعمان **٢** قوله سيحان وجيحان هما غير سمون نهر الترك وسمون نهر بلخ فان  
المذكورين في الحديث في بلاد الارمن نسيحان وجيحان نهران عظيمان بالعواصم عند المصيف وطرطوس هذا هو اصواب واما قول الجوهري جيحان نهر ايشام فخطا وانفقوا من ان جيحون بالواو نهر  
خراسان وقيل سمون نهر باسنه قد ذكر لكل اى كل واحد منهما من اهل الجنة اي من جنس الانس والارواح التي فيها كانوا مدفونين بالانوار والبركات لما يكون في الجنة وقيل الجنان في الجنة اليك  
في كتاب سلم ان القنوت والقبول من جنس الجنان من الجنة وفي كتاب الجنان من اصل سدة النبي وفي معالم التنزيل ان الله تعالى ابرزه من الجنة واستودعها الجبال والارباب الارض **٣** سيد  
قوله عتبة بن غزوان باننا نرى قيل هو سبع سبعة في الاسلام وعزولون بفتح العين المعبر وسكون الراء **٤** قوله وهو كظيظ اي حتى من كظ الوادى اذا افاق بسيل ويقال كظ الشراب  
والظيظ اذا اصابه دمل في فمومته على الاول لازم **٥** قوله قال من المداخلة في اول ما خلق الله من الاجسام قالوا كثرون على ان المداخلة قابل لكل صورة من جنس الارض  
منها بالكتيف والابجد والاداء والاداء بالكتيف فان الماء اذا لطف صار سورا وكونت النار من صفوة النار والسماء تكونت من صفوة النار والارض من صفوة النار والسماء تكونت من صفوة النار  
من النار النقية فيقتضى ان رادها خلق كل شئ كما قال تعالى وجعل من النار كل شئ من النار والسماء تكونت من صفوة النار والارض من صفوة النار والسماء تكونت من صفوة النار  
ولجنة من الجنة اي بناؤها طمس وموضع منها اودكر النورين باعتبار الجنين كما تقدم قوله وطلها اصحاب كبرائهم طين موضع بين ابنت **٦** قوله ان في الجنة مائة درجة قال ابن الملك  
المراد بالامنة بينا المنة والدرجة المنة والمراد بالدرجة المنة والمراد بالدرجة المنة والمراد بالدرجة المنة والمراد بالدرجة المنة والمراد بالدرجة المنة والمراد بالدرجة المنة  
كان اهل النار اصحاب درجات متسافهة بقدر مراتبهم في شدة كفرهم كما يشير اليه قوله سبحانه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار **٧** قوله وفرض مرفوعة القاهراى مرفوعة بعضها  
على بعض او مبسوطة على الاسرة والمراد بغيره في الجنة او الله ستر وقيل المراد بالفرش نساء اهل الجنة وفتح الجبال على نساء الدنيا وكل فاضل رفيع وظاهره بابق الحديث في الوجه الاول **٨** المعاص  
**٩** قوله قوة كذا وكذا اي كذا وكذا من النساء فكذلك كذا وكذا من عدد النساء كعشرين وثلثين مثلا **١٠** قوله ما بين نواحي السموات والارض اي اطرافها  
وقيل منهاها وقيل النواحي المشرق والمغرب كذا ذكره شارح وقال القاصي النواحي جمع خافضة وبها الجانب وهي في الاصل الجانب التي يخرج منها الرياح من النفاخات وتاثيرها  
الفضل لان ما بين يميني الا ما كان **١١** قوله اي كذا وكذا اي كذا وكذا من النساء فكذلك كذا وكذا من عدد النساء كعشرين وثلثين مثلا **١٢** قوله ما بين نواحي السموات والارض اي اطرافها  
عن القاصي قوله كذا وكذا اي كذا وكذا من النساء فكذلك كذا وكذا من عدد النساء كعشرين وثلثين مثلا **١٣** قوله ما بين نواحي السموات والارض اي اطرافها









عباس ما كذب القواد ما رأى ولقد رآه أخرى قال رآه بفؤاده مرتين رواه مسلم وفي رواية الترمذي قال رأى مُحَمَّدٌ رَبَّهٗ  
قال عكرمة قلت ليس الله يقول لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار قال ويحك ذلك إذا تجلَّى بئوسه الذي هو نورُه وقد  
رأى رَبَّهٗ مرتين **وعنه** الشَّعْبِيُّ قال لقي ابنُ عباس كعبًا بعرفة فسأله عن شيء فكَتَرَ حتى تجاوبته الجبال فقال ابنُ عباس  
أتأبؤنَّها شوقًا قال كعب إن الله قَسَمَ رؤيته وكلامه بين محمد وموسى **فكلم** موسى مَرَّتَيْنِ وموسى مَرَّتَيْنِ وموسى مَرَّتَيْنِ  
قال مَسْرُوقٌ قد خلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قَفَّ له شعري قلت رَوَيْدًا ثم قرأت  
لقد رأى من آيات ربه الكبرى فقالت ابنُ تين هَبْ بِكَ <sup>أي أعطك في نظرك</sup> إنما هو جبرئيل من أخبرك إن محمد رأى ربه أو كثر شيئًا مما أمر به  
أو يعلم الخَبَسَ التي قال الله تعالى إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد أعظم الغيبة ولكنه رأى جبرئيل لم يره في  
صورته الا مَرَّتَيْنِ مَرَّةً عند سدره المنتهى ومَرَّةً في أجواءه ستمائة جناح قد سد الأفق رواه الترمذي وسوى الشيطان مع  
زيادة واختلاف وفي رواية بها قال قلت لعائشة فإين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذلك جبرئيل  
عليه السلام كان يأتيه في صورة الرجل وأنه أتاه هذه المَرَّة في صورته التي هي صورته **فسد الأفق** **وعنه** ابن مسعود  
في قوله فكان قاب قوسين أو أدنى وفي قوله ما كذب القواد ما رأى وفي قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال فيها كلها رأى  
جبرائيل عليه السلام له ستمائة جناح متفق عليه وفي رواية الترمذي قال ما كذب القواد ما رأى قال رأى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم جبرائيل في حُلَّة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض وله وللبخاري في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى  
قال رأى رَفْرَفًا أَخْضَرَ سَدَّ الأفق السماء وسئل مالك بن انس عن قوله تعالى إلى ربها ناظرة فقيل قوم يقولون التي ثوابه فقال مالك  
كن بوا فإين هم عن قوله تعالى كلا أنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال مالك الناس ينظرون إلى الله يوم القيمة بأعينهم وقال  
لومرير المؤمنين ربهم يوم القيمة لم يُعَيِّر الله الكفار بالحجاب فقال كلا أنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون رواه في شرح الستة و  
**عنه** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بيئًا أهل الجنة في نعيمهم إذا سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فإذا الرب قد أشرقت  
عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلم قولاً من رب رحيم قال فنظر إليهم وينظرون  
إليه فلا يملكون التكليم إلى شيء من التعليل ما داموا ينظرون إليه حتى يحجب عنهم ويبقى نور ربه رواه ابن ماجه **باب صفة**  
**النار وأهلها الفصل الأول** **عنه** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءً مِنْ  
نَارِ جَهَنَّمَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ لِكُلِّ فِئَةٍ قُلُوبٌ عَلَيْهِمْ بِشَعَةِ وَسِتِّينَ جُزْءً كُلُّهُمْ مِثْلُ حَرِّهَا متفق عليه واللفظ  
للبخاري وفي رواية مسلم نَارُكُمْ التي يوقد ابن آدم وفيها عليها وكلها بدل عليها وكلهم **وعنه** ابن مسعود قال قال

**١** قوله ما كذب القواد الخ المقول من عائشة وابن مسعود صلى الله عليه وسلم لم يره الشريعة إلا سراد وان المرئي المذكور  
في الآيتين هو جبرئيل والجمهور على أنه رآه فقبل بفؤاده دون عينيه وقيل بعينه وهذا هو الصواب قوله قال عكرمة فم عكرمة من قول ابن عباس أنه رآه بعينه لكن بمساعدة فؤاده فذلك تسك  
بالآية ولو كان المراد أنه كانت الرؤية بالآية أو جلية كالرؤية البصرية لم تجز السوال بالآية إلا أن يحمل الآية على أن المراد نفي الإدراك الذي يكون كالإدراك البصري في الجلاء وإنما خص ذكر البصر لأن محل الإدراك  
أبلى بحسب العادة والظاهر أن سवाल عكرمة كان على قول ابن عباس رأى محمد ربه كما هو رواية الترمذي لا على قوله رآه بفؤاده كما هو رواية مسلم وجنود الأشكال في الاستدلال بالآية المكرمة ومعنى جواب  
ابن عباس أنه إذا تجلَّى بنوره على ما هو عليه من محل الإدراك وإنما إذا تجلَّى على قدر ما يعنى بأدراك القوة البشرية فإنه يدرك على ذلك الوجه **٢** سيد **٣** قوله حتى جاد به الجبال قال الطبري أي  
بجزئية مرتفعها صوت حتى جاد به الجبال صدركان استعظم ما سال عنه فذكر ذلك وحل ذلك السوال رؤيته الله تعالى كما سئلت عائشة وقفت لذلك شعراً قالت الظاهر كلام كعب الآتي من اثبات  
الرؤية في الجملة بالآية من هذا المعنى وإن يكون نحو ما صدر من عائشة رضي الله عنها في الجنب فالوجه أن يحمل التكثير على تعظيم ذلك المقام والتشويق إلى ذلك للزم كذا لم يره عليه جواب الكلام **١٢** مرة **٤**  
قوله أتأبؤنَّها شوقاً أي نعم أهل علم ومعرفة فلا نسال عن شيء يستبعد هذا الاستبعاد فذلك فكر كعب وإجاب بان الله **١٢** سيد **٥** قوله ثم قرأت لقد رأى من آيات ربه لا يخفى أن هذه  
الآية ليست من أسئلة متفق عليها في إثبات الرؤية ولكن المراد قرأت الآيات التي بهذه الآية فانتبهاد هو قوله ثم دنى فتدلى في الرواية الأخرى **١٢** المعات **٦** قوله من رفرف بالآيتين بينهما  
فأدركته لمعان معدودة قال الطبري أي بساط وقيل فراش وقيل الردف في الأصل ما كان من الدرباج وغيره دقياً حسن الصنعة ثم اتسع فيه وقيل المراد في حديث المعراج البساط أو راداً جنته  
جبرائيل بسطاً كما بسط الثياب ويقال رفرف الطائر جناحه إذا بسطها للسقوط على شيء يقوم عليه ليضع فوه من البسط وقيل القيمة **١٢** المعات **٧** قوله إلى ثوابه قيل إلى هنا معنى النعمة  
مفعولاً مفعولاً ناظراً قد قدم عليه أي متظرة لعمه ربه وتغيب بان الانتظار عذاب فلا يكون في الجنة فتدبر **١٢** المعات **٨** قوله من ربهم الخ قدم عن متعلقة بالإتهام أو التعظيم أو الاختصاص  
أو الإغارة الفاصلة **١٢** مر **٩** قوله لمجربون أي للذين أشد سحابة والنجاب أشد العذاب كما أن الرؤية زيادة على كل شئ حيث قال تعالى للذين أصابوا عصى وزادوا والمعنى فإين ذلك  
القوم حيث وقوا في بعد وعنفه عن مفهوم هذا القول وهو أن المؤمنين غير مجربين بل يكونون إلى مقام النظر مطلوبين ويصرون من كما لم في مرتبة السب مجربين **١٢** مرة **٩** قوله جزء من سبعين  
جزءاً لظهور المراد بعدد السبعين المكثره والبالغة فيها لا العدد المفصوص وقد تعارضت أدلة هذا المعنى من هذا العدد كقولنا فقلت الخ هذا هو معنى كوننا جزء من سبعين جزء ذكره لتأكيد حقيقة المقصود أن  
متفق على الحكم بأن يكون ناره من فاضلة وزائدة على نار الدنيا ويخفى أن يكون كذلك حتى يتميز عذاب الله من عذاب النار ولا تكرار **١٢** المعات **١٠** قوله بسطة وستين جزءاً الخ حاصل الجواب منع  
الكفاية أي لا بد من التسعيل لكنه كون عذاب الله أشد من عذاب الناس ولذلك أثر ذكر النار على سائر أصناف العذاب في كثير من الكتاب والسنة وإنما أظفر الله بهذا الجزء من النار في الدنيا فهو  
لما في تلك النار قال الإمام الغزالي رحمه الله في الأحياء أظم تلك أخطأت في القياس فإن نار الدنيا لا تناسب نار جهنم ولكن لما كان أشد عذاب في الدنيا عذاب هذه النار عذاب جهنم بهلوهيات  
لوجودها في الجحيم مثل هذا النار لما فيها من أحرها في جهنم **١٢** مرة





[illegible]

ثم في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا فاسلكه فالمراد من السبعين الكثرة والمراد بذراعا ذراع الجبار وقال شارح اى راس سلسلة العرافة هى غاية من ابعده ١٢ مرقة **٢** قوله اصلها اى اصل السلسلة والمراد بقربها نهايتها وهو معنى اصلها حقيقة اوجاز ١٢ مرقة **٣** قوله يقال له بهيب فى القاموس البهية السرعة ودمروق السراب ولعل معنى سرعة وقوع المرحم فيه للعذاب او سرعة الشباب النافية ١٢ مرقات **٤** قوله كل جبار اى متكبر عن الحق بيده وعلى التلق شديد ١٢ مرقة **٥** قوله كاشال الجنة فى القاموس الجنة بالضم الاصل الخراسانية قوله نجد محتوياتها بفتح الحاء المملة فسكون الميم اى شدة المهابة فى الصراح المحوة سختى وتيزى ودر قوله البغال المؤكفة الاكاف للممارك اسرج للفرس ١٢ مرقات **٦** قوله فقال احدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيب اى تقابل النص الجلى بالقياس وتعمل موجب دخول النار العمل فان الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد اقول الظاهر من سؤاليه بيان الحكمة فى ادخالها النار حتى لا يطعن عليها الجبار والنار انا هى دار الوجود للكفار والعفار فعنى قول ابى هريرة احدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت وليس لى مزيد علم على ذلك فسكت الحسن فثبت ان سؤاليه حسن وكذا اجواب مستحسن مع انه لا يوزم من ادخالها النار تعذيبها ككثرة جهنم وقال بعض العلماء انا جعلنا فى النار لانا قد عذبنا من دون الله تيكيا للكافرين ١٢ مرقة **٧** قوله باب علق الجنة والنار اى فى كونها مخلوقتين على ما يؤيد سب اهل السنة والجماعة وفى بيان انها من خلقنا وذكر باب اوصافها من خلقها ١٢ مرقة **٨** قوله تماجت هذه المحاورة لما محمولة على الحقيقة فان قدرة الله لا تعجز عن شئ واما على سبيل التمثيل والمراد مجرد محاكاة جرت بينهما ونير شابهة من معنى الشكاية لا ترى كيف اسكتها الله ما قاله لكل وادعة منها ويمثل ان يكون كلام النار على سبيل المفاخرة وكلام الجنة على سبيل ما تقدم من معنى الشكاية ١٢ اسيد **٩** قوله فترسم المكبس العن الجبهة وتشد يد الرأى عدم التجربة او وجود الغفل يعنى الذين لا تجربة لهم فى الدنيا ولا اهتمام لهم بها والذين هم غافلون عن امور الدنيا شاغلون بهم العقبى على ما ورد فى البرزخ اهل الجنة البلى اى فى امور الدنيا بخلاف الكفار فانهم كما قال الله تعالى يعملون ظاهرا من الخيرة الدينية وهم من الآخرة هم غافلون ١٢ مرقة **١٠** قوله اذهب بك الى اصل الجنة والنار والمؤمنين والكفار مظاهير لجمال والجلال على وصف الكمال ولا ينظر لاحد وجه تخصيص كل بكل فى مقام الفصل مع العلم بان احدهما من باب العدل والاخر من طريق الغفل ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ١٢ مرقة **١١** قوله حتى يصح الشرح ليدل الخد فى الداية الآية قد مر فذهب السلف التسليم والتفويض مع التزوية وارباب التأويل من الخلف يقولون المراد بالقدم قدم بعض مخلوقاته او قوم قدم الله لتأويلها فتعطل منهم عظم فى شرح السنة القدم والرجل المذكوران فى هذا الحديث من صفات الله المنزهة عن الكيفيات والتشبيه وكذلك كل ما يمازى من هذا القبيل فى الكتاب والسنة كالايد والاصبع وغيرهما فلا يمان بها فرض والامتناع عن الخوض فيها واجب فالمتدى من سلك فيها طريق التسليم والحق فيها زائغ والمفكر معطل والمفكر مشبه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ليس كمثل شئ وهو السبع البصير ١٢ مرقة **١٢** قوله قطقا كمثل ثلثا وهو يسكون الطاء بمعنى حسب وقدره على طول الوقاية وقد يكبر الطاء منونة وغير منونة وقد طمعتا الطاء واما ليعلم الطاء مشددة فهو الذى يكون الشقى فى الماضى ١٢ مرقات **١٣** قوله فلا يظلم الله من خلقه احد اى لا يشئ الله خلقا فانه ظلم بحسب الصوة وان لم يكن ظلم حقيقة فانه تعرفت فى حكمه والله تعالى لا يفعل ما فى صورة الظلم قوله واما الجنة فان الله يشئ لها من عنده خلقا اى جعلها ليعلموا علمها وهذا افضل من الله ١٢ مرقة **١٤** قوله ثم حنينا بالكاره جمع كره وهى المشقة والمشددة على غير قياس والمراد بها التكليف الشرعية التى هى كمروية على النفوس الانسانية وهذا يدل على ان العاني لما هو عادي فملك الماني ١٢ مرقة.



فَنظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ عَزَّتْكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدًا فَيَدْخُلُهَا فَيُخَفِّئُهَا بِالشَّهَوَاتِ ثُمَّ قَالَ يَا جِبْرِيلُ أَذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا قَالَ فَذَهَبَ فَظَفَرَ إِلَيْهَا  
 فَقَالَ أَيُّ رَبِّ وَعَزَّتْكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا سِوَايَ التُّرْمُذِيِّ وَالْبُودِيِّ وَأُودِيَ النَّسَائِيُّ **الفصل الثالث عشر**  
 انس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يومًا الصلوة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد أريت الأذن  
 من صليت لكم الصلوة الجنة والنار مثلثتين في قبيل هذا الجدار فلم أركب اليوم في الخير والشر رواه البخاري **باب** بدء الخلق  
 وذكر الأنبياء عليهم الصلوة والسلام **الفصل الأول** **ع** عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم إذا جاءكم قوم من بني تميم فقالوا قبلوا بالبشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقالوا قبلوا بالبشرى  
 يا أهل اليمن إذا لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جناتك لتتقوا في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن  
 شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمر إن أذكرك نأكتك  
 فقد ذهبت فأنطلقت أطلبها وأيم الله لو ددت أنها قد ذهبت ولم أقف رواه البخاري **ع** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم مقامًا فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه  
 ونسبه من نسبه رواه البخاري **ع** عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى كتب كتابًا قبل  
 أن يخلق الخلق إن رخصتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش متفق عليه **ع** عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من نار وخلق آدم مائة وستة أشهر رواه مسلم **ع** عن ابن عباس  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف به ينظرها وهو فليحس  
 ذاك أجوف عرف أنه خلق خلقًا لا يتألفك رواه مسلم **ع** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم  
 النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدر ومثقف عليه **ع** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم الاثنتي عشرة  
 ثنتين منه في ذات الله قوله أني سقيم وقوله بل فعله كبيره هذا وقال يتناهوا ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقبل  
 له أن لهنا سراجا معه امرأة من أحسن الناس فلاسل إليه فسأله عنها من هذه قال اختي فأتى سارة فقال لها إن هذا الجبار إن يعلم  
 أنك امرأتى يغلبني عليك فإن سألك فاجبريه أنك اختي في الإسلام ليس على وجه الأمراض مؤمن غيبي وغيرك فارسل  
 إليها فأتى بها قاهرًا إبراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ ويروى فقط حتى ركض برجله فقال أذني الله لا

**١** قوله مثلثتين في قبيل هذا الجدار وقد يوافي بعض  
 الروايات رابعت الجبروت والى في عرض هذا الجدار ثم انهم يوردون بهذا الإشكال لادبوا من الجنة والنار كيف يشاءون في الجوارح ويحيون كما كان البرية ان والدار الواسع يش في المرأة فقال الشئ لا يسبب ان  
 يكون مثل في المقدار وقد يجاب بان قوله في قبيل اوني عرض ليس حالاً من المشمول بل من الفاعل اي رأيتها وأنا في ذلك المكان اقول ان لا يلزم من الحديث كونها مثلثتين في نفس الجدار بل في  
 جانه فيكون رؤيته المثل في تلك التاجرة ووجود المثل في مكان آخر ١٢ المحدث **٢** قوله في قبيل يسمين وكبر القاف وفتح الباء وقد يسكن ما يشبهك من شئ ١٣ المحدث **٣** قوله  
 فلم يلم يبرئ كرسى اليوم في الزمان طامرا كرسى اليوم في الشراى الجنة والنار ١٤ **٤** قوله قبلوا بالبشرى اي قبلوا مني ما يقتضي ان يمشروا بالجنة من التقى في الدين والعمل ولا كان  
 جل اهتمام بنو تميم شغلهم بالديار والاستعداد دون دينهم قالوا بشرتنا فاعطنا اي بشرتنا بالتقوى وانما جئنا لا مستطاعا فاعطنا ١٥ **٥** قوله قالوا بشرتنا فاعطنا فاعطنا فاعطنا على الاحسان العربي  
 فطلبوا ما يترتب عليه من العطاء المسمى وهذا يقتضي ما غلب عليهم من حب الدنيا العاجلة وغفلتهم عن المراتب الاعلى ١٦ **٦** قوله كان لا يرى في قول الأذكار كما هو كائن الى ابد الابد  
 بلا وصف والتجديد والودع على ما هو لغت العباد فان ما ثبت قد مر اسأل عدم قوله ولم يكن شئ قبله اي لانه خالق كل شئ وموجده فلا يتصور وجود موجود ممكن قبل الموجد الواجب الوجود ما حصل له  
 تعالى الاول الذي هو قبل كل شئ ولا شئ قبله وكذا الجواب على طريق السؤال مطابقة في الاهتمام بالحال ونحوه انه الاول قديم لما ابتداء كما انه آخر كرم بلا انتماء ١٧ **٧** قوله وكان عرشه على  
 الماء جملته مستقلة معروفة على الاول لا حاله حتى يتوهم المعية والمقصود حصول المثلين في الوجود والواو بمعنى ثم فكان لما معنى من الزمان سواء كان اذ لا يدخر في الازل ودل المريد على  
 ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السموات قالوا وذلك بمعنى انه لم يكن حائل بينهما الا ان كان موضوعا على معنى المحدثات ١٨ **٨** قوله حتى دخل الخالق الطين حتى غايه اخبرنا اي اخبرنا  
 ببدء من بدء الخلق حتى انتهى الى دخول اهل الجنة الجنة ووديع الماضي موضع المتأرجع بالتحقيق المستفاد من قول الصادق الامين ١٩ **٩** قوله ان رخصتي سبقت غضبي اي ان رخصتي سبقت غضبي  
 بدلا من كتابا ومعنى سبق الرخصة اكثر من قسطنطين من الغضب وقيل ظهر لاول رحمة بالعباد وما يتبع من النعم وما استحقوا الغضب فلهذا ٢٠ **١٠** قوله لما صور الله آدم الخ  
 بدأنا في ما ورد في الروايات من انه تعالى خلق آدم من تراب قصصه من وجه الارض وخمره من صاطينا وتركه حتى صار صلحا لا وكان خلق بين مكة وطائف بطن نعمان لجواز ان يكون قد ترك في الارض  
 حتى استعد للصورة الانسانية ثم نقل الى الجنة وصور هناك ولادلا له لقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة على اراض الجنة بعد ما منح فيه الروح كيف وقد نظارت الروايات على ان حواء خلقت من  
 آدم في الجنة وهي احد الامور من باسكن ٢١ **١١** قوله فلما راه اجوف وهو من له جوف قوله عرف اذ خلق خلقا لا يتألفك اي لا يتقوى بعضه ببعض ولا قوة له ولا ثبات بل يكون منزلا الامر  
 متغير الحال متعرضا للمافات والتأكل التماسك ٢٢ **١٢** قوله بالقدوم في القاموس القدوم آلة النزول وموضع اختنق به ابراهيم وقد يشدد ٢٣ **١٣** قوله ثلث كذبات الخ قال  
 عياض الصبيح ان الكذب لا يقع منهم راي من الانبياء مطلقا ولما الكذبات المذكورات فانما هي بالنسبة الى فهم السامع لكونها في صورة الكذب واما في نفس الامر فليست كذبات قلت واقصر  
 شارح من علمنا حيث قال انما ساءا بكذبات وان كانت من جمل المعاريين بلوشا نسم عن الكناية بما نحن فيقع ذلك موقع الكذب عن غيرهم اولنا لما كانت صورتهما صورة الكذب سميت كذبات  
 ٢٤ **١٤** قوله ليس على وجه الارض مؤمن غيبي وغيرك مستشكل يكون لو ابراهيم كما في الايمان ولكن ان يجاب بان المراد بالارض هي التي وقع فيها ما وقع له ولم يكن معروفا اذ ذاك ثم قيل  
 كان من امر ذلك الجبار ان لا يتعرض للآلوات الازواج ويحتمل ان يكون المراد ان عم ذلك الازواج الطلاق او قصته ٢٥ **١٥** قوله فاخذ اي جسد نفسه ولم يخطط والمراد به التقى  
 اي اخذ بجاردي نفسه حتى سح لخطيط وكذا معنى الخط ٢٦



لأنه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهلل من خلفه خضر آراء رواه البخاري **وعنه** ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى بن عمران فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت فقهاها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبدك لا تريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدك فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فاتك تعيش بها سنة قال ثم موت قال فالآن من قريب رب ادني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لا ريتكم قبوري الى جنب الطريق عند الكتيب الاحمر متفق عليه **وعنه** جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شئوة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايته به شيا عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايته به شيا صليح بن عيسى ورايت جبرئيل فاذا اقرب من رايته به شيا وحشية بن خليفة رواه مسلم **وعنه** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايته ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طولا جعدا كأنه من رجال شئوة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الخمة والبياض سطر الرأس ورايت مالا خازن النار والدجال في آيات اراه الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه متفق عليه **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى ففتحني فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شئوة ولقيت عيسى ربعة احمر كانه من رجال شئوة ورايت ابراهيم وانا اشبه ولد به قال فأتيت بانه من احد هالين والآخر فيه خمر فليل لي خذ أيهما شئت فاخذت اللين فشرته فليل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر عوت امتك متفق عليه **وعنه** ابن عباس قال سرتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمرنا بواو فقل اتى واهذا فقالوا ادثي الدار رقي قال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضحا اصبعته في اذنيه له جوار الى الله بالتلبية ما راينا هذا الوادي قال ثم سرتنا حتى اتينا على ثنية فقال اتى ثنية هذه قالوا اهزني اولفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقه خضر عليه جبة صوف خطام ناقه صلب ما راينا هذا الوادي ملكنا رواه مسلم **وعنه** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه رواه البخاري **وعنه** ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتعسا كتنا الى داود فقصى به للكنزى فخرجنا على سليمان بن داود فاخبرناه فقال ائتوني بالسكين

**١** قوله ففقا باقدا نكر بعض المائدة هذا الحديث قالوا كيف يجوز على موسى فقام ملك الموت واجابوا بانه متشابه فيفوض علم الى الله وان موسى لم يعرف ان ملك الموت فظن ان رجل قصده ففسد وكان الملك يتنقل بصورة البشر فذعر عنها فارتدت الى فتاة عينة المعات ومرتات **٢** قوله ففقا تارة يدك قيل كذا في صحيح مسلم ولعل الظاهر ما وارت يدك بالرفع فخطا بعض الرواة يدك عليه ما روى البخاري فلهذا غفلت يده بكل شعرة سنة وتحتل ان يكون يدك على نزع الفاض اي بيدك **٣** سيد عده ثم يرفع اليهم وسكون الباء واصلا ما حذفت الف ووقفت عليه بالهاء للتعذر بين الحركة والسكون قال النووي سبه بقاء السكت وما استغما به اي ثم اذا يكون احياء الموت **٤** مرقة **٥** قوله من الارض المقدسة ولعل المراد فعل مواضعها وهو السمي بيت المقدس الذي كان قبلة الانبياء والافلا من المقدسة تطلق على جميع اراضي الشام قوله رمية بحجر المراد رمته ذكره شارح وانما بهر ان المراد ان يكون الشجر مقدس رمية واحدة بحجر قول ولعل كان في التنية فارادوا التقرب الى بيت الرب ولو بمقدار قليل من موضع دعاء او من عمل مطلوب **٦** مرقة مختفرا **٧** قوله عرض على الانبياء قيل نزلت ارواحهم تشكلا كما كانوا على في الدنيا من الاشكال وقيل كوشفت لصور ابدانهم في نوم اوليهم **٨** المعات **٩** قوله دجته بكسر الدال وقد يفتح وهو من الصباية وكان من اجل الناس مودة **١٠** مرقة **١١** قوله طوا لاهن الطاء وتخفيف الواو اي طورا كحجاب بالغة عجيب وان كبر الطاء فوجع طويل قوله ربوع الخلق اي توسطه لاطولها ولا يحد ولا يمتد ولا ينفذ ولا ينفذ الى المدة واليا من حال اي ما لا لونه اليها مرقة قوله في آيات اراهم الله اي النبي صلى الله عليه وسلم هذا من قول الرازي اورجني الحديث دفعا للاستبعاد كذا في المرقاة وفي المعات قيل هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وفي آياه الشات **١٢** مرقة **١٣** قوله فلا تكن متعلق باول الكلام وهو حديث موسى عليه السلام تعليمه بيقوتها ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن الاية **١٤** مرقة **١٥** قوله يعني الحمام هذا تفسير عبد الرزاق والمراد وصف بعض الدلون وفنارة الجسم وكثرة ماء الوجه **١٦** مرقة **١٧** قوله بعد ما بين القول التوريشي العالم القدس يصارع فيه الصور من العالم المسمى بيدك بها المعاني فلما كان اللين في عام الحس من اول ما يصل به الترية ويرشح به الملوود صبح عنه مثل لفظة التي تتم بها القوة الرومانية وتشا عنها النامية النسائية **١٨** مرقة **١٩** قوله وادى الازرق وهو موضع بين الحرمين سمى برزقة وقيل مضروب الى رجل يميز رزقه قوله واصنعا حال من موسى ولعل ذلك قصده رفع الصوت كما في الاذان قوله جوار بهم اليهم وباهمة اي صوت وتفرع قوله برش كسري قيل في طريق المدينة قريب الجحفة واللفظ بالكسرية جبل قد يد بين الحرمين وتفتح وقيل يجوز على تقدير الفتح كسر الفاد وفتحها ايضا **٢٠** مرقة **٢١** قوله برش بها فخر فطين مجرة قالت مقصورة يكتب بالياء كسري على طريق الشا والمدينة قريب الجحفة قوله اولفت بكسر اللام وسكون الفاد على ما في اثر النسخ وقال الطبري يروي في كسر اللام واسكان الفاد وفتحها مع وفهمها وقال شارح برش تنية بقرب الجحفة يقال لها ايضا لفت والشك لمراد اي قول ويكن ان يكون اول التوقيع على ان يعضم قال برش وبضم لفت ولا خلاف في الحقيقة **٢٢** مرقة **٢٣** قوله فبقرا القرآن يريد بالقرآن الزبور والاقال لانه لانه قد عايناه من طريق القراءة وقبول الحديث على ان الله تعالى يطوي الزمان لمن شاء من عباده كما يطوي المكان لمن وبها باب لا سبيل الى اوردك الا باليفض الراني **٢٤** مرقة **٢٥** قوله ففقا به للكنزى فخرجنا على سليمان بن داود عليه السلام بالواو واللام بين الفه سليمان ثم قيل ان ارادة سليمان شجرة بينا كما لا نغيا شققها يستمر الام وبه حجة لطيفة الى معرفة باطن الحقيقة **٢٦** المعات

اشقته بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنا فقضى به للصغرى متفق عليه **وعنه** ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تاتي بقمار من يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقبل ونبي فطاف عليهن فلم تحبل منهن الا امرأة واحدة جلت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجعون متفق عليه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نكح امرأة مسلمة **وعنه** ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولي الناس بعيسى بن مريم في الاول والاخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم وذهب يطعن فطعن في الحجاب متفق عليه **وعنه** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام متفق عليه وذكر حديث انس يا خير البرية وحديث ابي هريرة اتي الناس اكرم وحديث ابن عمر الكريمر ابن الكريمر في باب المفاخرة **والنصبة الفصل الثاني** **عنه** ابي زريق قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عمامة ما تحتها هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الباء رواه الترمذي وقال قال يزيد بن هرون العمري ليس معه شيء **وعنه** العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالساً في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسبون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اقالا اثنتان او ثلاث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سنين ثم فوق السماء السابعة بحرين اعلا واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية افعال بين اخلافتهم ووراهت مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلا ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك رواه الترمذي وابوداود **وعنه** جابر بن مطعم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعزاني فقال جهدت الانفس وجاء العيال ونهكت الاموال وهلكت الا نعام فاستسقى الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يستسبح حتى عرفت ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سماواته لهكن او قال باصابعه مثل القبة عليه وانما ليأطربها لطيط الرحل بالراكب رواه ابوداود **وعنه** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي

١ **عنه** قوله الذي الم قال التوريشي الاصل في ايم الله من الله حذف من النون وبها اسم وضع للقسمة كذا بعن ايم والنون والغرفة وصل عند اكثر النحويين ولم تجز في الاسماء الف والاصل مفتوحة غير ما تقدم به المين الله قسمي واذا حذف من النون قيل ايم الله وايم الله بضم الهمزة الينا والندريش يدل على ان من ادوا ان يعمل عملنا يتحجب ان يقول عقيب قولاني اعمل كذا انشاء الله تعالى تيركا وتيننا ونسبنا لذلك العمل وقد قال الله تعالى ولا تقولن شئني اني فاعل ذلك عند الان يشاء الله ٢ **عنه** قوله اخوة من علات غير ما هو المقصود من يدرى جملة الانبياء ورواها الخلق بالاب وغير شرا نعم المتبادر في الصور المتعارفة في الغرض بالامات كذا قالوا وولد دينهم واحد يعني ان الشراخ وان كانت متعددة مختلفة لكن اصل دينهم هو التوحيد والطاعة واحد فكلهم اقاليد ولكن يعيى القرب ولا ياتي في هذا قول ان اولي الناس بابراهيم من دينه الا اقتداره واولاهم بعيسى من جهة قرب العدة المعات **عنه** قوله غير عيسى لدروة جدر في حق امره قولنا اني اعيزها بك وديرتهم من الشيطان الرقيم ٣ **عنه** قوله الامم بنسب عمران والمزينة والاقليل ممن ولما كان ذلك القليل محصورا فيها باعتبار الامم السابقة نعم عليها قال الماخذ ابن جرر استدلل بهذا الخبر على انها نبتان لان اكل الانسان الانبياء ادم الاول والعصر يوتون و الشدا فلو كانا غير نبتين لزم ان لا يكون في النساء ولية ولا مدية ولا شديدة فيهما وقال المكراني لا يلزم من نظا الكمال ثبوت نبوتها لانه يطلق لتمام الشئ وناسير في باه فالمراد ببلوغها اليه في جميع الفضائل التي للنساء قال ابن الملك في الجواب الكمال في شئ يكون حصوله لا كمال اول من غيره والنبوة ليست اولي بالنساء لان ميناها على الظهور والدعوة وما من استخار فلا يكون النبوة في حقن كس الابل الكمال في حقن الصديقية وهي قريبة من النبوة انتهى ١٢ **عنه** قوله وفضل عائشة المقصود مطلق الصديقية على مريم واسية لكن ابرز الكلام في صورة جملة مستفظة دلالة على ثبوت فضل خاص وابتداء مقصود لما سنا ١٣ **عنه** قوله كفضل النيرة ان قال التوريشي قيل انما شل بالنيرة لانه افضل طعام العرب ولا يرون في الشيع اثنى فنا منه وقيل انهم كانوا يخدمون الشريفة فمالح بهم وروى سيد الطعام انهم كانوا فطنت على النساء كفضل اللحم على سائر الاطعمة والمراد ان الشريفة اللحم ما ح بين الغذاء واللذة فغضب به مثلا ليوزن باننا اعطيت مع حسن الخلق والتقى وطلاوة النطق فصاحة اللبيرة ووجودة القرينة ووزائره الرأس وحسب انما من عقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم تغفل غير ما من النساء وروى مالم يروى وشكها من الرجال ١٤ **عنه** قوله ان في عمار بنخ العين مدونا اي في حسب هوية الذات بلا ظهور مقام الصفات وشرها العناء ومدودا بسباب ديقن واكثيف ملحق وروى عي باكر ومفناه ليس مع شئ وقيل هو امر لا يدرك مقول في آدم ولاد بلع كنه الوصف قوله وما تحتها هواء وما فوقه هواء كن من ان ليس مع شئ وقيل هو تكليم لرفع قوم المكان فان النعام المتعارف يستحيل وجوده بدون مكان وقال الازهرى نحن مومن به ولا نكف عنه بشئ ١٥ **عنه** قوله اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة اشك من الراوى كذا قيل لا للتوخي لاختلاف ما بين المعاهد والمادى وبهذا نظر صمته ما قال الطيبي والمراد بالسبعون في الحديث الكثير لا التمدد لما ورد من ان ما بين السماء والارض وبين كل سماء وساء مسيرة خمسمائة عام والكثير هنا المبلغ والمقام لادامى ١٦ **عنه** قوله افعال جمع وعمل بالفتح وكلفت تيسر الجبل والمراد بالمالكة على صورة الادامات قوله اكلها من جمع ظلمت بكسر القاف وهو ليقتروا الغنم كما في القرقرس ١٧ **عنه** قوله فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك استشفعت بظان على فلان فاستشفع لي اليه وشفع لي يا ب شفاعته ولما قيل ان الشفاعة الانعام الى آخرها مرادها شفاعته الى ذي سلطان عظيم مع صلى الله عليه وسلم ان يستشفع بالله تعالى على احد ١٨ **عنه**





وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان طول ادم تسعين ذراعاً في سبع اذرع عرضاً **وعنه** ابي ذر قال قلت يا رسول الله اتى الانبياء كان اول قال ادم قلت يا رسول الله ونبي كان قال نعم نبي مكرم قلت يا رسول الله كم لم يسلون قال ثلثمائة وبضعة عشر رجلاً غفيرا وفي رواية عن ابي امامة قال ابو ذر قلت يا رسول الله كم وفاء عداة الانبياء قال مائة الف واربعه وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر رجلاً غفيرا **وعنه** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبير كالمعاينة ان الله تعالى اخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الا لواح فلما عاين ما صنعوا البقايا لواح فانكسرت روى الاحاديث الثلاثة **باب** فضائل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه **الفصل الاول** **عنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني ادم قرناً فقربنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه رواه البخاري **وعنه** واثلثة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم رواه مسلم وفي رواية للترمذي ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسما عيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع رواه مسلم **وعنه** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعاً يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة رواه مسلم **وعنه** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخائن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك رواه مسلم **وعنه** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شافع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبياً ما صدقه من امته الا رجل واحد رواه مسلم **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل قصير اخسرت بنيانه ترك منه موضع لينة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الاموضع تلك اللينة فكنت انا سددت موضع اللينة ختم بي الرسل وفي رواية فانا اللينة وانا خاتم النبيين متفق عليه **وعنه** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء من نبي الا قد اعطى من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وخيا اوحى الله الي فارحوا ان اكون اكثرهم تبعاً يوم القيمة متفق عليه **وعنه** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خبسا لم يعطه احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً فاني ارجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واخلت لي المغانم ولم تجل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت

**١** قوله تسعين ذراعاً الظاهر ان يراد الذراع المتعارف يومئذ عند المؤمنين لا ذراع نفسه اذ لو اراد به ذراع نفسه لكانت يده قصيرة **٢** قوله ما لم يسلون من غيرهم انما هو الاستسقاء وهو الاستسقاء في موضع الشئ والامانة **٣** قوله نبي مكرم قوله نبي مكرم في هذا الحديث وان كان مجزوماً به كذا ليس بمقطوع فوجب الايمان بالانبياء والرسول بحكم ما من غيرهم في عدد الانبياء يخرج ادم من غيرهم فيهم **٤** قوله بعثت من خير قرون الم اعلم ان معنى الخيرة في هذا الحديث والاصطفاة في الذي يليه المذكوران في حق القابل ليس بامتنان بل بامتنان الفاضل الحجة قرناً فقرأنا قيل انما عال الفضيل والغا في الترتيب في الفضل على سبيل الترتيب من القرن السابق الى القرن اللاحق والقرن من الناس اهل زمان واحد في شدة السنة القرآن كل طبقة مفرقة في وقت قيل سمى قرناً لانه يقرن امة بامة وما لما بعالم وهو مصدر ففر وجعل اسما للوقت اولاه قبل القرن ثمانون سنة وقيل اربعون وقيل مائة انتهى والقول الاول هو المراد هنا فالمعنى بعثت من خير طبقات بني ادم كائين طبقة بعد طبقة **٥** قوله كنت اى صرت قوله من القرن الذي كنت منه اى وجدت والقرن من الناس اهل زمان واحد روى الامام ابن الجوزي في كتاب الوفاة من كتب الاجابة قال لما اراد الله عز وجل ان يخلق محمداً صلى الله عليه وسلم امر جبرئيل فأتاه بالقبضة البيضاء التي به موضع قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت بما اوتيت فبعثت في اشكاله ويطهرا في السموات فخرت الملائكة محمداً صلى الله عليه وسلم قبل ان يعرف ادم ثم كان نوح جبرئيل في غرة جبرئيل ادم وقيل لهما ادم هذا سيد ولدك من الرسلين فلما علمت حواء بشيئ انتقل النور من ادم الى حواء وكانت مملوكة في كل بطن ولد من ولد نوح الا نوحاً فانه ولدته وحده كرامة لمحمد صلى الله عليه وسلم ثم لم يزل ينتقل من ظاهر الى باهر الى ان دلته امته من عبد الله بن عبد المطلب **٦** قوله انا سيد قال الهروي السيد هو الذي يوفق قومه في الخير والشر هو الذي يفرع اليه في النواصب والاشدائ فيقوم بامورهم ويحل عنهم مكارهم ويدفع عنهم **٧** قوله يوم القيمة يقول يوم القيمة باعتبار ظهور آثار سيادته صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم فانه يظهر فيه من اليوم . . . . . يوم ولا يكون في مقام قرب من المقرة الالهية **٨** قوله بك امرت قال الطبيب الباء للسبية اى بسببك امرت بان لا افرح وبجوذا ان يكون صلياً امرت وان لا افرح يدل من الضمير انتهى وبهذا ظاهر **٩** قوله في الجنة قيل في تلييه اى له ولما قيل نظرية اى اشفع في الجنة لرفع الدرجات قوله ما صدقت كلمة ما صدقت اى مقدار تصديق امتي اياي اولا تصديق في فعل الاول المقصود بيان كثرة الامارة وعلى الثاني بيان قوة ايمانهم وزيادتهم فيهم وعقيدتهم برسولهم صلى الله عليه وسلم وثباتهم على الدين وعلى المؤمنين يتعلم كونهم كتم خيرة والمعنى الاول السبب بسياق الحديث **١٠** قوله اوتيت الم اى كان خرق العادة الذي اعطيت بالخصوص وحيا اى كلاماً منزلاً على فالمراد بالوحى القرآن الذي هو في نفسه دعوة وفي نفسه معزة وقال القاضي اى معظم الذي اوتيته واخبره اذ كان له عز ذلك معجزات من جنس ما اوتيته عزه والمراد بالوحى القرآن الباطن اقصى غاية الاعجاز في التظم والمعنى وهو اكثر فائدة واعم منفعة فانه يشتمل على الدعوة والجنة ويستر على مراده والامصار ويتفجع به الى عزون عند الوحي المشاهد دون له والعايون عنه والوجودون بعده الى يوم القيمة على السواء ولذلك رتب عليه قوله فارجوا **١١** قوله ولم تحمل لانه لم يلد قبل اذ انتم من قبلنا من الامم الحيوانات يكون ملكا لثلاثين دون الانبياء ففهم نبينا صلى الله عليه وسلم باخذ الحسن والصفي ولذا اشتهوا غير الحيوانات جموعه فتاتي نافرقة كذا في بعض الشروح **١٢** لمعات







رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعنه** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكسني حلة من حلال الجنة ثلثون من العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري رواه الترمذي وفي رواية جامع الأصول عندما ناول من تنشق عنه الأرض فأكسني **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال أعلى درجة في الجنة لا يتأكلها إلا راجل واحد وارجوان أكون أنا هو رواه الترمذي **وعنه** عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيمة كنت إماماً النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعة لهم غير فخر رواه الترمذي **وعنه** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي ولاية من النبيين وإن وليي أبي وخليل ربي ثم قرأ إن أولى الناس بأبراهيم للذين أتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين رواه الترمذي **وعنه** جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله بعثني لتأمر مكارم الأخلاق وكما لم يحاسبن الأفعال رواه في شرح السنن **وعنه** كعب بن جحلى عن التوراة قال نجد مكتوباً محمد رسول الله عبدي المختار لا قط ولا غلط ولا سحاب في الأسواق ولا يجزي بالسبيبة السبيبة ولكن يعفو ويعفو مولده بكمة وهجرته بطيبة ومملكه بالشام وأمة الحجاجون يحسدون الله في التزائم والضراء يحسدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء وقتها يتأذنون على أنصافهم ويتوضئون على أطرافهم مناديهم ينادي في جوا السبأ صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل هذا اللفظ المصباح وروى الدارمي مع تغيير يسير **وعنه** عبد الله بن سلام قال نكتب في التوراة مئة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال اليهود ودود وقد بقي في البيت موضع قبر رواه الترمذي **الفصل الثالث** **عنه** ابن عباس قال إن الله تعالى فضل محمد صلى الله عليه وسلم على الأنبياء وعلى أهل السماء فقالوا يا أبا عباس بم فضله الله على أهل السماء قال إن الله تعالى قال لأهل السماء ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالوا وما فضله على الأنبياء قال قال الله تعالى وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء الآية وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم ما أرسلناك إلا كافة للناس فأرسله إلى الجنة والناس **وعنه** أبي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كيف علمت أنك نبي حتى استيقنت فقال يا بادر أتاني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة فوقع أحدهما إلى الأرض وكان الآخر بين السماء والأرض فقال أحدهما لصاحبه أهو هو قال نعم قال فزده برجل فزنت به فزنته ثم قال فزنته بعشرة فزنت

قوله فأكسني صدر الحديث كما في جامع الأصول أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكسني ١٢ مر **٢** قوله سلوا الله أنما طلب عليه الصلوة والسلام من أمته الدعاء بطلب الوسيلة افتخار إلى الله تعالى وبهنا نفسه أول شقيق أمته ويصاب به أو يكون الرشد الهيم إن يطلب منهم من عاجل الدعاء له أو الوسيلة هي المذكورة في دعاء الأذات استمد الوسيلة فيمنع الإطلاق والتقدير لوقت السئلة وفي النهاية في الأصل ما يوصل به إلى الشيء وقرب به قلت ومنه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله واتقوا إليه الوسيلة ١٢ مر **٣** قوله إمام النبيين بكسر الهمزة والفتح وان واختر حديث كونه قائد المرسلين كنهم قالوا انظر ١٢ مر **٤** قوله لكل نبي ولاية أي اجابا وأغلامهم أول وأقرب إليهم غيرهم قوله وان وليي أبي وفي المصاحح ان ولي ربي قال التوربي وهو غلط ولعل الذي حرفه بذا وظل عليه الدامل من قوله سبحانه ان ولي الله والرواية على ما ذكرنا وهو الصواب **٥** المعات **٥** قوله تأمر مكارم الأخلاق مكارم جمع كرمه فمعه يستحق الشخص بها ان يكون كريماً والمراد من الأخلاق الاحوال والذات قبل يقول وكل عاين الافعال للامور الظاهرة من العبادات والاقوال وقال ابن الملك أي ارسلني إلى العالم ليمتثلوا لوجودي مكارم اخلاق عبادي ويكمل محاسن افعالهم قال الطبري الامانة فيها من باب امانته الصفة إلى الموصوف ١٢ مر **٦** قوله ولكم بالشام أي بتوابعه ودينه فان ذلك بالشام اغلب وان وصل ملكه إلى الآفاق وقيل المراد الغزو والجماد في بلاد الشام ولذلك امر بالسفارة إليها ١٢ سيد **٧** قوله في السر والعلانية أي في حالتي السرور والعز والبر والادام لان الانسان لا يتوكل في الي والايام فكان قال محمد بن علي كل حال وبها مرتبة بعض الدباب الكمال ١٢ مر **٨** قوله رما أي يرايون طلوع الشمس وغروبها معرفة مواقيت الصلوة ١٢ **٩** قوله يتأذنون على انصافهم أي يشدون الأذان على اوساطهم والمراد بالانصاف في ستر عوراتهم ويجوزون على معنى إلى أي اذنبهم أي انصاف سقمهم ١٢ المعات **١٠** قوله في القتال إنما قال الطبري خبره صفوهم في الجماعات بسبب مجاهدتهم النفس الامارة والشيطان بصف القتال والجهاد مع أعداء الدين واخرجه مخرج انتباه في التشبيه ايضاً بان كل واحد منهما يصح ان يكون مشبهاً ومشبهاً به بل اخرج ذكر صف الصلوة ليكون مشبهاً بكونه بليغ ١٢ مر **١١** قوله وقد بقي في البيت الذي في حجرة عائشة موضع قبر فقيل بينه صلى الله عليه وسلم وبين الصديقين وهو الاقرب أي الادب وقيل بعد عمر وهو الظاهر فقد قال الشيخ الجزري وذكرنا خبرنا غير واحد ممن دخل الحجرة ورأى القبور الثلاثة على هذه الصفة النبي صلى الله عليه وسلم مقدم والبركة من خروجه راسه تجاه قبر النبي صلى الله عليه وسلم ورأس عمر كذلك من إلى كبريائه صلى الله عليه وسلم وبقى موضع قبر واحد إلى جنب عمر وقد جاء ان عيسى بعد بعثته في الارض حج ويعود فيموت بين مكة والمدين فيدخل إلى المدينة فيدفن في الحجرة الشريفة إلى جنب عيسى فيقول يا أيها النبي صلى الله عليه وسلم قد علم في مواضع من القرآن دعوة صلى الله عليه وسلم وبلاغ الدين إياهم بذا وقد يطلق ان س على ما يشتمل الفريقين كما قيل في قوله تعالى من الجنة والناس من جعله ياناً للناس على ان المقصود من الآية بيان دفع اختصاص رسالته ببعض الناس كالعرب لبيان تخصيصه بالناس دون غيرهم وقيل الارسل إلى الجن علم تبعاً فانهم ١٢ المعات **١٣** قوله اهو هو هذا موضع الاستدلال وحصول اليقين وما بعده تيمنه لخصوصها قوله مع ١٢ مر

بهم فرجهم ثم قال نرانه بما أمة فوزنت بهم فرجهم ثم قال نرانه باليه فوزنت بهم فرجهم كما في النظر اليهم يستثرون على  
 من خفة الميزان قال فقال احدها لصاحبه لو وزننته بأمة لرجحها رواها الدارمي <sup>٥٢٢</sup> وعن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كُتِبَ على النحر ولم يكتب عليكم وامرئت بصلوة الضحى ولم تؤمروا بهاروا الدارقطني  
 باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ومقتاته <sup>٥٢٣</sup> **الفصل الاول** عن جابر بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي ينحو الله بي الكفر وانا المحاسر الذي يحشر الناس على  
 قدحى وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعدا نبى متفق عليه <sup>٥٢٤</sup> وعن ابن موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ليسى لنا نفسه اسما فقال انا محمد واحمد والمفقى والحاشرو نبى التوبة ونبى الرحمة رواه مسلم <sup>٥٢٥</sup> وعن ابى  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون  
 مذمما وانا محمد رواه البخاري <sup>٥٢٦</sup> وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شتمت مائة راسا  
 ولحيته وكان اذا هتن لم يتبتن واذا شعث راسه تبتن وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل التيف قال  
 لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ومايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده رواه مسلم  
<sup>٥٢٧</sup> وعن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكثت معه خبز او لحما او قال ثريدا ثم دزنت خلفه  
 فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناعض كتفه اليسرى جعجا عليه خيلان كأمثال الشاكيل رواه مسلم <sup>٥٢٨</sup> وعن ام  
 خالد بنت خالد بن سعيدة قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خيصة سوداء صغيرة فقال ايتوني بأم خالد فأتى  
 بها تحمل فاحدا الخيصة بيده فالبسها قال آبلى واخلى ثرا بلى واخلى وكان فيها علم اخضر واصفر فقال يا أم خالد هذا  
 سبائة وهي بالحبة حسنة قالت قد هبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاد رواه البخاري  
<sup>٥٢٩</sup> وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم  
 وليس بالجعد القطيط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشرين وبالمدينة عشرين وتوفي في راس  
 ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من

### ١٥ قوله يستثرون على الغيرة لالاف

الموزون اى يتساقطون على من خفة تلك الكفة وفي الحديث ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم استدلالا بالحوارق على معرفة نبوته والحق ان علمه بذلك مزورى واقع في القلب وهذه مؤكيدات ومزيدات  
 لذكره ان الغرض الاصل من بيان ذلك تعريف الامة وتعليمهم والمقصود ان جعل العلم من ذلك اليوم وهذا كما ان يستر على الله عليه وسلم موافقة للتوراة <sup>١٢</sup> المعات <sup>١٣</sup> قوله لو وزننته  
 ياتى المقال الطبي ومنه ان الامة كما يفتقرون في معرفة كون النبي صادقا الى انظاره فوارق العادات بعد التمدى كذلك النبي يفتقر في معرفة كونه نبيا الى امثال هذه الحوارق قللت وهذا ايضا لتعلم ان يكون  
 جوابا عن الاشكال المشهور في سوال ابراهيم رب اى كيف تحبى الموتى <sup>١٢</sup> مرقاة <sup>١٣</sup> قوله وامرئت بصلوة الضحى لم يوجد في الامايد ما يدل على وجوب الضحى عليه صلى الله عليه وسلم سوى هذا الحديث  
<sup>١٢</sup> سيد <sup>١٣</sup> قوله ومقتاته الظاهر ان مقتاته تفسيره صلى الله عليه وسلم ليس له اسم هاد نعم لاسما نقلت من الوصفية الى العلية كاسم محمد ومحمد وغيرهما وله صفات باقية على اصلها فمقتاته يشترك  
 فيها غيره والظاهر ان المراد بالاسماء هو المعنى الاعم منها وبالصفت الشامل التي ياتي بها ناسا <sup>١٢</sup> مرقاة <sup>١٣</sup> قوله وانا المحاسر الذي يحشر الناس على قدحى يروى بلفظ الافراد والشيء ومعناه ان اول  
 من تشق منه الارض ضعى حاشر الامة لما حشر اول تقدم الناس في ذلك كانه سبب في مشربهم والعاقب الذي يخلف من كان قبلي في الجزع لعقوب وهو في معنى خاتم الانبياء <sup>١٢</sup> المعات <sup>١٣</sup> قوله  
 والمفقى بصيغة اسم الفاعل هو المولى الذي يذهب يقال قفى عليه اذ ذهب اى هو آخر الانبياء فاذا قفى فقد ذهب النبوة وقيل المنسج الانبياء المبعوث في قفاهم والمال واحد <sup>١٢</sup> سيد <sup>١٣</sup> قوله  
 نبى التوبة اى قول كثر التوبة حيث كان يستغفر كل يوم سبعين مرة او ما تروى في كتاب على يده اناس لم يثبت على يد احد او تاب الله عليهم بركة <sup>١٢</sup> المعات <sup>١٣</sup> قوله يشتمون مذمما والشيء  
 ان ما ذكره اوصاف المذموم وانا محمد وقيل كالمؤمنين بدمهم مكان محمد <sup>١٢</sup> مرقات <sup>١٣</sup> المعات <sup>١٣</sup> قوله مثل السيف اى في البريق واللمعان كمن كان له يوم الطول ايضا قال  
 جابر لابل كان وجهه مثل الشمس والقمر في قوة البها وكثرة النور كذا في الرقعة للمل على القارى رحمه الله <sup>١٢</sup> قوله مثل الشمس والقمر في قوة البها وكثرة النور ويمكن ان يكون الاستفاد  
 مقدرا فالقوله لا وجهه مثل السيف فقال لا الم <sup>١٢</sup> مرقاة <sup>١٣</sup> قوله ناعض كتفه اليسرى ان ناعض بنون ونعين وضاد مجتئين على الكتف وقيل مظرفيق على طرفها وقيل اصل النعق وقيل  
 التوريشى التافض الغفوف وهو لان من العلم واكثر ما وقع في الروايات بين كتفيه قال التوريشى ولا اختلاف بين القولين فان محصلا وجهه كذلك والقول الاخرين كنفه لا يقتضى ان يكون بينهما  
 على السواء بل يكون على تفاوت احد الجانبين او كان على السواء وقيل اليراز الى اليسرى اقرب كذلك فيما روى عن النبي <sup>١٢</sup> المعات <sup>١٣</sup> قوله جعجا عليه خيلان كأمثال الشاكيل رواه مسلم  
 يقال منزه يجمع كفه بهم الجيم يشتم ان يكون تشبيهه في الهيئة وان يكون في المقدار والمراد به الهيئة ليوافق قوله مثل بيضة الحمامة <sup>١٢</sup> مرقاة <sup>١٣</sup> قوله انى ليل بلغ الشاء المشقة وهذه الهزة على  
 وزن مصابيح جمع ثاقول وهى هذه الهزة التى تظهر في الجعد مثل حمرة <sup>١٢</sup> المعات <sup>١٣</sup> قوله هذا سبائة بسم مفتوحة فتون قالفت فنادا سكنت وروى سبائة الف وتون خفيفة او مشددة وهى يفتح  
 اوله عند الجميع القامى فانه يكره <sup>١٢</sup> المعات <sup>١٣</sup> قوله ليس بالطويل البائن اى الباعد من حد الاعتدال قوله ولا بالقصير الباسى المتدوك في رواية والمائل ان كان معتدل القائمة لكن اللى  
 الطول اميل فان النقي نسب الى قيد وصف البائن فيثبت اصل الطول ونوع منه فهو بالنسبة الى الطول البائن قصير ولذا قيد نقي القصير بالمتدوك ولؤويه انه مائل في رواية انه ربيعة الى الطول و  
 بالانما هو في حد ذاته صلى الله عليه وسلم والا فاشاء طويل الا على طول الله عليه وسلم في الطول <sup>١٢</sup> مرقاة <sup>١٣</sup> قوله وليس بالابيض الامهق هو الابيض الشديد البياض لا يخالطه شئ من الحرة كون الجس قوله القطط اى الشديد البهودة كشعور  
 النبط قوله على راس اربعين اى على تمام اربعين الى اخرها <sup>١٢</sup> مرولم <sup>١٣</sup> قوله فاقام بمكة عشرين وبالمدينة عشرين والاصح ان اقام بها ثلث عشرة سنة وقبل خمس عشرة ومن هذا سر اختلاف في عمره  
 صلى الله عليه وسلم قالوا من ذكر عشر اقل على العقد وترك الكسر ومن ذكر خمسة عشر سنة ذكر عاى الولادة والوفاة فتدبر <sup>١٢</sup> المعات







صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فازسلني يوما حاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لها امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر علي صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يصحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله رواه مسلم وعنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذته برداءه جبذة شديدة ورجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نجر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مولى من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع يده على كتفه ثم امر له بعطاء متفق عليه **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فرح اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لو تراخوا لمتراخوا وهو على فرس لابي طلحة عري ماعليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بجرا متفق عليه **وعنه** جابر قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا متفق عليه **وعنه** انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتي قومه فقال اي قوما سلوا فوالله ان محمدا يعطي عطاء ما يخاف الفقر رواه مسلم **وعنه** جابر بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقله من حنين فعلق الاعرابي يسألونه حتى اضطره الى سيرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاة نعم لقمتهم بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا رواه البخاري **وعنه** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم فيها الماء فباتون باناء الاغص يد فيها قربا جافة بالغداة فيغش يد فيها رواه مسلم **وعنه** قال كانت امه من اماء اهل المدينة تاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنتقل به حيث شاءت رواه البخاري **وعنه** عثمان ان امرأة كانت في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا أم فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها رواه مسلم **وعنه** قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لئالا ولا سببا كان يقول عند المعينة ماله ترب جبينه رواه البخاري **وعنه** ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادمع على المشركين قال اتى لواء بعث لقائنا وانما بعثت رحمة رواه مسلم **وعنه** ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشدا حياء من العذارى في خيبر فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه متفق عليه **وعنه** عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته وانما كان يتبسم رواه البخاري **وعنه** قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسر ذكره كان يحدث حديثا لو عدته العادة لاحصاه متفق

**١** قوله فقلت والله لا اذهب قال لا اذهب وقد امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا القول صدر عن انس في سفره وهو غير مكلف مع ان كان مادرا عن في الظاهر وفي نفسه ان يذهب لامر فلان لم يؤذ به عليه بل دفع به **٢** قوله برداي ثوب منقطع على ما في النهاية قوله نجراني لفتح نون وسكون هم مشرب الى نجران بل بالهمزة في قوله شارح وفي النهاية موضع معروف بن الجواز والشام واليمن **٣** قوله من شدة جبذته وبذا من عادة جفاة العرب وفتوتهم وعدم تهذيب اخلاقهم قيل لعله كان من المولفة ولما ناداه باسمه صلى الله عليه وسلم وفيه ان من ولي على قوم لزمه الامتثال من اذا هم **٤** قوله تراخوا لمتراخوا من الرودع بمعنى الفرع ولم يهنا بمن لا يدري بلن قالوا العرب قد تصنع لم ولن موضع لا يقدح في جواز الرودع ولا في معنى انتهى اي لا تقترحوا ولا تتجاوزوا **٥** قوله لقد وجدته اي الغرس بجرا الخ اي جوادا وسبح الجري قال النووي فيه بيان ما كرمه الله تعالى به من تليل الصفات وفيه معجزة انقلاب الغرس سرعا بعد ان كان بطينا وفيه جواز سبق الانسان وحده في كشف اخبار العبد وجواز العارية وجواز الغزو على الغرس المستعار واستجاب تقبل سيف في الضيق وتبشير الناس بعد الخوف **٦** قوله فقال لا قال الما فظ ان جمر الزاد لا شق بالرد بل ان كان عنده اعطاه والاسكت وقال الشيخ عز الدين معناه لم يقل لا منعا للعطاء ولا يلزم من ذلك ان لا يقولوا اعتذارا كما في قوله تعالى قلت لا اجد ما احكم عليه ولا يخفى الفرق بين قوله لا اجد ما احكم وبين لا احكم انتهى كذا في المواهب **٧** قوله العشاء بكسر العين المهملة وبالضاد المعجمة وبالها في الاخرام غيلان وقيل كل شمر ذات شوكة **٨** قوله فيفس يده فيها الخ قال الطيبي فيه تكلف المشاق لطيب قلوب الناس لا سيما مع الغنم والصفاء ولغيره كواباد قال يده الكريمة في ادائهم وديان تواضع صلى الله عليه وسلم مع الضعفاء **٩** قوله كانت في عقلها شيء اي من الغفلة والفقان بيان الواقع والاشارة الى سبب شقته صلى الله عليه وسلم عليها ودعاية جانبها او الى علة جراتها على ذلك القول وفيه غاية تواضع صلى الله عليه وسلم لمعات وقوله فخلا معا فيه تنبيه على ان التوبة مع المرأة في زقاق ليس من باب الخلوة في بيت معاملة احتمال ان بعض الاصحاب كانوا واقفين بعيدا عنها مراعاة لسن الادب **١٠** قوله لقائنا الاطران يقال ان ضالابنا للشيء اي ما كان ذاسب ولعن مطلقا كذا في المراجعة **١١** قوله عند المعينة لفتح النون وقيل بكسر الهمزة يعني الملائكة والقباب على ما في القاموس وبمعنى النفس كما في النهاية قوله ترب جبينه وهي ايضا ذات وجهين اذ يحتمل ان يكون دماغه على القول لمعنى رغم الفلك وان يكون دماغه يعني سجده وجمك **١٢** قوله انما بعثت رحمة الخ اي الناس عامة والمؤمنين خاصة متعلقا بوصفي الرحمن الرحيم وقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين **١٣** قوله مستجعا قط ضاحكا اي ضاحكا وهو يتبسم الحال اي ضاحكا كل الضحك يقال استجمع السبيل اجتمع من كل موضع قوله لواء جمع لواء بالفتح وهي الحمة التي على امل الحجرة من اقصى العلم **١٤** قوله لم يكن يسرد الحديث اي الكلام قوله كسر كيم اي المتعارف بينهم من كمال اتصال القائلين بل كان كلامه فضل بين واضح كونه مأمورا بالبلاغ البين قال الطيبي يقال فلان سرد الحديث اذا تابع الحديث بالحدث استنجا لا يعني لم يكن حديث النبي صلى الله عليه وسلم متابعيا بحيث ياتي بعضه اثر بعض فيلبس على المستمع بل كان يفضل كلامه لولاد المستمع هذه الكلمة فيشكل كلام واضح مفهوم في غاية الوضوح والبيان **١٥** مرقة

عليه وعنه <sup>٥٥٦٥</sup> الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله يعني خدمته اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة رواه البخاري وعنه <sup>٥٥٦٦</sup> عائشة قالت ما خیر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثماً فان كان اثماً كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها متفق عليه وعنه <sup>٥٥٦٧</sup> قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط بيده ولا امرأة ولا خادماً الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله رواه مسلم **الفصل الثاني** <sup>٥٥٦٨</sup> عن انس قال خذمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خدامته عشرين سنين فما لآمني على شيء قط اتي فيه على يدي فان لآمني لا ثم من اهله قال دعوة فانه لو قضى شيء كان هذا لفظ المصابيح وروى البيهقي في شعب الايمان مع تغيير وعنه <sup>٥٥٦٩</sup> عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجشاً ولا متفحشاً ولا سخياً في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح رواه الترمذي وعنه <sup>٥٥٧٠</sup> انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنائز ويحجب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليعتق ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعنه <sup>٥٥٧١</sup> عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشراً من البشر يقبل ثوبه ويخلب شاته و يخدم نفسه رواه الترمذي وعنه <sup>٥٥٧٢</sup> خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نقر على زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جارية فكان اذا نزل عليه الحي بعث الى فكتبت له فكان اذا ذكرنا الله ذكروها معنا اذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا في كل هذا الحديث ثمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعنه <sup>٥٥٧٣</sup> انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صاحف الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم يرم مقداً ما ركبته بين يدي جليس له رواه الترمذي وعنه <sup>٥٥٧٤</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئاً لغد رواه الترمذي وعنه <sup>٥٥٧٥</sup> جابر بن سمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طویل الصمت رواه في شرح السنة وعنه <sup>٥٥٧٦</sup> جابر قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم تزئيل وتزئيل رواه ابوداود وعنه <sup>٥٥٧٧</sup> عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سرد كره هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه وبينه فضل يحفظه من جلس اليه رواه الترمذي وعنه <sup>٥٥٧٨</sup> عبد الله بن الحارث بن جزة قال ما رايت احداً اكثر تبسماً من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعنه <sup>٥٥٧٩</sup> عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء رواه ابوداود **الفصل الثالث** <sup>٥٥٨٠</sup> عن عمر بن سعيد عن انس قال ما رايت

## له قوله ما غير رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان قال العسقلاني اهم فاعل غير يكون اعم من ان يكون من قبل المملوكين او من قبل الله كمن التميمي بين ما فيه اثم وما لا اثم فيه من فعل الله شكل لان التميمي انما يكون بين جائرين الا اذا حملنا على ما يقضي الى الاثم فذلك ممكن بان يخرج بين ان يفتح عليه من كنوز الارض ما ينشئ من الاشتغال به ان لا يفرغ للعبادة وبين ان لا يوتيه من الدنيا الا الكفاف وان كان السعة اسهل فالأثم على هذا امر ليس لا مارياديه الخطية ثبوت العصمة ١٢ مرعاة وعلات ٢ قوله ما نيل منه شيء اي ما اصابه شيء قط من ادمائه يقال تلمس ان يلمس ولا يلمس ١٢ مرعاة ٣ قوله اني فيه صفة شيء وفيه نائب نائب الفاعل وفيه شيء اي بمعنى اهلك وانتلف قال في القاموس اني عليه الدهر اهلك فيكون المعنى ما لا مني على شيء تلف وهلك على يدي وقيل ممن اني معنى عيب ولسن فافهم ١٢ مرعاة ٤ قوله يركب الحمار قال ابن الملك فيه دليل على ان ركوب الحمار سنة قلت فمن استنكف من ركوبه كبعض المنكرين ومجانة من جملته خواص من المجاهد ١٢ مرعاة ٥ قوله يركب الحمار قال في القاموس اني عليه الدهر اهلك فيكون المعنى ما لا مني على شيء تلف وهلك على يدي وقيل ممن اني معنى عيب ولسن فافهم ١٢ مرعاة ٦ قوله غاربه اي الانصاري المدني قال المؤلف تابعي جليس القدر ادرك زمن عثمان وسمع اباه وغيره من الصحابة وهو واحد فقهاء المدينة السبعة ١٢ مرعاة ٧ قوله واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا ويشير الى فوائده ومكده ولطائفه وآداب الكرم والامال اذ كان يلاطفهم في الكلام لئلا يجعل لهم التبرم والاسام ويسوقهم فيما يشرعون فيه الى ما شرع الله من تلخيص المرام والاحكام ١٢ مرعاة ٨ قوله فكل هذا فيقول الرواية بالرفع ويذهب اي جميع ما ذكره قوله احدكم فيقول الرواية بالرفع وفي خبره الرابطة محذوف ويجوز النصب بتقدير احدكم اياه والمقصود من هذه الجملة تأكيد صحة الحديث وخطاب الامام به والرد على من ادعى انهم لم يسمعوا به ١٢ مرعاة ٩ قوله ولم يرم مقداً قيل المراد بالركبتين بنا الرطان وتقدمها عبارة عن مدحها اي يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدح عليه بين يدي جليسه وقيل معناه لم يكن مقدماً كبريته في المجلس على ركب جلسائه كما يفعل الجارية بل يكس مستوي في الصف معهم وقيل معناه لم يرفع ركبته عند من يجالس به بنفسه تعظيماً لجلسه وكل ذلك كان لفظاً لوجه وتعليم اصحابه ولاننا في هذا قد كان يكس بالعبادة وغيره لانه يجوز ان يكون في غير المجلس بل في الخلوة او مع بعض اصحاب ١٢ مرعاة ١٠ قوله لا يدخر اي لا يبقى قوله شيئاً لغداً اي توكل على الله واعتد على خزانته وبهذا النسبة الى نفسه التفسير خاصة كاملاً لاجل الهل ومياله فربما كان يدخر لم قوت سنتهم لضعف عالم وعدم قوة ايتامهم وقوله كما لم ١٢ مرعاة ١١ قوله ترتل اي تبين في قرآنه قوله تعالى ودخل القرآن ترتيلاً وقيل اي تبين الحروف والحركات في قرآنه قوله وترسم اي ترسم في حديثه اي قياساً عليه لومرعاة لقوله تعالى وما عليك الا البلاغ المبين وقال ابن الملك بما معنى وهو التبيين والايضاح في الحروف وخطاها الكلام لفي العبارة واشتات النوبة ١٢ مرعاة ١٢ قوله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد اي يتتبع في الحديث ويستعمل فيه اي لم يكن محدثه متابعاً بحيث ياتي ببعضه اثر بعض ليليس ١٢ مجمع

أحداً كان أرحم بالعباد من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إبراهيم ابنه مسترضعاً في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وأنه ليده خن وكان طئرة قتيلاً فياخذة فيقبله ثم يرجع قال عند ذلك أتوني إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم ابني وأنه مات في التثدي وإن له نظيرين متكئين رضاعه في الجنة رواه مسلم **وعنه** علي بن يهودي ما كان يقال له فلان حتر كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناً ففتقاضي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا يهودي ما عندى ما أعطيك قال فاني لا أفارقك يا محمد حتى تعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجلس معك فجلس معه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء والأخرة وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهوداً وثغلاً وثهلاً ففطن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يجسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعتني ربي أن اظلم معاهداً وغيره فلما ترجل النهار قال اليهودي أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أنك رسول الله وشطر مالي في سبيل الله أما والله ما فعلت بك الذي فعلت بك الا لانظرا لي نعتك في التوراة محمد بن عبد الله مولداً بمكة ومهاجرة بطيبة ومملكة بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا متزري بالفحش ولا قول الخنا شهد ان لا إله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما اراك الله وكان اليهودي كثير المال رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعنه** عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل الغور يطيل الصلوة ويقتصر الخطبة ولا يأنف أن يشي مع الأرملة والمساكين فيقضي له الحاجة رواه النسائي والدارمي **وعنه** علي بن أبي جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن لا تكذبك ولكن تكذب بك ما جئت به فانزل الله تعالى فيهم فأنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون رواه الترمذي **وعنه** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب جاءني ملكي وإن حجرة تلي لتساوي الكعبة فقال إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول إن شئت نبياً عبداً وإن شئت نبياً فلكا فنظرت إلى جبرئيل عليه السلام فاشارة إلى أن ضغ نفسك وفي رواية ابن عباس فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبرئيل كالمستغفر له فاشارة جبرئيل بيده أن تواضع فقلت نبياً عبداً قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا يأكل متكئاً يقول أكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد رواه في شرح السنة **باب المبعث** وبدء الوحي **الفصل الأول** **عن** ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين ثلث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشرين سنة ومات وهو ابن ثلث

المدنية من سبعمائة وبنى قريظة وغيرهم ١٢ المصاحف ١٣ قوله وكان غزوه قينا وهو الوصف القين واسم البراد بن اوس الانصاري وهو معروف بكثرة قال النودى الطرهموزي الرضعة ولد غير با وزوجها طرهموزي الطرهموزي على الذكر والابن والقين المداد ١٤ مرقة ١٥ ف والعلم انه قد روى لوعاش إبراهيم كان نبيا قال النودى بهذا الحديث باطل وجسار على الكلام من المنهيات و هجوم على الرغيم وقال ابن عبد البر في تقييده لا ادري ما هذا فقد ولد لروح عليه السلام غيري ولولم يلدني الانبياء كان كل واحد نبياً لانهم من ولد نوح النبي انشئ وهو تليل عليل اذ ليس في الكلام ما يدل على ان ولد النبي بنى بطريق الكثرة ولا مفرد في تخفيض التقدير والفرقة قول لعل المقصود مدح ابراهيم وبيان رتبته واستعداده يعني انه كان مستعداً للنبوة لوماش ولكنه لم يعيش لتمام النبوة على النبي م والحمد لله ١٦ المصاحف ١٧ مرقة ١٨ قوله في التثدي اي في مدة الرضاعة قيل كان ابنه ستة عشر قيل سبعة عشر قيل غير ذلك ١٩ قوله والنسائي اي النجاشي وهو يمتل كونهما في المسجد وفي احدى بيوتهم والاول اظهر ٢٠ مرقة ٢١ قوله ويقل النوفى القاموس النوفى اللغز والغمام لا يعتد به من كلام ابيه وظهر في اي قاسته وفي العراج النوفى يوده كقن ولعل المراد بالقطعة العدم والمراد بالغمام سوى الذكر وقال القاري اي غير الذكر المذكور من ذكر الدنيا وما يتعلق بها فانه وان كان لا يمتنع من مصلته وحكمه كنه بالامانة الى الذكر الحقيقي لئلا يظن ان الغزالي ضيعت قطعة من العزيم في تأليف البسيط والوسيط والوزير فاطلق عليه اللغو نظر الى الصورة والمبنى مع قطع النظر عن المعنى ومنه قوله منات الابراهميات المقربين والافق قال التثدي في كل المؤمنين والذين هم عن الغو معززون ٢٢ مرقة ٢٣ قوله ويطل الصلوة لعل وجهه ان الصلوة معراج المؤمن ومحل مناجاة الميسين فينسبها الى طلاله وطلاءه والظنية محل التوجه الى الله ودعائهم الى الحق وفيما زيادة مظنة الرياء والسمعة لطلاقة اللسان في الصفات والبلاغة ولذا روى فقر الرجل طول صلاته وقصر فطنته ٢٤ مرقة ٢٥ قوله مع الارطه بفتح الميم المرأة التي مات زوجها ارطه متجاهة مسكينة والجمع ارطل والارطه والعرب وبى بهما اذ يقال للعزبة المرساة ارطه انتهى وعطف المسكين على الارطه في الحديث يدل على ان المراد بها العزبة ٢٦ المصاحف ٢٧ قوله ولكن كذب بما جئت به الخ قال الطبري ان النفس بن شريق قال لابي جل يا ابا الحكم اخبرني عن محمد صادق هوام كاذب فانه ليس عندنا غيرنا فقال لولدك ان محمد صادق وما كذب قط ولكن اذا ذهب بنو قصى بالولاد والسقاية والجماعة والنبوة فهاذ يكون سائر قريش يقولون ولكن كذب بما جئت به وضع موضع وكفى بمسكك وضعاً للسبب موضع السبب ٢٨ مرقة ٢٩ قوله وان حمزة الانبياء بطول قامة ذلك والجماعة بهم الى الصلاة وسكون الميم والاراي معقداً لانا ومن السراويل موضع الكثرة قوله وضع نفسك امرن وضع وضع فلان نفسه وضعاً ووضعوا ووضعوا اي اذلوا وضعهم من قدره والمراد بقتل اليهودية دون الملك ٣٠ المصاحف ٣١ قوله وضع نفسك من طبع مرتبة الملوكية واخر ان تكون في مقام اليهودية فانه في المال امل وفي النازل امل وفي فوقي الطالين امل فان الملك لله الواحد انتهى ٣٢ مرقة





الى الارض فجئت اهلى فقلت نزلوني زقلونى فانزل الله تعالى يا ايها المدا ثرقم فانذر وسريك فكثر ونيابك فظهر والرجز  
 فاهجر ثم جى الوحي فتابع متفق عليه **وعن عائشة** ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
 الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتينى مثل صلصلة الجرس وهو اشد على ففصصهم  
 عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتنزل الى الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقول قالت عائشة ولقد رايتنه ينزل عليه الوحي  
 في اليوم الشديد البرد فيفصص عنه وان جبينه ليترقق **وعن عرقا** متفق عليه **وعن عباد بن الصامت** قال كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي كُرب لذلك وترتد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما أتى عنده  
 رفع رأسه رواه مسلم **وعن ابن عباس** قال لما نزلت وانذر عشيرتاي الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم  
 حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهد يا بني عداي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج أرسل  
 رسولا لينظر ما هو فله ابولهب وقريش فقال اريتم ان اخبرتكم ان خيلا تتخرج من صفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تتخرج  
 بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جرت بنا عليك الاصد قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد  
 قال ابولهب تبأ لك الهم اجمعتنا فنزلت تبأ يا بني ابولهب وتب متفق عليه **وعن عبد الله بن مسعود** قال بينما رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجئ قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكو يقوم الى جزورال فلان فيعد الى فرثها و  
 دمها وسيلها ثم يهله حتى اذا سجد وضعه بين كفيه فانبعث اشقاها فليسا سجد وضعه بين كفيه وثبت النبي صلى الله  
 عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسلي وثبت النبي  
 صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنده واقبلت عليهم تسبيهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم  
 عليك بقريش ثلثا وكان اذا عاد عاثلثا واذا سأل سأل ثلاثا اللهم عليك بعمر بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة  
 والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر  
 ثم سجدوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة متفق عليه **وعن عائشة**  
 قالت يا رسول الله هل اتي عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت  
 منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد المطلب بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم

١٥١

### ١٥ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصلوة في الاصل صوت وقوع المديد بعضه على بعض اذا حرك مرة بعد اخرى وتداخل صوت ثم الملق على كل صوت اثنين وقيل هو صوت متدراك لا يدرك اوله ولا ثاني فتح الباري وقوله  
 هو اشد على لان الغم من كلام مثل الصلوة اشكل من كلام ارجل بالتأطير المعهود ١٢ المعات **١٦** قوله فليقسم بفتح اليا وكسر الصاد اي يقطع عني وفي نسخة بفتح اليا وكسر الصاد من  
 افهم الحى والمطراى اطلع اي يقطع عني كرب الوحي ١٢ **١٧** قوله ليتقصده عرقا اي يسجل وهو ما خوذ من القصص يعني قطع العرق لاسالة الدم ١٢ المعات **١٨** قوله كرب لذلك  
 الكرب والكربة الغم الذي ياتى باخذ بالنفس يقال كربه الغم وقوله فلما اتى هو المشهور في السجود فمر بان معناه ارتفع عن الوحي وفي بعض نسخ مسلم جلى بالجيم وفي بعض النسخ جلى بالمعنى ازيل عن الوحي وزال  
 وفي رواية شرح السجدة قلنا اطلع قيل صواب فلما تلى غير ١٢ سيد **١٩** قوله الى فرثها وهو البر من مدام في الكرش على ما في الصحاح والغير الى البرور فانه وان يطلع على الذكر والامثى الا ان  
 الفظ مشهور يقال هذه البرور وان اردت ذكر كذا في النسيء قوله وسلاها بفتح السين وتحييت الام وهو الجمل الرقيق الذي يربح فيه الولد من بطن امه ملحوقا فيه وقيل هو في الماشية السلا في ان س  
 الماشية والاول اشير لان الماشية تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها ميم يخرج كذا في النهاية ١٢ مرقة **٢٠** قوله وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا في شرح مسلم للنووي فان قيل كيف استمر  
 في الصلوة مع وجود الماشية على ظهره فاجاب القاضى عياض بان ليس هذا الجسد لان الفرس وطوبى البدن طاهران واما الجسد الدم وهو منسب مالك ومن وافقه من ان روث ما يولكل لم يظهر منه روثا و  
 منسب الى غيره ان جسد هذا الذي قاله القاضى ضعيف لان هذا السلا يتنفس النجاسة من حيث انه لا يتنفس عن الدم في الغالب ولانه ذبيحة عبادة لا دنان قلت يعني على تقدير ان يكون مذبحه  
 والا فبئس نجاسة اتفاقا وكان النووي غفل عن السر في الحديث بذكر الدم حتى تعلق بان اسلا لا يتنفس عن الدم غالبا ثم قال والجواب المرفوع ان صلى الله عليه وسلم لم يعلم ما وضع على ظهره فاستمر في سجوده  
 استصفا بالطليلة قلت ورد بان لو كان كذلك لا خبره جبريل فان الصلوة مع النجاسة لا ينجس ولا بد من البيان في مثل ذلك فالجواب الصواب ما في شرح السنة قيل كان هذا الصنيع منهم قبل تحريم الاشياء  
 من الفرس والدم فلم يكن يسل الصلوة بها قال الطيبي ولعل ثباته على ذلك كان مريرا للشكوى والظاهر ان ما صنع اعداء الله برسوله لياخذهم اغدا وسلا ولذا ذكر الدماء ثلاثا ١٢ مرقة **٢١** قوله لعمر  
 ابن هشام كان يكنى ابا الحكم فلهذا النبي صلى الله عليه وسلم ابا جليل فقلبت عليه هذه الكنية ١٢ **٢٢** قوله لقد رايتهم صرعى الخ الخالوم يكن عارة بن الوليد في المذكورين ولم يكن يقبل بغيره بل ماست  
 بارض البشة وعقبة بن ابي معيط اتماكل بدران وجوا عن بدر واميته بن خلف لم يطرخ في القليب فما ذكر يكون باعتبار الاكثر ويظهر حقيقة الحال بالنظر في كتب السير واشتد شكل الحديث بماه كيف استمر  
 صلى الله عليه وسلم في الصلوة مع اصابة النجاسة على ظهره واجيب لول بان الفرس طاهر من روث ما ملك ومن وافقه وانما الجسد الدم وتنعقب بان الفرس لم يفرط بل كان مع الدم وثانيا بان الفرس الدم  
 كاتا داخلين تحت السلا وعللة السلا طاهره تعقب بما في نسخة مشرك واجيب بان ذلك قبل تحريم ذبا نهم وقال النووي الجواب المرفوع ان صلى الله عليه وسلم لم يعلم ما وضع على ظهره فاستمر في سجوده استصفا بالاصل  
 الطاهرة وتعقب بما في نسخة ان يعيده بعد العلم فاجاب الشافعية بان الاعادة انما تجب في الفريضة فان ثبت انها كانت فريضة فالوقت موسع فلعله اعاده وهذا هو الجواب عند النخبة ١٢ المعات  
**٢٣** قوله وكان الزمير اسم راجع الى مفعول لقيت الاول المقدر واشد خبره وبجوز ان يكون ما لقيت اسم كان واشد خبره المتقدم ١٢ **٢٤** قوله على ابن عبد المطلب بن كلال لم يجبني الخ الخالوم يكن عارة بن الوليد في المذكورين ولم يكن يقبل بغيره بل ماست  
 الاول ابن كلال يعني الكاف قال العسقلاني اسمه كنية والذي في النازي ان الذي كثر به عبد المطلب بن كلال اخوه لا يوه وانه عبد المطلب بن كلال لم يجبني الخ الخالوم يكن عارة بن الوليد في المذكورين ولم يكن يقبل بغيره بل ماست  
 عبد المطلب بن كلال لم يجبني الخ الخالوم يكن عارة بن الوليد في المذكورين ولم يكن يقبل بغيره بل ماست





















فكانوا لما اشتكها قطرواها البخارى **وعنه** ٥٢٢ جابر قال ان ايوما الخندق نحفر فعرضت كذبة شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كذبة عرضت في الخندق فقال انا نازل ثور قمار وبطنه معصوب بمجر ولبتنا ثلثة ايام لا ندوق ذوقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المغول فضرب فعاد كئيبي اهبل فانكفات الى امرأتى فقلت هل عندك شئ فأتى بالنبي صلى الله عليه وسلم خبشا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحناها وطحننا الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم حبس النبي صلى الله عليه وسلم فصارته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحننا صاعا من شعير فتعال انت ونقر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورافحى هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخيذن عجيبتكم حتى ايجى وجاء فخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمدا الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادعى خابزة فلتخبز معك واقدحى من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا للخط كما هي وان نجبتنا لخبز كما هو متفق عليه **وعنه** ٥٢٥ ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعنارحين يحفر الخندق فيجعل يسحر اسه ويقول بوش ابن سمية تفعلك الفئة الباغية رواه مسلم **وعنه** ٥٢٦ سليمان ابن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اُجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم رواه البخارى **وعنه** ٥٢٧ عائشة قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض اسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعت اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فابن فاشار الى بنى قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم متفق عليه وفي رواية للبخارى قال انس كانى انظر الى الغبار ساطعا في رواق بنى غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى قريظة **وعنه** ٥٢٨ جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتيك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفيض من بين اصابعه كما مثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قليل الجبرك قال كنت لو كنّا مائة الف لكفنا كنا خمس عشرة مائة متفق عليه **وعنه** ٥٢٩ البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية بئر فزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاناها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضى ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فازدوا انفسهم وكان بهم حتى ارتحلوا رواه البخارى **وعنه** ٥٣٠ عوف عن ابى رجا عن عبد الله بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فداغلنا كان يسميه ابورا جاء ونسيه عوف ودعا

**١** قوله كذبة بضم فكون بعد ما ياء تنوينه الا من الغيلة والشئ الصلب بين المجارة والطين والذواق بالفتح ما يذاق من المأكول والمشروب والمول كبره يدره يضر بها الجبال وبالغار بفتح كذا قوله فالتكفات اي انصرفت وطلعت من كفاه حرفه وكبر والكف مال وامال وقلب كذا في القاموس ١٢ المعات **٢** قوله ذوقا بفتح اوله اي مأكولا ومشروباً وهو من الذوق يقع على المصدر والاسم والجملة معرصة لبيان سبب ربط الخبر **٣** قوله فما الجوقال السيوطي قوله فخرجها بفتح المعجر والميم وقد يكن ومملأه والمراد به اثر الجوع وملا من من منور البطن او صفار الوجه ونحو ذلك من طول كثرتهم شدة كبرهم على غير ذوق من غاية ذوقهم ونهاية شوقهم ١٢ مرقة **٤** قوله بهيمة داجن والذاجن من الحمام والشاء وغيرهما ما انفت باليسوت من دجن بالمكان وجونا اقام ١٢ المعات **٥** قوله فصار رتر قال النووي في جواز المساركة بالجمعة في حفرة الجماعة وانما المنى ان يتدعى اثنان دون الثلاثة الم وفيه بحث لا يخفى والاطران يقال انما على النبي قومهم من الجماعة **٦** مرقة **٧** قوله صنع سورابهم فسكون داوى طحا ما وفي القاموس السور الضيقة فارسية غرضها النبي صلى الله عليه وسلم في تشديد اليها والمفتوحة هنا بفتح الهاء ولام منونة وعلى نسخة بغير تنوين والباء في بك للتدبير اي اسرعوا انفسكم اليه ١٢ مرقة **٨** قوله وان عجبنا لخبزكم اي كما هو في الصخرة كان ما نقص من شئ قال النووي وقد تظاهرت الاعاديث بشئ هذا من كثير طعام القليل ونوع الماء وكثيره وتجميع الطعام وحسن الخبز وغير ذلك مما هو معروف حتى صار مجموعها بمنزلة المتواتر وحصل العلم القطعي به وقد جمع العلماء اعلاما من دلائل النبوة في كتبهم فثبت الحمد على ما انعم به على نبينا صلى الله عليه وسلم وعلينا باكر مرقة **٩** قوله لوس ابن سمية باضافة لوس الى ابن سمية وهي بالصغير ام عار وهي قد اسلمت بكه وعذبت لرجوع عن دينها ولعلها اوجعل فانت ذكره ابن الملك اي يا بشرة عار احقرى هذا اوانك واتبع في حذف حرف التثنية من اسماء الاجناس ١٢ مرقة **١٠** قوله الفئة الباغية اي الجماعة الخارجة على امام الوقت وخليفة الزمان قال الطبري رحمه الله بسبب الشدة التي يقع فيها عار من قبل الفئة الباغية يريد به معاوية وقوم فانه قتل يوم صفين وقال ابن الملك اعلم ان عارا قتل معاوية وقبضه فكانوا طافين باعين هذا الحديث لان عارا كان في عسكر على وهو مستحق للامامة فانتقوا عن بيعته وكل من معاوية كان ياول معنى الحديث ويقول نحن فئة باغية اي طائفة لم يثمن ١٢ مرقة **١١** قوله بنى غنم بفتح الغين المعجزة وسكون النون وقد يحرك قبيلة من النصارى وموكب منسوب على نزع الفضل اي من موكبه وفي بعض الروايات باثبات من والموكب الجماعة ركبانا او مشاة ١٢ المعات **١٢** قوله كن خمس عشرة مائة قال الطبري عن الظاهر لا محال التجوز في الكثرة والقله ونزاهد على انه اجتهاد فيه وغلب على لفظه هذا القدر وقول البراء في الحديث الذي ينسب هذا الحديث كذا اربع عشرة مائة كان عن تحقيق وقال السيوطي المجمع اسم كانوا اربع مائة مع زيادة لابلغ المائة فالاول المعنى الكسوف في جبهه ومن قال الفا وثلثمائة فعلى حسب الاعداد قد روى القادسي والفا وسبعائة وكان على ضم الالف والبيان ولان مردويه عن ابن عباس كانوا الفا وخمسمائة وخمسة وعشرين وهذا تحوير بالغ والشد العلم ١٢ المعات ومرقة **١٣** قوله حتى ارتحلوا اي سافروا عنها والظاهر ان قضيته جابر متقدمة على هذه القصة وان المعجزة في الحديث مكررة ١٢ مرقة







السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نصيته وهو قد حله الى قد ذك فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفوت والد ما يهمل  
 رجل اسود احدى عضديه مثل ثدى المرأة او مثل البضعة تدور ويخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد  
 اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم ونام معه فامر به  
 الرجل فالتمس فأتى به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعتته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين  
 ناتي الخيفة كثر اللحية مشرف الوجنتين مخلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فيمن يطعم الله اذا عصيته فامتنى الله  
 على اهل الارض ولا تأمنوني فقال رجل قتله فمتعه فلما ولي قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم  
 يسرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلهم فمروا  
 عاد متفق عليه وعن ابى هريرة قال كنت ادعوا الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسبغتني في رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فأكبره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا أبكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي امر ابى هريرة  
 فقال اللهم اهله امر ابى هريرة فخرجت مستبشرة ابد عوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما صرحت الى الباب فاذا هو يجأت فسمعت  
 أمي خشف قدحى فقالت مكانك يا ابى هريرة وسمعت خضضة الماء فاعطست فلبست درعها وعجلت عن خمارها  
 ففتحت الباب ثم قالت يا ابى هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وانا أبكي من الفرح فحمد الله وقال خير ابراهه مسلم وعنه ما قال انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم والله الموعود وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفاق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم  
 عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملئ بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما  
 لن ينسط احد منكم ثوبه حتى اقضى مقالتي هذه يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت ثوبه ليس  
 على ثوب غيري حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعها الى صدرى فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من  
 مقالته ذلك الى يومى هذا متفق عليه وعن جابر بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنسني  
 من ذى الخصال فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدرى حتى  
 رايت أثر يده في صدرى وقال اللهم ثبتته واجعله هاديا مقيما قال فما وقعت عن فرسى بعد فانطلق في مائة وخمسين  
 فارسا من احشى فحرقها بالنار وكسرها متفق عليه وعن انس قال ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي

الم النسل عديدة السهم والرج والرماف عصب يلى ويشد على مدخل النصل وفوقه والنهي بفتح النون وكسر الغاد المعجم وتشديد التتية وقوله هو قد مر تفسيره للنهي والعصم بكسر السهم قبل ان يرش  
 ويشمل والمراد ما بين الرش والنصل والقذو جمع قذو بالضم والتشديد يرش السهم وكل هذه مذكور بطريق التعداد ١٢ كذا في المعجمات والرقاة ١٢ قوله ان من ضئضئ هذا الم بكسر المعجمة  
 المعجمتين وقيل بالمعجمتين ايض وبالهمزتين الاصل والمراد من الاصل الذي هذا الرجل منه في النسب والمذهب وليس المراد انهم يتولدون منه اذ لم يكن في النوازل قوم من نسل ذى النوى صرة ١٢  
 لمعات ١٣ قوله لئن ادركتهم المراد بقتل عاد استعصم بالملك فان عاد لم تقتل وانما اهلك بالاربع واستوعبت بالهلاك قيل دل الحديث على جواز القتل عند اجتماعهم و  
 تظايرهم ولذلك منع من قتل ذلك الرجل انتهى وفيه ان منع قتلهم لئلا يفرده بل سبب آخر يابى تقدم ١٢ مرقة ١٢ قوله وعجلت عن خمارها اي تركت خمارها من العجلة يقال عجلت عنه  
 تركته والمعنى انها بادرت الى فتح الباب بعد لبسها الثياب قبل ان تلبس خمارها وهذا معنى ما قال الطيبي اي عجلت الفحس بحدادة عن خمارها ١٢ مرقة ١٢ قوله والله الموعود اي موعدا موعدا  
 فيظهر عنده صدق الصادق وكذب الكاذب لان الاسرار تكشف يعني يوم القيمة فويرى ما سبى على ما زبد وانقص في مديته صلعم والصفق بالاسواق كناية عن البيع والشراء صفق يده على يده و  
 ذلك عنه وجود البيع فان المهاجرين كانوا اصحاب تجمارات كما ان الانصار كانوا اصحاب زراعات وقوله على ملأ بطني اي قانا واقعا على ملأ بطني ومقهر عليه غير متجاوز عنه الى طلب الزيادة  
 ١٢ قوله فينسى من مقالتي اي من احاديثي قوله شيئا ابدا قال الطيبي هو جواب النفي على تقدير ان فيكون عدم النسيان سببا عن المذكورات كلما او ثرت لن النافية دلالة على  
 ان النسيان بعد ذلك كالحال وقوله من مقالتي شيئا ابدا اشار الى جنس المقالات كما ١٢ مرقة ١٢ قوله من ذى الخصال الخصلة اسم صم وذو الخلعة بيت ذلك الصم بيت فثقم يدعى  
 الغاد ما هو على خلاف ما ينبغي من عبادة غير الله تعالى وغيره من لا يجوز ولا ينبغي ١٢ مرقة ١٢ قوله من ذى الخصال الخصلة اسم صم وذو الخلعة بيت ذلك الصم بيت فثقم يدعى  
 كعبة اليه قوله من احمس اي من قوم احمس بالياء والسين المهملتين وسميت قريش وكانه والجديلة وقيس حسان تعلبهم في دينهم والافس التسلب في الدين والقتال ١٢ سيد  
 ٩ قوله من احمس اي من قوم قريش والاحس الشجاع فحق النباية هم قريش ومن ولدت قريش وكان زوجه يله وقيس سموا احسا لانهم تمسوا في دينهم والحماسة الشجاعة  
 والاصل انهم كانوا متصليين في الدين والقتال فلا يستقلون ايام منى ولا يدخلون البيوت من ابوابها وامثال ذلك ١٢ مرقة ١٢ قوله ان رجلا قيل لم يعرف اسمه وقيل هو  
 عبد الله بن ابي السرح وقيل انه علق فانه مات مسلما بل هو رجل كان نصرانيا فاسلم فهاذ نصرانيا ١٢ مرقة ١١ قوله ولحق بالمشركين وكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له قوله فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاماته الله فنفوه فاصبح ولقطة الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه بنشوا عن صاحبنا فلقوه فنفوه فاماته الله فاصبح ولقطة الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه بنشوا عن صاحبنا فلقوه فنفوه فاماته الله فاصبح  
 ولقطة الارض فلعنوا انه ليس من الناس فلقوه ١٢ مرقة ١٢

مات فيها فوجدته منبوءا فقال ما شاهدنا فقالوا دفنناه مواثنا فلم تقبله الارض متفق عليه **وعنه** **۵۶۲** ابي ايوب قال خرج  
النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهودي تعدب في قبورهم متفق عليه **وعنه** **۵۶۳** جابر قال  
قد مر النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت راحته تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعثت هذه الريح ليوث منا في فلاة المدينة فاذا عظم من المنافقين قد مات رواه مسلم **وعنه** **۵۶۴** ابي سعيد  
الخدري قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قد منعنا عن قن فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان  
عينا لنا الخوف ما منا من عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقيب الا عليهم  
ملك ان يخرجوا منها حتى تقدر موااليها ثم قال ارجعوا فارجعوا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا راحلتنا حين دخلنا  
المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء رواه مسلم **وعنه** **۵۶۵** انس قال اصابت الناس  
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله  
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب  
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتجاذر على لحيتته فبطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى  
الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهتم بالبناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم  
حوالينا ولا علينا فاشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم  
يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب بطون الاودية و  
منابت الشجر قال فاقبلت وخرجنا نمشي في الشمس متفق عليه **وعنه** **۵۶۶** جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا خطب استند الى جذع نخلة من سوارى المسجد فلما صير له المنبر فاستوى عليه صاحبت النخلة التي كان يخطب  
عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فقصمها اليه فجعلت تان انين الصبي الذي  
يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر رواه البخاري **وعنه** **۵۶۷** سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رقعها  
الى فيه رواه مسلم **وعنه** **۵۶۸** انس ان اهل المدينة فرحوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لا بي طلحة بطيئا  
وكان يقطع فلتنا رجح قال ولجئنا فرسكم هذا بجرافكان بعد ذلك لا يجاري وفي رواية فمات سبق بعد ذلك اليوم رواه  
البخاري **وعنه** **۵۶۹** جابر قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما علي فالتفت النبي صلى الله

**۱** قوله فسمع صوتا يتحمل انه سمع صوت ملائكة العذاب يموت يورى مذبذبا وقع العذاب وعند الطراني ما يزيد الشافي  
وكذا الظاهر ما بينه صلى الله عليه وسلم **۲** مرقة **۳** قوله ان تدفن الراكب بكسر الفاء اي تقرب ان تواريه من شدة ثورنا قول لموت متفق قيل هو رافعة بن دريد والسفر  
غزوة يهودي وقيل رافع والسفر غزوة بن المصطلق **۴** مرقة **۵** قوله حتى اغار علينا والمعنى ان المدينة حال غيبتهم عنهم كانت محروسة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اعجاز اولم يكن مانعا من الاغارة والشيخ عليها  
الاحرام الملائكة **۶** مرقة **۷** قوله ما منعها بمنزلة اوجدنا في الشئ بغير الوحدة والظاهر ان يرجع الى اليد ويجوز ان يرجع الى اليد الواحدة للباقة  
في سرعة القبول كما قال بان وضع يد واحدة فثار السحاب قيل ان يضع الاخرى وفي جامع الاصول ما منعها بضمير التثنية وما وجدنا هذه الكلمة في الصحيحين **۸** مرقة **۹** قوله  
حوالينا اي امطر حوالينا بفتح اللام اي في مواضع المنافع الحاصلة لنا ثم كنه بقوله ولا علينا اي لا تمطر في مواضع المضرة علينا قال العسقلاني اي انزل الغيث في موضع النباتات  
لأعلى الابنية **۱۰** مرقة **۱۱** قوله مثل الجوبة الجوبة بفتح الجيم وسكون الواو بالوحدة المعجمة في السحاب وهما مذهب معاذ اي صادج المدينة مثل الغزيرة في السحاب اي خالي من  
السحاب كما قال الشيخ وفي النهاية الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة اي حتى صار السحاب محيطا بالمدينة دونها قوله سال الواسع قناة المشهور في الرواية النسب على الحال  
اي مثل قناة او على المصدر اي سيلان قناة والشبه في الدوام والاستمرار والقوة وفي بعض النواحي ان قناة علم ارض ذات مزارع ناحية احد وادويتها احد وادوية المدينة المشورة وفي هذه  
الرواية قناة بالضم على البدل او البيان **۱۲** المعات **۱۳** قوله على الاكام انما بالمد وفي نسخة بكسر الهمزة جمع الامة وهي السبل والاراية وقيل الامة جمع على الهمزة كجبل وجمع الاكام  
على اكم مثل كتب وكتب وجمع الاكام كخني وعاتق وقال ابن الملك هو بفتح الهمزة ممدودة وكسرها مقصورة جمع اكم محركة وهو ما ارتفع من الارض **۱۴** مرقة **۱۵** قوله و  
الظراب هي الجبال الصغار واحد بالظرب على وزن كفت قوله فاقبلت اي انكشفت وكفت عن المطر **۱۶** مرقة **۱۷** قوله وخرجنا نمشي في الشمس الخ قال النووي فيه استحباب  
طلب انقطاع المطر من المنازل والمرافق اذا كثرت وتضرروا به ولكن لا يشرع لصلوة ولا اجتماع في العراء **۱۸** مرقة **۱۹** قوله ما منع الا اكبر اي لا يعجز قال الطبري هو قول الراوي ورد  
استينا فاليان موجب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليه كان قائما قال لم دعا عليه بلا استطعت وهو حرمه للعالمين فاجيب بان ما منع من الكل باليمن العجز بل منه الكبر **۲۰** مرقة **۲۱** قوله  
وقد وجدنا فرسكم هذا بجرافكان بالبحر في سعة خطوه وسرعة جريه وقيل ساه بجرافكان ان جريه لا ينفذ كما لا ينفذ البحر وقوله لا يجاري بلفظ الجمل من جاريه اذا  
جري معه والمراد العارضة وفي رواية لاهي بالحاء والذال المعجمة **۲۲** المعات

عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم واحد وترك ديناً كثيراً واتى أحب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيد كل تمر على ناحية ففعلت فمكثت فلما نظروا اليه كانوا غمر في تلك الساعة فلما راي ما يصنعون طاف حول اعطياها بيداً ثالثاً مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا رضى ان يؤدى الله امانته والدي ولا ارجع الى اخواني بتممة فسلم الله البياض كلها وحتى اتى انظر الى البيد الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لم تنقص ثمرة واحدة رواه البخاري **وعنه** ما قال ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكبرتها لها سمناً فيأتيها بنوها فيسألون الأدمر وليس عندهم شيء فتعبد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمناً فما زال يقيم لها أدمر بيتها حتى عصرت فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتها ما زال قائماً رواه مسلم **وعنه** انس قال قال ابو طلحة لا مرسل لم يسمع صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفاً أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت اقراصاً من شعير ثم أخرجت خبازاً لها فلقت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولا تثني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فسلمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلتك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معك قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابو طلحة فأخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت لعل الله يوفيه اكله فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلوتي يا ام سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتت وعصرت ام سليم علة فادمنته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون وثمانون رجلاً متفق عليه وفي رواية لمسلم انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسئوا الله فاكلوا حتى فعل ذلك ثمانين رجلاً ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت وترك سؤراً وفي رواية للبخاري قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر هل نقص منها شيء وفي رواية لمسلم ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كانت فقال دونكم هذا **وعنه** ما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كرم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة متفق عليه **وعنه** عبد الله

**١** قوله فبيد كل تمر الزاى اجمع كل نوع صبرة على عدة ارمز ببيد الطعام اذا داس في البيد وهو  
 الموضع الذي يداس فيه الطعام والمراد هنا اجل كل نوع من ترك ببيد اى صبرة واحدة وقيل فرق كل نوع في موضعه **١٢** مرقة **٢** قوله لانهم اغروا بى بصيغته المحمول اى الوافى مطالبى  
 والموا كان دوا عيهم حملهم على الاغراء بى من اعزيت الكلب اى بصبغة والمخنى اغفلوا على فكأنهم اغروا بى تلك الساعة اى قلنا منهم انه صلحهم يا مريم بالمساحة او بوجها بعض الدين اوبيا العبر **١٣**  
 مرقة **٣** قوله حتى ان يفتح الهمة وجوز كسر قال الطبي حتى هى الداخلة ما بعد ما فيها قبلها وهى عاقفة على مفرد جمع اولاً فى قوله نسلم الله البيا دركها ثم فعلها بقوله حتى كذا حتى كذا آه  
 وبجمل انما عطف على مقدر اى نسلم الله البيا دركها حتى لم ينقص من تلك البيا در التي لم يكمل شئ اصلا وحتى انى النظر الى البيد الذي كان عليه النبي صلحهم كان نسلم ينقص تمر **١٢** مرقة  
**٤** قوله فى مكة بعضهم فتشبهه بقرية صغيرة ذكره شارح وفى النهاية بى وعلمه من جلد سديريه ينقص بالسنن والعسل **١٣** مر **٥** قوله ثم اخرجت فخاراً باكره باقرته المراكه رأسها  
 وقوله ثم دسسته اى اخفته وادخلته تحت سدي بى بى ابنى ابنى والدس الاخفاء ودفن الشئ وقوله ولا تشئى من اللوث وهو عصب العامة اى غمتهنى اى غطت بى بعض الفخار راسى اى لغفت بعينه  
 على رأسى وبعضه على الطبي **١٢** المعات **٦** قوله فى المسجد قال الصقلانى المراد بالمسجد هو الموضع الذى اعده النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة فيه من محاصرة الاحزاب للعدنة فى غزوة  
 الخندق **١٢** مرقة **٧** قوله قوموا فاهروا صلى الله عليه وسلم فتم ان ابا طلحة استدعاه الى منزله والافقه علم ان ابا طلحة دام سليم ادسلا الجزع انس اليه صلحهم فلما شئ انطلق ويسكن  
 ان يقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بارسال الخنزير وكنته قام وانطلق الى بيت ابى طلحة من غير ان دعاه ابو طلحة فلما راى المعجزة والبركة لاصحابه **١٢** المعات **٨** قوله فقالت الله  
 ورسوله اعلم اى فلا بد من ظهور بعض الحكم قال النووى فيه منبهة عظيمة لسلام سليم ودلالة على عظم دينها ورحمان عقلها وقوة يقينها تعنى انه صلى الله عليه وسلم علم قدر الطعام فهو اعلم بالمصلحة ولولم  
 يعلم المصلحة لما فعلها **١٢** مرقة **٩** قوله فنت بصيغته الماخنى المحمول اى جعل فتيق اى قطعاً مفاداً قوله فادسسته اى جعلت ما خرج من السنن من العكر ادا ما لغيت **١٢** مرقة **١٠**  
 قوله انى لستة قيل انما لم ياذن لكل مرة واحدة لان الجمع الفثير اذ انظر الى طعام قليل يزداد حرصهم الى الاكل ويظنون ان ذلك الطعام لا يشبعهم والحرص عليه محقة للبركة  
 وقيل لضيق المنزل قال الطبي يكون ارفق بهم فان القصة التى فيها الطعام لا يتحقق عليها اكثر من عشرة الا بعز يلقمهم بعد ما عنهم **١٢** المعات **١١** قوله سمعون اذ كانوا كذا وقع هنا  
 باشك وفى غير هذا الجزم بالثمانين وفى رواية لبعثته وثمانين ولا منافاة لاحتمال استعاط الكسركن فى رواية عند احمد حتى اكل منه اربعون وبقيت كما هى وهو يفيد العفا وان يكون القصة  
 متعددة كذا قال الشيخ ولكن ان يقال لا ينافى هذا رواية ثمانين وغاية ما يدل عليه صلى الله عليه وسلم اكل بعد تمام اربعين فى البين ولعله اكل منه اربعون اخرون بعده صلى الله عليه وسلم  
 والله اعلم **١٢** المعات **١٢** قوله يفتح الموحدة ومنها وجوز كسرها والمختار الفتح قوله من بين اصابعه قال النووى فى كيفية هذا الشئ قولان حكاهما القاضى عياض وغيره احدهما ان  
 للماء يخرج من نفس اصابعه وينبع من ذاتها وهو قول المزنى واكثر العلماء وهو اعظم فى العجرة من نبع من عجزه ولويده ماجاد فى رواية فرايت الماشع من اصابعه وثانيهما انه تعالى اكثر الماء  
 فى ذاته فصار يغور من بين اصابعه **١٢** مرقة

ابن مسعود قال كنا نعدّ الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا  
 فضيلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رايت الماء  
 ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل رواه البخاري وعن **عنه** ابي قتادة  
 قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيدون عشيتكم وليتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلبس  
 احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى اقبل الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال  
 احفظوا علينا صلواتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا  
 ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بسبعة كانت معي فيها شئ من ماء فتوضأ منها وضوء دون وضوء قال وبقي فيها شئ من ماء ثم قال  
 احفظ علينا مياضاتك فيكون لها ثابا ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى القعدة وركب  
 وما كنا معه فانهينا الى الناس حين امتد النهار وحي كل شئ وهم يقولون يا رسول الله هل كنا وعطشنا فقال لا اهلك عليكم  
 ودعا بالمياضة فجعل يصب وابو قتادة يسقيه فلم يعد ان راي الناس ماء في المياضة تكاثروا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم احسبوا الماء كلهم سيروني قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيههم حتى ما بقي غيري وغير  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم اخرهم  
 قال فشربت وشرب قال فاتي الناس الماء جاععين رواه مسلم هكذا في صحيحه وكذا في كتاب الحميدى وجامع الاصول  
 ورواه في المصابيح بعد قوله اخرهم لفظه شربا وعن **عنه** ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة  
 فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ان واحد هو ثم ادعهم الله لهم عليها بالبركة فقال نعم قد عابت طبع فبسط ثوبه عافضل ازوادهم  
 فجعل الرجل يجي بكف ذرة ويحيى الاخر بكف ثم يجي الاخر بكسرة حتى اجتمع على النظم شئ يسير فدعا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في او عيتكم فاخذوا في او عيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملاءة قال فاكلوا حتى شبعوا و  
 فضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهلها عبد غير شاك فيحجب  
 عن الجنة رواه مسلم وعن **عنه** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينة فبعثت امة ام سليم الى ترو سمن  
 واقط فصنعت حيسا فجعلته في قور فقال يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بهذا اليك امة  
 وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال صنعته ثم قال اذهب فادعهم فلاتا وولاتا وولاتا  
 رجالا سماهم وادعهم لي من لقيت فدعوت من سمي ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدكم كم كانوا قال

**١** قوله نعد الآيات اي المعجزات والكرامات قوله بركة وانتم تعدونها تخويفا اي اذا ارادوا بركة قال شارح وسميت آية لانها  
 علامة نبوة فيقول اريدوا ابن مسعود بهذا ان عامر الناس لا يرفع فيهم الا آيات التي نزلت بالعذاب والتخويف وفاضتهم يعني الصبي لان رفع فيهم الآيات المقصية ببركة  
 انشئ وما صل ان طريق الخواص جنى على غلبة الهمة والرجاء وسيل العوام جنى على كثرة الخوف والعناد ويسمى الاولون بالطائفة المجزوة بين المرادين والآخرين بالسائر بين الساكنين والذين  
 وتفصيل المرام مال يقتضيه المقام ١٢ مرة **٢** قوله لا يلبس احد على احد اي لا يلبس احد على غيره في طلب الماد وبشئ من غير مراعاة محبة ١٢ المعات **٣** قوله  
 قال اركبوا قال ابن الملك في تأخيره صلى الله عليه وسلم قضاء الصلوة دليل على ان من نام عن صلوة او نسيها ثم تذكر بالاجب عليه القضاء على الفور وعلى ندب مفارقة الموضع الذي ترك  
 فيه الامور وارتكب فيه المني يعني ولو من غير قصد والاعتراف تأخيره انما هو لرجاء ان يصل الى الماراد للخروج وقت كراهته ١٢ مرة **٤** قوله بمياضة بكسر الميم وفتح الهزة على وزن مضطعة  
 من الوضوء هي مطرة كبيرة يتوضأ منها ١٢ مرة **٥** قوله فيكون لنا ثابا اي خبر عظيم وشان مجيد وقائدة جلية ونتيجة جميلة يتحدث بها ويروي حكايته وقال ابن الملك اس  
 معجزة كما سياتي ١٢ مرة **٦** قوله فلم يعد ان راي انس انه يمشي ان يكون فاعلم اي لم يتجاوز ذروية الناس الماد اليهم فكانوا وان يكون مغفولا اي لم يتجاوز السقي روية الناس  
 في تلك الحالة وهي كهم عليه فكانوا اي اذ دعوا على المياضة مكبا بعضهم على بعض ١٢ المعات **٧** قوله احسبوا الماء الا يقتين اي الخلق وفي القائق الماء من الخلق وقيل الخلق  
 الحسن ملا لانه اكرم ما في الرجل وافضل من قوله كرام القوم ووجوبهم ملا وانما قيل لكلام ملا لانهم يتماثلون اي يتعادون اقول الاخر ان يقال لانهم يملئون المجلس ١٢ مرة **٨** قوله  
 غزوة تبوك تبوك اسم ارض بين الشام والهندية بينة وبين الهندية ميرة مشروعة كانت سنة تسع في رجب وهي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم والمشهور في تبوك عدم العرف لثانيته  
 والعلمية ومن مرضا اراد الموضع وكل الاعتبار من جابر في اسما الموضع والاماكن بالاول بالبعثة وان جازع وكان ١٢ المعات ومرتاة **٩** قوله فقال عمر ان في الحديث اختصار  
 وردى اسم اصحابهم جماعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت ان نخرجنا فانا كنا وادنا فقال اضلوا الجارعة فقال يا رسول الله ان فعلت قلت لك انكم لو كنتم بغيركم لادعواهم بغيركم لادعواهم  
 فالحق مرهم ببقية ازوادهم ١٢ مرة **١٠** قوله فذا ما نبع النبع فيه لغات بفتح النون وكسر با مع فتح الطاء واسكانها فصم كسر النون وفتح الطاء وهو سباط من الادم ١٢ المعات  
**١١** قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما الى ان روية المعجزات بسبب زيادة اليقين في العقائد ١٢ مرة **١٢** قوله فنجب بالنصب وفي نسخة بالرفع قال شارح بالنصب  
 باصهار ان في جواب النفي وهو لا يطلق انتهى والحق من يلقي الله بهما من غير تردد وشك فلا يجيب من الجنة ١٢ مرة **١٣** قوله عروشا بالفتح يطلق على الرجل والمرأة ما دام في اعراسها  
 وليس بفتح الحاء الملهة الملهة يطلق على ترنمها بمن واقط فوجن عنما شديدا ١٢ المعات **١٤** قوله في توربثانة فورية مفتومة فواو ساكنة فراء انا كلفه ١٢ المعات **١٥** قوله  
 ساهم الا اي ايتهم باسمائهم ونسبتهم فجبرت منهم بفلانا فلانا فقول رجال ساهم من كلام انس بدل من فلانا او بتقد يرا مني اديني والله اعلم ١٢ مرة



نزلها <sup>أي منقولة</sup> ثلثائة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يد عو عشرة عشرة ياكولون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليا كل رجل مما بينه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرقت فما ادرى حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت متفق عليه <sup>عن جابر قال</sup> عزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على وناضح قد اعني فلا يكد يسير فلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال بالبعير قلت قد عني فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره فدعاه فزال بين يدي الابل قد امها يسير فقال لي كيف ترى بعير قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتيبعني به بوقية فبعته علي ان لي فقار طهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة عذوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه وركاه علي متفق عليه <sup>عن</sup> <sup>ابن حنبل</sup> الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادى القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال اخصها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهبت عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقيم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبّت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبل طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادى القرى فسا رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتهما كمر بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق متفق عليه <sup>عن</sup> <sup>ابن ذر</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يستى فيها القبط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورجا وقال ذمة وصهرا فاذا رايتكم رجلين يختصمان في موضع لبنه فاجزهما فخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنه فخرجت منها رواه مسلم <sup>عن</sup> <sup>حذيفة</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجردون ريعها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الذبيلة سراج من نار يظلم في اكنافهم حتى تنجم في صدورهم رواه مسلم وسند كحديث سهل بن سعد لا عطين هذه الراية غدا في باب مناقب علي وحديث جابر من يصعد الشية في باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** <sup>عن</sup> <sup>ابي موسى</sup> قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرافوا على الراهب هبطوا فخلوا راحلهم فخرج الراهب وکانوا قبل ذلك يمدون به فلا يخرج اليهم قال فخرجوا راحلهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعث الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ ما علمت فقال انكم حين اشرقت من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجد ان

### ١٠ قوله حتى اكلوا كلهم قيل

ظاهر الحديث ان الولية لم ينسب كانت من الحيس الذي اهدن ام سليم والشهور من الروايات انه اولم عليها بخزول لم ولم يقع في القصة كثير الطعام واجب بان يكون ان يكون حضور الحيس مادون حضور الخبز والتمر والكمز والكمز والكمز جيب فان اشيا يقول اولم عليها بشاة وانه اشيع المسلمين خبر او لم يمد لهم لم يمد نحو الالف قلت لادالته فيه على ان الحيس وليمة واما واقع ارساله بديته ثم انما في يوم آخر اليوم ولما في يوم آخر اولم عليها بشاة واشيع الالف خبر او لم يمد لها فانه بين التفتيتين ١٢ مرة ولغات <sup>١٢</sup> قوله فالدوى الخ اي في الصورة والافلاشك ان حين الرشح الكز بهر كز وضع يده صلى الله عليه وسلم وحظله اسماء به رضى الله عنهم ١٣ مرة <sup>١٣</sup> قوله على ان لي فقاد لهم اي ركوبه والفقاد يفتح القاء عظم النظر وفي القاموس المفقرة بالكر والفقرة والفقار بفتحهما ما اتخذ من عظام الصلب من لدن الكاهل الى الجنب والجمع كعنب وسماء والحديث يدل على جواز شرط فيه متفعة للباحث وكففته حكموا بدم جازمه وخطه منسوخ لا لم يكن في صلب العقدة بل التمس بعد البيع وان كان ظاهرا للبيعة رة ينافيه والله اعلم ١٣ لغات <sup>١٤</sup> قوله فاعطاني ثمنه الخ قال ابن حجر هذا طريق المبالان العظيمة انا وقت لم يوصله بلال كما رواه مسلم فلما قربت للمدينة قال بلال اعط لا قيمة من ذهب دزدك وفيه بحث اذ الظاهر ان امره بلال اسبق ثم اعطاه في غنم تحقيق مع ان حقيقة العطاء انما يكون للماء ١٢ مرة <sup>١٥</sup> قوله وادى القرى هو موضع مشهور بين وبين المدينة ثلثة ايام من جهة الشام وهو يرى في الظاهر كرويا انا فيها جعل على كعبه الله فينبغي ان يربا باعرايين وينسب الياء من وادى لكن قال التوريشي لا يعرف الياء من وادى فان التكتين جعلتا اسماءا فانه ثبت انه هم من حيث الرواية عدم الاعراب ١٢ لغات <sup>١٦</sup> قوله بجبل طي بياء مشددة بعد ما بهزة على وزن سيد وهو بالوقيل من الذين ذكره في شرح مسلم وكذا في القاموس ثم قيل البيات انما بها ابناءا بتركيب وهو بهز وجيم فهو على فعل كبل وقيل كعصا والآخر على يفتح السين وهما بارض نجد ١٣ <sup>١٧</sup> قوله لسمي فيما اثيرا قال القاصي اي كثر اهلها ذكر القرية في معانيهم تشدد اسم فيها وقلة مردتهم وقيل القرية كلمة يذكر اهلها في المسابة ويقلون اعطيت فلما قرأ قرأ اي اسمعه المكرة وقد نكاه الطحاوي عنهم وهو علم بجنة اهل بلده لانه منهم ومعنى الحديث ان القوم لهم ولاء وخسة اوفى لاسمهم بذا وفتش ١٢ مرة <sup>١٨</sup> قوله فان لادمة اي من جهة ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم لان المادية كانت منها قوله رما اي قرابة من جهة هاجرة ام اسمعيل فانما كانت من القبط ١٢ مرة <sup>١٩</sup> قوله يختصمان الخ وقد وقع هذا في آخر عهد عثمان رضى الله عنه حين عتبوا عليه ولاية عبد الله بن سعد بن ابى سرح اخيه من الرضاة فذا من قبيل ما كوشف عني صلى الله عليه وسلم من الغيب انه سجدت هذه الحادثة وسبكون عقيب ذلك فنن وشروها كرم ورجع المعربين على عثمان رة اولاد قتلهم محمد بن ابى بكر ثانيا وهو وال عليم من قبل على رضى الله عنه ففعل في معر ذلك علانة وادارة تلك الفتن واما باذو بالخروج منها عشاراه وهذا هو الظاهر ١٢ مرة <sup>٢٠</sup> قوله الذبيلة في الاصل تصغير الدمل وهو الذبيلة فاعطيت على قرعة ردية تحدثت في باله الانسان ١٢ مرة <sup>٢١</sup> قوله وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم قال في مظا هر حق وعمره صلى الله عليه وسلم اذ ذاك اثنا عشر سنة ١٢





السَّيْرُ حَتَّى كَانَ عَشِيَّةَ فَجَاءَ فَارِسٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فُلَيْتَ عَلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَنَا بِهِ وَأَزِنَ عَلَى بَكْرَةٍ ابْيَهْمُ بَطْنَهُمْ وَنَعْمَهُمْ  
اجْتَمَعُوا إِلَى حَنِينٍ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ تِلْكَ غَنِيمَةُ الْمُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ قَالَ مَنْ يَخْرُجُ سَبْعَ  
الْيَلَةِ قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَرْكَبُ فَرْكَبَ فَرَسًا لَهُ فَقَالَ اسْتَقْبِلْ هَذَا الشَّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ  
فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَصْلَاةٍ فَوَكَعَ مَرَكَبَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ هَلْ حَسِبْتُمْ فَاسْكُمُ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ مَا حَسِبْنَا فَتَوَيَّبَ بِالصَّلَاةِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي يَلْتَفِتُ إِلَى الشَّعْبِ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ  
ابْشُرُوا فَقَدْ جَاءَ فَارِسُكُمْ فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى خِلَالِ الشَّجَرِ فِي الشَّعْبِ فَذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهُ الشَّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ طَلَعْتُ الشَّعْبَيْنِ كِلَاهُمَا  
فَلَمَّا رَأَيْتُ أَحَدًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ نَزَلْتُ الْيَلَةَ قَالَ لَا أَمْصَلِيًّا أَوْ قَاضِي حَاجَةٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَ هَازِرَةِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِائَةِ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ فِيهِمْ بِالْبَرَكَةِ فَضَمَّ مِنْهُمْ ثَمْرَةَ عَلَى فِيهِمْ بِالْبَرَكَةِ قَالَ خُذْ مِنْهُمْ فَاجْعَلْهُمْ فِي مَرْوَدِكَ كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ  
تَأْخُذَ مِنْهُمْ شَيْئًا فَلْيُخْلِ فِيهِ يَدُكَ فَخُذْ كَذَا وَلَا تَنْتَثِرْهُ نَثْرًا فَقَدْ حَصَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمَرُكَ كَذَا مِنْ وَشَقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَكُنَّا  
نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُهُمْ وَكَانَ لَا يَفَارِقُ حَقْوِي حَتَّى كَانَ يَوْمَ قَيْلِ عَثْمَانَ فَانْهَضَ وَانْقَطَعَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ **الفصل الثالث عشر**  
ابن عباس قال تَشَاوَرْتُ قُرَيْشَ لَيْلَةَ بَكَّةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبَتُوا بِالْوَثَاقِ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
بَعْضُهُمْ بَلْ أَقْتُلُوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ أَخْرِجُوا فَاطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ فَبَاتَ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَحِقَ بِالْغَارِ وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ يَحْرُسُونَ عَلَيْهِ يَحْسُبُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحُوا ثَارُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَوْا عَلَيْهِمُ اللَّهَ مَكَرَهُمْ فَقَالُوا إِنْ صَاحَبَكَ هَذَا قَالَ لَا أَدْرِي فَأَقْتَصَبُوا أَثَرَهُ فَلَمَّا بَلَغُوا  
الْجَبَلَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ فَصَعِدُوا وَالْجَبَلَ فَهَرَّوْا بِالْغَارِ فَرَأَوْا عَلَى بَابِهِ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ فَقَالُوا الْوَدَّخِلْ هَهُنَا لَعَلَّكَ تَسْجِعُ الْعَنْكَبُوتِ  
عَلَى بَابِهِ فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
شَاةً فِيهَا سَمٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنَ الْيَهُودِ فَجَعَلُوا لَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ مُصَدِّقِي عَنْهُ قَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْنُكُمْ قَالُوا خَلَاتُ  
قَالَ كَذِبْتُمْ بَلْ ابْنُكُمْ فَلَانٌ قَالُوا صَدَقْتَ وَبَرَّيْتُمْ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُصَدِّقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ قَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَكَذِبْنَاكَ  
عَرَفْتُ كَمَا عَرَفْتَهُ فِي ابْنِ قَالُوا لَمْ يَمُوتْ فِيهَا سَمٌّ فَخَلَفُونَا فِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسَبُوا  
فِيهَا وَاللَّهُ لَا تَخْلُقُوا فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُصَدِّقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ

**١** قوله على بكرة أبيهم أي بجمعهم يقال جاز القوم على بكرة أبيهم وهذا مثل يريدون به الكثرة وقال الطبري إن أصله من جميعا من العرب عرض لم انزعاج  
فأدخلوا جميعا ولم ينفخوا شيئا حتى إن بكرة كانت لا يسم أخذوا معهم فقال من رأهم جازوا على بكرة أبيهم فصار ذلك مثلا **٢** قوله بطنهم قال الجوزي أي بطنهم وهو  
الاعتراف على أنها جمع الظئمة وهي المرأة ما دامت في الدودج وقيل هو الدودج كانت فيه امرأة أولادها هم مركب من مركب النساء **٣** مرقة **٤** قوله يلتفت إلى الشعب  
أي يسيل بطرف عينه إلى جهة النظر في الجبل **٥** مرقة **٦** قوله لا تفعل بعد ما ينبغي من لؤاقل الخيرات وفنائل الأعمال فإن فيما عدت كفاية وهذا باب في تحسين عمله  
وبشارة له بالمغفرة وقيل المراد عمل الجهاد في ذلك اليوم وهذا هو الشرع **٧** مرقة **٨** قوله فقد حملت من ذلك أي أخرجت منه مقدارا كذا بدفعات بان يكون في كل دفعة  
أقل منه أو يكون في كل دفعة هذا المقدار فافهم والوسط يسكن السنين ستون مائة أو عمل بغيره والمتوقع المدا المدا وسكون القاف معقه الأزار **٩** مرقة **١٠** قوله لا يفارق  
حقوقي أي وسطى قال شارح الحقوا الأزار والمراد بنا موضع شرب الأزار وقال الطبري الحقو معقه الأزار دسم الأزار به للجمادة **١١** مرقة **١٢** قوله حتى كان يوم الرفع على الأركان  
تامة وهو نصير على أن التقدير حتى كان الزمان يوم قتل عثمان وقوله فانه أقطع أي ذلك اليوم وسقط من دمناع فخرت عليه حزنا شديدا فكان يقول اليوم بركة لله للناس أم  
ولي بهان يلهيهم بهم الجراب وهم الشيخ عثمان **١٣** مرقة **١٤** قوله تشاورت قريش وقد أفرأه الله سبحانه أنه يقول داذيرك بك الذين كفروا يبيتوك أو يقتلك أو يجرؤوك  
وذلك أنهم لما سمعوا بإسلام الأنصار ومنابتهم خافوا واجتمعوا في دار الندوة متشاورين في أمره فدخل عليهم أبيهم في صورة شيخ قال أنا من نجد سمعت أجدناكم فخرتمكم لا نعكم في رأيكم قال  
الوالبخرى راسن أنكم تسموه في بيت فقال الشيخ بئس الرأي يا بنيكم قمر ويخلصكم وقال هشام بن عمرو أنتم جوه من أركم فقال بئس الرأي وقال أبو جهم أنا أرى أن تأخذوا  
من كل مطن غلاما فقتلوه دفعة واحدة فيستفرق دمهم في القبائل فلا يقوى بؤسهم على حرب قريش فقتلناه فقال صدق هذا الحق فتفرقوا على رأي **١٥** مرقة **١٦** قوله بكرة أي بدار الندوة  
وحضر معهم الشيطان على صورة شيخ نجد **١٧** مرقة **١٨** قوله على باب نسيج العنكبوت قيل لما دخل الغار بعث الله حائنين فباغتوا في أسفله والعنكبوت فسجعت عليه وروى ابن الشنكين  
طبعوا فوق الغار بحيث لو نظرنا إلى أقدمهم رأوا حاشق أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام ما ظنك باثنين الله ثالثهما فاعلمهم الله عن الغار فجعلوا يترددون حوله  
فلم يروه **١٩** مرقة **٢٠** قوله فدل أنهم مصدقون بهذا في نسيج المشكوة بلفظ اسم الفاعل من التصديق وأصله صدقوني وكان معناه بل تصدقوني أن أروكم عليكم وأكذبكم في جوابكم عمن  
سوال وفي بعض الأصول صادقوني وقال يجوز لحنون الوفاة في بعض الأساء العربية المشابهة للفعل وفي رواية صادقي تشديد اليا وهو الأصل الأنسب بقولهم أن كذبناك **٢١** مرقة **٢٢** قوله قالوا فلان أي بطريق الكذب على وجه الامتحان **٢٣** مرقة



الشاة سئالوا نعم قال فها حاكمكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان تستريح منك وان كنت صادقا لم يضرك رواه البخاري  
**وعنه** ٥٦٨١ **عمر بن الخطاب** الانصاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعدا على المنبر فخطبنا حتى  
 حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس  
 فاخبرنا بها هو كائن الى يوم القيمة قال فاعلمنا احفظنا رواه مسلم **وعنه** ٥٦٨٢ **معن بن عبد الرحمن** قال سمعت ابي قال  
 سألت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله بن مسعود  
 انه قال اذنت بهم شجرة متفق عليه **وعنه** ٥٦٨٣ **انس** قال كنا مع عمر بن عبد الله والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد  
 البصر فرائيته وليس احدا يزعم انه رآه غيري فجعلت اقول لعمر انا تراها فجعل لا يراها قال يقول عمر ساراه وانا مستلق  
 على فراشي ثم انشأ يتحدث عن اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا  
 مصارع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصارع فلان غدا ان شاء الله قال عمر والذي بعث بالحق ما اخطوا الحدود التي حدها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال  
 يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول  
 الله كيف تكلموا اجساد الاخوان فيها فقال ما انتم باسمع لما اتول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا على شيئا رواه مسلم **وعنه** ٥٦٨٤  
 أنيسة بنت زيد بن ارقم عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زيد يعود من مرض كان به قال ليس عليك  
 من مرضك باس ولكن كيف لك اذا عجزت بعدى فعبيت قال احسب واصبر قال اذا تدخل الجنة بغير حساب قالت  
 فعبي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم رآه الله عليه بصره ثمرات **وعنه** ٥٦٨٥ **اسامة بن زيد** قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من تقول على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وذلك انه بعث رجلا فكتب عليه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فوجد ميتا وقد انتفخ بطنه ولم تقبله الارض رواهها البيهقي في دلائل النبوة **وعنه** ٥٦٨٦ **جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
 وسلم جاءه رجل يستطعم فاطعمه شطروسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامراته وضيقة بها حتى كاله فقفي فاتي النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال لولم تكله لاكلتم منه ولقام لكم رواه مسلم **وعنه** ٥٦٨٧ **عاصم بن كليب** عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرائيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي الحافر يقول اوسع من قبل رجليه  
 اوسع من قبل راسه فلما رجع استقبله داعي امراته فاجاب ونحن معه فجئ بالطعام فوضعه يده ثم وضع القوم فاكوا فظفرتنا  
 التي رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك لقيمة في فيه ثم قال اجد لحوم شاة اخذت بغير اذن اهلها فارسلت المرأة تقول يا رسول  
 الله اني ارسلت الى النقيع وهو موضع يباع فيه الغنم ليشتري لي شاة فلم توجد فارسلت الى جاري قد اشترى شاة ان  
 يرسل بها الي ثمنها فلم توجد فارسلت الى امراته فارسلت التي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمي هذا الطعام  
 فطهر ان شاة غير متبركة

**١** قوله ان تستريح المبي في قوله ان تستريح مفعول لاردنا وجزاء الشرط المتوسط بين الفعل  
 والمفعول مذكور في لوجود القرينة اي ان كنت كاذبا فاستريح منك وان كنت صادقا لم يعزك فنتيح بهديك وما صلنا اردنا الاستحسان يعني فاما ان تعلم انك كاذب فاستريح منك واما ان  
 تعلم انك نبى فتبنيك وفيه انه تبين من قواهم اسم كالمؤلفين في دعواهم فثبت عليهم الجمة الباطنة بطور المجرة السابقة ١٣ مرقاة **٢** قوله فاعلمنا اي الآن احفظنا يومئذ تلك الاخبار  
 لا شئنا بها على علوم وحجة ١٣ المعات **٣** قوله فجعل لا يراه الخ قال النبي كان اتباعا لقوله فجعلت اي طفقت اريه السلام فهو لا يراه فاقم جعل مشاكلة كما اقم فلا تحسبهم عقلة  
 من العذاب تاكيد لقوله لا تحسب الذين يفرحون انتهي ولا يبعد ان يقال التقدير فجعل عمر يطالع في السماء حال كونه لا يراه ١٢ مرقاة **٤** قوله ساراه وانا مستلق حال  
 من منبر اراه اي لا ما جري الى الآن الى رؤيته بتعب وساراه بعد ذلك بزمان او يوم من غير تعب ١٣ المعات **٥** قوله لم وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا الخ اي قوله تعالى وانا مستلق  
 اصحاب النار ان قد وجدتم الآية فهو لا يراه لا يراه انهم قالوا نعم اما لسان القائل او بيان الحال ١٢ مرقاة **٦** قوله ما انتم باسمع لما اتول منهم ليراد بهذا الحديث في هذا الباب ربه اشعر بان  
 ساهم كان معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال بعضهم وقد مر الكلام فيه في كتاب الجهاد ١٢ المعات **٧** قوله ثم ردا الله عليه بهره ولعل صل الله عليه وسلم لم يذكر له رده بهر يكون  
 مشقة ليكون مبره الكثرة واجلة المرتب عليه الكثرة حصل له النصر مع البهر ١٢ مرقاة **٨** قوله فكذب عليه اي على النبي عليه السلام وانكشف له بنور النبوة او بلغه خبره ١٢ مرقاة  
**٩** قوله فاكوا بهذا الحديث بظاهره يرد على ما قرره اصحاب مذهبنا من انه يكره اتخاذ الطعام في اليوم الاول والثاني لثا اوبعد الاسبوع كما في البرازية وذكر في الخلاصة انه لا يباح اتخاذ  
 الضيافة عند ثلثة ايام وقال ابن الهمام يكره اتخاذ الضيافة من اهل البيت والسكنى لعلوه بانه شرع في السرور ولا في الشرور قال وهب بن  
 مستقيم روى الامام احمد وابن ماجه باسناد صحيح عن جرير بن عبد الله قال كنا عند الاجتماع الى اهل البيت ومنهم الطعام من الضيافة انتهى فينفي ان يقيده كلهم بخبر خاص من  
 اجتماع يوجب استياد اهل البيت فيطعمونهم كبا او يجعل على كون بعض الورثة صغيرا او غائبا او لم يعرف رعاياه اولم يكن الطعام من عند احد معين من مال نفسه لا من مال الميت  
 قبل قسمته ونحو ذلك ١٢ مرقاة **١٠** قوله اطعمي هذا الطعام الاسري مع اسيرك اسارى قال النبي وكانوا كفارا وقال ولما لم يجدوا صاحب الشاة يستحلونه وكان يضيغ الطعام ويكيف  
 امر بالمعام ١٢ المعات

الأسري رواه أبو داود والبيهقي في دلائل النبوة **وعنه** ٥٦٨٨ جزام بن هشام عن أبيه عن جده حبش بن خالد وهو أخ  
 أم معبد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أُخْرِجَ من مكة خرج مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن  
 فهيرة ودليلهما عبد الله الليثي مَرُّوا على خيمتي أم معبد فساووها لحناء وتَمَرَّ الشتر وأمنها فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك و  
 كان القوم مَرَّلين مُسْتَبِينَ فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا أم معبد قالت شاة  
 خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هي أجهد من ذلك قال اتاذنين لي أن أخلفها قالت بآبي أنت وامى انت  
 رايت بها حلياً فأحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسحريده فزرعها وسقى الله ودعا لها في شاتها فتفاحت عليها  
 ودُرَّتْ وأجترت فداها بآباء يربض الرهط فحلب فيه ثجاً حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى رويوا  
 ثم شرب آخرهم ثم حلب فيه ثانياً بعد يده حتى ملا الأنا ثم غادره عندها وباعها وأرتحلوا عنها رواه في شرح السنة وابن عبد  
 البر في الاستيعاب وابن الجوزي في كتاب الوفاء وفي الحديث قصة **باب الكرامات الفصل الأول** **عنه** ٥٦٨٩ انس  
 أن أسيد بن حضير وعبد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة  
 شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقلبان ويبدآن كل واحد منهما عصية فاضاعت عصا  
 أحدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى إذا افترقا في الطريق اضاءت للأخر عصاه فشئ كل واحد منهما في ضوء عصاه  
 حتى بلغ أهله رواه البخاري **وعنه** ٥٦٩٠ جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولاً في أول من  
 يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإنى لا أترك بعدى أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأن علي ديناً فاقض واستوص بأخواتك خيراً فأصبحتا فكان أول قتيل ودفنته مع أخري في قبر رواه البخاري **وعنه** ٥٦٩١  
 عبد الرحمن بن أبي بكر قال إن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام  
 اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي  
 صلى الله عليه وسلم بعشرة وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليث حتى صليت العشاء ثم رجعت فليث حتى  
 تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل فاشاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك قال أو ما  
 عشتهم قالت ابوحتى تيجي فغضب وقال والله لا أطعمه أبداً فحلفت المرأة إن لا تطعمه وحلف الأضياف أن لا يطعموه قال  
 أبو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فأكلوا وكلموا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربيث من أسفلها أكثر مما فقال لا مراة  
 يا اختي بني فراس ما هذا قالت وقررة عيني أنها الآن لا أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم

**١** قوله عن جده حبش بن خالد وهو أخ أم معبد الليثي هو مولى أبي بكر الصديق باجر معاً إلى المدينة وكان قد أسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ١٢ مرة **٢** قوله إن أم معبد الهادي الزراعية وسب ما كتبه  
 بنت خالد يقال إنما أسلمت لما نزل عليها النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجرة إلى المدينة ويقال إن أسلمت المدينة فأسلمت والدعيت المعروف بمحدث أم معبد مشهور ذكره المؤلف  
 ١٣ مرة **٣** قوله ودُرَّتْ بشدة يد الرادى أرسلت الدر بالفتح وهو اللين ١٢ مرة **٤** قوله أجترت الجرة ما تجزبه الشاة من بطنه لتطعمه من الجربع الجذب كالأجترار  
 وقوله باناء يربض يربض أي يربض القوم أرواهم حتى ثقلوا أو ما ممتد على الأرض من ربيع بالكان أقام لا زواله والفتح السيلان نوح الماد سال والبهاء وبهم رغبة اللين ١٢ المعات  
**٥** قوله وفي الحديث قصة أي طويلة وسبب أن لما تحمل النبي صلى الله عليه وسلم جاد أبو معبد يوق اعترج عجا فادى في البيت لبنا فقال من أين هذا فقالت مربنا رجل مهادك وذكرت  
 من وصف النبي صلى الله عليه وسلم ونعتة بجارة فبصرت فقال أبو معبد بناد الله صاحب قريش الذي ذكرنا من امره ما ذكر بكته ولقد بعثت ابن أصبه ولا فعلن أن وجدت إلى ذلك سبيلاً  
 ١٢ مرة **٦** قوله واستوص بأخواتك خيراً فليث حتى صليت العشاء ثم رجعت فليث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل فاشاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك قال أو ما  
 في دليل على جواز دفن اثنين في قبر واحد انتهى والنظر به أن يجوز إذا كان مزمرة ١٢ مرة **٧** قوله أصحاب الصفة الصفة مطلق من المسجد وهم يبيتون فيها كانوا أضياف  
 الإسلام متوكلين على الله سكن لهم ول مال ول ولد وكانوا سبعين ويقولون مينا ويكثر من مينا لمعات ثم مشا بهم على ما ذكره المؤلف في طيعة الولاد البوذ الغفاري عمار بن يازر  
 سلمان الفارسي صيب بلال أبو هريرة خباب بن الارت، مذيقة بن اليان، أبو سعيد الخدري بشير بن الحفصية أبو مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم رضي الله عنهم ١٢ مرة  
**٨** قوله فليذهب بثالث أي من يكون عنده طعام اثنين فليذهب بثالث أي من يكون عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس أي أن أقصاه فالشروع أو للتخيير ويحتمل أن يكون للشك أو بمعنى بل للبالغة في باب العيافة  
 على مقتضى من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث أي من يكون عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس أي أن أقصاه فالشروع أو للتخيير ويحتمل أن يكون للشك أو بمعنى بل للبالغة في باب العيافة  
 وفي رواية ثم رجع أي صلى الله عليه وسلم قال أنكر ما أن قلت هذا لشربان العشي عند النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد الرجوع إليه وما تقدم أشعر بأنه كان قبله قلت الأول بيان حال  
 أبي بكر في عدم احتياجه إلى طعام عند أبيه دأب في هو سوق القصة على الترتيب الواقع الأول كان تعشى إلى بكر دأب في تعشى النبي صلى الله عليه وسلم انتهى والأظهر هو الثاني ١٢ مرة  
**٩** قوله فأكلوا وكلموا فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسحريده فزرعها وسقى الله ودعا لها في شاتها فتفاحت عليها ودُرَّتْ وأجترت فداها بآباء يربض الرهط فحلب فيه ثجاً حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى رويوا  
 به الساعة عند الغضب ١٢ المعات **١٠** قوله اخت بني فراس وهي أم عائشة كنيته أم رومان من بني فراس بن سلم بن مالك بن قنبر بن كنانة ١٢ المعات **١١** قوله وقررة  
 يعني ألم بالجرب وفي نسخة بالنصب ولعلها على نزع النافذ وقال ابن الملك بالجرب والواو القسم وبالنصب ما دى حذف حرف نداء انتهى وفيه نظر من وجوه كما لا يخفى وقال بعض المحققين  
 قررة العين يعبر بها عن المسرة ودؤنة ما بجبه الإنسان لأن عينه قررة وسكت لوصول غرضها وقيل ما خرد من القرى البرد وانما حلفت أم رومان بهذا لك لما وقع عندها من السرور بالكرامة  
 التي حصلت لم ببركة الصديق وزعم بعضهم أن المراد بقرة عينها النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ مرة

وسلم فذكر أنه أكل منها متفق عليه وذكر حديث عبد الله بن مسعود كنا نسمع تسبيح الطعام في المعجزات **الفصل الثاني**  
 عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نوراً رواه أبو داود **وعنه** قالت لما أرادوا  
 غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري أن نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه فلما  
 اختلفوا اتفق الله عليهم النوم حتى ماتهم رجل إلا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلّم من ناحية البيت لا يذرون من هو أغسلوا  
 النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبّون الماء فوق القميص ويدلّونه بالقميص رواه البيهقي  
 في دلائل النبوة **وعنه** ابن المنكدر أن سيفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطأ الجيش بأرض الروم وأسر  
 فأنطلق هارباً يلتمس الجيش فإذا هو بالأسد فقال يا أبا الجحرث أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أمري كيت وكيت  
 كيت فاقبل الأسد بضبضة حتى قام إلى جنبه كلما سمع صوتاً أهوى إليه ثم أقبل يمشي إلى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع  
 الأسد رواه في شرح السنة **وعنه** أبي الجوزاء قال تحطأ أهل المدينة قحطاً شديداً فشكوا إلى عائشة فقالت أنظروا قبر  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى إلى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقوف ففعلوا فمطر وأمطر حتى نبت  
 العشب وسميت الأبل حتى تقتفت من الشحم فسمى عام القفق رواه الدارمي **وعنه** سعيد بن عبد العزيز قال  
 لما كان أيام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ولم يقف ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا  
 يعرف وقت الصلوة إلا بهمة يسعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم رواه الدارمي **وعنه** أبي خلدَةَ قال قلت لأبي  
 العاليت سمع أنس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدّمه عشر سنين ودعّاه النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان  
 يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ربحان يجي منه ريح المسك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب  
**الفصل الثالث** **عنه** عروة بن الزبير أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل خاصمته أروى بنت أويس  
 إلى مروان بن الحكم وأدعت أنه أخذ شيئاً من أرضها فقال سعيد أنا كنت أخذ من أرضها شيئاً بعد الذي سمعت من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ  
 شبراً من الأرض ظلماً طوقه إلى سبع أرضين فقال له مروان لا أسألك بئنة بعد هذا فقال سعيد اللّه أن كانت كاذبة  
 فأعور بصريها وأقتلها في أرضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها وبينهما هي تمشي في أرضها أذ وقعت في حفرة فماتت متفق عليه  
 وفي رواية لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بمعناه وأنه راها عنياء تلتمس الجدر تقول أصابتني دعوة سعيد  
 وانها مأت على بئر في الدار التي خاصمته فيها ف وقعت فيها فكانت قبرها **وعنه** ابن عمران عمر بعث جيشاً وأمر  
 عليهم جلايدعى سارية فيبينا عير يخطب فجعل يصيح يا ساري الجبل فقد مر رسول من الجيش فقال يا أمير المؤمنين  
**أه** قوله على قبره نوراً في الجنة والمعنى أن هذا أمر مشهور فيما بيننا وذكره عن أبي نؤد

قبره ما ولا يصور اتفاقاً على الكذب فهو كاذب يكون متواتراً **هـ** قوله مولى رسول الله قال المولف وقيل مولى أم سلمة من زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقال أسمر مختلف  
 غيره وسيفينة لقب له ويقال أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وهو مرفوعاً على رجل فالتقى سيفه وترس ودمر فحمل شيئاً كثيراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت سيفينة روي عن بنوه عبد الرحمن ومحمد  
 وزيد وكثير **هـ** قوله فاقبل الأسد لم يصره أي تحريك ذنب كفضلك تملقاً إلى ماكر وتدلّ على ما جرد في النهاية بعض الكلب يذنبه إذا حركه وإنما يفعل ذلك لطمع أو خوف  
 قوله أهوى إليه أي قصده ليدفنه أن كان موت اذني **هـ** قوله ثم رجع الأسد إلى مكانه كان دليلاً ولا يصلح كفيلاً وقد اشار صاحب البردة إلى هذه الزيادة بقوله **هـ** ومن تمكن  
 برسول الله فترى أن تلفة الأسد في أجاسهم **هـ** قوله فطر داود قد قيل في سبب كشف قبر النبي صلى الله عليه وسلم أن السامد لما رأت قبره بكيت وسال الوادي من يكائها  
 قال تعالى فتابك عليهم السامد والارض حكاه عن حال الكفار فيكون امرها على خلاف ذلك بالنسبة إلى الأبرار وقيل أنه علم أن يستشفع به عند الجرب فتمطر السماء فامرت ما تشتهى ثم بكشف  
 قبره بالنسبة في الاستشفاع فلا يبقى بينه وبين السماء حجاب اقول وكان كناية عن عرض المطلوب بتوجهه إلى السامد وهي قبله الدعاء ومحل رزق الضعفاء كما قال تعالى وفي السامد رزقكم **هـ** قوله يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معاوية لما نصب المدينة عسكر من اهل الشام ندمهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وامر عليهم مسلم بن عتبته المري في ذي  
 الحجة سنة ثلث وستين وعقبها بلك يذبح والحرمة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الواقعة بها **هـ** قوله قال فمدرم الزمامل الخواب ان من كان له هذه الزلزلة  
 والعصية وطول ملازمة الخدمة كيف لا يسمع ولا يروى عن **هـ** قوله اوس يفتح الهرة وسكون الواو وكذا فيما راينا من نسخ المشكوّة وفي جامع الاصول بنت اوس مصفراً  
 كذا في المواهب اللدنية وغيره **هـ** قوله لا أسألك بئنة بعد هذا أي بعد ايراد هذا الحديث والمعنى اصدحك في باطن الامر أنك غير ظالم اولا أنك في نفسك الحديث ولا اصيلج  
 لرواية اخرى فانك بمنزلة راويين واكثر وقال الطبري وكان سبباً لما ذكره عليه البئنة وعند فقد البئنة توجر اهل اليمن فاجري مروان هذا الكلام من مجرى اليمن وقال لا أسألك بئنة بعد هذا  
 انتهى ولا يخفى ان اعتبار مثل هذا غير شرعي في باب الدعوى فالصواب ما ذكره الكرماني من ان سعيداً ترك لما اذعن **هـ** قوله فيبينا عير يخطب أي في مسجد المدينة على رؤس الاشهاد  
 من اكابر الصحابة والتابعين منهم عثمان وعلي رضوان الله عليهم اجمعين فمذه كرامة عظيمة ومنفعة جسيمة دالة على منزلة جلالة وصحة خلافة قوله ففعل أي عمر قوله يصيح أي في أثناء خطبة او بعد تمامها قوله يا  
 ساري مرغم سارية وفي نسخة يا ساري قوله الجبل بالنصب أي الازم الجبل واجعله دلوً ظرك وفيه الوارع من الكرامة لرمي الله عنه كشف المعركة وايصال صورة وسامع كل منهم يصيح ونتمم ونهزم  
 ببركة **هـ** مرقة





فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان الموت سكرات ثم نصيب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده  
 رواه البخاري وعنه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة  
 وكان في شكواه الذي قبض اخذته بحته شديدة فمعهته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين  
 والشهداء والصالحين فعلمت انه خير متفق عليه **وعنه** انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاها  
 الكرب فقالت فاطمة واكره اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربنا دعاه يا  
 ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبرئيل تنعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابث انفسكم ان تحثوا على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب رواه البخاري **الفصل الثاني** **عنه** انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم المدينة لعبت الحبيشة بجراهم فرح القدوم له رواه ابو داود وفي رواية الدارمي قال ما ريت يوما قط كان  
 احسن ولا اصف من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ريت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الترمذي قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة  
 اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا في دفنه حتى انكرنا  
 قلوبنا **وعنه** عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه رواه الترمذي  
**الفصل الثالث** **عنه** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبي حتى  
 يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى  
 السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذن لا يختار لنا قالت وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في  
 قوله انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكان اخر كلمة تكلم بها النبي صلى  
 الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى متفق عليه **وعنه** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه  
 الذي مات فيه يا عائشة ما زال اجد ألم الطعام الذي اكلت بخير وهذا وان وجدت انقطاع ابهرى من ذلك السمر رواه  
 البخاري **وعنه** ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم هلنوا الكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم  
 كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول  
 ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس

**١٥** قوله في الرفيق الاعلى او اريد الدخول فيه او في بيتي البقاء فقد بره اريد الحق بالرفيق الاعلى ويجوز ان يكون زائدة اي اريد الرفيق الاعلى قال في المصنف قيل هو اسم من اسم الله تعالى  
 وفقط هذا الذي بهي وقال بل جماعته الانبياء والصالحين قوله في الحديث الآخر النبيين والصديقين قيل اريد رفيق الاعلى واولاد الرفيق الاعلى ففسر ويمكن ان المقام المحمود اي يعطى  
 ساكنة فيه **١٦** المعات **١٧** قوله بحته غلظة في الصوت وخشونة المراد هنا السعال **١٨** قوله من جنة الفردوس بفتح الهمزة وفتح الجيم في الاصول الصحيح وفي نسخة بكسر الهمزة  
 الجنة قال الجوزي بفتح الهمزة على انها موصولة ويجعل كسر با على انها حرف جري موضع قراره من جنة الفردوس **١٩** مرعاة **٢٠** قوله وما نفضنا النفس تحريك الشئ ليزول ما عليه من التراب والخباء  
**٢١** مر **٢٢** قوله حتى انكرنا قلوبنا بالنسب معقول انكرنا لم يردع التقديرات الايمان بل هو كناية عن عدم وجدان النورانية والعقاد الذي كان حاصله من مشاهدته صلواته لقاءت حال  
 المحضور والغيب **٢٣** المعات **٢٤** قوله في دفنه اي موضع دفنه فقال بعضهم يدفن بمكة وقال الآخرون بالمدينة في البقيع وقيل في القدس **٢٥** المعات **٢٦** قوله هذا وان وجدت  
 بفتح النون وفي نسخة بعضها قال الطبري يجوز في اوان الصم والفتح فالضم لا يخرج المستأد الفتح على البناء لا مضافه الى النبي قلت هذا هو المشار على ما سبق في قوله ليله اسرى به قوله ابهرى الابهز ففتح  
 الهمزة والماء بينهما موحدة وهو عرق يتعلق به القلب فاذا انقطع مات صاحبه **٢٧** مرعاة **٢٨** قوله لما حضر بيعة الجبل اي حضر الموت وفيه يجوز فانه عاش بعد ذلك اليوم وهو يوم الخميس  
 الى يوم الاثنين وقوله لموا كتب لكم كتابا بالجملة قال النووي اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من الكذب ومن تغرر شئ من الاحكام الشرعية في حال صحته ومرضه ومعصوم من ترك بيان ما امر به  
 وتبليغ ما وجب الله عليه تبليغه فاذا علمت هذا فقد اختلفوا في هذا الكتاب فقيل اراد ان ينص على الخلقة في انسان معين للتلقيع نزاع قلت هذا بعيد جدا اذا تقيصص على خلافة النبي كبروا غلوا والعباس  
 او على لا يحتاج الى كتابة بل كان مجرد القول كافيا ومع انه اشار الى خلافة ابى بكر بنى بابه الامامة مع التعريض بقوله بالي الله والمؤمنون الا ابا بكر قيل الاوان يكتب كتابا بين فيه سمات الاحكام لمخصة  
 ليرفع النزاع ويصل الاتفاق على الخصوص عليه قلت لم يكن في زمان نزاع ليرفع نعم لو اريد اشارة قصدان يبين فيه بعض الاحكام التي قد توجد في الازمنة الماضية ما ليس بمذكور في الكتاب  
 والسنة لا بعد اراد ان يبين فيه طريق الفرقة ان جية **٢٩** مرعاة **٣٠** قوله فقال عمر الخ اراد بها ذكره التحييف على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند شدة الوجع وقوله عندكم القرآن  
 حسبكم كتاب الله اي كافكم في امر الدين لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وهو خطاب لمن تاذر في ذلك ورد عليه لا على النبي صلى الله عليه وسلم مع انه رضى الله عنه موافقات وفق بها  
 في مواضع من المتنازعات فيمكن حمل هذه القضية على الموافقة فترفع المنازعة ويبدل عليه سكوتة صلى الله عليه وسلم على تلك المقالة وصرفت عنه عن امر الكتابة هذا وقد عرفت ان ذلك الامر لم يكن  
 زمانه بل رعاية لصالحهم وكان اصحابه اذا امر بشئ غير جائز لم يعصوه فيه وكان يترك امرهم ولو كان الامر مما لم يترك ذلك بسبب اختلافهم وقد عاش بعد هذا اياما **٣١** المعات ومرقات  
**٣٢** قوله اهل البيت اي من كان في البيت ولم يرد اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم **٣٣**



**وعنه** قالت رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة من البقيع فوجدني وانا اجد صداغا وانا اقول وارأساه قال بل انا يا عائشة وارأساه قال وما ضربك لو مت قبل ففعلت بك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك قلت لكانى بك والله لو فعلت ذلك لرجعت الى بيتي فعرست فيه ببعض نسائك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يدنى في وجعه الذي مات فيه رواه الدارمي **وعنه** جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلا من قریش دخل على ابي عبد الله الحسين فقال الا احية ثلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى حيا ثنا عن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبرئيل فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك تكريما لك وتشريفا لك خاصة لك يسألك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا ثم جاء اليوم الثاني فقال له ذلك فردد عليه النبي صلى الله عليه وسلم كما ردد اول يوم ثم جاءه اليوم الثالث فقال له كما قال اول يوم وردد عليه كما ردد عليه وجاء معه ملك يقال له اسماعيل على مائة الف ملك كل ملك على مائة الف ملك فاستأذن عليه فبأله عنده ثم قال جبرئيل هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على ادعى قبلك ولا يستأذن على ادعى بعدك فقال ائذن له فاذن له فسلم عليه ثم قال يا محمد ان الله ارسلني اليك فان امرتني ان اقض روكك قبضت وان امرتني ان اشركه تركته فقال وتفضل يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت وامرت ان اطيعك قال فظفر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل عليه السلام فقال جبرئيل يا محمد ان الله قد اشتاق الى لقائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم للموت امض لما امرت به فقبض روحه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية سمعوا صوتا من ناحية البيت السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت فبالله فاتقوا واياه فارجو فانما المصاب من حرم الثواب فقال على اتدرون من هذا هو الخضر عليه السلام رواه البيهقي في دلائل النبوة **باب الفصل الاول** **عنه** عائشة قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم دينا راء ولادها هبنا ولا شاة ولا بعير ولا اوصى بشئ رواه مسلم **وعنه** عبد بن الحارث اخي جويرية قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينا راء ولادها ولا عبدا ولا امه ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة رواه البخاري **وعنه** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم وراثتي دينا راء ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة متفق عليه **وعنه** ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة متفق عليه **وعنه** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امية من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلقا بين يديها واذا اراد هلكة امية عذبها ونبيها حتى فاهلكها وهو ينظر فاقترعت عينيها بهلكة لحيين كذبوه وعصوا امره رواه مسلم **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لياتين على احدكم يوم ولا يراى ثولا ولا يراى احيى من اهل بيته وماله معهم رواه مسلم **باب مناقب**

**١** قوله ودفنتك فيه ايراد الى ان موتها في حياته فخر من حياتها بعد ماته قوله قلت لكانى بك اي والشركا في ملكية بك قال الطبري الام فيه جواب قسم مخذوف والمذكور معتر من بين الحال وصاحبها والمعنى والشركا في ابريك والى كيت كيت ١٢ مرقة **٢** قوله فسال عنه تقدير الكلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبرئيل عن اسمعيل من هو فقال جبرئيل هو ملك كذا كذا ثم قال جبرئيل هذا ملك الموت يستأذن عليك كانه حفر ملك الموت في الساعة فاشترى له ١٢ المعات **٣** قوله نعم بذلك اي بتجيزك امرت وامرت ان اطيعك اي فيما اخرت به وذهبت اولي من قول الطبري قوله وامرت عطف على بذلك امرت اي يقبض روكك من عطف المخصص للمعطوف عليه ١٢ مرقة **٤** قوله ان في الله عزاء العزاء بلعج العلة العبر والتعزية حل الغير على ذلك فيقول المراد بالعزاء هبنا التعزية اقامة للاسم مقام المصدر والتقدير ان في كتاب الله تعزية وتسلية من كل مصيبة اشارة الى قوله تعالى ان الله عزاء وانا اليه راجعون ويجوز ان يكون التقدير في دين الله اي شرع فيه وعرض عليه في دين الاسلام قوله فقال على يعني على بن ابي طالب وصرح به في الحسن الحسين وقيل المراد على زين العابدين والخضر يفتح وكسر ويجوز اسكان الضاد مع فتح الصاد وكسر هاء وجوزة في ذلك الزمان ثابت بلا خلاف واما خالف من خالف بعد راس المائة ١٢ المعات **٥** قوله فاتقوا اي من الجزع والفرع وفي بعض النسخ فشقوا بكسر الشدة وتخفيف القاف المضمومة اي فاعلموا ١٢ مرقة **٦** قوله ولا اوصى بشئ اي من المال اذ لم يكن له مال وما كان من مال بني النضير وذلك ونحوهما فهو كان صدقة على المسلمين بعد نفقة عياله واما الوميته في دين الله والتمسك بكتاب الله فقد كانت ثابتة وقد اوصى باخراج اليهود من جزيرة العرب واجازة الوفد ١٢ المعات **٧** قوله ما تركت بعد نفقة نسائي قال شارح من علمنا يريد بان ترك من اموال الغني التي كانت يتصرف فيها تصرف الملاك ولم يكن ذلك لغيره وقوله بعد نفقة نسائي لان نفقة نسائه بعده كانت متعلقة بميولته كل واحدة منهم لكونهن محبوسات عن النكاح في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم باقية مدة بقا ثمن فوجب لمن نفقة في مال الغني وجوب نفقة النساء على اربواهن انتهى ١٢ مرقة **٨** قوله ومؤنة عاملي الخ ايراد على الخاير بالعامل الخليفة بعده وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق نفقة اهل بيته من اموال بني النضير وذلك ويعترف الباقي في مصالح المسلمين ثم وليها ابو بكر ثم عمر كذلك فلما حاربت الى عثمان استغنى عياله فاقطعوا مروان وغيره من اقارب فلم يزل في ايديهم حتى ردها عمر بن عبد العزيز ١٢ مرقة **٩** قوله ما تركناه الضمير راجع الى ما لم يوص له قوله صدقة بالرفع جملة من انما كان لا يراى لثوبت فقيل ما فعلون بترككم فاجيب ما تركناه صدقة ذكره الطبري ويروى صدقة بالنصب اي ما تركناه مبدول صدقة فخرت الهز وبقي المال كالمعنى ١٢ مرقة







**اسم قولہ**

يتوذف بالزال والغداى يقارب الفطو ويحرك ملكية فتمتد اذ يسرع كذا فى القاموس ١٢ مرقة ٤٢ قوله يا ابن ذات النطاقين بكسر النون وهو ما تشد المرأة وسطها عند معاناة الاشتغال لترفع به ثوبها سميت بذلك لانها قطعت نطاقا نصفيين عند مبايعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشدت باحدهما قربته وبالاخر سفرته فساها بصنع يومئذ ذات النطاقين وقيل شدت باحدهما سفرته وبالاخر وسطها للشغل وكان الجراح من جرحه صلى الله عليه وسلم فى حمات ذات النطاقين على الذم وانما خدمته خراجه ولا حجة تشد نطاقا للخدمة ١٢ مرقة ٤٣ قوله ما ترى اى من الاختلاف بينهم فى امر الامامة قوله وانت ابن عمى وقد كان خليفة قوله..... وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ايضا فلان شك انك من وجهين اولى بالامامة من عبد الملك الذى من جملة امراء الجراح ١٣ مرقة ٤٤ قوله ويكون الدين لغير الشداى لتزول دينه وعدم ثبات امره والحاصل ان السائل يرى قتال من خالف الامام الذى يعتقد هو طاعة وكان ابن عمر يرى ترك القتال فيما يتعلق بالملك فى حقه كما يدل عليه قوله لقد كنت اناك عن مثل هذا ١٢ مرقة ٤٥ قوله مناقب الصحابة قال القرطبي المتقي بمعنى الفضيلة وهى الفضلة الجميلة التى يحصل سببها شرف وعلو مرتبة ما عند الله وما عند الناس وان فى الامامة الى الاول فاذا قيل فلان فاعلم فانه ان لمزلة عند الله ولا يوصل اليه الا بالانقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره السيوطى وقال الطيلى العمادى المعروف عند اهل الحديث وبعض اصحاب الاصول كل من راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسلم والصحابة حكم عدول مطلقا فظواهر الكتاب والسنة واما جرح من يعتز به وفى شرح السنة قال ابو منصور البغدادى اصحابنا مجمعون على ان افضلهم الفداء الاربعة على الترتيب المذكور ثم تمام العشرة ثم اهل بيته اهد ثم بيعة الرضوان ومن لمز به من اهل العقبيين من الانصار وكذلك السابقون الاولون وهم من صلى الى القبلتين وقيل اهل بيعة الرضوان و كذلك اختلفوا فى مائتة وخمسة مائة افضل وفى مائتة وخمسة مائة اصحابه ومن العادل لانهم يجتهدون اختلفوا فى مسائل كما اختلف المجتهدون بعدهم فى مسائل ولا يلزم من ذلك نقص احد منهم ١٣ مرقة ٤٦ قوله لتسبوا اصحابى الظاهر ان الخطاب لمن بعد الصحابة نزلوا منزلة الموجودين الماهزين وقيل لوجود دين من القوم فى ذلك الزمان الذين لم يصاحبوه وسلم ولهم خطاب من بعدهم بدلالة النص وقال السيوطى الخطاب بذلك للصحابة لما ورد ان سبب الحديث ان كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شئ فخير خالد فالمراد باصحابى محضون وهم السابقون على الحق طين فى الاسلام ١٢ المعاني فائدة وفى شرح مسلم اعلم ان سبب الصحابة حرام ومن اكبر الفواحش وطرد بنينا ومذهب الجمهور ان يعزروا وقال بعض المالكية يعقل وقال القاضى عياض سبب احد هم من الكبار وقد مرص بعض علمائنا بان يعقل من سبب الشيخين ففى الاشياء كل كافر تاب فتابه مقبولة فى الدنيا والاخرة الاجماع الكافر بسبب النبى صلى الله عليه وسلم وبسبب الشيخين او احدهما وبالسحر وبالزندقة ولومرة اذا اغذ قيل توبة ١٢ مرقة ٤٧ قوله ما بلغ مد احد هم اى من براؤش لموصول بركته ومهادته لاعلاء الدين مع ما كانوا من القلة وكثرة الحاجة والعزرة قال الطيلى يكن ان يقال ان فضيلتهم بحسب فضيلة انعامهم وعظم موقعهم كما قال تعالى لا يستوى منهم من اتقى الله ولا يتولى النسخ وقائل اولئك اعظم درجة من الذين انفعوا بعد وقتلوا وبذا الانفاق فكيف يحادهم وبذل ارواحهم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ مرقة ٤٨ قوله ولا نصيفه النصيف النصف وتيل كيان دون الدول غير نصيفه للمعد على الشان ما حكمه ١٣ لم ٤٩ قوله النجوم امته بفتحات بمعنى الامن اى سبب الامن ومنه قوله تعالى اذ ينشئكم الناس امته اجمع امن بمعنى الحافظ كسيرة وسفرة اجمع آمن كيار وبردة ولعل هذا يجعل صيغة النسبة ويروى امته بكون الميم مرة من الامن وعلى كل تقدير لفظا الجمع بالنسبة الى النبى صلى الله عليه وسلم يكون من قبيل ان ابراهيم كان امته ١٣ المعاني ١٠ قوله فغفر ذنابكم بكسر الغاء فغفر يجوز ابدالها بالياء جاعة من ان س فى القاموس لا واحد له من لفظه والجمع فغفر ككث ولغة اخرى يفتح الفاء عن الخليل والمشهور الاول ١٣ مرقة







لا ينبغي لقوم فيهم ابوبكر ان يؤمهم غيره رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك عندي ما لا فقلت اليوم اسبقني ابوبكر ان سبقته يوما قال فحسنت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتي ابوبكر بكل ما عنده فقال يا ابوبكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهما الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا رواه الترمذي وابوداود **وعنه** عائشة ان ابوبكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيؤمئذ مسي عتيقا رواه الترمذي **وعنه** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابوبكر ثم عمر ثم اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظروا هل مكة حتى احشروا بين الحرمين رواه الترمذي **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابوبكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت يا ابوبكر اول من يدخل الجنة من امتي رواه ابوداود **الفصل الثالث** **عنه** عمر ذكر عند ابوبكر فبكي وقال وددت ان علي كنه مثل عمله يوما واجدا من ايامه وليلة واحدة من ليلاته فليته سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار فلما اتينا اليه قال والله لا تدخله حتى ادخل قبلك فان كان فيه شيء اصابني دونك فدخل فكسحه ووجد في جانبه ثقباً فشق ازاره وسداه وبقي منها اثنتان فالفهما رجليه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل قد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع راسه في حجرة وتام فلدغ ابوبكر في رجليه من الجحور ولم يتحرك مخافة ان ينته رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقط دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك يا ابوبكر قال لدغني فذاك ابي واتي فتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ما يجده ثم انقضى عليه وكان سبب موته واما يومه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب وقالوا لا تؤذي زكوة فقال لومنعوني عقالا لجاهد فهو عليه فقلت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تألف الناس ووافق بهم فقال لي اجبا في الجاهلية وخوار في الاسلام انه قد انقطع الوحي وتم الدين انقص وانا خي سواه رنين **باب مناقب عمر** **الفصل الاول** **عنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احدا فانه عمر متفق عليه **وعنه** سعد ابن

**١** قوله ان يؤمهم غيره فيه دليل على فضل عمر في الدين على جميع الصحابة فكان تقديره في الخلافة ايضا اولي وافضل ولما قال سيدنا علي المرتضى قد مك رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرينا فمن الذي يؤمك في دنيانا ١٢ المعات وفي المرتبة فيه دليل على انه افضل جميع الصحابة فاذا ثبت هذا فقد ثبت استحقاق الخلافة ولا ينبغي ان يجعل المفضول خليفة مع وجود الفاضل **٢** قوله ان سبقته ان نافية ويجوز ان يكون شرطية اي ان امكن سبقي اياه يوما فذاك يكون اليوم لوجود سببه ١٢ المعات **٣** قوله فيؤمئذ مسي عتيقا قال الراغب العتيق المتقدم في الزمان والمكان او الرتبة ولنا قيل للقدم عتيق والكرم عتيق ولنا قيل من الرق عتيق انتي مرتبة فعتيق بمن المعنى ككبر المعنى وقديقال مسي عتيقا حسنة وجماله والعتيق بالكسر الكرم والجمال والنجابة والحرية ١٢ المعات **٤** قوله حتى احشروا بين الحرمين اي بين ايليما في محشر القيمة وفيه ايراد الى ما روي من احب قوما احشروا وقال الطيبي اي اجمع معهم بين حرم مكة وحرم المدينة وقال شاذي اي اجمع انا و هم حتى يكون لي ولهم اجتماع بين الحرمين انتهى وذلك بظاهرة من لف لقوله انظر اهل مكة لان كل منما يدل على انه صلى الله عليه وسلم توجه الى اهل مكة يتوجهون اليه صلى الله عليه وسلم فيعمل الاجتماع بين الحرمين **٥** قوله اول من يدخل النار اي فسرى بابها وادخلها قبل كل احد من امتي وفيه دليل على انه افضل الامة والامة يستقيم في دخول الجنة والاداء الى الامم السابقة ايماننا لقوله تعالى ولا يتوبوا بقون بونك المقررون في جنات النعيم قال الطيبي لما انتهى معنى الشدة بقوله وددت وانتمي انما يستعمل فينا لا يستعمل في مكان حصول قيل لانهما لا يتنظر الى الباب فان مكابو اعلى منه واصل وجوده في اول امتي وحرف التنية بنك على الرمة التي لوحها ١٢ مرقة **٦** قوله فافهموا عليه اي جعل رجليه كاللقتين لما غايه لومس على سدهما حيث لم يبق من ازاره ما يدخلها ١٢ مرقة **٧** قوله في حجر بكسر الحاء في نسخة بنفها فحق القاموس الجربا بكسر وبالفح الحزن وفي النجاة الجربا بالفح والكسر الحزن والثوب وكذا في الشارق وزادوا الريد المصدر فالفتح لا غير وان اريد به الاسم فأكسر لا غير ١٢ مرقة **٨** قوله ثم انقضى عليه بالقاف والفتاد المعجزة انقضت الجراحة اي اكست بعد ان اندطت يعني رجع اثر السم اليه قال في اساس اللغة انقضت اكست كذا الفقه الطيبي ولم نجده في الصحاح والقاموس والنجابة وجمع الجمار والله اعلم ١٢ المعات **٩** قوله وكان سبب موته اي فحصل له شدة في سبيل الله حاله لكونه رفيقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه ١٢ مرقة **١٠** قوله لومنعوني عقالا بكسر اوله ففي النهاية اراد بالعتال الجبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤم في الصدقة كان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالباطل وقيل اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ الصدقة ايمان الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثما نأقيل اخذ نقدا ١٢ مر **١١** قوله اجبارني الجاهلية اي انت شيع في زمن الجاهلية قوله وخوار يشهد الوادى جبان وعطوف قولاني الاسلام اي في ايامه واحكامه مع ان ما روي من ان معادن العرب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال الطيبي انكر عليه ضعفه وهسه في الدين ولم يرد ان يكون جبارا بل اراد به النقلب والشدة في الدين كمن لما ذكر الجاهلية قرنه بذكر الجاهلية فقلت بل هوهم فان المراد به انه كان جبارا مستظلا متعديا عن الهدى في الجاهلية وقد عفا الله عما سلف فكذا لا يفره ابدا ولا شك ان ارادة هذا المعنى ايضا ابلغ في تحصيل المدعى من المؤدى ١٢ مرقة **١٢** قوله محدثون قال التوريشي المحدث في كلامهم هو الرجل الصادق الشن وهو في الحقيقة من العتيق في روعه شيء من قبل الملاء الا على فيكون كالذي حدث به وفي قوله فان يك في امتي احد فهو عمر لم يرد بهذا القول مورد الزود وان امت افضل الامم واذا كانوا موجودين في غيرهم من الامم فالمرحى ان يكونوا في هذه الامة اكثر عددا واعلى رتبة وانا وورد مورد التاكيد والقطع بولا ينبغي على ذي الفهم محمل من المبالغة كما يقول الرجل ان يكن لي صديق فانه فلان يريد بذلك اختصاره بالكمال في صداقته لا في الصداقة انتهى ١٢ مرقة

ابی وقاص قال استأذن عمر بن الخطاب علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وعنده نسوة من قریش یكلمنه ویستكثرنه  
 عالیة أصواتهن فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلی الله علیه وسلم یصحاکی فقال  
 اضحك الله سنك یا رسول الله فقال النبی صلی الله علیه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندی فلما سمعن صوتك  
 ابتدن الحجاب قال عمر یا عدوات أنفسهن انهن یخفن رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلن نعم انت أقظر وأغلظ فقال رسول  
 الله صلی الله علیه وسلم یا ابن الخطاب والذي نفسی بیده ما لقیك الشیطان سالکا فحلقا قط الأسلاك فجاء غیر فحک  
 متفق علیه وقال الحمیدی نرا الذی یزانی بعد قوله یا رسول الله ما اضحكك **وعنه** جابر قال قال رسول الله صلی  
 الله علیه وسلم دخلت الجنة فاذا أنا بالز میضاء امرأة ابی طلحة وسیمت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورا  
 قصا ابغیائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا عمر بن الخطاب فأردت ان ادخله فانظر الیه فذكرت غیرتك فقال عمر  
 بابی انت وامی یا رسول الله أعلیك اغار متفق علیه **وعنه** ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بینا أنا  
 نأمر ایت الناس یعرضون علی وعلیهم قمص منها ما یبلغ التدی ومنها ما دون ذلك وعرض علی عمر بن الخطاب  
 وعلیه قميص یجرك قالوا فما أولت ذلك یا رسول الله قال الذین متفق علیه **وعنه** ابن عمر قال سمعت رسول الله  
 صلی الله علیه وسلم یقول بینا أنا نأمر ایتت بقدر لبن فشربت حتی انی لأری التری یخرج فی أطقاری ثم اعطیت فضلی  
 عمر بن الخطاب قالوا فما أولت ذلك یا رسول الله قال العلم متفق علیه **وعنه** ابی هريرة قال سمعت رسول الله صلی  
 الله علیه وسلم یقول بینا أنا نأمر ایتنی علی قلب علیها لوفزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن ابی جحافة فنزع  
 منها ذنوبا وذنوبین وفي نزعه ضعف والله یغفر له ضعفه ثم استحالت غریبا فاخذها ابن الخطاب فلما رعبقربا من  
 الناس ینزع نزع عمر حتی ضرب الناس بطن وفي رواية ابن عمر قال ثم أخذها ابن الخطاب من ید ابی بکر فاستح  
 فی یدیه غریبا فلما رعبقربا یقری فریه حتی روى الناس وضربوا بطن متفق علیه **الفصل الثانی عنه**  
 ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله جعل الحق علی لسان عمر وقلبه رواه الترمذی وفي رواية ابی  
 داود عن ابی ذر قال ان الله وضع الحق علی لسان عمر یقول به **وعنه** علی قال کنا نبعد ان التکیئة تنطق علی  
 لسان عمر رواه الیهقی فی دلائل النبوة **وعنه** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اللهم اعز الاسلام

جماعة من النساء قوله من قریش قال القسطلانی بن عائشة وحفصة وام سلمة وزینب بنت جحش وغيرهن وقال القسطلانی ای نسوة من اواجهه صلی الله علیه وسلم ویحیی ان یکن معهن  
 غیرهن ۱۲ مرقة. **عنه** قوله انت افظ واغلظ اراد المبالغة فی الزیادة فی قفاظته وغلظته بالنسبة الی بعض من عداه لا بالنسبة الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فانه لم یکن فیہ صلی الله  
 علیه وسلم قفاظته وغلظته أصلا لقوله تعالی ولولکنت فظا غلظ القلب لانفسوا من حوک وقد راد باسم التحفیل مطلق الزیادة والمبالغة فی الفعل والفظ الغلیظ الجانب القش الکلام ۱۳ مرقة.  
**عنه** قوله ای بکر البهرة وبه ای هات استراذمة الحديث توفیر الجانبة ولذا عقبه بالمدح وفي القاموس بکسر البهرة والبهاد وفحما وتوبین المكسورة كلمة استراذمة واستطاق وفي المشارق  
 ای مکسورة منونة كلمة استراذمة من حدیث لا یعرف وای غیر منونة استراذمة من حدیث یعرفه وقال یعقوب نقول للرجل اذا استراذمة من فعل او حدیث ای فان وصلت قلت ای حدیثا نقول  
 ۱۲ المعات **عنه** قوله ما لقیك الشیطان سالکا فی ای ذاهبا طریقا واسما قوله قد الاسک فجا غیر فحک ففیه منقبه عظیم لعمد الان ذک لا یقتضی وجود العصمة اذ لا یمنع ذک من وکون  
 الموجبة لفظه قال التوتیشی فی قوله ما لقیك الشیطان سالکا تنبیه علی صلابته فی الدین واستراذمه علی الجدة العرف والمق المقص حق کان ین یدى رسول الله صلی الله علیه وسلم کالسيف الصار  
 والحسام القاطع ان اسماءه من وان کفر کف فلم یکن لعل الشیطان سلطان الامن قبل رسول الله صلی الله علیه وسلم قال النودی بهذا الحديث محمول علی ظاهره وان الشیطان متى راه سالکا  
 فی هرب لربیه من عمره منی الشیطة فارق ذک الخ لشدته بأسه وقال القاضی عیاض ویحتمل انه ضرب مثلا بالشیطان واغواء وان عمره فارق سبیل الشیطان وسلك طریق السداد و  
 خالف ما یأمر به والصیح الاول ۱۲ مرقة **عنه** قوله البرقانی بکسر الباء الوعدة وفحما نسبة الی برقان قرية من قرى خوارزم ۱۲ **عنه** قوله بالریعاه بالصاد الملهة تصغیر مصدا وهی  
 امرأة فی بنی نضیر یغشی ویهو ما جرد من الوح فی الموق ویهو بها اسم ام سلیم ام اس قوله خشفة ای حركة وزنا ومعنی ونی نسوة یا سکون ای صوتا والمراد بها صوت النعل من حركة المشی کذا فی  
 المراقبة ۱۲ **عنه** قوله علیک ای علی وحوک اغار من الغيرة وقیل فی الکلام قلب والاصل علیها اغار منک ۱۲ مرقة **عنه** قوله الشدی یجتم فکسر وتشدید تحتیة جمع الشدی ولی نسوة  
 بالفتح والسکون والتخفیف مفردا یدیه الجش ۱۲ مرقة **عنه** قوله ومنها ما دون ذک فی فتح الباری یحتمل ان یرید دونه من جهة السفلى وهو ظاهر فیکون الطول ویحتمل ان یرید دونه من  
 جهة العلوی فیکون اقصر ویؤید الاول ما فی رواية الکیم الترمذی من طریق آخر عن ابن المبارک عن یونس عن الزهری فی هذا الحديث فمن من کان قیسه الی مرة ومن من کان قیسه الی انصاف ساقیه  
 قلت فی رواية الریاض ومنها ما هو اسفل من ذک ۱۲ مرقة **عنه** قوله قال الدین بالنصب ای اولته الدین وفي نسوة بالرفع ای المول به هو الدین الخ قال النودی القیص الدین  
 وجره یدل علی بقاء آثاره الجلیة وسنة الحسنه فی السلیمن بعد فاته یقتدی به ۱۲ مرقة **عنه** قوله قال العلم بالنصب وروی بالرفع علی ما قدماه والمراد بالعلم هو علم الدین والعلم معصوم بهور  
 اللبن فی ذک العالم بناسبه ان اللبن اول غذاء البدن وسبب صلاحه والعلم اول غذاء الروح سبب صلاحه ۱۲ **عنه** قوله فنزع منها ذنوبا وذنوبین إشارة الی قسمة خلافته  
 وهو سنان وثلاثة أشهر وقیل بقراسک من الراوی والصیح رواية ذنوبین وفي نزعه ضعف إشارة الی ما کان فی امامته من الاضطراب وارتداد بعض العرب والعین محرکة ولفظ الابل ویرکما حول  
 الخوض ومن یمن الغم حول الماد ۱۲ المعات **عنه** قوله یقری قریه وفریه یدى باسکان الراء وتشدید الباء وهما لثتان صیجتان وانکر الخلیل التشدید ومعناه  
 الخلیل یعمل عمل ویقطع قطعه وصل الفری بالاسکان القطع یقول العرب کرکته یقری الفری اذا عمل العمل فاجاد ۱۲ طیبی **عنه** قوله ان السکینه الخ ای تنطق باتسکین الیهما النفوس  
 وتطین بر القلوب وان امر فیجب القی علی لسانه ویحتمل ان اراد بالسکینه الملک الذی یلمر ذک القول ۱۲ اسجد والمعات

بأبي جهل بن هشام وبعمر بن الخطاب فاصبح عمر فقام على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا رواه احمد والترمذي **وعنه** جابر قال قال عمر لا يكرأ خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انت ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** عتبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدى نبي لكان عمر الخطاب رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله سالما ان اضربت بين يديك بالذئب وان تعني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربني والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالتفت الذئب تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر التفت الذئب رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعنه** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لفظا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزقن والصبان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت يدي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شيعت اما شيعت فجعلت اقول لا ولا نظرت منزلي عنده اذ طلع عمر فارقت الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا نظرت الى شيطين الحين والانس قد قروا من عمر قالت فرجعت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

**الفصل الثالث** **عنه** انس وابن عمر قال واقترب ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذنا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نساءك البر والفاجر فلو امرت ان يحنجن فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقك ان يبدله ازاوا خيرا منك فنزلت كذلك وفي رواية لابن عمر قال قال عمر واقترب ربي في ثلاث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر متفق عليه **وعنه** ابن مسعود قال فضل الناس عمر بن الخطاب باريح بذكر الاسارى يوم بدر امر بقتلهم فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكون فيما اخذت من ابي عظيم وبذكر الحجاب امر نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان يحنجن فقالت له زينب وانك علينا يا ابن الخطاب والوحى ينزل في

**١** قوله ثم صلى اي النبي صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بعينه

**٢** قوله على رجل خير من عمر هو ما محمول على ايام خلافته او مقبده بعد اني بكر او المراد في باب العدالة او في طريق السياسة ونحو ذلك جمعا بين الانفاذ الواردة في السنة مرعاة قال في المعات وجوه الغيرة مختلفة متعددة فلا منافاة بين كون كل منها مخرج كون ابى بكر افضل من جهة كثرة الثواب فافهم **٣** قوله ان احزب بين يديك بالذئب والمراد به الذئب الذي كان متعارفا في السنة بين قايما ما فيه الجلال فينبغي ان يكون مكرها اتفاقا وفيه دليل على ان الوقار بالذئب الذي فيه قرينة واجبة والسرد بمقدمه صلى الله عليه وسلم قرينة سيما من الغزو الذي فيه تنكك النفس وعلى ان احزب بالذئب مباح وفي قولنا والغنى دليل على ان سماع صوت امرأة بالغناء مباح اذا غلغلت الغنة كما قاله على القاري قوله ان كنت نذرت فاحترق امر بارسل الله صلى الله عليه وسلم بوفاء نذرهما لان الوفاء واجب وقد تقرر ان النذر لا يكون الا ما هو من جنس الطاعة واقر به وذلك مذهب جمهور الاثر وعندنا كفي كونه مباحا والنذر عندنا ايجاب المباح ولما بالعصية فلا يجوز بالاتفاق كما قاله الشيخ في المعات وفيه نظر لان مذهب الخفية ان النذر لا يقع الا اذا كان المنة ومن جنس الطاعة الواجبة المقصورة بذاته ولذا لا يقع النذر بعبادة المربوع والوصور وضرب الذئب ليس كذلك وان كان السرد بمقدم الشريف نفسه قرينة فافهم كذا في العاقلية **٤** قوله والا فلا فيه دلالة ظاهرة على ان مكر الذئب لا يجوز الا بالنذر ونحوه مما ورد في الاذن من اصدار كفرة لعلان الكاح فما استعمل بعض مشايخ النسخ من ضرب الذئب حال الذكر من اتج القبيح والذئب في دينه وناصره بغير مرعاة.

**٥** قوله ان الشيطان انما قال لها الشيطان لعلها المكروه وهو زيادة الضرب على ما حصل به السرد **٦** مرعاة **٧** قوله ليس بالاضافة الى اياء الحكم شتيمة لي بالفتح وسكون الميم منبسط الاسنان **٨** مرعاة **٩** قوله فارقت بشدة يد العناد البعثة كما مرى تركوها وقرعوا عنها من بيده عمر قوله اني لا نظرت الى شيطين كان قال باعتبار كونه في صورة اللهو واللعب ولا بد ان يكون غير شئ وكذا ليس بمكرام والا فكيف رآه النبي صلى الله عليه وسلم وراه عائشة **١٠** المعات **١١** قوله فرجعت الم اي من عند النبي صلى الله عليه وسلم قوله اي يسي وفيه دليل على غلبة قلقة عليه الصلوة والسلام وغلبة صفته الجمال عليه كيدل على غلبته نعمت الجلال على عمر رضي الله عنه **١٢** مرعاة **١٣** قوله وانفتحت ربي قال البصري ما احسن هذه العبارة وما الطفها حيث راعى فيه الادب الحسن ولم يقص وافق ربي مع ان الآيات انما نزلت موافقة لرايه واجتباؤه اقول ولعله رضى الله عنه اشار بقوله هذا ان فعله حادث لاحق وقضاء به قد علم سابق **١٤** مرعاة **١٥** قوله في ثلاث ليس في تخصيصه الثلث ما ينبغي الزيادة لانه حصلت له الموافقة في اشياء ومن مشهورها قصة اسارى بدر وقصة الصلوة على المنافقين وهما في الصحيح **١٦** مرعاة **١٧** قوله امر بقتلهم بعد ما اشار اليه بذكر الغيرة عنهم ورضي رسول الله صلى الله عليه وسلم برأي ابى بكر والمراد بكتائب السابق هو حكمه بان لا يعاقب المجتهد بخطئه او بان لا يعزب احد من اهل بدر **١٨** المعات **١٩** قوله من الله سبق اي اثباته في اللوح او في العلم بانه لا يعاقب الخلف في اجتهاده او ان اهل بدر مغفور لهم قوله لمسكون اي لاصحابكم قوله فيما اخذتم اي من الغنائم وما من الاعدار قوله عذاب عظيم اي في الدنيا قبل الاخرى وكان انهم الغدبة لم يدر من الكفار خطا في الاجتهاد مبينا على ان اخذ المال منهم انسب يتقوى المؤمنون به ولعلم المؤمنين به بعد ذلك الم **٢٠** مرقات.





**ماجة وعنه** ٥٩٩ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين  
 الا التبتين والمرسلين رواه الترمذي وسواه ابن ماجه عن علي **وعنه** ٥٩٨ حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اني لا اذرى ما يبقاني فيكم فاقتلوا بالذنين من بعدى ابى بكر وعمر وسواه الترمذي **وعنه** ٥٩٧ انس قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع رأسه غير ابى بكر وعمر كناية عن تسميتهم اليه وتبسم اليهما رواه الترمذي وقال هذا  
 حديث غريب **وعنه** ٥٩٦ ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابوبكر وعمر احدهما  
 عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا اتبعث يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب  
**وعنه** ٥٩٥ عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابابكر وعمر فقال هذا ان السبع والبصر رواه الترمذي  
 مرسل **وعنه** ٥٩٤ ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل  
 السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فخيرئيل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض  
 فابوبكر وعمر رواه الترمذي **وعنه** ٥٩٣ ابى بكر ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كأن ميثاقا نزل من السماء  
 فوئنت انت وابوبكر فرجحت انت ووئرن ابوبكر وعمر فرجح ابوبكر ووئرن عمر وعثمان فرجح عمر ثم دفع الميزان فاستاء  
 لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساء ذلك فقال خلافة نبوة ثم يوتى الله الملك من يشاء رواه الترمذي والبوداوي  
**الفصل الثالث** ٥٩٢ ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع ابوبكر ثم قال يطلع  
 عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** ٥٩١ عائشة قالت بينا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في حجري في ليلة ضاحية اذ قلت يا رسول الله هل يكون لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء قال نعم عمر  
 قلت فابن حسنات ابى بكر قال انما جميع حسنات عمر كحسنات واحدة من حسنات ابى بكر رواه ابن  
 مناقب عثمان رضي الله عنه **الفصل الاول** ٥٩٠ عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا  
 في بيته كاشفا عن فخذه او ساقه فاستاذن ابوبكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثور استاذن عمر فاذن له  
 وهو كذلك فتحدث ثور استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل  
 ابوبكر فلم تهتئ له ولم يتأله ثم دخل عمر فلم تهتئ له ولم يتأله ثم دخل عثمان فجلست وسوى ثيابه ففتال  
 استحي من رجل تستحي منه الملائكة وفي رواية قال ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة

**١** قوله سيد الكول يعني الكات جمع كل في القاموس اكمل من وخطه الشيب اومن جاور الشيبين او اربعا وثلاثين اى احدى وخمسين وفي مجمع  
 البى اكمل من انتهى شبابه اكمل النبت ثم طول دهره من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى اربعين وقيل من ثلثين وثلثين الى خمسين وكتل وكاهل اذا بلغ ككوله وومفها بالكمولة باعتبار  
 ما كانا في الدنيا حال هذا الحديث والا فلا كمل في الجنة ولذا كانا سيد الكمول فاول ان يكون سيدى الشبان كذا قالوا ١٢ مرقة **٢** قوله راسى راس نفسه لهيبه مجلسه رعاية  
 الادب حال انبساطه وبعده شارح حيث قال اى راس ابنى صلى الله عليه وسلم لاشتغاله بذكر الله تعالى ١٢ مرقة **٣** قوله عن عبد الله بن خطيب بفتح الحاء والطاء الجهليتين بينهما  
 نون ساكنة ومنهم من يروى بالظاء المعجمة ومنهم من يجمعها ذكره ابن الملك وهو تابعى كبير ١٢ مرقة **٤** قوله بذا السمع والسمع والسمع الى معنى الوزارة والوكالة او المراد شدة حرصه على استماع  
 الى سائر الاعضاء في الشرف والنفاسة وقرب من ما قيل ان منزلة من في الدين منزلة السمع والسمع والسمع الى معنى الوزارة والوكالة او المراد شدة حرصه على استماع  
 الحق واتباعه وشهادة الآيات في الانفس والافاق ١٢ المعات **٥** قوله وزيران الوزير الموارد لا يحمل الوزراى انقل عن مير ١٢ مرقة **٦** قوله اما وزيراي الخ فبذلاله  
 ظاهرا على فضلها على غيرها من السجادة وهم افضل الامة وعلى ابابكر افضل من عمر لان الموارد ان كان المطلق الجمع ولكن ترتيبه في لفظ الحكيم لا بد من اثر عظيم ١٢ مرقة **٧** قوله لم يبق فساد  
 ذلك لما علم صلى الله عليه وسلم من تاديل رفع الميزان اخطا طرية الامور وظهور العتق بعد عذابة عمو معنى رجحان كل من الاخران الراجح افضل من الرجوح وانما لم يوزن عثمان وعلى لان خلافة  
 على فيها اختلاف الصحابة فرقة مع وفرة مع معاوية فلا يكون خدعة مستقرة متفقا عليها ذكره ابن الملك وفي النهاية استاذن بوزن اقتل من السود وهو مطاوع سادة ويروى فاستاء لما يوزن  
 استفضل من الاول بمعنى الطلب اى طلب ما يولها بالنظر والناظر ١٢ مرقة **٨** قوله خلافة نبوة بالاضافة ورفع خرافة على الجزاى الذى رايته خرافة نبوة وقيل التقدير هذه خلافة وقال  
 الطبري دل اضافة الخلافة الى النبوة على ان لا تجوز فيها من طلب الملك والنازعة فيه لا صد كانت خلافة الشيخين على هذا كون المرجحية انتهت الى عثمان فادخل على حصول النازعة فيها وان  
 الخلافة في زمن عثمان وعلى مشوبة بالملك فاما بعد ما كانت ملكا عضو ما ١٢ مرقة مختفرا **٩** قوله ليلية حاجية اى معجزة والمقصود بيان الواقع من وقت السؤال لا كون النجوم  
 في تلك الليلة كثيرة فلا يشبه ان يقال ان النجوم يكون في الليلة المعجزة قليلة فلا يحصل اليانعة فالمراد بنجوم السعد مطلقا وقوله عدد نجوم صح في النسخ بالرفع والظاهر ان يكون بالنصب ويكون تامة  
 فاقم ١٢ المعات **١٠** قوله كاشفا عن فخذه او ساقه قال النودى اى حجة به الماكورة وغيرهم ممن يقول ليست الفخذ عورة ولا حجة فيه لانه شك اراوى في المكشوف بل هما ساقان ام  
 الفخذان فلا يلزم منه الجرم يجوز كشف الفخذ ويجوز ان يكون المراد بكشف الفخذ كشفا عما عليه من القميص لامن اليزر ١٢ مرقة **١١** قوله وسوى ثيابه اى بعد عدم تسوية وفيه ايام الى ان  
 لم يكن كاشفا عن نفس احد العصور بل عن الثياب الموضوعة عليها ولذا لم تقل وسر فخذ فارتفع به لشرال واندفع به الاستدلال والله تعالى اعلم بالاحوال ١٢ مرقة **١٢** قوله فلم  
 تهتئ اى لم تتحرك لاجل والبشاشة هى البشاشة وطلاقة الوجه ١٢ مرقة **١٣** قوله الا استحي من رجل اى قال المظهر وفيه دليل ظاهر على توقيع عثمان عند رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ولكن لا يدل على حط منصب ابى بكر وعمر عنده صلعم وقلة الالتفات اليه لان قاعدة الجمة اذا كست واشتدت ارتفع التكلف كما قيل اذا حصلت الالفة بطلت الكلفة قلت فاعقب  
 الحديث دلالة على فضلها الا ان لما كان الظاهر المتبادر منه تعظيمه وتوقيره ذكرني باب مناقبه ١٢ مرقة **١٤** وخطه الشيب كوعده خطه الشيب او نشا شيبه ١٢ ق.





ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بها قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 فحمد الله ثم قال الله المستعان متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم حتى ابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن جابر بن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالحا كان ابا بكر ينيط برسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر ونيط  
 عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلموا ما نوط بعضهم ببعض فهم ولاة الاموال الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود باب مناقب  
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه **الفصل الاول** عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لعلي انت متى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي متفق عليه **وعنه** عن زر بن حبیش قال قال علي  
 رضي الله عنه والذي فلق الحبة ونرا السمحة انه لعهد النبي الاقي صلى الله عليه وسلم الى ان لا يجيئني الا مؤمن ولا  
 يبغضني الا منافق رواه مسلم **وعنه** سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين هذه  
 الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدا وا على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كلهم يزجون ان يعطاها فقال اي بن علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه  
 فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاها الراية فقال علي يا رسول  
 الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ علي برسله حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم  
 من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحد خيرا لك من ان يكون لك حمر النعم متفق عليه وذكر حديث البراء  
 قال لعلي انت مني وانا منك في باب بلوغ الصغير **الفصل الثاني** عن عثمان بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن رواه الترمذي **وعنه** نريد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من كنت مولاه فعلي مولاه رواه احمد والترمذي **وعنه** حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٥ قوله بشره بالجنة على بلوى تصيبه قال الاشرت على ههنا بمعنى مع اي بشره بالجنة مع بلوى تصيبه اقول  
 اذا جعل على متعلق بقوله بالجنة يكون البشر به مركبا واذا جعل مالا من غير المفعول كانت البشارة مقارنه بالانذار ولا يكون البشر به مركبا وهو الظاهر وعلى معناه ولويده قوله والله المستعان اي على ما انذر  
 صلعم فان ما اخبره من البلاء يعنى الاحمال في الشدة استعين على مرارة الصبر عليه وشدة مقاساة الجحيم ١٦ قوله فاذا عثمان الخ واما شخص عثمان به مع ان عمر ايضا با على به لعظم ابتلاء عثمان لاسيما  
 مع انه اول الزمان وقلة الاعوان من الايمان ١٧ مرقة ١٢ قوله ابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اي نقول على هذا الترتيب عند ذكرهم وبيان امرهم وقال شارح الجوهري وما عطف عليه مبتدأ  
 وخبره قوله رضي الله عنهم والجملة مقولة بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة معزة اي كما نذكر به لادراكه بان الله تعالى وفي الله نعمته وفي معنى النسخ بعد قوله اي افضل امر النبي صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر  
 عثمان رضي الله عنهم اي ونسكت عن الباقيين ١٣ مرقة ١٤ قوله رجل صالح اراد به نفسه الكريمة واصل الكلام امرت يعني في المنام كان ابا بكر ينيط اي علق ومنم بلفظ الماضي الجمول من ناطه  
 نوطا ملقة وانما طعلق ١٤ المعات ١٥ قوله قلنا اي بالاجتهاد والظن الغالب والافتحتم ان حالنا على مثل اراي تلك الرؤيا فيخبره صلى الله عليه وسلم او انكشف له بنور النبوة فيظهر  
 لكن فكم ابره وسره ١٦ مرقة ١٧ قوله باب مناقب علي الخ قال احمد والنسائي وغيرهما لم يرو في احد من الصحابة بالاسانيد الجيدة الا ما جاء في علي كرم الله وجهه وكان السبب في  
 ذلك ان تاخر وقوع الاختلاف في زمانه وكثر محاربهه والخارجون عليه فكان ذلك سببا لانتشار مناقبه لكثرة من كان يرويه من الصحابة ردا على من قالوا لا لافا لتأنيته قبله من الناقب ما  
 يلوذ به ويذهب عليه كذا ذكره السيوطي ١٨ مرقة ١٩ قوله انت متى بمنزلة هرون من موسى قاله معين استخلفه على المدينة في غزوة تبوك فقال علي تخلفني في النساء والصبان كاذ  
 استنقص تركه ورايه فقال الاترضي ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى يعني حين استخلفه خذ توجهه الى الطور او قال له تخلفني في قومي واصلى وهذا الحديث مما تعلقته به الشيعة في  
 ان الخلافة كان حقا على من دونه وصي به له وقال اصحابنا لانه لم يبره بل ظاهر الحديث ان عليا خليفة من النبي صلى الله عليه وسلم مدة غيبة تبوك كما كان هارون خليفة عن موسى في قومه  
 مدة غيبته عنهم ولم يكن هارون خليفة بعد موسى لانه توفي قبل وفات موسى بربعين سنة وقد استخلف صلعم ابن ام مكتوم في هذه المدة على اامة الناس فلو كان الخلافة مطلقة لكان  
 استخلفه على الامامة ايضا ٢٠ مرقة ٢١ قوله ان لا يجيئني الا مؤمن والمعنى لا يجيئني جاسروا مطابقا للواقع من غير زيادة و  
 نقصان ليجزى النعمي والداري قوله الاموم اي كامل الايمان فمن اجه والبعض الشيعيين مثلهما اجه جاسروا ايضا ٢٢ مرقة ٢٣ قوله ان يكون لك من النعم الحمد نعم فسكون  
 جمع الحمد والنعم بفتحهم الابل والاشاة او خاص بالابل ويراد به حر الابل وهو اعزها وانفسا ويعملون بها المشي في نفاستة الشئ وان ليس هناك اعظم من قال النووي تشبيه امور الآخرة  
 باعراض الدنيا انما هو للتقريب الى الافهام والا فقدر يسير من الآخرة فيمن الدنيا باسرها ومثلها مع قول الظاهر ان قوله فوالله لا تاكيد لما ارشده من دعاهم الى الاسلام فانه ربما يكون  
 سببا لايمانهم من غير حاجة الى قتالهم المتفرغ عليه حصول الغنائم وغيرها ٢٤ مرقة ٢٥ قوله ان عليا مني وانا منه اي جسد ونفسه اشار الى قوله انا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا لا يزي في علي  
 والنصوصيات لا في معنى القرابة والا فحفظه وتبيل شريك ٢٦ المعات ٢٧ قوله فعل مولاه فعل مولاه بمل على الكثرة الاسماء المذكورة ٢٨ مرقة ٢٩ قوله رواه احمد والترمذي قال في المرقاة هذا حديث صحيح  
 لا مرية فيه بل بعض المخافة منه متواتر في رواية لا حمدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابيا وشهدوا به على ما نورد في ايام خلافة ١٢ مرقة ٣٠



علي مني وأنا من علي ولا يؤدني عني إلا أنا وعلي رواه الترمذي ورواه أحمد عن أبي جنادة **وعنه** ابن عمر قال ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال أخيت بين أصحابك ولم تؤخر بيني وبين أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أخي في الدنيا والآخرة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** أنس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم أنيتني بأحب خلقك إليك يا كل معي هذا الطير فجاءه نقي فاكل معه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** علي قال كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عطاءني وإذا سألت أباي رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا دار الحكمة وعلي بابها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقال روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي ولا تعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك **وعنه** جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم الطائف فأتجأه فقال الناس لقد طال تجوؤه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنت بجئت ولكن الله أتجأه رواه الترمذي **وعنه** أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال علي بن المنذر فقلت لضرب بن صرد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل لأحد يستطرقه جنباً غيري وغيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** أم عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً فيهم علي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تميتني حتى تربي نبي علياً رواه الترمذي **الفصل الثالث** **عن** أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن رواه أحمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب استأذ **وعنه** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب علياً فقد سبني رواه أحمد **وعنه** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له ثم قال يهلك في رجلان محب مفطر يقترظني بما ليس في ومبغض يحمله شئني على أن يهتني رواه أحمد **وعنه** البراء ابن عازب وزياد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغد يرخم أخذ بيد علي فقال الستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قال أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقية عمر بعد ذلك فقال له هنيئاً يا ابن أبي طالب أصبحت وأمست مولى

١٣٥

فر من الحج امر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر بن جحش ثم بعث علياً لينبذ على المشركين عديم ويقرأ عليهم سورة براءة وكان من مادتهم إذا كان بينهم معاداة في صلح ونقض وإبرام لا يؤدى السيد القوم أو من يليه من ذي قرابة ولا يقبلون من سواهم فقال هذا تكبراً له واعتدالاً بالي بكره لم **٢** قوله الأنا أو على كان الظاهر أن يقال لا يؤدى عنى الأمل فادخل أنا تأكيد المعنى الاتصال في قوله علي مني وأنا مرة **٣** قوله وعلي بابها والمعنى باب من البوابها ولكن التخصيص بقيد نوعاً من التعظيم وهو كذلك لأنه بالنسبة إلى بعض الصايات أعظم وأعلم ومما يدل على أن جميع الأصحاب بمنزلة الأبواب قوله صلعم أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم مرة **٤** قوله غريب ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من عدة طرق وجزم بطلان الكل وقال مثل ذلك جماعة وقال الغير وبادي عندي في ذلك نظر **٥** كذا في اللغات قوله ولكن الشدايخ تشديد كمن ويخفف والمعنى أن بلغته عن الله ما مر في بران البغضاء على سبيل النجوى فينبذ انتباه الله لا نتيجة فتونظير قوله تعالى وما ربيت أذريت ولكن الشدايخ قال الطبري كان ذلك اسراراً البنية وأموراً غيبية جعل من نزلها مرة **٦** قوله لا يحل لأحد يجنب المسجد المجنب أن يكون بمجنب بقدر أن فاعل لا يحل وفي هذا المسجد ظرف بمجنب والمراد أن يكون بمجنب صفه أحد ويقدر قبل قوله في هذا المسجد يروى ذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رضي الله عنهما باب ومرفق المسجد ويجوز لمن كان له باب في المسجد مرفوعة منه جنباً ولهذا قيده بقوله هذا المسجد اهتز عن سائر المساجد **٧** لغات **٨** قوله وغيرك بالنصب عن الاستثناء وفي كثير من النسخ يرفع ولا يظهر لوجه إلا أن يقال خبر مبتدأ محذوف **٩** مرة **١٠** قوله لا تميتني لعله كان في آخره صلى الله عليه وسلم حيث كل الدين والافكان بقاءه صلى الله عليه وسلم إلى كمال الدين حتماً مقضياً وكان قبل أن يوحى إليه ذلك وكان مكثت على مدة عمره صلى الله عليه وسلم ممثلاً وذلك بعد قافهم وفيه الدعاء من غاب جيبه بالرجوع سالماً **١١** مرة **١٢** قوله لقد بقيت أي يدرى والتعريف بالظن المعجزة مدرج الحى ووصفه وفي القاموس موافقاً لما في الصحاح التعريف صرح الإنسان وهو حي حتى أو بالطل وبهاية فارتان المدرج بمرح كل صاحب الشان بفتح النون وسكونها والمد العداوة وقيل شدة البغض **١٣** لغات **١٤** قوله ومبغض أنا لم يقبل هنا مفرد لأن البغض باصله ممنوع بخلاف أهل الحب فانه مدرج **١٥** مرة **١٦** قوله بغد يرخم يرمي فاد مجرمة وتشديد يرمي اسم بغضه على ثلاثة أسيا من الجفرة بها غير ما في القاموس فدير فم موضع بالجفرة بين الحرم تكس الشيعة أن من النص العرتج بخلافه على من حيث قالوا معنى المولى الأولى بالامامة والأما احتاج إلى جميع كذلك وبه أقوى شبههم ودفعها علماء أهل السنة بأن المولى بمعنى المحبوب وهو كرم الله وجهه سيدنا وحبينا وله معان أخر فقدمت ومنها أنها هرو مثاله فخرج عن كونه نصاً فقدمت عن أن يكون مرفوعاً ولو سلم أنه بمعنى الأولى بالامامة فالمراد به المأل ولا يلزم أن يكون هو الامام مع وجوده عليه السلام ففحين أن يكون المقصود من من يوجه فقد البعثة فلا ينافيه تقديم الأئمة الثلاثة عليه لا نقاداً إجماع من يندرج حتى من على ثم سكونه عن الاجتماع به إلى أيام خلافة قاض على من لادني مسكة بأنه علم منه أن لا نص فيه على خلافة عقيب وفاته عليه السلام مع أن عيا كرم الله وجهه صرح نفسه بأنه صلى الله عليه وسلم لم ينص عليه ولا على غيره **١٧** كذا في المرقاة **١٨** مرة **١٩** قوله مولى كل مؤمن ومومنته تمسكت الشيعة أن من النص المعرج بخلافه على معنى الله عن حيث قالوا معنى المولى الأولى بالامامة والأما احتاج إلى جميع كذلك وبه أقوى شبههم ودفعها علماء أهل السنة بأن المولى بمعنى المحبوب وهو كرم الله وجهه سيدنا وحبينا وله معان أخر فقدمت ومنها أنها هرو مثاله فخرج عن كونه نصاً فقدمت عن أن يكون مرفوعاً ولو سلم أنه بمعنى الأولى بالامامة فالمراد به المأل ولا يلزم أن يكون هو الامام مع وجوده عليه السلام ففحين أن يكون المقصود من من يوجه فقد البعثة فلا ينافيه تقديم الأئمة الثلاثة عليه لا نقاداً إجماع من يندرج حتى من على ثم سكونه عن الاجتماع به إلى أيام خلافة قاض على من لادني مسكة بأنه علم منه أن لا نص فيه على خلافة عقيب وفاته عليه السلام مع أن عيا كرم الله وجهه صرح نفسه بأنه صلى الله عليه وسلم لم ينص عليه ولا على غيره **٢٠** كذا في المرقاة **٢١** مرة **٢٢** مرة **٢٣** مرة **٢٤** مرة **٢٥** مرة **٢٦** مرة **٢٧** مرة **٢٨** مرة **٢٩** مرة **٣٠** مرة **٣١** مرة **٣٢** مرة **٣٣** مرة **٣٤** مرة **٣٥** مرة **٣٦** مرة **٣٧** مرة **٣٨** مرة **٣٩** مرة **٤٠** مرة **٤١** مرة **٤٢** مرة **٤٣** مرة **٤٤** مرة **٤٥** مرة **٤٦** مرة **٤٧** مرة **٤٨** مرة **٤٩** مرة **٥٠** مرة **٥١** مرة **٥٢** مرة **٥٣** مرة **٥٤** مرة **٥٥** مرة **٥٦** مرة **٥٧** مرة **٥٨** مرة **٥٩** مرة **٦٠** مرة **٦١** مرة **٦٢** مرة **٦٣** مرة **٦٤** مرة **٦٥** مرة **٦٦** مرة **٦٧** مرة **٦٨** مرة **٦٩** مرة **٧٠** مرة **٧١** مرة **٧٢** مرة **٧٣** مرة **٧٤** مرة **٧٥** مرة **٧٦** مرة **٧٧** مرة **٧٨** مرة **٧٩** مرة **٨٠** مرة **٨١** مرة **٨٢** مرة **٨٣** مرة **٨٤** مرة **٨٥** مرة **٨٦** مرة **٨٧** مرة **٨٨** مرة **٨٩** مرة **٩٠** مرة **٩١** مرة **٩٢** مرة **٩٣** مرة **٩٤** مرة **٩٥** مرة **٩٦** مرة **٩٧** مرة **٩٨** مرة **٩٩** مرة **١٠٠** مرة



ابن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابى وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابوعبيدة بن الجراح في الجنة رواه الترمذي وسواه ابن ماجه عن سعيد بن زيد **وعنه** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتى ابوبكر واشدهم امرا لله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضهم نريدا بن ثابت واقراهم ابى بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروى عن معمر بن قتادة مرسل وفيه واقصاهم علي **وعنه** الزبير قال كان علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما خذا درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول او جبت طلحة رواه الترمذي **وعنه** جابر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل يمشى على وجه الارض وقد قضى نحبه فليتنظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى الشهيد يمشى على وجه الارض فليتنظر الى طلحة بن عبيد الله رواه الترمذي **وعنه** علي قال سمعت اذ في من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جارا في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعنى يوما احد الدهر اشد ذرا مية واجب دعوته رواه في شرح السنة **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك رواه الترمذي **وعنه** علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامته الا لسعد قال له يوما احدا اذ مر فيك ابى واخي وقال له ارم ايها الغلام الحزور رواه الترمذي **وعنه** جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليكن في امره خاله رواه الترمذي وقال كان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي وفي المصباح فليكن من بدل فليكن في الفصل الثالث **عنه** قيس بن ابى حازم قال سمعت سعد بن ابى وقاص يقول اني لا اقل رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله وسرايتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الخبلة وورق السرو ان كان احدا نال يضع كما تضع الشاة ماله خلط ثم اصبح بنو اسيد تغزوني على الاسلام لقد خبت اذا وصل عملي وكانوا وشوا به الى عمرو قالوا لا يحسن

### له قوله ابو عبيدة

الحظ الظاهر ان هذا الترتيب هو الذي كونه على سانه صلى الله عليه وسلم كما يشعر به ذكر اسم الراوى بين الاسماء والا لان مقتضى التواضع ان يذكره في آخرهم فينبغي ان يعتمد عليه في ترتيب البقية من عشرة ١٢ مرقة **له** قوله اقناهم على هذه متقية عظيمة لان الفضل بالحق والفصل بينه وبين الباطل يقتضي علما كثيرا وقوة عظيمة في النفس بهذا الحديث مرشح في تعدد جهات الخير في الصبي واختصاص بعضها ببعض فكأنهم كانوا بفضيلة كثرة الثواب عند الله على الترتيب ١٢ المعات **له** قوله اوجب طلحة في الجنة في رواية والمعنى انه اثبت النفس بعمله هذا او بافعه ذلك اليوم فانه فاطر نفسه يوم احد وفيه بهاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلها وقاية له حتى طعن بهدنه وجرح جميع جسده حتى شلت يده وجرح بضع وثلاثين جراحة ١٢ مرقة **له** قوله وقد قضى نحبه النجب يعني النذر والموت يقال قضى نجه اي مات وقد فسر قوله تعالى من امنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نجه ومنهم من ينتظر بالمعنيين فبمعنى النذر يكون المراد منهم من وفي نذره فيما عاهدوا الله من الصدق في موطن القتال والنفرة لرسوله وقد كان جماعة من الصحابة كعثمان بن عفان ومصعب بن عمير وطلحة وسعيد وغيرهم نذروا اذا القوا احرا باثبوتوا حتى يستشهدوا ومنهم من ينتظر ان يوفى نذره بذلك وعلى الثاني منهم من مات في سبيل الله ومنهم من ينتظر الموت وفي الحديث ايضا يصح الحمل على المعنيين الخبر طلحة في نذره اوانه ممن ذاق الموت وان كان جاكما قبل موته اقبس ان تموت وهذا المعنى اوفى مصدر الحديث وبالرواية الاخرى من سره ان ينظر الى شهيد المعنى ١٢ المعات **له** قوله لينظر الى طلحة لو كان طلحة رضي الله عنه قد جعل نفسه يوم احد وقاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول عقرت يومئذ في سائر جسده حتى عقرت في ذكوري وكانت الصحابة رضي الله عنهم اذا ذكروا يوم احد قالوا ذاك يوم كان كل بطلة والرواية الثانية يحمل ان يكون ايمارا في حصول الشجاعة في ماله الدالة على حسن خاتمة وكما ١٢ مرقة المفاتيح لما على القاري رحمه الله **له** قوله جار اي في الجنة وهو كناية عن كمال قربها ١٢ مرقة **له** قوله ايها الغلام المزور بما ملته مفتوحة فمضى فمفتوحة فمفتوحة في آخره رادوي بسكون الزاي وتخفيف الواو من قارب البلوغ هذا اصل معناه لكن المراد هنا الشاب لان سعدا جاور البلوغ يومئذ فانه اسم وهو ابن سبع عشرة سنة فليعمل انه قارب بلوغ كمال الرجولية في الشجاعة ففي القاموس المزور كعسى الغلام القوي والرجل القوي الجمع حزاورة كانه شبه بمزورة الارض على وزن مسورة وهي الراية الصغيرة كذا في المرقاة ١٢ المعات **له** قوله نيك من اي بكر من امرأه اقله اقبل في اكرامى خال ويجوز ان يريد بامرأته الكريمة ١٢ المعات **له** قوله بدل فليكن قال بن جرير هو تصحيح قلت بل هو تحريف فقد قال الطبري الفارسي على تقدير الشرط في الكلام فان الاشارة بهذا مزيد التمييز وكما التبيين فلو كالا كرام لاي اما اكرم في هذا اذا كان كذلك فينتج كل مني فليكن كل احد خاله والرواية الكتاب كما في الترمذي والجامع تقديره انا امير خال كمال تمييز وتعيين لا باس به ان من فليكن كل امرأه مثل خال ١٢ مرقة **له** قوله الا الجبل بهم الحار وسكون المودة ثم سمر يشبه الوبا قاله ابن الاعراب وقيل ثمر العشاء والسمرة لفتح السين الملهة ومنهم ايم غير معروف واحد ثم اسرة قوله احدا ليضع والمعنى ان يخرج منهم العذرة كما يخرج البع اليابس من اشتهة لفته الطعام وعدم الغذاء الما موت ١٢ مرقة والمعات **له** قوله تغزوني في المعزلة والامانة والتوفيق والنفرة مرة بعد مرة واصل التفسير المنع والروافد من نصرته قد ردت عذره ومنتقم من اذاه ولذا قيل للتاديب الذي يهودون الحد تغزير لا تغزير الجاني ان يعاود الذنب فهو من الاخذاد وفي حديث سعد اصحبت بنو اسد لغزوني على الاسلام اي يرفقني ليه وقيل يوفقني على التقدير فيه ١٢ المعات

يصلى متفق عليه **وعنه** سعد قال رايتنى وانا ثالث الاسلام وما اسلم احد الا فى اليوم الذى اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى ثالث الاسلام رواه البخارى **وعنه** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لثلاث ان امرؤن متاهلتي من بعدى ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصديقون قالت عائشة يعنى المتصدقين ثم قالت عائشة لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله اباك من سلسيل الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعين الفارواه الترمذى **وعنه** امرسليه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا خير واجب ان الذى يحتو عليك بعدى هو الصادق الباقر اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسيل الجنة رواه احمد **وعنه** حذيفة قال فجاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعت الينا رجلا امينا فقال لا بعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشروا لها الناس قال فبعثت ابا عبيدة بن الجراح متفق عليه **وعنه** علي قال قيل يا رسول الله من تؤمر بعدك قال ان تؤمروا ابا بكر تجدوا امينا ناهدا فى الدنيا راغبيا فى الآخرة وان تؤمروا عمر تجدوا قويا امينا لا يخاف فى الله لومة لائم وان تؤمروا عليا ولا اكرها عليا تجدوا هاديا مهديا ياخذكم الطريق المستقيم رواه احمد **وعنه** ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا بكر نزلت جنى ابنته وحملنى الى دار الهجرة وصحبني في الغار واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان مواتا تركه الحق وماله من صديق رحم الله عثمان يستحي منه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **باب** مناقب اهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم وراضى الله عنهم **الفصل الاول** **عنه** سعد بن ابى وقاص قال لما نزلت هذه الآية نداء ابناء نداء ابناءكم كودع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتى رواه مسلم **وعنه** عائشة قالت خرج النبى صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليجعل عتكم الرجب اهل البيت ويظهر كرم تطهيرا رواه مسلم **وعنه** البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مضعفا في الجنة رواه البخارى **وعنه** عائشة قالت كنت انا وزوج النبى صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة ما تحفى وشيئا من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها قال مرحبا بابنتى ثم اجلسها ثم سألها فبكاء شديدا فلما راى حزنها سألها الثانية فاذا هي تصحك فلما

**١** قوله وانا ثالث فان قلت اذا كان هو ثالثا فمن الاخوان

قيل هما ابو بكر وعمر والعباس ان المراتب لث الرجال بل الرجال الاحرار وما قال في الاستيعاب هو سابع سبعة في الاسلام فواعم من الرجال والمراد سبعة اشخاص وما قال سعد انما قال بسبب علمه والافتقار الى غيره كالى بكر وعلى وزيد وغيرهم كذا قالوا ١٢١ اومات **٢** قوله يعنى المتصدقين فسرته عائشة الصابرين والصديقين بالمصدقين وهم بعض افرادهم لان العير والصدق في الصدق اتم واكمل ولان عمر صلى الله عليه وسلم انما كان لاجل نفقاتهم ١٢ المعات **٣** قوله من سلسيل الجنة وهى عين في الجنة سميت للماء تنحدر بها في الجنة وسورة مسانها في الباطن ومنه قوله تعالى يسقون فيها كما كان مزاجا بنجسلا عينا فيها تسمى سلسيل يقال شراب سلسل وسلسال وسلسيل وقد زيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خاسية ودلت على غاية السلاسة وقيل المعنى سل سلسلا اليها ١٢ مرقة الماتنج **٤** قوله الباء قيل هذا عمار من صلى الله عليه وسلم وفيه معجزة لصلعم والظاهر ان من كلام ام سلمة ١٢ ايضا ١٢ م ومرو **٥** قوله جاد اهل نجران بفتح لون شكون جيم موضع باليمن فتح سنة عشر سمي بنجران بن زيدان ابن سها وموضع بجوران قرب دمشق وموضع بين الكوفة واسط الكل من القاموس والمراد بالاول على ما هو الظاهر ١٢ مرقة **٦** قوله من نور بعدك هذا الحديث يدل على ان صلى الله عليه وسلم لم ينس على خلافة احد فرفض الاميراهيم وثبوت ذلك بالاجماع ولم يذكر في الحديث ثمان وقيل في قوله ولا اداكم فاطمين اى بعد عراشادة الى ان المتقدم على بن عوف وقيل ذكره صلى الله عليه وسلم ونسب الراوى ١٢ المعات **٧** قوله ترك الحق اى صيره قول الحق بهذا الجملة وهى انه لا صدق له لا اعتقاد برضي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ١٢ مرقة **٨** قوله هذه الآية المسماة بآية الباطنة والبلل اللعن والمباينة ١٢ **٩** قوله مرقة مرقة المراد بالمرقة كسر كسار من صوت او خربلوا تزيده ودرها تليق المرأة على راسها ومرقة من سلسيل في اكثر الروايات وهو الذى نقش فيه من تصاوير الرجال وقدر يردى بنجيم وهو ما عليه صورة المراحل اى القدر والاول هو المشهور وانما قيل المرحل ما فيه صورة الرجال فابعد الان يكون ذلك قبل تحريم التصاوير ١٢ المعات **١٠** قوله ابراهيم اى ابن ابيهم اى ابن النبى صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية سرية ولد بالمدينة في ذى الحجة سنة ثمان ومات وله ستة عشر شهرا وقيل ثمانية عشر ودفن بالبقيع عند عثمان بن مظعون عمر الرضا ١٢ مرقة **١١** قوله ان لمرضع روى بطح اليم مصدا اى رضاعا وبمعناها اى من برضعه وكان قد توفي قبل ان يتم رضاعه ويولد اتمام الرضاغ باتمام الله تعالى له عن لذات الجنة ونعيمها ودوحها ما يقع من موقع الرضاغ والله اعلم ويرجع رواية المصدر بان يدل على وجود الرضاغ له بالفعل ودون الرضاغ فان قلت الرضاغ اسم فاعل من الارضاغ فيدل على وجود الرضاغ لاجل حاله فاما الفرق فاما الفرق ان الرضاغ بدون الرضاغ الذى من شأنه الارضاغ وان لم ترضغ بالفعل ولم ترلقم ثديها فم العبي والى ترضغ بالفعل وتلقم ثديها فمها هى الرضاغ بالباء وهذا كالماتن والماتن فاما الفرق الاولى اسم من كان في سن الجنين وان لم ترادى من ثديها من حاضت بالفعل ورأت الدم ويقال الاول بمعنى الدعاء واثاني بمعنى الحدث. المعات وفي المرقاة مرضع فى الجنة الم فيه دلالة ظاهرة ان ارباب الكمال يدخلون الجنة في الحال عتيق الانتقال وان الجنة الموعودة مخلوقة موجودة ١٢ **١٢** قوله فاقبلت فاطمة روى انما سميت بها لان الله فطرها وذريتها ومجيبها عن النار وفي رواية فاقبلت فاطمة تمس ١٢ مرقة **١٣** قوله شيئا اى بيته شيئا اى ما يتنازه بيته شيئا من مشى الرسول صلى الله عليه وسلم اى كانت مشابهة به صلعم في المشى ١٢ المعات



قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها عما سألته قالت ما كنت لأفئني على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة فلكم  
 توفني قلت عزممت عليك بهألى عليك من الحق لما أخبرتيني قالت اما الآن فنعم ما تحين سألني في الامر الاول فامته  
 اخبرني ان جبرئيل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة <sup>من سنة الامامة</sup> وانه عارضني به العام مرتين ولا أرى الاجل الا قد اقترب  
 فاتق الله واصبري فاني نعم السلف انالك فبكيت فلما راي جزعي سألني الثانية قال يا فاطمة لا ترضين ان تكوني سيدة نساء  
 اهل الجنة <sup>١٢</sup> وانا سيدة المؤمنين وفي رواية فسألني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سألني فاخبرني اني اول بيته <sup>الاهل</sup> ابعه  
 فصحك متفق عليه <sup>١٣</sup> **وعنه** <sup>١٤</sup> **المسور بن مخرمة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها  
 اغضبني وفي رواية يرييني يا اباها ويؤذيني ما اذاها متفق عليه <sup>١٥</sup> **وعنه** <sup>١٦</sup> **زيد بن ارقم** قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم يوما فينا خطيبا <sup>الخطيب</sup> يدعي خبايين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد <sup>١٧</sup> الا ايها الناس  
 انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والتورفخذوا  
 بكتاب الله واسمى سكويا <sup>١٨</sup> فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال اهل بيتي اذكروا الله واهل بيته اذكروا الله واهل بيته وفي رواية كتاب الله  
 هو حبل الله من ابعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة رواه مسلم <sup>١٩</sup> **وعنه** <sup>٢٠</sup> **ابن عمارة** كان اذا سلم على  
 ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذئب الجناحين رواه البخاري <sup>٢١</sup> **وعنه** <sup>٢٢</sup> **البراء** قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 والحسن بن علي علي عاتقه يقول اللهم اني ارجو اني اجدك في الجنة متفق عليه <sup>٢٣</sup> **وعنه** <sup>٢٤</sup> **ابي هريرة** قال خرجت مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لکم يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى  
 اعتنق كل واحد منها صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني ارجو اني اجدك في الجنة متفق عليه <sup>٢٥</sup>  
**وعنه** <sup>٢٦</sup> **ابي بكرة** قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس  
 مرة وعليه اخري ويقول ان ابني هذا سيده ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين رواه البخاري  
**وعنه** <sup>٢٧</sup> **عبد الرحمن بن ابي نعيم** قال سمعت عبد الله بن عمرو <sup>٢٨</sup> **وسأله رجل عن المخرج** قال شعبة احسبه يقتل الذباب  
 قال اهل العراق يسالوني عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ريحائني من الدنيا رواه البخاري

**١** قوله لا اخرجني لا يعني الا اى لا اطلب منك الاخبارك ولا يخرجني يعني الا يقال سالتك لما فعلت وفي نسخة اخبرني باشباع النار الى الياء ١٢ المعات .  
**٢** قوله ياد منى المعارضة المقابلة والمراد المداورة وقراءة كل واحد منها على الآخر ١٣ المعات **٣** قوله بفضة بفتح موحدة اى قطعة لحم منى وقد كسر الباء والمعنى انما جز منى كان  
 القطعة جزء من اللحم ثم اول الحديث قال صلعم ان بنى هاشم عن المغيرة استاذ نوني ان يكونوا منهم على بن ابي طالب ولا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ان يطلع ابني ويحك ابنته  
 الحديث قالوا فيه كرم ايداه صلى الله عليه وسلم بكل حال وعلى كل وجه وان تولد الايذا ما كان اصله مباحا وهو من خواص صلعم وعن المسور بن مخرمة انه بعث اليه عن الحسن بن الحسن يطلب ابنته  
 فقال لفلان اتي في العمة فليقبه فهدى مسورا الى عروجه واشتد عليه وقال لما بعد من نسب ولا سبب ولا مصلح الى من نسبه وصبرك ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني  
 يقبضني ما يقبضها ويسبني ما يسبها وان النسب يوم القيمة يقطع الانسي وسبى وصبرى وعندك ابنة ولوزجك يقبضها ذك فانطلق عازرا ١٢ مرقة **٤** قوله وانا ذك  
 فيكم الثقلين الشغل بالضم وبفتحين متاع المسافر وحشره وكل شئ نفيس مصون ومنه الحديث اني تارك فيكم الثقلين كذا في القاموس وقيل سببا لان الاغنياء والعلم بها ثقيل **٥**  
 قوله في اهل بيتي الخ موضع الظاهر موضع الضمير ايها ما بشارتهم واشتارها بالعلم والمعنى انكم حق الله في محافضتهم وراعا لهم واحكامهم ومحبهم وقال الطبري اى احذركم الله في شان الهى حتى  
 وا قول لکم اتقوا الله ولا تؤذوهم واحفظوهم . التذكير بمعنى الوعظ يدل عليه قوله وعظ وذكر قلت قد تقدم التذكير فيهما والحمل على التأسيس اولى ١٢ مرقة **٦** قوله زى الجناحين لما راي  
 ان جعفر اى الجنة يطير مع الملائكة لقبة بذي الجناحين ١٢ مرقة **٧** قوله خبار فاطمة بكسر الخاء المعجمة وبوحدة بعد بالالف فهم زى اي يتباهون بها من المجاز وفي بعض نسخ المصابيح جناب  
 فاطمة وقال ابن الملك اراد به جبرتها وقيل حول وادها واللعن العصى الصغير معدول مع اللعن بكسر الكاف غير منصرف ١٢ مرقة **٨** قوله سيد اصلا سيوت قلت الواو ياد واد غمت  
 قبل وهو من لا يقبله غفيرة وقيل الذى يفوق في الجود والاول الحق بما بعده الا فى ١٢ مر **٩** قوله ولعل الله ان يصلح بين فئتين عظيمتين اخبار عن تفرق المسلمين فرقتين فرقة مع الحسن  
 وفرقة مع معاوية وكان الحسن احق بذلك وقد بقي ستة اشهر من ثلثين سنة التى بهاتيم ما اخبر ابني صلى الله عليه وسلم بقوله الخلفاء بعدى ثلثون سنة فدماء شققة على امته حده الى  
 ترك الملك رغبة فيما عند الله ودل الحديث على ان كلا الفريقين كانا على طاعة الاسلام مع كون احدهما مصيبة والاخرى مخطئة وصح الحسن مع معاوية واستقراره ودوامه على ذلك دليل على صوته  
 امامته ١٢ المعات **١٠** قوله احسبه اى اظن السائل قد سأل عن محرم يقتل الذباب يعنى يجوز ١٢ مرقة **١١** قوله بهار جاني بلفظ التثنية مضافا الى ياد التكميل ما يدل الالف  
 ياد على الشدة وذاو النسب على الدرج و بهار جاني وريحاني اى كل واحد والريحان يطلق على الرزق والرحمة والراحة ويطلق على الولد ويجوز ان يطلق بمعنى الريحان المشوم ايضا  
 لان الاولاد يشمون ويقبلون ١٢ المعات **١٢** قوله رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن ابي نعيم ان رجلا من اهل العراق سال ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب فقال ابن عمر انظروا  
 الى هذا يسال من دم البعوض وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحسن والحسين هما ريحائني من الدنيا اخبره الرزدي وصح ١٢ مرقة

وعنه ٥٨٩٢ انس قال لم يكن أحدًا أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال في الحسين أيضًا كان أشبههم  
برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعنه ٥٨٩٣ ابن عباس قال ضممتي النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره فقال  
اللهم علمه الحكمة وفي رواية عنه الكتب رواه البخاري وعنه ٥٨٩٤ قال إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت  
له وضوءًا فلما خرج قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين متفق عليه وعنه ٥٨٩٥ أسامة بن زيد عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فاني أحبهما وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يأخذني فيقعده في علي فجذاه ويقعد الحسن بن علي فيخذه الآخرى ثم يصمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني أرحمهما رواه البخاري وعنه ٥٨٩٦  
عبد الله بن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثًا وأمير عليهما أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في أمارته  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنتم تطعنون في أمارته فقد كنتم تطعنون في أماره أبيه من قبل وأمر الله أن كان  
لخليفة الأمانة وإن كان لمن أحب الناس إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه وفي  
أخره وصيكم به فإنه من صالحكم وعنه ٥٨٩٧ قال إن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندركه  
إلا نريد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لأبائهم متفق عليه وذكر حديث البراء قال لعلي أنت مني في باب بلوغ الصغير  
وجناته الفصل الثاني ٥٨٩٨ جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة يوم عرفة وهو على ناقته  
القضواء يخطب فيمعه يقول يا أيها الناس إني تركت فيكم ما أن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي رواه  
الترمذي وعنه ٥٨٩٩ زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني تارك فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا  
بعدى أحدها أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفترقا حتى  
يردا على الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيها رواه الترمذي وعنه ٥٩٠٠ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي  
وفاطمة والحسن والحسين أنا خير لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم رواه الترمذي وعنه ٥٩٠١ جعفر بن محمد قال دخلت  
مع عتي على عائشة فسألت أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي فاطمة فقيل من الرجال  
قالت زوجها رواه الترمذي وعنه ٥٩٠٢ عبد المطلب بن ربيعة إن العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مغضبًا وأنا عنده فقال ما أغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذ لقونا لقونًا  
بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان  
حتى يحبكم الله ورسوله ثم قال أيها الناس من أذى عتي فقد أذى فائنا عمر الرجل صئوبا رواه الترمذي وفي المصابيح

**١** قوله فوضت له وضوؤك ذلك في ليلة بات في بيت ميمونة خالته ورواهما أحمد بن حنبل في باب قيام الليل وكان ابن عباس في حضرته صلى الله عليه وسلم لكنه لم يخاله  
**٢** وسأل من عنده من أهل آتي بضمير الغائب ١٢ المعات **٣** قوله ثم يضمنها وفيه التفات من التكلم إلى الغيبة ذكره الطبري والظاهر أن في تعبيرها يضمنها تعقيب التكلم كما أن في يضمنها تعقيب  
 الغائب ففي تسمية الغائب نوع سامية ١٣ مرقة **٤** قوله فقد كنتم تعلمون الطعن في إماره الموال كان من عادة الجاهلية فلما جاءه الله بالاسلام ورفق قدر من لم يكن له قدمه عندهم  
 بالامان والهجرة والعلم ارتفعت الجاهلية وعادتها ١٣ المعات **٥** قوله الانبياء بن محمد قال النودي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينجي زيدادوعاه ابنه وكانت العرب يحبون موالهم  
 وغيرهم فمير انباله يوادته وينسب اليه فلما نزل القرآن ارتفع ذلك ١٢ مرقة **٦** قوله وعمرى وقال التوديشي عشرة الرجل اهل بيته ورهط الاولون ولاستعالم العزة على انما كثيرة  
 بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اهل بيتي يعلم اناداذيك تسلم وعصا بته الاديون واذا واجهتموه بالمراد بالاختصاص التمسك بمحبته ومحافظه حرمته والعمل بروايته والاعتدال بمقامه  
 وبولايته في اخذ الفقه من غيرهم لقوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالبجج بايهم اقتديتم اهتديتم ولقوله تعافا سلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ١٢ مرقة **٧** قوله اني تبارك الم قال الطبري في  
 قوله اني تبارك فيكم اشادة الى انها بمنزلة التواضع من النبي صلى الله عليه وسلم وانما يوصي الامة بمن الحق الله معهما واشاره حقهما على انفسهم كما يوصي الالب الشفيع الناس في حق  
 اولاده ١٣ مرقة **٨** قوله فانظروا الى النظر بمعنى التأمل والتفكر اى تأملوا واستعملوا الرورية في استخلا في اياكم هل يكونون خلف صدق لو خلف سوء وقوله تخلفوني بتشديد النون  
 وتخلف ١٣ مرقة **٩** قوله فقل من الرجال اى هذا جوابك من الناس فمن احب اليه من الرجال ١٢ مرقة **١٠** قوله عن عبد المطلب بن ربيعة الم ان ربيعة بن المارث ابن عم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم والمارث عمر وربيعة له صبيته ولان يقال له المطلب بن ربيعة ويقال عبد المطلب بن ربيعة وهو الاكبر وله ايضا صبيته ١٢ المعات **١١** قوله مشرة بضم الميم وسكون الباء وفتح  
 الشين المعجمة اى عليها البشرى كسر وهو الظلاله تودى مسفرة ببناء اسم الفاعل اى مضطربة مشرقة والصنو كسر الصاد ويعلم اى مثل الخلدان من اصل واحد كل منهما صنو لاخر ١٢ المعات **١٢** قوله  
 لا يد على قلب رجل الايمان اى مطلقا ولا يدبر الوعيد الشريعة الايمان الكامل فالمراد به تحصيله على الوجه الاكبر ١٢ مرقة

**عن المطيب** **وعنه** **٥٨٩٢** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس متى وانا منه رواه الترمذي  
**وعنه** **٥٨٩٥** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غدا الاثنان فأتني انت وولدك حتى ادعوكم  
 بدعوة ينفعك الله بها وولدك فقد اوعدنا معه والبنسأ كساءة ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة  
 وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده رواه الترمذي وزاد رزين واجعل الخلافة باقية في عقبه وقال الترمذي  
 هذا حديث غريب **وعنه** **٥٨٩٦** انه راى جبرئيل مَرَّتَيْنِ ودَعَا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين رواه الترمذي  
**وعنه** **٥٨٩٧** انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مَرَّتَيْنِ رواه الترمذي **وعنه** **٥٨٩٨** ابي هريرة  
 قال كان جعفر يحب المساكين ويحبس اليهم ويحدّتهم ويحدّ ثوبه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتبه بابي المساكين رواه  
 الترمذي **وعنه** **٥٨٩٩** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرًا يطير في الجنة مع الملائكة رواه الترمذي  
 وقال هذا حديث غريب **وعنه** **٥٩٠٠** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة  
 رواه الترمذي **وعنه** **٥٩٠١** ابن عماد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما نوحا من الدنيا رواه الترمذي  
 وقد سبق في الفضل الاول **وعنه** **٥٩٠٢** أسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة  
 فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشغل على شئ لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشغل  
 عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين علي ومراكبه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاجبهما واجب من يحبهما  
 رواه الترمذي **وعنه** **٥٩٠٣** سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت فالك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا رواه الترمذي  
 وقال هذا حديث غريب **وعنه** **٥٩٠٤** انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين  
 وكان يقول لفاطمة اذعي لي ابني فيشبههما ويضيهما اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** **٥٩٠٥** بريدة قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قيصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحلكهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنه نظرت الي  
 هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما رواه الترمذي وابوداود والنسائي **وعنه** **٥٩٠٦**

**١** قوله العباس مني اي من اقاربي او من اهل بيتي او متصل بي وكان  
 العباس رضى الله عنه الكرمي صلى الله عليه وسلم بنين ومن لطائف خبره ومن اذله قيل لانت اكرام ابني صلى الله عليه وسلم فقال هو اكبر وانا اسن قال المؤلف وامرأة من الزين فاسا  
 وهي اول عربية كست الكعبة المبرور والديار واصناف الكسوة وذلك ان العباس فعل وهو صبي فنذرت ان وجده ان تكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت ذلك وكان رضى الله عنه  
 رئيسا في الجابية واليك كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية ١٢ مرقة **٢** قوله اللهم احفظ في ولده اي اكرم واراع امره لئلا يضيع في شان ولده يقال حفظ نفسه لم يضيع ولم يمتد له فيها لا يبرئ  
 وبها معنى ما رواه رزين واجعل الخلافة الم ١٢ الحات **٣** قوله بابي المساكين اي ملازمهم ودارهم كما كنى عليا بابي تراب لما شتره وما شتره بقوده ودقده عليه وكما يقال للصوفي بالوقت  
 وابن الوقت والمساكين السبل ١٢ مرقة **٤** قوله يطير اى باجته روحانية او جسمانية قوله في الجنة مع الملائكة قال الترمذي كان جعفر بن محمد قد اصاب بومة من ارض الشام وهو امير  
 بريدة راية الاسلام بعد زيد بن عاصم فقاتل في الله حتى قطعت يده ورجلاه فادى ابني صلى الله عليه وسلم فيما كشف به ان رجلا من طغين بالدم يطير بها في الجنة مع الملائكة ١٢ مرقة  
**٥** قوله سيدا شباب اهل الجنة قال المظهر بن بها افضل من مات شابا في سبيل الله من اصحاب الجنة ولم ير دبر من الشباب لانها ماتا وقد كمل ما يفعل الشباب من المودة كما يقال  
 فلان فمى وان كان شيخا يشير الى مودة وفوته او انها سيدا اهل الجنة سوى الانبياء والخلفاء الراشدين وذلك لان اهل الجنة كرم من واحد هو الشباب وليس فيه شئ ولا كمل ١٢ مرقة  
**٦** قوله وقد سبق في الفصل الاول قال السيد جمال الدين في الاشارة الى الاعتراض على صاحب المصباح قلت ويدفع بان الاول رواية البخاري وقعت في محله وهذا رواية الترمذي  
 جاز في موضع فلا تكرار ان اللفظين متغايرين في الجملة ١٢ مرقة **٧** قوله سلمى هي زوجة ابي رافع مولى ابني صلى الله عليه وسلم قابلة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها ابنها عبيد الله ١٢ مر -  
**٨** قوله امران اي فيها خطوط احمر قوله يعثران بضم المثناة ويجوز تشبيها والمعنى انهما يسقطان على الارض لصغرهما وقلة قوتها وفي رواية الكشاف يعثران ويقومان ١٢ مرقة  
**٩** قوله ويثبهما بضم الشين وقد بلغ في القاموس الشتم مس الانف شتمه بالسرسر يفتح وشتمه اشتمه بالهم قال غيره شتمت الشئ من باب فرج وجاء من باب نفرقة فيه المعنى فيحطرن فيشتمها  
 لانها ربيما ١٢ مرقة **١٠** قوله فلم اصبر اى عنما لثيرة الرمة والرقعة في قلبى ١٢ مرقة

يَعْلَى بْنُ مُرَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حَسَيْنٍ أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حَسِينًا حَسِينٌ يَسْبُطُ  
 مِنَ الْأَسْبَاطِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّاسِ وَالْحَسَيْنِ  
 أَشْبَهَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ أَشْفَلَ مِنْ ذَلِكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قُلْتُ لَا تَقِي دَعْنِي إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْلِي مَعَهُ الْمَغْرِبَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكَ فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ  
 الْمَغْرِبَ فَصَلَّيْتُ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ انْقَلَبَ فَمِمْعَ صَوْتِي فَقَالَ مَنْ هَذَا أَحْدَيْفَةُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا حَاجَتَكَ غَفَرَ اللَّهُ  
 لَكَ وَلَا مَقْلَكَ أَنْ هَذَا أَمْلَكَ لَمْ يَنْزِلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَسَازَنْ رَبَّهَ أَنْ يَسْلَمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِأَنْ فَاطِمَةُ سِتْدَةٌ  
 نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَعَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِلَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ فَقَالَ رَجُلٌ نَعَمْ الْمَرْكَبُ رَكِبْتُ يَا غَلَامُ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ الرَّاكِبُ هُوَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْفَرَجِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَخَمْسًا مِائَةً وَقَرَضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَا يَبِيهَ لَمْ فَضَّلْتُ أَسَامَةَ عَلَى فَوَائِدِهِ مَا سَبَقَنِي  
 إِلَى مَشْهَدٍ قَالَ لِأَنْ تَرِيدَ أَنْ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ابْنِكَ وَكَانَ أَسَامَةُ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ سَلَمٌ مِنْكَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَتَّى رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ جَلِيلَةَ بِنْتِ حَارِثَةَ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْعَثْ مَعِيَ أَخِي زَيْدًا قَالَ هُوَذَا فَإِنْ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعَهُ قَالَ زَيْدُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَا أُخْتَارُ  
 عَلَيْكَ أَحَدًا قَالَ فَرَأَيْتَ زَيْدًا أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهَبَطَ النَّاسُ وَهَبَطَ النَّاسُ الْمَدِينَةَ قَدْ خَلَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصْبَحَتْ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَعَجَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى وَيَرْفَعُهَا فَأَعْرَفْتُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَعَنْ  
 عَائِشَةَ قَالَتْ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْتِمْ فَخَاطَبَ أَسَامَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَعْنِي حَتَّى إِنَّا الَّذِي أَفْعَلُ قَالَ يَا عَائِشَةُ  
 أَحِبِّيهِ فَإِنِّي أَحِبُّهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَسَامَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا إِذْ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ لَا أَسَازَنْ أَسَازُنُ  
 لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا قُلْتُ لَا قَالَ لَكُنِي  
 إِدْرِي أَنَّهُمَا قَدْ خَلَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَ مَا جِئْنَاكَ  
 نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ قَالَ أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَيْتُ عَلَيْهِ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ ثُمَّ قَالَ ثَعْلَبُ بْنُ أَبِي

١٥ قوله حسين مني وأنا من حسين قال القاضي كان صلى الله عليه وسلم علم بنور الوحي ما سمعته بينه وبين القوم فخصه بالذكر وبين انهما كاشفى الواحد في وجوب المجبة وحرمة التعرض والمخاطبة  
 وأكد ذلك بقوله أحب الله من أحب حبيبا فان محبة محبة الرسول ومحبة الرسول محبة الله ١٢ مرقة ١٦ قوله سبط من الأسباط السبط بكسر السين ولدا لولد ما خوذ من السبط بالفتح وهو شجرة  
 لأغصان كثيرة واصلا واحد ويطلق على القبيلة إشارة إلى ان نسبه يكون أكثر وأبقى وقيل في تفسيره إذا مر من الأم كذا في المعاني ١٢ مرقة ١٧ قوله ما كان أسفل من ذلك أي كالمساق و  
 القدم فكان الأكبر أفضلية الأقدم كونه أسبق والباقي لا يصرف قد تحقق وفيه إشعار بانها لم ينفذ أشبهما كثر من والدهما ١٢ مرقة ١٨ قوله من هذا حذيفة أي فقال قبل جوابي حذيفة لما علم  
 من نور النبوة أو طريق الفراسة وهو خبر متداول عند العامة أي أنه لا هو أو كانت حذيفة ١٢ مرقة ١٩ قوله إلى مشهد أي محضر من الخيرة علماء وعلماء وقال الطيبي أرادوا المشاهدة مشددا للقتال ومعركة  
 الكفار ١٢ مرقة ٢٠ قوله لان زيدا كان أحب إليه وسببه انهما من أهل البيت فان مولى القوم منهم ثم لا يلزم من الكثرة المجبة تحقق الأفضلية إذ مجبة الأولاد وبعض الأقارب امر جليل  
 مع العلم القطعي بان غيرهم قد توجدوا افضل منهم ولما بالنسبة إلى الأعمام فالأفضلية توجب زيادة المجبة وبهذا يندفع الإشكال ١٢ كذا في المرقاة ٢١ قوله فأنشئت بهز ممدودا  
 اخترت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الحاء وقد يصح أي محبوب على حب أي مع قطع النظر عن ملاحظة الفضيلة بل رعاية الجانب المجبة وإشارة إلى العود ومخالفة لما تشبهه النفس من مزينة  
 الزيادة الظاهرة ١٢ مرقة ٢٢ قوله بهبطت وذلك حين جهز جيشه ونزل بالجوف موضع خاد من المدينة وعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحى والصراع فتوفي بعد أيام وإنما قال  
 بهبطت لان الجوف في علو المدينة كعرفات من مكة والعرب إذا جازوا من عرفات بكسر الهمزة يقولون بهبطوا إلى مكة وإذا جهزوا إلى عرفات قالوا صعدنا إلى عرفات ١٢ مرقات ٢٣ قوله و  
 بهبط الناس أي الصحابه جميعهم من منازلهم قوله الله زيدا أي إليها على طريق الخوف والايصال نحو قوله تعالى واختر موسى قومه أي منهم ١٢ مرقة ٢٤ قوله وقد أصمت الخ على بناء الجمل  
 يقال أصمت العليل إذا اعتقل لسانه ١٢ مرقة ٢٥ قوله فاعرفت أي بخبر الولاية وهو الفراسة ١٢ مرقة ٢٦ قوله اني أي يري بل ما كان يخرج من انفس من المدا والتمناه  
 بعلم اليهم ما يسيل من الانف ١٢ مرقات ٢٧ قوله عن اهلك أي من اولادك وازواجك بل نسالك عن اقاربك ومتعلق بك قوله من انعم الله عليه الخ ولم يكن احدهم الصابرة الا  
 وقد انعم الله عليه وانعم الله عليه رسول الله لان المراد المنصوص عليه في الكتاب وهو قوله تعالى واذا تقول لذي انعم الله عليه وانعمت عليه هو زيد لا خلاف في ذلك ولا شك ان الآية وان نزلت في حق زيد  
 كنه لا يجد ان يجعل اسامة تابعا لا يبرئ ياتين النعمتين ١٢ مرقة ٢٨ قوله ثم علي بن ابي طالب وهذا نص على ان لا يلزم من الاحمية الأفضلية فان عليا افضل من اسامة وزيد  
 بالاجماع ١٢ مرقة ٢٩ قوله ان هذا ملك الخ أي المحسوس عنده صل الله عليه وسلم المحسوس عنده حذيفة رضي الله عنه ١٢ مرقة ٣٠ قوله لم ينزل الارض الخ فيه إيماء إلى تعظيم الامر  
 الذي نزل فيه هذا الملك ١٢ مرقة

طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عليك اخرهم قال ان عليا سبقتك بالهجرة رواه الترمذي وذكر ان عم الرجل جنوابه  
 في كتاب الزكاة **الفصل الثالث** **ع** عتبة بن الحارث قال صلى ابوبكر العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فراه  
 الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال يا بني شبيهك بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيها بعلي وعلى يضطج  
 رواه البخاري **ع** انس قال اتى عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حنثه شيئا  
 قال انس فقلت والله انه كان اشبه بهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة رواه البخاري وفي رواية الترمذي  
 قال كنت عند ابن زياد فجي براس الحسين فجعل يضرب بقضيب في انفه ويقول ما رايت مثل هذا احسنا فقلت اما انه  
 كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا حديث صحيح حسن غريب **ع** **٥٩١٤** ام الفضل بنت  
 الحارث انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني رايت حُلما منك الليلة قال ما هو قالت انه شديد  
 قال وما هو قالت رايت كأن قطعة من جدي قطعت ووضعت في جري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت خيرا  
 تلد فاطمة ان شاء الله غلاما يكون في حجبك فولدت فاطمة الحسين فكان في جري كما قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قد خلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره ثم كانت منى التقاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم تهرقان الدموع قالت فقلت يا نبي الله يا بني انت وامى مالك قال اتاني جبريل عليه السلام فاخبرني ان  
 امتي ستقتل ابني هذا فقلت هذا قال نعم واتاني بتربة من تربته حمراء **ع** **٥٩١٨** ابن عباس انه قال رايت النبي  
 صلى الله عليه وسلم فيما يرى الناس ذات يوم ينصف النهار اشعث اغبر بيدا قارورة في يده فقلت يا بني انت وامى ما  
 هذا قال هذا ادم الحسين واصحابه ولم ازل التقطه منذ اليوم فاحصيت ذلك الوقت فاجد قتل ذلك الوقت رواها  
 البيهقي في دلائل النبوة واحدا **ع** **٥٩١٩** ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبوا الله لما يقدركم من نعمته و  
 اجبوني لحب الله واجبوا اهل بيتي لحبي رواه الترمذي **ع** **٥٩٢٠** ابي ذر انه قال وهو اخذ بباب الكعبة سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد باب  
 مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **الفصل الاول** **ع** **٥٩٢١** علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول خير نساءيها مريم بنت عمران وخير نساءها خديجة بنت خويلد متفق عليه وفي رواية قال ابوكريب واشركيه

**١** قوله ان عليا سبقتك بالهجرة اي وكذا بالاسلام فهذا اوجب تقدم الامية المترتبة على الافضية لا على الاقرية ونظيره ان جابر العباس والوسفيان وبلال و  
 سلمان الى باب عمر بن الخطاب فقال خادم عمر بعد ايامه بالجاء عدي بلال فقال الوسفيان للعباس اما ترى اني اقدم عليك سواي فقال العباس رضي الله عنه نحن تاخرنا فمنا جزاءنا ١٢ مرقة  
**٢** قوله يا بني اي مفدي بابي وليس شبيها فان الخلف بغير الله لا يجوز **٣** قوله ليس شبيها بعلي وعلى ينمك اي فرحا والجملة حال وفي الحديث رد على العزيمه وهم على  
 ما في حواشي الشفاء طائفة من الرافضة لقبوا بذلك يقولون كان محمد اشبه بعلي من الغراب بالغراب فبعث الله جبريل الى علي فغلظ ١٢ مرقة **٤** قوله قال في حنث شيئا قد سبق  
 الى الذين اذعن ونقص حنثه مكابرة وعنادا فرد عليه انس قوله ولكن يظهر من رواية الترمذي احسنه ووصفه بالسن البالغ وكان ذلك بطريق السخرية والا استنزهت به وسروا حصل له بقتله  
 والوسمة بفتح الواو واظفا من ضمها وسكون الملة وبجوز فتمت ببيت يخضب بر وميل الى السواد وفي الحواشي الوسمة بكسر السين افضح من السكون والكر الزهري السكون وقال كلام العرب  
 بالكر وفي مجمع البحار بكسر السين وقد يسكن بيت وقيل شجرة باليمن يخضب بورقة الشرو وقيل بالضم ورق بيت يجعل منه النيل وفي القاموس الوسمة بالفتح وقيل بالضم ورق النيل اونيات  
 يخضب بورقة ١٢ المعات **٥** قوله ام الفضل بنت الحارث اسمها ابية العامرية امرأة العباس بن عبد المطلب وام اكثر بنين وهي اخت ميمونة ام المؤمنين ويقال انها اول امرأة املت  
 بعد خديجة روت من النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة ١٢ مرقة **٦** قوله التقطه الخ قال الطبري هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بخزان يكون خيرا بعد خيره لقوله هذا  
 ويجوز ان يكون خبر ادم السين يدل من هذا ١٢ مرقة الفاتح للماعلى القاري رحمه الله **٧** قوله فاحصيت هذا من كلام ابن عباس اي احفظ تاريخ ذلك الوقت من زمن الرؤيا  
 ١٢ مرقة **٨** قوله فاجداي فوجدته تمك في ذلك الوقت والعدول عن الماضي الى المضارع لاستحضار الحال الغريبة ١٢ مرقة الفاتح للماعلى القاري رحمه الله تعالى -  
**٩** قوله من نعمته بالناء بلفظ المفرد في بعض النسخ من نعمته بهاء الغيبة بلفظ الجمع **١٠** قوله فاجوني اي اذا ثبت سبب محبة الله فاجوني قوله لمب الله لان محبوب محبوب  
 محبوب وقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وفي نسخة واجوني بالواو عطفا على ما قبله ١٢ مرقة **١١** قوله ان مثل اهل بيتي الخ نعم ما قال الامام فخر الدين الرازي في تفسيره  
 نحن معاشر اهل السنة بمحمد الله ربنا سفينة محبة اهل البيت واهل بيته فانهم يهدى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فخرجوا النجاة من احوال اليقمة ودرجات النجيم والهداية الى ما لوجب درجات  
 الجنان والنعيم المقيم اه وتوهم ان من لم يدخل السفينة كالخارج ملك مع المالكين في اول دولة ومن دخلها ولم يستنجم الصابرة كالروافض مثل ودوق في ظلمات ليس بخارج منها هذا  
 ولؤيده ما اخرج احمد في المناقب عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل  
 بيتي ذهب اهل الارض ١٢ مرقة **١٢** قوله خير نساءيها مرهم الخ قال الشيخ قال الغريفي الغيرة عائد الى غير ذلك كونه يفسره الحال والمشاكلة يعني بها الدنيا وقال الطبري الغيرة الاول لامة التي  
 كانت مرهم فياواثا الى هذه الامة والذي يظهر ان قوله خير نساءها خبر مقدم والغري لم يكن فانه قال مرهم خير نساءها ما انتهى كلام الشيخ ولا يخفى ان الوجه الاول وهو مود الغيرة الى الدنيا لا يظهر  
 منه وجه لكونه قد لا شار كبح الى السماء والارض قيل الاول ما شارته الى السماء والارض انها خير ما هو فوق الارض وتحت السماء لا تغير للغير لانه مفرد وقيل امداد تغير للغير واول حمة بلقات  
 السماء واقفا والارض اوتيا واهل الدنيا فانه قد يعبر بالسماء والارض عن العالم كله ١٢ المعات



الى السماء والارض وعنه <sup>٥٩٢٢</sup> ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها ناء فيه ادام وطعام فاذا انتك فاقراء عليها السلام من ربكها وميتي وبشرها بببيت في الجنة من قصب فيه ولا نصب متفق عليه وعنه <sup>٥٩٢٣</sup> عائشة قالت ما غرت علي احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت علي خديجة وما رايتهما ولكن كان يكثر ذكرها وربها ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاءا ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له لكانه لم تكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد متفق عليه وعنه <sup>٥٩٢٤</sup> ابى سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا اري متفق عليه وعنه <sup>٥٩٢٥</sup> عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اُرئيكَ في المنام ثلث كيال يحبي بك الملك في سرقة من حريم فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يفضله متفق عليه وعنه <sup>٥٩٢٦</sup> قال ان الناس كانوا يتحزون يهدا باهم يوم عائشة يبتغون بذلك فوضعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن جزين فجزب فيه عائشة وحفصة وصفيّة وسودة والحزب الاخر امر سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلهم حزب امر سلمة فقلن لها كلبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهد اليه حيث كان فكلبته فقال لها لا تؤذييني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذالك يا رسول الله ثم اتتهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلته فقال يا بنيّة لا تحبين ما احببت قالت بلى قال فاحبتي هذه متفق عليه وذكر حديث انس فضل عائشة على النساء في باب بدء الخلق برواية ابي موسى <sup>٥٩٢٧</sup> **الفصل الثاني** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون رواه الترمذي وعنه <sup>٥٩٢٨</sup> عائشة ان جبريل جاء بصورتها في خوقة حريم خضراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة رواه الترمذي وعنه <sup>٥٩٢٩</sup> انس قال بلغ صفيّة ان حفصة قالت بنت يهودي فكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك نبي واتك لتجسني ففهم تفخرا عليك ثم قال اتق الله يا حفصة رواه الترمذي والنسائي وعنه <sup>٥٩٣٠</sup> امر سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فاجاها فبكت ثم حدثها فضحك فلما اتت في رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عن بكاها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكت ثم اخبرني اني سيّدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكك رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن ابى موسى قال ما اشتكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فالتنا عائشة الا وجدنا عندها منه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن ضعيف غريب

৩৮

**١** قوله هذه خديجة قد انت الخ قيل انتم من مكة وهو صلى الله عليه وسلم بمكة اتمه بطعام  
 يعقبات به صلى الله عليه وسلم في غلوة ولا يذهب عليك ان المشهور ان غلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة كان قبل نزول جبرئيل ولعله صلى الله عليه وسلم اقام بها بعد نزوله ايضا مدة  
 واثنتان خديجة بطعام كان في تلك المدة وقوله من ربا قيل فيه فضل خديجة على عائشة لما ياتي فيساقن الاكثار لسلام جبرئيل ١٢ المعات **٢** قوله انها كانت وكانت اي كانت  
 صوامت وقوامت وحسنة ومشقة الى غير ذلك قال الطيبي كذا كانت ولم يرد في النسخة ولكن النسخة تعلق به كل مرة من خصالها ما يدل على فضلها ١٢ مرقة **٣** قوله يعزبك من الراء  
 ووجره ان السلم يجعل السلم عليه قاربا بالسالم وشكلا بره ١٢ الم **٤** قوله فكشفت عن وجهك الخ قال الطيبي يحتمل وجوه اربعة كشفت عن وجه صورتك فاذا انت الآن بتلك الصورة  
 وثانيها كشفت عن وجهك عندما شاهدهك فاذا انت مثل الصورة وثانيها رايتها في المنام وهي تشبه بطنك ١٢ مرقة **٥** قوله ان يكن هذا من عند الله قيل به الشرط التعريف الوقوع لقوله  
 المحقق بثبوت الامر وصحة كقول السلطان لمن تحت يده ان اكن سلطانا انتقت منك ١٢ المعات **٦** قوله لا تؤذي في عائشة اي في حقها وهو الخ من لا تؤذي عائشة لما يفيد من ان  
 لا اذا فهو يوزيه ١٢ مرقة **٧** قوله لم يمت عمران الخ الظاهر ان مراتبين على وفق ذكرين ولعل هذا الحديث قبل حصول كمال عائشة ودصولها الى وحال الحضرة قال الطيبي اي كافيكم معرفتك  
 فضل من معرفة سائر النساء انتهى قال السيوطي في النقاية تعتقد ان افضل النساء مريم وفاطمة وافضل اصحاب المؤمنين خديجة وعائشة وفي التفضيل بينهما اقول ثالثا التوقف في حق الكل اولى  
 اذ ليس في المسئلة دليل قطعي والظنيات متعارضة غير مفيدة للعقائد الجلية على اليقينيات ١٢ مرقة **٨** قوله انك لا بدت شي وكانت صفيية بنت جبر بن اخطب اليهودي من سبط  
 هارون وعمها موسى عليهما السلام وفي هذه الجدة تغفل صفيية على حفصة وان كانا في كونهما من اولاد ابراهيم واسماعيل واسخى مشركتين ١٢ كذا فيهم من اللغات **٩** قوله عام الفخ الظاهر ان هذا  
 لاذم بجنت عند باب السيرة وقوع هذه القضية عام الفخ بل كان هذا في عام حجة الوداع احوال مرض مودة عليه السلام كذا في المرقاة ١٢ **١٠** قوله الامير بنت عمران الاستثناء يحتمل التساوي  
 ويحتمل العكس في الغرض وقيل لعله ورد قيل ان يوحى اليه صلى الله عليه وسلم بفضل فاطمة على نساء العالمين والله اعلم وذكر هذا الحديث في هذا الباب استطراد وقيل ذكره لبيان فضل مريم لانهما زوجة  
 نبينا صلى الله عليه وسلم في الجنة ١٢ كذا في اللغات **١١** قوله من علم اي نوع علم بان يوجد الحديث عندها تصريحا او قايلا لا يؤخذ الحكم منه تلويحا ١٢ مرقة

**وعنه** ٥٩٣٢ موسى بن طلحة قال ما رايت احدا اقصع من عائشة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب  
**باب جامع المناقب الفصل الاول** **عنه** ٥٩٣٣ عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كأن في يدي سرقية من  
 حريد لا أهوي بها إلى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال ان اخاك رجل صالح وان عبد الله رجل صالح متفق عليه **وعنه** ٥٩٣٤ حذيفة قال ان اشبه الناس دلا و  
 سمتا وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله  
 اذا خلا رواه البخاري **وعنه** ٥٩٣٥ ابي موسى الاشعري قال قد مت انا واخي من اليمن فمكثنا حينما نرى الاوان عبد الله  
 ابن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم  
 متفق عليه **وعنه** ٥٩٣٦ عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرؤا القرآن من اربعة من  
 عبد الله بن مسعود وسالم مؤلى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل متفق عليه **وعنه** ٥٩٣٧ علقبة قال قد مت  
 الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم ليتم لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى  
 جذبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان يتي لي جليسا صالحا فاسترك لي فقال من انت قلت من  
 اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة والمظهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان  
 على لسان نبيه يعني عتادا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة رواه البخاري **وعنه** ٥٩٣٨ جابر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرايت امرأة ابى طلحة وسبع خشفة أما هي فاذا بلال رواه  
**وعنه** ٥٩٣٩ سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة نفق فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء  
 لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست استيهما فوقع في نفسي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدثت نفسه فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون  
 وجهه رواه مسلم **وعنه** ٥٩٤٠ ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا باموسى لقد أعطيت مزارا من مزاير  
 آل داود متفق عليه **وعنه** ٥٩٤١ انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب و  
 معاذ بن جبل ونزير بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابوزيد قال احد عبوتي متفق عليه **وعنه** ٥٩٤٢ خباب بن

**١** قوله ان لافك رجل صالح  
 الم قال شارح مصابيح تاول هذا على ان السرقية كانت ذات بده من العمل الصالح وبها من السرقية معنى عن غلوصه من الهوى وصفائه عن كدر النفس الم ولعل من على ان في المصابيح سرقية من  
 حريد عينا والشراطين ١٢ مرقة **٢** قوله ابن ام عبد الله بن مسعود كانت امه تسمى ام عبد قال القاضي الدل قريب من البدى والمراد به السكينة والوقار وما يدل على كمال  
 صاحب من نظاير احواله ومن مقالده بالسمت القصد في الامور وبالهدى حسن السيرة وسلوك الطريقة المرفعة ١٢ مرقة **٣** قوله من اربعة قالوا بنو لاد الادبية تفرغوا للاخذ بالقرآن من صلى  
 الله عليه وسلم مشافه وغيرهم انفقوا وعلى اخذ بعضهم من بعض اولان بنو لاد تفرغوا لان يؤخذ عنهم اوانه صلى الله عليه وسلم اولاد الاعلام بما يكون بعد وفاته صلى الله عليه وسلم من تقدم بنو لاد الادبية وانهم  
 اقرأ من غيرهم ١٢ مرقة **٤** قوله من انت قيل صواب من اين انت لقول في الجواب من اهل الكوفة لعل لفظة اين سقطت من القلم او من بعض الرواة وقيل قوله من اهل الكوفة اى رجل من  
 اهل الكوفة لطابق السؤال قوله صاحب النعلين الم يعني كانت هذه الاشياء عنده كما يكون عند الخدام والمقصود كونه غاويا وما لا مال صلى الله عليه وسلم في المالات كلها في الجاهل والخلوات ١٢  
 لمعات ومرقات **٥** قوله صاحب النعلين والوسادة بكسر الواو المدة قوله والمظهرة بفتح الميم وبكسر فني القاموس المظرة بالكسر والفتح انما تظهرة قال القاضي يريد ان كان يحزم الرسول  
 صلى الله عليه وسلم ويلزم من في المالات كلها فيصاحبه في الجاهل ويأخذ نعله ويضعها اذا جلس ويمن نهض ويكون معه في الخلوات فيسوي معجونه ويضع وسادته اذا اراد ان ينام ويهني له موهبه ويحل  
 المظرة اذا قام الى النوم ١٢ مرقة **٦** قوله صاحب السر الم قيل من تلك الاسرار اسرار المناقبين وانما هم امر بها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما دل عليه حديثه المذكور قيل هذا  
 ١٢ مرقة **٧** قوله امرأة ابى طلحة وهى ام سليم تزوجها اولادها بن النضر البواش فولدت لانس ثم قتل عنها مشركا فسلطت فظيها بالوطمة وهو مشرك فابت ودعته الى الاسلام فاسلم فقالت  
 اني تزوجك ولا اخذ منك صداقا لاسلامك فزوجها بالوطمة روى عنها خلق كثير ١٢ مرقة **٨** قوله خشفة بالقائمين والشينين المعجمات اى صوتها يحدث من تحرك الاشياء اياها  
 واصطكا كما كاسلح والنعل والثوب ١٢ مرقة **٩** قوله فاذا بلال بن رباح مؤلى ابي بكر الصديق اسلم قديما وهو اول من اظهر اسلامه بمكة شهيدا بهدرا وما بعده من المشاهد  
 وسكن الشام آخر اوردى عنه جماعة من الصحابة والابن عيينه مات بد مشق سنة عشرين وقيل مات بملب وكان ممن عذبه اهل مكة على الاسلام ومن كان يعذبه ويتولى ذلك بنفسه امية  
 بن خلف الحمي وكان من قدر الشريعة ان قتله بلال يوم بدر ١٢ مرقة **١٠** قوله وطلان لست اسميها قيل بها خباب وعمار وانما قال لست اسميها لمصلحة في ذلك عند المتكلم وقيل  
 للنسيان والاول اخر من العبادة كذا نقل عن الازها ١٢ لمعات **١١** قوله فحدثت نفسه لئن اراد ان يطردهم طحا في ايمان المشركين واسئلة لتقوم دوراد صلى الله عليه وسلم قال ما انا  
 بطارد الذين امنوا ثم راي ان يخيمهم اذا اجادوا فنزلت ١٢ لمعات **١٢** قوله لقد اعطيت مزارا الم المزار الم كسر الم المزمزم وهو النقي في القاموس المزمزم ويزمزم مزمزم مزمزم في القسب  
 اطلق هنا على الصوت الحسن ولفظ آل محمدي لان الذي اشتبه من الصوت هو داود عليه السلام نفسه لا اذ قيل آل هنا بمعنى الشخص فعده في القاموس من معنى الال ١٢ لمعات **١٣** قوله  
 قول جمع القرآن اى قرأه كما ذكره شارح والاخره حفظه جمع ١٢ مرقة **١٤** قوله ادبية اراد انس بالادبية اربعة من ربهط وهم اخرون جيون اذ دوسه ان جمعا من المهاجرين ايضا جمعا  
 القرآن على ان مفهوم العدد غير معتبر ١٢ مرقة

الرأيت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجهه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فبئنا من مضى لمرئيا كل من  
 اجره شيئا منهم مضعب بن عبيد بن جراح لم يوجده ما يكفّن فيه الا نبرق فكنّا اذا غطينا رأسه خرّجنا رجلا  
 واذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الكاذب خرومنا من انبت  
 له ثمرته فهو يهلك بها متفق عليه **وعنه** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد  
 ابن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ متفق عليه **وعنه** البراء قال اهديت لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسّونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن  
 معاذ في الجنة خير منها والين متفق عليه **وعنه** امرؤسليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادفع الله له قال  
 اللهم اكثر ماله وولداه وبارك له فيما اعطيت له قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون علي نحو المائة  
 اليوم متفق عليه **وعنه** سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يشي على وجه  
 الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام متفق عليه **وعنه** قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة  
 فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيها ثم خرج وتبعته فقلت  
 انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فاحدثك لؤذاك  
 رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصتها عليه ورايت كاتي في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها  
 عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني متصفا فرفع  
 ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فقيل استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصتها على  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عبود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت  
 على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام متفق عليه **وعنه** انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس  
 خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبس  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشكى فاناه سعد فذكر له  
 قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمت اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فانما من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل

**س** قوله لياكل من اجره شيئا كان به عن النائم التي تناولها من ادرك زمن الفتح اي عمل اليه بعض ثوابه واجره ۱۲ الم **س** قوله  
 مهد بها بالذل الملهة المكسورة كذا في الصحاح وضمير النودي بفتح الدال وكل ابن التين تشبيها اي يمتحن ثم يهدب الثرة اجتمعا ۱۲ المعات **س** قوله اهتز العرش لموت سعد قيل  
 اهتز اه كناية عن فرجه وشاطط بقدمه ووجه اليه ذلك اما حقيقة او مجازا والاول هو الصواب فقد جعل الله تعالى في المهادات علما وتميزا وقيل المراد فرج اهل وقيل جعل حركة علامة للملائكة على موت  
 وقيل اهتز اه كناية عن عظم شان وفاته كما يقال قامت القيمة بموت فلان وقيل اهتز اه لفقد ومصيبة ۱۳ مرقة **س** قوله ليتعادون علي نحو المائة ودروى ان قال رزق من صلب  
 بسوى ولد ولدي مائة وخمسة وعشرين ذكورا والابنتين على ما قيل وان ارضي بشر في السنة مرتين ذكره ابن جرير وقد ثبت في صحيح البخاري عن انس انه دفن من اولاده قبل مقدم الجاه مائة وعشرين  
 وقال النودي هذا من اعلام نبوة صلى الله عليه وسلم وفيه دليل لمن يفضل النبي على الفقر واجيب بان مقتضى بدعنا النبي صلى الله عليه وسلم وان قد بارك فيه وقتي يادرك فيه لم يكن فيه فقه فلم يحصل بسببه  
 ضرر ولا تعقير في اذنه حتى الشدة ۱۲ مرقة **س** قوله ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدرك على نفي البشارة لغيره وقيل قال سعد هذا القول بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن اذ ذاك الا سعد وسعيد ولم  
 يذكر نفسه لنفي التكرير ولعل لم يسمع في حق سعيد خبرا ۱۲ كذا في المعات **س** قوله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فانما انكار من علمهم حيث قطعوا بالجنة فيحصل لهم سمعوا غير سعد بن ابي وقاص في حق  
 ولم يسمع هو ذلك ويكمل انكره الشاء عليه تواضعا فعلى هذا الاشارة بقوله لم يسمع الى انكاره اي سبب انكاره هو اني رايت رؤيا لم يزل يذلل ويدل على ان اهل الجنة يكونون  
 ان يكون الاشارة بذلك الى قولهم هذا رجل من اهل الجنة يعني لا ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فانهم علموا ذلك وقالوا فانا ايضا اقول رايت رؤيا لم يقطع من المرقاة  
 والطبي ۱۳ **س** قوله فاستيقظت اي ان الاستيقاظ كان حالة الاخذ من غير فاصل فلم يردنا بيقين في يده حال يقظته ولو حصل على ظاهره ما منع في قدرة الله ثم كن يظهر خلافه ويكمل  
 ان يري ان اثره الباقي في يدي بعد الاستيقاظ في يده مقبوضة ۱۳ مرقة **س** قوله حتى تموت انتهى كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ذلك عبد الله الخ قول قيس ولا يبعد ان يكون قول  
 عبد الله بن سلام ۱۳ **س** قوله فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ استشكل بان الآية المذكورة نزلت سنة تسع وسعد بن معاذ مات قبل ذلك سنة خمس واجيب  
 بان ما نزل في قصة ثابت مجرد في الصوت لا اول السورة وهو لا تعد مواضع يدي الله قوله ما شان ثابت اي حيث انه غير ثابت معنا قوله ايشكى اي مرنا او جفا كما نهج في الجواب  
 ولم يعرف طريق الصواب قوله فاناه اي ثابتا سعد قوله فذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۳ مرقة **س** قوله من اهل الجنة الخ اي حيث بالغ في الادب حتى لم يجوز رفع الصوت الجبل ايضا ووقع مصداق ذلك انه قتل باليامة شهيدا و قد نقل الكوراني عن انس لما كان يوم قتال سلمة الكذاب تمخط  
 ولبس الكفن فقاتل حتى قتل في كفة ۱۳ مرقة



**١٥** قوله يعذر انكم بعث الياد وسكون العين من اعذره اذا قبل اعذاره يعني ان الله قبل اعذاركم ومعدكم فيها تقولون من دعوى الضم  
**١٦** المعات **١٧** قوله من عرس وهو يعنى العين طعام الوليمة وفي القاموس العرس القامة في الفرح **١٨** مرقاة **١٩** قوله اللهم اى اللهم انت تعلم صدق فيها القول في حق الانصار  
ثم خاطبهم **٢٠** المعات **٢١** قوله فانهم كرشى ويعبى الكرش بفتح الكاف وكسر الراء لكل محتر بمنزلة المعدة للانسان والعيبه بفتح العين المهلة وسكون النحبة وفتح الواو ما يجعل فيه الشائب  
في القاموس زنبيل من اديم ومن الرجل موضع سره والولوا انهم بطانة وموضع سره ومعناه واستعداد الكرش والعيبه لذلك لان الحجة يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبه والعرب قد تكتفى عن  
القلب والصدر بالعيبه وقيل لاداء انهم جماعة يتى يقال كرش الناس لمجموعة منهم ومن معاني الكرش عيال الرجل وصغار ولده **٢٢** المعات **٢٣** قوله قد قضاوا اى ادى الانصار قوله الناس  
عليهم اى من الوفا بما وقع لهم من الميابة ليلية الحقيقة قائم باليعوا على انهم ينفردون النبى صلى الله عليه وسلم ولم يمتزجوا فيه فواذلك **٢٤** مرقاة **٢٥** قوله ويقتل الانصار لان الانصار هم الذين اودوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفردوه في حال الضعف والعسرة وهذا امر قد انقضت زمانه لا يلحقهم الا حق فكلم معنى منهم واحد معنى من غير بدل **٢٦** مرقاة **٢٧** قوله بمنزلة الملح في الطعام اى من  
حيث ان الملح يوصف القلة بسبب كمال الطعام في اللذة وبهذه الجملة الاخيرة توبيه ما قاله الطيبي وهذا المعنى اى التشكيل قائم في حق المهاجرين الذين باجروا من مكة الى المدينة ولعل الحمل على  
الحقيقة نظر لان المهاجرين واولادهم كثر واوتسوا في البلاد وانتشروا فيها وعلوكم بخلاف الانصار انتهى وهذا امر مشاهد في الاشراف والعلويين والعباسية وبني خالد واثمالم **٢٨** مرقاة  
**٢٩** قوله يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الزكزا في جميع النسخ الحاضرة والظاهرة اى في كتابه باب استعادة المرفوع المنسوب لوهنة خارج بمائتين معجيتين معروفه وقد لا يعرف  
وهي موضع بين مكة والمدينة يقرب المدينة **٣٠** مرقاة **٣١** قوله لتحزن بكسر الجيم بلفظ الخاطبة من التخرج او لتقتين الثياب بالنون بلفظ المتكلم بالاتفاق كذا في نسخ البخارى ولولويه ما فيه  
في باب من شئد بدوا بلفظ التحزن الكتاب او لتحزنك وفي بعض النسخ لتقتين بالنون وكسر الياء فتحها اما لكسر فظا هو واما الفتح فيلفظ الغائبة على طريقة الالتفات من الخطاب الى الغيبة وفي  
بعضها لتقتين يذف الياء **٣٢** المعات **٣٣** قوله من عقاصها وهو بكسر العين جمع عقيصه وهي الشجر المنقود والجمع بينه وبين رواية اخرى من مجزئتها بفتح الحاء وسكون النجم وهاذا  
اى معناه لان حقيقتهما طولية تيسر تصل الى مجزئتها فليست حقيقتهما وعزتها مجزئتها **٣٤** مرقاة **٣٥** قوله دعنى يا رسول الله اعزب انما قال ذلك مع تصديق النبى صلى الله عليه وسلم اياه لما كان عند عمر بن قرة في السدين  
وبعض من يشتب الى النفاق وظن ان من خالعت امره صلعم استحق القتل لكنه لم يميز بذلك فذلك استاذن في قتله قوله لعل الله ومعنى التزمى فيه راجع الى عمران وقورع هذا متفق  
عنده صلعم او ذكر لعل للتاكيد من شئد بدوا على ذلك وينقطع عن العمل كذا في المرقاة قوله وقد غفرت لكم وهى ارجى مما قبلها كما لا يخفى قال النووى هذا في الآخرة داما في الدنيا فلو توجه  
على احد منهم جدا وغيره اقيم عليه وفيه معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجواز هتك استار الجواسيس وقرارة كبشهم وفيه هتك ستر المقدس اذا كان فيه معلوم او كان في السر  
مفسدة **٣٦** مرقاة **٣٧** قلعيته هى المرأة في الودج واسم هذه الطيرة سارة وقيل ام سارة مولاة القرش **٣٨** مر-



أَضْرِبَ عَنْقَ هَذَا الْمُنَاقِقِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْراً وَأَمَّا يَدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ  
فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ وَفِي رِوَايَةٍ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا  
عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ رَفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ جَاءَ جَبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ  
يَا تَعْدُوْنَ أَهْلَ بَدْرٍ فَيَكْفُرُ قَالَ مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الْمَلَائِكَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ  
وَعَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا رُجُوعَ لِي لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْراً وَ  
الْحَدِيثُ يَبِينُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ أَلَّا وَارِدُهَا قَالَ فَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ ثَمَرُ نَجْحَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَفِي  
رِوَايَةٍ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ  
الْحَدِيثِ بَيْنَ الْفُؤَادِ أَرْبَعًا وَارْتَمَتْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ رَفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَصْعَدُ الشَّيْءَ ثَلَاثِينَ لَمْ يَرَفَاتِهِ يُحْطَ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَ بِهَا  
خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزَرِ ثُمَّ تَتَمَّ النَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْحَبْلِ الْأَخْبَرَ فَاتَيْنَاكَ  
فَقُلْنَا تَعَالَى يَسْتَغْفِرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ أَجِدُ ضَالَّتِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ  
ذَكَرَ حَدِيثُ أَنَسٍ قَالَ لَا بِيْنَ كَعْبٍ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ نِيَّ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ فِي بَابٍ بَعْدَ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ الْفَصْلُ الثَّانِي عَنْ  
ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي ابْنِي بَكْرٍ وَعَبْرُوا هَتْدُوا بِهَدْيِ عَتَارِ  
وَتَشْكُوا بِعَهْدِي ابْنِي أُمِّ عَبْدِ وَفِي رِوَايَةٍ حَدِيثُهُ مَا حَدَّثَكُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَصَدِّقُوهُ بِدَلٍّ وَتَشْكُوا بِعَهْدِي ابْنِي أُمِّ عَبْدِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ  
وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي قَالٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّراً مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لَأَمَرْتُ عَلَيْهِمُ ابْنِي أُمِّ عَبْدِ رَوَاهُ  
التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيساً صَالِحاً فَيَسِّرَ لِي  
أَبَا هُرَيْرَةَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيساً صَالِحاً فَوَقَّعْتُ لِي فَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ  
جِئْتُ الْيَمْسَ الْخَيْرَ وَاطْلُبْهُ فَقَالَ أَلَيْسَ فَيَكْفُرُ فَيَكْفُرُ بَيْنَ مَا لَكَ بِحُجَابِ الدَّعْوَةِ وَابْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طُهْرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَنَعْلُهُ وَحَذِيفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَتَارُ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَانِ صَاحِبَيِ الْكِتَابَيْنِ يَعْنِي الْإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ الرَّجُلُ ابْنُ بَكْرٍ نَعَمْ الرَّجُلُ ابْنُ عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نَعَمْ الرَّجُلُ أَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ  
نَعَمْ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ نَعَمْ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ نَعَمْ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ



عمر بن العاص رواه الترمذی وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي **وعنه ۵۹۸۳** جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر مالي اراك منكسرا قلت استشهد ابني وترك عيالا وذينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واخبرني اباك فكلبه كفا خا قال يا عبدی تنن علي اعطيك قال يا رب تخينني فاقتل فيك ثانية قال الرب تبارك وتعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية رواه الترمذی **وعنه ۵۹۸۴** ما قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة رواه الترمذی **وعنه ۵۹۸۵** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسر على الله لا برة منهم البراء بن مالك رواه الترمذی والبيهقي في دلائل النبوة **وعنه ۵۹۸۶** ابی سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان عييتي التي اوى اليها اهل بيتي وان كرتني الانصار فاعفوا مسيئهم واقبلوا عن محسنتهم رواه الترمذی وقال هذا حديث حسن **وعنه ۵۹۸۷** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفيض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر رواه الترمذی وقال هذا حديث حسن صحيح **وعنه ۵۹۸۸** انس عن ابی طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفاه صبر رواه الترمذی **وعنه ۵۹۸۹** جابر ان عبد الحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا اليه فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية رواه مسلم **وعنه ۵۹۹۰** ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذه سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الذين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس رواه الترمذی **وعنه ۵۹۹۱** ما قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نابهم او ببعضهم او ثقي متى بكم او بعضهم رواه الترمذی **الفصل الثالث ۵۹۹۲** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم فكل عمار وقال يا رسول الله رقباء واعطيت انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابنائى وجعفر وحزرة وابوبكر وعمر مصعب بن عمير وبلال و سلمان وعمار وعبد الله بن مسعود وابودر والمقداد رواه الترمذی **وعنه ۵۹۹۳** خالد بن الوليد قال كان بينى وبين عمار ابن ياسر كلام فاغلظت له في القول فانطلق عمار يشكوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خالد وهو يشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعل يغلظ له ولا يزيده الا غلظا والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم فكل عمار وقال يا رسول الله لا تراه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وقال من عادى عمارا عاداه الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله قال خالد فخرجت فما كان شئ احدث الى من رضى عمار فلقينته بما رضى فرضي **وعنه ۵۹۹۴** ابی عبيدة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

**۱** قوله وامي اباك فكله تطييع مع قوله تعالى بل احياء بان الله تعالى جعل ارواحهم في جوف طير خضر نقدا في تلك الطير تنك الارواح فتح الاجساد قتل الارواح بالاجساد عطارد زيادة قوة لروحه وشاهد الحق تنك القوة ۲ المعات **۲** قوله طير من الطير بالسر الثوب والكسا للباي من غير الصوت ۳ **۳** قوله لا يوبى بضم ياء وسكون ولو وقدر به بفتح موحدة فحق النجاة اى لا يبالى ولا يستغنى اليه بخلافه يقال ما درست لفتح الياء وكسرها وبها يسكون والفتح داخل والو الواو العزة ۴ **۴** قوله ما علمت ما مصدرة لوجوه والتقدير فانهم في علمي بهم لو فهموا علمت اعفوا جمع عفيف والمعفة المكلف عما لا يعمل ولا يحمل وصير بعضهم مع خفة الباء جمع محمود ومعهم ايضا بضم الميم والواو تشديد ياء الياء المفتوحة جمع عابري ما يردن على الفقر والفاقة او في القتال لوعنة الغضب والاول لوفيق بقوله اعفوا وقيل صبر يسكون الباء كذا في النسختين الصحيحتين وما عليه الشرح بعنيتين جمع صبور ۵ **۵** قوله يشكو حاجبا لعل شكايته كانت لاجل دونه فكذلك الى مشركي مكة وقد يستأنس فيه بقوله ليدخلن حاطب الى ان يكون لاجل شئ آخر والله اعلم ۶ **۶** قوله رواه مسلم اعراض على صاحب المصاحب حيث ذكره في الحسان ۱۲ **۷** قوله من الفرس بضم فسكون اى طائفة من الهم مطلقا او من يكون لسانه فارسي او من بلدة فارس وهو اقليم من شرق اولاد الهم لما يدل عليه الحديث الذي يليه ۱۳ **۸** قوله لو ثقي متى بكم الا قال ابى الطيبون يقول بكم او بضمكم قوم مخصوص ودخا الى الانفاق في سبيل الله فقفا عدا يدل عليه قوله تعالى في الحديث السابق وان تتولوا يستبدل قوما غيركم فانه جاء عقيب قوله تعالى يا ابا انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فكم من بخل فخور يرضى ويهت لم على الانفاق فلا يلزم منه التفتيل ۱۲ **۹** قوله سيرة نجا وقياد باصا فية سيرة وهما على وزن فاعلا جمع نجيب والنجيب هو الكرم المختار والرقيب الحافظ على الاقتدار واللو بضم اللام وجود في زمن كل نبى ۱۳ **۱۰** قوله في خالد قال ابى الطيب هذا كلام الراوى عن خالد وقال محمد بن زيد عليه قوله بعده قال خالد فخرجت وقال ميرك يمتل ان يكون من كلام خالد على الانفات ۱۴ **۱۱** قوله ما رضى اى من التواضع والاستحلال والاغتياق ونحوها من اسباب الرضى ۱۵ **۱۲** مرقة

عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله عز وجل ونعم فتى العشرة رواها أحد وع<sup>٥٩٩٥</sup> يزيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى أمرني بحب أربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سألهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلثا وابودر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وع<sup>٥٩٩٦</sup> جابر قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا رواه البخاري وع<sup>٥٩٩٦</sup> قيس ابن ابي حازم قال لا بى بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فأمسكني وان كنت انما اشتريتني لله فذ غني وعمل الله رواه البخاري وع<sup>٥٩٩٨</sup> ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مَجْهُوٌّ قارسل الى بعض نساءه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى أخرى فقالت مثل ذلك وقلن كلهن مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيفه يرحبه الله فقام رجل من الانصار يقال له ابوطحمة فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رجله فقال لامرأته هل عندك شئ قالت لا الا قوت صبياني قال فعليه هميشي وثوميه ثم فادخل صيفس فأريه انا ناكل فاذا اهوى بيده لياكل فقوى الى السراج كي تصلحيه فأطفيئيه ففعلت فقعدوا وااكل الضيف وباتوا ودين فلما أصبح غد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله اوضحك الله من فلان وفلانة وفي رواية مثله ولم يسر اباطلحة وفي اخرها فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة متفق عليه وع<sup>٥٩٩٩</sup> ما قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمدون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا باهريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا او يقول من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله رواه الترمذي وع<sup>٦٠٠٠</sup> يزيد بن ارقم قال قالت الانصار يا بنى الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منافعا به رواه البخاري وع<sup>٦٠٠١</sup> قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال وقال انس قتل منهم يوما احدا سبعون ويوم يترفعون سبعون ويوم اليمامة على عهد ابي بكر سبعون رواه البخاري وع<sup>٦٠٠٢</sup> قيس بن ابي حازم قال كان عطاء البدرين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لا فضل لهم على من بعدهم رواه البخاري تسبية من سني من اهل بدر في الجامع للبخاري النبى محمد بن

١٥ قول خالد سيف الخ اى سيف سله الله على المشركين وسلطه على الكافرين اود وسيف قوله سيوف الله عز وجل اى حيث يقا تل مقاتلة شديدة في سبيل مع اعداء دينه ١٢ مرقة ١٦ قول يقول ذلك ثلثا انا قال ثلثا تأكيد لان يزيدة كان فيه شئ من على لما راي منه رضى الله عنه في قصبة امانة اليمن بالسورة ١٢ المعات ١٧ قول اعتق سيدنا انا قاله توافنا فان عمر افضل منه اجماعا وقال ابن التين بنى ان بلالا من السادة ولم يردوا افضل من عمر و قال غيره السيد الاول حقيقة والثاني قاله عمر توافنا على سبيل المجاز اذا السادة لا يشيت الا فضيلة ١٢ مرقة ١٨ قول قال لا بى بكر اى من اراد التوجه الى الشام بعد وفات النبى صلى الله عليه وسلم لعم صبره على رؤية المسجد النبوى بغير حضوره صلى الله عليه وسلم وعدم القدرة على الاذان فيه ولا على تركه في زمان غيره وسبحى انه صا سيد لا يدال وعلم غالبا هو الشام ومنه ابو بكر عن المزوح بالانزام على المجاورة مع اختياره الاذان ١٢ مرقة ١٩ قول فذنى اى فارتضى قوله وعمل الشاى العمل الذى اخترته لثنا او الامر الذى قد به الشرف وقضاها واما حديث رجل بلال ثم رجوع الى المنية بعد رؤيته صلى الله عليه وسلم في المنام واذا نه برأه وتجا المديرة فلا اصل له وبى بيته الوضع ذكره الطبري في الذيل ١٢ مرقة ٢٠ قول من يضيفه بالتشديد من باب التثنية وفي نسخة من باب الافعال وهو مرفوع فمن موصولة مبتدأ خبره جملة قوله ربح الله وقيل من استقام ورحم الله استيناف ومع في بعض النسخ بالجرم جملة شرطية وقوله فعليه علم به اى الباه به وتقليل العصبى وعدة وتسوية وشغلها بما يرد مرفوعة قالوا هذا محمول على ان الصبيان لم يكونوا محتاجين الى الطعام كما كان طلبهم على عادة الصبيان من غير جوع والادب تبنيهم وكيف يتركان واجبا وقد اثنى الله عليهم ١٢ المعات ٢١ قوله ولو يسم قد بهم وكان قصدا منهم ان يردوا اكل الضيف فيشتوا كما هو مادة الاولاد قوله فاذا دخل ضيفا فادبر اى فاحضره لانه كانت مجوزا والقصبة قبل الجواب ١٢ مرقة ٢٢ قوله بئس عبد الله هذا واذن باب ماردى الوبيل وغيره مرفوعا وذكره الفاجريما فيه يحذر الناس قوله حتى مر اى استمر هذا السؤال والجواب حتى مر خالد بن الوليد ١٢ مرقة ٢٣ قوله ان يجعل اتباعنا قال الشيخ ابن جرير اتباع الانصار الخلفاء والموالي قوله ما اى جعلهم ان يقال لهم الانصار حتى يتناوهم الوصية لهم بالاها اليهم وغير ذلك كما قال صلى الله عليه وسلم اوصيكم بالانصار وقال اقبلوا من محسبهم وتجاوزوا عن سيئهم وقال الطبري اجعلهم مقتفين باشارتنا وعلى سيرتنا وطريقنا ما بعين لنا باحسان ولعل هذا المعنى اخبرناهم ١٢ المعات ٢٤ قوله يوم احد سبون ظاهره ان الحج من الانصار وهو كذلك الا لتقليل اوردى ابن مندة من حديث ابي قتيل من الانصار يلوم اعداءه وستون ومن المهاجرين ستة ومن حمزة ومصعب بن عمير ومحمد بن حبان من هذا الوجه ١٢ مرقة ٢٥ قوله كان اى في زمن الصديق قوله عطاء البدرين خمسة آلاف خمسة آلاف ذكره يفيضان كل واحد منهم خمسة آلاف قوله وقال عمر لا فضلهم على من بعدهم اى على غيرهم في المرتبة يعني كانت عليا سم كامله بخلاف غيرهم وانا ايضا لا فضلهم على غيرهم وان زوت على هذا المقدار ١٢ مرقة ٢٦ قوله تسبية من سني من اهل بدر اى هذا ذكر من ذكر من اهل بدر باسماهم في صحيح البخاري حقيقة او كما ليدخل عثمان دون من لم يسم فيه ودون من لم يذكر فيه اصلا قال ميرك والمروين سمي من جاد ذكره فيه رواية عن ادم بن عمرو بن براء بن الجرد ذكره دون التقيص على ان شهد ما وبنا بجاى عن ترك لبراده ثم قال ابي عبيدة بن الجراح فانه شهد با اتفاق اهل الحديث والسيره ذكره في صحيح البخاري في عدة مواضع الا انه لم يقع فيه التقيص على ان شهد بالاسم وقد سبق في رواية ابي داود عن ابن عمر ان صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر رجلا في رواية ابن المشركين كانوا الفا وخمسمائة ثلثمائة وسبعة عشر مرقة

عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابوبكر الصديق القرشي عثمان بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم علي ابنته رقية وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي ابا سن بن بكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق حنزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعنة حليف لقرش ابو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقه كان في النظارة حبيب ابن عدي الانصاري خبيث بن حذافة السهمي رفاعه بن رافع الانصاري رفاعه بن عبد المنذر ابولبابه الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابوطحاة الانصاري ابوتريد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري طهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف ابني عامر بن لؤي عتبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة الغزوي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عثمان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجحوم معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابواسيد الانصاري مسطح بن اثانة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مؤازرة بن الربيع الانصاري مفتح بن عدي الانصاري ومقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن أمية الانصاري رضي الله عنهم اجمعين

**باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني الفصل الاول** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ياتكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ايمره قد كان به بياض فدا الله فاذهبه الاموضع الدينا راو الدارهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله ولدان وكان به بياض فمروا فليستغفر لكم رواه مسلم وعنه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم متفق عليه وعنه عن اهل الغنم متفق عليه وعنه عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والحفاء وغلظ القلوب في الفداء دين اهل الوبر عند اصول اذ ناب الابل والبقر في ربيعة ومضر متفق عليه وعنه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والحفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز رواه مسلم وعنه ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الله هو بارك لنا

له قول في النظارة بفتح النون وتشديد الظاء المعجمة وهم الذين ينظرون الى القاطنين ولم يبرزوا القتال وقيل الذين طلعوا كانا مرتفعين ينظرون الى العدو ويخبرون بالمسلم ١٢ لمعات ١٣ قول ابو زيد هو الذي جمع القرآن حفظا على عبد الله بن مسعود عليه وسلم ١٤ قول الغزوي بالنون والزاي المستوفين وقيل بسكون النون منسوب الى عنزة بن اسد وقيل من بني عنزة بن وائل وفي المعنى الغزوي بفتح النون كثيرة ويسكنونها ما عمن ربيعة ١٥ قول ما ذبح عمرو هو الذي قتل مع ابنه عفرار ابا جمل ١٦ قول معوذ بن عفرار يشهد الواو المفتوحة والمكسورة والذال المعجمة وفتح الواو اشهر واخوه معاذ هو الذي قتل ابا جمل واسم ابيه المارث وعفرار اسم ابها ١٧ الكذا في المعاني ١٨ قول سطح بن اثارة هو الذي قال في مائتة ام المؤمنين ما قال من حديث الالك ١٩ قول بلال بن امية هو احد الظنن الذين خلفوا عن غزوة نبوك قتاب الله عليهم ٢٠ قول القرني بفتح القاف والراء بلاد اليمن واما القرن الذي هو ميقات اهل نجد عند الطائف فهو يسكنون الراد وغلظ الجوهر في تحريكه وفي نسبة اويس القرني اليه لانه منسوب الى القرن بن رومان بن ناجية بن مراد احد جداده ٢١ لمعات ومرفاة ٢٢ قول غيرهم لدا المعنى ان ليس لاهل وعيال في اليمن غيرها وانما منع عن الايمان اليها عند ما ٢٣ مرقاة ٢٤ قول الدارهم شك من الرادي ولعل ابقاه لعلمامة كقيل في ظفر آدم انه اثر من جلده السابق او ترك ذاك البعض ليكون سبب تنفذه ولهذا كان يجب الحمل والعزلة وذكره الشرة والظن ٢٥ مرقاة ٢٦ قول فليستغفركم اي التسوا من ان يستغفركم في الرواية الآتية فهو فليستغفركم وفيه طلب الدعاء من اهل الخير والصلاح وان كان الطالب افضل وقيل قال ذلك تطييبا لقلبه ورفع توهم من يظنهم انه يتخلف عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه انما منع به بامره وهو لا ينافي ما نقل انه ترك امره وجاء واجتمع بالصحابيات فان امتناعه من الايمان كان بعد عدم من يكون في غمته وقائما بمؤتمتها فلما سعت لوجه الصباية او لما فرض حجة الاسلام تعين ما تاه وفي الحديث دلالة على ان اويسا غير التابيعين وفيه منقبة ظاهرة عظيمة ونقل عن احمد بن حنبل ان افضل التابعين سعيد بن المسيب وذلك في معرفة العلوم والاحكام ولكنه لا ينافي خيرية اويس باعتبار كثرة الثواب عند الله كذا في المعاني والمرقاة ٢٧ قول ارق افئدة قيس الفواد عشادة القلب فاذا رقي نقدا تقول فيه وصل الى ما ورده والقلب اذا لان نقدا الشيء الى داخله وقيل القلب والفواد واحد فذكر المعنى واحد مبالغة ٢٨ سيد ٢٩ قول يان لان من قوى في شئ نسب اليه وهكذا كان حال الوافدين منهم ٣٠ لمعات ٣١ قول اهل الوبر الوبر بفتح الواو والموحدة شعر الابل وهو الجربيل من النذارين والمراد بهم سكان الصحاري لان بيوتهم غالبها خيام من الشعر قال صاحب التباية الفدادون بالتشديد الذين تعلموا صواتهم في حروثهم ومواشيتهم واحد هم فدا ويقال فدا الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته ٣٢ مرقاة ٣٣ قول عند اصول الخلف لغير ادين اي لهم صياح عند سوقهم لما اوطفت مستقراي كائنين عندها ٣٤ قول ابن الجوزي اذ ملكه والمدينة وحواليها وقال ابن الملك اراويه الانصار ٣٥ مرقاة ٣٦ قول الله بارك لنا في شامنا الخيل انما قص الشام واليمن بالعدا لان مكة مولده وبن من اليمن والمدينة مسكنه ومدينة وهي من الشام كذا في المعاني وقال في المرقاة والظاهر في وجه التخصيص ان طعام اهل المدينة محبوب منها ٣٧





قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنها مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل  
استعمل عتلاً فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط  
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر  
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين  
يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الاجر مرتين فغضبتم اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملاً واكل  
عطاة قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئاً قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي أعطيه من شئت رواه البخاري  
**ع ٦٠٢١** ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من أشد امتي لي حياناس يكونون بعدى يود أحدهم  
لوما أنى بأهله وباله رواه مسلم **ع ٦٠٢٢** مغوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي أمة  
قائمة بأمر الله لا يضربهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك متفق عليه وذكر حديث انس ان  
من عبد الله في كتاب القصاص **الفصل الثاني ع ٦٠٢٣** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل  
أمتي مثل البطر لا يذرى أوله خيراً ما أخره رواه الترمذي **الفصل الثالث ع ٦٠٢٤** جعفر عن ابيه عن  
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشروا وابشروا إنما مثل أمتي مثل العيث لا يذرى أخره خيراً ما أوله أو كحل  
أطعم منها فوجاً عاماً ثم اطعم منها فوجاً عاماً لعل آخرها فوجاً ان يكون عرضها عرساً واعقبها عبقاً واحسبها حسناً كيف تهلك  
أمة أنا أولها والمهدي وسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك فيجبر عوج ليسوا امتي ولا انا منهم رواه ابن ماجة **ع ٦٠٢٥**  
عمر بن شبيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الخلق اعجب اليكم ايما قالوا الملائكة قال وما  
لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا فالتبئون قال وما لهم لا يؤمنون والوحى ينزل عليهم قالوا فنعن قال وما لكم لا تؤمنون وانا

**١** قل انما اجلكم الا اجل المدة المفروضة للشئ وهي جملة مدة العمر وقد يطلق على الموت بارادة الجزاء خير منها فالمنع مدة عمره في جنب مجموع اعمار الامة السابقة كالمدة  
التي بين صلاة العصر إلى المغرب في جنب اول النهار إلى العصر مع ذلك انتم أكثر ثواباً منهم أى من مجموعهم ثم بين النسبة بين هذه الامة وبين اليهود والنصارى فردى ١٢ المعات **٢** قوله  
فغضبتم اليهود والنصارى الظاهر ان هذا تمثيل وتصوير لان ثم مقابلة ومغايرة حقيقة وحمل على حصولها عند اخراج الذر او وقوع يوم القيمة والتعبير بالماضى لتحق الوقوع تكلف مستغنى عنه  
**٣** قوله فقالوا نحن أكثر عملاً الخ أى قال ابن الكتاب ربنا اعطيت امه محمد صلى الله عليه وسلم ثواباً كثيراً مع كثرة اعمالنا ولعلم يقولون ذلك  
يوم القيمة وقد حكى عنهم النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الماضى لتحقق ذلك او صدر عنهم مثل ذلك لما اطلعوا على فضائل هذه الامة في كتيبهم او على السنة وسلم على كل تقدير ففى الحديث دليل على  
ان الثواب لا اعمال ليس على قدر التقب ولا على جبه الاستحقاق لان العبد لا يستحق على مولاه فخره بل المولى يطيحه من فضله ولا ان يتفضل على من يشاء من العبيد على وجه المزبد فانه يفعل  
ما يشاء ويحكم ما يريد **٤** قوله ان من أشد الناس الخ أى يكون ناس منهم يكونون أشد حباً لي من بعض من هو في زباني من اصحابي او المروا بهم وان لم يكن جهم أشد لكن لما  
كان بعدى من غير رؤيتي كان أشد حكمي قوله لو واحد هم الخ أى يتنى احدهم ان يكون مفدياً بالبر والمال لو اتفق رؤيتي اياي ووصولي الى ١٢ المعات **٥** قوله بامر الله أى بامر دينه  
من حفظ الكتاب وعلم السنة والاستباط والجمادى سبيله **٦** مرقة **٧** قوله حتى ياتي امر الله أى موتهم وانقضاء اهدم قوله وهم على ذلك أى على القيام بامره وفيه  
اشارة الى ان وجه الامم لا يخلو من الصلوات الشارعية على الامر الله المتابعين عن نواهيها الما فليكن لا سوا الشريعة يستوى عندهم معاونة الناس ومخالفتهم اياهم **٨** مرقة -  
**٩** قوله مثل أمتي الخ قال التوديش لا يحمل هذا الحديث على الردود في فضل الاول على الآخرين القرن الاول هم المفضلون على سائر القرون من غير شك وشبهة ثم الذين  
يلونهم ثم الذين يلونهم وانما المراد به نعم في بيت الشريعة والذب عن الحقيقة ومواصل كلام القاضي انه كما لا يحكم بوجود النفع في بعض الامم بدون بعض فكذا لا يحكم بوجود الخيرية في بعض  
افراد الامة دون بعض من جميع الوجوه او الخيالات مختلفة الكيفيات ومع هذا فالفضل المتقدم وانما هذا تسليية للتأخر **١٠** مرقة **١١** قوله عن جده أى زبن العابد بن علي بن  
حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وليس مثل هذا السند سلسلة الذهب **١٢** مرقة **١٣** قوله أى افلق اعجب أى اعظم لان من تعجب من شئ اعظمه وبهذا مجاز  
كذا قالوا ويجوز حمل على الحقيقة **١٤** المعات **١٥** قوله قالوا أى بعض الصابرة قوله الملائكة أى اعجب الخلق ايما نادوا لا يلزم من هذا افضلية الملائكة على الانبياء لان القول في كون  
لما هم متعجباً منه بحسب الشهود والغيب **١٦** مرقة **١٧** قوله وهم عند ربهم أى مقررون ومشاهدون عجائب الملكوت وعزائب الجبروت فأي عجب وعزابة في ايمانهم **١٨** مرقة  
**١٩** قوله قالوا أى ذلك البعض او بعض آخر قوله فالتبئون أى ان لم يكن الملائكة فالتبئون **٢٠** مرقة

بين اظهركم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعجب الخلق الى ايماننا القوم يكونون من بعدى يجدون  
 مصحفاً فيها كتاب يؤمنون بما فيها **وعنه ٢٠٢٦** عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول انه سيكون في اخر هذه الامة قوم لهم مثل اجر اولهم يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون اهل الفتن  
 رواها البيهقي في دلائل النبوة **وعنه ٢٠٢٧** ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن رانى وطوبى سبيع  
 مرات لمن لم يرني وامن بي رواه احمد **وعنه ٢٠٢٨** ابن مخير قال قلت لابي جعفر رجل من الصحابة حدثنا حديثاً  
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم احد تكلم حديثاً جيداً تغد بنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه  
 ابو عبيدة بن الجراح فقال يا رسول الله احد خير من اسلمنا وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون في  
 ولم يروني رواه احمد والدارمي وروى رزين عن ابى عبيدة من قوله قال يا رسول الله احد خير مننا الى اخره **وعنه ٢٠٢٩**  
 مغوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولا يزال طائفة من امتي  
 منصورين لا يضربهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن المديني هم اصحاب الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث  
 حسن صحيح **وعنه ٢٠٣٠** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي الخط والنسيان وما

١ قوله من بعدى اي من بعد مما في من التابعين واتباعهم الى

يوم الدين ٢ مرقاة ١٢ قوله فيها كتاب اي مكتوب من عند الله وهو القرآن قوله يؤمنون بما فيها اي بما في تلك الصحف ولا بعد ان يفسر الصحف بما يشي الكتاب والسنة  
 وحيث ورد الكلام في الابعدية والاخرية فلا استدلال بالمدينية بل هو من وجوه الزيادة ٣ مرقاة ١٢ قوله وعبد الرحمن الزم يذكره المؤلف في اسماؤه و  
 ذكر اياه العلاء فقال هو عبد الله من حضرموت كان عاتل للنبي صلى الله عليه وسلم على البعيرين واقره ابو بكر وعمر عليهما الى ان مات العلاء سنة اربع عشرة ٤ قوله ويقاتلون  
 اي بايديهم او بالسنة قوله اهل الفتن اي من البغاة والخوارج والروافض وسائر اهل البدع ٥ مرقاة ١٢ قوله وطوبى سبع مرات لمن لم يرني في الحديث قال الطبري قوله طوبى  
 جملة معطوفة على السابقة اي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن لم يرني وامن بي سبع مرات فعلى هذا سبع طوبى لقال مقدر تحمل بين طوبى وما يتعلق به ويحمل ان  
 يكون سبع مرات مصدر الطوبى ومقول القول رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد به التكثير لا التمديد انتهى ومما حصة ان سبع مرات على الاول مقول الراوى وهو بعيد والا قرب ما قرره  
 ثانياً ٦ مرقاة ١٢ قوله بل بدل من الى جملة قيل اسمه جبيب بن سباع وقيل جنييد بن سباع وقيل غيره ٧ قوله نعم قوم يكونون الخ والمعنى انهم خير منكم من هذه  
 الحيشية وان كنتم خير منهم من جهة السابقة والمشاورة والمجاهدة ٨ مرقاة ١٢ قوله حتى تقوم الساعة اي اي يقرب قيامها لما سبق من انها لا تقوم وفي الارض من يقول الله  
 ٩ مرقاة ١٢ قوله تجاوز عن امتي الخط والنسيان والمراد بالخطا عدم الاثم فيها لعدم الموافقة عليها مطلقاً لا نهى ثبوت الدين والكفارة في قتل الخطا ومع ذلك الاثم مرفوع في الكل وهو المراد  
 بالتجاوز ١٠ مرقاة ١٢ قوله والنسيان والمراد به ما لم يتعمده والمعنى ان عفا عن الاثم المرتب عليه بالنسيان الى سائر الاثم والافاء الموافقة المالية  
 كما في قتل النفس خطأ وتلاف مال الغير ثابته شرعاً ولهذا قال علماؤنا في اصول الفقه الخطا مذكور في سقوط حق الله تعالى اذا حصل من اجساد ولم يجعل مذكور في حقوق العباد حتى وجب  
 عليه ثمان العمدان ١١ مرقاة ١٢ قوله والنسيان والمراد به ما لم يتعمده والمعنى ان عفا عن الاثم المرتب عليه بالنسيان الى سائر الاثم والافاء الموافقة المالية  
 مذكور في حقوق العباد حتى لو اختلف مال انسان بالنسيان يوجب عليه الثمان ١٢ مرقاة

استكروا عليا رواه ابن ماجه والبيهقي **وعنه** بهز بن حكيم عن ابيه عن جدته انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ أَنْتُمْ تَمُوتُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن.

**قال** مؤلف الكتاب شكر الله سعيه وأتمر عليه نعمته قد وقع الفراغ من جمع الأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم أخر يوم الجمعة من رمضان عند رؤية هلال شوال سنة سبع وثلاثين وسبع مائة بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله أصحابه أجمعين.

خاتمة الطب

**اله** قوله كنتم كذلك ثابتين في علم الله كمتبين في اللوح المحفوظ المذكورين في الامم المتقدمة والمراد بجمع المؤمنين من هذه الامم فان توجه الجزية التي يتنازولون بها عن عدايتهم من الامم ثابت لكل منهم من حسن الاعتقاد وحببات القدام في الايمان بنبيهم وغير ما وقيل خصاص بالمهاجرين وقيل بالشهداء والمراد بالجزية المخصوصة القائمة اكمالها ١٣ المعات **هـ** قوله اخرجت للناس اي اظهرت لهذا الجنس والجملة صفة لامة وقال الصفوي يعني انتم خير الناس وانفع الناس للناس وليومئذ ما قال البخاري انه قال قوله للناس من صلة قوله خيرا امه اي انتم خير الناس للناس وقيل قوله للناس من صلة قوله اخرجت اي ما اخرج الشدة للناس امه خيرا من امه محمد صلى الله عليه وسلم ولشدة تعالى در صاحب البروة حيث قال **هـ** لماذا الشدة واعينا نطاعة به باكرم الرسل كن اكرم الامم ١٣ **هـ** قوله انتم تيمون المبعوث فكسر فتشديد اي تكملون وتوفون قوله سبعين امه اي من الامم الكبار ١٢ مرعاة قائده جليله اعلم ان اكثر احاديث الباب دالة على انه قد راقى بعد الصحابة من يكون مساويا لهم او افضل وقد ذهب اليه ابن عبد البر والمهور على ان الصحابة افضل الامة وحملوا الاحاديث على اثبات الوجوه الجزئية والجزئية والفعلية والفعلية الكلي ثابت للصحابة ولا ينافي ذلك ثبوت الفضل بالوجوه الجزئية لمن بعدهم وادادوا بالفضل الكلي اكثرية الثواب عند الله تعالى كذا في المعات. تمت. قد تم تحرير الحواشي والحمد لله على ذلك

بتاريخ ٢٠٥-٩-١٧





اياس بن عبد الله هو اياس بن عبد الله  
السدي المدني قد اختلف في صحبته قال البخاري  
لا تعرف له صحبة له حديث واحد في ضرب النساء روى  
عنه عبد الله بن عمر

اسامة بن زيد هو اسامة بن زيد بن حارثة الغصني  
ولم يكن واسمها بركة وهي حاضرة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكانت مولاة لابي عبد الله بن عبد المطلب  
واسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاة  
وجده وابن جعفر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر  
وقيل غير ذلك ونزل وادي القرى وتوفي بربعة قتل  
عثمان وقيل سنة اربع وخمسين قال ابن عبد البر هو  
عندي اصح روى عنه جماعة

اسامة بن شريك هو اسامة بن شريك النخعي  
في الثعلبي حديثه في الكوفيين وعداه فبه روى عنه  
زباد بن علقمة وغيره

ابي بن كعب هو ابي بن كعب الاكبر الانصاري  
الخرجي كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي هو واحد  
الستة الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واحد الفقهاء الذين حفظوا القرآن على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وكان اقرا الصحابة كتاب الله  
تعالى كناه النبي صلى الله عليه وسلم ابا المنذر وعمر ابا الطيفل  
وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سيد الانصار وعمر سيد المسلمين  
مات بالمدينة سنة تسع عشرة روى عنه خلق كثير  
اقبلح هو فلاح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل  
مولى ابي سلمة وروى عنه جيب المكي

الطعق بن تانور هو الطعق بن تانور بن النضر المعروف  
بندي الحلال فتح الكاف كان ريسا في قوم مملوكات  
كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم في التلويح على الاسود  
العنقي قتل بقتل بعضين مع معاوية سنة سبع وخمسين  
قلا شرا نفعي

ابجشمة هو ابجشمة العبد الاسود الحادي الحادي النبي صلى الله  
عليه وسلم وكان حسن الجوار وروى عنه ابو الطحمة وانس بن مالك  
وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم رويك يا ابجشمة  
رقبا لثوار ابجشمة بفتح الهزلة وسكون النون وفتح  
الجيم وبالشين المعجمة

وقيل ان اسمه جندب بن جندب

الوامة البجلي هو الوامة مدي بن عجلان البجلي  
سكن مصر ثم انتقل الى حص ومات بها وكان من الكثرين  
في الرواية والخرجة عنده ثمانين روى عنه خلق كثير مات  
سنة ست وثمانين واربعمائة وتسعون سنة وهو آخر  
من مات من الصحابة بالشام وقيل آخر من مات منهم  
بالشام عبد الله بن بشر مدي بعن الصاد وفتح الدال  
المعجمة وتشديد الياء

الوامة الانصاري هو الوامة مدي بن سعد بن سبل بن  
حنيفة الانصاري الاوسي مشهور بكنية ولد على عبد النبي  
صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعامين ويقال انه سماه باسم  
جده الا سعد بن زلزلة وكانه بكنية ولم يسمع منه صلى الله  
عليه وسلم شيئا صغيره ولذلك قد ذكره بعضهم في الذين بعد  
الصحابة وابنه ابن عبد البر في جملة الصحابة ثم قال وهو واحد  
الاجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة سمع ابا داود  
سعيد وغيره روى عنه نفقات سنة مائة وثمانين  
وتسعون سنة

الولوب الانصاري هو الولوب بن خالد بن زيد  
الانصاري الخزرجي وكان مع علي بن ابي طالب في حروبه  
كلما مات بالقسطنطينية مرابطا سنة احدى وخمسين وكان  
ذلك مع يزيد بن معاوية لما غزا ابيه القسطنطينية فخرج  
مع فخر قلنا قل قال لاصحابه اذا مات فاحملوني فاذا  
صافتم العدو فادفوني تحت اقدكم ففعلوا وقبره قريب  
من سورها معروف الى اليوم معظم يستشفون به فيشفون روى  
عنه جماعة القسطنطينية هي بعن القاف وسكون السين ومنهم  
الطحا والاولى وكسر الهمزة ولجده ايا ساكنة قال النودي  
بكسر الهمزة وهو المشهور ونقل القاضي النضر في  
المنطق عن الاكثرين زيادة يلد مشقة بعد النون

الوامة المخزومي هو الوامة المخزومي صحابي عدله  
في اهل الجاز روى عنه ابو المنذر

امية بن مخشي هو امية بن مخشي الخزاعي الازدي عدله  
في اهل البصرة حديثه في الطحا اروي عنه ابن ابي شيبة  
عبد الرحمن بن مخشي بفتح الهم وسكون الخاء وكسر الشين المعجمة  
وتشديد الياء

امية بن صفوان هو امية بن صفوان بن امية بن  
خلف الجهمي روى عنه ابيد وعن ابن اخيه عمرو وغيره  
في اعداءه

الواسر السلمي هو الواسر بن رجل من الصحابة نزلان  
لا يتكلم وان يقف صانعا في الشمس ولا يستظل فامره النبي  
صلى الله عليه وسلم ان يقعد ويستظل ويتكلم حديثه عند  
ابن عباس وجابر بن عبد الله

ابي اللحم خلف بن عبد الملك هو خلف بن  
عبد الملك الغفاري المعروف بابي اللحم وقيل اسمه عبد الله  
وقيل للحديث وانما كني بابي اللحم لانه كان يابي اللحم مطلقا  
وقيل لانه كان لا ياكل ما ذبح الا لاهنا م قتل يوم حنين شيعة  
روى عنه عميرة مولاة ابي بفتح الهزلة والمد وكسر الاء الموحدة  
وسكون الياء

## فصل في التابعين

اوليس القرني هو اوليس بن عامر كنية ابو عمرو القرني برك  
ومن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وبشره ولا أي عمر بن  
الخطاب ومن بعده وكان مشهورا بالزهد والعزلة فقتل  
بصعين سنة سبع وخمسين

ابان بن عثمان بن عفان القرشي من اهل المدينة  
تابعي سمع اياه وغيره من الصحابة وله روايات كثيرة روى  
عنه الزهري مات بالمدينة زمن يزيد بن عبد الملك ابان  
بفتح الهزلة وتخفيف الاء الموحدة

اليوب بن موسى هو اليوب بن موسى بن عمرو بن سعيد  
بن العاص الاموي روى عن عطاء وكحول وطبقهما وعنه  
شعبة وغيره وكان احد الفقهاء مات سنة ثلث وخمسين ومائة  
امية بن عبد الله هو امية بن عبد الله بن خالد بن لميد  
المكي روى عن ابن عمر وعنه الزهري وغيره ثمة ولي  
خراسان ومات سنة ثمانين

اسلم هو اسلم مولى عمر بن الخطاب كنية له خالد يقال كان  
جشيا ابنا عمر بركة سنة احدى عشرة سمع عمر بن الخطاب  
روى عنه زيد بن اسلم وغيره مات في ولاية مروان ومائة  
واربع عشرة سنة

الزرق بن قيس هو الزرق بن قيس الحارثي تابعي سمع  
اباه برزة وابن عمرو انس بن مالك روى عنه جماعة

الاعمش هو الاعمش اسلم بن عمران الكلابي الاسدي  
مولى بني كابل بطن من بني اسد خزيم ولد سنة ستين بادض  
الري فجي بهيلا الى الكوفة فاشتره رجل من بني كابل فاعطاه



له ذكره المصنف في  
باب الائمة ١٢  
٢٠ تابعي مدني  
قال ابو ذرعة ثقفه  
روى له مسلم حديثا  
واحد الاثني عشر  
الشمس مساجد الله  
روى عن ابيه وعن  
كعب بن علقمة  
وعبد الله بن جبر  
١٣  
٢١ الانصاري  
قيل انه له صبرة وروى  
النبى صلى الله عليه  
وسلم صبرا ١٢

يؤيد الشك في ثمانين من جمادى الاخرى سنة ثلث عشرة  
بين المغرب والعشاء وثلث وستون سنة واصل ان تسلم  
زوجة اسماء بنت عيسى فسلمته واصل عليه من الخطايا كانت  
غلاظة سنتين واربع اشهر روى عنه خلق كثير من الصحابة  
ولم يرو عنه من الحديث الا القليل لقلة مدته بعد النبي صلى  
الله عليه وسلم  
الابو بكر بن ابي بكر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر  
كله الشقي فاستحقه وعلبت عليه كنية ويقال ان ابا بكر  
تدلى يوم الطائف بكرة واسلم فكانه النبي صلى الله عليه وسلم  
بابي بكره واعتقه فومن مواله نزل البصرة ومات بها سنة  
تسع واربعمائة روى عنه خلق كثير نفع بعلم النون وفتح الغناء  
وسكون الياء  
الابو بكر بن ابي بكر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر  
قتل بعد النبي بن قتل ولم يزل يفر من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى قتل فحول ونزل البصرة ثم غزا خراسان ومات  
بمرو سنة ستين

الابو بكر بن ابي بكر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر  
السبعين وشهد بدنا وما بعد ما من الشاهد وهو حال براء  
بن عازب ولا عقب له مات في اول زمن معاوية بعد شهاده  
مع على حروب كندار وروى عن ابيه وروى عن ابيه في كسر النون وبعدها  
همزة ونياء وكسر النون وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالراء  
الابو بصير هو ابو بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
لذكر في غزوة المدينة مات في عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اسيد بفتح الهمزة وكسر الهمزة يعني ذلك في حروف  
الابو بصير هو بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة جميل بن بصرة  
الغفاري جميل مصغر

الابو بصير هو ابو بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
ابن عبد الرحمن صاحب الاستيعاب لا يوقت له اسم صحيح  
ولا ساه من يوثق به ويجهده وذكره ابن منة في الكنى ولم  
يسمى روى عنه جماعة مات بعد الهجرة وكان قد عمر طويلا  
الابو البدر هو ابو البدر بن ابي البدر بن ابي البدر بن ابي البدر  
ان اسمه ماصم بن عدي وقيل ابو البدر هو ابن ماصم  
بن عدي لقب عليه واما كنية الوعر فقد اختلف في  
صحة فقيل له ادراك وقيل ان الصبي لا يروى وليست له صحبة  
والصحيح انه صحابي قال ابن عبد البر البدر بفتح الهمزة  
وتشديد الدال وبالياء المهملة مات سنة سبع عشرة ومائة

ولادع وثمانون سنة روى عن ابيه وعن ابو بكر بن عبد الرحمن  
البراء بن عازب هو البراء بن عازب ابو عازب الانصاري  
المدني نزل الكوفة وفتح الري سنة اربع وعشرين وشهد  
مع علي بن ابي طالب الجمل وصفين والنهروان ومات بالكوفة  
اياك مصعب ابن الزبير روى عنه خلق كثير عمارة بعلم الحسين  
المطهر وتخفيف الميم

بلال بن رباح هو بلال بن رباح مولى ابي بكر بن النضر بن  
اسلم قديم هو اولى من اهل الاسلام بكهنة شهد بدرا وما بعد ما من  
الشاهد وسكن الشام آخره ولا عقب له روى عنه جماعة من  
الصحابة والتابعين ومات بدش سنة ثمانين ودفن بباب  
الصغير وثلث وستون سنة وقيل مات بجليج دفن بباب  
الاربعة قال صاحب الكشاف الاول هو الصحيح وكان ممن  
عنه اهل مكة على الاسلام ومن كان يعنيه ويتولى ذلك  
بنفسه امية بن خلف الحمي فكان من قدر الله تعالى ان  
قتله بلال يوم بدر قال جابر بن عبد الله بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر  
سيدنا بلال

بلال بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر  
الزنى سكن بالاشعر وروى عنه ابيه وروى عنه ابيه وروى عنه ابيه  
علقمة ابن وقاص مات سنة ستين وثمانون سنة  
مريدة بن الحبيب هو مريدة بن الحبيب بن الحبيب بن الحبيب  
اسلم قبل بدرا وشهد ما واصل بيعة الرضوان وكان من  
ساكني المدينة ثم تحول الى البصرة ثم خرج منها الى خراسان  
غازيا فمات بمرو من يزيد بن معاوية سنة اثنين وثنتين  
وروى عنه جماعة والحبيب تصغير الحسب

بشر بن معبد هو بشر بن معبد المعروف بابن النضر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر  
امرو اسماء كنية فقبوه الياء هو مولى النبي صلى الله عليه  
وسلم وعنده في البصريين

بشر بن ابي الطاة هو بشر بن ابي الطاة ابو عبد الرحمن  
واسم الطاة عمر الحامري القرشي قبل ان يسمي من النبي  
صلى الله عليه وسلم صغره وابل الشايبون له سماع قال  
الواقدي ولقب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين يقال  
انه خرف في آخر عمره مات من معاوية وقيل من عبد الملك  
يدل بن ورقاء هو يدل بن ورقاء الخزاعي نقدا مسلما  
روى عنه ابيه عبد الله وسلمه وروى عنه في عهد النبي صلى الله  
عليه وسلم وقيل قتل يوم صفين وقيل الذي قتل يوم صفين  
هو ابنه عبد الله يدل مصغر يدل

ابنا لعمريهما ابنا لعمريهما وعبد الله بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر  
العين لما حدثت في اكل القرعة والزبد مقرونا بين اسمها  
فقال ابنا بسو لم يسما

البيضا فمسوب الى بيضا بن عامر واسم عبد الله  
بن جابر الانصاري صحابي

## فصل في التابعين

بلال بن يسار هو بلال بن يسار بن زيد مولى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وليس يزيد بن حازم روى عن ابيه  
وعنه عمرو بن مرة حديثه في المهرين

بلال بن عبد الله هو بلال بن عبد الله بن عزن الخطاب  
القرشي العدوي صلح الحديث

بشر بن حكيم هو بشر بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري  
داود بن ابن منة في اسماء الصحابة وقال انه روى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا وقال البخاري وغيره تابعي  
وهو الصواب روى عنه زيد بن اسلم بن حكيم بن حكيم وسكون الياء  
المهمل وفتح الجيم وبالنون والراء بكسر الدال وسكون الياء  
تحتها نقطتان

بشر بن حكيم هو بشر بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري  
البحري قد اختلف العلماء فيه روى عن ابيه عن جده وعن  
جماعة ولم يخرج البخاري وسلم عنه في صحيحه شيئا وقال ابن  
عدي لم يلد حديثا منكرا جيدة بفتح الهمزة وسكون الياء  
تحتها نقطتان وفتح الدال

بشر بن مروان هو بشر بن مروان بن الحكم الاموي  
القرشي اخو عبد الملك كان واليا على العراق من قبل اخيه  
لذكر في الخطبة يوم الجمعة بشر بكسر الباء وسكون الشين المعجمة  
بشر بن رافع هو بشر بن رافع روى عن يحيى بن ابي كثير  
جماعة وعنه عبد الرزاق وجماعة من خلفه ابن جنبل وقوله ابن معين  
بشر بن ابي مستو هو بشر بن ابي مستو البصري روى  
عن ابيه وعن عروة وروى عن ابيه عن جماعة

بشر بن ميمون هو بشر بن ميمون روى عن عرسامة  
بن اخدي وعنه بشر بن الفضل وغيره صدوق

بشيرة بن عبد الله هو بشيرة بن عبد الله التميمي كاتب جزء  
بن معاوية عم الاحنف بن قيس كل ثمة ميمون بن ابي البقرة  
سمع عن ابن العيين وعنه عمرو بن دينار كان جيا بكهنة سنة  
تسعين ببالة بفتح الهمزة وتخفيف الميم وجزء بفتح الجيم

وسكون الزاى وبعد ما همزة.

**البوردة** هو ابو عمدة مامر بن عبد الله بن قيس وهو مامر بن ابي موسى الاشعري احد الثمانين المشهورين المكثرين سمح باه وعليا وغيرهما كان على قضاء الكوفة بعد شرح فخر الحاج.

**البوكيري** بن عبيد الله بن ابو بكر بن عياش الاسدي احد الاعلام روى عن ابي اسحق وغيره وعنه احمد وابو جعفر ثقات احمد صدوق ثقة رعا غلط مات سنة ثلث وخمسين ومائة ولهبت وتسعون سنة عياش بن شد يد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة.

**البوكيري** بن عبد الرحمن بن ابو بكر بن عبد الرحمن المخزومي اسمه مات في خلافة يزيد بن عبد الملك كنية تالفي سمع عاتقة وابا هريرة وروى عنه الشيباني وغيره

**البوكيري** بن عبد الله بن الزبير بن ابو بكر بن عبد الله ابن الزبير الحيدري شيخ البخاري يروي عنه في حرف العين **البو الهيثري** اسمه سبيد بن فريد وعنه في روية الهلال

## فصل في الصحابييات

**بريرة** هي بيرة بفتح الباء وكسر الراء الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان مولاة عائشة ام المؤمنين روت عن عائشة وابن عباس وعروة بن الزبير

**بسرة** هي بسرة بنت الصفوان بن نوفل القرظية لاسدته وهي بنت اخ ورقة بن نوفل.

**بهيصة** هي بهيسة الفزاذية لما جئت روت عن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثها في البيع بيهضة بضم الباء وفتح الهاء وسكون الياء وبالشين المهملة.

**ام بجيدة** هي ام بجيد بنو لؤي بنت يزيد بن السكن الانصارية اخت اسماء بنت زيد وهي مشهورة بكينيتها كانت من البليات روى عنها عبد الرحمن بن بجيد مصغر بجيد.

## فصل في التابعيات

**بنانة** هي بنانة بضم الباء وتخفيف النون مولاة عبد الرحمن بن حبان الانصارية تروي عن عائشة وعنها ابن جريح وشبان في الجاهل حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الاء تحتها نقطتان

**حرف التاء** فصل في الصحابة رض

**تميم الداري** هو تميم بن اوس الداري كان نصرانيا اسلم سنة

تسع وكان يقيم القرآن في ركعة وبارد الآية الواحدة لليل كره الى الصباح قال محمد بن المنكدر ان تميم الداري نام ليلة لم يقم شيئا فيها حتى أصبح فقام سنة لم يقم فيها عقوبة لذي صنع سكن المدينة ثم انتقل منها الى الشام بعد قتل عثمان فاقام بها الى ان مات وهو اول من اسرج السراج في المسجد النبوي سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقهه الجاهل والجاهلية وعنه ابي جاعة.

## فصل في التابعين

**البو تيممة** هو البو تيممة طريف بن خالد التميمي البصري كان اصله من عرب اليمن فاعمره وهو تابعي روى عن نفر من الصحابة وعنه قتادة وغيره مات سنة خمس وتسعين.

## حرف التاء فصل في الصحابة رض

**ثابت بن قيس شماس** هو ثابت بن قيس بن شماس الانصاري الفزجي شهد اعدا وابعد هاتين الشاهد كان من اكابر الصحابة واعلام الانصار شهد النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وكان خليف رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد يوم الناحية مع مسلمة الكذاب سنة اثنى عشرة وروى عنه انس بن مالك وغيره.

**ثابت بن ضحاک** هو ثابت بن ضحاک البوزي الانصاري الفزجي كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وهو غير مات في فتنة ابن الزبير.

**ثابت بن الدرداج** هو ثابت بن الدرداج قيل ابن الدرداج الانصاري شهد اعدا قتل بهاشم بن المظفر فالد بن الوليد بفتح فاعقده وقيل انه مات على فراشه مرجع النبي صلى الله عليه وسلم في فتنة الجنازة.

**ثوبان** هو ثوبان بن جندب ابو عبد الله اشتره رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعقده ولم يزل معه سفرا وحضر الى ان توفي النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى الشام فمزل الملة ثم انتقل الى حصن وتوفي بها سنة اربع وخمسين روى عنه خلق كثير يروي عن الباء الموحدة وسكون الهمزة واللام الاولى.

**ثمامة بن اثال** هو ثمامة بن اثال النخعي سيد اهل البصرة كان مسرقا طلق النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وغلل ثيابا فغسل ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ومن اسلمه روى عنه ابو هريرة وابن عباس ثمامة بفتح التاء وتخفيف الميم واثال بمعجمة همزة وتخفيف التاء المشددة وباللام.

**البو تيممة** هو ابو تيممة جندب بن ثابت النخعي وهو مشهور بكينيته بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان واسلم الى قومه فاسلموا نزل الشام ومات بها سنة خمس وسبعين جرحهم بهم الجيم والباء.

## فصل في التابعين

**ثنايت بن ابي صفيته** هو ثنايت بن ابي صفيته كنية ابو حمزة وهو كوفي سمع محمد بن علي الباقر روى عنه وكيع وابن عيينة مات سنة ثمان واربعين ومائة.

**ثنايت بن اسلم البنانى** هو ثنايت بن اسلم البنانى ابو محمد تابعي من اعلام اهل البصرة وثقاتهم اشتهر بالرواية عن انس بن مالك مسجد اربعين سنة روى عن جلعوت وعنه ثقات سنة ثلث وعشرين ومائة ولهبت وثمانون سنة.

**ثمامة بن حزن** هو ثمامة بن حزن الهيثري يروي في الطبقة الثانية من التابعين حديثه عند البصريين روى عنه وايد عبد الله وابا الدرداء وسمع عائشة يروي عنه اسود بن شيبان البصري حزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى والنون.

**ثور بن يزيد** هو ثور بن يزيد الكلاعي الشامي حمصي سمع خالد بن معدان روى عنه الثوري ويحيى بن سعيد مات سنة خمس وخمسين ومائة وذكر في باب الملاحم.

## حرف الجيم فصل في الصحابة

**جابر بن عبد الله** كنية ابو عبد الله الانصاري السلمي من مشايير الصحابة واحد المكثرين من الرواية شهد اعدا وابعد ما مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانى عشرة غزوة وقدم الشام ومصر

كف ابو في آخر عمره روى عنه خلق كثير مات بالمدينة سنة اربع وسبعين واربعمائة

وتسعون سنة وهو اخ من مات بالمدينة من الصحابة في قول جابر بن سمرة هو جابر بن سمرة كنية ابو عبد الله العامري ابن اخت سعد بن ابى وقاص نزل الكوفة ومات بها سنة اربع وسبعين روى عنه جماعة.

**جابر بن عتيك** هو جابر بن عتيك كنية ابو عبد الله الانصاري شهد اعدا وجميع الشاهد يروي عنه ابنه عبد الله والبسفان وابن اخير عتيك بن الحارث مات سنة احدى وثلاثين واربعمائة وتسعون سنة.

**جبار بن محمد** هو جبار بن محمد الانصاري السلمي شهد العقبة وهدا ما بعد ما من المشاهد وكان احد السبعين ليلة العقبة





فغنى عنها النبي صلى الله عليه وسلم كما يشاء ثم اتفقا وتزوجا  
وكان اسمها برة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسمها بجويرته  
وماتت في ربيع الاول سنة ست وخمسين ولها خمس وثلاثون  
سنة روى عنها ابن عباس وابن عمر وجابر.

جداثة بنت جندب بنت وهب الاسدية اسلمت مكة و  
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت مع قومها دوت  
عنها عائشة جداثة بالجيم الصغرى واللال الهذلي وروى  
بالدال العجزة ايضا قال الدارقطني وهو ضعيف.

### حرف الاء فصل في الصحابة

حمزة بن عبد المطلب هو حمزة بن عبد المطلب كنية  
ابو عامر عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة  
ارضاها ثوبه مولاة ابي لبب هو اسلم قسما في السنة  
الثانية من البعث وقيل بل كان اسلام حمزة بعد دخول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والاداء في السنة السادسة فاشترى  
الاسلام كما اسلامه وشهد بدرا واستشهد يوم احد فله حشني بن  
حرف كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يافع بين  
قال ابن عمه الهرايثع هذا عندي لانه وضع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الا ان يكون ثوبه لرضعتهما في زمانين وقيل ان  
منه يستبين روى عنه علي وجابر وغيره من حاشية عمارة بنهم  
العين وثوبه بنهم النساء الثلاثة وفتح الواو وسكون الاء تنبها  
نظمان وبالباء الموحدة.

حمزة بن عمرو الاسلمي هو حمزة بن عمرو الاسلمي يدي اهل  
البحار روى عن جماعة مات سنة احدى وثلاثين وثلاثون سنة  
هذه في عين اليمان هو حمزة بن اليمان واسم ابيه ابراهيم  
بالفتح واليمان لقبه وكنته حمزة لفته ابو عبد الله العيصي يفتح العين  
وسكون الياء هو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى  
عنه عمر بن الخطاب علي بن ابي طالب وابو الدرداء وغيرهم من  
اصحابه والناجين مات بالمداين وبها قبره سنة خمس وثلاثين  
وقيل ست وثلاثين بعد قتل عثمان باريين ليلة.

الحسن بن علي هو الحسن بن علي بن ابي طالب كنية  
ابو محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وريما بنه سيد شباب  
اهل الجنة ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثمان من الهجرة  
وهو اصغر ما قيل في ولادته ومات سنة خمسين وقيل سنة ثمان  
وخمسين وقيل تسع واربعين وقيل اربع واربعين ودفن  
بالقيح روى عنه ابنه الحسن بن الحسن وابو هريرة وجماعة

كثيرة ولى قتل الوه على بن ابي طالب بالكوفة فابايعه الناس  
على الموت اكثر من اربعين الفا سلم الامرال معاوية بن ابي  
سفيان في النصف من جادى الاولى سنة احدى واربعين.

الحسين بن علي هو الحسين بن علي بن ابي طالب كنية  
ابو عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وريما بنه سيد  
شباب اهل الجنة ولد لخمس غلون من شهر شعبان سنة اربع  
وكانت فاطمة علفت به بعد ان ولدت الحسن تخمين ليلة  
وقيل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى وثلاثين بكرها من ارض  
العراق فيما بين الكوفة والحلة قتلته سنان بن انس النخعي وقال  
سنان بن ابي سنان وقيل قتلته عمر بن ذى الجوشن واجر عليه  
خولي بن يزيد الاموي من حمر جزاسه واتي به بعد الله بن زياد  
وقال شعبر وفر كان في فقهته وذهبها الى قتل الملك  
المجاني فقتل خبر الناس اما واباه وخبرهم اذ نسبوا نسبها  
وقيل انه قتل مع الحسين من ولده واخوته واهل بيته ثلثه و  
عشرون رجلا روى عنه ابو هريرة وابنه علي بن ابي طالب فاهل  
وسكنه بنتاه وكان الحسين يوم قتل ثمان وخمسون سنة و  
قضى الله تعالى ان قتل عبده الله بن زياد يوم عاشوراء سنة  
سبع وخمسين قتلته ابراهيم بن مالك الاشتر النخعي في الحرب لبعث  
براسه الى الشام وبعث به اليه الى ابن الزبير وبعث به ابن الزبير  
الى علي بن الحسين فولى بفتح الفاء المعجزة وسكون الواو وكسر اللام  
وتشديد الياء وسكنه بنهم الحسين المسلمة وفتح الكاف و  
سكون الياء وبالنون.

حسان بن ثابت هو حسان بن ثابت كني ابا الوليد  
الانصاري القرظي شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من  
فحول الشعراء قال ابو عبيدة اجتمع العرب على ان اشعر  
اهل المدائن بن ثابت روى عنه عمرو ابو هريرة وعائشة  
ومات قبل الاديين في خلافة علي وقيل سنة خمسين وله مائة  
وعشرون سنة عاش منها تسعين سنة في الجاهلية وتسعين في الاسلام  
الحكم بن سيفان هو الحكم بن سيفان اشعري وقال  
سفيان بن الحكم ويقال انه لم يسجد من النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ابن عبد البر وساء عندي صحيح.

الحكم بن عمرو الغفاري هو الحكم بن عمرو الغفاري وليس  
غفاري انا هو بن ولد نسيه اخي غفار بن مليل بنهم بنهم  
وفتح الاك الاولى عداده في اهل البصرة ومات بمرو وقيل  
بالهجرة سنة خمس ودفن هو وبنه الاسلمي بمرو في موضع  
واحد روى عنه جماعة.

حظلة بن الزبير هو حظلة بن الزبير التميمي يقال له  
الكتاب لانه كتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقتل  
الى مكة ثم خرج منها الى قرطبة وسكنها ومات في زمن معاوية  
روى عنه ابو عثمان النهدي ويزيد بن النخعي.

حاطب بن ابي بلتعمة هو حاطب بن ابي بلتعمة كني ابي  
بلتعمة عمرو وقيل راشد الخمي شهد بدرا والخندق وولاه من  
الشاهدات سنة ثلثين بالمدينة وهو احسن وتبين سنة روى عنه  
حواليهم هو جويرته بن مسعود بن كعب الانصاري الحذلي فاشترى  
وكان جويرته كبر من اسن واخبره واسلم بعد محبة شدا واهل  
وباجه من الشاهد روى عنه محمد بن سهل وغيره جويرته بنهم  
الدار ففتح الواو وتشديد الياء تحميا نظمان وكسر الواو بالصلو  
جيش بن خالد بن جيش بن خالد الخزاعي قتل يوم فتح مكة  
مع خالد بن الوليد روى عنه ابنه هشام جيش بنهم الحذلي له مائة  
وفتح الباء الموحدة وسكون الياء والسين المعجمة.

حبيب بن مسلمة هو حبيب بن مسلمة القرظي القري كني  
الغفار وكان يقال له حبيب الرماكة كثره مجاهدنا بهم وكان فاضلا  
مجاهدا الدعوة مات بالشام سنة اثنتين وخمسين روى عنه ابن ابي  
بلتعمة وغيره.

حكيم بن حزام هو حكيم بن حزام كني ابا خالد القرشي الاسدي و  
هو ابن اخي خديجة ام المؤمنين ولد في الكعبة قبل الفيل ثلث  
عشرة سنة وكان من اشرف قرظ ووجهها في الجاهلية الاسلام  
وتأخر اسلامه الى عام الفتح ومات بالمدينة في داره سنة اربع  
وخمسين وله مائة وعشرون سنة ستون في الجاهلية وستون في  
الاسلام وكان فاضلا فاضلا قيا حسن اسلامه بعد ان كان من  
المؤلفة مقلوبهم عثقي في الجاهلية مائة رقية وحمل على مائة  
بغير روى عنه نفر.

حكيم بن معاوية هو حكيم بن معاوية النهري قال البخاري  
في صحيحه نظر روى عنه ابن اخيه معاوية بن حكم وقادة  
حصين بن حوحي هو حصين بن حوحي الانصاري  
حدثه في المدينة يقال انه قتل بالقديس.

جيشي بن جنادة هو جيشي بن جنادة راي النبي صلى الله  
عليه وسلم في حجة الوداع وله صحبة جلده في اهل الكوفة روى عنه جماعة  
ججاج بن عمرو هو ججاج بن عمرو الانصاري المازني يدي  
اهل المدينة حديثه عند البخاريين روى عنه جماعة.

حاتمة بن سراقم هو حاتمة بن سراقم الانصاري والزيح  
امر به عن انس بن مالك شهده بدرا وقاتل فيها

له وكان سبب  
اسلمه ان ابا جيل العيين  
آذى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوم اوشته  
فاقتل ذلك لم يجبه  
وجارية الحرة وقتت  
على ذلك فاجبرت  
حمزة بذلك حين رجع  
من البصرة فقتل من  
راس الى جبل بقوسه  
فشجرة وقال انت سب  
محمد او قذير وانا على  
دينه فاتي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فسر  
بذلك وعنه الاسلام  
وكف يدي المشركين  
والسنة عن ابي الزبير  
الشيخ عبد الحق.

في الخلاصة  
ثلاثة عشر حديثا عن  
جده صلى الله عليه وسلم  
وابنه وخاله بنه وعنه  
ابن الحسن ابو ابي ابراهيم  
سنة ١٢

قال ابن حجر  
في الخلاصة روى عن  
جده صلى الله عليه وسلم  
وعنه ابوه وامه وعنه  
عنه ابنه علي وابن ابنه  
يزيد وبنتاه سكتة

فاطمة ١٣ احمد حسن  
١٤ وبلغ مرة  
دار السنين الف درهم  
معاوية فقتل بهاني  
سبيل الله وكان مع المشركين  
يوم اهدى فاقم القتل و  
اذا صلب جدران اسلم  
يقول انا الذي فاني يوم  
بدر ١٥ اي عروة بن  
الزبير وسعد بن السيب  
واين يروون وغيرهم ١٦

الشيخ عبد الحق

له روى عن ابيه  
وامرؤا بن هريرة  
وزيد بن ثابت  
وابن سعيد الخدري  
وعنه القاسم بن  
محمد وسالم بن عبد الله  
وهما من اقرانه وبنوه  
عمر ودياح وعيسى  
وابان وغيرهم وروى  
الجماعة ۱۲ عبد الله بن

شيداء وهو اول من قتل من الانصار يومئذ وقد جاء في صحيح  
البخاري ان اسم امه الزبيبة والذي كتب في اسماء الصحابة  
الزبيبة بنعم الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الراء تمسسا  
نقطت وكسرا.  
حارثة بن وهب بن حارثة بن وهب الخزاعي اقرع عبيد الله  
بن عمر بن الخطاب لامرؤاه في الكوفيين روى عنه ابو اسحق  
السبيعي يفتح السين وكسر الباء الموحدة.  
حارثة بن النعمان بن حارثة بن النعمان شهيد بدر اوا  
اولا المشاهير وكان من فضلاء الصحابة لذكره في باب البر والصله  
روى انه قال سميت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه  
جبرئيل جالس بالمقاعد فسلمت عليه واجزت فلما رجعت و  
انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لي بل رأت الذي كان  
معك قلت نعم قال فانه جبرئيل وقد وعظيك السلام وكان قد كلفني  
حارث بن الحارث بن حارث بن حارث بن حارث بن حارث بن حارث  
يحدثني الشامي عن روى عنه ابو سلام الجبشي وغيره  
الحارث بن هشام بن الحارث بن هشام بن هشام بن هشام بن هشام  
جهل من هشام عداوه في اهل الجاهلية كان شريفا فذا كوراسم يوم  
انفتح امتانت لام هاني بنت ابي طالب فامره النبي صلى الله  
عليه وسلم فخرج الى الشام وقتل باليرموك سنة خمس عشرة وعلما  
ابن علي بن ابي طالب سلم مائة من الابل كما اعطى المؤمنين قلوبهم وكان  
منهم ثم حسن اسلامه وخرج الى الشام في زمن عمر بن الخطاب  
راغباً في الجهاد فخرج اهل مكة فيكون لفرقة فقال انما نقلت  
الى الله تعالى وما كنت لادبر عليكم احدا فلم يزل بالشام حتى  
الى ان مات.  
الحارث بن كلدة بن الحارث بن كلدة الشافعي الطبيب  
مولى ابي بكر لذكره في كتاب الاطعمة وقد اوردته ابن مندة  
وابن الاثير وغيرهما في اسماء الصحابة فقال ابن عبد البر وذكر  
ابنه الحارث بن كلدة الصمالي واما ابو الحارث بن كلدة فمات  
في اول الاسلام ولم يبع اسلامه كلدة يفتح الكاف وفتح اللام  
والدال المهملة.  
الوجبة بن الحارث بن ثابت بن النعمان الانصاري البصري في  
كنيته واسمه خلفا كثير ذكره ابن اسحق فيمن شهيد بدر فذكره  
بكنيته ولم يسمه حجة يفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة وقيل هو  
بالنون وقيل بالياء تمتهما تخطان والاول اكثر قتل يوم احد  
الوجبة بن الحارث بن ثابت بن النعمان الانصاري البصري في  
كنيته واسمه خلفا كثير ذكره ابن اسحق فيمن شهيد بدر فذكره  
بكنيته ولم يسمه حجة يفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة وقيل هو  
بالنون وقيل بالياء تمتهما تخطان والاول اكثر قتل يوم احد

الوجبة بن الحارث بن ثابت بن النعمان الانصاري البصري في  
كنيته واسمه خلفا كثير ذكره ابن اسحق فيمن شهيد بدر فذكره  
بكنيته ولم يسمه حجة يفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة وقيل هو  
بالنون وقيل بالياء تمتهما تخطان والاول اكثر قتل يوم احد

## فصل في التابعين

الحارث بن سويد بن الحارث بن سويد التميمي الكوفي  
من كبار التابعين وثقاتهم روى عن ابن مسعود وعنه  
ابراهيم التيمي مات اخرايا محمد بن الزبير  
حارث بن مسلم بن الحارث بن مسلم التيمي حذير في الشام  
روى عنه عبد الرحمن بن حسان.  
الحارث بن الاعرج بن الحارث بن عبد الله الاعرج الكوفي  
الهمداني من اشرافهم على بن ابي طالب يقال انه سمع منه  
اربعة احدى روى عن ابن مسعود وعنه عمرو بن مرة  
والشعبي قال السائي وغيره ليس بالقوي وقال ابن ابي  
داود وكان افقر الناس واقرض الناس ولحق الناس  
مات بالكوفة سنة خمس وثمانين.  
حارث بن شهاب بن الحارث بن شهاب المزني  
عن ابي اسحق وعاصم بن بنديرة وعنه طاووس والعيصي قاصم  
ضعفه.  
حارث بن حذيفة بن الحارث بن حذيفة الرازي روى عن  
مالك بن دينار وعنه المقدسي وقهر بن علي ضعفه.  
حارث بن مضرب بن الحارث بن مضرب البجلي الكوفي  
ابن شبيب بن شبيب بن شبيب بن شبيب بن شبيب بن شبيب  
حارث بن ابي الرجال بن حارث بن ابي الرجال بن ابي الرجال  
عن ابيه ورواه عنه غيره وعنه ابن مسعود بن حذيفة بن حذيفة  
ضعفه.  
حفص بن عاصم بن حفص بن عاصم بن عرن بن الخطاب  
القرشي العدوي من اهل الشام يفتح الحاء جمع عليه كثير الحديث  
يطلع بن عمرو  
حفص بن سليمان بن حفص بن سليمان بن ابي اعراب الاسدي  
مولاهم روى عن علقمة بن مرثد وقيس بن سلم وعنه نفيش  
في القراءة لاني الحديث قال البخاري تركه مات سنة مائة  
وثمان وتسعون سنة.  
حش بن عبد الله بن حش بن عبد الله السبائي قيل  
انه كان مع علي بن ابي طالب بالكوفة وقدم مصر بعد  
قتل علي مات سنة مائة.

حكيم بن معاوية بن حكيم بن معاوية البصري واغرابي  
عن الحديث روى عن ابيه سمع منه ابنه بن الجهمري.  
حكيم بن الاشعث بن حكيم بن الاشعث بن حكيم بن الاشعث بن حكيم  
وعنه عوف وحامد بن سلمة صدوق.  
حكيم بن ظهير بن حكيم بن ظهير بن حكيم بن ظهير بن حكيم  
مرثد وزيد بن رفيع وعنه محمد بن الصباح الدوالي قال  
البخاري تركه.  
حرام بن سعيد بن حرام بن سعيد بن حرام بن سعيد بن حرام  
الانصاري الدوالي يروي عن ابيه والبراء بن عازب عنه  
الزهري مات سنة ثلث عشرة ومائة وهو ابن سبعين سنة  
حرام بن حلال.  
حماد بن سلمة بن حماد بن سلمة بن دينار بن ابي سلمة  
الريفي مولى ربيعة بن مالك بن حوا بن اخنوخ بن حميد الطويل  
من اعلام البصريين واثبتهم كثير الحديث واسع الرواية  
مشهور بالسنن والعبادة مات سنة سبع وثمان مائة تسع  
ثلاثا وحميد الطويل وقناة روى عنه يحيى بن سعيد وابي  
المبارك ووكيع.  
حماد بن زيد بن حماد بن زيد الانصاري اهل الاعلام الثابت  
روى عن ثابت البناني وغيره وعنه ابن المبارك و  
يحيى بن سعيد ولد في زمن سليمان بن عبد الملك مات  
سنة تسع وتسعين ومائة وكان صنفه.  
حماد بن ابي سليمان بن حماد بن ابي سليمان واسم ابي سليمان  
سلم الاشعري مولى ابراهيم بن ابي موسى الاشعري الكوفي  
يحدثني القاسم بن سماعة عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
كان اعلم الناس روى ابراهيم النخعي عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
حماد بن ابي حميد بن حماد بن ابي حميد الدمشقي روى عن  
زيد بن اسلم وغيره وعنه القتيبي وحماد بن عمة ضعفه.  
حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن  
الزهري القرشي المدني من كبار التابعين مات سنة  
خمس ومائة وهو ابن ثلث و سبعين سنة.  
حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن  
من ثقات البصريين واثبتهم تالفي جليل من قدماء  
التابعين روى عن ابيه هريرة وابي جاس  
الحسن البصري بن الحسن البصري بن ابي الحسن بن ابي سعيد  
مولاهم روى عن ابيه ورواه غيره وابنه بن ابي جاس  
الريفي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن



ثم قام اليه

ابو سودة عتبة بن

اللدن فقتلوه وروى

انه قال خبيب عند

قتلهم اني لاجد من

من يبلغ رسولك

من السلام قبله

وفي رواية الاسود بن

عروة اخبر جبريل

ابن علي بن عبد الله

من ذلك فارس

احد النبي بحمد فلما

اتي مكة رآي قريشا

يشربون الخمر في مكان

صلب فلما سكروا

دناوا من الزلزال فنبه

فابتلعوا الارض وقيل

فوقع الى الارض

ثم انفتحت فلم يبق

فكانوا ابتلعوا الارض

وفي رواية قال ١٢

عبد الله بن

وجير بن نفير

خالد بن هوذة بن خالد بن هوذة العامري وفد هوذوه

حرمته على النبي صلى الله عليه وسلم فكتب النبي صلى الله عليه وسلم

الى خزاعة بميثرتهم باسلامها هما من المؤلفة قلوبهم وخالد

بن هوذة هذا هو والد القدر بن خالد بن هوذة الذي ابتاع

منه رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد الامة وكتب له العهد

خلاد بن السائب بن خلاد بن السائب بن الخلاد الخزرجي

روى عن امير المؤمنين بن خالد وعنه جابر بن واسم وغيره

جواب بن الادب بن جواب بن الادب كني بابا عبد الله

الشمسي واما القدر بن في الهايلة فاشترى امرأة من خزاعة

فاعتقه اسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الادم

وهو من عذب في الله على اسلامه فصر نزل الكوفة فوات

براسه سبع وثلاثين ولثنت وسبعون سنة روى عنه جماعة

خارضة بن حذافة بن حذافة بن حذافة بن حذافة بن حذافة

كان احد فرسان قرين يقال ان كان يبدل بالف فارس

وعنه في اهل مصر وهو الذي قتل الناجي فخان من اذ عمرو بن

العامر القاري هو احد المشركين الذين اتفقوا على قتل علي و

معاوية وعمر بن العاص قوبل واحد منهم الى واحد من المشركين

فقتلهم فقتل الله عز وجل في علي ودينها وكان قتل خارجة

في سنة اربعين

خزيمة بن ثابت بن ثابت بن ثابت بن ثابت بن ثابت بن ثابت

الانصاري الاوسي يعرف بذي الشاكرين شهد بدر وابج

كان مع علي يوم صفين فلما قتل عمار بن ياسر جدد سيفه

فقاتل حتى قتل روى عنه ابنه عبد الله وعنه جماعة وجابر بن عبد

خزيمة بن عثم النادوي فتح الزاي وعنه جماعة بضم العين

خزيمة بن عثم بن عثم بن عثم بن عثم بن عثم بن عثم بن عثم

عنه اخوه جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر

الزاي وعنه جماعة صاحب الحديث يقولون جري بن جري بن جري

وكسر الزاي بعد ما ياء قاله عبد الغني وقال الدلائل بكسر الجيم

وسكون الزاي وجابر بكسر الجاء المهملة وشهد بدرا والموعدة

خزيمة بن الاخرم بن خزيمة بن الاخرم بن خزيمة بن خزيمة بن خزيمة

فانك الاسدي وقد نسب الى جده فيقال خزيمة بن فانك

وعنه في الشاميين وقيل في الكوفيين روى عنه جماعة

خبيب بن عدي بن عدي بن عدي بن عدي بن عدي بن عدي

شهد بدر وابج غزوة الزحج سنة ثلث فانطلق به الى

مكة فاشترى نوال الدث بن عامر وكان خبيب قد قتل في الدث

يوم بدر كافر فاشتراه بنوه ليقتلوه به فاقام عندهما اسيرا

ثم صليوه بالنجم وبداول من صلب في الاسلام روى عنه

الحارث بن البرصارد روى في صحيح البخاري ان خبيبا استقل

من بعض بنات الحارث موسى لمسته بها فافخذت بالادوي

فاخذت فاجلسه على فخذه والوسى بيده ففرقت امره ففرقت

عرقا خبيبا في وجهها فقال اني كنت اناقتك ما كنت فافخذ

ذلك فقالت والله ما اشرت اسير لقطير من خبيبا عبد الله

لقد وجدت لوليا ياكل من كل عيب في يده وانه لو نقي بالجد

وما بك من ثرك كان يقول ادرك من الله رزقه خبيبا فلما

اخرجه من الحرم ليقتلوه في الل قال خبيب ذروني ارجع ففعلن

فتركوه وتركوا فقال والله لو انني فليسوني الى جرح لوت

ثم قال اللهم احصم عدوا وقتلهم بدوا فالتق منهم احدا

وقال شعر فاست ابالي من اقل مسلما به على اي شيء

كان في الله مضجعي به وذلك في ذات الالوان يشا

بارك على اوصال شوم فمضج به وكان خبيب هو الذي سن

الركبتين لكل امرئ مسلم قتل مبلا

خبيص بن حذافة السهمي القرشي كان ذوقا حنفية

بنت عمر بن الخطاب قبل النبي صلى الله عليه وسلم شهيد برأه

احدا فخرج ثم مات بالمدينة من جراحة ولا مشي خبيص مصغرا

الوخرش هو الوخرش صدد الاسلي مجالي خراش بكر الخاء

المجتمعة وتنفذ الراعي الشين المجتمعة وصدد ففتح الدوسكون

الدال المهملة وفتح الراء

الوخلاد هو الوخلاد جيل من الصحابة قال ابن عبد البر لاقت

على اسم ولا نسبة حيرة عتيبي بن سبيد عن ابى خزيمة عن ابى

خلاد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اللوم على

نهار في الدنيا فقله منلق فاقربوا منه فان فيكم وفي روا

مشكوكا بن بن ابى خزيمة والي خلاد الوهم وهذا

## فصل في التابعين

خزيمة بن عبد الرحمن بن خزيمة بن عبد الرحمن بن ابى

سيرة البعق كان اسم ابى سيرة بن زيد بن مالك كان خزيمة من

كبار التابعين مات قبل ابى واسل سمع عليا وابن عوف بن

وعنه الاعش ومفرد عمرو بن مرة وورث مائتي الف

فانفقها على العلماء خزيمة بن عيسى وكان ياتهم بها

نقطتان وفتح الناء المشددة وسيرة بن عيسى الميموني

وسكون الباء الموحدة

خالد بن معدان بن خالد بن معدان كني بابا عبد الله

الاشامي الكلاعي من اهل حمص قال لقيت سبعين رجلا

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من الثقات اشياهم

مات بطرسوس سنة اربع ومائة معدان بن عيسى بن عيسى

الذين وتنفذ الدال المهملة

خالد بن عبد الله بن خالد بن عبد الله الواسلي الطليان

روى عن حميد بن عيسى وكان من خيار عباد الله الصالحين

يقال انه اشترى نفسه من الله ثلث مرات فصدق بوزن

فقتله فمات سنة سبع وسبعين ومائة وقيل ثنتين وثلاثين

ومائة وكان مولده سنة عشرة ومائة

خارجة بن زيد بن خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري

المدي تالعي جليل القدر اذ كان من عثمان وسمع اياه وغيره

من الصحابة وهو واحد فقام بالمدينة ثبت ثقة روى عنه

الزهري مات سنة تسع وتسعين

خارجة بن الصلت بن خارجة بن الصلت البكري

من البراءة بن هرون بن تميم تالعي روى عن ابن مسعود بن

عمرو بن العاص بن عدي بن عبد الله الكوفي

خشف بن مالك بن خشف بن مالك الطائي روى

عن امير وعمر وعمر بن مسعود وعنه زيد بن جبر وفتح

بكسر الخاء وسكون الشين المجتمعة وبالفاء

الوخرش هو الوخرش بن خارجة بن خارجة بن خارجة بن خارجة

روى عن امير وعنه الزهري وهو تابعي خزانة بكسر الخاء

وتنفذ الزاي

الوخلدة هو الوخلدة خالد بن دينار التميمي السعدي البكري

التي طمن النجاشية من ثقات ان يمين روى عن انس و

عنه وكعب وغيره خلدة بن عيسى بن خالد وسكون اللام

## فصل في الصحابييات

خديجة بنت خويلد بن عبد المطلب بنت عبد المطلب

خويلد بن اسد القرظية كانت تحت ابى طالب بن زداره

ثم تزوجها قتيص بن عاذم ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم

ولما ولد منه من العمر اربعون سنة وبضع اخرى وكان رسول

الله صلى الله عليه وسلم خمس وعشرون سنة ولم ينكح صلى الله

## فصل في التبعين

داود بن صالح هو داود بن صالح بن دينار النخعي  
الانصاري المدني روى عن سالم بن عبد الله عن ابيه وامه  
داود بن الحصين هو داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان  
بن عفان روى عن عكرمة وعنه مالك وغيره مات سنة ثمان  
وثلاثين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة  
ابن الديلمي هو الصفاك بن فروز تاجي حديرته في القرنين  
روى عن ابيه الديلمي بفتح الدال منسوب الى الديلم وهو الجبل  
المعروف بين الناس وفيه زنج الفاء وسكون الياء  
تحتها نقطتان بضم الراء وبالزاي  
اللوداؤ الكوفي هو الوداؤ بفتح الهمزة والواو الكوفي  
روى عن عمار بن حصين والي برزة وعنه الثوري وشريك  
تركوه كان يرفض لذكر في كتاب العلم

## فصل في الصحابييات

ام الدرداء هي ام الدرداء اسمها خيرة بنت ابي حذرة  
الاسلمية وهي زوجة ابي الدرداء كانت من فضلاء النساء  
الصحابييات وعقلها ثمين وذوات الراي منسجحة العبادة  
والشك روى عنها جماعة وماتت قبل ابي الدرداء اثنتين  
وكان وقفا تبايا الشام في خلافة عثمان

## حرف الدال فصل في الصحابة

الوذرا العقادري هو الوذرا بن جنادة وهو من  
اعلام الصحابة وزهادهم والمجاهدين واسم قديما بكرة يقال  
كان فاسا في الاسلام ثم انصرف الى قوم فقام عندهم الى  
ان قدم المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قدم  
الربعة الى ان مات بها سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان  
وكان يتبعه قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه خلق  
كثيرون من الصحابة والقبائل  
ذو الخير بكسر الميم وسكون الدال المعجمة وفتح الباء الموحدة ابن  
ارخ البخاري خادم النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه جماعة  
غيره وغيره بعد في الساميين وحديثه فيهم  
ذو اليد بن هو جل من بني سليم يقال له الخزاعي صحابي  
جازي شهد النبي صلى الله عليه وسلم وقدها في صلوة الخزاعي  
بكسر الهمزة وسكون الراء والباء الموحدة

قبلكما المرأة ولا تخليها حتى ماتت وهي اول من آمن  
كافرة الناس ذكرهم وانما هم وجميع اولاده من غير ان يكونوا  
قادمين من مارية وماتت بكرة قبل الهجرة بخمس سنين وقبل ثلث  
وكان قد مضى من النبوة عشر سنين وكان لها من العرفس  
وسكون سنة وكانت مدة مقامها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه السلام خمس وعشرين سنة ودفنت بالبجعة  
تولدت لعلي بن ابي طالب بنت عكرمة امرأة عثمان بن مظعون  
كانت امرأة صالحة روى عنها جماعة  
تولدت بنت ثامر بن خولة بنت ثامر الانصاري حديرته عند  
ابن الديلمي روى عنها النعمان بن ابي عياش الزرقوقي وقيل  
خولة بنت قيس بن بني مالك بن النجد ونام لقب قيس  
واسمها ثمانية  
تولدت بنت قيس بن خولة بنت قيس الجني حديرته عند  
ابن الديلمي روى عنها النعمان بن خزيمة وبضم الهمزة و  
بالراء والذال المعجمة

خساعة بنت خندام هي خساعة بنت خندام بن خالد الانصاري  
الاسدي حديرته في المدينة روى عنها ابو هريرة وعائشة  
وغيرهما فساد بطح النار وسكون النون وبالسین المهملة  
ولله فساد بكسر الهمزة وتخفيف الدال المعجمتين  
ام خالد بن ابي خالد بن سعيد بن العاص الاموية وهي مشهورة  
بكنيتها ولدت بارض الجبشة وقدم بها الى المدينة وهي صغيرة  
ثم تزوجها الزبير بن العوام روى عنها نفر

## حرف الدال فصل في الصحابة

دحية الكلبي هو دحية بن خليفة الكلبي من كبار الصحابة شهد  
الحق عليه بعد ما من المشاهدة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى قعر في المدينة وذلك في سنة ست فأنزل به قمرها ببيت  
بطارية فلم يزل ومن هو الذي كان ينزل جبريل على موسى بن جبريل  
الشام وبقى ايام معاوية روى عنه نفر من التابعين وحيث ذكر  
الدال وسكون الهمزة وبالزاي تحتها نقطتان كذا يرويه اكثر  
اصحاب الحديث واهل اللغة وقيل هو بالفتح  
الوداء هو الوداء عويمر بن عامر الانصاري الخزرجي  
واشتهر بكنية والوداء ابنة تاجر اسلام قتيلا كان آخر اهل داره  
اسلاما من اسلامه وكان فقيها مالكا سكن الشام ومات  
بدمشق سنة اثنتين وثلاثين

## حرف الراء فصل في الصحابة

رافع بن خديج هو رافع بن خديج كني بابا عبد الله اللادي  
الانصاري اصحابه يوم احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم انا شهيدك يوم القيامة وانفقت جراتك من عبد الملك  
بن مروان فمات سنة ثلث وسبعين بالمدينة وولدت ثمانون سنة  
روى عن علي بن خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال والهم  
رافع بن عمرو هو رافع بن عمرو الغفاري عداه في البصرة  
روى عنه عبد الله بن السمات حديرته في اكل القر  
رافع بن مكيش هو رافع بن مكيش الهنسي حديرته عند  
روى عنه ابنه هلال والحارث مكيش بفتح الميم وكسر الحاء  
وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشاء المشددة  
رفاعة بن رافع كني بابا حاد الزرقاني الانصاري شهيد  
هدا واحدا من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد  
مع علي بن ابي طالب في لول امة معاوية روى عنه  
ابناه عبيد معاذ وابن اخيه يحيى بن خلاد

رفاعة بن ميمون هو رفاعة بن ميمون القرظي وهو الذي  
طلق امرأته ثلثا فزوجها عبد الرحمن بن الزبير ردت عنه ثلثا  
وغيرها سموا بكسر السين المهملة ويقال بفتحها وسكون الميم  
وتخفيف الواو باللام والزبير بفتح الزاي وكسر الواو  
وقيل بضم الزاي وفتح الباء ورفاعة بفتح الفاء وصيغة نفع  
ابن صلعم

رفاعة بن عبد المنذر هو رفاعة بن عبد المنذر الانصاري  
كني بابا رافع وكني ذكره في حروف الام  
روافع بن ثابت هو رافع بن ثابت بن سكن  
الانصاري عداه في المصيرين وامره معاوية على طر الجبل  
سنة ست واربعين ومات بركة وقيل بالشام روى عنه  
حنش بن عبد الله وغيره روى عنه رافع وحنش بفتح  
الحاء المهملة وفتح النون وبالشين المعجمة

ركانة بن عبيد بن زيد هو ركانة بن عبيد بن زيد بن هاشم بن  
عبد المطلب القرشي كان من اشد الناس حديرته في الجاهلية  
بقى الى زمان عثمان وقيل مات سنة اثنتين ولدين روى  
عنه جماعة وكان بضم الراء وتخفيف الكاف وبالشين  
رباح بن الراسخ هو رباح بن الراسخ الانصاري الكاتب  
حديرته في البصرة روى عنه قيس بن ابي لا سيدي بضم الهمزة

الحسين بن علي  
مفتوح وجميع نام كوفي  
ست بكرة أن جبرستان  
ودارهاست كذا في  
المرح وقال الا ان  
بجزة على ١٣  
٢ وفي اسرويه  
اختلاف في خبره في  
٣ وقيل سنة  
احدى وثلث سنين  
في خلافة عثمان روى  
عنه ابيه بال وروجه  
ام الداء والوداء  
الحولاني وعنه وجرير  
بن غير ١٣  
٤ وفيه الوجع  
رافع بن خديج كني  
رافع ابن عدي الانصاري  
الحارثي الاوسي لم يشهد  
بدا صغره وشهد احد  
والندى والمجاهد  
كلها وفي جامع  
الاصول اثر المشاهد  
عبد الحق





زاهير بن الاسود هو زاهير بن الاسود الاسدي كان من بايع تحت الشجرة سكن الكوفة وعدوه في اهلها  
 زاهر بن عامر هو زاهر بن عامر بن عبد القيس قدس في الجي صانته  
 عليه سلم في وفد عبد القيس عدوه في البصريين وحدثه عندهم  
 زهارة بن ابى اوفى هو زهارة بن ابى اوفى له صحبة مات  
 في زمن عثمان بن عفان.

اليزيد الانصاري هو ابو يزيد الانصاري الذي جمع القرآن  
 حفظه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف في اسمه  
 قيل سعيدي بن غير وقيل قيس بن السكن.  
 اليزيد بن النخعي هو ابو يزيد النخعي عدوه في اهل الشام.  
 الزبيدي بضم الزاي وفتح الباء الموحدة فسوب الى زييد  
 واسمه بضم بن سعد لم احقق له صحبة.

### فصل في التابعين

الزبير بن عدي هو ابن عدي الهذلي الكوفي كان قاضي  
 الري وهو تابعي سمع انس بن مالك روى عنه الثوري وغيره ما  
 سنة احدى وثلاثين ومائة والهذلي يسكن الميم.  
 الزبير بن العري هو الزبير بن العري النخعي البصري روى  
 عن ابن عمر عن معمر بن حاد بن زيد ثقة.

زياد بن كسيب هو زياد بن كسيب العدوي يعد في  
 البصريين تابعي روى عن ابى بكر كسيب مصغر.  
 زهيرة بن معبد هو زهيرة بن معبد كنية ابو عيشيل بفتح العين  
 القرشي الهجري سمع جده عبد الله بن هشام ودفنه روى عنه  
 جماعة ومعظم حديثه عند ابن مصر.

زاهير بن مخلوب هو زاهير بن مخلوب كنية ابى فتيمة البجلي  
 الكوفي سكن الجزيرة وكان حافظا لثقة بشا سمع ابى اسحق الهذلي  
 وابى الزبير روى عنه ابو الباري وكعي بن يحيى وغيرهما اذكر  
 في الازكرة مات سنة اربع وسبعين ومائة

زميل بن عباس روى عن مولاه عروة وعنه يزيد بن ابي ربيعة  
 الزميري هو الزميري فسوب الى زهيرة بن كلاب ممن اشتهر  
 بالنسب اليهم هو ابو بكر محمد بن عبد الله ابن شباب احد الفقهاء و  
 الحديثين والعلماء الاعلام من التابعين بالمدينة المشار اليه في  
 فنون علوم الشريعة سمع نفعان الصائغ روى عنه خلق كثير منهم  
 قتادة وملك بن انس قال عمر بن عبد العزيز لا علم اعدا علمه  
 ما فيه من قبل لمكول من علم من رأيت قال ابن شباب قبل  
 لم من قال ابن شباب قبل ثم من قال ابن شباب مات في  
 شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائة.

زيد بن جهمس هو زيد بن جهمس المرمم الاسدي الكوفي ما  
 في الجاهلية مشين سنة وفي الاسلام اثنين سنة وهو من اكابر  
 قراء العراق المشهورين من اصحاب عبد الله بن مسعود وسمع عروة  
 عنه خلق كثير من التابعين وغيرهم ذكره الزاي وتشديد الراء  
 وجيش بضم الجاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء والسين  
 زهارة بن ابى اوفى هو زهارة بن ابى اوفى ابو حجاب  
 القرشي قاضي البصرة روى عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس  
 فمروى عنه قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي  
 العمل احب الى الله تعالى فقال المال المرتحل قال  
 يا رسول الله ما المال المرتحل قال صاحب القرآن  
 يعزب من لولاه حتى يبلغ آخره ومن غيره حتى يبلغ اوله  
 وروى عنه قتادة وعوف وكان قد أم فقرا فاذا انقضى التاء  
 ففتش ومات سنة ثمان وتسعين.

زياد بن حدير هو زياد بن حدير يكنى ابا مغيرة الاسدي الكوفي  
 تابعي سمع عمرو بن دينار روى عنه خلق كثير منهم الشعبي حدير بضم الحاء  
 وفتح الدال المهملة وسكون الياء وبالراء.

زيد بن اسلم هو زيد بن اسلم يكنى ابا اسامة مولى عمر بن الخطاب  
 مدني من اكابر التابعين سمع جماعة من الصحابة روى عنه الثوري و  
 ابو بصير السخاني وملك بن عيينة مات سنة ست وثلاثين ومائة  
 زيد بن طلحة هو زيد بن طلحة روى عنه سمرة بن صفوان الزرقى  
 اخرج حديثه مالك في الحياء.

زيد بن يحيى هو زيد بن يحيى الدمشقي روى عن الادريسي وغيره  
 احمد الدارمي ثقة.

اليزيد بن ابي الزبير محمد بن اسلم المكي مولى حكيم بن حزام في  
 الطبقة الثانية من تابعي مكة سمع جابر بن عبد الله روى عنه  
 جماعة كثيرة مات سنة خمس وعشرين ومائة.

اليزيد بن عمر هو يزيد بن عبد الكريم الرازي سمع خلقا كثيرا روى  
 عنه عبد الله بن احمد بن منبل وغيره كان اماما حافظا متقنا ثقة  
 عالما بالحديث عارفا بالشأن والمخرج والعدل وله سنة ثمانين  
 ومات بالري سنة اربع وعشرين وبانثين.

### فصل في الصحابييات

زينب بنت جحش هي زينب بنت جحش ام المؤمنين  
 واما اميرة بنت عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وكانت  
 تحت زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم فطلقها ثم  
 تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي اول من مات من ازواجه  
 وكان اسمها برة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم زينب قالت عاتكة  
 في شأنها ولم تكن امرأة خير امناني الدين واتق الله واصدق

حديثا واصل الرحم واظم صدقة واشد تبذلا لنفسها في العمل  
 الذي يصدق به ويقترب الى الله ثم ماتت بالمدينة سنة  
 عشرين وقيل سنة احدى وعشرين ولما ماتت وخمسون سنة  
 روت عنها عاتكة وام جديتها وغيرهما.  
 زينب بنت عبد الله هي زينب بنت عبد الله بن  
 معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود روى عنها زوجها  
 ابو سعيد والوهيرة ومائنة.

زينب بنت ابى سلمة هي زينب بنت ام سلمة زوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمها برة فخره النبي صلى الله عليه وسلم  
 فسمها زينب ولدت بارض الحبشة كانت تحت عبد الله بن  
 زمعة وكانت اخر نساء زملنا روى عنها انقرت بعد دفن

### فصل في النبايات

زينب بنت كعب هي زينب بنت كعب بن  
 عجرة الانصارية من بني سالم بن عوف تابعية.

### حرف السين فصل في الصحابة

سعد بن ابى وقاص هو سعد بن ابى وقاص كنى بابا  
 اسحق واسم ابى وقاص مالك بن وهيب الزهري القرشي  
 هو احد العشرة المبشرة بالجنة اسلم قديما هو ابن سبع عشرة  
 سنة وكان كنت ثمان الاسلام وانا اول من رى السم في  
 سبيل الله شهد المشاهدة كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم كان جارا  
 الدعوة مشورا بذلك تخاف دعوته وترجي لاشتهار اجابتهما  
 عندهم ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه  
 اللهم سدو سموا بواجب ودعوته وجمع له رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وللازير ابو ريرة فقال لكل واحد منهما ارم ذكرا الى وامي  
 ولم يقل ذلك لاحد منهما وكان قصيرا فليقا آدم اشعر لهما  
 في قصورهما بالعتيق قربهما من المدينة فحل على رقاب الرجال الى  
 المدينة صلى عليه مروان بن الحكم وهو لم يزل في المدينة و  
 دفن بالبعث سنة خمس وخمسين وله بضع وسبعون سنة وهو آخر  
 العشرة موتا ولاه عمرو عثمان الكوفي روى عنه خلق كثير من الصحابة  
 واثابين.

سعد بن معاوية هو سعد بن معاوية الانصاري الاشجلى الاوسي  
 اسلم بالمدينة بين العقبة الاولى والثانية قاسم باسلا من بني عبد  
 الاشهل ودارهم اول دار اسلمت من الانصار وسماه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار كان مقدما مطاعا شريفا  
 في قوم من اجله الصحابة واكابرهم فخيرهم شهيدا وادوا جدا  
 وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وروى يومئذ في

١ له واحد عشر  
 حديثا اتفق على  
 حديثين ١٢ خلاصه  
 ٢ في البخاري  
 حديثان وسلم فرد  
 حديث ١٢ ح.





لصوفي التلامذة  
قيل روى عنه عشرون  
الف ١٢.

لصوفي التلامذة  
كان حديثه نحو سبعة  
آلاف وقال العجلي  
هو أوثقهم في الزهري  
١٢٠٠ أحمد حسن د

سعيد بن عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز التوثي الذي شق كذا  
فقيه أهل الشام في زمن الأوزاعي وبعده قال أحمد ليس بالشاذل كذا  
منه من الأوزاعي وهو الأوزاعي عنده سواد وكان سعيد كان  
فصل فقال ما كنت إلى صلوة الاثلث لي بهم وقال النسائي  
ثقة ثبت روى عن كحول والزهري عنه الثوري مات سنة سبع  
وثنين ومائة وبلغ وسبعون سنة.

سعيد بن أبي الحسن هو سعيد بن أبي الحسن واسم أبي الحسن  
يسار البصري تابعي روى عن ابن عباس وأبي هريرة وعنه  
قادة وعون مات قبل أخيه بسنة مائة وتسع ومائة  
سعيد بن أبي ريث هو سعيد بن أبي ريث بن المولى الأنصاري  
الجزائري قاضي المدينة من مشاييرنا يعني سمع ابن عمرو  
أبا سعيد وجابر وعنه أنقر.

سعيد بن جبير هو سعيد بن جبير الأسدي الكوفي أحد أعلام  
الآباء يعني سمع أبا سعيد وداود بن عباس وابن عمرو وابن الزبير و  
أشاد وعنه أنقر قتل الحاج بن يوسف في شعبان سنة خمس و  
تسعين وتسع ولديون سنة مائة في رجب في رمضان ويقال في  
شوال من السنة ويقال مات بعده سنة أشهر ولم يسلط بعده على  
قتل أحد لعاد سعيد بعد ما قال الحاج لا أنقر لنفسك قتلته إلى  
فانك بها قال أنقر لنفسك يا حاج فوالله ما تقتلني قتلته إلا  
فانك تملكني في الآخرة قال ترميدان اعفوك قال ان كان العفو  
فن الله وأمانت فلا براءة لك ولا عذر فقال اذ هو يرافقه فقتلوه  
فلما أخرج من الباب حرك فاجبر الحاج فقال رده فردد فقال ما  
أحكمك قال عجت من جرأتك على الله ولم الله فك فامر بالخط  
فبسط فقال أقتلوه فقال سعيد وجهته وجهي لأذي فطر السموات  
والأرض حنيفا وما أنا من المشركين قال فرددوا به لغير القبلة قال  
فأبوا فلو أنهم وجه الله قال كبوه على وجهه قال سعيد فما فعلكم  
وفيما ينهكم ومنهم من حركه مرة أخرى قال اذبحوه فقال سعيد ما  
أني أشهد ولما كان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده  
ورسوله فذم ما سمعني تلقاني يوم القيمة ثم دعا سعيد وقال اللهم  
الاسلم على أحد يقتله بعدى فذبح على النخيل قتل عاش الجراح بعد  
غرس عشرة بلا ووقع الأكل في بطنه فدعا بالطبيب لينظر إليه  
فدعا بالطبيب ففعل به ما لم يدر في حلقه فمات كذا ساعة ثم شقها  
وقد ألقى من الدم فلم يزل يسرج وكان ينادي ببقية حياته

مالي وسعيد بن جبير كلا اردت النوم انظر برجلي ودفن سعيد  
بظاهر واسط العراق وقبره بشاره  
سعيد بن أبي إسحاق هو سعيد بن أبي إسحاق بن عبد الرحمن بن جابر  
الزهري القرشي قاضي المدينة من أفاضل المدنيين وناجيههم  
سمع أباه وغيره ثلثي مائة وتسع وعشرين ومائة وهو ابن اثنين  
وسبعين سنة.

سعيد بن هشام هو سعيد بن هشام الأنصاري تابعي  
جليل القدر سمع ابن عمر وعائشة وغيرهما روى عنه الحسن  
وعنه عنده من أهل البصرة.

سفيان بن دينار هو سفيان بن دينار التمار الكوفي روى عن  
سعيد بن جبير ومصعب بن سعد وعنه ابن المبارك وغيره وله  
زمن مائة وراي تبارك بن سفيان بن دينار الكوفي روى عن  
سفيان بن الثوري هو سفيان بن سعيد الثوري الكوفي امام  
المسلمين وحجة الله على خلقه جمع في زمنه بين الفقه والعبادة فيه  
والحديث والادب والعبادة والورع والشفقة واليه انتهى في علم  
الحديث وغيره من العلوم اجمع اناس على ديانته وزهده وورعه  
وثقته ولم يختلفوا في ذلك هو أحد الأئمة المجتهدين وأحد أقطاب  
الاسلام وأركان الدين ولد في أيام سليمان بن عبد الملك سنة تسع  
وتسعين سمع خلقا كثيرا روى عنه معرو والأوزاعي وابن جريج و  
مالك وشعبة وابن عثيرة وفقيس بن عياض وخلق كثير سواههم  
مات بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة.

سفيان بن عيينة هو سفيان بن عيينة الهلالي مولاهم  
ولد بالكوفة النصف من شعبان سنة سبع ومائة كان أبا ماعلا  
ثباتا جدي زاهدا ورعا مجتهدا على منه حديثه سمع الزهري وخلق  
كثير روى عنه الأعمش والثرقي وشعبة والشافعي وأحمد وخلق  
كثير سواههم قالوا الولاء مالك وسفيان ذهب علم الحجازات بمكة  
أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن بالجوف وكان  
حج سبعين حجة.

سليمان بن حرب هو سليمان بن حرب البصري قاضي مكة  
أحد أعلام البصريين وعلمائهم قال أبو حاتم هو ما من الأئمة  
قد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث وما رأيت في يده كتابا قط  
وله حديث في مجلسه بعد ما فرروا من حزم بن عبد الرحمن الفحل  
ولكن في صفر سنة أربعين ومائة وطلب الحديث في سنة ثمان  
وخسين ومائة ولزم حماد بن زيد تسع عشرة سنة روى عنه أحمد  
وغيره مات سنة أربع وخمسين ومائتين.

سليمان بن أبي مسلم هو سليمان بن أبي مسلم الأحملي  
مات في سنة ثمان وتسعين ومائة وكان ينادي ببقية حياته

سالم بن أبي نجيح تابعي من ثقات الحجازين وروى عنه سمع  
طاووسا وأبا سلمة روى عنه ابن عثيرة وابن جريج وشعبة  
سليمان بن أبي شامة هو سليمان بن أبي شامة القرشي العدوي  
كان من فطلاء المسلمين وصالحين وهو معدود في كبار الثقات  
روى عنه ابنه أبو بكر.

سليمان بن مولى ميمونة هو سليمان بن مولى ميمونة وليس  
بابن يسار المعروف تابعي.

سليمان بن عامر هو سليمان بن عامر الكندي يروي عن  
الربيع بن أنس وعنه ابن راهويه وجماعة سواه.

سليمان بن أبي عبد الله هو سليمان بن أبي عبد الله التميمي  
أحد كبار البصريين روى عن سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة  
أخرج حديثه أبو داود في فضل المدينة.

سليمان بن يسار هو سليمان بن يسار يكنى أبا أيوب مولى  
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه عطاء بن يسار  
من أهل المدينة وكبار الثقات يعني كان فقيها فاضلا ثقة عابدا  
ورعا حجة وهو أحد الفقهاء السبعة مات سنة سبع ومائة وهو  
ابن ثلث وسبعين سنة.

سالم بن عبد الله هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
يكنى أبا عمر القرشي العدوي الذي أحد فقهاء المدينة من سادات  
الآباء يعني وعلمائهم وثقاتهم مات بالمدينة سنة ست ومائة  
سالم بن أبي الجعد هو سالم بن أبي الجعد واسم أبي الجعد رافع الكوفي  
من مشاييرنا يعني وثقاتهم سمع ابن عمر وجابر والنسائي وغيرهم  
المنصور والأعمش مات سنة سبع وتسعين.

سليمان بن سلام هو سليمان بن سلام يكنى أبا النضال البصري  
اليماني من مشاييرنا يعني.

سماك بن حرب هو سماك بن حرب الذهلي يكنى أبا المغيرة  
روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وعنه شعبة وزائدة  
ولهم ما نفي حديث ثقة ساد فقه ومفتي ابن المبلوك و  
شعبة وغيرهم مات سنة ثلث وخمسين ومائة.

سويد بن وهيب هو سويد بن وهيب شيخ لابن عجلان  
أبو السائب هو أبو السائب مولى بشارة بن زهرة تابعي روى  
عن أبي هريرة وأبي سعيد والمغيرة وعنه العلاء بن عبد الرحمن.

الوسلمة هو الوسلمة روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف  
الزهري القرشي أحد الفقهاء السبعة المشهورين بالفقه في المدينة  
في قول ومن مشاييرنا يعني وأعلامهم ويقال ان اسمكنيته  
وهو كثير الحديث سمع ابن عباس وأبا هريرة وابن عمرو وغيرهم



عن الزهري ويحيى بن ابي كثير والشعبي وغيرهم مات سنة اربع وتسعين وله اثنتان وسبعون سنة.

ابو سورة هو ابو سورة روى عن عمار اليوب وعدي بن حاتم وعمر واصل بن السائب ويحيى بن جابر الطائي معمر ابن معين وغيره وقال الترمذي سمعت محمد بن اسمعيل يقول ابو سورة هذا من الحديث.

### فصل في الصحابييات

سودة هي سودة بنت زمعة ام المؤمنين اسلمت قديما وكانت تحت ابن عم لها يقال له السكركان بن عمرو فحملات زوجا تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ودخل بها مكة وذلك بعد موت خديجة وقبل ان يعقد على عائشة وهاجرت الى المدينة فمكثت ارا وطلاقا فافسأ الله ان لا يخلو وجعلت يومها عائشة فامسكها وتوفت بالمدينة في شوال سنة اربع وخمسين.

أم سلمة هي أم سلمة ام المؤمنين هندية بنت ابي امية وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي سلمة فحملات ابو سلمة سنة اربع وقبل سنة ثلث تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليال يقين من شوال من السنة التي مات فيها ابو سلمة وماتت سنة سبع وخمسين ودفنت بالبقيع وكان عمرها اربعاً وثلاثين سنة روى عنها ابن عباس عائشة وزيهبة بنتها وعمرانها وابن السائب خلق كثير من الصحابة والتابعين.

أم سليم هي أم سليم بنت ملحان وفي اسمها اختلاف فقيل سلمة وقيل رطله وقيل طيلق وقيل القيصرة وقيل المصهار تزوجها مالك بن النضر الوائس بن مالك فولدت له اثنا عشر قتل منها مشركا واسلمت فحلبها ابو طلحة هو مشرك فابت ودعته الى الاسلام فاسلم فقالت اني اتزوجك ولا اخذ منك صداقا لاسلامك فتزوجها ابو طلحة روى عنها خلق كثير ملآن بكبرهم وسكون الام وبالياء للهلمة.

سبيعة هي سبيعة بنت الحارث الاسلمية كانت تحت سعد بن خولة فتوفى عنها بكلمة في سنة الوداع حذيفة عند الكوفيين روى عنها جماعة.

سبيعة بنت عمر هي سبيعة بنت عمر المزنية زوجة ركانة بن عبد زيد لها ذكر في الطلاق سبيعة بنهم السيين وفتح الهاء.

سلامة بنت الحارث هي سلامة بنت الحارث الزهري

ويقال الفزارة حديثها عند اهل الكوفة الحرمه عبد سلمي هي سلمي ام ارفع وزوجه الى ارفع صحابته روى عنها ابنه عبد الله بن علي وهي قابلة ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وناسلة فاطمة مع بنت عيسى.

### حرف الثين فصل في الصحابة

شداد بن اوس هو شداد بن اوس كني ابا عيسى الانصاري وهو ابن ابي حسان بن ثابت نزل بيت المقدس وعلاؤه في اهل الشام ومات بالشام سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة قال عبادة بن الصامت والوالد كان شديدا من اولي العلم والحلم.

شريح بن هاني هو شريح بن هاني ابو المقدام المازني اودك النبي صلى الله عليه وسلم وكنت النبي صلى الله عليه وسلم اباه هاني بن يزيد فقال انت ابو شريح من الجملة اصحابا على كرم الله وجهه روى عنه ابنه المقدام.

شريد بن سويد هو شريد بن سويد الشقعي ويقال انه من حضرموت وعلاؤه في تيف وقيل يحد في اهل الطائف وحديثه في الجاهلية روى عنه نضر

شكبل بن حميد هو شكبل بن حميد العنسي روى عنه ابنه شقيق لم يرو عنه غيره وعلاؤه في الكوفيين شكل بفتح الشين وفتح الكاف واللام وشقيق بفتح الشين

شريك بن سمحان هو شريك بن سمحان هو امير بني النضير وعبد بن ميثم له ذكر في كتاب اللعان وهو الذي قد فرط لاهل بن امية بامرته ولا عنها ذلك شهد مع امية

احد اعمدة بفتح العين والباء الموحدة وقيل بسكون الباء شيرم هو شيرم بن عيسى الشين وسكون الباء الموحدة ونعم الراي صحابي غير مشهور وله ذكر في الزيادة في الحج في حديث ابن عباس توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

ابو شريح هو ابو شريح خويلد بن عمرو الكعبي العدوي الخزاعي اتم قبل الفتح ومات بالمدينة سنة ثمان وخمسين روى عنه جماعة وهو مشهور بكثرة وعلاؤه في اهل الجاهلية

### فصل في التابعين

شقيق بن ابي سلمة هو شقيق بن سلمة كني ابو ابي الاسدي اودك من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه قال كنت قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشرين روي عنهما في البادية وروي عن خلق من الصحابة منهم عمر الخطاب وابن مسعود وكان خصيصا من اكابر اصحاب

وهو كثير الحديث ثقة حجة مات زمن الحجاج وقيل سنة تسع وتسعين.

شريك بن شهاب هو شريك بن شهاب المازني البصري يحد في التابعين روى عن ابي برزة الاسلمي وعنه الازرق بن قيس وليس بذلك المشهور

شريح بن عبيد هو شريح بن عبيد الحضرمي روى عن ابي امامة بن جبير بن نفير وعنه صفوان بن عمرو ومعاوية بن صالح ابو الشفاء هو ابو الشفاء سلم بن الاسود المازني الكوفي بن مشاة بن ابي الحسن وثقاتهم مات في زمن الحجاج.

الشعبي هو الشعبي عامر بن شراحيل الكوفي امد الاعلام ولد في خلافة عمر روى عن خلق كثير وروى عنه امام وقال اودك خمس مائة من الصحابة وقال ما كتبت سوداء في بيضاء قط ولا حدثت بحديث الا حفظته قال ابن عسيرة كان ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه وقال الزهري العلماء اربعة ابن المسيب بالمدينة وشعبي بالكوفة والحسن بالبصرة ومكول بالشام مات سنة اربع ومائة وله اثنتان وثلاثون سنة.

ابن شهاب هو الزهري تقدم ذكره في حرف الزائي

### فصل في الصحابييات

الشفاء بنت عبد الله هي الشفاء بنت عبد الله القرشية العدوية قال احمد بن صالح العمري اسمها سلمي و الشفاء لقب غلب عليها اسلمت قبل الهجرة كانت من عتقاء النساء وفضلها من وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيها ويقبل عندها في بيتها وكانت اتخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرشا ولها ثيابا كثيرة الشفاء بكسر الشين وبالفتح واللام ام شريك غزيرة هي ام شريك غزيرة بنت دودان بنهم الدال الاولى القرشية العامرية صحابية.

ام شريك الانصارية هي ام شريك الانصارية التي جاء ذكرها في حديث فاطمة بنت قيس في كتاب العدة قال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة اعدي في بيت ام شريك وقد قال بعضهم ان التي امر بان تعدي في بيتها هي ام شريك الاولى ولا يصح لان الاولى قرشية من بني

له في الامة لها ثلث مائة وثمانية وسبعون حديثا انفقا على ثلثة عشر وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بثلثا واربعا عنها نافع وابن المسيب وابو عثمان النهدي ١١٢٠ احمد حسن حذلولي.

١٥ مات في خلافة علي بن أبي طالب  
١٦ عنه السيوطي

من الاعلام الذين مات في خلافة عمر رضي الله عنه ١٣

لوي بن غالب وبه انصارية فانه قد جاء في بعض روايات حديث فاطمة بنت قيس ان ام شريك امرأة غنية من الانصار

### حرف الصادق في الصحابة

صفوان بن عسال هو صفوان بن عسال الرازي سكن الكوفة ومعه ثمة فم عسال بفتح العين تشديد السين المهملة واللام صفوان بن معطل يكنى ابا عمرو السلمي شهد الخندق والمشاهد كلها وهو الذي قيل له ما قيل في حديث لا فاك وكان رجلا خيرا فاضلا شجاعا قتل في غزاة ارضية شهيدا سنة عشرة وهو ابن بضع وستين سنة

صفوان بن امية هو صفوان بن امية بن خلف الجبلي القرشي هرب يوم الفتح فاستامن لعمير بن وهب وابنه وهب بن عمير رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره ولوطا بولده لما ناله فادركه وهب فزده الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقف عليه قال له ان هذا وهب بن عمير يزعم انك استغنى على ان امير المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل ابا وهب فقال لا حتى تبين لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل فلما ان تيراربع اشهر فزله وخرج معه الى حنين فشدها وشهد الطائف كافر او اعطاه من المنانم فاكتر فقال صفوان اشهد بالشهاديات بمذلة النفس نبي فاسلم يومئذ واقام بكة ثم باجر الى المدينة فنزل على العباس فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بجرة بعد الفتح وكان صفوان احدا اشرف قریش في الجاهلية وكانت امرأته اسمت قبله بشرة فلما اسلم صفوان اقرأ على كاهها مات صفوان بكة سنة اثنتين واربعين روى عنه نضر كان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلام بكة وكان من افصح قریش لسانا صحمر بن وداعة هو صحمر بن وداعة الغامدي وهو ابن عمرو بن عبد الله بن كعب من الازد سكن الطائف وهو معدود في اهل الجاهلية

صحمر بن حرب هو صحمر بن حرب يكنى ابا سفيان القرشي والد معاوية تقدم ذكره في حرف السين

صهيب بن سنان هو صهيب بن سنان مولى عبد الله ابن جده ان النبي يكنى ابا يحيى كانت مائة لهم بارض الجبل فيما بين دجلة والفرات فانارت الروم على ملك الناجية فسيتم وهو غلام صغير فقتل بالروم فابنائه منهم كلب ثم قدمت بركة فاشتره عبد الله بن جده ان فاعقره فاقام معالي

هك في يقال انما كبر في الروم وعقل هرب منهم وقدم مكة في الف عبد الله بن جده ان واسلم قدما بكة يقال ان اسلم هو وعامر بن اسير في يوم واحد ورسول الله صلى الله عليه وسلم بدلا لاسلم معه بضعه وثلاثون رجلا وكان من المستضعفين معذبين في الله بكة ثم باجر الى المدينة وفيه نزل ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضات الله روى عنه جماعة مات سنة ثمانين بالمدينة وهو ابن سبعين سنة ودفن بالبقيع جده ان بضم الجيم وسكون الدال المهملة وبالعين المهملة

الصعب بن جثامة هو الصعب بن جثامة البجلي كان ينزل بודان والابلوان من ارض الحجاز صدر في الحجازين روى عن عبد الله بن عباس وغيره مات في خلافة ابي بكر جثامة بفتح الجيم وتشديد الهمزة المثناة

الصنائجي هو الصنائجي بضم الصاد وتخفيف النون والبلد الموحدة وبالياء المهملة نسوب الى صنائج بن زاهر بن عامر بطن من مراد وسير في حرف العين اسمه عبد الله ابو صمرته هو ابو صمرته مالك بن قيس المازني وقيل قيس ابن مالك قيل قيس بن صمرته وهو مشهور بكنية شهيد بدروما بعد ما من المشاهير روى عنه جماعة بكرة الصلوة المهمة وسكون الراء

### فصل في التابعين

صالح بن خوات هو صالح بن خوات الانصاري المدني تابعي مشهور بكنية الحديث سمع اياه وسئل بن ابي شجرة روى عنه يزيد بن رومان وغيره حديثه عند اهل المدينة فوات بفتح الخاء الجيم وتشديد اللو وبالياء فوقها نقطتان

صالح بن درهم هو صالح بن درهم البجلي روى عن ابي هريرة وسمرة وعنه شعبة والقطن ثقة

صالح بن حسان هو صالح بن حسان مدني نزل البصرة روى عن ابن السيب وعروة وعنه ابو عامر والقري وضمه جماعة وقال البخاري هو منكر الحديث

صحمر بن عبد الله هو صحمر بن عبد الله بن بريدة روى عن ابيه عن جده عن كركرة وخرجان بن حسان جده الذين ثلث صفوان بن سليم هو صفوان بن سليم الزهري مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف تابعي جليل القدر من اهل المدينة مشهور روى عن انس بن مالك ونفرت التابعين كان من خيرة عباد الله الصالحين يقال انه لم يصب جنبة على الارض اربعين سنة ويقولون ان جهنم ثقبت من كثرة السجود وكان له قبل جوار السلطان وناحية كثيرة مات سنة اثنتين

وثلاثين ومائة روى عنه ابن عبيدة  
الوصالح هو الوصالح وكان السمان الزيات المدني كان يلبس السمن والزيت الى الكوفة وهو مولى جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو جليل مشهور كثر الحديث واسع الرواية روى عن ابي هريرة والي سعيد وعنه ابنه هبيل والاعمش

### فصل في الصحابييات

صفية بنت حيي بن اخطب من بني اسرائيل من سبط يارد بن عمران عليه السلام كانت تحت كنانة بن ابي الحقيق قتل يوم خيبر في عمر سنة سبع ووقعت في السبي فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل وقعت في سهم وحيدة بن خزيمة الكلبى فاشترها منه بسبعة ادراس فاعترقا وتزوجا وجعل عتقا سدا قنات سنة خمسين ودفنت بالبقيع روى عنها انس وابن عمر وغيرهما جى بضم الجاء المهملة وفتح الياء تحريكها نقطتان وتشديد الاء اخره واخطب بفتح الهمزة وسكون الخاء الجيم وفتح الطاء المهملة والباء الموحدة

صفية بنت عبد المطلب هي صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت في الجاهلية تحت الحارث بن حرب فملك عنها ثم تزوجها العوام بن خويلد فولدت له الزبير وهاشت زمانا طويلا وتوفيت في خلافة عمر سنة عشرين ولما ثلث وسبعون سنة ودفنت بالبقيع

صفية بنت ابي عبيدة هي صفية بنت ابي عبيدة الثقفية انت المتأخرين الى عبيدة وهي زوجة عبد الله بن عمر روى عنها النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت منه ولم ترو عنه وروى عن عائشة وحفصة وعنه انا فح مولى ابن عمر

صفية بنت شيبة هي صفية بنت شيبة الجبلي روى عنها يمين بن مهران وغيره وقد اختلف في رؤيتها النبي صلى الله عليه وسلم فقيل انما لم تره

الصماء بنت يسر هي الصماء بنت يسر المازنية ممثلة يقال ان الصماء لقب لها واسمها هبة روى عنها ابو عبد الله

### حرف الصادق في الصحابة

ضاد بن ثعلبة هو ضاد بن ثعلبة الازدي من ازد شنة كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وكان رجلا يتطرب ويرقي ويطلب العلم سلم في اول الاسلام وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه شيئا من القرآن لقد غفلت كلها بك هذه



له في الكاهنة  
عثمان بن مازن وسنة و  
الربيع من حديث أنس  
على ثلاثة وألفين ثمان  
بشائير ومسلم خمسة وع  
ابنائه ابان وسعد  
وعمر وداود وروان  
بن الحكم ١٢  
٢٠ بن الحسن  
البصري وابن السيب  
وموسى بن طلحة كذا في  
جامع الاصول ١٢  
٣٠ وفي الكاهنة  
علي بن ابي طالب  
خمس مائة حديث وسنة  
وثلاثون حديثا أنس  
على عشرين وألف  
البحري تسعة ومسلم  
بخمسة عشر شهرا  
والشاهد كذا روى عنه  
اولاده الحسن والحسين  
ومحمد وقاطبة وعمر  
ابن عباس والاحنف  
وامم احمد حسن

له واشد ان محمد بن عبد الله ورسوله فكل اهل الدار الكبيرة سمعوا  
اهل المدينة فقلت يا رسول الله انما على الحق ان تناوان  
حينما قال علي والذي نفسي بيده انكم على الحق ان تتم وان جيتتم  
فقلت فقيم الاحتفاء والذي يغتلك بالحق لتزجن فاخرنا  
صلى الله عليه وسلم في صفين حمزة في احد ما وانا في الآخر روى  
كثيره كذا في الحديث وقلت السبعة فقلت الى قرش والى  
حمزة فاما بينهم كاذب لم يصح شهادتهم في رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم يومئذ الفارق فرق الله بين الحق والباطل قال  
داود بن الحصين والزهرى لما سلم عن زر بن جبريل قال يا محمد  
استبشر اهل السماء باسلام عمر وقال عبد الله بن مسعود والله  
اني لاحسب علم عمر اذ وضع في كفة الميزان ووضع علم سائر اهل  
الارض في كفة الميزان لرجح عليه علم عمر وقال اني لاحسب عمر قد  
ذهب بسعة اثار العلم حين ذهب وشهد المشاهد كذا في الحديث  
صلى الله عليه وسلم وهو اول خليفة في باير المؤمنين وكان ابيهم تعلقه حمزة  
وقيل آدم طوالا صلى الله عليه وسلم في حمزة العيين تام بالامر بعد موت  
ابي بكر بعده اليه ونصب عليه طعة الولولة طام مغيرة بن شعبه  
بالمدينة يوم الاربعاء لاربعة بقين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين  
ودفن يوم الاحد في الحرم سنة اربع وعشرين ودار من العرش  
وستون سنة وهو ما قيل في عمره وكانت في خلافة عشر  
سنتين ونصفا وصلى عليه مهيب روى عنه ابو بكر وباقي العشرة  
وقيل كثير من الصحابة والتابعين  
عمر بن ابي سلمة هو عمر بن ابي سلمة واسم ابي سلمة عبد الله  
بن عبد الاسد الخزرجي القرشي وعمر بن ابي ربيب النبي صلى  
الله عليه وسلم وامه ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
ولده باقر الجبنة في السنة الثانية من الهجرة وقيل روى  
الله صلى الله عليه وسلم وله تسع سنين ومات زمن عبد الملك  
بن مروان بالمدينة سنة ثلث وثمانين حفظ عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وروى عنه احدث وعنه جماعة  
عثمان بن عفان هو امير المؤمنين عثمان بن عفان  
ويكنى ابا عبد الله الاموي القرشي كان اسلامه في اول  
الاسلام على يد ابي بكر قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم  
دار الامة وهاجر الى ارض الحبشة الهجرتين ولم يشهد بدلا لانه  
تخلف بمرض رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم ومزب له  
النبي صلى الله عليه وسلم فيها معهم ولم يشهد بالمدينة بيعة  
الرضوان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه الى مكة في امر  
الصالح فلما كانت البيعة هرب النبي صلى الله عليه وسلم يده على

يده وقال هذه عثمان ونسي ذا النورين لمحمد بن يحيى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم كان ابيض ربيعة  
وقيل اسمر رقيق البشرة حسن الوجه بعيدا بين المتكئين  
كثير شعر الاس عظم اللحية يصفى استخلف اول يوم من الحرم  
سنة اربع وعشرين قتل الاسود النخعي من اهل مصر وقيل  
غيره ودفن يوم السبت بالقيح ولر يومئذ من العرشان  
وثلاثون سنة وقيل ثمان وثلاثون سنة وكانت خلافة  
اثني عشرة سنة الاياما روى عنه خلق كثير  
عثمان بن عامر هو عثمان بن عامر والد ابي بكر الصديق  
القرشي القتيبي يكنى ابا قحافة بعجم القاف وتخفيف الحاء  
اسلم يوم الفرج عاش الى خلافة عرومات سنة اربع وعشرة ولم  
يسع وتسعون سنة روى عنه الصديق واسماء بنت ابي بكر  
عثمان بن مظعون هو عثمان بن مظعون يكنى ابا السائب  
الحمي القرشي اسلم بعد ثلثة عشر جلاد باجر البكرين وشهد بدلا  
وكان حرم الحزبي بالمدينة وهو اول من مات بالمدينة من  
المهاجرين في شعبان على رأس ثلثين شهرا من الهجرة وقيل  
النبي صلى الله عليه وسلم وجه يومئذ ولما دفن قال نعم السلف  
هولنا ودفن بالقيح وكان عابدا مجتهدا من فضلاء الصحابة  
روى عنه ابنه السائب واخوه قدامة بن مظعون  
عثمان بن طلحة هو عثمان بن طلحة العبدري القرشي الحمي  
له صحبة وذكره في باب الساجد روى عنه ابن عمر وشيبة وابن  
عمرات بكه سنة اثنتين واربعمين  
عثمان بن حنيف هو عثمان بن حنيف الانصاري  
اخو سهل واه عمر مائة السواد وجبانية ومزب  
الزجاج والجزية على اهل دولا على البصرة فاخره طلحة  
والزبير لما قدما بالوقعة الجمل ثم سكن الكوفة وبقى الى  
زمان معاوية روى عنه نفر  
عثمان بن ابي العاص هو عثمان بن ابي العاص  
الشقي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف فلم  
يزل عليها حتى روى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفه  
ابي بكر سنتين خلافة عمر ثم عزله وولاه عمان والبحرين  
وكان وفاء علي النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف وهو  
احد ثم سائر تسع وعشرون سنة وذلك سنة عشر وسكن  
البصرة ومات بها سنة احدى وخمسين ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم  
وعزمت ثقيف على الردة قال لهم يا معشر ثقيف كنتم آخر  
الناس اسلاما فلما كنوا اول ان س ردة فاقبلوا من

الردة روى عنه جماعة من التابعين  
علي بن ابي طالب هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
ويكنى ابا الحسن وابا تراب القرشي وهو اول من اسلم من  
الذكور في الزنا اقال وقد اختلف في سنه لو شهد قتل كان  
له خمس عشرة سنة وقيل ست عشرة وقيل ثمان سنين  
وقيل عشرين سنة مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كذا في الحديث  
فانه خلق في اهل وفيما قال له الا ترى ان تكون مني بنبر  
بارون من موسى كان آدم شديدا لادمة غليم العيين ثوب  
الى القمر الطول واطن كثير الشعر عريض اللحية اصلع بعض  
الراس واللحية استخلف يوم قتل عثمان وهو يوم الجمعة  
لثمان عشرة خلعت من ذي الحجة سنة خمس وثلثين ومزبه  
عبد الرحمن بن عوف الرازي بالكوفة يصيحه الجمعة ثمان عشرة  
ليلة خلعت من شهر رمضان سنة اربعين ومات بعد ثلث  
ايال من خمرته وعنده ابنه الحسن والحسين وعبد الله بن  
جعفر وصلى عليه الحسن ودفن بسرار من العرش وستمون  
سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل ستون وقيل ثمان  
وستون وكانت خلافة اربع سنين وتسعة اشهر واياما  
روى عنه نوه الحسن والحسين ومحمد وخلق من الصحابة  
والتابعين  
علي بن شيبان هو علي بن شيبان النخعي اليامي  
روى عنه ابنه عبد الرحمن  
علي بن طلق هو علي بن طلق النخعي اليامي روى عنه  
سلم بن مسلم وهو من اهل اليمامة وحديثه فهم  
عبد الرحمن بن عوف هو عبد الرحمن بن عوف يكنى  
ابا محمد الزهري القرشي وهو احد العشرة المبشرة بالجنة  
اسلم قديما على يد ابي بكر الصديق وهاجر الى الحبشة الهجرتين  
وشهد المشاهد كذا في الحديث صلى الله عليه وسلم وثبت يوم  
احد وصلى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه في غزوة تبوك اتم  
ما فاته كان طويلا رقيق البشرة ابيض مشوبا بالحمرة خشم  
الكفين اثنى اخرج ابيب يوم احد وخرج عشرين جريلا  
او اكثر فامس به بعضنا في رجله فخرج ولده بعد الفضل بعشر  
سنين ومات سنة اثنتين وثلثين ودفن بالقيح وله  
اشقان وسبعون سنة روى عنه ابن عباس وغيره  
عبد الرحمن بن ابي ربي هو عبد الرحمن بن ابي ربي الخزاعي  
مولي نافع بن عبد الحارث سكن الكوفة واستعمله علي بن  
ابي طالب على خراسان لورك النبي صلى الله عليه وسلم

وصلى خلفه واكثر رواية عن عمر بن الخطاب والي بن كعب  
 روى عنه ابنه سعيد وعبد الله وغيرهما مات بالكوفة  
 عبيد الرحمن بن ابي بكر هو عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي  
 وهو ابن اخي عبد الرحمن بن عوف شهيد حنين روى عنه  
 ابنه عبد الحميد وغيره مات قبل الهجرة  
 عبيد الرحمن بن ابي بكر هو عبد الرحمن بن ابي بكر  
 الصديق وامه ام رومان ام عائشة اسلم عام الحديبية  
 وحسن اسلامه وكان اسن ولد له بكر روت عنه عائشة  
 وحفصة وغيرهما مات سنة ثلث وخمسين  
 عبيد الرحمن بن حنيفة هو عبد الرحمن بن حنيفة وهي امه  
 يعرف بها وابوه عبد الله بن المطالع روى عنه زيد بن  
 عبيد الرحمن بن شريك هو عبد الرحمن بن شريك  
 ابن حنيفة بن اخي عبد الرحمن بن حنيفة روى عنه علي بن ابي طالب  
 وسلم روى عنه ابنه عمر بن شريك وهو ابو ربيعة  
 عبيد الرحمن بن زيد هو عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب  
 وهو ابن اخي عمر بن الخطاب العدوي القرشي اتى به  
 جده ابوالبابة الى النبي صلى الله عليه وسلم فطلقه فمك ومك  
 راسه وواله بالبركة قال محمد بن سعد توفي النبي صلى الله  
 عليه وسلم وله ست سنين وسمع عمر بن الخطاب ومات ايام  
 عبد الله بن الزبير قبل موت عبد الله بن عمر  
 عبيد الرحمن بن سحر هو عبد الرحمن بن سحر القرشي  
 اسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه  
 علقمة في اهل البصرة مات بها سنة احدى وخمسين روى  
 عنه ابن عباس والسنن وخلق سواها  
 عبيد الرحمن بن سهل هو عبد الرحمن بن سهل الانصاري  
 اقبل خيبر لذكر في القمامة يقال انه شهيد بدر وكان له  
 فم ولم يروى عنه سهل بن اخي حنيفة  
 عبيد الرحمن بن شبل هو عبد الرحمن بن شبل الانصاري  
 يروي عن اهل المدينة روى عنه ثمام بن محمد وابو راشد  
 عبيد الرحمن بن عثمان هو عبد الرحمن بن عثمان النخعي  
 القرشي وهو ابن اخي طلحة بن عبد الله الصحابي وقيل له  
 لذلك وليس له رواية روى عنه جماعة  
 عبيد الرحمن بن ابي قحافة هو عبد الرحمن بن ابي قحافة  
 الاسلمي يروي عن اهل الجاهلية روى عنه ابو جعفر القطي وغيره  
 قلوبهم العقاب وتخفيف الدال  
 عبيد الرحمن بن كعب هو عبد الرحمن بن كعب يعني ابي

المازني الانصاري شهيد بدات سنة اربع وعشرين  
 وهو من نزل فيه قولوا وادعيتهم تقيض من الملح حزنا  
 الا بعد ما ينفقون  
 عبيد الرحمن بن عكر هو عبد الرحمن بن عكر الدبلي لم يمت  
 ورواية نزل الكوفة واتى خراسان روى عنه بكر بن  
 عطاء ولم يرو عنه سواه  
 عبيد الرحمن بن عائش هو عبد الرحمن بن عائش  
 الحضرمي يروي عن اهل الشام يختلف في صحبة الحديث في  
 الرواية روى عنه الواسطى مطور وخاله بن النخاس وحديثه  
 عن مالك بن نيار عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن بعضهم حديثه عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم والصحاح الاول قال البخاري وغيره عائش بكسر  
 الاء تحتها انقطان وبالشين المعجمة وتكرهتم الاء تحتها  
 انقطان وتخفيف الاء المعجمة وكسر الميم وبالراء يقال ان  
 حديث مالك بن نيار عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم عبيد الرحمن بن ابي عكر هو عبد الرحمن بن ابي عكر  
 المدني وقيل القرشي مضطرب الحديث لا يثبت في  
 الصحابة قال ابن عبد البر وهو شامي روى عنه نضر بن عكر  
 بن فتح العين للمسلم وكسر الميم وبالراء  
 عبيد الله بن ارقم هو عبد الله بن ارقم الزهري القرشي اسلم  
 عام الفتح وكسب النبي صلى الله عليه وسلم ثم لابي بكر وعمر فمك  
 عمر على بيت المال بعده عثمان ثم استخفى فاعفاه عثمان روى  
 عنه عروة واسلم مولى عمر ومات في خلافة عثمان  
 عبيد الله بن ابي اوفى هو عبد الله بن ابي اوفى واسم  
 ابي اوفى علقمة بن قيس الاسلمي شهيد المدينة وخبر ما بعد  
 من المشاهير ولم يزل بالمدينة حتى قبض النبي صلى الله عليه  
 وسلم ثم تحول الى الكوفة وهو اخرون مائة الصحابة بالكوفة سنة  
 سبع وثمانين روى عنه الشعبي وغيره  
 عبيد الله بن انيس هو عبد الله بن انيس الجعفي الانصاري  
 شهيد احد ما بعد روى عنه ابو امامة وجابر وغيرهما  
 سنة اربع وخمسين بالمدينة  
 عبيد الله بن اليسر هو عبد الله بن اليسر الاسلمي المازني له  
 رواية يسروا امره واخبره عليه واخبره الصماء صحبة نزل الشاك  
 ومات بمكس فجاءه وهو يتوحن سنة ثمان وثمانين وهو  
 اخرون مات من الصحابة بالشام وقيل اخرون مات  
 منهم بها ابو امامة روى عنه جماعة

عبد الله بن عدي هو عبد الله بن عدي القرشي الزهري  
 وهو من عداه اهل الجاهلية وكان يزل فيا بين قديد وحفان  
 روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن جبير  
 عبد الله بن ابي بكر هو عبد الله بن ابي بكر الصديق شهيد  
 الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمى سهم رماه  
 ابو محجن الشقي فمات منه في اول خلافة ابي بكر في شوال  
 سنة احدى عشرة وكان اسلم قد رما  
 عبد الله بن ثعلبة هو عبد الله بن ثعلبة المازني العدوي  
 ولد قبل الهجرة بارج سنين ومات سنة تسع وثمانين  
 وراى النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ومسح وجهه روى  
 عنه ابنه عبد الله والزهرى  
 عبد الله بن جحش هو عبد الله بن جحش الاسدي اخو  
 زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسلم قبل دخول النبي  
 صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان من اهل الجاهلية وكان  
 محاب الدعوة شهيد بدر واستشهد يوم احد وهو اول من  
 نفس الفداء ونزل القرآن بعد ذلك بتقريره في قوله تعالى  
 واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله خسر والله لالاه ذو  
 ان لا ما من سرية اخذ نفس الغنيمة واقره النبي صلى الله  
 عليه وسلم وكان قبل ذلك في الجاهلية المرباع روى عنه سعد  
 بن ابي وقاص وغيره قتله ابو الحكم بن الانفس يومئذ  
 نيف واربعون سنة يودفن هو وحزرة في قبر واحد  
 عبد الله بن الحسام هو عبد الله بن الحسام السلمي  
 عداده في البصرة حديثه عن عبد الله بن شقيق عن ابي ربيعة  
 عبد الله بن ابي الجعداء هو عبد الله بن ابي الجعداء النخعي  
 يذكر في الواحدان روى عنه عبد الله بن شقيق عداده  
 في البصريين  
 عبد الله بن جعفر هو عبد الله بن جعفر بن ابي طالب  
 القرشي وامه اسماء بنت عيسى ولد له اثنان الجعنة هو اول  
 مولود في الاسلام بها توفي بالمدينة سنة ثمانين وله تسعون  
 سنة كان جوادا طريفا حليما عفيفا يسمى بجر الجود قيل لم يكن  
 في الاسلام اسمي منه روى عنه خلق كثير  
 عبد الله بن جهم هو عبد الله بن جهم الانصاري حديثه في  
 المازين يروي عن ابي بكر بن سعيد وغيره روى  
 حديثه مالك عن ابي جهم ولم يسمه ورواه ابن عيينة وكثير في  
 عبد الله بن جهم وهو مشهور بكينته وقد ذكرناه في حرف الجيم  
 عبد الله بن جرهم هو عبد الله بن جرهم الحارثي السهمي

اسمه هو ابو محمد  
 يقال ابو عبد الله  
 وقيل ابو عثمان كان  
 اسمه عبد الحجة وقيل  
 عبد العزيز فغيره النخعي  
 صلى الله عليه وسلم  
 وسماه عبد الرحمن ١٢



له والتردي في  
جامعته ايضا ١١٢٠  
في الخلاصة ان  
عبد الله بن عمر شهيد  
الحندي وبيع الرضوان  
وله الف وست  
مائة حديث وثلاثون  
حديثا اتفقوا على ما  
وسيعين والفرد في  
ياحد وثلاثين ومسلم  
ياحد وثلاثين وعنه  
بنوه سالم وحفص و  
عبد الله بن السيب  
ومولاه نافع وعلق في  
الصحيح وكان امامنا  
واسع العلم كثير التبايع  
واقر النكاح كبر القدر  
متمين الدنيا عظيم  
الحرمة الزمان احمد  
حسن

سكن مصر وشهد بدراوى عنه جماعة من الصحابة مات  
سنة خمس وثلاثين بمصر بفتح الميم وسكون الراء  
بعدها بمصر  
عبد الله بن جحش هو عبد الله بن جحش النخعي له رواية  
عدده في اهل الجواز سكن بكة روى عنه يزيد بن غير وغيره  
بغير وغير مصفران  
عبد الله بن ابي حذرو هو عبد الله بن ابي حذرو واسم  
ابن حذرو سلامته بن عمر الاسدي اول مشاهير المدعيين ثم خبروا  
بعدها مات سنة احدى وسبعين واربعمائة وثمانون سنة بعد  
في اهل المدينة روى عنه ابن الققاع وغيره  
عبد الله بن خطلمه هو عبد الله بن خطلمه الانصاري  
خطلمه بن ابي عيسى المشكوك ولد عبد الله على عبد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم واربعمائة وسبعين سنة  
راه وروى عنه كان في افاضل المقدمات في الانصار وهو الذي بايع  
اهل المدينة على صلح يزيد بن معاوية وقتل يوم الحرة  
بسبب ذلك سنة ثلث وستين روى عنه ابن ابي طيبة  
وعبد الله بن يزيد واسماء بنت زيد بن الخطاب وغيرهم  
عبد الله بن جواد هو عبد الله بن جواد الاسدي نزل الشا  
روى عنه جابر بن نفير وغيره مات بالشام سنة ثمانين  
عبد الله بن جبيب هو عبد الله بن جبيب الحنظلي  
الانصاري له رواية في اهل الجواز روى عنه ابن معاذ  
عبد الله بن رواحة هو عبد الله بن رواحة الانصاري  
الخرزجي احد الثقات شهد العقبة ودارا واحد الخندق في  
المشاهد بعد ما افتتح وما بعده فانه قتل يوم موته شهيدا  
امير اقباسه ثمان وهو احد الشعراء الحسين روى عنه ابن  
عباس وغيره  
عبد الله بن الزبير هو عبد الله بن الزبير يكنى ابا بكر  
الاسدي القرشي كان النبي صلى الله عليه وسلم يكنى به لانه  
ابن بكر الصديق وسماه باسمه وهو اول مولود ولد في الاسلا  
للمهاجرين بالمدينة اول سنة من الهجرة واذن ابو بكر في لونه  
ولده امر اسماء بقبا وانت بربي النبي صلى الله عليه وسلم  
فوضعت في حجره فدا بكرة فضعها ثم تغل في فيه وحكها وكان  
اول شئ دخل في جوفه روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم  
وماله وبرك عليه وكان الطلس لا شعر في وجهه ولا لحيته وكان  
كثير الصيام والصلوة شهيدا في الفقه شديد الباس قاتلا للثي  
وصول الحرم جمع له ما لم يجمع غيره ابو حذرو رسول الله

صلى الله عليه وسلم واسماء بنت الصديق ووجه الصديق  
وجهه صفته عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالفته سنة  
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة قتل الحجاج بن يوسف بكة  
وصليبه يوم الثلاثاء سبع عشرة خلت من جمادى الآخرة  
سنة ثلث وسبعين وكان يبيع له بالخلافة سنة اربع وستين  
وكان يحبل ذلك لا يطلب بالخلافة فاجتمع على طاعته  
اهل الجواز واليمن والعراق وخراسان وغير ذلك ما عدا  
الشام وبعضه وج بالاناس ثمان مائة روى عنه خلق كثير  
عبد الله بن زمعة هو عبد الله بن زمعة القرشي الاسدي  
عدده في اهل المدينة روى عنه عروة بن الزبير وغيره  
عبد الله بن زيد هو عبد الله بن زيد بن عبد ربان الاسدي  
الخرزجي شهد العقبة ودارا المشاهير بعد ما وهو الذي  
ارى الاذان في اليوم سنة احدى من الهجرة عدده في  
اهل المدينة ومات بها سنة اثنتين وثلثين وهو ابن  
اربعمائة وستين ولد لولاء بن صبيحة وروى عنه ابنه محمد ومعه  
ابن السيب وابن ابي طيلى  
عبد الله بن زيد هو عبد الله بن زيد ماعم الانصاري  
المازني شهد احد ولم يشهد بدرا وهو الذي قتل مسلمة  
الكذاب مشاركا وحشى بن الحر في قتل وقتل عبد الله  
يوم الحرة سنة ثلث وستين روى عنه عباد بن تميم وهو ابن  
اخيه واين السيب عجا يشهد بالبلد الموحدة  
عبد الله بن السائب هو عبد الله بن السائب  
الحنظلي القرشي اخذ عنه اهل مكة القردة وعدده في اهل  
مكة وبها مات قبل قتل ابن الزبير روى عنه نفير  
عبد الله بن مسرج هو عبد الله بن مسرج الزرقني وقفا  
الخرزجي اخذ حليفاهم وهو بهري حديثه في البصريين روى  
عنهما الاحول وغيره مسرج بالسينين وبينهما جيم لوزن ن  
عبد الله بن سلام هو عبد الله بن سلام يكنى ابا يوسف  
الاسرايلى من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام وكان  
حليفاهم بن عوف بن الخزرج وهو واحد الاجار واحد من  
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة روى عنه ابنه يوسف ومحمد  
وغيرهم مات بالمدينة سنة ثلث واربعمائة سلا تحفيظ الام  
عبد الله بن سهل هو عبد الله بن سهل الانصاري  
الداري اخو عبد الرحمن وابن اخي محبة وهو المقتول بخبر  
ذكره في القامة

عبد الله بن الشيخ هو عبد الله بن الشيخ العامري  
يعرف في البصريين وقد الى النبي صلى الله عليه وسلم في بني  
عامر روى عنه ابنه مطرف ويزيد بن عمر بن الشيخين العجني  
وكسر الفاء العجني وتشهد بدرا وسكون الياء  
عبد الله الصنابحي هو عبد الله الصنابحي وقيل ابو عبد  
وقال ابن عبد البر الصواب عندي ان الصنابحي ابو عبد الله  
والنبي لاجل الله الصنابحي قال عبد الله الصنابحي غير معروف  
في الصحابة والصنابحي الصنابحي قد اخرج حديثه ما لك  
في الموطا والنسائي في سنة  
عبد الله بن عامر هو عبد الله بن عامر بن كزيف القرشي  
وهو ابن خال عثمان بن عفان ولد على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاني به قتل عليه وعوزه وتوفي النبي  
صلى الله عليه وسلم ولثلاث عشرة سنة وقيل ان لم يرو عن  
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولا حفظ عنه ومات سنة تسع  
وخسين ولله عثمان البصرة وخراسان واقام عليهما الى ان  
قتل عثمان فلما افشى الامر الى معاوية روى عنه ذلك وكان  
سجيا كريما كثير الناقب وهو ففتح خراسان واصفهان  
وكرمان وحلوان وهو الذي شق نهر البصرة  
عبد الله بن عباس هو عبد الله بن عباس ابن  
عم النبي صلى الله عليه وسلم وامه ليا بنت الحارث اخت  
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث  
سنتين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث عشرة  
سنة وقيل خمس عشرة وقيل عشرة كان غير مذهب الامم  
وعالمها دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالملك والفقه والادب  
ورأى جبريل عليه السلام مرتين قال مسروق وكنت اذا  
رأيت عبد الله بن عباس قلت اجل الناس فاذا تكلم  
قلت افصح الناس فاذا تحدثت قلت اعلم الناس كان  
عمر بن الخطاب يقره ويدينه ويشاوره مع اهل الصحابة  
وكف به في آخر عمره ومات بالطائف سنة ثمان وستين  
في ايام الزبير وهو ابن احدى وسبعين سنة روى عنه خلق  
كثير من الصحابة والتابعين وكان ابيض طويلا مشوبا صفرا  
جسيما وريسا صبيح الوجه له ذقن خضيب بالحنا  
عبد الله بن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي  
اسم مع ابنة بكر هو صغير ولم يشهد بدرا واشتلفوا في شهوده  
احدا الصحيح ان اول مشاهير الخندق قبل ان تستصغر  
يوم بدر واجازه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وروى

انه يوم اصابه كان لاربع عشرة سنة وشهد بعد  
الغزو من المشاهد وكان من اهل الوصي والعلم والزيد  
شديد التحري والاحتياط فقال جابر بن عبد الله ما احب  
الامانة به الدنيا وما اهل بها ما خلا عمرو بن عبد الله فقال  
يوسف بن مهران ما لبيت ادرع من ابن عمرو ولا اعلم من  
ابن عباس وقال نافع ماما ابن عمر حتى اعتق الف  
انسان او زاد ولقب الولي بسنة ومات سنة ثلثت  
وسبعين بعد قتل ابن الزبير ثلثة اشهر وقيل بسنة ثمان  
وكان قد اوصى ان يدفن في الخلل فلم يقدر على ذلك من  
اهل الحجاج ودفن بندي طوى في مقبرة المهاجرين وكان  
الحجاج قد امر بلافهم نزع محمد بن حرقم في الطريق ووضعه  
الزنج في ظهره فمروا بذلك ان الحجاج طلب يوما واخر  
الصلوة فقال ابن عمر ان الشمس لا تشتبك فقال الحجاج  
لقد سمعت ان احضر الذي في عينيك قال ان تفعل  
فانك سيفعل وسلط وقيل انه اخفى قول ذلك عن الحجاج ولم  
يسمعه وكان قد مر في المواضع بعرفة وغيره الى المواضع  
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف فيها وكان ذلك بعز  
على الحجاج ولما بلغ ثمانون سنة وقيل ست وثمانون روى  
عنه خلق كثير

**عبد الله بن عمرو بن العاص** هو عبد الله بن عمرو بن  
العاص السهمي القرشي سلم قبل ابيه وكان ابو بكر بن ثلث  
عشرة سنة وقيل باثني عشرة سنة وكان عابدا لما خلا  
قراء الكتب واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب  
حديثه فلان لوقته اختلف في وفاته فقيل مات ليالي الرقة في  
ذي الحجة سنة ثلث وستين وقيل سنة ثلث وسبعين وقيل  
مات بكرة سنة سبع وستين وقيل مات بالطائف سنة خمس  
وسبعين وقيل مات بصرى سنة خمس وستين روى عنه خلق  
كثير قال يحيى بن عمار عن امرائها كانت تضع الكحل لولده  
بن عمرو وكان يقوم بالليل فيطفي السراج ثم يبكى حتى  
يرسفت عيناه وفي نسخة الرسخ فملأ في الاقباقان

**عبد الله بن مسعود** هو عبد الله بن مسعود يكنى ابا عبد الرحمن  
الهندى كان اسلامه قديما في اول الاسلام قبل دخول النبي  
صلى الله عليه وسلم دار القرم قبل عمر بنان وقيل كان سادسا  
في الاسلام ثم حضر ليد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان  
من خواصه وكان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسواك ونجليه وظهوره في السفر باجر الى الحبشة وشهد بدرا ثم

ما بعد ما من مشاهد وشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالجيرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيقت لاصحى ملاصقى  
لما بين اعمدة ومخلت لها ما سخا لما بين ام عبد بنى بنى محو  
وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في سمته ودره وهدية وكان  
خفيف اللحم قصير الشدة لادته نيفاً يكاد طوال الرجال يوازيه  
جالس اولي القضاة بالكوفة فميت ما لاهل العرو صدره من ثلث  
عثمان ثم صار الى المدينة فمات بها سنة اثنتين وثلثين ودفن  
بالقيح ولربيع وستون سنة روى عنه الوكيل وعمر بن عثمان  
على ومن بعدهم من الصحابة والتابعين

**عبد الله بن قريط** هو عبد الله بن قريط الاندلسى القشيري كان  
اسمه شيطان فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بعد ان اصابه  
وحديثه عندهم وكان اميراً على حصن لابي عبيدة بن الجراح  
روى عنه نضر بن كيسان سنة ست وخمسين بارض الروم قريط  
القاف وسكون الراء

**عبد الله بن عثمان** هو عبد الله بن عثمان البياضي علقه  
في اهل الحجاز حديثه عند ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الله  
بن عتبة عنه في الدعاء

**عبد الله بن مغفل** هو عبد الله بن مغفل المزني كان  
من اصحاب الشجرة سكن المدينة ثم تحول منها الى البصرة  
وكان احد العشرة الذين اعظم عمر الى البصرة فيقتلون الناس  
ومات بالبصرة سنة ستين روى عنه جماعة من التابعين منهم  
الحسن البصري وقال ما نزل البصرة اشرف منه

**عبد الله بن هشام** هو عبد الله بن هشام القرشي  
التي بعد في اهل الحجاز فميت بامر زنب بنت حميد  
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مفرج براسه ودعا له ولم  
يبايعه لصفه روى عنه ابن ابي ذريرة

**عبد الله بن يزيد** هو عبد الله بن يزيد النخعي الانصاري  
شهد المدينة وهو ابن سبع عشرة سنة وكان اميراً على  
الكوفة في عهد ابن الزبير ومات بها من ابن الزبير وكان  
الشعبي كاتبة روى عنه ابنه موسى والورد بن ابي  
موسى وغيرهما

**عاصم بن ثابت** هو عاصم بن ثابت يكنى ابا سليمان  
الانصاري شهد بدرا وهو الذي حمله الدبر وهي النخل  
من المشركين ان يحترقوا في غزوة الجحجحين قتل  
بنو ليان فميت في الدبر وهي النخل من المشركين وهو جريح  
عاصم بن عمر بن الخطاب لاه

وفي نسخة ذلك انه بعث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عشرة بطارية وامر عليهم عاصم بن ثابت فماتوا حتى اذ كان  
بين عصفان ومكة فمات بنو ليان قريبا من مائة رجل كلهم  
رماة فاقفوا انما رجم حتى دهموا فماتوا ثم اوردوه من المدينة  
فقالوا لاهل المدينة فماتوا رماة رماة فماتوا رماة رماة  
فما حاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم  
الامان فقال عاصم انا انا فوالله لا انزل في ذمة كافر  
الاسم اخبرنا نيك فرموا بالنبل فقتلوا عاصم في سبعة  
فاستجاب الله دعاءهم يوم اصيب فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم  
اصحابه وبعث ناس من كفار قرش الى عاصم حين هلكوا  
انه قتل بيوتوا بشي منه يعرف فميت على عاصم مثل  
الظلمة من الدبر فميت من رسولهم فلم يقدر على ان يقطع من لحم  
شيئا هذا مختصر من رواية البخاري فميت في الدبر وهو جريح  
ابن عمر بن الخطاب لاه

**عاصم بن ثابت** هو عاصم بن ثابت يكنى ابا عبد الله القرشي  
هاجر الى الحبشة وشهد بدرا والشاهد كلها وكان اسلم قديما روى  
عنه نضر بن كيسان سنة ثنتين وثلثين

**عاصم بن مسعود** هو عاصم بن مسعود بن امية بن خلف  
البحلي وهو ابن اخي صفوان بن امية روى عنه غير بن عريب  
اخرج حديثه الترمذي في الصوم وقال هو مرسل لان ما  
ابن مسعود لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد اوردده  
ابن منة وابن عبد البر في اسما الصحابة وقال ابن معين  
لا يصح له عريب يفتح العين الملهة وكسر الراء وسكون الياء  
ولجده بابا موحدة

**عاصم بن عمرو** هو عاصم بن عمرو المدني من اصحاب الشجرة  
سكن البصرة وحديثه في البصرة روى عنه جماعة

**عاصم بن بشر** هو عاصم بن بشر الانصاري اسلم بالمدينة  
قبل اسلام سعد بن معاذ وشهد بدرا واشهدوا للشاهد كلها  
وكان فحين قتل كعب بن الاشرف اليهودي وكان من  
فخلاء الصحابة روى عنه انس بن مالك وعبد الرحمن بن  
ثابت وقيل يوم اليمامة وله خمس واربعون سنة عاصم يفتح  
العين وتشديد الباء الموحدة

**عاصم بن عبد المطلب** هو عاصم بن عبد المطلب لذكره  
فحين شهد بدرا ولا يعرف له رواية عموه بشدة الباء الموحدة

في النجاسة  
عبد الله بن مسعود  
ابن فاطم شهد بدرا  
ولشاهد بدرا في ثمان  
مائة حديث وثمانية  
واربعين حديثا اتفقوا  
على اربعة وستين و  
الف واربعمائة  
عشر واربعمائة  
وثلاثين وعنه خلق  
من الصحابة ومن  
التابعين علقه وسوق  
والاسود وقيس بن  
ابي حازم والكبار  
كلهم من النبي صلى  
الله عليه وسلم  
ابن سبعين سنة في سنة  
احد حسن

لعبادة بن الصامت  
شده العقبتين وبدا  
وهو واحد النقيب لامة  
واحد وثلاثون حديثا  
انفق منها على ستة  
وانفرد البخاري بخمسة  
وكذا مسلم وعنه ابنه  
الوليد وعمود الزبيح  
وجبير بن نفير والدرر  
المؤيد لال وخلق وكان  
من جمع الفرق على  
عبد النبي صلى الله عليه  
وسلم انتهى ١٢٠٠  
في الخلاصة  
العباس خمسة وثلاثون  
حديثا انفق على حديث  
وانفرد البخاري بخمسة  
وسلم ثلثة وعنه بنوه  
عبد الله وكثير وعبد الله  
وعامر بن سعد قال  
النبي صلى الله عليه وسلم  
العباس مني ولأمانه  
ورفعنا لجزء ١٢٠٠  
٣٥ بن عبد بن  
سعد الطائي الجواد ابن  
الجواد ٢٠٠ عبد الحق

والمطلب تشديد الطاء وكسر اللام.

**عبادة بن الصامت** هو عبادة بن الصامت يكنى  
ابا الوليد الانصاري السلمي كان نقيباً وشهد العقبة الاولى  
والثانية والثالثة وشهد بدر والشاهد كلها ثم وجه عمر الى  
الشام قاضياً وعمل فاقامه محض ثم انتقل الى فلسطين ومات  
بها في الرملة وقيل بيت المقدس سنة اربع وثلاثين وهو  
ابن ثنتين وسبعين سنة روى عنه جماعة من الصحابة  
والتابعين عبادة بن عجم العيني وتخفيف الباء  
**عباس بن عبد المطلب** هو العباس بن عبد المطلب  
عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسن من النبي صلى الله  
عليه وسلم بسنتين وامه امرأة من الخزرج قاسط وهي  
اول عربية كست الكعبة الحرير والديباج واهناف الكسوة  
ذلك ان العباس ظل وهو حي فندرت ان وجده ان  
تمسوا البيت الحرام فوجده ففعلت ذلك وكان العباس  
رئيسا في البادية والبركانت عمارة المسجد الحرام والسقاية  
اما السقاية وهي معروفة ولما العمارة فانه كان يحل قرشا  
على عمارة بالخير وترك السقيات فيه وقول الجوهري بمجاهد  
اعتق العباس عند موته سبعين مملوكا ولد قبل سنة الفيل  
ومات يوم الجمعة لاثنتي عشرة غلث من رجب سنة ستين  
وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة ودفن بالبقيع وكان  
اسلم قديما وكتم اسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر مكرها  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لقي العباس فلا يقتله فانه  
خرج مكرها فاسره ابو اليسر كعب بن عرفة فادى نفسه ورجع  
الى مكة ثم اقبل الى المدينة مهاجرا روى عنه جماعة  
**عباس بن مرداس** هو العباس بن مرداس يكنى ابا  
اليثم السلمي شاعر عدله في المؤلفات قلوبهم واسلم قبل فتح  
مكة بمسيرة حسن اسلامه بعد ذلك وكان ممن حرم الخمر في البادية  
روى عنه ابنه كنانة بكسر الكاف وبنيون بينهما الف.  
**عبد المطلب بن ربيعة** هو عبد المطلب بن ربيعة بن  
الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي سكن المدينة ثم تحول  
عنه الى دمشق بها سنة اثنتين وستين روى عنه  
عبد الله بن حارث.  
**عبد الله بن محصن** هو عبد الله بن محصن الانصاري  
انطلى يعرف في اهل المدينة وحديثه فيهم روى عنه ابنه سلمة قال  
ابن عبد البر من الناس من يرسل حديثه.  
**عبيد بن خالد** هو عبيد بن خالد السلي البهزي الباجي

سكن الكوفة روى عنه جماعة من الكوفيين.

**عتاب بن اسيد** هو عتاب بن اسيد القرشي الاموي  
اسلم يوم الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة ما  
الفتح يوم فوجه الى حنين وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
عامل عليها واقرة ابو بكر عليها الى ان مات بها في سنة ثلث  
عشرة يوم موت ابى بكر وكان من سادات قرش خيرا  
حالا روى عنه عمرو بن ابي عقرب عتاب بن عتب العيني  
وتشديد التاء واسيد بن عتب الهزلي وكسر السين.  
**عقبة بن اسيد** هو عقبة بن اسيد يكنى ابا بصير الشقي  
حيث لبي زهرة قديم الاسلام واصحبه لذكر في غزوة  
الحديبية وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في رجل امر  
مسرحب لوان له رجالا مات في عهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اسيد بن عتب الهزلي وكسر السين المهله.  
**عقبة بن عبيد السلمي** هو عقبة بن عبد السلمي  
وقال ابن عبد البر وهو عقبة بن النذر قال قتيل انهما  
اشتان ومال ابن عبد البر الى القول الاول ولما البخاري  
فاز جعلهما اثنين وكذلك ابو حاتم الرازي وعقبة بن كنانة  
اسم علة خلفاه النبي صلى الله عليه وسلم عقبة بن عتب بن عتب  
روى عنه جماعة مات خمس سنة سبع وثلاثين وهو ابن اربع  
وتسعين وهو آخر من مات بالشام في قول الواقدي.  
**عقبة بن عمرو** هو عقبة بن عمرو المازني قديم الاسلام  
هاجر الى الجبهة ثم الى المدينة وشهد بدر وقيل اسلم بعدئذ  
رجال فهو صالح بصرى في الاسلام واستعمله عمر على البصرة ثم  
قدم عمره اليها واليا فمات في الطريق سنة خمس عشرة  
وهو ابن سبع وخمسين سنة روى عنه خالد بن عيسى.  
**العداء بن خالد** هو العداء بن خالد بن هذلة العامري  
اسلم بعد الفتح وكان يكنى البادية وحديثه عن اهل البصرة  
روى عنه البورجاء وغيره العداء بن عتب العيني وتشديد  
الذال المهله.  
**عدي بن حاتم** هو عدي بن حاتم الطائي قدم على  
النبي صلى الله عليه وسلم في شبان سنة سبع ونزل الكوفة  
وسكنها وقضت عيشه يوم ليل مع علي بن ابي طالب  
وشهد صفين والنهروان ومات بالكوفة سنة سبع  
وثمانيين وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل مائة وبشر  
قيسار روى عنه جماعة.  
**عدي بن عتبة** هو عدي بن عتبة الكندي الحضرمي سكن

الكوفة ثم انتقل الى الجزيرة وسكن دوات باردي عنه  
قيس بن ابي حازم وغيره عتبة بن عتب العيني المهله وكسر  
السين وبالراء.  
**عرباض بن سارية** هو عرباض بن سارية يكنى  
ابا نجح السلمي كان من اهل الصفة وسكن الشام ومات  
بها سنة خمس وسبعين روى عنه ابو امامة وجماعة من  
التابعين نجح بن عتب النون وكسر الجيم وبالراء المهله.  
**عرقبة بن اسعد** هو عرقبة بن اسعد روى عنه ابنه  
طرفه وهو الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ القنا  
من ورق ثم من ذبج كان ذبج انقروم الكلاب بهم وكان  
**عروة بن ابي الجعد** هو عروة بن ابي الجعد البجلي استعمله  
عمر على قضاء الكوفة وبعده فيهم وحديثه عنهم وقيل هو عروة  
ابن الجعد قال ابن المديني من قال فيه ابن الجعد فخطأ  
واما هو عروة بن ابي الجعد روى عنه الشعبي وغيره.  
**عروة بن مسعود** هو عروة بن مسعود شهد صلح  
الحديبية كافر وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع بعد  
عوده من الطائف فاسلم وعنه نسوة عدة فامر النبي صلى  
الله عليه وسلم ان ينتار منهن اربعا فاستاذن في الرجوع  
فرجع ذريعا قومه الى الاسلام قالوا عليه فلما كان عند النحر  
قام على غزفة له في دله فاذن بالصلوة فتشبه فرأه رجل  
من نقيب فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لما بلغ خبره مثل عروة مثل صاحب يس دعا قومه الى  
الله عز وجل فقتلوه.  
**عطية بن قيس** هو عطية بن قيس السعدي له صحبة  
ورواية روى عنه اهل اليمن واهل الشام.  
**عطية بن بسر** هو عطية بن بسر المازني وهو اخو عبد الله  
بن بسر اخرج ابو داود وحديثه مقرونا باخيه عبد الله فقال  
عن ابني بسر ولم يسمهما وهو في اكل الزبد والقر في كتاب  
الطعام روى عنه مكحول.  
**عطية القرظي** هو عطية القرظي من بني قريظة  
بكذا يعني قال ابن عبد البر اختلف على اسم له رأى النبي  
صلى الله عليه وسلم ومن روى عنه مجاهد وغيره.  
**عقبة بن رافع** هو عقبة بن رافع القرشي استشهد  
بافريقية قبل البربر سنة ثلث وستين روى عنه جماعة  
له ذكر في تسمية الروايات.  
**عقبة بن عامر** هو عقبة بن عامر الجهمي كان واليا على

مصر لعوية بعد عتيبة بن ابي سفيان ثم عزلة مات بها سنة ثمان وخمسين روى عنه نفر من الصحابة وخلق كثير من التابعين.

**عقبة بن الحارث** هو عقبة بن الحارث القرشي سلم يوم الفتح عداه في اهل مكة روى عنه عبد الله بن ابي مليكة وغيره.

**عقبة بن عمرو** هو عقبة بن عمرو يكنى ابا مسعود وكنى في حرف الميم.

**عكاشة بن محسن** هو عكاشة بن محسن الاسدي حليف بني امية شهيد راء اهل قبا بلقاء حسنا والشاف بعد ما دأب كسر سيف يوم بدر فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عودا وادعرجوا فصار في يده سيفا وكان من فضلاء الصحابة مات في خلافة الصديق وله خمس وابنه روى عنه ابو هريرة وابن عباس وانضمام اقيس عكاشة بضم العين وتشديد الكاف وتثنية ما وتشديد الزواي والين البعير محسن بكسر الميم وسكون الحاء لليلة وفتح الصاد المهملة وبالنون.

**عكرمة بن ابي جهل** هو عكرمة بن ابي جهل واسم ابي جهل عمرو بن هشام المخزومي القرشي كان شديدا عدوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابوه وكان فارسا مشهورا وهر يوم الفتح فطعن باليمن فمقتت بامرته ام حكيم بنت الحارث فانت به النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال جريا بالراكب المهاجر فاسلم بعد الفتح سنة ثمان وحسن اسلامه وقتل يوم اليرموك سنة ثلث عشرة ولدا ثمان وستون سنة قالت اكسمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ابي جهل عند قاني الجنة فلما اسلم عكرمة قال يا ام سلمة هذا هو قالت وشكى عكرمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا مر بالمدينة قالوا هذا ابن عدو الله ابي جهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيليا فحمد الله واشفي عليه وقال له انك من سادات خياري في الجاهلية خياري في الاسلام اني فقتل العلاء المحضري هو العلاء المحضري واسم المحضري عبد الله من حضرموت كان عاملا للمعنى صلى الله عليه وسلم على النخيل وواقره ابو بكر وعمر عليا الى ان مات العلاء سنة اربع عشرة روى عنه السائب بن يزيد وغيره.

**علقمة بن وقاص** هو علقمة بن وقاص الليثي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد الخندق ومات في ايام عبد الملك بن مروان بالمدينة روى عنه ابنه عمرو

ومحمد بن ابراهيم النخعي.

**عمار بن ياسر** هو عمار بن ياسر الحنسي مولى لابي مخزوم وطينهم وذلك ان ياسرا والد عمار قدم مكة مع اخوه بن له يقال له الحارث وماك في طيب اخ لهم رابع فرجع الحارث وماك الى اليمن واقام بياسر بكة في الف باخذلقة بن النيرة فزوجه ابو عبد الله امه لريقة لما سميت فولدت له عمارا فاعتقه ابو عبد الله فعمار مولى وابوه حليف اسلم عمار قديما وكان من المستضعفين الذين غلبوا بكره جوعا من الاساق واحة المشركون بالنار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبره فيمريه عليه ويقول يا ناركوني بردا وسلاما على عماد كما كنت على ابراهيم وهو من المهاجرين الاولين شهيد بدر والمجاهد كلما وابل فيما وساه النبي صلى الله عليه وسلم الطيب الطيب قتل بصيقين وكان مع علي بن ابي طالب سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلث وتسعين سنة روى عنه جماعة منهم علي وابن عباس.

**عمرو بن الاحوص** هو عمرو بن الاحوص الكلابي روى عنه ابنه سليمان.

**عمرو بن الاخطيب** هو عمرو بن الاخطيب الانصاري واشتهر بكنية ابي زيد غزاة النبي صلى الله عليه وسلم غزوة وسر راسد دعابا لجمال فيقال انه بلغ مائة سنة وثمنا واما في راسه ولحية الابن من شعر ابيهم عداده في اهل البصرة روى عنه جماعة.

**عمرو بن امية** هو عمرو بن امية القرني بفتح الصاد وسكون الميم شهيد بدر واحد مع المشركين ثم اسلم حين انصرف المسلمون من احد وكان من رجال العرب واول مشبهه مع المسلمين يوم بئر معونة فاسره عامر بن طفيل ثم اطلقه بعد ان جزت ناصيته بعثة النبي صلى الله عليه وسلم في سنة ست الى النجاشي بالمشقة فقدم على النجاشي بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام فاسلم

النجاشي عداه في اهل الجاهلية روى عنه ابنه جعفر و عبد الله وابن اخيه الزبرقان بن عبد الله مات في ايام معاوية بالمدينة وقيل سنة ستين الزبرقان بكسر الزاي المعجمة وسكون الاء الموحدة وكسر الراء المهملة وبالغاف **عمرو بن الحارث** هو عمرو بن الحارث الخزاعي الخوارجي روى عنه ابنه عمرو بن الحارث

عنه ابو داود شقيق بن سلمة وابو اسحق السبيعي.

**عمرو بن حريش** هو عمرو بن حريش القرشي المخزومي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه وسر راسه ودعا بالبر وقيل قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولا انتا عشرة سنة نزل الكوفة وسكنها وولى اماره الكوفة ومات بها سنة خمس وثلاثين روى عنه ابنه جعفر وغيره.

**عمرو بن حزم** هو عمرو بن حزم يكنى ابا الصفاك الانصاري اول مشاهير النخعي وله خمس عشرة سنة استشهد النبي صلى الله عليه وسلم على نجران سنة عشرين مات سنة ثلث وخمسين بالمدينة روى عنه ابنه محمد وغيره.

**عمرو بن سعيد** هو عمرو بن سعيد القرشي هاجر البجري الى الحبشة في المرة الثانية ثم نزل الى المدينة وقدم مع جعفر بن ابي طالب سنة ثمان فقتل بالعام شبيها سنة ثلث عشرة.

**عمرو بن سلمة** هو عمرو بن سلمة المخزومي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يوم قومه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لان كان اقراهم للقرآن وقيل انه قدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امير ولم يختلف احد في قدم امير على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عمرو بالبصرة روى عنه نفر من التابعين.

**عمرو بن العاص** هو عمرو بن العاص السهمي القرشي اسلم سنة خمس من الهجرة وقيل سنة ثمان قدم مع خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فاسلموا جميعا وولاه النبي صلى الله عليه وسلم على عمان فلم يزل عاملا عليها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم وعمل عمرو عثمان ومعاوية وهو قتيح مصر عمر ولم يزل عاملا عليها الى آخر وفاته واقره عثمان عليا نحو من اربع سنين وعزل ثم امره اياها معاوية لما صار لامر عليه فمات بها سنة ثلث واربعين وله تسعون سنة وولى مصر بعده ابنه عبد الله ثم عزله معاوية روى عنه ابنه عبد الله وابن عمرو قيس بن ابي حازم.

**عمرو بن عبسة** هو عمرو بن عبسة كنية ابو نجيح السلمي اسلم قديما في اول الاسلام قيل كان رابع اربعة في الاسلام ثم رجع الى قومه بني سليم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت اني قد خرجت فاتبعني فلم يزل مقيما بقومه حتى انقضت خبره فقدم بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم واقام بالمدينة وعداه في الشاميين روى عنه جماعة بعثته بنخ العين والباء الموحدة وبالسعين المهملة ونجيح بفتح النون وكسر الميم وبالراء المهملة

له روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الى بكره عن جبير بن مطعم وروى عنه ابراهيم بن عبد الرحمن وعبيد بن مریم المكي وعبد الله ابن ابي مليكة ١٢ طبرستان ١٢ اي ابو كلابه وانس بن سيرين ويزيد المرشك وغيرهم ١٢ عبد الحق ١٢

سليمان بن ابي

سليمان بن ابي

سليمان بن ابي





عبد الله بن عبيدة هو عبد الله بن بريدة الأسلمي قاضي  
مرو قال في من مشايير التابعين وثقاتهم سمع إياه وغيره من  
الصماية روى عنه ابن سفل وغيره مات بمرو وله حديث كثير  
عبد الله بن أبي بكر هو عبد الله بن أبي بكر محمد بن عمرو بن  
حزيم الأنصاري المدني أصلاً علام المدينة تابعي روى عن  
أنس بن مالك وعروة بن الزبير وعنه الزهري ومالك بن  
أنس والثوري وابن عبيدة كان كثير الحديث رجل صدق  
قال أحمد حديثه شفاء توفي سنة خمس وخمسين ومائته  
ولم سبعون سنة.

عبد الله بن الزبير هو عبد الله بن الزبير يكنى ابا بكر  
الميمري القرشي الاسدي كان من اثبت الناس روى عن  
مسلم بن خالد وكج الشافعي ورحل معالي مصرحت مات  
الشافعي ورجع الى مكة روى عن البخاري ومحمد بن اسمعيل  
كثيرا في صحيحه ومات بكرة سنة تسع عشرة وما ينشئ قال  
يعقوب بن سفيان ما رايت انفع للاسلام وابهر من الميمري  
عبد الله بن مطيع هو عبد الله بن مطيع القرشي العدوي  
من اهل المدينة يقال ولد على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وذهب به اليه البر وكان اسم ابيه العاص منهاه  
البنى صلى الله عليه وسلم مطيحا وكان عبد الله من سادات  
قريش وهو الذي امره اهل المدينة عليهم حين غلبوا ابي  
ابن مسعود قال الواقدي انما مات على قريش دون غيرهم  
والذي تامر على غيرهم هو عبد الله بن مظلة الغسيل سمع  
اباه وروى عنه الشعبي وغيره وقتل مع عبد الله بن الزبير  
بكرة سنة ثلث وسبعين وكان ابن الزبير استعمل على  
الكوفة فافترق منها المختار بن ابي عبيد.

عبد الله بن مسلمة هو عبد الله بن مسلمة بن قعقبة  
اليماني المدني وعرف بالقبضي سكن البصرة وكان أحد  
النفحات لأشباه الماتونين وهو صاحب مالك بن  
انس وهو مشهور بعجمته سمع هشام بن سعد وغيره من الأئمة  
روى عنه البخاري ومسلم والبوداودي والترمذي والنسائي  
مات بكرة في الحرم سنة احدى وعشرين ومائتين.

عبد اللہ بن مویہ ہو عبد اللہ بن مویہ  
القطیسی الشامی کان قاضی فلسطین روى عن تميم  
للداري وسمع قيس بن ذؤيب وقيل لم يسمع تيمما ولا

سميح قبيصة عن تميم روى عنه عمر بن عبد العزيز  
عبد الله بن المبارك هو عبد الله بن المبارك المروزي  
مولي بني حنظلة سمع هشام بن عروة واماكا والثوري  
وشعبة والاوزاعي وطلعا كثيرا سألهم روى عنه سفين بن  
عينية ويحيى بن سعيد ويحيى بن معين وغيرهم كان من  
الربانيين امانا فقيها حافظا زاهدا ورعا جواد ثقة ثبتا  
قال اسماعيل بن عياش ما على وجه الارض مثل عبد الله  
بن المبارك ولا اعلم ان الله تعالى ما خلق خلقه من خصال  
الخير الا جعلها في عبد الله بن المبارك قدم بغداد وغير مرة  
حدث بها وله سنة ثمان عشرة ومائة ومات سنة احدى  
وثلاثين ومائة.

عبد الله بن عكيم هو عبد الله بن عكيم الحبشي اذكره زمن  
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له رواية ولا رواية وقد  
خرج غير واحد من اصحاب المعارف في عدل الصواب و  
الصحيح انه تابعي سمع عمرو بن مسعود وحده روى عنه  
جماعة وحده في الكوفيين.

عبد اللہ بن ابی قیس ہو عبد اللہ بن ابی قیس کہنی  
ابا الاسود اشامی مولیٰ عطیہ بن عازب یعدی الشامیین  
روی عن عائشہ وعنه نفر

عبد اللہ بن عاصم و یقال عبد اللہ بن عمرہ کو فی حنفی  
روی عن ابی سعید وابن عمر و عنہ اسرائیل و شریک حدیث  
فی تقیف کذاب و مبسر

عبد الله بن محمدر بن هو عبد الله بن محمدر بن الحنفى القرشى  
كان من خيار عباد الله الصالحين واحدا لا عماما له  
روى عن ابي حمزة وعبد الله بن الصامت وغيرهما عنه  
محمول والزهرى قال رجاء بن حيوة ان فخر علينا اهل البيت  
بعابد هم ابن عمر فانما نغفر بعابدنا ابن محمدر بن الحنفى  
عبد الله بن الحنفى بن هو عبد الله بن الحنفى بن عبد الله بن

انس بن مالك روى عن عروة بن النضر وعنه ابنه محمد وسد  
وغيرهما قال ابو حاتم صالح وقال ابو داود لا يخرج حديثه .  
عبد الله بن عمر بن حفص بن عبد الله بن عمر بن حفص  
ابن اسلم الحمري روى عن اخيه عبيد الله ونافع والمقرئ ع  
انقضى وغيره قال ابن معين صحيح ورواه ابن عدس  
لاباس به صدوق مات سنة احدى وسبعين ومائة .

عبد الله بن عتبة هو عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي  
ابن اخي عبد الله بن مسعود مني الاصل سكن الكوفة يسمع

عمر بن الخطاب وغيره روى عنه ابنه عبد الله ومحمد بن سيرين وغيرهما مات في ولاية بشر بن مروان بالكوفة.

عبد الله بن مالك بن يحيى بن عبد الله بن مالك بن  
القتيب الأزدى وأمه بحيرة بنت الحارث بن المطلب مات  
في ولاية معاوية ما بين سنة أربع وخمسين وثمان وخمسين  
القتيب بكسر القاف وسكون الشين المعجمة وبالباء الموحدة  
عبد الله بن مالك بن عبد الله بن مالك يكنى أبا تميم  
البيشاني سمع عمرو بابا ذر وغيرهما يعد في تابعي المصريين و  
حدثه عنه أهل مصر.

عبد اللہ بن مالک ہو عبد اللہ بن مالک الہمدانی روی  
عن علی وابن عمرو عائشہ وعنه ابواسحق والیوروق حدیثہ  
فی الجمع بین الصلوئین۔

عبد اللہ بن عبد الرحمن بن عبد اللہ بن عبد الرحمن بن  
ابی حسین المکی القرطبی تابعی روای عن ابی الطیف سمع نقلاً  
من الثابتین روى عنهما مالک والثوری وابن عیینہ۔

عبد الله بن عبيد الله هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي  
 ليلى واسم أبي ليلى عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
 من مشاهير آل بيتنا وكان قاضيا على عبد الله بن عبد الله

ابن الزبير سمع ابن عباس وابن الزبير ومائتة روى عنه  
ابن جرير بن خلق كثير سواه مات مائة وسبع عشرة ومائة لم يترك  
بعض الهم وفتح الامم -

عبد اللہ بن شفیق ہو عبد اللہ بن شفیق کیسے ابابعد الرحمن  
العقیل البصری وہوں حشا ویرا العین وثقافتہم سمیع  
عثمان وعلی وعاثہ رومی عبد الجباری۔

عبد الله بن شهاب هو عبد الله بن شهاب كني ابا  
الحرب الخولاني يعد في الطبقة الثانية من التابعين  
وحديثه في الكوفيين عزه الحديث روى عن ابن عمر  
ما أشبه وعنه جماعة.

عمید السون رفاعه هو عبید اللہ بن رفاعہ بن رافع  
الانصاری الزرقی تابعی مشہور دروی عن ابراہیم واسماء  
بنت عیس و عن جماعته۔

عبيد اللہ بن عبد اللہ ہو عبيد اللہ بن عبد اللہ بن  
عمر بکنی بابا کبر سمیع من اهل المدينة تابعی روی عن ابن زهري  
وغير من اعلام التابعين مات قبل اخيه سالم وهو ثبت  
ثقة حديثه في الجازمين۔

عبيد الله بن عدي هو عبيد الله بن عدي بن الحنبار

الى نوفل بن عبد مناف

١٢ قال احمد  
والبورعنه والنسائي  
ثقة وقال ابو حاتم  
صالح وذكره ابن  
جبان في النحقات  
وقال ابن سعد كان  
ثقة قبل الحديث ١٢

علاء والی بکر بن  
حزم و فخر من التاجین  
منہم نافع بن جیہو

عكرمة وعطاء بن  
رباح والحسن واللبيد  
١٣ روى عن

والليث بن سعد  
وابن اسحق ١٢.

۵۰۰ روى عن  
قادة والوب قال  
احمد ثقات مات سنة

شمان وماتہ لہریش  
فی کون ترک السلوة  
کفر ۱۳۱۔

11

1000

100

1. **Introduction**



احاديثه عن ابيه عن جده بهذا وقد عرفت فيه فان كان يروي  
بقوله عن ابيه عن جده ابا انفسه وجده فيكون قد روى عن  
شعيب عن محمد بن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال كذا وذا امر لاني محمد بن جده لم يلق النبي صلى الله  
عليه وسلم ولم يره وان كان يريد بقوله عن ابيه عن جده  
ابا انفسه وهو شعيب وجده شعيب الذي هو عبد الله وشعيب  
قد ذهب الى ان شعيبا روى عن جده عبد الله وشعيب  
لم يدرك جده بعد ان قلده هذه العلة لم يخرج احديته في  
جميعها وقيل ان شعيبا اورد جده عبد الله.

عمر بن سعيد وعمر بن سعيد مولى ثقيف بهري روى  
عن انس وابي العالى وغيرهما وعنه ابن عون وجري بن  
علاء وجده عمر

عمر بن عثمان هو عمر بن عثمان بن عفان سمع اسامة  
بن زيد واباه عثمان لذكر في حديث البكاء على البيت  
روى عنه مالك بن انس.

عمر بن الشريد هو عمر بن الشريد الشقي تاجي  
عده في اهل الطائف سمع ابن عباس واباه واما  
رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه  
ابن دينار وابراهيم بن ميسرة.

عمر بن ميمون هو عمر بن ميمون الاورى اورد ابا بصير  
واسم في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وهو معدود في كبار  
التابعين من اهل الكوفة روى عن عمر بن الخطاب معاذ بن  
جلل وابن مسعود سمع منه السخى مات سنة اربع ومبعين  
عمر بن عبد الله هو عمر بن عبد الله السبيعي كنية ابو اسحق  
تقدم ذكره في حرة الهرة.

عمر بن عبد الله هو عمر بن عبد الله بن صفوان الحمي  
القرشي روى عن زيد بن شيبان وعنه عمرو بن دينار وغيره  
عمر بن دينار هو عمرو بن دينار كني ابا يحيى روى عن سالم  
ابن عبد الله وغيره وعنه الهاديان ومحمود بن ميسرة.

عمر بن واقد هو عمر بن واقد الماشقي روى عن يونس بن  
ميسرة وعنه النخعي وهشام بن عمار وكوه.

عمر بن مالك هو عمرو بن مالك كني ابا ثمامة جليل له  
ذكر في حديث الكسوف وفي باب الغصب عن جابر بن عبد  
الله ورواه الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم بحر قصير  
في النار كذا في الرواية والمعروف في باقي الروايات  
انه عمرو بن لحي وكنى هو ربيعة بن حارثة وعمر هو ابو الزناد

عمر بن عبد العزيز هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن  
الحكم كني ابا حفص الاموي القرشي امرام ماصم بنت  
عاصم بن عمر بن الخطاب اسمها ليلى روى عن ابي بكر بن  
عبد الرحمن وعنه الزهري وابو بكر بن حزم ولى الخلافة بعد  
سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين ومات سنة احدى  
ومائة في رجب بدير سمعان من ارض مصر وكانت مدة  
ولايته سنتين وخمسة اشهر والاول من العمر اربعون سنة قبل  
ولم يشكها وكان على صفته من العبادة والزهد والتقوى  
والعفة وحسن السيرة لاسيما ايام ولايته قيل لما افتت

اليه النفاذ سمع عن منزله بكاء عائل فقال عن ذلك  
فقالوا ان عمر خير جوارح فقال نزل بي ما شغلني عنكم فمن  
احب ان اعنفه اعفقت ومن احب ان اسكرك سككت  
فلم يكن لي ايسا شئ فكيف وسال عقبته بن نافع زوجة  
فاطمة بنت عبد الملك فقال لا تجزيه عن عرفاتك  
ما اعلم انك تغسل لامن جنازة ولا من احتدام منذ استخلف

الله حتى قبضته وقامت قد يكون من الرجال من هو اكثر  
صيا ما وصلوة من عمر وكفى لم ارم الناس احد اشد  
خوفان ربه كان اذا دخل البيت القى نفسه في سجدة  
فدايزان بكى ويدعوى تغليبه عينا ثم يستيقظ فيفعل مثل  
ذلك يله الجمع وقال وهيب بن مبران كان في هذه الايام  
مدي فوعمر بن عبد العزيز ومات في ليلة طاهرة.

عمر بن عطاء هو عمر بن عطاء بن الحارثي المكي يروي عن  
حديثه في المكيين مشهور الرواية عن ابن عباس وروى  
عن السائب بن يزيد ونافع بن جبير وسمع من ابن جريح  
وغيره وهو كثير الحديث الخوار يسم الخاء المعجمة ونفع الواو بالراء  
عمر بن عبد الله هو عمر بن عبد الله بن ابي عثمان روى عن  
يحيى ابن ابي كثير وعنه زيد بن الجباب وجماعة قال  
البخاري ذاهب الحديث.

عثمان بن عبد الله هو عثمان بن عبد الله بن اوس  
الشفقي روى عن جده وعنه عمرو بن ابراهيم بن ميسرة  
ومحمد بن سعيد وجماعة.

عثمان بن عبد الله هو عثمان بن عبد الله بن موهب  
الشمسي روى عن ابي هريرة وابن عمر وغيرهما وعنه جابر بن عبد  
الله بن عبد الله هو علي بن عبد الله بن جعفر المعروف بابن  
المدني نفع الميم وكسر الدال الفاظا روى عن ابيه ومحمد  
وغيرهما وعنه البخاري وابو يعلى وابو داود وقال شيخنا ابن

محمد بن المديني اعلم الناس بمدينت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقال النسائي كان الله خلق هذا الشأن مات في  
ذي القعدة سنة اربع وثلاثين ومائتين ولدت ويسمونه  
علي بن الحسين هو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
وكني ابا الحسن المعروف بزينة العابدين من اكابر سادات  
اهل البيت ومن اجله ان بعين واعلامه قال الزهري  
ما ريت قرشيا افضل من علي بن الحسين مات سنة اربع  
وتسعين وبها بن ثمان وخمسين سنة ودفن بالقيع في القبر  
الذي فيه علم الحسن بن علي.

علي بن المنذر هو علي بن المنذر الكوفي عرف بالطريق  
كان من العباد المذكورين يقال حج خسا وخمسين  
حجة روى عن ابن عيينة والوليد بن مسلم وعنه الزهري  
والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال ابن ابي حاتم سمعت  
منه مع ابي وهو ثقة صدوق وقال النسائي شيعي  
محض ثقة مات سنة ست وخمسين ومائتين بالطريق  
ينفع الطاء المعجمة وكسر الراء والقاف.

علي بن زيد هو علي بن زيد القرشي البصري يروي عن  
تابعي البصريين وهو كذا نزل البصرة وسمع اش من  
مالك وابا عثمان الشدي وابن المسيب روى عنه الزهري  
وغيره مات سنة ثلثين ومائة.

علي بن يزيد هو علي بن يزيد الهاشمي روى عن القاسم  
ابن عبد الرحمن وعنه طائفة وضعف جماعة.

علي بن عاصم هو علي بن عاصم الواسطي روى عن  
يحيى ابكاد وعطاء بن السائب وخلق سواهما وعنه احمد  
وغيره واهم ضعفه وكان عنه مائة الف حديث ولا يرفع وتسعون  
العلماء من زياد بن العلاء بن زياد بن المطر العدوي البصري  
تابعي في الطبقة الثانية كان من قدم الشام روى عن ابيه  
وعنه قتادة مات سنة اربع وتسعين.

عطاء بن يسار هو عطاء بن يسار كني ابا محمد مولى بمونة  
زون ابني صلى الله عليه وسلم من التابعين المشهورين بالثقة  
كان كثير الرواية عن ابن عباس مات سنة سبع وخمسين  
ولاربع وثمانون سنة.

عطاء بن عبد الله هو عطاء بن عبد الله الحارثي سكن  
الشام له سنة خمسين ومات سنة خمس وثلثين ومائة روى  
عنه مالك بن انس ومعه من رآه  
عطاء بن ابي رباح هو عطاء بن ابي رباح كني ابا محمد

علي بن الحسين  
قال ابو بكر بن ابي شيبة  
اصح الاسانيد للزهري  
عن علي بن الحسين عن  
ابيه عن علي وقال ابن  
المسيب ما ريت اودع  
منه وقال ابو جعفر عن  
ابيه انه قاسم الله ثمة  
مرتين وقال ابن عيينة  
حج علي بن الحسين فلما  
احرم اصفر وانفخص  
وارتعد ولم يستطع ان  
يلبي فقبل ما كمل ليلتي  
فقال اخشى ان اقول  
بيك فيقول لا ابيك  
فقبل للابدين هذا  
فلما لى غشي عليه سقط  
من راحته فلم يزل  
يعترى ذلك حتى قفى  
قال ابو نعيم مات سنة  
انثنتين وتسعين وقل  
غير ذلك بهذا  
الخلاصة ١١٣ احمد حسن  
١٢ مات سنة  
احدى ومائتين في  
جمادى الاولى ١٢.

١٤ فليس بالتركيب  
 بهن بنى شدة فليس  
 نعت منه ١٣  
 ١٥ روى عن ابن  
 عباس وعائشة وابن  
 هزيمة وابن سبيد  
 ودوى عن جابر بن  
 يزيد وعمر بن دينار  
 وقتادة واليوب  
 وخلق ١٢  
 ١٦ وفي شانه  
 اقوال مختلفة حتى  
 قال القاسم بن كرتة  
 كذاب وقال البخاري  
 ليس احد من اصحابنا  
 الا وهو يفتخ بكبره  
 وباقي الاقوال في  
 عبد الحق ١٢

كان جده الشتر اسودا فليس اشل اعوذ ثم كان من اهل  
 الفقهاء وتابعي ملة قال الاوزاعي مات يوم مات وهو ارحم  
 اهل الارض عند الناس قال احمد بن حنبل العلم خزان القسمة  
 الشتر من احب لو كان يخص بالعلم احد كانت بنت النبي  
 صلى الله عليه وسلم اول كان مطاء بن ابى ديار حبشيا  
 قال سلمة بن كهيل ما رأيت احدا يريد بهذا العلم وجه الله  
 الا هؤلاء الثلاثة عطاء وطاوس ومجاهدات سنة خمس  
 عشرة ومائة وله ثمان وثمانون سنة سمع ابن عباس وابا هريرة  
 وابا سعيد وخلق اسماهم من الصحابة يروى عنه جماعة  
 عطاء بن عجلان هو عطاء بن عجلان البصري روى  
 عن انس وابي عثمان التيمي وعدة وعنه ابن خزيمة  
 جماعة كثيرة اتهم بعضهم  
 عطاء بن السائب هو عطاء بن السائب بن يزيد  
 الشقي مات سنة ست وثلاثين ومائة او نحوها  
 عدى بن عدى هو عدى بن عدى الكندي روى عن  
 ابيه وعن رجا بن حيوة وعنه عيسى بن عاصم وغيره  
 عدى بن ثابت هو عدى بن ثابت روى عن ابيه عن  
 جده اخرج حديثه الترمذي في العتاس روى عنه ابو  
 اليقظان قال الترمذي سألت محمد بن اسمعيل عن البخاري  
 عن جده عدى بن ثابت فقال لا اورد اسمه وقال  
 وذكر يحيى بن معين ان اسمه دينار  
 عيسى بن يوسف هو عيسى بن يوسف بن اسحق احد  
 الاعلام في حفظ العبادة روى عن ابيه والاعشى وخلق سواها  
 وعنه حماد بن مسلمة مع جلالة خلق كثير وكان حج سنة وبعث  
 سنة مات سنة سبع وثمانين ومائة  
 عامر بن مسعود هو عامر بن مسعود القرشي تابعي ولله زياد  
 ابن عامر روى عنه شعبة والثوري  
 عامر بن سعد هو عامر بن سعد بن ابى وقاص الزهري  
 القرشي سمع اياه وعثمان بن الزهري وغيرهما مات سنة اربع  
 عامر بن اسامة هو عامر بن اسامة يعني ابا المصيح  
 البجلي البصري سمع اياه وبريدة وجابر وانا وخلقنا  
 سواهم روى عنه ابناه زياد وميسرة وغيرهما المصيح يفتح الميم  
 وكسر الهمزة وباللهم  
 عامر بن سليمان هو عامر بن سليمان الاحول البصري تابعي  
 روى عن انس وحفصة وغيرهما سمع من الثوري وشعبة  
 مات سنة ثنتين واربعين ومائة

عامر بن كليب هو عامر بن كليب الجرمي الكوفي سمع  
 اياه وغيره ومنه الثوري وشعبة مدني في الصلوة والحج  
 البسار  
 عروة بن الزبير هو عروة بن الزبير بن العوام يكنى  
 ابا عبد الله القرشي الاسدي سمع اياه وامر اسامة ومات سنة  
 وغيرهم من كبار الصحابة روى عنه ابنه هشام والزهرى  
 وغيرهما وله سنة ثنتين وعشرين وهو من كبار التابعين  
 وهو احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة قال  
 ابو الزناد كان من فقهاء المدينة ممن ينسب الي  
 قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وذكر  
 آخرين وقال ابن شهاب عروة بن الزبير  
 عروة بن عامر هو عروة بن عامر القرشي تابعي سمع ابن  
 عباس وغيره روى عنه عمرو بن دينار وصيب بن ثابت  
 اخرج ابو داود وصحبه في الطيرة وهو مرسل  
 عبيد بن عمير هو عبيد بن عمير يكنى ابا عامر البجلي  
 قاضي اهل مكة وله في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ويقرأه وهو معدود في كبار التابعين سمع جماعة من  
 الصحابة روى عنه نفر من التابعين ومات قبل ابن عمر  
 عبيد بن السباق هو عبيد بن السباق الجدي يروي  
 التابعين عن عبد الله بن مسعود في الجاهلية روى عن زيد بن  
 ثابت وسهل بن حنيف وجابر بن عبد الله وغيره  
 عبيد بن زياد هو عبيد بن زياد بن كليب  
 هو الذي سير الجيش قتل حسين بن علي بن ابي طالب هو عبيد  
 امير الكوفة يروي عن معاوية قتل بارض الموصل على يد  
 ابراهيم بن مالك الاشتر انفي في ايام الخلفاء بن ابي عبيد بن مسعود  
 عكرمة بن عكرمة مول عبد الله بن عباس يكنى ابا عبد الله  
 اصله من البربر هو واحد فقهاء مكة تابعي سمع ابن عباس  
 وغيره من الصحابة روى عنه خلق كثير مات سنة سبع ومائة وله  
 ثمانون سنة قيل سجد بن جبير بل احد علم مك قال عكرمة  
 علقمة بن ابى علقمة هو علقمة بن ابى علقمة اسم ابى  
 علقمة بلال مولى عائشة ام المؤمنين روى عن انس بن  
 مالك ومن امره وعنه مالك بن انس وسليمان بن بلال  
 عوف بن وهيب هو عوف بن وهيب تابعي وكنته  
 وهيب ابو حبيقة  
 ابو عثمان بن عبد الرحمن بن مل هو ابو عثمان  
 عبد الرحمن بن مل التيمي البصري ادرك الجاهلية واسلم

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه وبقاى انما ماش  
 في ابي ابيدئ اكثر من ستين سنة وشهبا في الاسلام ومات  
 سنة خمس وتسعين وله مائة وثلاثون سنة سمع عمرو بن  
 مسعود وابا موسى روى عنه قتادة وغيره كل بهم الميم  
 وكسر با وتشديد اللام  
 ابو عامر هو ابو عامر الشيباني شيخ البخاري  
 ابو عبيدة هو ابو عبيدة محمد بن عماد بن ياسر العنسي  
 تابعي روى عن جابر بن عبد الرحمن بن اسحق العنسي  
 يفتح العين والنون وبالسعين المهملة  
 ابو عبيد بن انس هو ابو عبيد بن انس بن مالك الانصاري  
 يقال اسمه عبد الله روى عن عمومة لمن الانصار وهو  
 معدود في صفات التابعين عن جابر بن انس زمانا طويلا  
 ابو العشر هو ابو العشر اسماء بن مالك الداربي  
 تابعي روى عن ابيه وعنه حماد بن سلمة يروي عن البصريين  
 وفي اسمه اختلاف كثير وهذا الشهر ما قيل فيه العشر او عظم  
 العين المهملة وفتح الشين المعجمة والمدة  
 ابو العاليه مرفوع هو ابو العاليه مرفوع بن مهران الرياني  
 مولا هم البصري راى الصدوق وروى عن عمرو بن دينار  
 عامر الاحول وغيره قالت حفصة بنت سيرين سمعت يقول  
 قرأت القرآن على عمر ثلث مرات ادرك الجاهلية واسلم  
 بعد ستين من وفاة النبي توفي سنة تسعين  
 ابو العلاء هو ابو العلاء بن يزيد بن عبد الله بن شريك  
 روى عن ابيه واخيه مطرف وعائشة وعنه قتادة وجماعة  
 ومات سنة احدى عشرة ومائة الى  
 ابو عبد الرحمن هو ابو عبد الرحمن الجلي اسمه عبد الله بن يزيد  
 المصري العامري تابعي يفتي اليهم الى الممثلة وضم الباء للمودة  
 ابو عبيدة هو ابو عبيدة العنسي مولا هم روى عن مالك بن الحويرث  
 ابو عامر هو ابو عامر روى عن انس وعنه الحسن بن  
 عطية وغيره مضطرب

## فصل في الصحابييات

عائشة صدقة بنت أبي أم المؤمنين مائنة بنت  
أبي بكر الصديق وأما أم رومان ابنة عامر بن عويمر  
خطيبها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها بكة في شوال  
سنة عشر من النبوة وقبل الهجرة بثلاث سنين وقيل  
غير ذلك وأمرس بها المدينة في شوال سنة ثنتين  
من الهجرة على رأس ثمانى عشر شهرا ولما تسع سنين  
وقيل دخل بها بالمدينة بعد سبعة أشهر من مقدمه  
وبقيت معه تسع سنين ومات عنها ولما ثمانى عشرة  
سنة ولم يتزوج بغيرها وكانت فقيهة عالمة فصيحة  
فاضلة كثيرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عارفة بآيام العرب وأشعارها روى عنها جماعة  
كثيرة من الصحابة والتابعين وماتت بالمدينة سنة  
سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء  
لسبع عشرة غلقت من رمضان وأمرت أن تدفن  
بيلاد فدفنت بالبقيع وصلى عليها أبو هريرة وكان يومئذ  
خليفة مروان على المدينة في أيام معاوية.

عمر بنت رواحة هي امرأة أبي عمر بن رواحة الأنصاري  
لها صحبة وهي أم النعمان بن بشير روى عنها  
زوجها بشير بن سعد وابنها.

أم عمارة هي أم عمارة نسيبة بنت كعب الأنصارية  
كانت قد شهدت بيعة العقبة وشهدت أحدا  
مع زوجها زيد بن عاصم ثم شهدت بيعة الرضوان ثم  
شهدت الإمامة فكانت حتى أصيبت بدها وجرحت  
يومئذ ثمان عشرة رجلا من بني طخفة وحزيرة روى عنها  
جماعة عمارة بنهم العيين وتخفيف الميم ونسيبة بنت  
النون وكسر السنين.

أم العلاء هي أم العلاء الأنصارية من التابعيات حديثها  
عند أهل المدينة روى عنها خازنة بن زيد بن ثابت وهي  
أمة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودها في مرضها  
أم عطية نسيبة بنت كعب وقيل بنت الحارث  
الأنصارية باليت النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها  
جماعة كانت من كبار الصحابييات وكانت تغزو

كثيرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فترقى المرحى  
وتدأوى المرحى نسيبة بنهم النون وفتح السنين المهلة  
وسكون الياء وفتح الياء الموحدة.

## فصل في التابعيات

عمر بنت عبد الرحمن هي امرأة بنت عبد الرحمن  
بن سعد بن زائدة وكانت في حجر عائشة أم المؤمنين  
وربما ودت عنها كثيرا من حديثها وعن غيرها  
روى عنها جماعة مائنة سنة ثلث ومائنة وهي من  
التابعيات المشهورات.

## حرف الغين فصل في الصحابة

عقبة بن الحارث هو عقبة بن الحارث  
الثمالي يكنى أبا أسامه شامي أدرك النبي صلى الله  
عليه وسلم وقد اختلف في صحبة قال ولدت على  
عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فباليته وما فني  
وسمى عمرو أباه وعائشة روى عنه مكحول وسليم بن  
عامر عقبة بنهم الغين المعيرة وفتح الضاد المعيرة  
وسكون الياء وبالفاء والثمالي بنهم الناء للثمة  
وتخفيف الميم.

عيلان بن سلمة هو عيلان بن سلمة الشقي أسلم  
بعد فتح الطائف ولم يهاجروا بعد ووجه عقبة  
ومقدّمهم وكان شاعرا حسنا مات في آخر خلافة عمر  
روى عنه عبد الله بن عمرو وعروة بن غيلان  
وغیرهما.

## فصل في التابعين

غالب بن أبي عيلان هو غالب بن أبي  
غيلان وهو ابن خطاب القحطاني البصري روى عن  
بكر بن عبد الله وعنه حمزة بن ربيعة  
عزيف بن عياش هو عزيف بن عياش بن  
الذي روى عن عائشة بن الاستيع عداة في الشائين  
الغزيف بفتح الغين المعيرة وبالفاء.

الوغال هو الوغال اسمه زور اليا على البصري  
أعقبه عبد الرحمن ابن الحضرمي روى عن أبي امامة وليفه  
بالشام وعنه ابن عيينة وحماد بن زيد تزور بفتح الراء  
وفتح الزاي وتشديد الواو وبعد بالراء.

## حرف الفاء فصل في الصحابة

الفضل بن عباس هو الفضل بن عباس بن

عم النبي صلى الله عليه وسلم وغزاه حينا وثبت معه  
فحين ثبت وشهد حجة الوداع وشهد غسله مع من  
شهد ثم خرج إلى الشام مجاهدا مات ولله إحدى وعشرون  
سنة بناحية الأردن في طاعون عواس سنة ثمانى عشرة  
وقيل أنه قتل يوم الرمك وقيل غير ذلك روى عنه  
أخوه عبد الله أبو هريرة.

فضالة بن عبيد بن فضالة بن عبيد الأنصاري  
الأوسي أول مشاهده أحد ثم شهد ما بعدها وباليته تمت  
الشجرة ثم انتقل إلى الشام فكنى مشق وقضى بها  
لمعاوية زمن خروجه إلى صفين ومات في عهد معاوية  
وقيل سنة ثلث وخمسين روى عنه ميسرة مولاه وغيره  
فضالة بفتح الفاء وبالفاء المعيرة وعبيد بنهم العيين.

الفتح بن عبد الله هو الفتح بن عبد الله العامري  
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه وسبع منه روى  
عنه وهب بن عقبة الفتح بنهم الفاء وفتح الهم وسكون  
الياء تحتها نقطتان وبالعين المهلة.

فروة بن ميسك هو فروة بن ميسك المرادي  
الغطفاني من أهل اليمن قدم على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سنة تسع فأسلم وانتقل إلى الكوفة زمن عمر  
سكنها روى عنه الشعبي وغيره وكان من وجوه قومه  
ومقدّمهم وكان شاعرا محاسن ميسك بنهم الميم وفتح  
السين المهلة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالكاف  
فروة بن عمرو هو فروة بن عمرو البياضي الأنصاري  
شهد بدرًا وما بعده من المشاهد روى عنه أبو حازم التمار  
فيروز الدين هو فيروز الدين يقال له الجعفي لنزوله  
بجيرة وهو من أبناء فارس من فرس صنعاء كان  
ممن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاتل الأسود  
العنسي الكذاب الذي ادعى النبوة باليمن قتل في  
أخرايم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصله خبره  
في مرضه الذي مات فيه روى عنه ابنه الضحاك  
وعبد الله وغيرهما مات في خلافة عثمان العنسي بفتح  
العين وسكون النون وبالسین المهلة.

## فصل في التابعين

الفرافصة بن عيسى هو الفرافصة بن عيسى الخثعمي من  
الطبقة الأولى من تابعي المدينة روى عن عثمان  
بن عفان وعنه القاسم ابن محمد وغيره الفرافصة

له في خلاصته  
التدريبات  
الفان ومائتان و  
عشرة أحاديث  
التفصيل مائة وأربعة  
وسبعين والفرد  
البحاري بأربعة و  
خمين وسلم ثمانية  
وسين وعنها  
مسروق والأسود  
ابن السيب وعروة  
والقاسم وخلق قال  
عليه السلام فضل  
عائشة على النساء  
كفضل الزيد على  
سائر النعماء وقال  
عروة ما رأيت أعلم  
بالشعر من عائشة  
وقال القاسم  
كانت تقوم الدهر  
وقال بشام بن  
عروة توفيت سنة  
سبع وخمسين ودفنت  
بالبقيع ر. د. ت.  
س. ١١٢٠ أحمد حسن



بغاين وراء خفيضة وصاد حمله الا انه عند المحدثين  
يفتح الفاء الاولى وقال ابن حبيب كل اسم في  
العرب هو فرفضة فهو مضموم الفاء الاولى الا الفرفضة  
بن الاحوص فيكون فرفضة بن بغير عند ابن حبيب  
مضموم الاولى واما اهل اللغة فلا يعرفون فيه الفتح  
فروقة بن نوفل هو فروقة بن نوفل الاشجعي ببغدي  
الكويتين سمع اياه وعائشة روى عنه ابو اسحق  
الهداني وهلال بن يساف.

ابن الفرك هو ابن الفرك اسمه احمد بن زكريا بن  
خازم اللغوي صاحب المحل في اللغة كان مقبلا  
بهمدان وهو من اعيان اهل العلم فافترس والده بهر فجع  
اتقان العلم وطرف الكتاب والشعر وهو في بلاد  
الجليل ويقال للبيه الفراس والفرسي وله حجة الفراس  
بكر الفاء وتخفيف الراء والسين المهملة

### فصل في الصحابييات

فاطمة الكبرى هي فاطمة الكبرى بنت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واما خديجة وهي اصغر بناته في  
قول وهي سيدة نساء العالمين تزوجها علي بن ابي  
طالب في السنة الثانية من الهجرة في شهر رمضان  
وبني عليها في ذي الحجة فولدت له الحسن والحسين والحسين  
وزينب وام كلثوم ورقية وماتت بالمدينة موت النبي  
صلى الله عليه وسلم بسنة اشهر وقيل بثلاثة اشهر ولها  
ثمان وعشرون سنة وعلمها على وصلى عليها العباس  
ودفنت ليلا روى عنها علي بن ابي طالب وابنها  
الحسن والحسين وجاءت من الصحابة سواهم قالت عائشة  
ما رأيت احدا قط اصدق من فاطمة رضي الله عنها غير  
ايسا قالت وكان بينهما شئ فخالس رسول الله  
سليما فانما لا تكذب.

فاطمة بنت ابني جيش هي فاطمة بنت ابني  
جيش القرشيته الاسدية وهي التي استخففت روى  
عنها عروة بن الزبير وام سلمة وفاطمة هي زوجة  
عبد الله بن جحش جيش مصفر جيش.

فاطمة بنت قيس هي فاطمة بنت قيس القرشيته  
اخوت الضحاك كانت من المهاجرات الاول روى  
عنها نفر كانت ذات جمال وعقل وكان وكانت  
عند ابني عمرو بن حفص فطلقها وزوجها النبي صلى الله

عليه وسلم من اسامة بن زيد مولاه.

القرشيته بنت مالك هي القرشيته بنت  
مالك بن سنان وهي اخت ابني سعيد المزدري  
شهدت بيعة الرضوان ولما رواه حديثا عند اهل  
المدينة روت عنها زينب بنت كعب بن عزة القرشي  
بعض الفدا وفتح الراء وسكون الياء والسين المهملة  
ام الفضل هي ام الفضل لباية بنت الى دث  
العامة امرأة العباس بن عبد المطلب وام اكثر  
بنير وهي اخت ميمونة ام المؤمنين يقال انها امرأة  
اسلمت بعد خديجة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة  
ام فروة هي ام فروة الانصارية كانت من  
المهاجرات روى عنها القاسم بن غنام.

### فصل في التابعيات

فاطمة الصغرى هي فاطمة الصغرى بنت الحسين  
بن علي بن ابي طالب الهاشمية القرشيته تزوجت  
الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ومات  
عنها فزوها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان.

### حرف القاف فصل في الصحابة

قيصة بن ذؤيب هو قيصة بن ذؤيب  
الخرزاعي ولد في اول سنة من الهجرة ويقال ان اتي به  
الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له فكان ذا علم وفقه  
ورفته قال ابو الزناد كان فقهاء المدينة اربعة ابن ابي  
وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان وقيصة  
بن الذؤيب روى عن ابني هرة وابني الدرداء  
وزيد بن ثابت وعمر الزهري وغيره مات سنة ست  
وثمانين هذا قول ابن عبد البر في كتابه جليل من الصحابة  
وغيره لم يشبه في الصحابة بل جعله في الطبقة الثانية  
من تابعي الشام قيصة يفتح القاف وكسر الباء  
الموحدة وبالصاد المهملة ذؤيب تصغير ذؤيب.

قيصة بن حنار هو قيصة بن حنار الهلالي  
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم عداوه في اهل البصرة  
روى عنه ابنه قطن والبرصان الندي وغيرهما من اهل  
بصرى وهم وبالياء المعجمة وبالراء والقاف.

قيصة بن وقاص هو قيصة بن وقاص السلمي  
سكن البصرة وعداوه فيهم روى عنه صالح بن عبيد  
قنادة بن النعمان هو قنادة بن النعمان الانصاري

عقبى بدرى شهد بها المشاهير كلما روى عنه اخوه  
لامد البوسعيد المزدري وعمر ابنه وغيرهما مات سنة  
ثلث وعشرين وله خمس وستون سنة وصلى عليه  
عمر وكان من فضلاء الصحابة.

قدامة بن عبد الله هو قدامة بن عبد الله  
الكلابي وقيل العامري اسلم قدريما وسكن مكة  
ولم يهاجر وشهد حجة الوداع واقام بركبه  
المهدي روى عنه ابن بن نائل وغيره قدامة بن عضم  
القاف وتخفيف الدال المهملة.

قدامة بن مطعون هو قدامة بن مطعون القرشي  
الهمجي قال عبد الله بن عمر بن الخطاب في ارض الحبشة وشهد  
بداوسا المشاهير روى عنه عبد الله بن عمرو عبد الله  
بن عامر مات سنة ست وثلاثين وله ثمان وستون سنة  
قطيعة بن مالك هو قطيعة بن مالك النخعي كوفي له  
صحبت روى عنه زياد بن علاقة وهو ابن اخي قطيعة بن مالك  
قيس بن ابني غزرة هو قيس بن ابني غزرة الغفاري  
عداه في اهل الكوفة روى عنه ابو داود شقيق بن سلمة  
وليس له الاحاديث واحدا في ذكر التجارة غزرة يفتح الغين  
المعجمة وفتح الراء والزاي.

قيس بن سعد هو قيس بن سعد بن عباد بن كني  
ابا عبد الله الانصاري الخزرجي كان من كرام اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم وكان احدا الفضلاء الاجلته  
واهل الرأي والمكيدة في الحرب وكان شريفا  
قومه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة  
مكان صاحب الشرطة من الامراء وكان واليا على  
بن ابي طالب على مصلحهم بها روى عنه علي بن ابي طالب  
ومات بالمدينة سنة ستين روى عنه جماعة وكان  
قيس بن سعد عبد الله بن الزبير وشريكه في الفقه  
والاحنف ليس في وجوبهم شعروا لاحد من حجة  
وكان قيس مع ذلك جليلا.

قيس بن عاصم هو قيس بن عاصم يكنى ابا  
قيصة قال ابن عبد البر والمشهور ان يكنى ابا علي  
اليميني قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد فتم  
واسلم سنة تسع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال هذا سيد اهل البصرة وكان عاقلا حليما مشهورا بالعلم  
يحدث في البصرة روى عنه ابنه حكيم وخلق سواه.

**قرظة بن كعب** هو قرظة بن كعب الانصاري الخزرجي شهد اموا بعد هاشم المشاهد وكان قاضيا ولاء علي بن ابي طالب الكوفة وشهد المشاهد كلها في خلافة في الكوفة روى عنه الشعبي وغيره قرظة يفتح القاف وفتح الراء وفتح الفاء المعجمة.

**قرة بن اياس** هو قرة بن اياس المزني سكن البصرة لم يرو عنه غير انه معاوية قتلته الا انه قتلته يباس كالبصر اليوقتادة هو اليوقتادة المحدث بن ربيعي الانصاري فادس رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وقيل بل مات في خلافة علي بالكوفة وكان شهيد مع المشاهد كلها وهو ابن سبعين سنة وهو من غلبت عليه كنيته ربيعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة اليوقتادة هو اليوقتادة عثمان بن عامر الدارني بكره تقدم ذكره في حرف العين

### فصل في التابعين

**القاسم بن محمد** هو القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق احد الفقهاء السبعة المشهورين بالمدينة كان من اكابر التابعين وكان افضل اهل زمانه قال يحيى بن سعيد ما ادر كتابا بالمدينة احد افضل على القاسم بن محمد روى عن جماعة من الصحابة منهم عاتكة ومعاوية وعنه خلق كثير مات سنة احدى ومائة وله سبعون سنة.

**القاسم بن عبد الرحمن** هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي مولى عبد الرحمن بن خالد سمع اياه امامه روى عنه العلاء بن الحارث وغيره قال عبد الرحمن بن يزيد ما رأيت احدا افضل من القاسم مولى عبد الرحمن قبيصة هو قبيصة بن هلب الطائي روى عنه لبيد ولاءه صحبة روى عنه سماك هلب بنهم الهاد وسكون اللام والباء الموحدة قالوا والصواب بفتح الهاء وكسر اللام.

**الققعقاع بن حكيم** هو الققعقاع بن حكيم المدني تابعي سمع جابر بن عبد الله واهل بيته روى عنه شيخه المقري ومحمد بن عثمان.

**قطن بن قبيصة** هو قطن بن قبيصة السلمي عده في اهل البصرة روى عنه ابيه ومنه حسان

**بن ملاء** وكان قطن شريفا وولي سبتان قطن يفتح القاف وفتح الطاء المهملة وبالنون

**قتادة بن دعامة** هو قتادة بن دعامة يكنى ابا الخطاب السدي الا عني المافظ قال بكر بن عبد الله المزني من اراد ان ينظر الى احفظ اهل زمانه فينظر الى قتادة وما ادر كنا الذي هو احفظ من قتادة ما سمعت لؤثما شيئا قط الدعامة قلى وقال لا يقبل قول الابل من احسن العمل قبل الله قوله روى عنه عبد الله بن سرجس وانس وخلق سواها وعنه

**اليوب وشعبة** والوعوانة وغيرهم مات سنة سبع ومائة.

**قيس بن عباد** هو قيس بن عباد البصري من البصرة الاولى من تابعي البصرة روى عن جماعة من الصحابة عباد بنهم العين وتخفيف الباء الموحدة.

**قيس بن ابي حازم** هو قيس بن ابي حازم الاسدي البجلي اودك الجاهلية واسلم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايع فوجدته توفي بعد في تابعي الكوفة وقد ذكر في اسماء الصحابة مع اعترافهم بانه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم روى عن العشرة الا عن عبد الرحمن بن عوف وعن جماعة كثيرة من الصحابة وعنه جماعة كثيرة من التابعين وليس في التابعين من روى عن تسعة من العشرة الا هو شهد النهران مع علي بن ابي طالب وطال عمره حتى جاوز المائة ومات سنة ثمان وتسعين.

**قيس بن مسلم** هو قيس بن مسلم البجلي الكوفي روى عنه سعيد بن جبيرة وغيره وعنه الثوري وشعبة مات سنة عشرين ومائة البجلي يفتح الجيم وفتح الدال المهملة.

**قيس بن كثير** هو قيس بن كثير سمع اياه الدرداء روى عنه داود بن جميل هكذا اخرج حديثه الترمذي عن قيس بن كثير وقال كذا احدنا محمود بن غداش وانما هو كثير بن قيس وكذلك سماه ابو داود وكثير بن قيس واورده البغاري في باب كثير لاني باب قيس.

**ابو قتيبة** هو ابو قتيبة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء الموحدة عبد الله بن زيد الجرمي تابعي معروف مشهور روى عنه انس وغيره وخلق كثير قال السجستاني كان والله اليوقتادة من الفقهاء ذرعة الالباب مات بالشام سنة ومائة الجرمي يفتح

الجيم والراء.

### فصل في الصحابة

**قيلة بنت مخزوم** هي قيلة بنت مخزوم النخعية روى عنها صفية ودحية ابنتا عليته وكانتا يمينتا وهي جدة ابيها ولها محبة ومحبية وعليه مصفران.

**ام قيس بنت مخضن** هي ام قيس بنت مخضن بكسر الميم وسكون الهمزة والنون الاسدية اخت عكاشة اسلمت بركة قدريا وابليت النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت الى المدينة.

### حرف الكاف في الصحابة

**كعب بن مالك** هو كعب بن مالك الانصاري الخزرجي شهد العقبة الثانية واختلف في شهوده بدر والشاهد بعد ما غير يموك وكان احد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة يموك وهم كعب بن مالك بن مالك بن امية وماردة بن ربيعة روى عنه جماعة مات سنة خمسين وهو ابن سبع وسبعين سنة بعد ان عمي.

**كعب بن عجرة** هو كعب بن عجرة البلوي نزل الكوفة ومات بالمدينة سنة احدى وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين.

**كعب بن مرة** هو كعب بن مرة البهري السلمي سكن الاردن من الشام ومات بها سنة تسع وخمسين روى عنه نفر.

**كعب بن عياض** هو كعب بن عياض الاشجري معدوني الشاميين روى عنه جابر بن عبد الله وجماعة بن نعيم عياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تنهبا لنقطتان وبالضاد المعجمة.

**كعب بن عمرو** هو كعب بن عمرو الانصاري السلمي شهد العقبة وبدر وهو الذي كان اسرا لعباس بن

له قال احمد

يحيى والوصم

ثقة وقال النشائي

ثقة وكان يري

الارباء ذكره ابن

جهان في كتاب

الثقات ١٢

له احد اعلام

التابعين وثقاتهم

هرب من القضاة

فكس داود ١٢

١٥ يقال كدة  
ابن عبد الله ابن  
الحنبل والصواب  
هو الاول ١٢-  
٢٥ ادرك عثمان  
قال يحيى والنسائي  
ثقة وذكره ابن سعد  
في الطبقة الثانية ١٣-  
٣٥ حميد بن  
ناصح وام كلثوم بنت  
بنت ابي بكر الصديق  
ابو حميد بن  
خارجة روى عنها  
حميد بن نافع صحابة  
حديثنا في كتاب  
الكشاف ١٢-  
٤٥ وفي الكشاف  
ثمانين الف دينار  
كان لا يتعدى يعلم  
ثلث مائة وسبعين  
مسكنا كل يوم وما  
وجبت عليه زكاة  
ولم يولد له  
لاربعة عشرة من  
شعبان سنة اربع  
وتسعين ومات في  
شعبان سنة خمس  
وسبعين ومائة  
وماش احدى  
وثمانين سنة ١٢-

عبد المطلب يوم بدر توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين  
روى عنه ابنه عمار وحظلة بن قيس.  
كثير بن الصلت هو كثير بن الصلت بن معد  
يكره الكندي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وسماه كثير وكان اسمه قليلا روى عن ابي بكر وعمر  
وعثمان وزيد بن ثابت.  
كر كرمه هو كرمه بن نافع الكافين وكسرهما كان على  
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مخاضه  
ولم يذكر في الغلول.  
كدة بن حنبل هو كدة بن حنبل الاسلمي وهو اخو  
صفوان ابن امية الحمصي لأمه وكان عبد الحمير بن حبيب  
اشتره من اهل اليمن بسوق عكاظ وحالفه وانكحه  
واقام بكماله ان مات بهاروى عنه عمرو بن عبد الله  
بن صفوان كدة بن نافع الكاف واللام والهمزة  
اليوكيشة هو اليوكيشة عمرو بن سعد الانباري نزل  
بالشام روى عنه سالم بن ابي الجعد ونعيم بن زياد.

## فصل في التابعين

كعب الاحبار هو كعب الاحبار بن المانع يكنى  
ابا اسحق المعروف بكعب الاحبار وهو من حيدر اوردك  
زم النخعي صلى الله عليه وسلم ولم يره واسلم في زمن  
عمر بن الخطاب روى عنه عمرو بن مهيوب وعائشة ومات  
بمصر سنة اثنتين وثلثين في خلافة عثمان بن  
كثير بن عبد الله بن كثير بن عبد الله بن عمرو بن  
عوف المزني المديني سمع اياه روى عنه مروان بن  
معاوية وغيره.  
كثير بن قيس هو كثير بن قيس اوقيس بن كثر بن قيس  
ذكره في حروف القاف.  
كريب بن ابي مسلم هو كريب بن ابي مسلم مولى  
عبد الله بن عباس ومعاوية روى عنه جماعة.  
الكريب بن محمد هو الكريب بن محمد بن العلاء  
الهمداني الكوفي سمع اياه بن عباس وغيره روى عنه  
البخاري ومسلم وغيرهما مات سنة ثمان واربعين  
ومايتين.

## فصل في التابعيات

كثيرة بنت كعب بن كثر بن قيس بن كثر بن قيس  
مالك وهي زوجة عبد الله بن ابي قتادة حديثنا في

سورة الروت عن ابي قتادة وعنها حميدة بنت  
عبيد بن رفاعته.  
كريمة بنت همام بن كريمة بنت همام بن عضم  
الباء وتخفيف الميم روت عن عائشة ام المؤمنين  
حديثنا في النصاب.  
ام كريمة ام كريمة الكعبيبة المزانية كريمة روت عن النبي  
صلى الله عليه وسلم اماما روى عنه عطاء بن جابر  
وغيرهما حديثنا في الحقيقة كريمة الكاف وسكون  
الراء وبالزاي.

ام كلثوم بنت عقبة بن ام كلثوم بنت عقبة  
بن ابي ميسرة اسلمت بكمه وهاجرة مائسة وبابيت  
ولم يكن لها بكمه زوج فلما قدمت المدينة تزوجها زيد  
بن حارثة فقتل عنها في غزوة موتة فزوجهما الزبير  
بن العوام ثم طلقا فزوجهما عبد الرحمن بن عوف  
فولدت لهما ابراهيم وحميدة وماتت عنها فزوجهما عمرو بن  
الحارث فمكثت عنده شهر وماتت وهي اخص  
عثمان بن عفان لأمه روى عنها ابنها حميد وغيره.

## حرف اللام فصل في الصحابة رضي

لحيطة بن عامر هو لحيطة بن عامر بن صبرة يكنى ابا نذر  
العجلي مولى ابي مشرور عده في اهل الطائف روى  
عنه ابنه عامر وابن عمرو وغيرهما لحيطة بن نافع الام وكسر  
القاف وصبرة بن نافع الصادق الملقب وكسر الباء الواحدة.  
لسمان بن باعورا هو لسمان بن باعورا بن ابي اخط  
الوب النخعي صلى الله عليه وسلم او ابن قائله وقيل كان  
في زمن داود عليه السلام وافذ العلم عنه وكان قاضيا في  
بني اسرائيل وقيل كان عبدا لاسود نوسيا من سودان  
مصر واكثر لاقاديل انه لم يكن نبيا وانما كان حكيما لذكر  
في كتاب الرقاق.

لبيد بن ربيعة هو لبيد بن ربيعة الشاعر العامري  
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة وفد فوقعه بنو جعفر  
بن كلاب كان شريفا في الجاهلية والاسلام نزل الكوفة  
مات سنة احدى واربعين ولزم العروة واربعون  
سنة وقيل مائة وسبع وخمسون وقيل غير ذلك وكان  
من العمرين.

البولبية هو البولبية رفاعته بن عبد الله الانصاري  
الاوسي غلبت عليه كنية كان من النقباء وشهد العقبة

وبدر والمشاهد بعد ما وقيل لم يشهد بدر ابل امره  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وضرب  
له سهم مع اصحاب بدر مات في خلافة علي بن ابي  
طالب روى عنه ابن عمر ونافع وغيرهما.  
ابن الليثية هو ابن الليثية عبد الله مولى ابي لؤك  
في اخذ الصدقات الليثية بضم اللام وفتح التاء  
فوقها نقطتان وكسر الباء الواحدة وتشديد الياء  
تحتها نقطتان.

## فصل في التابعين

ليث بن سعد هو ليث بن سعد يكنى ابا الحارث  
فقيه اهل مصر يقال انه مولى خالد بن ثابت الغنوي  
ولد في قرية في اسفل مصر سنة اربع وتسعين روى  
عن ابن ابي مليكة وعطاء الزهري وغيرهم وحديث  
عنه خلق كثير منهم ابن المبارك قدم بغداد سنة احدى  
وستين ومائة وعرض عليه المنصور ولاية مصر فابي  
واستغناه وقال يحيى بن بكير ما رأيت احدا اكمل من  
اليث بن سعد وقال قتيبة بن سعيد كان ليث  
بن سعد استغل في كل سنة عشرين الف دينار وما  
عليه زكاة مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة  
ابن ابي ليلى هو ابن ابي ليلى اسمعيل بن حسن  
قاسم بن ابي ليلى يسار الانصاري ولد سنة ثمان  
بقيت من خلافة عمر وقيل بدر جيل عرق بنهر البصرة  
سنة ثلث وثمانين حديثه في الكوفيين سمع خلقا كثيرا  
من الصحابة ومنه جماعة كثيرة وهو في الطبقة الاولى  
من تابعي الكوفيين وقد يقال ابن ابي ليلى لولده  
محمد وهو قاضي الكوفة امام مشهور في الفقه صاحب  
مذهب وقول واذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى  
فانما يعنون لياه واذا اطلق الفقهاء ابن ابي ليلى فاما  
يعنون محمد او ولد محمد بن ابي ليلى وسليمان ومات  
سنة ثمان واربعين ومائة.

ابن لبيبة هو ابن لبيبة الحفري الفقيه اسمه  
عبد الله وكنية ابو عبد الرحمن قاضي مصر روى عنه  
ابن ابي ليلى وابن ابي مليكة والاعرج وعمرو بن شعيب  
وعنه يحيى بن بكير وحميدة المقرئ ضعيف الحديث  
وقال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول ما كان  
مثل ابي لبيبة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه مات

## فصل في الصحابيَات

لبابة بنت الحارث هي لبابة بنت الحارث  
وكنتها ام الفضل تقدم ذكرها في حرف الفاء.

## حرف الميم فصل في الصحابة

مالك بن اوس هو مالك بن اوس بن الحذان  
البصري اختلف في صحبته قال ابن عبد البر والاکثر  
على انهما وقال ابن منذر لا تثبت روايته  
عن النبي صلى الله عليه وآله ولما روايته عن الصحابة فكثرة  
روى عن العشرة واكثر عن عمر بن الخطاب روى عنه  
جماعة منهم الزهري ومكرمة مات بالمدينة سنة ثنتين  
وتسعين الحذان يفتح الحاء واللام المبهملتين وفتح  
الشاء المثناة.

مالك بن الحويرث هو مالك بن الحويرث  
اليماني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم واقام عنده  
عشرين ليلة وسكن البصرة روى عنه ابنه عبد الله والبو  
قلاية وغيرهما مات سنة اربع وتسعين بالبصرة.

مالك بن صعصعة هو مالك بن صعصعة الانصاري  
المازني المدني سكن البصرة وهو قليل الحديث.

مالك بن ببيعة هو مالك بن ببيعة اسكن في الكوفة  
معدود في السابقين ومنهم من يريه في الصحابة روى  
عنه مرثد بن عبد الله وكان امير معاوية على الجيوش  
وغزو الروم مرثد يفتح الميم وسكون الراء وبان  
المثناة.

مالك بن يسار هو مالك بن يسار اسكن في الكوفة  
ملوه في اهل الشام روى عنه ابو نجيعة وقد اختلف في  
صحبة اسكن في بفتح السين وبالكاف والنون  
اسكن في الكوفة.

مالك بن النيهان هو مالك بن النيهان كني  
ابا اليشم الانصاري شهد العقبة وهو النقباء الاشج  
عشرة وشهد بدرا واحدا والمجاهد كلها روى عنه ابو جرح

ومات في خلافة عمر سنة عشرين بالمدينة وقيل  
قتل بصيفين سنة تسع وثلاثين وقيل غير ذلك  
يفتح الهاء وسكون الياء والشاء المثناة النيهان  
يفتح التاء فوقا نقطتان وتشديد الياء تحتها  
نقطتان وكسر الاء والنون.

مالك بن قيس هو مالك بن قيس كني بابا صرة  
وهو مشهور بكنته تقدم ذكره في حرف الصاد.

مالك بن ربيعة هو مالك بن ربيعة كني بابا سبد  
وهو مشهور بكنته تقدم ذكره في حرف الهزلة.

ماعر بن مالك هو ماعر بن مالك السلمي معدود في  
المدينين وهو الذي رجحه النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه

ابنه عبد الله حديثا واحدا.  
مطر بن عكاس هو مطر بن عكاس السلمي  
علاؤه في الكوفيين له حديث واحد ولم يرو عنه  
غيره إلى اسحق السبيعي عكاس بنهم العين الملهة و  
تخفيف الكاف وكسر الميم وبالسین المهله.

معاذ بن انس هو معاذ بن انس الجهني معدود  
في اهل مصر وحديثه عندهم روى عنه ابنه سهل.

معاذ بن جبل هو معاذ بن جبل كني بابا عبد الله  
الانصاري الخزرجي وهو واحد السبعين الذين شهدوا  
العقبة الثانية من الانصار وشهد بدرا وما بعد بها  
من المشاهير وبعث الى اليمن قاضيا ومعلما روى عنه  
عمر وابن عباس وابن عمرو فلق سواهم واسلم وهو  
ابن ثمان عشرة سنة في قول بعضهم واستعمله عمر على الشام  
بعد ابي عبيدة بن الجراح مات من عامه ذلك في  
طاعون عواس سنة ثمان عشرة وله ثمان وثلاثون  
سنة وقيل غير ذلك.

معاذ بن عمرو بن الجموح هو معاذ بن عمرو بن  
الجموح الانصاري الخزرجي شهد العقبة وبدرا هو ابو  
عمرو وهو الذي قتل مع معاذ بن عفران بابا جمل فلق  
ذكر في باب قسمة الغنائم روى ابن عبد الرحمن و  
ابن اسحق ان معاذ بن عمرو قطع رجل إلى جبل و  
صرع قال وحزب ابنه عكرمة بن إلى جبل يد معاذ بن  
عمرو فطرحه ثم ضرب معاذ بن عفران حتى اثمته ثم تركوه  
رمي ثم وقف عليه عبد الله بن مسعود واجرته راسه حتى  
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلتمس ابا جمل

في القتل روى عنه عبد الله بن عباس مات في  
زمان عثمان بن

معاذ بن الحارث هو معاذ بن الحارث بن رفاعته  
الانصاري الزرق وعفراء امره وبنت عبيدة بن  
شعبه وكان هو ورافع بن مالك اول الانصارين  
من الخزرج اسلما مشهد بدرا هو واخوه عوف ومعوذ  
وقتل اخوه هذان بهدرو شهيدا بعد بدر من المشاهير  
في قول بعضهم وبعضهم يقول انه خرج يوم بدر فمات  
بالمدينة من جراحتة وقيل انه عاش الى زمان عثمان  
روى عنه ابن عباس وابن عمر ففرق بين العيين المهله  
وسكون الفاء وبالمدة.

معوذ بن الحارث هو معوذ بن الحارث وعفراء امره  
شهد بدرا وهو الذي قتل ابا جمل مع اخيه معاذ وها  
اصحاب زرع ونخل وقاتل في بدر حتى قتل بها معوذ  
بعض الميم وفتح العين وكسر الاء المشددة وبالدال  
المعجمة.

مسطح بن اثامة هو مسطح بن اثامة بن عباد بن  
عبد المطلب ابن عبد مناف القرشي المطبى شهد بدرا  
واحدا والمجاهد بعد بها وهو الذي قال في عائشة هم المؤمنين  
ما قال من حديث الاثك وجلده النبي صلى الله عليه  
وسلم فبين جلد ويقال ان مسطح القبة واسمه عوف قال  
ابن عبد البر اختلف في ذلك مات سنة اربع وثلاثين  
وهو ابن ست وخمسين سنة مسطح بكسر الميم وسكون السين  
وفتح الطاء الملهة وبالمدة المهلة والثانية بعض الهزلة و  
تخفيف الشاء المثناة الاولى وعباد يشهد بدرا باللوقة  
المسورة بن محرمته هو المسور بن محرمته كني بابا عبد الرحمن  
الزهري القرشي وهو ابن اخت عبد الرحمن بن عوف  
وله بكعة بعد الهجرة بسنتين وقدم به الى المدينة في ذي  
الحجة سنة ثمان وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان  
سنتين وسمع منه وحفظ عنه وكان فقيها من اهل النفل  
والدين لم يزل بالمدينة الى ان قتل عثمان وانتقل  
الى مكة فلم يزل بها حتى مات معاوية وكره بيعته يزيد  
فلم يزل مقيما بكة الى ان بعث يزيد عسكره وحاصر  
مكة وبها ابن الزبير فاصاب المسور عجز من جراحة  
المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك في مستهل ربيع  
الاول سنة اربع وستين روى عنه خلق كثير المسور بكسر

س والوعلية  
ونصر ابن ماسم  
وغيرهم ١٢.

الميم وسكون السين المهلة وفتح الواو وفتح ميم  
بفتح الميم وسكون الراء المعجمة وفتح الراء.

المسيب بن الحزن هو المسيب بن الحزن يكنى  
ابا سعيد القرشي المخزومي باجرم ابيه حزن وكان المسيب  
ثمن بالبحر تحت الشجرة روى عن ابيه حزن حديثه في  
الجزيرة روى عنه ابنه سعيد بن المسيب السيب بنهم  
الميم وفتح السين وتشديد الراء المفتوحة ثقتين تحتها  
وحزن بفتح الراء المهلة وسكون الزاي وبالنون.

المستورود بن شداد هو المستورود بن شداد الغنوي  
القرشي عدله في اهل الكوفة ثم سكن مصر ويدهم يقال  
انه كان غلاما يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه سمح  
منه ودعي عنه روى عنه جماعة.

المغيرة بن شعبة هو المغيرة بن شعبة الشقي اسلم  
عام الفندق وقدم مهاجرا نزل الكوفة مات بها سنة  
ثنتين وهو ابن سبعين سنة وهو امير لمعاوية بن ابي  
سفيان روى عنه نفر.

المقداد بن معد كير هو المقداد بن معد كير  
يكنى ابا كريمة الكندي يروي في اهل الشام حديثه فيهم  
روى عنه خلق كثير مات بالشام سنة سبع وثمانين لله  
احدى وتسعون سنة.

المقداد بن الاسود هو المقداد بن الاسود الكندي  
وذلك ان اباه حالف كندة فنسب اليها وانما يكنى  
ابن الاسود لانه كان حليفه اوله لانه كان في حجره وقيل  
بل كان عبد القتيبة وكان سادسا في الاسلام روى

عنه علي وطارق بن شهاب وغيرهما مات بالجوف  
على ثلثة ايام من المدينة فحمل على رقاب الناس  
ودفن بالبيق سنة ثلث وثمانين وهو ابن سبعين سنة

المهاجر بن خالد هو المهاجر بن خالد بن الوليد بن  
المغيرة المخزومي القرشي كان غلاما على عبد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هو واخوه عبد الرحمن وكانا مختلفين  
كان عبد الرحمن مع علي شهد مع الجمل وصفين قال ابن

عمر قالوا ان المهاجر بن خالد فقتل عينة يوم الجمل  
وقتل يوم صفين وهو مع علي.  
مهاجر بن قنفذ هو مهاجر بن قنفذ القرشي البتي و  
يقال ان مهاجرا وقنفذ القبان واسمه عمرو بن خلف  
هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم هذا المهاجر حق وقيل انه اسلم  
يوم الفتح وسكن البصرة ومات بها روى عنه الواسط  
حسين بن المنذر قنفذ بنهم القاف وسكون النون  
والقاف والذال المعجمة وساسان بالسينين المهملتين  
وحسين بنهم الراء المهلة وفتح الصاد المعجمة وبالنون  
بعدا لياء.

معيقيب بن ابي فاطمة هو معيقيب بن  
ابي فاطمة الدوسي مولى سعيد بن ابي العاص شهد  
بدر وكان اسلم قديما بركة وهاجر الى الحبشة الهجرة  
الثانية وقام بها حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم  
بالمدينة وكان على قائم النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله

الوليد وعمر بن الخطاب المال روى عنه ابنه محمد وابن  
ابن اياس بن الحارث وغيرهما مات سنة اربعين.  
معتل بن يسار هو معتل بن يسار الزبيدي يروي تحت  
الشجرة سكن البصرة واليرفسب نهر معتل بالبصرة  
روى عنه الحسن وجماعة مات في اماره عبيد الله ابن

زيد وبعثه السين وقيل مات في زمن معاوية.  
معتل بن سنان هو معتل بن سنان الاشجعي  
شهد فتح مكة ونزل الكوفة ومعه ربيعة فم وقيل يوم الحرة  
مهاجروا روى عنه ابن مسعود وعقلمة والحسن والشعبي وغيرهم  
معتل بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف.

معن بن عدى هو معن بن عدى البلوي وهو  
انوما معن شهد بدر وما بعدا من المشاهير وقتل يوم  
اليمامة في خلافة الصديق شهيدا وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم اخي يمينه وبين زيد بن الخطاب فقتل معاوية

معن بن يزيد هو معن بن يزيد بن الاغص السلمي  
لدولابيه وجده حجة شهد بدر فاقيل بعد في الكوفيين  
روى عنه وائل بن كليب وغيره.

مجمع بن جارية هو مجمع بن جارية الانصاري  
المدني كان ابو له منافقا من اهل مسجد القرار وكان  
مجمع مستقيما وكان قازيا يقال اخذ ابن مسعود منه  
نصف القرآن روى عنه ابن اخيه عبد الرحمن بن يزيد

وغيره مات في آخر ايام معاوية مجمع بنهم الميم وفتح الميم  
وتشديد الميم الثانية وكسر الواو بالعين المهلة.  
مجن بن الادرع هو مجن بن الادرع الاسلمي كان  
قديم الاسلام عدله في البصرة روى عنه حنظلة بن

علي ورجاء وسعيد بن ابي سعيد عمر طويلا يقال انه  
مات في آخر ايام معاوية مجن بكسر الميم وسكون الراء  
المهلة وفتح الميم وبالنون.

مجنف بن سليم هو مجنف بن سليم الناصري ولده  
علي بن ابي طالب اصفيان روى عنه ابنه والورطة  
عدله في اهل بصرة مجنف بكسر الميم وسكون الراء  
المعجمة وفتح النون وبالفاء.

مهمهم هو مهمهم مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عبد اسود  
كان عبد الرفاعة ابن زيد فاباهه الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لذكر في الخول مهمهم بكسر الميم وسكون  
الذال وفتح العين المهملتين.

مرواس بن مالك هو مرواس بن مالك  
الاسلمي كان من اصحاب الشجرة يروي الكوفيين روى  
عنه قيس بن ابي حازم حديثا واحد ليس له غيره.

محيصة هو محيصة بن مسعود الانصاري الحارثي يروي في اهل  
المدينة وحديثه فيهم شهد احد والندق وما بعدا من المشاهير  
روى عنه ابنه سعد محيصة بفتح الميم وفتح الراء المهلة وكسر الياء  
المشدة وفتح الصاد المهلة.

مخارق بن عبد الله هو مخارق بن عبد الله  
يروي في الكوفيين وفي حديثه اختلاف كثير ولم يرو عنه  
غير ابنه قابوس.

مخرقة العبدي هو مخرقة العبدي قد اختلف في اسمه  
فقيل مخرقة العبدي وقيل مخرمة والاول اكثر روى  
عنه سويد بن قيس ولذا في حديث سويد.

مهاشع بن مسعود هو مهاشع بن مسعود السلمي  
روى عنه ابو عثمان النهدي قتل يوم الجمل في مفر سنة  
ست وثلثين حديثه عند البصريين.

مراة بن الربيع هو مراة بن الربيع الناصري  
الانصاري شهد بدر وهو واحد الثلثة الذين تخلفوا  
عن غزوة تبوك وتاب الله عليهم ونزل القرآن  
في شانهم مراة بضم الميم.

مصعب بن عمير هو مصعب بن عمير القرشي  
العدوي وكان من اجله الصحابة وفضلهم باجر الى  
ارض الحبشة في اول من هاجر اليها ثم شهد بدر وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مصعبا بعد العقبة  
الثانية الى المدينة بقرآنهم القرآن وبقسمهم في الدين

هو ابو جحر وقيل

ابو عبد الرحمن

وقيل ابو زيد

قيل ابوستان

الاشجعي ١٢.

في كتاب

الاباء في حديث

سويد المذكور كذا في

جامع الاصول و

ذكر المؤلف حديث

سويد بن قيس الذي

فيه ذكر مخرقة في باب

الاخلاص والافطار

فيه ذكر شرا رسول

الله صلى الله عليه

وسلم الا ان كرام في

ذكر سويد بن قيس

في حرف السين

مات سنة اربع و

خمين ١٢ بعد الحق





نقطتان وباء المثلثة زوج بريرة مولاة عائشة وهو مولى لآل ابي احمد بن جش روى عنه ابن عباس وعائشة.

المنذر بن ابي اسيد هو المنذر بن ابي اسيد الساسي ابي النبي ص الله عليه وسلم ولد فوضع على فخذها المنذر اسيد تصغير اسد.

الموسى هو الموسى بن عبد الله بن قيس الاشعري سلم بكرة وباجر الى ارض الحبشة ثم قدم مع اهل السفينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فنجوا من غمر من الخطاب البصرة سنة عشرين فافتح الموسى الالهواز ولم يزل على البصرة الى صدر من خلافة عثمان ثم عزل عنها فانتقل الى الكوفة فقام بها وكان واليا على اهل الكوفة الى ان قتل عثمان ثم انفضى الموسى الى مكة بعد التحكيم فلم يزل بها الى ان مات سنة اثنتين وخمسين.

الوهم بن هو اليوم بن زين جسين ويقال ابن جسين الغنوي مشهور بكيفية شدة بداهة وهو من كبار الصحابة روى عن حمزة وعنه حمزة بن الاسقع وعبد الله بن عمرات سنة اثنتي عشرة كان يفتح الكاف وشدة روى عنه بالزاد.

الموسعود هو الموسعود بن عمرو الانصاري البصري شدة العقبة الثانية ولم يشهد بداهة من جمهور اهل العلم باليروقيل ان شدة بالاول اصح وانما نسب الى ماء بدلان نزل فنب الله وكن الكوفة ومات في خلافة علي وقيل سنة احدى واثنين ولربيع بن روى عنه ابنه بشير خلق سواه.

الوماك هو الوماك كعب بن عاصم الاشعري كذا قال البخاري في التاريخ وغيره وقال البخاري في رواية عبد الرحمن بن غنم عن حدثنا الوماك او الوعام بالشك قال ابن المديني الوماك هو الصواب روى عنه جماعة مات في خلافة عمر.

الومخوذرة هو الومخوذرة اسم سيرة بن معير كسر الميم وقيل لوس بن معير هو مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة مات بها سنة تسع وخمسين ولم يهاجر ولم يزل مقيما بمكة حتى مات.

ابن مريج هو زيد بن مريج الانصاري وقيل اسمه يزيد وقيل عبد الله والاول اكثر روى عنه زيد بن شبلان

عداه في اهل الجاهلية في الوقوف بعرفة مريج بكسر الميم وسكون الراء ففتح الياء الموحدة وبالعين الموحدة.

### فصل في التابعين

محمد بن حنفية هو محمد بن علي بن ابي طالب يكنى ابا القاسم وامه خولة بنت جعفر النخعية وقيل بل كانت امرئ بن اليامنة فصارت الى علي بن ابي طالب وقالت اسماء بنت ابي بكر رايت ام محمد بن حنفية سديرة سوداء وكانت امه لبي حنيفة روى عن ابيه وعنه ابنه ابراهيم مات بالمدينة سنة احدى وثلاثين وخمس وستون سنة ودفن بالبقيع.

محمد بن علي هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا جعفر المعروف بابا القاسم سمع اياه زين العابدين وجابر بن عبد الله روى عنه ابنه جعفر الصادق ولد سنة ست وخمسين ومات بالمدينة سنة سبع عشرة وقيل ثمان عشرة ومائة وهو ابن ثلث وثلاثين سنة وقيل غير ذلك ودفن بالبقيع وبكى الباقر لانه يقر في العلم اي توسع.

محمد بن يحيى هو محمد بن يحيى بن جابر يكنى ابا عبد الله الانصاري روى عنه جماعة وهو من مشايخ مالك بن انس وكان مالك يحمله ويذكره بكل فضل من العبادة والزم العلم والفقه والعلم مات بالمدينة سنة احدى وعشرين ومائة وهو ابن اربع وسبعين سنة جابن يفتح الحاء وتشد يد الياء الموحدة.

محمد بن سيرين هو محمد بن سيرين يكنى ابا بكر مولى انس بن مالك روى عن انس بن مالك وابن عمرو ابى هريرة وغيره خلق كثير كان فقيها عالما زاهدا عابدا زاهدا محدثا من مشايخ التابعين وحدثهم واشتهر بفنون علوم الشريعة قال مورق العلم العجلي ما رأيت احدا افقر في ورع ولا ورع في فقير من ابن سيرين وقال خلف

ابن هشام كان ابن سيرين قد اعطى يديا وسما فاشتهر فكان الناس اذا رآوه ذكروا الله وقال الاشعث كان محمد بن اسلم من مسالة من الفقر واللال والاراء يتغير لونه وتبدل كانه ليس بالذي كان قال مهدي كنا نجلس الى محمد بن عثمان ونحمدته وكثيرا لينا ونكثر اليه فاذا ذكر الموت تغير لونه واصفر وانكرناه وكان ليس بالذي

كان مات سنة عشرة ومائة وهو ابن سبع وسبعين محمد بن سوقة هو محمد بن سوقة البجلي الغنوي الكوفي العابد روى عن انس والنخعي وملائكة وعنه ابن المبارك وابن عيينة وغيرهما يقال كان لا يكسب ان يعصى الله وانفق مائة الف درهم على اخوانه ثقة مرثي.

محمد بن عمرو هو محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب روى عن جابر بن عبد الله.

محمد بن سلمة بن هو محمد بن سليمان الباغندي يكنى ابا بكر الواسطي المعروف بابا غندي سكن بغداد وحدث بها عن جماعة وروى عنه خلق كثير منهم ابو داود السجستاني مات سنة ثلث وثلاثين ومائتين.

محمد بن ابي بكر هو محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني سمع اياه روى عنه سفيان بن عيينة ومالك بن انس وكان قاضيا بالمدينة بعد ابيه وهو اكبر من اخيه عبد الله مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ومات ابو بكر سنة عشرين ومائة.

محمد بن المنكدر هو محمد بن المنكدر البجلي سمع جابر بن عبد الله وانس بن مالك وابن الزبير وغيره روى عنه جماعة منهم الثوري ومالك مات سنة ثنتين ومائة وانيق وسبعون سنة وهو تابعي مشهور من مشايخ التابعين وحدثهم جمع بين العلم والزهد والعبادة والدين الميثن والصدق والعفة.

محمد بن المششع هو محمد بن المششع البجلي ابن اخي مسروق روى عن ابن عمرو وعائشة وغيرهما وحدثه جماعة محمد بن الصباح هو محمد بن الصباح الجعفر الدولابي البزاز مصنف السنن روى عن شريك وشيخ وغيره وحدث البخاري ومسلم والوادودي واحد وخلق سواهم وثقوه وكان حافظا مات سنة سبع وعشرين ومائتين.

محمد بن خالد هو محمد بن خالد السلمي روى عن ابيه عن جده ولجده صحبة.

محمد بن زيد هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمرو روى عن جده وابن عباس وعنه نحوه والاعشى وغيرهم ثقة.

محمد بن كعب هو محمد بن كعب القرظي مدني  
سمع لفر من الصحابة ومنه محمد بن المنكدر وغيره وكان  
ابوه من لم يثبت يوم قريظة فترك مات سنة ثمان  
محمد بن ابى الجبال هو محمد بن ابى الجبال الكوفي  
من تابعي جديته فيهم سمع جماعة من الصحابة ومنه  
ابو اسحق وشعبة وغيرهما.

محمد بن قيس هو محمد بن قيس بن مخزومه القرشي  
الجزازي روى عن ابى هريرة وعائشة وعنه عبد الله  
بن كثير وغيره.

محمد بن ابراهيم هو محمد بن ابراهيم القرشي التميمي  
سمع علقمة بن وقاص واباسمته اخرج له الترمذي  
حديثا في ركعتي الفجر عن قيس بن سعد بن سعيد بن قيس  
هو جدي بن سعيد وسعد بن قيس قال وهو قيس بن عمرو  
ويقال قيس بن قيس قال واسم هذه الحديث ليس  
بمتصل فان محمد بن ابراهيم التميمي لم يسمع من قيس قد  
يفتح الثابت وقيل يفتح القاء.

محمد بن ابى بكر هو محمد بن ابى بكر عوف الشافعي الجزازي  
روى عن انس بن مالك وعنه جماعة.  
محمد بن مسلم هو محمد بن مسلم يكنى ابا الزبير تقدم ذكره في  
حرف الزاي.

محمد بن القاسم هو محمد بن القاسم بن خالد الهجري  
المعروف بابى العباس مولى ابى جعفر المنصور اصلا من  
اليامنة ومولده بالا هو سنة احدى وتسعين ومائة  
ومشاه بالبركة كان من احفظ الناس وافهمهم لسانا  
واسرعهم جوابا مات سنة ثلث وثمانين ومائة  
روى عنه جماعة.

محمد بن الفضل هو محمد بن الفضل بن عيسى روى  
عن ابيه وزيد بن علقمة ومفوض عنه داود بن رشيد  
محمد بن عيسى اللدائني تركوه مات سنة ثمانين ومائة.

محمد بن اسحق هو محمد بن اسحق المدني مولى قيس  
بن مخزومه تابعي راي انس بن مالك سعيد بن المسيب  
وسمع جماعة كثيرة من التابعين حدث عنه الائمة  
والعلماء يحيى بن سعيد والثوري والنعفي وابن عيينة  
وخلق سواهم كان عالما بالسير والمغازي واما الناس  
واخبار المبدء وقصص الانبياء وعلوم الحديث والقرآن  
والنقد تقدم بقدا وحدث بهما سنة خمسين ومائة.

وفن بمقبرة الخيزران في الجانب الشرق.

مسدد بن مسرهد هو مسدد بن مسرهد البصري سمع  
حماد بن زيد وابا عوانة وغيرهما روى عنه البخاري و  
ابوداود وخلق كثير سواهما مات سنة ثمان وعشرين و  
مائتين مسدد بن يعقوب الميم وفتح السين الميمه وتشديد الدال  
الاولى وفتحها وكذلك مسرهد بن يعقوب الميم وفتح السين و  
سكون الراء وفتح الراء.

مجاهد بن مجاهد هو مجاهد بن جبر يكنى ابا الجراح مولى  
عبد الله بن السائب المخزومي من الطبقة الثانية  
من تابعي مكة وفقهاها وقرائها والمشهورين بها واد  
الاعلام المعروفين كان اماما في القراءة والتفسير يروى  
عنه جماعة مات سنة مائة جبر يفتح الميم وسكون الباء  
الموحدة.

مجاهد بن مجاهد هو مجاهد بن مسهر الهجري مولاهم  
روى عن عامر بن سعد بن ابى وقاص وعنه ابن ابى  
ذؤيب وغيره ثقة.

مكحول بن عبد الله هو مكحول بن عبد الله يكنى ابا  
عبد الله الشامي من سبي كابل كان مولى لامرأة من  
قيس وقيل مولى لبيبي لبيت وكان معلم الاوزاعي قال  
الزهري العلماء اربعة من المسيب بالمدينة والشامي  
بالكوفة والسنن البصري بالبركة ومكحول بالشام ولم  
يكن في زمان مكحول ابهر بالفتيان وكان لا يفتي حتى  
يقول لاول ولا قوة الا بالله هذا رأى والرأى يخفى  
ويصيب روى عن جماعة وعنه خلق كثير مات سنة ثمان  
عشرة ومائة.

مسروق بن الاعمدة هو مسروق بن الاعمدة  
المدني الكوفي اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم  
وامر به الصدر الاول من الصحابة كابي بكر وعمر وعثمان  
وعلى زمان احدا اعلاما والفقهاء قال مرة بن شريك  
ما ولدت بهدانية مثل مسروق وقال الشعبي بن كان  
اهل بيت خلقوا الجنة فهم هلال الاسود وعلقمة ومروقي  
وقال محمد بن المنذر ان خالد بن عبد الله كان اماما على  
البركة اهدى الى السوق ثلثين الفا وهو يلو منة فحاج  
فلم يقبلها يقال انه سرق صغيرا ثم وجد فسمى مسروقا وكما  
عنه جماعة كثيرة مات بالكوفة سنة اثنين وستين.

مرثد بن عبد الله هو مرثد بن عبد الله يكنى ابا الخير

اليزني المصري سمع عتبة بن عامر وابا الوب وعبد الله بن  
عمرو بن العاص روى عنه يزيد بن ابى جبيب.

مالك بن مرثد هو مالك بن مرثد روى عن ابيه  
وعنه سماك بن الوليد وغيره.

مسلم بن ابى بكر هو مسلم بن ابى بكر الشافعي تابعي  
روى عن ابيه وعنه عثمان الشام.

مسلم بن يسار هو مسلم بن يسار الهمني اخرج الترمذي  
حديثه في تفسير سورة الاعراف عن عمر بن الخطاب وقال  
حديثه حسن الا انه لم يسمع عنه وقال البخاري مسلم بن  
يسار روى عن نعيم عن عمر.

مصعب بن سعد هو مصعب بن سعد بن ابى  
وقاص القرشي سمع اياه وعلى بن ابى طالب وابن عمر  
روى عنه سماك بن حرب وغيره.

معمر بن عبد الرحمن هو معمر بن عبد الرحمن بن عبد الله  
ابن مسعود الهذلي روى عن ابيه.

معدان بن طلحة هو معدان بن طلحة البصري سمع  
عمر وابا الدرداء وثوبان.

معمر بن راشد هو معمر بن راشد يكنى ابا عروة الازدي  
مولاهم عالم اليمن روى عن الزهري وهمام وعنه  
الثوري وابن عيينة وغيرهما قال عبد الرزاق سمعت  
عنه عشرة آلاف حديثا مات سنة ثلث وخمسين  
ومائة وله ثمان وخمسون سنة.

المهلب بن ابى صفرة هو المهلب بن ابى صفرة  
الازدي صاحب المقامات المأثورة والحروب  
المشورة مع الخوارج سمع سرة وابن عمر روى عنه جماعة  
مات سنة ثلث وثمانين مبر والود من ارض خراسان في

ابا عبد الملك بن مروان وهو في الطبعة الاولى من تابعي البركة  
المورقي بن المشمرج هو المورقي بن المشمرج  
ابو المعتمر العجلي البصري حدث عن ابى ذؤيب بن  
مالك وابن عمرو وعنه مجاهد وقتادة وغيرهما مورقي يعنى

بضم الميم وفتح السين المعتمر وسكون الميم وكسر الراء وبالجميم.  
موسى بن طلحة هو موسى بن طلحة يكنى ابا عيسى التميمي  
القرشي سمع جماعة من الصحابة مات سنة ثمان ومائة.

موسى بن عبد الله هو موسى بن عبد الله الهمني الكوفي  
سمع مجاهد ومعه بن سعد روى عنه شعبة ويحيى بن سعيد ويعلى

موسى بن عبيدة هو موسى بن عبيدة الزبدي روى  
عن محمد بن كعب ومحمد بن ابراهيم التيمي وغيره عن عبد الله  
بن موسى وعلى ضعفه مات سنة ثلث وخمسين ومائة.

مطرف بن عبد الله هو مطرف بن عبد الله بن شريك  
العامري البصري روى عن ابي ذر عثمان بن ابي العاص  
مات بعد سنة سلع وثمانين مطرف بن عيسى بن عيسى بن عيسى  
المسلمة وتشديد الرأى المكسورة وبالفاء الشجرية بكسر الشين  
المجربة وكسر الهمزة المشددة.

معاذ بن زهرة هو معاذ بن زهرة السلمي الكوفي تابعي  
ارسل روى عنه حميد بن عبد الرحمن.

معاذ بن عبد الله هو معاذ بن عبد الله بن حبيب  
الجهني المدني روى عنه ابيه.

المخلد بن خفاف هو المخلد بن خفاف روى عن  
عروة وحذاف بن ذئب وحدثه حديث الزجج بالضم.

المختار بن قفل هو المختار بن قفل المخزومي الكوفي  
سمع انس ابن مالك روى عنه الثوري وغيره قفل  
بفتح الفاء مضمومتين.

المختار بن ابي عبيدة هو المختار بن ابي عبيدة بن  
مسعود الشقي كان ابيه من اهل الصمالية وولد له مختار  
عام الهجرة وليس له حجة ولا رواية هو الذي قال في حق

عبد الله بن عصفه هو الكذاب الذي قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في تقيف كتاب كان اول مشهورا  
بالفضل والعلم والبر كان ذلك منه بخلاف

ما يثبت له ان فارق عبد الله بن الزبير وطلب المارة  
واخرها كان يظن من فساد الراي والعقيدة والسوى  
الى ان ظهر منه اسباب كثيرة تخالف الذين وكان يطلب

نار الحسين بن علي بن ابي طالب يمشي امره الذي يروى  
من الامارة وطلب الدنيا ولم يزل كذلك الى ان قتل سنة  
سبع وستين في ايام مصعب بن الزبير.

المغيرة بن زياد هو المغيرة بن زياد البجلي الموصل  
روى عن عكرمة ومحمول وعنه وكج والوعاصم وجماعة  
وقال احمد بن حنبل منكر الحديث ولم اجد المغيرة بن

زياد في الصحابة.

المغيرة بن مقسم هو المغيرة بن مقسم الكوفي القتيبي  
الاعمى روى عن ابي وائل والشحى وعنه شعبة وزائدة  
وابن فضيل وروى جريجه عنه قال ما وقع في مسامعي

شيء فسيتم مات سنة ثلث وثلثين ومائة.

المثنى بن الصباح هو المثنى بن الصباح البجلي  
ثم المكي روى عن علاء ومجاهد وعمر بن شبيب عن عبد الله بن

وغيره قال ابو عازم وغيره له من الحديث مات  
سنة تسع واربعين ومائة.

معاوية بن قرة هو معاوية بن قرة كني بابا بك  
البصري سمع اياه وانس بن مالك وعبد الله بن محفل  
وروى عنه قتادة وشعبة والاعشى اياس بكسر الهمزة

وتخفيف الياء تحتها نقطتان.

معاوية بن مسلم هو معاوية بن مسلم كني بابا بك  
سمع ابن عباس وابن عمر روى عنه شعبة وابن جريج.

مينا هو مينا روى عن مولا عبد الرحمن بن عوف  
وعثمان وابي هريرة وعنه والد عبد الرزاق ومغفوه.

الوالمليج هو الوالمليج مامر بن اسامة المدني البصري  
روى عن جماعة من الصحابة المليج بفتح الميم وكسر اللام  
وبالاء المبهمة.

الومودود هو الومودود وعبد العزيز بن ابي سليمان  
المدني رآى ابا سعيد الخدري وسمع السائب بن يزيد  
وعثمان بن عيسى عن ابن مهدي والفتحي وكامل بن

طلحة ونقوه توفي في لماره المدي لذكر في باب فضائل  
سيد المسلمين صلى الله عليه وسلم.

الوماجد هو الوماجد الحنفي روى عن ابن مسعود  
يحيى بن الجار لذكر في باب المشي بالانابة في حديث ابن  
مسعود ساه الترمذي بابا بك وقال سمعت محمد بن حنبل

الضعيف حديثه وقال ابن عيينة وهو طائر طراد  
الومسلم هو الواسم الخولاني الزاهد عبد الله بن ثوبان على  
الاصح لقي ابا بكر وعمر ومعاذ روى عنه جبير بن نفير وعروة

وابو قلابة ومناقبه كثيرة مات سنة اثنتين وستين.  
الومطوس روى عن ابيه وعنه حبيب بن ابي ثابته  
وقيل بينهما عارة وثق.

ابن المديني هو علي بن عبد الله تقدم ذكره في  
حرف الميم.

ابن المثنى هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن انس  
بن مالك الانصاري البصري سمع اياه وسليمان التيمي  
وحميد الطويل وغيرهم روى عنه قتيبة واحمد بن منيل  
ومحمد بن اسمعيل البخاري وغيرهم من الائمة الاعلام

ولي قضاء البصرة ايام الرشيد وقدم بغداد فولى القضاء  
وحدث بها ثم رجع الى البصرة ولد سنة ثمان عشرة  
ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين.

ابن ابى طيكة هو عبد الله بن ابي عبد الله  
تقدم ذكره في حرف الميم.

المحاري هو المحاري بن الميم وبالماء المبهمة وباء المراء  
وبالاء الموحدة فسوب الى جماعة بن من قرئش وهو

عبد الرحمن بن محمد روى عن الاعشى ويحيى بن سعيد وعنه  
احمد وعلي بن حرب وكان حافظا مات سنة خمس  
وتسعين ومائة.

### فصل في الصحابييات

مسمومة هي ام المؤمنين مسمومة بنت الحارث المصملي  
العامرية يقال كان اسمها برة فسمها النبي صلى الله عليه  
وسلم مسمومة كانت تحت مسعود بن عمرو الشقي في البابية

فخارها وتزوجها الوديع وتوفي عنها فتزوجها النبي صلى  
الله عليه وسلم في ذي القعدة سنة سبع في غرة القضاء  
بصرف على عشرة اميال من مكة وقد رآه تعالى انها

ماتت في المكان الذي تزوجها فيه بسرف سنة احدى  
وستين وقيل احدى وثمسين وقيل في ذلك وعلى عليها  
ابن عباس وهي اخت ام الفضل امرأة العباس

واخت اسماء بنت عيسى وهي آخر اولاد النبي صلى الله  
عليه وسلم وقيل ان لم تزوج بعدها روى عنها جماعة منهم  
عبد الله بن عباس.

ام المنذر هي ام المنذر بنت قيس الانصارية ويقال  
العدوية لها حجة ورواية روى عنها يعقوب بن ابي يعقوب  
ام معبد بنت خالد هي ام عبد العزيز عاتكة

بنت خالد يقال انها اسلمت لما نزل النبي صلى الله  
عليه وسلم عليها في مهاجرة الى المدينة ويقال انها قد  
ماتت المدينة فاسلمت وحدثها الحديث الحوف بفتح

ام معبد مسنورة.

ام معبد بنت كعب هي ام معبد بنت كعب  
بن مالك الانصارية وكانت قد ملئت القبلتين  
روى عنها انها معبد قال ابن مندة وقال ابن عبد البر

هي ام معبد زوجة كعب بن مالك الانصاري السلمي  
وهي ام معبد ابن كعب بن مالك الانصاري روى  
عنها انها معبد الى والذي جاء في تاريخ البخاري في





عليه وسلم ولاداه والاولى ان لا يحد في جملة الصحابة  
لان اسم الصحابة لا يطلق عليه بحال كذا في صلوة  
الجنادة وغيره.

**ابو النضر** هو ابو النضر سالم بن ابي امية مولى عمر  
بن عبيد بن معمر القرشي التميمي المدني يحد في التابعين  
روى عنه مالك والثوري وابن عيينة النضر بن النضر  
وسكون النضر المعجمة.

**ابو نضرة** المثنى ربه ابو نضرة المثنى بن مالك العبدي  
سمع ابن عمر وابا سعيد وابن عباس روى عنه ابراهيم  
التميمي وقتادة وسعيد بن يزيد عمه في تابعي البصرة  
مات قبل السن ثقبيل.

**ابو النواحة** هو عبيد الله الذي جامع صاحب ابن ابي  
من عنده مسلمة الكذاب الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما ذكر في باب الامان واما ابن النواحة فدخل في  
غمار المسلمين بعد مقتل مسلمة فارسل من عمر بن الخطاب  
الى الكوفة في امدادهم وكان امام قوم من بني خزيمة  
فشهد عليه عمار بن مضر وعلى الصحابة كانوا يهدون  
بعد صلوة الصبح في مسجد القرية التي اختلفوا مسلمة وزعم انها  
ما اوى اليه وكان على الكوفة عبد الله بن مسعود حمل الناس  
ووزير الابل موسى فاحضرت الغنم الطاغية واستهان  
بغيرهم فاستتيبوا فخابوا فقبلت التوبة عنهم الا ابن النواحة  
فان ابن مسعود ابي ان يقبل توبته فنفى القوم الى الشام  
وكلت مراتهم الى الله وقال ابن مسعود ان كانت  
مراتهم على ما كانت عليه فيسفيهم طاعون الشام والام  
فلا يسيل لنا عليهم واما ابن النواحة فابى ابن مسعود  
الاقتل لانه كان من الزنادقة الدعاة فامر قرقلة ابن  
كعب فحرب منق في السوق.

### حرف الواو فصل في الصحابة

**واثلة بن الاسقع** هو واثلة بن الاسقع الليثي  
اسلم وابني صلى الله عليه وسلم يجهز الى تبوك ويقال انه  
خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وكان من اهل  
الصفحة نزل البصرة ثم نزل الشام وكان منزله على ثلثة  
فراخ من دمشق بقريه يقال لها البساط ثم تحول الى  
بيت المقدس ومات بها وهو ابن مائة سنة روى  
عنه نضر الاسقع بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح  
انقاف وبالعين المهملة.

**وهيب بن عتبة** هو وهيب بن عتبة بن وهيب الجني  
اسم بوم بدر كافر اقدم اليه المدينة فاسلم فاطلق له النبي صلى  
الله عليه وسلم ابنه وبيا فاسلم وكان له قدر وشرف بعث  
النبي صلى الله عليه وسلم الى صفوان بن امية زمن فتح  
مكة يدعوه الى الاسلام مات بالشام مجاهدا.

**وابصة بن معبد** هو وابصة بن معبد كني بابا شداد  
الاوسي نزل الكوفة ثم تحول الى الجزيرة ومات بآرقنة  
روى عنه زياد بن ابي الجعد.

**وانس بن حنظل** هو انس بن حنظل بن قيس بن ابي  
نوفل كان اليه من طوكم وفد النبي صلى الله عليه وسلم ويقال انه شرب  
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه قبل قدومه وقال يا انس وانس بن  
حنظل من اهل البصرة من حضرموت طائفة ارايا في الله  
عز وجل وفي رسول الله وبنيته ابناء الملوك فلما دخل عليه  
رحب به وادناه من نفسه وبسط له رداءه فاجلس عليه قال  
اللهم بارك في وائل ودله ودله ودله واستعمل على  
الاقبال من حضرموت روى عنه ابناة علقمة وعبد الجبار وغيرهما  
تجربهم الماء الملهة وسكون الهم وبالإلاء.

**وحشي بن حرب** هو وحشي بن حرب الليثي من سودا  
مكة مولى جبير بن مطعم وهو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب  
يوم احد وكان وحشي يومئذ كافرا اسلم بعد الطائف وشهد  
البيعة وزعم انه قتل مسلمة فقال قتلته غير الناس وشتر  
الناس بمرتبه هذه نزل الشام ومات بمصر روى عنه  
ابناه اسحق وحرب وغيرهما.

**الوليد بن عتيقة** هو الوليد بن عتيقة كني ابا وهيب  
القرشي اخو عثمان بن عفان لأمه اسم يوم الفتح وقد كان  
الاحكام ولاء عثمان الكوفة وكان من رجال قريش  
وشترائهم روى عنه ابو موسى البجلي وغيره مات بالرقعة  
**الوليد بن الوليد** هو الوليد بن الوليد القرشي الخزرجي  
اخو خالد بن الوليد اسلم يوم بدر كافر فاداه اخوه خالد  
بشام فلما فدى اسلم فقبيل له بها اسلمت قبل ان تقتل  
فقال كرهت ان تظنوا في اسلمت جزعا من الاسادة  
فجسوه بكه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه في القوت  
مع من يدعونه المستضعفين بكه ثم اقلت من اسلمهم  
ولحق برسول الله صلعم وشهد غرة القضيته روى عنه عبد الله  
بن عمرو ابو هريرة.

**ورقة بن نوفل** هو ورقة بن نوفل بن اسد القرشي

كان تنفرد بالجاهلية وقرأ الكتاب وكان شيخا كبيرا قديما  
وهو ابن عم خديجة ام المؤمنين.

**الواقدة** هو الواقدة المارث بن عوف الليثي قد علم  
الاسلام عدلوه في اهل المدينة وجبوا بكه سنة ومات  
بها سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وستين سنة  
ودفن بفتح.

**الو وهيب** هو الو وهيب الجني اسمه كنية وله صحبة  
ورواه الجني كنهتم الهم وفتح السين المهملة وكسر الهم.

### فصل في التابعين

**وهيب بن منبه** هو وهيب بن منبه كني بابا شداد  
الصنعاني من ابناء فارس سمع جابر بن عبد الله وابن  
عباس مات سنة اربع عشرة ومائة بفتح الهم وفتح النون  
وتشهد بالهجرة الموحدة وكسر هـ.

**وميرة بن عمار** الرحمن هو وميرة بن عبد الرحمن كني  
بابا خزيمه المارثي روى عن ابن عمر وسعيد بن جبير وعنه  
جماعة بفتح الهم والواو وسكون الباء الموحدة.

**وكيع بن الجراح** هو وكيع بن الجراح الكوفي من  
قيس غيلان وقيل ان اسلم من قرية من قرى نيسابور  
سمع هشام بن عروة والاداعي والثوري وغيرهم  
روى عنه عبد الله بن المبارك واحمد بن حنبل ويحيى  
بن معين وعلي بن المديني وخلق كثير سواهم قدم بغداد  
ومحدث بها وهو من مشايخ الحديث النخعات المثل  
بعد شتم الموحدة الى قولهم كان يفتي يقول الى عينة  
وكان قد سمع منه شيئا كثيرا ولد سنة تسع وتسعين مات  
سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء ودفن بغيره وهو  
راجع من مكة.

**وحشي بن حرب** هو وحشي بن حرب روى عن ابيه  
عن جده وعنه صدقة بن خالد وغيره يحد في الشاميين.  
**الو وائل** هو ابو وائل شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي  
ادرك الجاهلية والاسلام وادرك النبي صلى الله عليه  
وسلم ولم يره ولم يسمع منه قال كنت قبل ان بعث  
النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشرين ارمي غملا الى  
بالبادية روى عن خلق من الصحابة منهم عمر بن الخطاب  
وابن مسعود وكان خصيصا به من اكابر اصحابه وهو كثير  
الحديث ثقة ثبت حجة مات زمن الجراح.

## حرف الباء فصل في الصحابة

**هشام بن حكيم** هو هشام بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي السلم يوم الفتح وكان من فضلاء الصحابة وقيامهم بمن يامر بالمعروف وينهى عن المنكر روى عنه أنقر منهم عمر بن الخطاب ومات قبل أبيه ومات أبو هنة ربيع وخسين.

**هشام بن العاص** هو هشام بن العاص أخو عمرو بن العاص كان قد قدم الإسلام أسلم بكة وهاجر إلى الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح بالمدينة كان خيرا فاضلا روى عنه عبد الله بن أبيه وقتل باليرموك سنة ثلث عشرة.

**هشام بن عامر** هو هشام بن عامر الأنصاري سكن البصرة مات بسا وعداده في البصرة من وجهته عندهم روى عنه ابنه سعد والحسن البصري وغيرهما.

**هلال بن أمية** هو هلال بن أمية الوافقي الأنصاري أحد الشهداء الذين تخلصوا من غزوة تبوك قتال الله عليهم شهيد بدار هو الذي قذف امرأته بشريك له ذكر في اللعان روى عنه جابر وابن عباس.

**هزال بن قبا** هو هزال بن قبا بن كني بلقيع الأسلمي روى عنه ابنه نعيم ومحمد بن المنكدر ذكر في حديثه ما عروجه من الناس من يقول ان محمد بن المنكدر انما روى عن نعيم عن أبيه.

**أبو هريرة** هو أبو هريرة قد اختلف الناس في اسمه ونسبه اختلفوا كثيرا واشهر ما قيل فيه انه كان في البادية عبد شمس بلو عروفي الاسلام عبد الله وعبد الرحمن وهو روى قال الحاكم ابو احمد ما سمع شيئا عن علي بن أبي هريرة عن عبد الرحمن بن مهران قلت عليه كنية فهو كني لا اسم له اسلم عام خيبر وشهد هاجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرفوا طلب عليه رافيا في العلم رافيا شيع بطشه وكان يدر معه حيث ما دار وكان من حفاظ الصحابة ويحضره لا يخرج احد منهم بل يزره النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة قلت يا رسول الله عليه وسلم سمع منك شيئا فلا أعقله قال اسألك فبسطه فحدث حديثا كثيرا فأنصبت شيئا حديثي به وقال البخاري روى عن أكثر من ثمان مائة رجل من بين صحابي تابعي فمنهم

**ابن عباس** وابن عمرو جابر وانس مات بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وقيل تسع وهو ابن ثمان وسبعين سنة وانما سمي ابا هريرة لانه كانت له هرة صغيرة يحملها معه.

**أبو الهيثم** هو أبو الهيثم مالك بن الهيثم تقدم ذكره في حرف الميم.

**أبو الهيثم** هو أبو الهيثم شيبه بن عتبة بن ربيعة القرشي ويقال ان اسمه هشام ويقال اسمه كنية وهو الأشهر وهو قال معاوية بن أبي سفيان أسلم يوم الفتح وكان الشام وتوفي في خلافة عثمان وكان فاضلا صالحا روى عنه أبو هريرة وغيره.

## فصل في التابعين

**أبو هند** هو أبو هند يسار الجاهلي الذي جمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مولى بني رياضة روى عن ابن عباس وأبو هريرة وجابر.

**هشام بن عروة** هو هشام بن عروة بن الزبير يكنى أبا المنذر القرشي الذي احدثنا به المدينة المشهورين الكثيرين من الحديث المحدثين في أكابر العلماء وعلما القبايين سمع عبد الله بن الزبير وابن عمرو روى عنه خلق كثير منهم أنس وملك بن أنس وابن عبيدة قدم على المنصور بن عبد الله ولد سنة احدى وستين ومات بها سنة ست واربعين ما هشام بن زيد هو هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري روى عن جده أنس سمع منه جماعة روى عنه في البصرة.

**هشام بن حسان** هو هشام بن حسان القرشي مولاهم وقيل كان نازلا فم وهو الذي قال احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا سمع الحسن وعكرمة وعطاء روى عنه حماد بن زيد وفصل بن عياض وغيرهما مات سنة سبع واربعين ومائة القروني بضم القاف وضم الدال الملهة وبالسین الملهة.

**هشام بن عمار** هو هشام بن عمار يكنى أبا الوليد الأسلمي الدمشقي القرشي الفاظ خبيب دمشق روى عن مالك ويحيى بن حمزة وعنه البخاري والبوداود والنسائي وابن ماجه ومحمد بن خريم والباغندي عاش اثنتين وتسعين سنة مات سنة خمس واربعين ومائتين.

**هشام بن زياد** هو هشام بن زياد أبو المقدم روى

عن القرظي والحسن وعنه شيبان بن فروخ والقواريري ضعفه.

**هشيم بن بشير** هو هشيم بن بشير الأسلمي الواسطي سمع عمرو بن دينار والزهرى وولس بن عبيد واليوب السخنياني وغيرهم من الائمة المشهورين روى عنه مالك والثوري وشعبة وابن المبارك وخلق كثير سواهم ولد سنة اربع ومائة ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

**هلال بن علي** هو هلال بن علي بن اسامة منسوب الى جده وهو هلال بن أبي ميمونة القرظي روى عن أنس وعطاء بن يسار وعنه مالك بن أنس وغيره.

**هلال بن عامر** هو هلال بن عامر المزني يروي في الكوفيين روى عن أبيه وسمع رافعا المزني روى عنه علي وغيره.

**هلال بن يساف** هو هلال بن يساف مولى أشجع لوك على ابن أبي طالب روى عن سلمة بن قيس وسمع بأبي جهم الأنصاري عنه وجماعة.

**هلال بن عبد الله** هو هلال بن عبد الله يكنى أبا هشام البجلي روى عن أبي اسحق وعنه عفان ومسلم قال البخاري منكر الحديث.

**همام بن الحارث** هو همام بن الحارث النخعي تابعي سمع ابن مسعود وهاشم وغيرهما من الصحابة روى عنه إبراهيم النخعي.

**هود بن عبد الله** هو هود بن عبد الله بن سعد الجعفي روى عن جده مزينة وسعيد بن وهب الصحابي عن غيره.

**أبي هريرة** هو أبو هريرة بن مسروق روى عن علي وابن مسعود وعنه أبو اسحق وأبو فاختة ثقة وقال النسائي ليس بالقوي مات سنة ست وستين.

**هزير بن شمير** هو هزير بن شمير بن حذيل الأزدي الكوفي الأعشى سمع عبد الله بن مسعود وروى عنه جماعة.

**أبو الهيثم** هو أبو الهيثم جيان بن حسين الأسدي كاتب عمار بن ياسر قال أحمد هو والد منصور بن بيان تابعي جليل صحيح الحديث روى عن علي وعمار وعنه الشعبي والبوداود البجلي بفتح الباء تميمنا فطمان والهميم.

## فصل في الصحابييات

**هند بنت عتبة** هي هند بنت عتبة بن ربيعة امرأة أبي سفيان وام معاوية أسلمت عام الفتح بعد إسلام زوجها فاقربها رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحها وكان لها



بن مالك وسمع عبد الله بن ابي قتادة وغيره روى عنه  
عكرمة والاوزاعي وغيرهما.

يونس بن يزيد بن يونس بن يزيد الابرقي روى  
عن القاسم وعكرمة والزهرى وعنه ابن المياك ابن  
وهب ثقة امام مات سنة تسع وخمسين ومائة.

يونس بن عبيد البصري سمع الحسن بن سيرين  
روى عنه الثوري وشعبة مات سنة تسع وثلثين ومائة.

### فصل في الصحابيـات

يسيرة هي سيرة ام ياسر الانصاري كانت من  
المهاجرات روى عنها حفصتها جهمية بنت ياسر  
بعض الياء وفتح السين الملهة وسكون الياء بالراء.

### الاب الثاني في ذكر ائمة اصحاب الامم

مالك بن انس هو الامام مالك بن انس بن مالك  
بن ابي عامر الاحمي كني ابا عبد الله وقد بدأنا بذكره لانه  
القديم زمانا وقديرا ومعرفة على وهو شيخ العلماء  
واساذا لا يريه وان كنا في مقدمته اكتب قدما عليه  
البحاري ومسلم للشرط الذي كتبهما فلان قدما عليه في  
الذكر هنا ذواحق واولى وكتبا بهما اجد بالتقديم من  
كتابه واحدا ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة ومات  
بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله اربع وثلاثون سنة  
وقال الواقدي مات وله تسعون سنة وهو امام  
الجاذل الناس في الفقه والحديث كفاه فخران الشافعي  
من اصحاب اخذ العلم من الزهري ويحيى بن سعيد ونافع  
ومحمد بن المنكدر وهشام بن عروة وغيرهم اسلم وصيته  
بن ابي عبد الرحمن وخلق كثير سواهم واخذ العلم عن خلق كثير  
لا يحصى كثرة وهم ائمة البلاد ومنهم الشافعي ومحمد بن  
ابراهيم بن دينار والولاء بن شمع وعبد العزيز بن ابي حازم و  
هؤلاء نظر اؤده من اصحابه محمد بن عيسى ويحيى بن يحيى و  
عبد الله بن مسلمة القتيبي وعبد الله بن وهب وغير هؤلاء  
من لا يحصى عددهم وهؤلاء مشايخ البخاري ومسلم والي  
داود الزنطي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من  
ائمة الحديث قال بكر بن عبد الله الصفي ائمة مالكا  
بن انس فعمل بمحدثنا عن ربه بن ابي عبد الرحمن و  
كنا نسترده من حديثه فقال لنا ذات يوم ما تصنعون  
بربهم وهونام في ذلك الطاق فائتاهم بغيره فبستانه

ونكنا لانت ربيعة قال نعم قلنا الذي يحدث عنك  
مالك بن انس قال نعم قلنا كيف خطى بك مالك  
ولم تخط انت بنفسك قال لما علمتم ان شقالا من دولتي  
خير من جل علم قال عبد الرحمن بن ممدى سفيان  
الثوري امام في الحديث وليس بامام في الحديث ومالك  
بن انس امام فيهما جميعا وكان مالك مبالغا في تعظيم  
العلم والدين حتى كان اذا اراد ان يحدث تومنا وجلس  
على صدره فشره وصرح لحيته واستعمل الطيب وتمكن  
من الجلوس على وقاره بهيئة ثم حدث فقليل لاني ذلك  
فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ومرمولا على ابي حازم وهو جالس يحدث فيجازه  
فقليل لاني ذلك فقال اني لم اجد موضعا اجلس فيه  
فكرهت ان افذه حديث رسول الله صلى الله وسلم وانا قائم  
قال يحيى بن سعيد ما في القوم اصح حديثا من مالك  
وقال الشافعي اذا ذكر العلماء فمالك النجم وما احدا من  
على من مالك وقال اذا جاء الحديث عن مالك  
فاستد ويدريك روى وقال كان مالك ابن انس اذا جاءه  
بعض اهل الابهو قال ارثني على بنية من رثني واما  
انت فشاك اذ سب الى شاك شكك فخاصمه وقال  
مالك اذا لم يكن للانسان في نفسه خير لم يكن للناس فيه  
خير وقال ليس العلم بكثرة الرواية وانما هو نور يضيء الله  
في القلب وقال ابو عبد الله مايت كان النبي صلى  
الله عليه وسلم في المسجدة قاعدا والناس حوله ومالك  
قائم بين يديه وبين يدي رسول الله صلى الله وسلم مسك  
فويافذه منه قبضة قبضة ويدفعها الى مالك مالك  
يدربها على الناس قال مطرف فاولت ذلك العلم  
وايما السنة وقال الشافعي قالت لي عنتي و  
نحن بكه رأيت في هذه الليلة عينا فقلت لسواها هو  
قالت رأيت كان قائما يقول مات الليلة اعلم اهل  
الارض قال الشافعي فحيثما ذلك فاذا هو يوم مات  
مات بن انس وروى عن مالك انه قال دخلت على  
هارون الرشيد فقال لي يا ابا عبد الله ينبغي ان تختلف  
الي هنا حتى يسمع مبيانا منك الموطا قال قلت اعز الله  
امير المؤمنين ان هذا العلم منكم خرج فان انتم اعزتموه  
عزوان فلتوه ذل واعلم يؤتى ولا ياتي فقال مقتد  
اخرجوا الى المسجد حتى تسموا مع الناس وروى ان الرشيد

سال ما كان قال بل مك دار قال لا فاعطاه ثلثة آلاف  
دينار وقال اشترى سادا فاخذ باولهم بضعتهما فلما اراد  
الرشيد الشئ ففهم قال مالك ينبغي ان تخرج معي فاني عزمت  
ان احمل الناس على الموطا كما حمل عثمان بن س على  
القرآن فقال اما حمل الناس على الموطا فليس مك اني  
ذلك ليس لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
افترقوا بعده في الامصار فمروا فمروا فمروا فمروا  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلاف امتي رحمة  
واما المزوج مك فلا سبيل اليه قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال المدينة تمنعني  
فجشها وهذه دنائكم كما هي ان شئتم فذروها وان شئتم فمروا  
يعني انكم انما تكتفون مفارقة المدينة لما اصطفتها فلا  
اوثر الدنيا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
الشافعي رأيت على باب مالك كرا من افراس خراسان  
وبغال مصر ما رأيت احسن منه فقلت لما احسنه فقال هو  
هدية مني اليك يا ابا عبد الله فقلت دع نفسك منها  
واية تركها فقال انا استحي من الله تعالى ان اطرت به  
به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فداه وكمن مثل  
هذه المناقب مثل هذا الطود والاشم والبحر الزاخر.

النعمان بن ثابت هو الامام ابو حنيفة النعمان  
بن ثابت ابن زوطا الكوفي هو من ربه حرة الزيات  
كان خزايا يبيع الخبز وكان جده زوطا من اهل كابل  
مملوكا لبني تميم الذين ثعلبة فاعتق وولد له ابوه ثابت على  
الاسلام وقيل هو من الاحرار ووقع عليه رقيق قطوف هيب  
ثابت الى علي بن ابي طالب وهو صغيره عاريا بالبركة  
فيه وفي ذرية ولد له ثمانية ومات ببغداد سنة خمسين  
ومائة ودفن بمقابر النيران وقبره معروف ببغداد وكان  
في ايام اربعة من الصحابة انس بن مالك بالبعرة وعبد الله  
بن ابي اوفى بالكوفة وسئل بن سعد الساعدي بالمدينة  
والولاء الطيفل عاصم بن واصلة بكه ولم يلق احد منهم ولا اخذ  
عنهم واخذ الفقه عن حماد بن ابي سليمان وسمع عطاء بن  
ابي رباح وابا اسحق السبيعي ومحمد بن المنكدر ونافعا  
وهشام بن عروة وسماك بن حرب وغيرهم روى عنه  
عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح ويحيى بن هارون  
والقاسم بن الربيع وسف ومحمد بن الحسن الشيباني وغيرهم  
ونقل المنصور من الكوفة الى بغداد واقام بها الى ان

مات فيها وكان اكره بين هجرة ايام مروان بن محمد لا يروى  
على القضاء بالكوفة قال في هجرته مائة سنة في عشرة ايام  
كل يوم عشرة فلما رأى ذلك خلى سبيله ولما اشبهه المنصور  
الى العراق اراده على القضاء قال فلعل عليه يفعل  
وعلى ابو حنيفة لا يفعل وتكررت الايمان بينهما فبسر  
المنصور ومات في الحبس قال الحكم بن بشام حدثت  
بالشام عن ابي حنيفة انه كان من اعظم الناس امانته  
ولاده السلطان على ان يتولى مقايض خزائنه او يترى  
ظلمه فاختار عذابه على عذاب الله تعالى وروى  
ازدكر ابو حنيفة عن ابن المبارك فقال انه كرون رجلا  
عرفت عليه الدنيا بما اقرها ففر منها كان ربيعة من  
الرجال وقيل كان طوالا تلوه سمرة حسن الوجه حسن  
الناس منقحا واحلامهم نضرة حسن الخيل شديد الكرم  
حسن المواساة لا عوانة قال الشافعي قيل لما كان بل  
رأيت ابا حنيفة قال نعم رأيت رجلا لو كلمك في هذه  
السايرة ان يجعلها ذبيحة لتمامي وقال الشافعي من  
ادوان يتجرى في الغرة فهو عيال على ابي حنيفة وقال ابو  
حامد الغزالي روى ان ابا حنيفة كان يحكي نصف الليل  
فاشار اليه انسان وهو يحكي وقال ليغزى هذا هو الذي يحكي  
كل اميل فلم يزل بعد ذلك يحكي الليل كله وقال انا سمعنا  
من الله تعالى ان اوصف باليس في من عبادة وقال  
شريك النخعي كان ابو حنيفة طويل الصمت دائم الفكر قليل  
الحديث للناس وهذا من اوضح الامارات على علم الباطن  
والاشتغال بمهمات الدين فمن اوتي الصمت والزهدة فقد  
اوتي العلم كله ولود هينا الى شرح مناقبه وفضائله لاطلنا  
الحظ ولم نصل الى الغرض فانه كان عالما عاظا ورعا  
زاهدا عابدا اماما في علوم الشريعة والعرفان ما رآه في هذا  
الكتاب وان لم نرعه حديثا في الشكوة للبرك به معلوم  
تيرة ووفور علمه

**محمد بن ادریس الشافعي** هو الامام ابو عبد الله  
محمد بن ادریس بن عباس بن عثمان بن شافع بن الشافعي  
بن عبيد بن عبد مزيد بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف  
القرشي الطلبي لقي شافع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مرمز  
عز وعزم واسم ابوه السائب يوم يدرى وكان السائب صاحب  
راية بني هاشم فاسروا في نفسه ثم اسلم ولده الشافعي بقرعة  
سنة خمسين ومائة وحمل الى مكة وهو ابن سنتين وقيل

ولد بمسقطان وقيل باليمن وهي السنة التي مات فيها  
الامام ابو حنيفة ومنهم من قال انه ولد يوم مات ابو حنيفة  
قال البيهقي هذا التقدير في اليوم لم اجده الا في بعض  
الروايات اما التقدير بالعام فهو مشهور بين اهل التواريخ  
قال محمد بن الحكم ان ام الشافعي لما حملت به رأيت  
كان المشتري خرج من بطنها وانفق ثم وقع في كل  
بلدة من شظية فقال المبراة يخرج منك عالم عظيم و  
قال الشافعي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال  
لي يا غلام من انت فقلت من ربهك يا رسول الله  
فقال اذن مني فذوت من فاذن من ربي ففعلت في عام  
من ربي على ساني وفي شفتي فقال امش بارك الله  
فيك وقال ايضا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بك في  
زمان الصبار علة اذا بيته يوم الناس في المسجد الحرام فلما  
فرغ من صلاته اقبل على الناس يعلمهم فذوت من ففعلت  
علي فخرج من ايام من كثر فاعطاني وقال بذلك قال  
الشافعي وكان هناك مع فخر من الرواية فقلت انك  
تقيم اماما في العلم وتكون على السنة لان امام المسجد الحرام افضل  
الاية كلهم ولما ميزان فانك تعلم حقيقة الشئ في نفسه  
وقد روي ان الشافعي كان اول الامر فيقولوا سلموه الى  
المعلم ما كانوا يجدون اجرة المعلم فكان المعلم يقهر في التعليم  
الا ان المعلم كل علم مبيها شيا كان الشافعي يتلف ذلك  
الكلام ثم لما قام المعلم عن مكانه اخذ الشافعي يعلم الصبيان  
تلك الاشياء فظهر المعلم فزى الشافعي كيفية امر الصبيان  
اكثر من الاجرة التي كان يطلب من فترك هلب الاجرة فاستمر  
هذه الاحوال حتى تعلم القرآن تسع سنين قال الشافعي لما  
ختمت القرآن دخلت المسجد وكنت اجاس العلماء وحفظ  
الحديث والسنة وكان منزلا بكة في شعب الخيف و  
كنت فقيرا بحيث ما مالك ما اشتري به القرطيس فكنيت  
اخذ العظم واكتب فيه وكان في اول الامر تفرقة على اسم  
ابن خالد في انشاء الامر وصل اليه الخبز بان مالك بن النسي  
امام المسلمين وسيدهم قال الشافعي فوقع في قلبي ان  
اذهب اليه فاستمرت الموطا من رجليه مدة وحفظته ثم فلت  
الى والي مكة فاذنت كتابي الى والي المدينة والي مالك  
بن انس وقد صرت المدينة وبلغت الكتاب فقال والي  
المدينة يا فتى ان كفتني المشي من جوف المدينة الى جوف  
مكة واجلأ ما فيها كان اهلون على من المشي الى الباب مالك

فعلت ان رأى الامير ان يحضره فقال بهيات ليتم اذا  
ركبت اليه ووقفت على بابك فخرجت الى الباب ثم ركب  
فيها معالي دار مالك فتقدم رجل وقرع الباب فخرجت  
اليها جارية سوداء فقال لها الامير قولي لمولاي اني باليا  
فدخلت الجارية وابطت ثم خرجت فقالت ان مولاي يقول  
ان كان لك مسألة فادعها في رقتي حتى يخرج اليك  
الرجل وان كان المحي لم آخذ فخرجت يوم الخميس فالتفت  
فقال لها ان مكي كتاب والي مكة في هم فدخلت وخرجت  
وفي يديها كرسى فوضعت فلما مالك شيخ طوال قد خرج وعليه  
المهاية وهو متطيلس فرفع الوالي الكتاب اليه فلما بلغ الى  
قولان محمد بن لؤس رجل شريف من امره كذا وكذا روى  
الكتاب من يده فقال سبحان الله صار علم الرسول صلى الله  
عليه وسلم بحيث يطلب بالرسائل قال الشافعي فهدمت  
اليه فقلت اصلحك الله اني رجل متطيل من مالي وقصتي  
كذلك فلما سمع كلامي نظرت ساعة وكان مالك فمراسته  
فقال لي مالك فقلت محمد فقال لي يا محمد اتق الله و  
اجتنب المعاصي فانه سيكون لك شأن من الشيوخ فقلت  
نعم وكرامة فقال ان الله تعالى قد اتقني على قلبك نورا  
فلا تطفئه بالمعصية ثم قال لاذ كان غدا تجي بمن يقرأ لك  
الموطا فقلت اني اقرأه من المخطوط رجيت اليه من الغد  
استدأت بالقرأة فكلما ادوت قال القرأة خوفا من ملاله  
اجبره حسن قرائتي فيقول يا فتى روحني قرأت في ايام هجرة  
ثم ائت بالمدينة الى ان توفي مالك وكان الشافعي  
اذا حل قول مالك قال هذا قول استاذنا مالك قال  
عبد الله بن احمد بن منبيل قلت لابي اي رجل كان الشافعي  
فاني سمعتك تكثر الدعاء فقال لي يا فتى كان الشافعي  
كالشخص للبار ولا عافية للناس فانظر بل لمدين من  
خلقت او عنتها عيون وقال اخوه صلح بن احمد جاء  
الشافعي يوما الى ابي يوحده وكان عليا قال فوثب الي  
عليه وقبل بين عيني ثم اجلس في مكانه وجلس بين يديه  
ثم اخذ يسأله ساعة فلما قام الشافعي وركب اغذاني بركابه  
ومشي معه فبلغ يحيى بن معين ذلك فقال سبحان الله لم  
فعلت ذلك فقال لي وانت يا ابا ذكريا لو شئت من  
الباب الآخر لانتفعت به من اراد الفقير فليشم ذنب هذه  
البطة وقال احمد بن حنبل ما علم احد اعظم منه  
على الاسلام في زمن الشافعي من الشافعي والي لما



دعوا في ادبار صلاتي اللهم اغفر لي ولوالدي ولمحمد بن  
 ادريس الشافعي **وقال** الحسين بن محمد الزعفراني  
 ما قرأت على الشافعي من الكتب شيئا الا واحمد بن  
 حنبل شاهده **قال** الشافعي ما طلب احد العلم بالتحقق  
 وعرف النفس فافلح ولكن من طلبه بغير اليد والنفوس  
 وغدرة العلماء **وقال** ما نظرت احدا قط الا اجبت  
 ان يوفق ويبدد ويهان ويكون اليرد مائة الله وحفظه  
 وما نظرت احدا الا ولم ابال ان بين الله الحق على لساني  
 لو سانه **وقال** يونس بن عبد الله اعلى سمعت الشافعي  
 يقول لان يسكن المراكيل ما نسي الله عنه ما عدا الشرك  
 خير لمن ان ينظر في الكلام والى والله اطلعت من اهل  
 الكلام على غنى ما خلفه قط **وقال** ما رددت احدا بالكلام  
 قاطع **وقال** ابو محمد بن اخت الشافعي عن امره قال  
 ربا قمرنا في ليلة واحدة ثلثين مرة لو اقل لو ان كان  
 المصباح بين يدي الشافعي وكان يسألني ويتذكر ثم  
 ينادي يا جارية طهي المصباح فتقدم ويكتب ما يكتب  
 ثم يقول ارفعيه ففعلت لاني محمد ما رددت احدا بالمصباح فقال الظلمة  
 اجلي للقلب **وقال** الشافعي استعينوا على الكلام بالسمع  
 وعلى الاستنباط بالفكر **وقال** من حفظ افاه سراقته  
 لصغره وانه ومن وعظ علانية فقد غفر وعافه **وقال** الجدي  
 قدم الشافعي من صنعته الى مكة بعشرة آلاف في منديل ففزع  
 خباها خارجا من مكة وكان الناس ياتونه فابرت حتى  
 ذهبت كلها ثم دخل مكة **وقال** الرزني ما رايت اكرم من  
 الشافعي خرجت معه ليلة عيدين المسجد فانا اذكره في منا  
 حتى اتيت باب داره فاته غلام يكس فقال له مولاي  
 يخبروك السلام ويقول لك فخذ هذا الكيس فخذ من فاته  
 رجل فقال يا ابا عبد الله ولدت امرأتي الساعة وليس  
 عندي شيء فخذ الكيس وصعد وليس معي شيء ففعل  
 اكثر من ان تحصى كان امام الدنيا وعالم الناس شرقا وغربا  
 جمع الله له من العلوم والمفاخر ما لم يجمع لاهل قبل ولا بعده  
 وانتشر من الزكرا ما ينتشر لاحد سواه سمع مالك بن انس  
 وسفيان بن عيينة وسلم بن خالد وخلق سواهم كثير احديث  
 عنه احمد بن حنبل وابو ثور وابو اسيم بن خالد وابو اسيم الرزني  
 والريج بن سلم المروزي وخلق كثير غيرهم قدم بعدوا سنة خمس  
 وتسعين ومائة واثم بها سنتين ثم خرج الى مكة ثم قدما سنة  
 ثمان وتسعين ومائة فقام بها اشهر ثم خرج الى مصر ومات

بما عند الشفاء الآخرة ليلة الجمعة ووفى في يوم الجمعة بعد العصر  
 وكان آخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين ولربيع وخمسون  
 سنة **قال** الريج رايت في المنام قبل موت الشافعي يا  
 ان آدم مات ويمر دون ان يخرج جوارحه فلما اجسدت  
 سالت بعض اهل العلم عن فقال هذا موت اعلم اهل الارض  
 لان الله تعالى علم آدم الاسماء كلها فما كان يسير احتمات  
 الشافعي **وقال** الرزني دخلت على الشافعي في علة التي  
 مات فيها فقلت كيف اصحت **قال** اصحت من الديار  
 احلا ولا خواني مفارقا وكاس اليرقة شاربيا وسودا عمالي  
 ملاقيا وعلى الله واردا واطلا دري روي تيراني البنة فابنيها  
 اولي النار فاعز بها ثم بكى واشأ يقول تشعروا لما تساقطت  
 وضافت مذاهبي وجلت رجالي نحو عقوقك سل ما غطني  
 ذنبي فما قرنته بعقوقك ولبي كان عقوقك اعظم ما فازلت  
 ذا عقوقك ان ذنب لم تزل تجود وتعفونته وتكرما فلو راك  
 لم يسلم من طيس عابده وكيف وقد اغوى عفيفك آدماء  
**وقال** احمد بن حنبل رايت الشافعي في المنام فقلت يا نعم  
 ما فعل الله بك **قال** غفر لي وتوجني وزوجني **وقال** لي هذا  
 بالهم ترضي بما ارضيتك ولم تنكر فيما اعطيتك **اتفق** العلماء  
 قاطبة من اهل الفقه والاصول والحديث واللغة والنحو  
 وغير ذلك على ثقته وامانة وعدله وزهده وورعه وتقواه وجره  
 وحسن سيرته وعلوقه فالمطلب في وصفه مقصر  
 والمسيب في مدحه مقصر  
**احمد بن حنبل** هو الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل  
 الشيباني الروزي ولد بعد سنة اربع ومائتين ومائة ومات  
 بها سنة احدى واربعين ومائتين ولربيع وسبعون سنة  
 كان اماما في الفقه والحديث والزهادة والورع والعبادة  
 وبعرف الصحيح والسقيم والمبروح من المحدث ونشأ بمكة  
 وطلب العلم وسمع الحديث من شيوخها ثم رحل الى الكوفة و  
 البصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة وكتب عن  
 علماء ذلك العصر سمع من يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد  
 القطان وسفيان بن عيينة ومحمد بن ادريس الشافعي و  
 عبد الله بن ابي اسام وخلق كثير سواهم روي عنه ابنه صالح و  
 عبد الله بن عمر بن حنبل بن اسحق ومحمد بن اسمعيل البخاري  
 ومسلم بن ابي نعيم النيسابوري وابو زرعة واليو داود السجستاني  
 وخلق كثير سواهم الا ان البخاري لم يذكر في صحيحه الا حديثا  
 واحدا في آخر كتاب الصدقات تبليغا وروى احمد بن

الحسن الترمذي عنه حديثا آخر وفضائل كثيرة ومناقب جملة  
 واثاره في الاسلام مشهورة ومقاماته في الدين مذكورة  
 وانتشر ذكره في الافاق وسرى حمده في البلاد وهو احد  
 المجتهدين المعمول بقوله ورايه ومذاهبه في كثير من البلد **وقال**  
 اسحق بن راهويه احمد بن حنبل حجة بين الشذوذ بين عبيده  
 في ارضه **قال** الشافعي خرجت من بغداد ووافقت بها احدا  
 اتقى واودع ولا افقر ولا اعلم من احمد بن حنبل **وقال**  
 احمد بن سعيد الدارمي ما رايت اسود الراس اخف لحديث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم بفقهه ومعانيه من ابني  
 عبد الله احمد بن حنبل **وقال** ابو زرعة كان احمد بن حنبل  
 يحفظ الف الف حديث فقلت لربما يدريك قال ذاكرته  
 فاخذت عليه الابواب **وقال** ابراهيم الحربي رايت احمد  
 بن حنبل كان الله جمع له العلم الاولين والآخرين من كل صنف  
 يقول ما شاء ويمسك ما شاء **قال** ابو داود السجستاني كان  
 مجاسه احمد بن حنبل بجالسة الآخرة لا يذكر فيها شيء من امر  
 الدنيا وما رايته ذكر الدنيا قط **وقال** محمد بن موسى حمل الى  
 الحسن بن عبد العزيز ميراثه من مصروا الف دينار فحمل الى  
 احمد بن حنبل ثلثه ايكاس في كل كيس الف دينار **وقال**  
 يا ابا عبد الله هذه من ميراثي حلال فخذها واستغن بها على  
 ما نلتك **قال** لا حاجة لي فيها انا في كفاية فخذها ولم يقبل  
 منها شيئا **وقال** عبد الرحمن بن احمد كنت اسمع الى كثيرا  
 يقول وبر صلاتي اللهم كما صنعت وجهي عن السجود فترك فسن  
 وجهي عن المسألة فترك **وقال** يهون بن الاصبغ كنت  
 ببغداد فسمعت مصحح فقلت ما هذا فقالوا احمد بن حنبل يحتمن  
 فقلت فلما ضرب سوطا قال بسم الله فلما ضرب الثاني قال  
 لا حول ولا قوة الا بالله فلما ضرب الثالث قال القرآن  
 كلام الله غير مخلوق فلما ضرب الرابع قال لن يصيبنا الا  
 ما كتب الله لنا فحرب تسعة وعشرين سوطا كانت تلك احمد  
 حاشيته ثوب فانقطعت فزل السراويل الى مائة لفرمى احمد  
 طرفه الى السماء وحرك شقيقه فما كان باسرع من ارتقاء السراويل  
 ولم ينزل فقلت عليه بعد سبعة ايام فعلت يا ابا عبد الله  
 رايتك تحرك شقيقك فاني شئ قلت قال قلت اللهم اني  
 اسالك باسمك الذي ملأت به العرش ان كنت تعلم اني على  
 اصواب فادعيتك لي ستر **وقال** احمد بن محمد الكندي رايت  
 احمد بن حنبل في المنام فقلت ما صنع الله بك **قال** غفر لي ثم  
 قال يا احمد عزيت في قال قلت نعم يا رب قال يا احمد

هذا وجهي فانظر اليه فقد انكسر النظر اليه.

**محمد بن اسمعيل البخاري** هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري واما قيل له الجعفي لان المغيرة اياه كان مجوسيا اسلم على يد بيان البخاري وهو الجعفي والى بخارا فقتل اليه حيث اسلم على يده وجعفي ابو قبيدة من اليمن وهو جعفي بن سعد والنسبة اليه كذلك ولد له الجعفي ثلث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وعمره اثنتان وستون سنة الاثنتي عشرة ولما لم يعقب ولدا ذكره البخاري الامام في علم الحديث جل في طلب العلم الى جميع مدي الاصحار وكتب بخراسان والبلخ والعراق والحجاز والشام ومصر واخذ الحديث عن المشايخ الفاظ منهم المكي بن ابراهيم البجلي وعبيد الله ابن موسى اجسى وابو اسام الشيباني وعلي بن المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعبد الله بن الزبير الحميدي وغير هؤلاء من الائمة واخذ عنه الحديث خلق كثير في كل بلدة حدث بها قال الفرغري سماع كتاب البخاري من تسعون الف رجل فالتقى احدى مائة عنه غيري ودون على المشايخ وله احدى عشرة سنة وطلب العلم وله عشرين قال البخاري خرجت كتابي الصحيح من زهاء ست مائة الف حديث وما وضعت فيه حديثا الا صليت ركعتين وقال احفظ مائة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح وجملة ما في كتابه الصحيح سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا بالاحاديد المكررة وقيل انها باسقاط المكررة اربعة آلاف حديث وصحيح مسلم ايضا نحو اربعة آلاف حديث باسقاط المكررة ومنقح الكتاب في سنة عشر سنة وقدم البخاري بغداد فسمع بها اصحاب الحديث واجتمعوا وعمدوا الى مائة حديث فقلبوها متونها واسانيد با وجعلوا متن هذا الاسناد واسناد آخر واسناد هذا المتن لئن آخروا فغلبوا على عشرة الف من كل رجل عشرة احاديث وامروهم ان يحضروا المجلس ان يلعبوا على البخاري فحضر المجلس جماعة من اصحاب الحديث فلما اطمان المجلس بالهدوء انتدب اليه رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الاحاديث فقال لا اعرف فقال آخروا فقال لا اعرف حتى فرغ من العشرة والبخاري يقول لا اعرف فلما علموا بغيره بانكاهه انما عرفه فلما لم يجدوا ذلك منه ثم انتدب اليه رجل آخر من العشرة فكان حاله ما كان كذلك ثم انتدب آخر الى تمام العشرة والبخاري

لزيد بن علي قوله لا اعرف فلما فرغوا التفت الى الاول منهم فقال احديثك الاول فكذا الثاني كذا على النسق الى آخر العشرة فرد كل من الى اسناده وكل اسناد الى من ثم فعل بابا قين مثل ذلك فاقر الناس بالخطا واذا عنوانه بالفضل قال ابو مصعب احمد بن ابى بكر المديني محمد بن اسمعيل افقه عندنا وابهر من احمد بن حنبل فقال رجل من جلسائه جاوزت الحد فقال ابو مصعب لولدك ما كنا ننظر في وجهه ووجه محمد بن اسمعيل البخاري نقلت كلاهما واحدا في الفقه والحديث وقال احمد بن حنبل ما خرجت خراسان شمس محمد بن اسمعيل وقال انتهى الخطا الى اربعة من اهل خراسان وذكر منهم البخاري وقال رجاء بن مرقى ففضل محمد بن اسمعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء فقال له رجل يا ابا محمد كل ذلك فقال هو آية من آيات الله يمشي على وجهه اللوح قال محمد بن اسمعيل البخاري وقال السماع العلم بالحديث من محمد بن اسمعيل البخاري وقال ابو سعيد بن ميثبع لا امير خالدين احمد بن حنبل الى بخارا الى محمد بن اسمعيل البخاري ان اتموا الى كتاب الجامع والتاريخ لا يسمع منك فقال رسولنا لا اذل العلم ولا اهل الى ابواب الناس فان كان لك الى شئ حاجة فاحضرني مسجدى اوفى ولدي وان لم يجيبك هذا منى فانت سلطان فامتنع من المجلس ليكون لي عند الله يوم القيمة فاني لا اكنم اعلم بقول النبي صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكنم لم يلجم من نار وقال غيره ان سبب مخالفة البخاري بخارا ان خالدا سأله ان يحضر منزله فيقرأ الجامع والتاريخ على ولده فامتنع عن الحضور عنه فسأله ان يعقد مجلسا لولده لا يحضره غيره فامتنع عن ذلك ايضا وقال لا تسخى ان اخض بالسماع قوما دون قوم فاستعان خالدا بعمار بخارا عليه حتى تكلموا في مذهب ففاه عن البلد فدعا عليهم البخاري فاستجيب ووقعوا بعد زمان يسير في البلبايا وقال محمد بن احمد المروزي كنت نائما بين الركن والمقام فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا ابا زيد الى متى تدرس كتاب الشافعي ولانك كتابي فقلت يا رسول الله ما كتابك قال جامع محمد بن اسمعيل البخاري وقال النعم بن الفضل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومحمد بن اسمعيل خلفه

ولد له من الاولاد

ولد له من الاولاد

فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب خطبة يخطو حمدا يضع قدمه على خطوة النبي صلى الله عليه وسلم ويضع اثره وقال عبد الواحد بن آدم الطواوسي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعة من اصحابه وهو واقف في موضع ذكره فسلطت عليه فرد السلام فقلت ما وقوفك يا رسول الله فقال انتظر محمد بن اسمعيل البخاري فلما كان بعد ايام بلغنا موته فخطبنا فاذا هو قد مات في تلك الساعة التي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيها **مسلم بن الحجاج** هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري احد الائمة اختلفوا له سنة اربع ومائتين وتوفي في عيشة يوم الاحد من رجب سنة احدى ومائتين ومائتين رجل الى العراق والحجاز والشام ومصر واخذ الحديث عن يحيى بن يحيى بن يحيى النيسابوري وقيس بن سعيد واسحق بن راهويه احمد بن حنبل وعبد الله بن مسلمة القعنبي وغير هؤلاء من الائمة الحديث وعلماء وقدم بغداد في سنة مائة وحدث بهاروى عنه خلق كثير منهم ابراهيم بن محمد بن سيفان والترمذي وابن خزيمة وكان آخر قدمه بغداد سنة سبع وخمسين ومائتين وقال مسلم منقح السنة الصحيح من ثلث مائة الف حديث مسومة وقال محمد بن اسمعيل بن منة سمعت ابا علي النيسابوري يقول ماتت اديم السماء اصبح من كتاب مسلم في علم الحديث وقال الخليل البوبكر البغدادي انما افاض مسلم طريق البخاري ونظر في طروقه واخذ منه ولما ولد البخاري النيسابوري في آخره لانه مسلم ولما اختلف اليه وقال الدارقطني لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء.

**مسلم بن الاشعث** هو ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني احد من رطل وطوف وجمع وحفظ وكتب عن العراقيين والحجازيين والشاميين والمصريين والجزيريين وله سنة اثنتين ومائتين وتوفي بالبصرة لاربعة عشرة من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وقدم بغداد مرارا ثم خرج منها اخر مرة سنة احدى وسبعين واخذ الحديث عن مسلم بن ابراهيم وعلين بن حرب وعبد الله بن مسلمة القعنبي ويحيى بن معين واحمد بن حنبل وغير هؤلاء من الائمة الحديث ممن لا يحصى كثرة واخذ الحديث عنه ابن عبد الله وعبد الرحمن النيسابوري واحمد بن محمد

الحلال وغيرهم وكان ابو داود مكن البصرة وقد ابتدأ  
وروى كتابه المصنف في السنن بها ونقله اهلها عنه وعرض  
على احمد بن حنبل فاستجابه واستحسنه وقال ابو داود  
كتبته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة الف  
حديث انتجت منها مائة الف كتاب جمعت في اربعة  
آلاف حديث وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه  
وما يقارب ويكفي وما يقارب ويكفي الانسان لدرته من ذلك  
اربعة احاديث احدها قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال  
بالنيات والثاني قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام  
المرا ترك ما لا يبيحه والثالث قوله صلى الله عليه وسلم لا يكون  
المؤمن مؤمنا حتى يرضى لانيه ما يرضى لنفسه والرابع قوله  
صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين والحرام بين وقد  
**قال** ابو بكر الخلال ابو داود هو الامام المتقدم في زمانه  
رجل لم يسبقه الى معرفة تخرج العلوم وبهره بواضعه  
احد في زمانه رجل ورع مقدم وقال احمد بن محمد الهروي  
كان ابو داود واحدا من حفاظ الاسلام لحديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعلمه وسنده في اعلى درجه من الشك  
والعفاف والصالح والورع من فرسان الحديث وكان  
لابي داود كم واسع وكمنطق فيقول ليرحمك الله ما هذا  
**قال** الواسع للكتب والآخر لا يحتاج اليه وقال القلابي  
كتاب السنن لابي داود كتاب شريف لم يصنف في علم  
الدين كتاب مثله وقال ابو داود ما ذكرت في كتابي  
حديثا اجمع الناس على تركه وقال ابراهيم الحربي لما  
صنف ابو داود هذا كتاب الدين لابي ابي داود الحديث  
كما بين لدأود عليه السلام الحديث وقال ابن الاعرابي  
من كتاب ابي داود ولان رجلا لم يكن عنده من العلم  
الا المصحف الذي فيه كتاب الله عز وجل ثم هذا الكتاب  
لم يخرج معهما الى شيء من العلم به

**محمد بن عيسى الترمذي** هو ابو عيسى محمد بن عيسى  
الترمذي توفي بترغيلة ليلة الاثنين ثمان عشرة من  
رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وهو واحد العلماء حفاظ  
والاعلام ولحق الفقهاء ما لم يخذ الحديث عن جماعة  
من ائمة الحديث ولحق المصادر الاول من المتابعين مثل  
قتيبة بن سعيد ومحمود بن غيلان ومحمد بن بشار و احمد  
بن قسح ومحمد بن المشي وسفيان بن وكيع ومحمد بن اسحاق  
البخاري وغير هؤلاء واخذ الحديث عن خلق كثير لا يحصون

كثرة واخذ عنه خلق كثير منهم محمد بن احمد المجولي والمروزي  
له تصانيف كثيرة في علم الحديث وبذلك كان الصحيح حسن  
الكتاب واحسن ترتيبا واكثر بافائدة واقل تكرارا وفيه  
ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال و  
تبيين انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب وفيه  
جرح وتديل وفي آخره كتاب العلل وقد جمع فيه  
فوائد حسنة لا يخفى قد با على من وقف عليها **قال** الترمذي  
صنف هذا الكتاب فحضرت على علمه الجاذب فمزج به وعرفته  
على علماء خراسان فمزجوا به وعرفته على علماء العراق فمزجوا  
ومن كان في بيته هذا الكتاب كان في بيته نبي يتكلم الترمذي كبر  
التدو بالرجال المعجزة منسوب الى ترمذي وهي مدينة مشهورة  
من وراء جحون على شاطئة الشرق

**احمد بن شعيب النسائي** هو ابو عبد الرحمن احمد بن  
شعيب النسائي مات بكة سنة ثلث وثلث مائة وهو فقيه  
بها وهو واحد الائمة الحفاظ العلماء الفقهاء لقي المشايخ بكبار  
واخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد وهناد بن السري ومحمد  
بن بشار ومحمود بن غيلان وابي داود سليمان بن الاشعث  
وغير هؤلاء من المشايخ الحفاظ واخذ عنه الحديث خلق كثير  
منهم ابو القاسم الطبراني وابو جعفر الطحاوي وابو بكر احمد بن  
اسحق السبي الحافظ وله كتب كثيرة في الحديث والعلل  
وغير ذلك **قال** مامون المصري الحافظ جرحنا مع ابي  
عبد الرحمن الى طرطوس فاجتمع جماعة من مشايخ الاسلام  
واجتمع من الحفاظ عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن  
ابراهيم وغيرهما فحشروا من ينفي لم على الشيوع  
فاجمعوا على ابي عبد الرحمن النسائي وكتبوا الحكم بانتسابه  
**وقال** الحاكم النيسابوري اما كلام ابي عبد الرحمن على فقه  
الحديث فاكثر من ان يذكر ومن نظري في كتاب السنن ان كثير  
في حسن كلامه وقال سمعت علي بن عمر الحافظ يقول  
ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم في زمانه  
**كان** شافعي المذهب وكان ورعا متحررا بالنسائي صحيح  
النون وتحيف السنين المهمله وبالله الهزة منسوب  
الى مدينة نسا من خراسان

**ابن ماجه** هو ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني  
الحافظ صاحب السنن سمع اصحاب مالك والليث  
وعنه ابو الحسن النطن وخلق سواه وله سنة تسع ومائتين  
ومات سنة ثلث وسبعين ومائتين وله من العرايع و

ستون سنة

**عبد الله الدارمي** هو ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي  
الحافظ عالم سمرقند روى عن يزيد بن هارون والنضر بن  
شميل وعنه مسلم وابو داود والترمذي وغيرهم **قال** ابو  
حاتم بولام اهل زمانه ولد سنة احدى وثمانين ومائة ومات  
سنة خمس وخمسين ومائتين وله من العرايع وسبعون سنة  
**الدارقطني** هو ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ العالم  
العلامة المشهور كان فريده عمره وقرن دهره ولما م وقت  
استنى اليه علم الحديث والمعرفة بعلمه واسماء الرجال ومعرفة  
الرواة مع الصدوق والامانة والثقة والعدالة وصحة الاتقان  
وسلامة المذهب والقيام بعلم ائمة سوى الحديث  
من علم القرآن ومعرفة مذاهب الفقهاء درس فقهاء شافعي  
على ابي سعيد الاصطري وكتب عنه الحديث ايضا ومنها  
معرفة الادب والشعر **قال** ابو الطيب كان الدارقطني  
امير المؤمنين في الحديث سمع خلقا كثيرا وروى عنه الحافظ  
ابو نعيم وابو بكر البرقاني والجزيري والقاسمي ابو الطيب طبري  
وغيرهم وله سنة خمس وثلث مائة ومات يوم الاربعاء ثمان  
خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلث مائة  
الدارقطني بالقات وبالنون منسوب الى دلة الخلق محلة  
كانت ببغداد قدما

**ابو نعيم** هو ابو نعيم احمد بن عبد الله الاسفهانى صاحب الحديث  
هو من مشايخ الحديث النقات الممول بخدمته المرجوع  
الى قوله كبر القدر وله سنة اربع وثلثين وثلث مائة ومات  
في صفر سنة ثلثين واربعة مائة باصفهان وله من العرايع  
وتسعون سنة

**الاسمعيلى** هو ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى الجبالي  
الامام الحافظ جامع بين الفقه والحديث والامول وديانة  
الدين والدنيا وصنف الصحيح على شرط البخاري واخذ عنه  
ابن ابى عمير وفتحا جرحا وله سنة سبع وسبعين و  
مائتين وله من العرايع وتسعون سنة

**البرقاني** هو ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي المعروف  
بالبرقاني سمع ببلده من ابي العباس بن احمد بن النيسابوري  
وغيره ثم خرج الى جرجان فسمع ابا بكر الاسمعيلى ثم الى  
بغداد فاستوطنها وحدث بها وكان ثقة ورعا متقيا فها  
ميتا **قال** الخطيب ابو بكر البغدادي لم ادرى شيئا من  
اثبت من كان حافظا للقرآن ما رقيا بالفقه لخط من

**له** ولد في سنة  
تسع ومائتين ١٢  
**ابن الفضل**  
ابن بهرام ابن عبد الصمد  
الدارمي بن ولهم بن  
مالك بن حنظلة  
السمرقندي ١٢

**له** شذبت  
الشجر خشاهه كردم  
اولا خشاهه پير استن  
ست كبريدن  
شاخهائى زيادى  
درخت باشد ١٣  
قراخ

ابن من بوسه بقال را بخورى و درى ذكى تر و دلالت خالنج  
من القياس كذا ترى و قلن بولك واللايه و قلن الام للدينه  
ولرسله مات سنة ١٢٠٠

علم العربية وله تصانيف في علم الحديث وله سنة ست و ثمانين  
وثلث مائة ومات في رجب سنة خمس وعشرين واربعمائة  
وله من العمر تسع وثمانون سنة ودفن في مقبرة جامع  
المنصور بقراني بكسر الباء الواحدة وفتحها وبالقفاء وبالنون  
احمد المشقى هو ابو بكر احمد بن محمد السقى المازنى الدينى  
حدث عن احمد بن شعيب النسائى وغيره وروى عنه خلق  
كثير مات سنة اربع وثمانين وثلث مائة السقى بعنه  
السين المهله وشفيد النون المكسورة.

**البيهقى** هو ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى كان اوحده  
دهره في الحديث والتصانيف ومعرفة الفقه وهو من  
كبار اصحاب الحاكم ابى عبد الله قالوا بسبعة من الحفاظ  
احسنوا التصنيف وعظم الانتفاع بتصانيفهم ابو الحسن  
على بن عمر الدارقطنى ثم اتى اكمل ابو عبد الله النيسابورى ثم  
ابو محمد عبد الغنى الازدى حافظ مصر ثم ابو نعيم احمد بن عبد الله  
الاصفهانى ثم ابو عمر بن عبد البر النمري حافظ اهل المغرب  
ثم ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى ثم ابو بكر احمد بن الخليل  
البغدادى وله البيهقى سنة اربع وثمانين وثلث مائة ومات  
في نيسابور في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة  
وله من العمر اربع وسبعون سنة.

**محمد بن ابى نصر الحميدى** هو ابو عبد الله محمد بن  
ابى نصر فتوح بن عبد الله الاندلسى الحميدى صاحب كتاب  
الجمع بين صحيح البخارى ومسلم وهو امام عالم كبير مشهور سمع  
بجملة وسمع بمصر اصحاب الهندس وسمع بكرا اصحاب  
ابن قزاس وغيرهم وسمع بالاشام اصحاب ابن جهم وغيرهم  
ورد بغداد فسمع اصحاب الدارقطنى وغيرهم وصنف تاريخا  
لاهل الاندلس **قال** الامير بن ماكولا لم ار مثله في نزاهته  
وعفته وورعته مات ببغداد في ذى الحجة سنة ثمان وثمانين  
واربع مائة وكان مولده قبل العشرين واربعمائة.

**الخطابى** هو الامام ابو الحسين احمد بن محمد الخطابى البستي  
المشار اليه في عصره والعلامة فريد دهره في الفقه والحديث  
والادب ومعرفة الغريب والتصانيف المشهورة و  
التاليقات العجيبة مثل معالم السنن واعلام السنن  
وغريب الحديث وغير ذلك.

**ابو محمد الحسين البغوى** هو ابو محمد الحسين بن مسعود  
البغوى الفقيه الشافعى صاحب كتاب المصانيع وشرح  
السنة وكتاب التهذيب في الفقه ومعالم التنزيل في  
التفسير من التصانيف الحسان كان اماما في الفقه  
والحديث وكان متورعا شامخا حجة صحيح العقيدة في الدين  
مات بعد المائة الثامنة سنة ست وعشرين مائة البغوى  
بفتح الباء وفتح الغين المجرى منسوب الى مدينة تسمى بغشوة  
من مدن خراسان نسبوا اليها على غير قياس وقيل انتم  
المدينة بلخ.

**رزمن بن معاوية** هو ابو الحسن رزمن بن معاوية  
العبدى المازنى صاحب كتاب التجرى في الجمع بين الصحاح  
مات بعد العشرين وخمس مائة.

**المبارك بن محمد الجزرى** هو ابو السعادات المبارك  
بن محمد الجزرى المشهور بابن الاثير صاحب كتاب جامع  
الاصول ومناقب الاخبار والنباية كان عالما محدثا  
لغويا روى عن خلق من ائمة الكبار كان بالجزيرة وانتقل  
الى الرملة سنة خمس وثمانين مائة ولم يزل بها الى ان  
قدم بغداد واجابوا عن احوال الموصل ومات بها يوم الخميس سنة  
ذى الحجة سنة ست وست مائة.

**ابن الجوزى** هو ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى  
الحنبلى الواصفى ببغداد وتصانيفه مشهورة وكان مولده  
سنة عشر وخمس مائة ومات سنة سبع وتسعين وخمس مائة  
الامام النووى هو ابو بكر احمد بن محمد بن يحيى بن شرف

النووى امام اهل زمانه كان عالما فاضلا متورعا فقيها  
محدثا شامخا حجة كرم مصنفات كثيرة مشهورة وتاليقات  
عجيبة مفيدة في الفقه مثل الروضة وفي الحديث مثل  
الرياض والاذكار وفي شرحه مثل شرح مسلم وغير ذلك  
من معرفة علوم الحديث والفقه سمع من المشايخ الكبار  
ومن خلق كثير واجاز روايته شرح مسلم والاذكار للحسين  
وكان من اهل نوى قرية من مال دمشق نشأ بها وحفظ  
الحكمة وقدم دمشق في سنة ثمانين وست مائة وله تسعة عشرة  
سنة فقهه وتبرع وكان حسن العيش قانعا بالقوت  
تارك للشهوات صاحب عبادة وخوف وكان قوالا  
بالحق صغير الهامة كبير الشأن كثير السركما على العلم والعمل  
مات في رجب سنة ست وسبعين وست مائة وقبره  
ببغداد بنوى ماش حسا واربعمائة سنة **قال** المؤلف  
رحم الله وقع ذكره في آخر الكتاب كما وقع اسمه في آخر  
الحروف ثم الى ما اعتمدت في نقل ما اوردته الاعلى  
كتب الاية الثقات مثل الاستيعاب لابن عبد البر  
حليمة الاولياء لابي نعيم الاصفهانى وجامع الاصول  
ومناقب الاخبار لابى السعادات الجزرى والكاظم  
لابى عبد الله الذهبي المشقى وفرفت من هذه تصنيفا  
ليوم الجمعة مشربين رجب الحرام الفروسة البعير وبيع  
مائة من مجده وتمت به وتتم به وانا اضعت العباد  
الراجى الى عفو الله تعالى وغفراته.

**محمد بن عبد الله الخليل بن محمد** مجاوره شفى و  
مولائى سلطان المفسرين امام المتحققين شرف الملة  
والدين حجة الله على المسلمين الحسين بن عبد الله بن محمد  
الطبي متمم الله لطلول بقائه ثم عرضة عليه كما عرضت الشكوة  
فاستحسنه كما استحسنوا واستجادوا الحمد لله رب العالمين  
والصلوة والسلام على محمد وآله واصحابه اجمعين

الحمد لله الذى وفقنا لطبع هذا الكتاب ومن علينا بتوقيف صحة على وجه الصواب وتم نعم علينا بالاكمال وان سلع اسماؤه بالمبداء والمآل مع نبذة احوال الاية المحمدين والمجتهدين رضوان الله عنهم اجمعين.





مَا أَشْكُرُ الرَّسُولَ فَنُزِّلَ بِهِ آيَاتُهُ وَمَا أَشْكُرُكَ عَنِّي فَنُزِّلَ بِهِ آيَاتُهُ

# جَمْعُ التَّرْمِذِيِّ

وَفِي آخِرِهِ

## شَمَائِلُ التَّرْمِذِيِّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامِ أَبِي عِيسَى مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى بْنِ سُوْرَةَ التَّرْمِذِيِّ

الْمَدَنِيِّ

يَا لِحَاشِي أَلَمْ يَفِدْهُ الْقَدِيمُ مَوْلَانَا الْحَمْدُ عَلَى السَّهْلِ الْفَوْقِيِّ

مَعَ

## الْعَرَفُ الشَّكَنِي

لِلْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نَجْمٍ الشَّكَنِيِّ

وَمُتَشَهِّرٍ

## نَفْعُ قَوْتِ الْمَخْنَكِ

لِلْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نَجْمٍ الشَّكَنِيِّ

وَفِي رَوَاهِ

## التَّقْرِيرُ لِلتَّرْمِذِيِّ

لِلْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نَجْمٍ الشَّكَنِيِّ

مَكْتَبَةُ الْحَمَانِيَّةِ

إِقْرَأْ سَنَتَهُ عَرَفَ سَنَتَهُ رُفِعَ وَبَارَكَ لَهُ